

تحفة الأوفياء والأوفياء

في سيرة الأئمة الأئمة
عليهم السلام

باب

عن مؤلفه الأئمة

الذين هم

الأئمة

الذين هم

الأئمة

الذين هم

الأئمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد و اطلاع‌رسانی

تحفة زهار وزلازل انهار

في نسب أبناء الأئمة الأطهار
عليهم صلوات الملك الغفار



ضامن بن شديق الحسيني المدني

كان حيا سنة ١٠٩٠ هـ .

الجلد الثاني

القسم الأول

في نسب أبناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام

تمت وتعليق

كامل سلمان الجبوري

ضامن بن شدقم، قرن ۱۱ ق.
تحفة الأزهار و زلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار / تأليف ضامن بن شدقم الحسيني المدني؛
تحقيق و تعليق كامل سلمان الجبوري - تهران: دفتر نشر ميراث مكتوب، آينه ميراث، كتابخانه تخصصی
تاریخ اسلام و ایران، ۱۳۷۸ ش. / ۱۴۲۰ ق. / ۱۹۹۹ م.
ج. ۲، ۲ مجلد: عنوان - (میراث مكتوب ۶۲، تاریخ و جغرافیا؛ ۶)
بها: ۲۰۰۰ ریال (ج. ۱)

ISBN 964-6781-09-8 (4 VOL. SET)

ISBN 964-6781-11-X (VOL. 2)

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات غیبا (فهرست نویسی پیش از انتشار)
ص. ع. لاتینی شده:
Tuhfat al-Azhār wa Zulāl
al-Anhār fī Nasab Abnā' al-A'immat al-Aḥār

عربی
کتابنامه

مذخرات: ج. ۱. في نسب أبناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام - ج. ۲. ق. ۱. في نسب أبناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام - ج. ۲. ق. ۲. في نسب أبناء الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام - ج. ۲. الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار.
۱. سادات - نسبنامه. ۲. امامزادگان - نسبنامه. الف. جبوري، كامل سلمان، Tuhfat al-Azhār, Kāmil
Salman B. دفتر نشر ميراث مكتوب، ج. عنوان

۱۷۳۳۲ - ۷۷ م

۲۹۷/۹۸

۲۲/۷/۵۲ BP



کتابخانه ملی ایران

کتابخانه تخصصی
تاریخ اسلام و ایران



تحفة الأزهار و زلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار

المجلد الثاني - القسم الأول
في نسب أبناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام
تأليف: ضامن بن شدقم الحسيني المدني
تحقيق و تعليق: كامل سلمان الجبوري
الناشر: آينه ميراث (مرآة التراث) يا همكاري
كتابخانه تخصصی تاریخ اسلام و ایران (بالاشتراك مع المكتبة المتخصصة في تاريخ الاسلام و ایران)
الطبعة الأولى: ۱۳۷۸ ش. / ۱۴۲۰ ق. / ۱۹۹۹ م.
العدد: ۲۰۰۰ نسخة

تنفيذ الحروف و الإخراج الفني: مركز نشر التراث المخطوط
المطبعة: مؤسسة الطباعة و النشر التابعة لوزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي
ISBN 964-6781-11-X (VOL. 2)

ISBN 964-6781-09-8 (4 VOL. SET)

طبع هذا الكتاب تحت إشراف مركز نشر التراث المخطوط

عنوان الناشر: ص. ب: ۵۶۹ - ۱۳۱۸۵، طهران، جمهورية إيران الإسلامية
هاتف: ۳ - ۶۶۰۶۱۲ / فاكس: ۸۷۵۵ - ۶۴۰
<http://www.apadana.com/MirasMaktoob>
E-mail: MirasMaktoob@apadana.com

الشم: ۳۰۰۰ تومان



تزخر خزائن مكتباتنا بالمخطوطات القيمة التي تضم ثقافة نيرة لإيران الإسلامية، وهي في جوهرها مآثر العماء والنوابغ العظام والتي تمثل هويتنا نحن الإيرانيين. وإن المهمة الملقة على عاتق كل جيل أن يبذل هذا التراث الثمين و يبذل قصارى جهده لإحيائه و بعثه للتعرف إلى تاريخه و ثقافته و أدبه و ماضيه العلمي.

و رغم جميع الجهود التي بذلت خلال العقود الأخيرة لاكتشاف الكنوز المخطوطة لتراث هذه الأرض و التحقيق و البحث اللذين أنصبنا في هذا المضمار، و نشر مئات الكتب و الرسائل القيمة، فإن الطريق ما يزال طويلاً حيث توجد آلاف الكتب و الرسائل المخطوطة المحفوظة في المكتبات داخل البلاد و خارجها مما لم يتم اكتشافه و نشره.

كما أن كثيراً من النصوص التراثية و رغم طبعها عدّة مرّات لم ترق إلى مستوى الأسلوب العلمي المتوخى للنشر، بل هي بحاجة إلى إعادة تحقيقها و تصحيحها. إن إحياء و نشر الكتب و الرسائل المخطوطة هو الواجب الملحق على عواتق المحققين و المؤسسات الثقافية، و إن وزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي و انطلاقاً من أهدافها الثقافية، أسست مركزاً لتسهم من خلاله و بدعمها لجهود المحققين و الباحثين و بمشاركة الناشرين، في نشر التراث المخطوط، و لتقديم للنخبة المثقفة مجموعة قيمة من النصوص التراثية و مصادر التحقيق.

مركز نشر التراث المخطوط



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد و اطلاع‌رسانی

فهرس الكتاب

| | |
|-----|---|
| ٩ | مقدمة المحقق |
| ٢٣ | مقدمة المصنف |
| ٢٥ | الباب الثاني: عقب الإمام الحسين علي بن أبي طالب عليه السلام |
| ٢٧ | الفصل الأول |
| ٢٧ | الفصل الثاني - في الاشارة و النص من أبي محمد الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام |
| ٣٩ | الفصل الثالث - في ماورد من النص عن رسول الله صلى الله عليه وآله في محبته للحسين عليه السلام و فضائله |
| ٤٠ | الفصل الرابع - في ثواب زيارة أبي عبد الله الحسن عليه السلام |
| ٤٣ | الفصل الخامس - في توجه الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكة |
| ٧١ | فصل في دخول الحسين عليه السلام إلى كربلاء |
| ٩٦ | فصل فيمن تجرأ على الله و رسوله صلى الله عليه وآله باخذه لسلب الحسين عليه السلام |
| ٩٧ | فصل في اقدام القوم و هجومهم بعد قتلهم الحسين عليه السلام على حرمه |
| ١٠٤ | في حضور علي بن الحسين عليه السلام و اهل بيته و شيعتهم عند عبيد الله بن زياد |
| ١١٤ | في حضور رأس الحسين عليه السلام بين يدي يزيد |
| ١٢٢ | فصل في حضور علي بن الحسين عليه السلام و كلامه ليزيد بن معاوية بالشام |
| ١٣٠ | في بيان ما يحتاج إلى بيانه في موضع دفن الرأس الشريف |
| ١٣١ | في ذكر اولاد أبي عبد الله الحسين عليه السلام |
| ١٣٣ | الباب الثالث: عقب الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام زين العابدين |
| ١٣٥ | الفصل الأول - في مولد زين العباد و امام الزهاد |

| | |
|-----|--|
| ١٤٧ | الفصل الثاني - في الإشارة والنص على علي بن الحسين من أيده <small>عليه السلام</small> : |
| ١٤٨ | الفصل الثالث - في مناقب أبي الحسن علي بن الحسين <small>عليهما السلام</small> : |
| ١٥٤ | الفصل الرابع - في وفاة أبي الحسن علي بن الحسين <small>عليهما السلام</small> : |
| ١٥٥ | الفصل الخامس - في ذكر أولاد أبي الحسن علي بن الحسين <small>عليهما السلام</small> : |
| | فصل في سنة تولي أحمد بن معد نقابة السادة الاشراف بني حسين اهل المدينة من قبل |
| ٢٩٧ | سلطان الحرمين الشريف حسن بن أبي نعيم بن محمد بن بركات الحسيني |
| ٥٤٧ | مراجع التحقيق |
| ٥٤٧ | أ - المخطوطة |
| ٥٤٨ | ب - المطبوعة |
| ٥٥٧ | ج - المجلات |



مركز تحقيق تكملة بركات الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد، وعلى آله الطيبين
الطاهرين، وصحبه المتجيين.

وبعد:

هذا هو المجلد الثاني من كتاب (تحفة الأزهار، وزلال الأنهار، في نسب أبناء الأئمة الأطهار،
عليهم صلوات الملك الفجار) حسب تجهيز المؤلف، وكما ذكرت في مقدمة المجلد الأول: إن حصيلة
الجهد الجهد الذي بذلته من أجل الحصول على نسخة كاملة من هذا المصنف النفيس، كانت
الحصيلة نسخة كاملة من الكتاب، تتكرر أحيانا، وتتفرد بعض فصولها أحيانا أخرى، ولكنها
متنوعة المخطوط، متفاوتة الجودة، مختلفة الشأن والقيمة، منها ما هو بخط المؤلف، ومنها ما هو
منقول من أصل المؤلف، ومنها ما هو مكتوب من قبل ناسخين لم يدققوا النظر، ولم يحسنوا القراءة
فصغفوا وحرّفوا وشوّهوا الأصل إلى أبعد الحدود.

ونتيجة لهذا التنوع الكبير في أجزاء الكتاب وقطعه المتفرقة فقد قسمت مخطوطاته إلى ثلاثة
أقسام:

القسم الأول: ما كان مكتوبا بخط المؤلف.

وهي نسخة تقع بـ ٤٣٠ ورقة وعليها تملكه وختمه، محفوظة في مكتبة السيد محمد مشكوة
المهداة إلى مكتبة جامعة طهران تحت رقم (٩٩٢).

وهي نفس النسخة التي رآها السيد محسن الأمين العاملي في مكتبة الشيخ ضياء الدين بن
الشيخ فضل الله النوري في طهران، وظن - وكان ظنه صحيحا - أنها بخط المؤلف. (انظر: اعيان

الشيعة ١٠ / ٨٥

وقد اشير إليها في

الذريعة ٣ / ٤١٩، إعيان الشيعة ٢٦ / ٣٠٤، فهرست كتابخانه مشكوة ٢ / ٥٣٢.

ومما يظهر أن هذه النسخة كانت في الأصل أوراقاً، ثم تبعثرت وتفرقت فصارت اشتاتاً، وحين
جُمعت لتجليدها حدث خلط في جمع الأوراق، فتقدم بعضها وتأخر البعض الآخر، وصاعت منها
أوراق كثيرة شملت المجلد الأول كله تقريباً عدا المقدمة وبعض الأوراق، كما شمل العقدان بعض
الأوراق من المجلد الثاني بقسميه، الحسيني وبنوسوي

إضافة إلى ذلك، فهي بخط رديء، مطموسة بعض الأسطر والكلمات والخواص ويبدو أن
بعضها قد أصابها المؤلف إلى الكتاب بعد مدة من تأليفه، كما أن هناك فراغات في بعض المواضع
أبقاها بياضاً ليملاها في المستقبل

وقد حصلتُ على نسخة مصورة منها في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف برقم
٦٤ - ٦٧، والتي أوردت في فهرست المخطوطات المصورة في المكتبة المذكورة ص ٥٧
ثم قمت بتفريق أوراقها ورقة، ورقة، وجمعها من جديد على صوء النسخ التي حصلت عليها.
والتي كانت قد نُقلت عنها من قبل فأصبحت نسخة مستقلة عد نواقصها وجعلتها أصل عملي
في التحقيق، ولجأت إلى النسخ المنقولة عنها بفرض ضبط النص وإكمال النقص
وقد رمزت إليها بحرف - أ -

القسم الثاني: ما كان منقولاً على أصل المؤلف:

ويقع في ثلاثة مجلدات لخرئين من تجربة المؤلف، حيث إن المؤلف قسم عمله
إلى جرئين واسمى كل جزء (مجلداً)

أولها - ذرية الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام

ثانيها - ذرية الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويقع في مجلدين

وقد وصفت هذه المجلدات الثلاثة كل في محله عند مقدمة المجلد المحقق

القسم الثالث: ما كتب بأقلام الناسخين

وهي نسخ متعددة للجزء الثاني من الكتاب بمجديده، وليس فيها ما يتعلق بالجزء الأول، وهي منقولة على نسخ منقولة عن أصل المؤلف، أي لم تكن قد نسخت على أصل المؤلف مباشرة، وفيها اختصار واختزال، وتصحيف، وإضافات ولم لجأ إليها إلا عند الضرورة الملحة في قراءة بعض الأسماء

وقد وصفتها عند مقدمة كل مجلد محقق

بعد هذا التقسيم والحالة هذه، وجد شر المجلد الأول المختص بنسب الإمام الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليه السلام وضع المجلد الثاني هذا المختص بنسب أبناء الإمام الحسين الشهيد ابن علي بن أبي طالب عليه السلام

وقد رجعت في شره إلى ثلاث نسخ

الأولى: وهي التي مخط المؤلف، وعليها تملكه وحتمه، والذي يخص بها هذا الجزء يكاد يكون كاملاً لولا نقص مقدمته التي تضمنت سيرة الإمام الحسين عليه السلام وبعض الأوراق الداخلية وكما ذكرت آنفاً، فقد رمزت لها بحرف - أ -

الثانية: نسخة مكتبة الإمام الشيخ محمد الحسين بن الشيخ علي آل كاشف الغطاء في المحمد عليها تملك محمد بن المحاسن عيسى كبة سنة ١٢٦٠ هـ وهي مخط نسخ معتاد

تقع بـ ١٧٦ ورقة ومسطرتها ٢٣ سطراً، قياس ٢٠ × ٥ / ١٣ سم محفوظة في المكتبة المذكورة ذكرها الشيخ أغا يرك الطهراني في الدرر ٢ / ٤١٩ وأشار إلى أنها في مكتبة الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء وقد رمزت إليها بحرف - ب -

الثالثة: نسخة غير كاملة، أيضاً بخط السيد حسون بن السيد أحمد الحسيني العراقي،

تأرخ نسخها ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٢٦ هـ وهي ضمن مجلد جمع للمجلد الثاني بقسميه، ناقصة الأول، وفيها اختصار واختزال من قبل الناسخ

تقع بـ ٤٦ ورقة، مسطرتها ٣٠ سطراً، قياس ٢٤ × ٣٤ سم محفوظة في مكتبة الإمام الشيخ

محمد الحسين كاشف الخطاء في النجف.

وقد رمزت اليها بحرف - ج -

الرابعة: نسخة غير كاملة، اختصر بعض منها واحتزل كاتبها السيد حسون بن السيد احمد الحسيني البزالي.

تقع بـ ٨٣ ورقة، مسطرتها ٢٢ سطرا فيس ٢٤ × ١٨ سم وهي منقولة على نسخة مكتبة الشيخ محمد الحسين كاشف الخطاء بمخطوطة حاليا في دار صدام للمخطوطات ببغداد تحت رقم ١٠٦٤٣

وقد طلعت عليها دور ان استفيد منها شيئا

وحد علم ان نسخا اخرى من هذا القسم قد وُدعت في مكبات وحرائن اخرى، وكلها منقولة عن هذه النسخ

اما مهجي في التحقيق فهو كما ذكرته في مقدمة المجلد الأول.

وفي الختام لا يسعني الا ان اتقدم بحرييل شكري وبتناي لجميع من ساهم واعان على تحصيل اصول الكتاب وتصوير مخطوطاته، وتقديم مراجع تحقيقه وحسن مهم بالذكر
- الشيخ محمد شريف آل كاشف الخطاء

- السيد جواد الحكيم - مدير مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف.

- الاستاذ سامية ناصر النفسبدي - مدير دار صدام للمخطوطات في بغداد، ولكافة العاملين

في هذه المؤسسات الكريمة

سانلا العليّ القدير لهم ولي ولسائر العاملين في حق احياء التراث كل توفيق وعون وتسديد

وما توفيتي الا بالله ...

كامل سلمان الجبوري

الكوفة في.

الجمعة ٣ شعبان ١٤١٧ هـ

٣ كانون الأول ١٩٩٦ م

سورة فاتحة

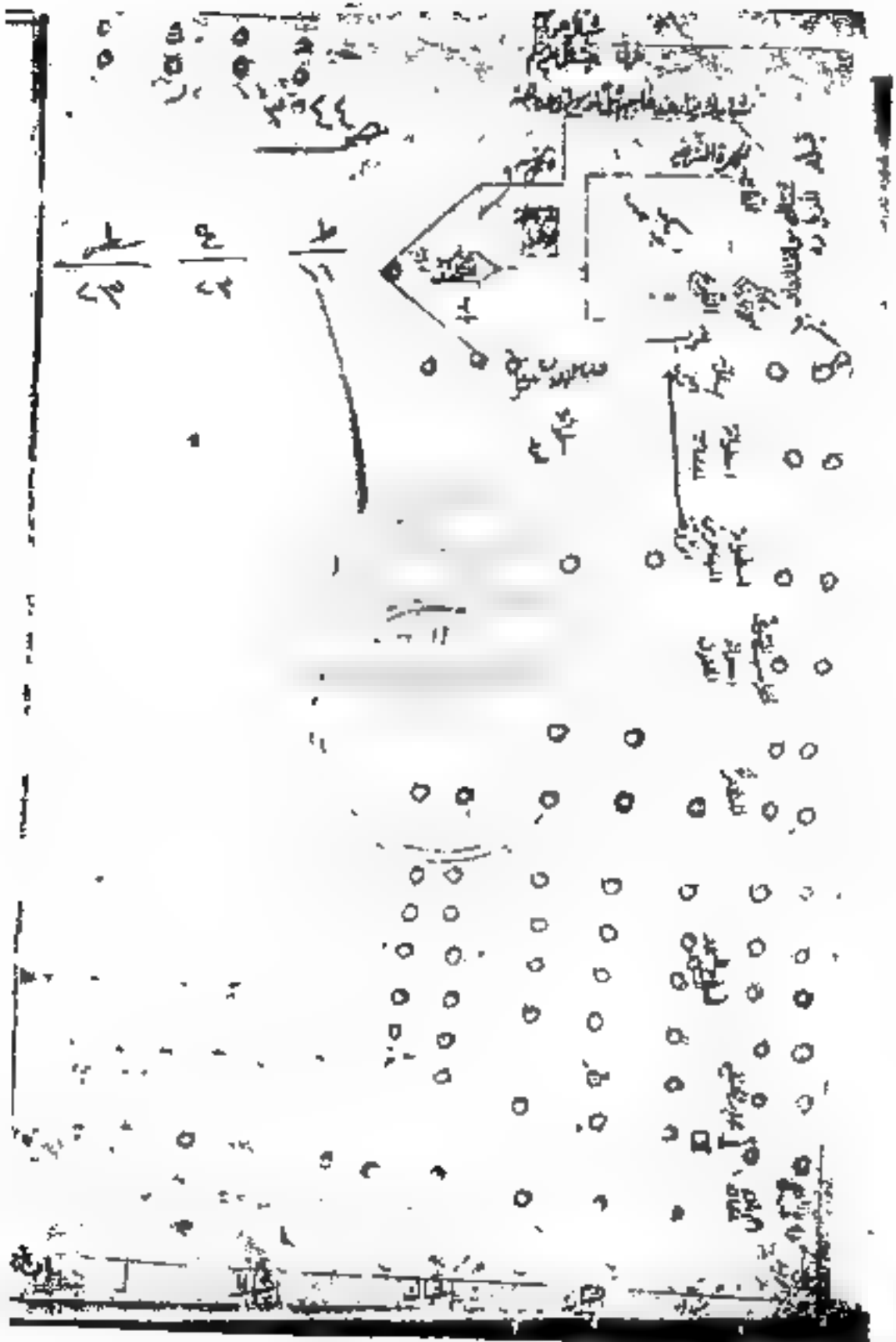


شيفت برسم بسود

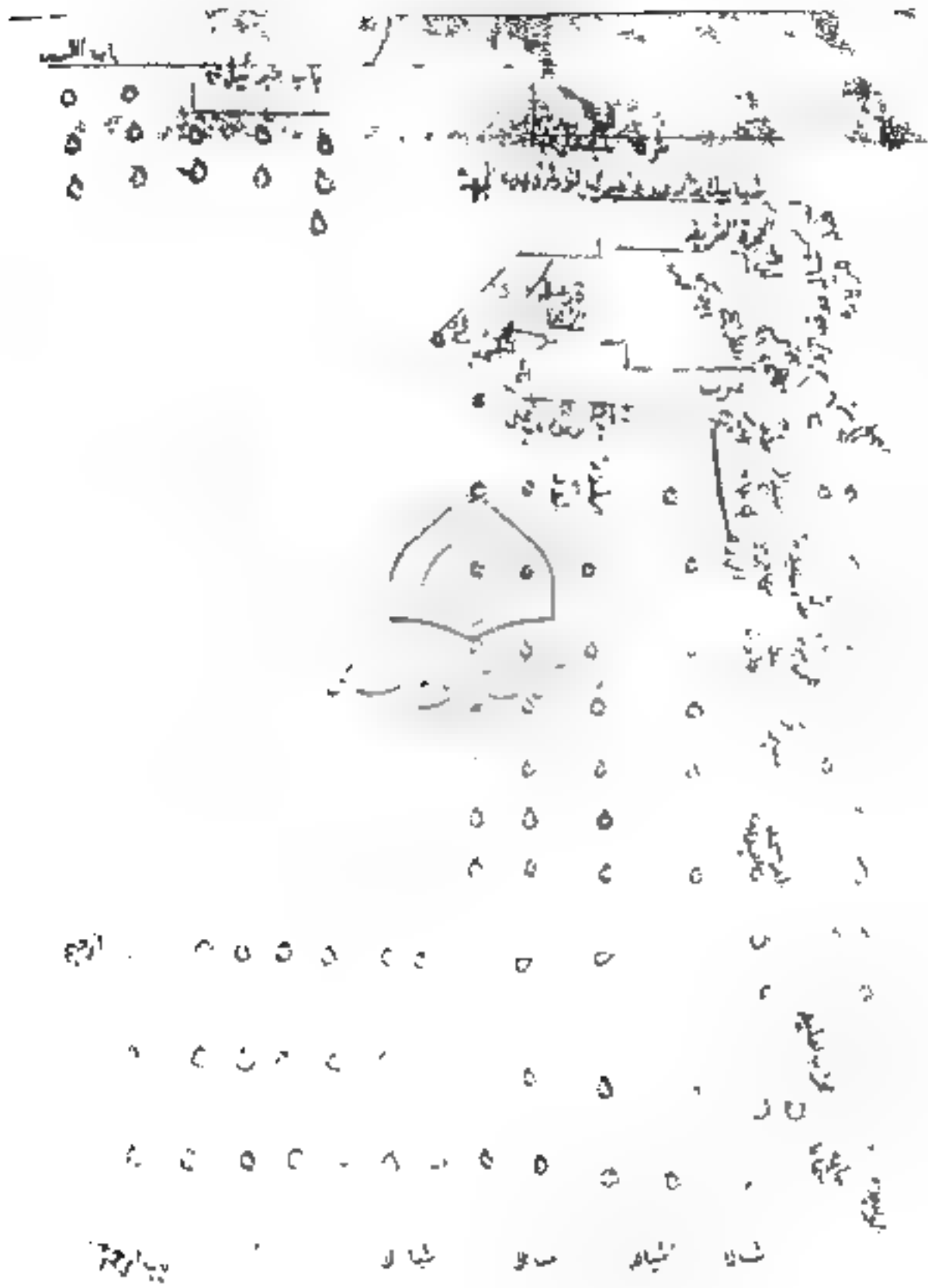
الحمد لله الذي لا اله الا هو
 بيدى بسطة وحرمة
 ونشأ ليذوقها
 وحسن على رسوله محمد
 ونشأ ليذوقها

وعلى أخيه وأبن عمه الذي لا يتأخر عن إرضاء برضاه نيا وحبا و
 وجاه باكرم الاطياب والاكاليم فراد ذكرنا ونظم بقولهم حَسْبُكَ
 اعلم الخلق عزاد قدرا المزهين من الويس المؤيد من بر من القيس
 المتفرعين من الذوحة النبوة والاصل الطاهرة الهاشمية الراقين
 الى معارج ذروة المجد الشايع المنجيين من العصر اناخر للباذخ
 المخصوصين من الكرم الطيف بالطور والشم وهما في الفزقان بسلام
 النور وسائر الحكا وذوي المقي قس لا ساكن عليه لبر الامانة
 في الفزقان وحبه المتكسب بالعودة الوثيق المتقين لا ثاره على القبول
 السادة النجا من شرو المعايير الالهية وحسب لرعاية الصدق بما
 اضحك شعور الرياض مدافع السحاب طوقى لصد من ملك هذا
 بلاغ للناس وليستدرو قوم وليعلموا انما هو آله واحد وليذكر الاول
 الاباب رب اعرف لي ولوالدي يوم يقوم الحساب استلك اللهم
 الانقيال بالعترة النبوية والعمل بالكتاب المكتات الكريم الوهاب
 وجعل فيقول الفقير المعترف بذنبه لست بقدير الذي ارجى مغفوره
 العفو ذو القدر العالي حاضر بن شوقهم سجد على من حسن
 التقرب على التقرب من حسن السجود على بن شوقهم الشد في
 صومر الخبيث للذي هو انه ما من منة ما على اتمام الخلد الاول منحة
 الامم زهار وزلال الانسانية في شجرة با الآلة الاطهار صلوات الله
 عليهم هذا الليل والنهار في الدنيا في النور الخالق الخلد الثاني وهو
 مختص غيا بيا ابي محمد الحسين السبط الثاني علي افضل الصلوة
 والسلام من الملك المتعالي وقد رتبته على ما تقدم من الترتيب المذكور
 في الجلد الاول المختص غيا بيا ابي محمد الحسين السبط علي السلام
 الاول وفيه فصول الفصل الاول في مولد سيد السند الامام تمام





الصفحة الأخيرة من نسخة - ب -



الصفحة الأخيرة من نسخة - د -

بسم الله تعالى^١

الحمد لله الذي لا نذل له فيبارى، ولا ضد له فيعارى، ولا شريك له فيدارى، بسط الأرض
حرراً، وأجرى فيها لهاراً، وأخرج منها ررعا وغاراً، وأنشأ ليلاً ونهاراً، وصلى الله على رسوله محمد
الذي أصبح^٢ وادى النبوة برسالاته معطاراً، وعنى^٣ أحيه وأهنى عمه ندى لا يتبارى، وأرضاه بمرغضاه
نسباً وحسباً وصهره، وأحباه بأكرم الأطناب والأكارم فطر وذكر، وعظم بمواطن حسنه اعلم
الخلق عراً وقدره، المرهين عن الرحمن، للقيدين بروح القدس، المتفرعين من الدوحة النبوية،
والاصول الظاهرة الهاشمية، الرقيقين إلى مزارع ذروة لجد الشايع، المستحبين من العصر العاصر
الباذخ، المحبوبين من الكرم النظيف بانطور والنجم وهل أتى والفرقان، اعلام الورى، ومنار
الهدى، وذوى التقى، «وقل لا أسألكم عليه أجراً لآ لمودة في القربى»^٤، وصحبه المتعسكين بالعروة
الوثقى، المقتمين لأناره بستر القبول، السادة السعبد، من شرف الساية الالهية، ومهب الرعاية
الصمدية، ما اصحك ثمر الرياض مدح السحاب، طوبى لهم وحسن مآب، «وهذا بلاغ للناس
ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولو الألب»^٥، رب اغفر لي ولوالدي يوم يقوم
الحساب، سألك اللهم الاتصال بالعترة النبوية والعمل بالكتاب، لك انت الكريم الوهاب.

وبعد.

فيقول الفقير المعترف بذنبه ربه القدير، الراجي عفو ربه العلي، ضامن بن شذقم

١ من البسملة وحتى نهاية ترجمة الإمام محمد بن علي عليه السلام من نسخة ب حفظ ساطع من نسخة أ وعد اشربا في مهديه

٢ الثورى / ٢٣

٣ هكذا في ب.

الموضوع إلى ذلك

٤ ابراهيم / ٥٢

بن علي بن حسن النقيب بن علي النقيب من حسن الشهيد بن علي بن صدقم الشدقي الحمزي الحسيني المدني هو لأنه لما منّ الله تعالى عليّ بإتمام مجلد الأول من تحفة الأرهار، وزلال الأنهار، في نسب أبناء الأئمة الأطهار صلوات الله عليهم مدي الليل والنهار، فعدائي الشوق إلى إلحاق الجند الثاني، وهو مختص بنسب أبناء أبي عبد الله الحسين، السبط الثاني، عليه أفضل الصلاة والسلام من الملك المتعالي، وقد رتبته على ما تقدم من الترتيب المذكور في المجلد الأول المختص بنسب أولاد أبي محمد الحسن السبط عليه السلام

[الباب الثاني:

عقب

الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام]

وفيها فصول]

بسم الله الرحمن الرحيم



قبرستان

الفصل الأول

في مولد السيد السد، الإمام الهام، والمولى تشجيب النعمان، زين المحافل والمسابر، الركني الطيب الطاهر، معدن الجود والكرم والسخاء العاشر، العابد الزاكي الساجد، السبط الشهيد الزاهد، سبط رسول الله محمد المصطفى، وشبل حيدرة علي المرتضى، وقرّة عين البنول فاطمة الزهراء، الهادي [إلى] سبيل الرشاد، المفضل من الآله على سائر العباد الساقى لشيعته الرحيق يوم المعاد، جليل الفضائل عظم الشأن، البدر المنير الهاكي صبه الآنس ولحان، الموضع طرق لحق وأهات الأحكام والبرهان، الطهر الطاهر المنظر، من كن رجس من الآله العزيز الأكبر، السيد السعيد والمولى العظيم، النور الأهر، الذي قصرت عن احصاء فضائله سائر الأنعام، وكلت السن جريان الأعلام، وجعلت محابر ديون البحار مداد والأشعار اقلاماً الرغب في الآخرة عن الدنيا على بر ومعاند مدى النياي والأيام، البدر الساطع لمير، الحرير يصيفم التحرير، الفائق نوره في الافاق، قتيل الكفرة الفجرة دوى النفاق، المموج عن الحق طلبها وجوراً، المنصوب بلسلوب قهراً، المجموع المحروق الجنان على الأهل والاولاد ناكي تعيين، حرس القواد، الطعين المحصّب بالدماء من ذوي النفاق والساد، مقطوع الوريدين، محروز الودجين، غريب الغرباء، بالطف يسير الكريلا، مسلوب الرداء، المذبوح من القفا، مسبي الأهل ولولد وأنس، ابن مكة ومنى، وزعم والصفاء والآية^٢ الوثوق، ثرة فؤاد خاتم الأنبياء، محمد المصطفى، وقرّة عيني البنول فاطمة الزهراء، سيدة نساء الدنيا، وسيط خديجة الكبرى، أبو الأئمة التسعة السادة المحباء، صاحب الحس وما اشتدت من للكروب والبلاء، المدفون بتير رأس بأرض كربلاء، الإمام الهام بالحق، السالك نهج الصدق، ابو عبدالله الحسين بن

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليها أفضل الصلاة وأزكى السلام من الآله الملك العلام.
قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه مولده الشريف بالمدينة المنورة لخمس خلون من شهر
شعبان سنة ثلاث من الهجرة، في رمن ملك الأكاسرة يزجرد بن يروز بن شهر بار، وكان وضع
أمه به بعد مضي ستة أشهر من وضعها بأحبه الحس عليه السلام، فلم يكن الحس اس منه إلا بها، وذلك
لأن الله عز وجل نزلها من الطمث ودم النفاس، حيث عصمها
قال ولم يولد قبله مولود ستة أشهر غير عيسى بن مريم عليه السلام، وهو قول الله تعالى ﴿وحملة
وفصاله ثلاثون شهراً﴾^١

قال وروى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال ان عيسى بن مريم عليه السلام مكث في بطن أمه
تسع ساعات فحمل الله تعالى مكان كل ساعة شهراً
وذكر في كامل الزيارات والكاظمي^٢ لم قط يحس مولود لستة أشهر غير الحسين عليه السلام، ومن قبله
يحيى بن زكريا عليه السلام

قال وروى أن فاطمة الزهراء عليها السلام كرمت حمها به ووضعها به، وذلك لما سألني أن شاء الله
فزلت هذه الآية ﴿ووصيها الإنسان بوالديه حساً حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله
وفصاله ثلاثون شهراً حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي
أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي أني تهت إليك وإني من
المسلمين﴾^٣

قال فلو قال وأصلح لي ذريتي لكانت ذريته كنهم نفع، ولكن اتى بي الظرفية اي من ذريتي
قال علي بن ابراهيم في تفسيره هذه الآية إنما عني بها سبحانه الحسن والحسين عليه السلام ثم عطف
بها على الحسين عليه السلام وهو قوله تعالى ﴿حملته أمه كرهاً، ووضعته كرهاً﴾ وذلك لأن جبرئيل عليه السلام
هبط على رسول الله ﷺ وبشره بالحسين عليه السلام فبشّر حمل أمه به وأخبره أنه يصاب في نفسه وولده
ويقتل، فجنح رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام وفاطمة عليها السلام لذلك، فهبط جبرئيل عليه السلام ثانية
وبشره بأن الله عز وجل جعل الإمامة في ولده وعقبه، أن يرد في الدنيا وينصره على أعدائه،

فيقتلهم ويملك الأرض برحبها وهو قوله تعالى: ﴿ونريد أن نمنَّ على الَّذِينَ اسْتَغْفَرُوا فِي الْأَرْضِ، وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُم الْوَارِثِينَ﴾^١.

وقوله تعالى: ﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون﴾^٢ وتولى إمامة^٣ جده رسول الله وادن في أذنه ليحيى، ولقام في السرى وعق عنه كبشاً، وسماه حسينا، وكنَّاه أبا عبد الله، ولقبه بالشهيد والقطب وسيد شباب أهل الجنة.

قال الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله في علل الشرائع، بسند متصل إلى أبي الحسن علي الرضا عليه السلام قال كان الحسين عليه السلام لم يرضع من أمه فاطمة عليها السلام ولا من غيرها، حتى يأتيه جده رسول الله صلى الله عليه وآله فيضع لسانه في فيه فيمصه حتى يروى اليوم واليومين والثلاث، فانبت الله لحمه من لحم جده رسول الله صلى الله عليه وآله، وأرضعته أم

١ الفصل ٥، تفسير القمي ٢ / ٢٩٧

٢ الانبياء ١٥٥ / ٢

٣ هكذا في ب

١ في علل الشرائع ١ - ٢٠٥ - ٢٠٦ الرواية كما يروى حدثنا أحمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن علي قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عم بن جعفر، قاله حدثنا علي بن حسان الواسطي، عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال، سمع لأبي عبد الله عليه السلام جعلت هناك من أين جاء لولد الحسن الفضل علي ولد الحسن وجب يجرى في شرع واحد؟ قال لا أرىكم تأخذون به أن جبريل عليه السلام مر على محمد وآله عليه السلام وما ولد الحسن بعد فقال له يولد لك غلام تقتله، أنت من بعدك

فقال: يا جبريل لا حاجة لي فيه، فخطبه ثلاث ثم دعا علياً فقال له ان جبريل عليه السلام يخبرني عن الله عز وجل أنه يولد لك غلام تقتله أنت من بعدك، فقال لا حاجة لي فيه، رسول الله فخطب علياً ثلاثاً ثم قال، أنه يكون فيه وفي ولده الإمامة والورثة والخلافة، فأرسل إلى فاطمة عليها السلام رآه يبشركم بعلام تفضله أممي من بعدي فقال فاطمة: ليس لي حاجة فيه يا أباي، فخطب ثلاثاً ثم أرسل إليها لانه يكون فيه الإمامة والورثة والخلافة، فقالت له وصيت من الله عز وجل فعلق وصيت بالحسين، فحدثت ستة أشهر ثم وصيته، ولم يمض مؤنود فقد نسته أشهر غير الحسين بن علي وعيسى بن مريم عليهما السلام، فكلتاهم بلمه وكس رسول الله بأبيه في كل يوم فوضع لسانه في فم الحسين عليه السلام فيمصه حتى يروى، فانبت الله تعالى لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يرضع من فاطمة عليها السلام ولا من غيرها لساناً قط، علياً أنزل الله تبارك وتعالى فيه ﴿وجمله وفصاله ثلاثون شهراً حتى إذا بلغ أشده ربيع أربعين سنة قال رب ورضي أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وإن أعمل صالح فما مني به﴾ فهو قال: أصبح لي دريكي كانوا كلهم أمه، لكن خصي هكذا.

الفضل، وكفلته أم سلمة

وكان تقش حاتمته عليه السلام من طيب الدنيا لعب، وقيل إن الله يالغ لمره قد جعل الله لكل شيء قدرا.

قال محمد بن يعقوب الكليني في أصوله عن محمد بن يحيى، [عن علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزل جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ وقال يا محمد، ربك أمر وحسن يفرؤك السلام، وبشرك بمولود [يولد] من فاطمة اسمع الحسين عليه السلام تقتله لئلا منك من بعدك، فعلى عليه السلام وعلى ربي السلام، يا حي جبرئيل لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله لئلا منك من بعدك، فرج جبرئيل عليه السلام ثم هبط وقال مثل ذلك، وإن الله ساعل في ذريته الإمامة والخزينة والولاية والوصية وميراث النبوة، فقال عليه السلام رضيت بأمر الله وقصاه، ثم إن النبي ﷺ قال صلى عليه وسلم إن جبرئيل عليه السلام بشرني عن الله عز وجل بمولود يولد منك من فاطمة تقتله قوم من أمتي بعدى، فقال عليه السلام يا نبي الله لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله قوم من أمتك بعدك، فقال إن الله عز وجل قد جعل فيه ولي ذريته الإمامة والولاية، الخزينة، فقال عليه السلام رضيت يا رسول الله بأمر الله ومضائه ثم إن رسول الله ﷺ قال لعاطمة عليها السلام ابشري بما بشرني به جبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل بمولود يولد لك فتقتله قوم من أمتي بعدى، فقالت عليها السلام يا نبي الله لا حاجة لي في مولود لي تقتله منك من بعدك، فقال عليه السلام إن الله عز وجل قد جعل فيه وفي ذريته الإمامة والولاية والخزينة

قالت: رضيت يا رسول الله بأمر الله وقصائه^١

قال الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن يحيى، قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الطاشمي قال قلت لأبي عبد الله الحسين عليه السلام جعلت فداك يا ابن رسول الله، من أين جاء لولئك المصل على ولد أخيك الحسن عليه السلام وأنا مجريان في شرع واحد

نقال عليه السلام: الا اتيتكم ما تأخذون به!

فقلنا: بلى يا ابن رسول الله.

قال: ان جبرئيل عليه السلام نزل على جدي رسول الله وقال السلام عليك يا محمد، ربك يقرؤك السلام ويشارك بسلام اسمه الحسين ... الحديث مثله^١

قال، روي عن جابر الجعفي يرفع سنده إلى أبي عبد الله الحسين عليه السلام قال، دخلت ذات يوم على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وعمرى ثلاث سوات، فصمتي إليه وقبل ما بين عيني، ثم تنفس الصعداء، وهملت حينها، ثم قال لي: فديتك يا قتيل الفجرة إلى الله اشكو عظم مصيبتى إليك، فلما سمعت كلامه عرض لي البكاء فبكيت، فقال صلى الله عليه وآله لا تبك يا حسين، اصحك الله سنك وسني إليك، يا حسين الا اخبرك بما اخبرني به جبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل؟ فقلت بلى يا رسول الله، فقال: ان الله تبارك وتعالى خلقك من نور لا يطفى ابداً، ووجهها لا يهلك ابداً، ويخلق الله تعالى من صلبك سمّة لتوار، اثثة ابراراً، فهلك وميهم حكم القضاء، لوطام كل ظلم، ورمام كل رمام، ثم قال صلى الله عليه وآله فتد سمعت كلامه ما حزنّت قط ابداً.

قال الشيخ فخر الدين طريح السعي رحمه الله اروى عن ابن عباس عليه السلام قال لما ولد الحسين عليه السلام امر الله تعالى جبرئيل عليه السلام ان يهبط إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في ألف ملك من الملائكة المقربين ليهتتوا بولادته سيدة نساء العالمين هذه الولد الأمين، فهبط ومعه ملائكة على جزيرة من حرائر البحر، فرأى به ملكاً اسمه فطرس قد ارسله الله تعالى بأمر قابطاً، فخفض عليه فكسر جناحه والقاء في تلك الجزيرة، فلم يزل بها مدة سبعائة عام يعبد الله عز وجل إلى ان ولد الحسين عليه السلام، فلما مر به جبرئيل والملائكة عليه السلام قال له، يا اخي جبرائيل إلى أين تريد؟ قال: ان الله تبارك وتعالى انعم على نبيه محمد صلى الله عليه وآله بمولود من ابنته فاطمة عليها السلام فبعثني وهؤلاء الملائكة لتهنئته به.

قال يا اخي اني قد مكثت في هذه الجزيرة سبعائة عام وقد ضاق صدري وعيل صبري، فأريد أن تحملني إليه لعل محمد صلى الله عليه وآله يدعو لي بالعافية، ويشمع لي عند الله عز وجل في جبر

١ - غل الشرائع ١ / ٢٥٥ - ٢٥٦ وفي الرواية اختلاف، وقد نقلها هنا في هامش سابق.

جناحي المكسور.

قال - فحمله جبرئيل عليه السلام على طرف ريشة من جناحه حتى دخل به على رسول الله ﷺ وهناك مولد الحسين عليه السلام من الله عز وجل وكذا الملك فطرس وللملائكة اجمعين، واخبره بحال الملك فطرس

فقال ﷺ جبرائيل، قل له يقوم ويمسح بجناحه المكسور هذا المولود، وعد إلي فقام ومسح جناحه على الحسين عليه السلام فزوى من ساعته.

فقال فطرس: يا رسول الله ان لي ملكا تقتل وبذلك هذا، وله مكافآت، يا محمد لا يزوره زائر الا بلفته صوته.

ثم ارتفع إلى السماء ببركة الحسين عليه السلام وهو يقول من منلي وانا عتيق الحسين وابوء علي بن ابي طالب وائمة فاطمة وجده رسول الله ﷺ.

قال ابن عباس رضي الله عنه وهذا الملك فطرس لا يعرف بين الملائكة الا مولى الحسين عليه السلام^١ وقال ابو جعفر الطوسي في مصباح الأنوار (ان الله عز وجل لما غضب على هذا الملك فطرس، حيره بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، فاختار عذاب الدنيا، فكسر جناحه واقام في تلك الحزيرة، فكان معلما باشعار عينيه سحرته عام، لا يمر به حيوان من تحته الا احترق من دخان يصعد منه غير منقطع، فلما احس بوصول جبرئيل وللملائكة نارلين من السماء، كان ما كان من امره باذن الله تعالى عز وجل اكرما له نبيه ﷺ وسبطه عليه السلام)^٢

وروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما ولد الحسن عليه السلام امر الله تعالى جبرئيل عليه السلام بالهبوط إلى رسول الله ﷺ بلفافة خضراء من الجنة، ولما ولد الحسين عليه السلام امر الله تعالى جبرئيل بالهبوط إلى رسول الله ﷺ بلفافة حمراء من الجنة فساه رسول الله ﷺ عنها فقال: اما الحسن فيقتل مسموما، واما الحسين فيقتل مذبوحا ظلما وعدوانا كما يذبح الكباش، فيستحلون دمه ويسهبون نسائه، فيسخط الله تعالى على قاتله

١. المنتخب ١/ ١٥١ - ١٥٢ مع اختلاف قليل في النص.

٢. المنتخب ١/ ١٥٢ مع اختلاف قليل / مصباح الأنوار سابق آل ابي طالب ٣/ ٢٢٨ - ٢٢٩ عن مصباح الأنوار يضاً

قال، روى عن انس بن مالك عن ام سلمة رضي الله عنها قالت، ان ملك القطر استأذن الملك الأعلى في النزول إلى النبي صلى الله عليه وآله فاذن له، فدخل إليه في بيته، فقال صلى الله عليه وآله في ام سلمة لا يدخل علينا احد، فأق الحسين عليه السلام ودخل عليه، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يدهم فاه ويقبله، فقال له الملك اتعبه يا رسول الله؟ قال نعم قال ان امك ستقتله، وان شئت اريك المكان الذي يقتل فيه، فمد يده فاجاء بسهولة من تراب احمر، فاعطاه لرسول الله صلى الله عليه وآله فناوحي كفا منه وقال لي ان هذا من تراب الأرض التي يقتل فيها الحسين، فلي صار دماً عبيطاً فاعلمني انه قل، فاحدته ووضعته [في] قارورة عندي، وان يوم رحل فيه الحسين عليه السلام ما كان يوم اعظم منه

قال وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج في سفر له، فلما انتهت به المسير إلى بعض الطريق وقف حواذه، فقال صلى الله عليه وآله انا لله وانا إليه راجعون، ثم سمعت عياء فبكي بكاء شديداً، فستل عن ذلك فقال صلى الله عليه وآله ان هذا أخي جبرئيل عليه السلام بعثني عن لرض يقال لها كزلاء، يقتل فيها ولدي الحسين، وكأني انظر إليه وإلى مصرعه ومدمه بها، وكأني انظر إلى اصحابه حوله مطروحين مصروعين وكأني انظر إلى السبايا محمولين على اقتاب لطايا، وهم عربا، وقد لعدي برأس ولدي إلى يريد لسه الله، فوالله ما ينظر احد إلى رأس الحسين عليه السلام ويفرح مسروراً الا وفارق الله تعالى بين قلبه ولسانه وعذبه عدايا اليها

وروي عن عبدالله بن يحيى عن ابيه، قال سافرت مع أمير المؤمنين عليه السلام إلى صفين، فلما انتهينا إلى شاطي الفرات سمعته ثلاث مرات يتنفس الصعداء ويقول لانه الحسين عليه السلام صبرا يا ابا عبدالله، فقلت له: جعلت فداك، لماذا؟

فقال دخلت ذات يوم على رسول الله صلى الله عليه وآله وحياء تعيضان، فقلت له جعلت فداك يا نبي الله هل اغضبك احد؟ قال لا فقلت، ما شأن عيبك يضيضان؟

قال: قد قام من عندي جبرئيل عليه السلام وقد حدثني ان الحسين عليه السلام يقتل بسط الفرات، ثم قال لي فهل لك ان آتيك من تربته؟ فقلت، نعم، فمد يده وقبض قبضة من تراب احمر فاعطانيها، فلم امك عيني ان فاضتا.

قال أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي رحمه الله في الاحتجاج (قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه سلوتي قبل أن تفعدوني، فوالله لو تسألوني عن فتنة فضل مائة وتهدي مائة إلا أثباتكم بأعقابها وساقها إلى يوم القيامة فقام إليه [رجل] وقال أخبرني كم في رأسي ولحمتي من طاقة شعر؟ فقال عليه السلام والله لقد حدثني [أحمد بن] رسول الله ﷺ بما سألت عنه، وإن على كل طاقة شعر من رأسك ملك يلعبك وعلى كل طاقة شعر من لحمك شيطان يستفرك، وإن في بيتك سخل يقتل ابن ست رسول الله ﷺ وإن ذلك مصداق ما أخبرتك به ولولا أن الذي سألت يعسر برهانه لأخبرتكم به، ولكني أريد ذلك ما بأتك به من نفسك وسخلك الملعون، يعني به ابنه وكان في ذلك الوقت صبياً صغيراً، فبما كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان، تولى لقتله^١.

وروي حماد بن سلمة عن سليمان القاضي قال لما قتل الحسين عليه السلام مطرب السماء دعا وروى أن رسول الله ﷺ قال إذا قتل الحسين عليه السلام بكب السماء ويكاؤها حمرة أطواقها وروى أن هذه الحمرة التي ترى في الشفق لم تكن قبل قتل الحسين عليه السلام وإنما هي قد حدثت بعد أن قتل كما حدث به جده رسول الله ﷺ وروى أن لم يطأ عهد في الشفق حمرة، ولم تظهر ولم^٢ تستشر قبل قتل الحسين عليه السلام وإنما هي حادثة بعد أن قتل عليه السلام وذلك من حكمة الله عز وجل ذكره وأراد بها المنفعة على عبادته، وذلك لتزده ذاته القدسية عن الحسمية والجوهرية والعرصية، فأنثر غصبه في وجه سمائه ليعتبر عباده فيرجع عن عصيانها لأمره، وترك ما نهى عنه، وهو قوله تعالى: ﴿واعتبروا يا أولي الأبصار﴾^٣.

قال أبو حمزة محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أبي (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن عبي بن اسماعيل عن سعد بن، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما علقت فاطمة عليها السلام بالحسين عليه السلام قال لها رسول الله ﷺ، إن الله عز وجل قد وهب لك غلاماً اسمه الحسين، يقتله قوم من بني جدي، فقالت عليها السلام يا نبي الله لا حاجة لي فيه، قال: إن الله قد وعدني فيه أن يجعل الأئمة من ولده، وقبول الدعاء تحت قبته، والشفاء بتريقه، وإن

١ الاحتجاج ١ - ٣٨٨ - ٣٨٩ مع اختلاف بسيط

٢ في ب: (ولا) وب: أثبتنا حسب السياق

٣ سورة الحشر / ٢

يرى بها كل حليل، ويمشي كل سقيم، وكل من قبر في حايره دخل الحمة بغير حساب، وتفتح
العميان بقبته فقالت عليه السلام رصيب يا رسول الله بأمر الله وقصائه^١.

قال الشيخ في المصباح روي أن رجلاً سأل الصادق عليه السلام فقال جعلت فداك أني قد سمعتك
تقول، أن تربة الحسين عليه السلام من الادوية المردة، وثنا [لا] تمرداء الا حصته، فقال عليه السلام قد كان
ذلك، او قال قد قلت ذلك فما بالك، قال اني قد تناولتها فما انتفعت منها بشيء فقال عليه السلام، ان لها
دعاء، فمن تناولها ولم يدع به لم يكده ينتفع بها
فقلت- فما يقول؟

قال تقبلها اولا قبل كل شيء وتضعها على عينيك ولا تتناول منها اكثر من حمصة فمن تناول
مها كثر من ذلك فكأنما اكل لحومنا او شرب من دمائنا، اذا تناولت منها فقل اسألك اللهم بحق
الملك الذي قبضها، واسألك بحق النبي الذي خرفها، واسألك بحق الوصي الذي حل فيها، ان تصلي
علي محمد وآل محمد، وان تجعلها شفاء من [كل] داء، وامانا من كل خوف، وحفظا من كل سوء،
فاذا قلت ذلك فاشدها في شيء فاقرأ سورة القدر، فان الذي تقدم هو الاستندان وسورة القدر
حتمها^٢.

قال وروي يونس بن طيار^٣ عن بي عبد الله عليه السلام قال طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء،
فاذا اكلت منه شيئا فقل بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله، اللهم اجعله رزقا
واسعا وعليها نافعا وشفاء لما في الصدور، انك على كل شيء قدير

اللهم اني اسألك يا رب هذه التمرة المباركة، ورب الوصي الذي وارثته فيها، صل على محمد
وآل محمد، واجعل هذا الطين شفاء من كل داء، ولنا من كل خوف ولك على كل شيء قدير

وروي حنان بن سدير الصيرفي عن ابيه عن بي عبد الله عليه السلام قال: من اكل من طين قبر
الحسين عليه السلام غير مستشف به فكأنما اكل من لحومنا، وشرب من دمائنا، فاذا احتاج احدكم إلى

١ - على الشرائع ١ / ٢٠٤ - ٢٥ والمباركة من (وفيل الدعاء) النعمان بعبته، غير واردة في الملل

٢ - كامل الزيارات ٢٨٢ برواية اخرى.

٣ - في ب: (اهيت، وما ثبتا من المراجع الاخرى. وقرب منها في كامل الزيارات ٢٨٤ - ٢٨٥

الاكل منه ليستشفى به فليقل. بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله، اللهم رب هذه التربة المباركة،
الطيبة الطاهرة ورب النور الذي أنزلته فيها، ورب الجسد الذي أسكنته فيها، ورب الملائكة
الموكلين بها، اجعلها شفاء من كل داء كد وكدر ثم اجرعه واجرع خلفه جرعة ماء، وقل اللهم
اجعله رزقا واسعا، وعليا نافعا، وشفاء من كل داء وسقم، فان الله عز وجل يدفع بها كل ما تجدد من
الاسقام والآلهم واللهم والتم والأعزل

[الفصل الثاني]

في الإشارة والنص من أبي محمد الحسن السبط بن أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام

قال الشيخ محمد بن يعقوب الكليني (ره) في أصوله محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن حمض أصحابه^١ عن الفضل^٢ بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما حضرت الحسن (بن علي) الوفاة قال: يا قنبر انظر إلى من وراء بابك مؤمناً من غير آل محمد.

قال: الله ورسوله وابن رسول الله أعلم به مني
قال: ادع لي أخي محمداً، فضمت إليه فقال: هل حدث إلا خيراً؟ قلت: أحب مولاي أبا محمد الحسن عليه السلام فعمل علي شمع بعله فلم يسمه، فخرج معي يحدو، فلما اتاه قام بين يديه، فقال عليه السلام له: يا محمد ليس مثلك من يغيب عن سماع كلام يحيى به الأموات ويموت به الأحياء، كونوا الوعية العلم، ومصابيح الهدى، فإن ضوء النهار بعمدة أضواء من بعض، لما علمت أن الله تبارك وتعالى جعل ولد إبراهيم عليه السلام آفة وفضل بعضهم علي حسن، واثق داود ربورا، وقد علمت بما استأثر الله تعالى به محمد وآل محمد عليه السلام يا محمد أبي إسماعيل عليك الحسد، ونفا وصف الله تعالى به الكافرين فقال تعالى: ﴿كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق﴾^٣ ولم يجعل الله تعالى للشيطان عليك سلطاناً، يا محمد ألا أخبرك بما سمعت من بيك أمير المؤمنين عليه السلام إليك؟
قال: بلى، جعلت فداك.

قال: سمعت أباك يقول يوم البصرة من أحب أن يراني في الدنيا والآخرة فليمر محمدًا ولدي، يا محمد لو شئت أن أخبرك واثقت نطفة في ظهرك لا أخبرتك
قال: بلى.

١. في نسخة (أصحابه) وصحبه من الكافي.

٢. في نسخة (الفضل) وصحبه من الكافي.

٣. سورة البقرة / ١٥٩

قال أما علمت أن لفاك الحسين بن علي عليه السلام بعد وفاة نبي ومفارقة روحي لجسمي، إمام مفترض الطاعة من بعدي، وعند الله حل اسمه في الكتاب ورائته من النبي صلى الله عليه وآله أضافها الله تعالى في ورائته أبيه وولاه صلى الله عليه وآله عليهم، فعلم الله أنكم حيرة خلقه، فاصطفى منكم محمداً عليه السلام واختار محمداً علياً واختارني علياً للامامة، واحترت أن الحسين أحق ابن علي عليه السلام

فقال محمد جعلت فداك أنت إمامي ووسيتني إلى جدك رسول الله محمد المصطفى صلى الله عليه وآله، والله لوددت نفسي ذهب قبل أن اسمع بك هذا الكلام إلا ورن في رأسي كلاماً [لا] تنزعه الدلاء، ولا تغيره نعمة الرياح، كالكتاب المحمدي في الرق لمنهم لهم بإبدائه، واحمدي سبقت إليه سبق الكتاب المنزل، أو ما جاءت به الرسل وأنه لكلام يكن به لسان الناطق، ومدّ الكاتب، ولا يبلغ فضلك، وكذلك يجري الله المحسنين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

اعلمنا علياً، وانقلنا علياً، وقرنا من رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً، كان معياً قبل أن يخلق، وقرأ الوحي قبل أن ينطق، ولو علم الله في أحد خيراً ما اصطفى محمداً عليه السلام فلما اختاره الله عز وجل اختار علياً إماماً، واختارك على إماماً، واحترت أنت الحسين عليه السلام إماماً، فسلمنا ورضينا من الرضا، ومن تسلم به من مشكلات امرنا^١

١ النص الشريف

٢ الكافي ١ - ٢٣٩ - ٢٤٠ وفيه عبارة ومدّ الكاتب حتى لا يجد قلب ويؤتو بالقرطاسي سحياً، فلا يسمع فضلك، وزيادة من الأصل

[الفصل الثالث]

في ماورد من النص عن رسول الله ﷺ في محبته للحسين عليه السلام وفضائله

قال الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي عليه السلام حدثنا ابو الحسن احمد بن ثابت الدواليبي قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي قال حدثنا علي بن عاصم، عن ابي محمد الجواد بن علي عليه السلام قال دخل جدي الحسين عليه السلام على جده رسول الله ﷺ وعنده أبي بن كعب، فقال النبي ﷺ لحسين عليه السلام مرحباً يا ابا عبد الله، يا زين السموات والأرضين، فقال أبي، كيف يكون يا رسول الله زين السموات والأرضين؟ فقال ﷺ يا أبي والذي بعثني بالحق نبياً ان الحسين بن علي ما في السماء اكبر منه ولا في الأرض، والله مكروب عن عرش العرش انه مصباح .. حجة حجة واعلام . وعز وفخر وعلم ونخر، وان الله تعالى ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية، له دعوات ما يدعو بها احد مخلوق الا حشره الله تعالى معه وكان شعيبه في آخرته، وخرج الله تعالى عنه كرب، وقضى بها دينه، وبشر لموره واوضح سبله، وقواه على عدوه، ولم يهتك سره، فقال أبي بن كعب وما هي يا رسول الله؟ قال يقول بعد فراغك من صلواتك اللهم اني لسألك بكلهايك ومما قد عرشك، وسكان سمواتك، وانبيائك ورسلك ان تستجيب لي، فقد رهقني من امري عسر، فاسألك ان تصلي على محمد وآل محمد، وبني محمد لي من عسري يسرا، فان الله عز وجل يسهل امرك ويشرح صدرك ويلقنك حجتك، ويلهمك شهادة ان لا اله الا الله عند خروج روحك.

[الفصل الرابع] في ثواب زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام

قال حدثنا محمد بن الحسن بن محمد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن إيان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن إسحاق، عن هارون بن حمزة الفثوي قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام يقول أن الله عز وجل ذكره^١ المقتول ظلماً وجوراً، فتقربت إلى اليهودج فرأيت رقاعاً تتساقط حوله من السماء، فسألت الرجل عنها فقال هذه رقاع فيها أمان من النار تنزل كل ليلة جمعة من السماء لزوار الحسين عليه السلام المخلصين له بالولاء، فطلبت منه رقعة، فقال ليس لك منها نصيب، فقلت ثم ذكراً قال نعم لأنك لم تعتقد إمامته ولا فصل زيارته، بل تزعم أنها بدعة وكل بدعة ضلال وكل ذي ضلال فهو في النار، فقلت هل من توبة يقبها الله تعالى مني، قال نعم، إن الله هو التواب الرحيم، ويعفو عن السيئات، أنه هو الغفور الودود، فانتبهت من منامي مرعاً مرعوباً، فرجعت قائماً إلى الله تعالى عز وجل ذكره عما كنت مصرّاً عليه، مستغفراً مصححاً بالله ألا أحرق مشهد الحسين عليه السلام مارت حياً^٢، لا إلى حج بيت الله الحرام أو لزيارة للمشاهد بلشرفه

[حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز الكوفي، عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهان قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين عليه السلام فقال أحسنت يا بشير، إيا مؤمن أتى قبر الحسين عارفاً بحقه في غير يوم عهده، كتب الله له عشرين حجة، وعشرين عمرة مبرورات متقبلات، وعشرين غزوة مع نبي مرسل، أو إمام عدل، ومن أتاه في يوم عهده كتب الله له مائة حجة، ومائة عمرة، ومائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل، ومن أتاه يوم عرفه عارفاً بحقه كتب الله له ألف حجة وألف عمرة متقبلات، وألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل قال فقلت له وكيف لي بمثل الموقف؟ فتنظر إلى شبه المفضب، ثم قال.]

١ في نسخة وصوته من كامل الزيارات.

٢ بيأس في ب.

يا بشير أن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة وغتسل بالقرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا أعلم ألا قال عليه السلام [وعزوه]^١
 عن [الحسين بن ثور بن] أبي فاحته قال قال أبو عبد الله عليه السلام: يا حسين إن من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين، إن كان ماشياً كتب الله تعالى له بكل خطوة حسنة ومحى بها عنه سيئة، حتى إذا صار بالخمار كتب الله من لمفحين، حتى إذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ويقول لك استأنف العمل قد غفر الله تعالى لك ما مضى^٢.

عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرجل لم يخرج إلى زيارة قبر الحسين عليه السلام فله إذا خرج من عنده بأول خطوه مغفرة لدنوبه، ثم لم يرل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه، فإذا أتاه ناداه الله تعالى يا عبدي ادعني بحبك، اطلب حتى أعطيك، أسألني حاجتك أقصها لك، ثم قال عليه السلام: وحق على الله عز وجل أن يعطي ما يذل^٣.

عن صالح، عن الحارث بن مقيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز وجل جعل ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام، فإذا هم الرجل لزمارة لمطاهم فنوبه، ثم إذا حطى خطوة محوها وضاعفوا له حسنته، فما يرال حسنته تتضاعف حتى يوجب له الجنة، ثم أكشفوه وقُدسوه، وينادون ملائكة السماء أن قُدسوا روار حبوبها حبيب الله، فإذا اغتسلوا ناداهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله: يا وقد الله ابشروا في الجنة، ثم ناداهم أمير المؤمنين عليه السلام: أنا ضامن لحوائجكم، ورنق البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم [التفاهم النبي صلى الله عليه وآله] عن إيمانهم وعن شهادتهم حتى ينصرفوا إلى أهليهم^٤.

عن صالح النبطي^٥ قال قال أبو عبد الله عليه السلام: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، كان كمن حج

١ كامل الزيارات ١٦٩ - ١٧٠ وما بين المعرفين يباح في الأصل اكملته من كامل الزيارات

٢ كامل الزيارات ١٣٢ وما بين المعرفين سقط من ب واكملته من الكامل

٣ كامل الزيارات ١٣٢، وما بين المعرفين يباح في ب اكملته من الكامل

٤ في ب: (صالح الب، وصوبه) من كامل الزيارات ٤٠

مائة حجة مع رسول الله ﷺ^١

روي عن^٢ قال ان الله تعالى يخلق من عرق زوار الحسين ﷺ سبعين ألف ملك يسبحون الله ويهللونهم ويقديسونه ويستمعرون بروار الحسين ﷺ إلى ان تقوم الساعة

وروي عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول موضع قبر الحسين ﷺ منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة، او قال عتبة ترعة من ترع الجنة^٣

وعنه^٤ قال سمعته يقول ليس [س] منك في السموات والأرض [الا و] يسأل الله تعالى ان يأذن له في زيارة قبر الحسين ﷺ، فعوج يزل وعوج يمرج^٥

عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول ما خلق الله اكثر من الملائكة لتنزل من السماء في كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليسهم حتى اد طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي ﷺ فيسلمون عليه ثم يأبسون إلى قبر الحسين ﷺ ثم إلى قبر امير المؤمنين ﷺ والحسين ﷺ فيسلمون عليهما ثم يرحلون إلى السماء قل ان تذهب الشمس^٦

عن حنان بن سدير^٧ عن ابيه قال قال ابو عبد الله ﷺ يا سدير^٨ انور قبر الحسين ﷺ في كل يوم؟ قلت لا، قال انوره في كل شهر؟ قلت لا، قال أفنوره في كل سنة؟ قلت لا ولكن رعا قد يكون ذلك

[قال] يا سدير^٩ [ما] اجتماعكم لحسين ﷺ وما عليك يا سدير ان ترور قبر الحسين ﷺ في الجمعة خمس مرات، وفي كل يوم مرة، قلت جعلت فداك يسأ ويهه فراسع كثيره، قال اصعد فوق سطح دارك، ثم اتعت يمينه ويساره، ثم رفع رأسك إلى السماء، ثم تنحأ نحو القبر وتقول السلام عليك يا ابا عبد الله، السلام عليك ورحمة الله وبركاته، يكتب لك في كل رورة حجة وعرة

١ في كامل الزيارات آخر ص ١٤٥ روايه مشايخه لها، ولعلها نسيها وجرى عليها التصحيح

٢ بياض في ب، ٣ كامل الزيارات ٢٧٦

٤ اي عن اسحاق بن عمار قال سمعت (اي ابا عبد الله ﷺ) ٥ كامل الزيارات ١٤

٦ الكامل ١١٤ مع اختلاف قليل في اللفظ

٧ في ب: (حسان بن سديد) وصوبناه من المراجع الأخرى

٨ في ب: (يا سديد) وصوبناه حسب السياق

٩ في ب: (يا سديد) وصوبناه حسب السياق

[الفصل الخامس]

في توجه الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكة

قال، روى أهل السير والتواريخ أن معاوية بن أبي سفيان نكت ما صدر منه لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وبه الحسن السبط عليه السلام من اليهود والمواثيق، فاستحلف ابنه يريد، وباع له أهل الشام وغيرهم، وقال: يا بني وصيك بأربعة نفر بالمدينة عبدالرحمن بن أبي بكر، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن الزبير، والحسين بن علي بن أبي طالب أما عبدالرحمن فهو صاحب دنيا فقهه مدنياء ليكون ذلك لا لك ولا عليك وأما عبدالله بن عمر فهو صاحب محراب فعامله على محرابه لتسلم به ليكون لك ولا عليك وأما عبدالله بن الزبير فاحذره كل الحذر فإن له مراوغة كمرأوعة الشعب، وحنوة كحنوة الأسد الكاسر، فإن حاربك فحاربه، وإن سالمك فسلمه، وإن أشار عليك فاقبل شوره، وإن ظفرت به فقطعه ربا أربا وأما الحسين بن علي فاعلم يا بني أنه سيد الناس، وإمام الأمة قاطبة، وإنه خير من أبيك، ولعله خير من أمك، واعلم أن أهل العراق لا يتركونه حتى يأتوك به محمولاً كما سبق منهم لأمه وأخيه من قبله، فاد ظفرت به فعليك بحفظ قرابته من رسول الله ﷺ.

قال لها قضى معاوية بحبه^١ كتب ابنه يزيد بن ولي المدينة [الوليد بن عتبة بن أبي سفيان كتابا يقول فيه ويحى له معاوية، ويأمره أن يأخذ به البيعة عليهم، وولي سعيد بن العاص مكة، وكتب إليه أن يأخذ بالبيعة، وكتب إلى سائر الأمصار أن يبعوه، ثم كتب إلى الوليد بن عتبة كتابا^٢ أوله أما بعد، يا أبا محمد، إذا قرأت كتابي هذا خذ لي البيعة عليهم من قبلك^٣ عامة، ومن هؤلاء النفر خاصة، ومن لم يبايعكنا لي فامد لي برأسه، فطلبنا البيعة فبايعه عامة الناس سوى [هؤلاء الأربعة]^٤

١ مقتل أبي مخنف ٥ ٢ في ١٥ ج ٦٥ د دمشق

٣ بياض في ب اكملته من مقتل أبي مخنف ص ٧

٤ بياض في ب اكملته من مقتل أبي مخنف ٧

لما عبد الله بن الربيع أرسل إليه أخاه جعفر يقول انزع عني هذه الليلة فامهلاني الى الصباح وانا اتيكما غداً ان شاء الله تعالى فتركاه. وفي أثناء الليل اهزم باخيه جعفر إلى مكة من طريق الفرع خائفاً يترقب وهو يقول ربّ نجني من القوم الظالمين ولما دخلها قال: عسى ربي ان يهديني سواء السبيل^١

ولما الحسين عليه السلام قال مثلي لا يباع سرا، فدا بايحت للناس قانا من جمعتهم على رؤوس الاشهاد وهو يحبّ لكم فقال مروان عماد المعترون عينا ألا بفاطمه بنت رسول الله ﷺ؟ فقام عليه السلام يريد الاصراف، فقال مروان للوليد استعن الفرص قبل النقص، لا يفارقك الرجل على غير مبايعة، والا فاضرب عنقه، فانتصت عليه السلام وقال كذبت والله يا ابن الزرقاء، يضربك لعني فخرج وهو يقول

إذا انتصر المرء لمرء لم يزل له فينا صرته والمخاقلون سواء فينا صرته والمخاقلون سواء
 اما ايس الذي قد تعلمون مكانه انما العز ان حل النجوم حفاء
 لم يفرل القرآن خلف يمينه صباحاً ومن بعد الصباح مساء
 يسارعني والله سبي وسمه يريد وليس الامر حيث يشاء
 فيا ناصحاً لله انتم ولاته ولتم على ادياننا أمناه
 بأي كتاب الله اُنزلت تناولها من اهلها البعداء

قال انه عليه السلام مضى إلى قمر جده رسول الله ﷺ يودعه وهو يبكي مستعبراً، فاخذته سعة من النوم فرأى في منامه جده رسول الله ﷺ يقول يا بني قد لحى بي أمك وابوك واحوك وهم في دار الكرامة ونحن مشتاقون إليك فالوحا الوح الحجل الحجل فاب لك درجة عالية مغشاة بالنور ما تنالها الا بالصبر والشهادة، فاسرع لحوقك به، فانتبه عليه السلام من منامه وتوجه الى مكة ليوم [اليومين بقيا من رجب]^٢.

فانشأ يقول هذه الايات في طريقه

إذا المرء لم يحم بسيد وعمره ونسوته كان اللثيم المسبها

{ ومن دون ما يجهى يزيد بنا معا } محوض حياض اللوت شرقاً ومغرباً }
ونضرب ضرباً كالخريق مقدماً } د، ماره القرم صار منكبا }
قال: فلما دخل مكة استقبله أهلها ومن بها من المحجاج وغيرهم من الأعيان والرؤساء
الاجلاء والكبار، وسائر الناس من الاقطار والامصار، منقادين له مبايعين، ولأمره طائعين، بين
يديه مجاهدين فاتته كتب اهل الكوفة، لهمم بالذهاب اليهم.

(فلما بلغ اهل الكوفة مسير الحسين عليه السلام إلى مكة وانماته بها بقصد الخروج لطلب ما من الله
تعالى به عليه اجتمع اعيانهم ورؤساؤهم وكبرهم عمر بن سفيان بن صرد الخزاعي فبهم السيب
بن نجبة، ورفاعة بن شداد، وحبيب بن مطهر، وعروة بن قيس، وعمرو بن الحجاج الزبيدي
 وغيرهم نحو مائة رجل من امثالهم جماعهم وتقاتلوا وتعاهدوا على كتاب الله على ان يكونوا
للعسائر اعوانا وصاروا مجاهدين بين يديه، {و} بالارواح حياً ورسالة عمر وحمل، وكتبوا الكتب
بذلك وارسلوها اليه مع عبدالله بن سبيع الحمدي، وعبد الله بن وائل، وهذا مضمونها.

بسم الله الرحمن الرحيم الى ابي عبدالله الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام من
شيعته وشيعة ابيه امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ما بعد ما والى الناس جميعاً منتظرون قدومك
عليهم متابعون لك مجاهدون بين يديك اعوانا وصداً لك، لا رأي لهم في غيرك عملاً بكتاب الله
وما صرح به جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالحمد لله على ما ارسل الله من رسله، فاقبل علينا لعل الله تعالى ان
يجمعنا بك على الحق الواضح المنير، ويسير بك الدير القويم، وتهدينا والامة بك الى الصراط
المستقيم انه الكريم الوهاب ذو العسل العظيم، ثم لا يخفى على شريف علمك ان العيان بن مشير في
قصر الامارة لم قط اجتمعنا واياه في جمعة ولا جماعة ولا عيد، ولو بلغنا توحهك اليها لخرجناه عنا
ليالحق بالشام فان شاء الله نفضل ذلك حين يرد اليك كتابك يتيسر بقدمك عدينا والسلام عليك
ورحمة الله وبركاته.

ولما مضت عشرة ايام من شهر رمضان وصل عبدالله بن سبيع الحمدي وعبد الله بن وائل
بالكتب الى الحسين عليه السلام بمكة، فبعد مضيتها من عندها بيومين سرحوا بنحو مائة وخمسين صحيفة

من الرجل والرجلين إلى الحسين عليه السلام مع قيس بن مسهر الصيداوي، وعبد الرحمن بن عبد الله الأرحبي، وعمارة بن عبد الله السلولي.

ثم بعد يومين كتب شيب بن رعي، وحجار بن ابجر، وزيد بن الحارث بن رويم، وعمرو بن قيس، وعمرو بن الحجاج الزبيدي، ومحمد بن عمرو التميمي

أما بعد، فقد اخضر الحناب، وايمت الثمر، فداشئت فقدم على جندك مجندة والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ورسلوها مع هاني بن هادي تميمي، وسعيد بن عبد الله الحسي^١، فوفدوا عليه بمكة، فكتب عليه السلام لهم الجواب بهذا المضمون

بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي أمير المؤمنين عليه السلام إلى الملائمة المسلمين والمؤمنين. أما بعد فإن هاني بن هادي، وسعيد بن عبد الله قد قدما علي بكتابتكم فكانا هاهنا حر من وعدا علي من رسلكم، ففهمت كل ما قصصتموه ومقالة [حلكم] أنه ليس علينا امام فاقبل علينا لعل الله ان يجمعنا بك على الهدى والحق، فاعلموا اني داعيت اخي وابن عمي وثقتي مسلم بن عقيل فان كتب الي انه قد اجمع رأى ملائمتكم وودوى المحصى والفضل منكم ما قدمت الى به رسلكم وانيأت به كنيكم فاني قادم عليكم وشيكا ان شاء الله تعالى، فاعلموا ما الامام الا [الحاكم] بالكتاب، القائم بالقسط، الدائن بدين الحق، [الحاسب نفسه]^٢ على داب الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وسرجه مع مسدس بن عقيل وقيس بن مسهر الصيداوي، وحجار [ه] بن عبد الله السلولي، وعبد الرحمن بن عبد الله الأرحبي، وسر مسلمة تتقوى الله وكتان السر بما امره به والطف بعباد الله، وان تنظر الى القوم واجتماع كلمتهم وعدمها ولاستبيان مهم وجعل اليه بالخواب، فقصي حتى دخل المدينة وراى رسول الله ﷺ وودعه وكند من احب، واستأخر دليدين فاقبل بهم يسكيان الأرض، فصلا بهم الطريق فعطشوا حتى عمرو عن السير، فلاح لمسلم سنن الطريق فركبه مع

١ في الفواح ٥٠٢ ٥٠٠: وسبب الاسم اب سبلا ٥٠٠ ٢٢٨ ر

٢ في ب: (التميمي، وصوبه من الفتح ٥٠٠ ٥٠٠)

٣ في ب: (الحائن بنفسه) وصوبه من المرجع الأخرى

٤ في ب: (من، وصوبه من المرجع الأخرى)

أصحابه، ولما انتهى بالمصيق من بطر الخبيث كتب إلى الحسين عليه السلام وعرفه بذلك، ولم ينبج إلا بنفسه
وإني قد تطيرت بذلك فإن رأى مولاي أن يحبسني عن المسير وحثّ أحداً غيري فذلك إما كنا
نبهي^١، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

فكتب عليه السلام إليه، أما بعد قد علمت من كتبك أنك قد خشيت من حملك لكتابي فاستعفيت من
الوجه الذي وجهتك إليه، فما كان طي بك ذنب، فامضي على رشدك سالماً في الأمر الذي وجهتك
فيه والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

فوصل إليه الكتاب وقرأه وقال لست بمعاف عن مضي، ولكن يقضي الله امرأ كان مفعولاً،
وتوجه حتى نزل بأحد مياه طي، فرأى رجلاً قد اضطد طبعها وذبحه، فقال هكذا نقتل عدونا إن
شاء الله تعالى

ثم توجه حتى وفد الكوفة فتلقاه بعدها يقول حسن، واترلوه بدار الخنار بن أبي عبيدة المعروفة
الآن بدار مسلم بن الحبيب، فأنهت عليه الشيعة قاصبة وبأهوه للحسين عليه السلام، فالدى [اجتمع في]^٢
ديوانه ثمانية عشر ألف رجل من المشاهير، فكتب إلى الحسين عليه السلام وعرفه بذلك وأنه جمع له مائة
ألف سيف [وبأمره]^٣ بسرعة القدوم إليه، فعزم به النعمان بن بشير الوالي على الكوفة من رس
معاوية، فأمر بالصلاة جماعة ثم صعد المنبر وحمد الله وثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال
أيها الناس، اتقوا الله حق تقاته ولا تسارعوا إلى الفتنة والفرور لفارقة الأمة متندموا وشهلكوا
ما يحدث فيها من سفك الدماء وهناك لا عرص وسي الدرري والعيال ونهب الأموال، ألا وربي
ناصح لكم، لست بمقاتل من لا يعاتلي، ولا اثور عن من لا يثور علي، ولا [أنته نائماً من يومه]^٤
ولا اتحرض بأحد من عباد الله، ولا أحد بانقرب ولا الطنة ولا التهمة، والآن قد إيديتم صفحتكم
لي، وتكتتم بيعتكم لولي نعمتكم [وخانفتهم]^٥ إمامكم، فوالله الذي لا إله إلا هو، ولا معبود سواه،

١ يباح في ب واكسناه من المرجع الأخرى.

٢ يباح في ب واكسناه من المراجع الأخرى.

٣ يباح في ب واكسناه من المراجع الأخرى.

٤ يباح في ب واكسناه من المرجع الأخرى.

٥ يباح في ب واكسناه من الارشاد

لأن لم ترتدعوا عما همتم به وترجروا عنكم بالامارة بالسوء عما امرتكم عليه لاضرركم بسيفي هذا ما ثبت قائماً، ولو لم يكن لي ناصر، ان لي رجو منكم من يعرف الحق فيقيم، ويردع به الباطل

فقال عبدالله بن مسلم بن شعبة^١ المحصرمي حليفاً لبي امية ايها الامير انه لا يصلح ما ترى الا الغشم^٢ ان هذا الذي انت عليه في بيك وبين عدوك رأى المستضعفين، فقال انعمان لست ضعيف، ولكني احب ان اكون مستضعفا في طاعة الله ورسوله ناصحاً لهم بتأييد راية الاسلام ودوام دولة امير المؤمنين يزيد، ثم ان عبدالله بن مسلم وعمارة بن عقبة وعمر بن سعد بن ابي وقاص كتبوا الى يزيد يعرفونه بقول النعمان لهم وضغطه عنهم.

فلما وصل اليه الكتاب وقرأه استشار سرحون مولى ابيه معاوية، فقال لست ارى احداً سوى عبيد الله بن زياد، فيحث اليه بكتاب الى البصرة مع مسلم بن عمرو لياهلي

اما بعد فان سمعتي من اهل الكوفة يثبوا الي كتابنا ذكر واقعهم وفود مسلم بن عمار عليهم من قبل الحسين، فاجتمعت اليه الجموع، وياجوه به وقد شق عصا المسلمين، فمن حين وصول كتابي اليك سر عليه من غير توقف، واطلبه طيب الحرره^٣ حتى تنقعه^٤ فتوقفه او تقبله او تمنعه الي والسلام

واستخلف عبيد الله اخاه عثمان عني البصرة، وتوجه الى الكوفة مسرعاً بمسلم بن عمرو لياهلي، وشريك بن الاعور الحارثي، و[احشمه]^٥ واهل بيته، فدخلها من باب المعتم ليل، متكرراً على رأسه عمامة سوداء مثلاً مترياً يزي الحسين عليه السلام وهو يشير اليهم بالسلام من غير كلام معتقدين انه الحسين عليه السلام فيقولون مرحباً فقصت حير مقدم يابن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بلغ قصر الامارة فصاح بهم فزولوا وفتحوا لهم الباب، فلما اصبح دعى الناس قاطبة للصلاة بالمسجد فاجتمعوا، ثم انه صعد المنبر وحمد الله واثني عليه ثم قال

١ في الارشاد (ريعه) ٢ في ب: (الشم) وصوباه من الارشاد

٣ في ب: (اخوره) وصوباه من الارشاد ٤ في ب: (نقعه) وصوباه من الارشاد

٥ يابن في ب واكملناه من الارشاد

أما بعد: أيها الناس، اعلّموا بن أمير المؤمنين يزيد بن معاوية ولاقي مصركم [وشركم وفيتكم]^١ وأمركم، وأمرني بانصاف مظلومكم^٢، وإعطاء محرومكم، والاحسان إلى سامعكم ومطيعكم، كالوالد البر الرؤوف بولده، ومن لم يكن كذلك فهذا سني طويل بيدي علي من لم يطع، فمن فيكم من المحروية وأهل الرية الذين نرى بهم الخوف، وركبوا العاد، واتفقوا مع ذوى الصلال على النفاق والشقاق، فمن جاءهم إليها لو دلنا عليهم فهو يرئى وعندما عزيز محترم، ومن لم يكن قلبهم لنا من عرايته إلا يخالفنا، ولا يضي علينا منهم باغ، فمن لم يفعل فقد برئت منه ذمتنا، وحل لنا دمه وماله وسبي عياله وذريته، وإيما غريب لم يوجد في عرايته ما يغنيه صلبته علي باب داره.

أيها الناس فقد ندك صحي لكم، فمن ندر لقد ندر، والرأي اليكم والسلام عليكم.

فبلغ ذلك مسلم بن عميل فتحول عن دار المختار إلى دار هاني بن عروة بالليل مستخفيا، فلم يزل ابن رباح يقتل الأعوان والرؤساء والكبار ويرعد ويهرق ويتوعد الاخيار ودفع لمقل مولاة ثلاثة آلاف درهم وقال به ابدلها لمن يهديك عن مسلم بن عقيل أو علي أحد من حواصده فلم يزل يتفحص حتى دل علي مسلم بن عوسجة الاسدي مرآه في المسعد يصلي، فجلس يارائه حتى فرغ، ثم قال له وهو يكي ابي من اهل الشام موال لاهل البيت عليهم السلام فسمعت برجل من آل ابي طالب هاهنا، فاسألك ان تهديني عليه لاروره ومعي ندر لمن لقينته منهم ثلاثة آلاف درهم قصدي ادفعها له ليستعين بها علي اعدائه وابايه، فان شئت بأيعتك له قبل الاجتماع به فقال ابن عوسجة الحمد لله علي ذلك، والله لقد اسررتني بحديثك، ثم انه اخذ منه البيعة وقال لمهلتي حتى استأذن لك في الدخول عليه سرا، فمضى واخبر مسلم بن عقيل بحبره، فامر ابن يأتيه به فتوجه به اليه وبايعه ثانية، فاستحسن قلب هاني بن عروة فخاف منه وقطع العدو إلى ابن رباح فاطهر ابن زياد العشب علي هاني في عدم مأتاه اليه فلزموا عليه اصحابه يدغدو اليه، فمضى ودخل عليه فالتفت ابن زياد إلى شريح القاضي وتمثل بقول [عمر بن معدى كرب الزبيدي]^٣

١ بيص في ب واكملته من الارشاد.

٢ في ب: (المظلوم، وصوباء من الارشاد.

٣ بياض في ب واكملته من شرح الهج لابن ابي الحديد ١ / ١١٥، ١ / ١١٨

يريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

فقال هاني لماذا ايها الامير؟ قال نعم. ما كان طي بك إلا حسنا، حين يلثني عنك ما فعلت من [جراحتك] بمحطك لاعداء امير المؤمنين في دارك وجمعك الناس لمبايعته وشراءك لهم السلاح فظننت ان يخفى علي ذلك، فقال. حاشا ما فعلت ذلك بهد. قال: بلى، فطال بيها الكلام فاستحضر معقل الخبيث وقال له تعرف هدا فاطرق هاني رأسه ملتأ ثم قال ايها الامير، اسمع مني وصدقني بما اقوله لك، فوالله لا كذبت، والله ما دعوت مسلم بن عقيل الى منزلي ولا علمت بشيء من امره حتى دخل علي بمنزلي مستحيراً بي، فاستحييت من رده اذ لا يخفى عليك المروءة والشهامة العربية، فان شئت ان اعطيك الآن موقفاً مغلظاً ألا اعين عليك سوء ولا غائبة ولا حيل ولا خدع ولا غر حتى اضع يدي في يدك، وان شئت اعطيك رهينة لمد يدك حتى امضي اليه وأمره بالخروج من داري هيمضي حيث شاء، لكي اعدد عند العرب من دماهم وجواره.

قال: البت بهاني بن عروة؟

قال بلى.

قال هيهات. هيهات لا يكون ذلك ابداً حتى تأسي به الآن.

قال لست والله احببك في حبي ابدًا ووقطعت قطعا فبه عار علي، قال والله لنأسي به، قال والله لم آتيك به، فطال بيها الجمل فتعلل مسمم بن عمرو الباهلي بهاني ثم قال له اني ناصح لك، لا توقع نفسك وعشيرتك في الهلاك، وان ليس في دفعك الى السلطان نقص ولا عار.

فقال والله ما اعظم من هذه منقصة وعار في الدنيا، والجواب عند السؤال من الله عز وجل والخصيم محمد ﷺ وعلي عليه السلام، دفعني لجاري وصهني وانا حي صحيح القوي، شديد الساعدين، كثير الاعوان، والله لم ادفعه، ولو لم يكن لي مهم ناصر مصرقي بالله عز وجل كافية.

فقال ابن زياد والله ان لم تأتني به لاهرب عنك

فقال هاني والله لئن فعلت بكثرت للبارقة حول دارك، قال. والهاء أهالبارقة تخوفني! أدنوه مني، فقبض هاني على قائم سيفه، فجذب من يده.

فقال ابن زياد، الآن قد حلُّ لنا دمك، فدنّوه منه فضربه على وجهه حتى كسر أنفه وتناثر لحم خديه وقال جروه وألقوه في السجن، فالتقوه وعنفوا عليه الباب وجعلوا عليه الخراش، فقال أساء بن خارجة^١؛ أيها الأمير امرتنا أن نأتيك بالرحل، فبنا جشاك به، وادخلناه عليك هتمت^٢ أنفه، وكسرت وجهه، واستبعت حرمة فلا هـد حق الله عليك بعده فقال أنك لما هنا فأمر به فاجلسه في ناحية منه

قال محمد بن الأشعث قد رصينا بما أمر الأمير لنا وعليها، أما الأمير مؤذّب ثم بعد ذلك سمع عمرو بن الحجاج في قومه مدحج جميعهم بهم القصر، فقال ابن زياد لشرح القاضي، ادخل علي رئيسهم هاني ثم أخبرهم أنه حيّ، فدخل عليه فسمعه يقول يا الله، يا رسول الله، يا للمسلمين هلكك عشيرتي؟ أين أهل الدين؟ أين أهل الإيمان؟ أين أهل للمصر والمدائن؟ سيل دمي على لحيتي، آه لو دخل علي من عشيرتي عشرة طر لا تقذوبي، ثم خرج شرح وأخبرهم بأنه حيّ، فحمدوا الله على حيائه.

قال عبيد الله بن حارم «ما والله كنت رسول مصم بن عقيل إلى القصر لأمه محبر هاني بن عروة لما صرب، فأمرني أن أجمع له أصحابه وقد منشت منهم الدور حوله، وكان فيها أربعة آلاف رجل، فركبت فرسي ومضيت فأحدثت حيرة، ثم نيت أن مسلم وأخبرته بحبائه وقد مد عى الناس واجتمعوا حتى امتلأ المسجد والسوق، فعقد بوجه لأرباع على القبائل من كندة ومدحج وبني اسد وبني نعيم وهمدان فصاق الحناق بابن زياد في القصر، وليس معه سوى الثلاثين رجلا من شرطته، والعشرين من شراب الناس، وجعلوا يشرفون عليهم ويرمونهم بالحجارة وعرفوهم بابن زياد ثم أنه أمر شهاب بن كثير أن يخرج فيمن أطاعه من مدحج، ومحمد بن الأشعث فيمن أطاعه من كندة وحضر موت، والقعقاع بن شور البهلي وثبت بن رهي، وجحار بن ابجر السلمي، وشمر بن ذي الجوشن العامري، ليؤموا الطائع ويدرو أعدائي فاجتمع اليهم خلق كثير من قومهم

١ في نسخة (حسان بن أسامة) وصوبناه من الفتوح ٥ / ٨٤

٢ في ب: (أي الأمير عبيد القوم بأمرك) ويا بك برهم فأتوك به أمين ثم قدرت بهم فهتمت) وصوبناه من الفتوح ٥ /

وغيرهم. فدخلوا على ابن زياد من جهة دار الروميين، فقال كثير بن شهاب صلح الله الأمير قد اجتمع اليك من اشراف الناس خلق كثير، فخرج بنا اليهم، فخرج الى المسجد وصعد المنبر وحمد الله واثني عليه، ثم قال.

اما بعد، ايها الناس، اعتصموا بطاعة الله وطاعة امامكم سير المؤمنين ولا تكسروا راية الاسلام فتفرقوا شمل المسلمين فدخلوا وتردلو، ثم شسوا وتقتلوا، ألا وان بكم علي عهد وميثاق لا اضرب من اطاع، وانتقم ممن عصى، الا وان يحاك من صدقت، وقد اتعد من اتعد، الا وان ياصح لكم بالانذار. الا وان لكم علي عهد وميثاق، من اطاع منه الفرة والاحسان والاحترام، ومن عصى فله المذلة والخسف والانتقام

قال اليه جميع الناس حق لم يبق مع مسلم بن عقيل سوى ثلاثين هراً حرج الى المسجد وصل به ثم حرج فلم يزمعه احداً ابداً عصار هائماً في الازقة لا يدري [اي] يذهب حتى وقف على باب لمة يقال لها طوعة من بني كندة كانت بلاشعت بن قيس فاعنفها ثم تزوج بها اسيد الحضرمي واولدها بلالا، مسلم عليها فاحاسه بالتحية فقال يا الله هل من ماء نقيي؟

قال: حياً وكرامة فاحته به فاخذته ولم يشرب منه

لقال: لم لا شرب؟ فتأوه

لقال: اذهب الى أهلك راشداً بعفاك الله، ليس لك حينما مقام

فقال: اي غريب ليس لي عشيرة بمصركم فهل لك في اجري امل ليس الله ان يقدرني على مكافأتك

قالت: ومن تكون؟

قال: انا مسلم بن عقيل قد عدروني هؤلاء انقوم فدخلوني بعد بيعتهم، فادخلته الدبر، وفرشت له فراشاً، واتته بطعام فلم يأكل منه، فأتاها ولدها، فقال لها مالي راك الليلة كثيرة الدخول والخروج لهذا اليبس، فاحدت منه عهد وموئيق ان لا يفشي الخبر، ثم اخبرته به فنام، فلما اصبح مضى الى عبد الرحمن بن محمد بن لاشعت فاحبره بمسلم، فمضى به عبد الرحمن الى ابيه عند ابن زياد فشاورة، فعلم ابن زياد بالمشورة، فوكره بالقضيب

فقال: قم الآن واكتفي به، وبعث معه عبيد الله بن عباس السلمي في سبعين رجلاً من قيس، فسمع مسلم دكدة الخيل، فخرج عليهم بسبعه وحمى عليهم فاهرمهم، فعادوا عليه، فاحتلف هو ويكر بن حمران الاحمري بضميرتين فضربه بكرى شبعته فسقطت ثناباه، وضربه مسلم ضربة منكرة حتى شج بها رأسه وثناه باخرى على حين العاتق فكادت تطلع على جوفه فلم يقدرُوا عليه حتى شرفوا عليه من سطوح الدور، هرموه بالحجارة، واضرموا النار والقوها عليه، فخرج عليهم، فقال له محمد بن الاشعث كف عنا ولك الامان.

فقال: ما بعد اليوم امان، فلم يزل يقاتلهم وهو يقول شعرا:

أقسمت لا أقتل الا حمرا وان رأيت للوث شيئا نكرا
ويحط البارد [سجناً مراً] رد شعاع الشمس واستقرا
كل امرئ يوماً ملان شراً أخاف ان اكذب او أغرا

فقال له محمد بن الاشعث انك لا تكذب ولا مراً ولا تجرم، فان القوم بو عمك، واصدك من شعره واحده، ليسوا بقاتليك ولا مهيبك، ولله الامان والعهد والميثاق، وقد اتفق بالحراصات وعمر عن القتال، واستند ظهره الى الحدار، فاعاد محمد عليه القول، فقال: ألى الامان؟ قال نعم، ثم قال به القوم مثل ذلك، وقال عبيد الله بن عباس السلمي لا باقة لي فيها ولا جمل، ويتجني الله من يشاء، اما لو تومنوني ما وضعت يدي في ايديكم فيفعل الله ما يشاء، انا لله وانا اليه راجعون، فأتوه ببغلة فحمل عليها فدمعت عيناها آيساً من نفسه

فقال عبيد الله بن عباس ان طللت ما قد طليت لا يكي اذا نزلت بك نازلة، قال ما والله لنفسي يكي ولا حفت عليها من القتل، ويكي يكي للحسين عليه السلام ومن معه من اهل بيته صلوات الله عليهم.

ثم قال ل محمد بن الاشعث: يا ابا عبد الله اني اراك صبر عما اعطيتني من الامان والعهد والميثاق من ابن زياد، فهل تستطيع ان تبعث من تأمنه الى الحسين عليه السلام على لساني يبلغه في اسرت في يد القوم فارجع باهل بيتك لا يفرك اهل الكوفة العذرة يدعى لا امان ولا عهد لهم، وانت تعلم بما قد

غدروا بأبيك، وتقضوا الإيمان بعد توكيدها

فقال ابن الأشعث والله لأفعلن ذلك ولا عمن به من رياء، وإني قد امتك فاقبل به حتى أنتهي إلى باب القصر، فوجد به عمارة بن عقبة بن أبي معيط، وعمرو بن حريث، ومسلم بن عمرو الباهلي، وكثير بن شهاب وعندهم حب ماء بارد فقال مسلم بن عقيل استقوني من هذا الماء، فقد كظني العطش، فقال مسلم بن عمرو اتراء ما برد منه، والله لا تذوق منه قطرة حتى تذوق الحميم في نار جهنم

قال. ويحك من أنت؟

قال. أنا من عرف لحق أدانكته ونصح لأمته بد غششته، وأطاعه أد حانفته، أنا مسلم بن عمرو الباهلي، قال نكتك أمك ما أحفك وفكك، وأقسي من المحاربة قلبك، يا ابن باهلة، والله أنت أولى سي بالحميم والمخلود في نار الحميم، ثم إنه جلس وأسد ظهره إلى الحدار، فأمر عمرو خادمه بن يأنبه بماء وقدح، فصب له وعطاه إياه فشرب منه فامتلاً القدح دماً من فيه، وتساقطت فيه ثناباه ثم ادخل على ابن رياء

فقال له ابن الأشعث ما أوصاه به مسلم، وأنه عطاه الأمان والعهد ولمشاق [تقال له] وما أنت والأمان، لا أمان لك عليما، أنا قد أرسلناك لتأتمنا به

ولما دخل عليه لم يسلم عليه بالأمرة، فقال له الحرس لم لا تُسلم على الأمير بالأمرة، قال نعم لأنه يريد قتي، فلا سلامي مانعه عني، فسم عبي أكنار السلام

فقال ابن رياء أنك لمقتول

قال. نعم إني عالم بذلك ولكن دعني أوصي بى بعض قومي وأصلي ركعتين.

قال لك ذلك، فأوصى عمر بن سعد بن أبي وقاص، وقال له يا عمر إن بيني وبينك قرابة ولي إليك حاجة فوجب لي عليك المجاحها وهي سر، فامتنع

فقال ابن رياء لم تمتنع عما يوصيك، أقبل وصيته ودم بها فإنه ابن عمك، فتخلى به عن المجلس وأمر أن لا يستمعها أحد

فقال مسلم يا عمر ان علياً سبعائة درهم ديناً، استدنتها من اهل الكوفة منذ قدمتها، فبيع درعي وسيفي واقصها عني، فاداً قتلت فاستوهب جثتي من ابن زياد ثم وارها، واصت رجلاً تنق به علياً لساني الى الحسين عليه السلام ليرجع عما قصد، فلي كتبت اليه كتاباً علمته فيه ان اهل الكوفة ليسوا معه بل انهم عليه، ولا اراه الا قد لقيت.

فاحبر عمر بن سعد بقوله ابن زياد، فقال لا به الا الله يا ابن آدم لا يحونك الا الامين الذي ائتمنته على سررك ولكن قد يؤمن الخائن، ما ماله فهو له وليس بمعك ان تصنع له كما امرك، وما جثته فان لا نبالي اذا قتلنا ما صنع بها، وما لحسين فانه لم يمثل امره بالرد فاذا اتانا فعندنا ما ينفعه عا

ثم التفت الى مسلم وقال يا ابن عقيل اتيت الناس محميين فشتت جمعهم وفرقت كلمتهم، وحملت بعضهم على بعض

قال كلا لسب كما قلت، ولكنهم رعموا ان اباك قتل خيارهم، وسفك دماءهم، وسبوا ذرارهم، واستباح اموالهم، وعمل فبهم افعال كسرى وبصر فاتيناهم لتأمر بالعدل والاحسان، ونهى عن الفحشاء والمكر والبهى والطغيان، ويدعوهم الى حكم الكتاب والسنة

قال فمن اين انت وذاتك ايها العاسق المنهمك عن شرب الخمر بالمدينة؟

قال، الله يعلم انك قلت بعير عدم، واني لست كى ذكرت، بل انت العاسق المنهمك على شرب الخمر وغيره من المحرمات، وقد بالست في سفك دماء المسلمين التي حرمها الله تعالى واستحللت اعراضهم، واستأسرت ذرارهم وضعفاتهم سوى ظنك يا الله، فياويلك حين وقومك بين يديه سبحانه، «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون»^١

قال، منتك نفسك ما يس لك فيه نصيب محال لله بينك وبينه بحجاب حيث لم يرك له أهلاً

قال، فمن اهله؟ ان لم تكن نحن اهله

قال، لست تعلم ان يريد من معاوية هو اهله.

١ في ب: (فتت شتمهم) وهرقت شملهم، وواحدت كلمتهم) وصوبناه من المراجع الاخرى.

٢ سورة الشعراء / ٢٢٧

قال: كذبت والله ليس هو الله. والحمد لله على كل حال، رصينا بالله عز وجل حكما بيننا وبينكم

قال: قتلي الله ان لم اقتلك شر قتلة لم قط قتل احد غيرك منها في الاسلام ولا قبله.
قال اما إنك أحق من احدث في الاسلام، وإنك [لا تدع سوء] الفتنة، وقبح المثلة، وخبيث السيرة، ولؤم الغلبة، لا أحد أولى بها منك

قال: فقتله ابن زياد وشتم أمير المؤمنين عليه وآله وأهله وبنوه وأهل بيته وشيعتهم عليه السلام ثم قال لبيك من حران الاحمري. اصعد الى اعلى العصر، وضرب عنقه، وألقه مع جسده الى الارض. فقال: والله لو كان بيني وبينك قرابة لما امرته بقتلي ولقائي الى الارض. قال فصعد به ومسلم يحمده الله ويثني عليه بالكبير والتسبيح والاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ويقول: اللهم انت العدل فاحكم بيننا وبين قوم غروا وحذلونا، فحارب بكر عنقه وألقاه مع جسده

فقال محمد بن [الاشعث الى عبيد الله]: ايها الأمير قد علمت بحيلة هاني بن عروة في قومه وعشيرته والمصر، وقد علمت بقدومه الي وصاحبي سقناه بالخدع الذي فعلت منه مرادك، وشفيت عندك، فاستدركك الله الا ما وهبته لي، فوالله اني لاكره العداوة بيني وبين قومه وأهل المصر، فواعدته باطلاقه، ثم امر عليه في الحال بضرب عنقه في سوق النعم، فجعل يقول اين مني مذبح، والمذبحاء، اين ينو مذبح اليوم، يا مذبحاء، فيذب يده من الكثاف وجعل يقول اين من سيف، اين من عصا، اين من حجر يجمع به الرجل نفسه، وحسرتاه على ذوي النيرة والمرؤة، اين ذو الشهامة والعروة والشجاعة؟ فلم يقدم اليه احد من قومه وعشيرته ولا من غيرهم حتى انتهوا به الى سوق النعم لضرب عنقه مولى عبيد الله بن زياد، فلم يصنع السيف فيه شيئا، فقال: امدد عنقك. قال لست والله بنفسي سحرًا، وما انا بمعصيكم عليها والله المستعان، اللهم الى رحمتك ورضوانك وانت عالم الغيب والشهادة، وفي ما قتلته، لا لي حب أهل بيت رسولك الذين افترضت طاعتهم على سائر عبادك، فاسألك يا رب بحقك عندهم وبحقهم عليك ان تحشري معهم ثم وكزه بالسيف

١ في نسخة (لا تدعوا)، وصوابها من المراجع الاخرى

٢ ساقط من ب واكساده من المراجع الاخرى

وضرب حنقه

فقال عبدالله بن الربير^١ الاسدي فيه وفي مسلم بن عقيل هذه الايات شعرا^٢

فإن كنت لا تدر [ين] ما الموت فاطري
إلى بطل قد قسّم السيف وحنّة
اصابها امر [الامير]^٣ لاصبها
ترى حسداً قد غير الموت لونه
فنتى كان احسن من فتاة حبيبة
اتركب اسماء المبالج اما
تطيف حواليه مرلة وكلهم
فان انتم [لم تشاروا لاهيكم]^٤
قال ثم ان ابن زياد بحث برأسها الى يزيد بالنمام مع هاني بن ابي حية^٥ الوداعي والربير بن
الارواح التميمي^٦

قال الشيخ لمفيد قدس الله سره في ارشاده لما كان الحسين عليه السلام مقبلاً بمكة كتب إليه [يحيى]^٧
بن سعيد بن العاص، وعبدالله بن حنظل يسمان منه عدم المسير إلى العراق واقامته بمكة والحجار،
وقد امتناه من يزيد وأخوته، ومنا الكتب مع محمد وعون ابني [عبدالله بن]^٨ جعفر ويحيى بن

١ في مه: (الدهر) وصوبناه من تاريخ الطبري ٥ / ٣٧٩ - ٣٨٠ مدخل الطالبين ١٠٨، الكامل لابن الاثير ٤ / ٣٦

٢ في الشعر خلاف كثير بالانفاذ وقد صوبناه من شعر عبدالله بن الربير الاسدي جمع وتحقيق د يحيى الجبوري

٣ في به: (قبيل) وصوبناه من المصدر المذكور

٤ في به: (الايمّة) وصوبناه من المصدر المذكور

٥ في به: (سبيل) وصوبناه من المصدر المذكور

٦ في به: (سبيل) وصوبناه من المصدر المذكور

٧ في به: (علي فيه) وصوبناه من المصدر المذكور

٨ في به: (فان انتم لو تدوا فاحكم) وصوبناه من المصدر المذكور

٩ في هـ من الارشاد ٢٥٢ - ٢١٧

١٠ ساقط من به واكملناه من الارشاد

١١ ساقط من ب واكملناه من الارشاد

عمر، هذا مضمونها

أما بعد فإني أسألك بالله لما انصرفت عما قصدت فوالله اني لشفيق عليك من الهدك،
ولاستئصال أهل بيتك من الظلم، فإنك من هكت طق نور الأرض لأنك علم الهدى، ومنار التقى،
ورجاء المؤمنين، فلا تجعل بالسير وبك عيب أن يأخذ لك ولأهل بيتك الأمان، وما يتمناه نفسك
فهو ميدول لك وأنا في اثر كتابنا هذا سائرين إليك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

ومثله ما قاله عبدالله بن عباس، وعمر بن عبدلق بن الحارث الحرومي وغيرهم، ثم لحق به
عبدالله بن جعفر وبالح معه في الرجوع عما قصدت فقال لا يكون ذلك ابدا، لاني رأيت جدي
رسول الله ﷺ في المنام لم يري ما انا ماض به، فشيحوه وانصوا منه العود الى منارهم، الا ان
عبدالله بن جعفر امر ابيه محمداً وعوماً بالسير معه ولجهاد بين يديه، فكان ﷺ وقد حروجه من
مكة متوجها الى العراق ليوم الثلاثاء ثامن ذي الحجة سنة ٦٠ من الهجرة وهو اليوم الذي قتل
فيه مسلم بن عمة عقيل بن أبي طالب قدس الله روحه ولم يكن مع الحسين ﷺ سوى اثنين
وسبعين رجلا من أهل بيته وشيعته.

ولما انتهى مسيرة ﷺ ونزل المهاجر من طبرستان رمة^١ بعث قيس بن مسهر الصيداوي وقيل احاه
من الرضاع عبيد الله بن يقطر^٢ إلى أهل الكوفة بكتاب بهذا مضمونه
بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن امير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ إلى اخوانه من
المؤمنين والمسلمين، سلام الله عليكم، حمد الله الذي لا إله إلا هو

أما بعد فان كتاب مسلم بن عقيل جاءني بحبر فيه محسن رأيكم واجتماع ملاكم على نصرتنا
نطلب حقنا، فشكرت الله عز وجل ذكره وسأته من يحسن لنا الصنع، وان يشيكم على ذلك عظم
الأجر، وقد شخصت من مكة إليكم^٣ يوم الثلاثاء ثمان ليال خلون من ذي الحجة وهو يوم

١ في به (سنة ٦٥) وصوبناه من المرجع الأخرى.

٢ في به (طبرستان) صوبناه من المرجع الأخرى.

٣ في به: (يقطر) وصوبناه من المراجع الأخرى.

٤ في به: (اليوم يوم) وصوبناه من المراجع الأخرى.

التروية، فإذا قدم إليكم رسولي فامكثوا في بركم^١ وجدوا في حزمكم فإني إن شاء الله تعالى قادم عليكم في هذه الأيام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فلما انتهى مسير قيس بن مسهر بالقادسية قبض عليه الحصين بن نمير^٢ صاحب شرطة ابن زياد وبعثه إليه فامر به بصمود المبر وان يسب أمير المؤمنين عليه السلام وأولاده وشيعتهم، فصعد وحمد الله عز وجل وانتهى عليه و صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال أيها الناس اعلّموا انما هو خير لكم في عقابكم الا وإن الله تعالى يسأل كل امرء عما كسب يده، فلا تفعلوا^٣

أيها الناس واعلموا ان الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ولأمه فاطمة الزهراء البتول بنت رسول الله قد أرسلني إليكم فاحبوه صائعين، وليبعثه محتارين، وله راغبين، ولا امره محتلين، وله اعدوا مناصرين، وللحق مؤيدين، حعد الله وياكم آمين مع الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

ثم أنه لما انتهى من زياد وقومه بني أمية واسلافهم وكل مخالف لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامر بالقائه من أعلى النصار فأتى إلى الأرض فتكسرت اصلاعه، وأتاه عبد الملك بن عمير اللخمي^٤ فوجد به رمق فذبحه

ولما انتهى مسير الحسين عليه السلام إلى حد مياه [العرب]^٥ وجد عليه عيد الله بن مطيع العدوي^٦ نازلاً عليه بأهده، فأتاه وسلم عليه عليه السلام وقال جعت فداك بأبي وأمي يا بن رسول الله ما الذي أقدم بك اليها فأخبره بقصته، اذكرك الله يا بن رسول الله وحرمة الإسلام ان تشتهك^٧، أنشدك الله في حرمة قریش والعرب، فوالله لئن طلبت ما في يدي بني أمية يقاتلك ثم لاقط بها بون احداً بعده

١ في ب: (اموالكم) وصوبناه من المراجع الأخرى.

٢ في ب: (نمير) وصوبناه من المراجع الأخرى.

٣ في ب: (فلا تفعلوا) وصوبناه من المراجع الأخرى.

٤ في ب: (عمر البجلي) وصوبناه من المراجع الأخرى.

٥ في ب: (أكنمة) وصوبناه من المراجع الأخرى.

٦ في ب: (العبدى) وصوبناه من البداية لابن كثير ٨ / ١٦٨

٧ في ب: (ان يهلك) وصوبناه من المراجع الأخرى.

ابدا إلى الممات، إلا وإن حرمتك مؤيدة بلاسلام ومؤيدة للدين فلا تعرض نفسك للهلك بمضيك إلى الكوفة، فوالله ليس لي بك سخاء، وإني أرى إقامتك بالحجاز خيرا لك من العراق وغيره، وأنت تعلم عدم مفارقتك لحرم الله الأمين، فإن أهله ومن به من الحجاج وسائر الناس يحجونه من كل فج عميق فيأتونك متفادين وإليك راغبين، ولأوسرك طائعين، قال، فلم يلتفت عليه السلام إلى قوله.

قال: فلما سار الحسين عليه السلام كنت في صحبة زهير بن القين البجلي فسأله عن جده فلما انتهينا إلى [اررود] جلسنا لتغذي فإدعى رسول الحسين عليه السلام مقبل علينا، فقال يا زهير بعثني إليك مولاي لتأتينه، فصحب عليه وعلى من في صحبته إلا ما القينا ما في أيدينا من الطعام فتكور الظير على رؤوسنا حتى كدنا لم نر بعضنا، فقالت به امرأته: سبحان العلي العظيم يحدث إليك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطلبك فلم تمض إليه فما عذرك عند جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما عذرك لو غدت إلى به وسألك لقوله عليه السلام فلا بد لك منها من خير أمّا ولقنا، فقال رحمك الله وجراك عني حيرا والله إن هذا هو رأي الحسن، فمضى إليه فلما لبث عنده هنيهة لا وأقبل عليهما فرحا مسرورا مستبشرا، مشرقا وجهه نورا ساطعا فانقا كاليدر عبد ^١ قيامه، ثم قال لامرأته اعلمي أني لست أحب أن يصيبك بسبي إلا خيرا، فالحق بأهلك وأنب مني طالق، ثم التفت إلى أصحابه وقال يا معشر الناس من أحب أن يصحبني فليقبل، ومن أراد البعد عني فهو مدور، ولست عليكم بمسيطر، فإني لاحق بالحسين عليه السلام، وهذا آخر العهد بيني وبينكم، نستودعكم الله عز وجل ذكره، ونقل فسطاطه إلى فريق الحسين عليه السلام وسار معه حتى قدما الكوفة، فلم يرل يجاهد بين يديه حتى قتل بعد قتال شديد (ره) ^٢

قال الشيخ المفيد قدس الله سره فلما انتهى مسير الحسين عليه السلام بالشقوق ^٣ فإدا هو بإبي فراس الغرزدق شاعر أهل البيت عليه السلام مقبل إليه وقبل يديه، فقال له، من أين لقيت يا أبا فراس؟ قال، من الكوفة، قال، كيف تركت أهلها؟ قال خذفت قوما قلوبهم معك، وسيوفهم عليك، بعد أن قتل أعيانهم وكبارهم ورؤساؤهم ولحق بهم مسمم بن عقيل فآلقضاء ينزل من السماء والله يفعل ما

١ بيضا في ب: وأكملناه من اللهب ٤٠. معجم السداس ١ / ٢٢٧ معجم ما استعجم ٢ / ٢٦٦

٢ في ب: فانقا لليدر عنه عند وصوبه حسب السياق. ٣ الإرشاد ٢١٩ - ٢٢١

٤ في ب: (الشقوق) وصوبه من الإرشاد نظر مناصب ن أبي طالب ٢ / ٢١٣ معجم اللسان، مادة (الشقوق)

يشاء، ويحكم ما يريد.

قال: صدقت لله الأمر من قبل ومن بعد، كل يوم هو في شأن، وإن نزول القضاء بما يحب فنحمد الله على صفاته ونشكره على آلائه وهو المستعان على أداء الشكر، فإن حال القضاء دون الرجاء فلم يبعد من كان الحق نيته، والتقوى سريره^١.

فقلت: أحل بلفك الله ما تحب وكفناك ما تحذر، ثم لي سألته عن مسائل فأجابني عنها ثم قال ﷺ السلام عليك ورحمة الله وبركاته، وخرّك راحلته ومصن ومصيت^٢.

وروي عن عبدالله بن سليمان، والمدرسي بن المشعل^٣ الأسدي بأن قالاً لما قضينا مناسك الحج لحقنا بالحسين ﷺ فلما انتهينا إلى ررود رأينا رجلاً يقال له بكر بن فلان الأسدي من أهل الكوفة، فاستخبرناه عن أهلها، فأخبرنا عن قتل مهمل، وكذا عن مسلم بن عقيل وهاني بن عروة المرادي المدحسي، قال وقد رأيتها في السوفي بجران من أرحلها، فأتينا به إلى الحسين ﷺ فأخبره بذلك

فقال ﷺ أنا لله وأنا إليه راجعون، رحمهم الله تعالى، إن القضاء ينزل من السماء، والله يعمل ما يشاء ويريد، قصي الله تعالى عليهما وبني ما علينا، ثم انشأ يقول هذه الأبيات

| | |
|------------------------------|---|
| فإن تكن الدنيا تعد مقيمة | فإن ثواب الله أعلى وأكمل |
| وإن تكن الأبدان للحموت أنشئت | لمقتل الفتى بالسيف والله أفضل |
| وإن تكس الأرواق قسماً مقدراً | تقنة سعي المرء في الكسب أجمل |
| وإن تكس الأموال للترك جمعها | فما بال متروك به الحر يهمل ^٤ |

ثم انه ﷺ التفت إلى بني مسلم وقال لهم ماذا ترون؟

قالوا: والله ما نرجع حتى نصيب ثارباً، أو نذوق ما ذاق أبونا

فقال ﷺ: لا خير بعد هؤلاء، فأمر أصحابه بالارتواء، وفي سحر تلك الليلة أتاه خبر القاء ابن

٢ الإرشاد ٢١٨ - ٢١٩

١ في به: (للم يتعد من كاد الحق يبيد والتقوى سريره).

٣ في به: (اسماعيل وصوباء من الإرشاد).

٤. الأبيات في مقتل الخواري ١ / ٢٢٣ وفيها اختلاف قليل بالنسبة

زياد لعبد الله بن يقطر من علي القصير، في ربيعة، فدخبر أصحابه ثم قال لهم:

أيها الناس من أحب مثكم الانصريف قليصريف من غير حرج، ليس عليه ذمام، فتفرقوا عنه
أخذين بيدينا وشمالا، فلم يبق معه أحد سوى أهل بيته وشيعته الذين خرجوا معه من المدينة، ونفر
يسير قد لفوا عليه، فكان قوله ﷺ لهم ذلك لعلهم من الأعراب، فما لقوا إليه وتبعوه قلنا به أن يأتي
إلى بلد مستقيمة طائفة له أهلها، ولم يعمدوا بقصده وما هو قادم عليه، فأحب أن يندبرهم وكره
مسيرهم معه، فلما تفرقوا سار حتى انتهى بطن العقبة فمرها ولقي بها عمرو بن لوذان من بني
عكرمة^١ فأتاه وقتل يديه، فاستخبره عن أهل الكوفة

فقال جعلت هدائي أبي خلفت قوما لا حد لها، وأنت ما تقدم إلا على حز الأسنة وحد السيوف،
وأنت أعلم بغدرهم مع أبيك ثم أحبك، فلو أنهم صدقوا الوطئ لك الأمور وسهلوا لك الصعوب،
وما علي ذكرتك، فليس يرأي أن تلق نفسك وأهل بيتك وشيعتك إلى التهلكة

فعال ﷺ ليس علي الرأي، ولكن الله تعالى لا يغلب على أمره، والله لا يدعوني حتى
يستخرجوا هذه الحلقة من خوف بطني^٢، فبدلوا سعد الله تعالى عليهم من يذهبهم حتى يكونوا
أذل فرق^٣ لأمم^٤

ثم توجه ﷺ حتى نزل شراف فبات ليلته به، وروي منها، وفي سحرها سار حتى انتصف
النهار، فرأيا الغبار قد علا فلما إلى ذي حسم عن مرحلتين من الكوفة، فلما كان أسرع من طرفه
حين إذ بحس يا لحمر بن يزيد التميمي الرياحي في الف مدرس قد كظهم العطش، فاقبلوا عديا ووقفوا
عنا

فقال الحسين ﷺ اسقوا القوم، واروهم ورشوا الخيل ترشيعا، فاتوهم بالروايا والقصاع
والطساس^٥ فاسقوهم حتى اروهم جميعا

١ في ب: (لودن بن عكرمة، وصوباء من المراجع الأخرى

٢ في ب: (هذه القنفذة من خوف بطني) وصوبتها من المراجع الأخرى

٣ في ب: (فرق الإسلام) وصوبها من المراجع الأخرى.

٤ في ب: (والطساس) وصوبتها من المراجع الأخرى.

قال علي بن الطعان المحاربي كنت مع الحر فندحت به آخر اصحابي. وقد كدت أهدك أنا وفرسي من شدة العطش. فقال الحسين عليه السلام :^١ 'توحووا له الحمل' عند السقاء ليشرب، ويسقي حرسه، فسال الماء

فقال عليه السلام : أحببت السقا اي اعطفه فشربت وسقيت فرسي، فلم يزل الحر واقفاً على خيله حتى حضرت صلاة الظهر، فأمر الحسين عليه السلام المحجاج بن مسروق بالأذان فأذن ثم خرج عليه السلام في ارد ورداء، وعلين فعمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أيها الناس، اني لم آتكم حتى قدمت علي رسلكم بكتبكم تقولون اقدم علينا فان ليس لنا امام لمن الله ان يجمعنا بك على الهدى والحق، فان كنتم على ذلك فقد جئتمكم فاعطوني ما اطعنن إليه من عهودكم ومواثيقكم، وان لم تفعلوا وكنتم قدومي كارهين فانصرف عنكم إلى المكان الذي جئت منه اليكم، ثم انه عليه السلام صلى وصل الحر واصحابه طبعه، ثم انصرف الحر باصحابه وجلس مع خواصه في خيمة طعرت له.

وفي العصر قام عليه السلام وصلى بهم ثم قال ايها الناس، ان تتقوا وتعرفوا الحق لأهله كما رضى الله عنكم، وعن أهل بيت محمد عليه السلام اولى بولاية هذا الأمر عنكم من هؤلاء المدعين^٢ ما ليس لهم، والسائرين فيكم بالجور والعدوان، وان أبيتكم إلا الكراهية لنا والجهل بحقنا، فكان رأيكم الآن غير ما أتت به الي كتبكم، وقدمت به رسلكم، يطيبوني، فان دتمت على بيعتكم وعهدكم كما ذكرتم في كتبكم دخلت مصركم وأنا انصرفت عنكم حيث أتيت.

فقال الحر، انا والله لست أعلم بما لي الكتب ولا بالرسل التي ذكرتها

فقال عليه السلام : يا عتبة بن ربيعة اخراج الخرجين الذين فيها كتبهم، فأقن بها لما ذا هما مملوءان صحفا فنشرت بين يديه، وقرأت

فقال الحر لست من هؤلاء الذين كتبوها، ولم أعلم بها، ولو صدر مني مثل ذلك لم أنكث

١. بيأس في ب وأعطته من المراجع الأخرى.

٢. في ب: (توحووا له حمل الرينة) وما أثبت من المراجع الأخرى.

٣. في ب: (المرعوفين وصوتاه من المراجع الأخرى).

العهد، ولكن الآن سرينا إلى ابن زياد.

فقال عليه السلام: ألموت أدنى إليك من ذلك، ثم ركب عليه وركب أصحابه فأحال المحر بينهم وبين الانصراف.

فقال عليه السلام: ثكلتك أمك ما تريد؟ قال لما لو أنه غيرك من العرب قاهها لي ما تركته كائناً [من كان]، ولكن الله عظمكم أهل البيت ورفع منزلتكم على سائر خلقه ولا والله لي سبيل يذكر لك إلا بأحسن ما أقدر عليه، فامضي بنا إلى الأمير، فإني قد بايحت للقوم ليزيد ولعمري ابن زياد ألا يفارقك حتى آتية بك

فقال عليه السلام: والله ما أتبعك

قال: والله لا أدعك، فطال بينهما الكلام

فقال المحر لست بأمرأ فتالك، فإذا لم تحت من الذهاب معي فحد طريقاً لا يدخلك الكوفة ولا يردك إلى المدينة، فإني أخاف عليك من العيون والدعوى بأمرك، فعمل الله تعالى لا يستليني بشيء من أمرك، وأنا أكتب إلى ابن زياد أن الحسين عليه السلام قد خالفني الطريق ولم أظفر به وإني أذكرك الله في نفسك، وشهد لنى قاتلت لثقتك

فقال أبوالموت نخو مني، وهل يحدوكم^١ لخطب أن تقتلوني، فأقول كما أحو الاوس لاين عمه وهو يريد نصرة رسول الله ﷺ فخوفه فقال

سامصي وما بالموت عار على الفتى

وواسى الرجال^٢ الصالحين بمنعه

فثنى المحر بأصحابه عنه.

فلما انتهوا إلى العذيب نزل الحسين عليه السلام بقصر بني مقاتل فرأى به فسطاطاً لعبيد الله بن الحر

١ سافط من ب وأكفناه من المراجع الأخرى

٢ في ب: (يحدوكم) والصواب ما أثبتنا من المراجع الأخرى

٣ في ب: (وبن الرجال) وما أثبتنا من المراجع الأخرى

٤ في ب: (وعارق شور) وما أثبتنا من المراجع

الجمعي، فطلبه الحسين عليه السلام فقال أنا لله وأنّ إليه رجعون، والله إني ما خرجت من الكوفة إلّا كارها أن يدخلها الحسين وأنا بها، فلا أريد أن أراه ولا يرني، ولست ماصيا إليه
فقام الحسين عليه السلام بدأته إليه ودخل عليه وسلم ودعاه إلى الخروج معه، فأعاد عبيد الله القول عليه واستغفاه.

فقال عليه السلام: إن لم تنصروا فأتق الله ولا تكرر عليهما مع من يقاتلنا، فوالله لا يسمع أحد واعينا أو يراه أعيننا فلم ينصروا إلّا هلك، فقال أما هذا فلا يكون مني أبداً إن شاء الله تعالى، فمضى عليه السلام إلى نائيه.

قال عقبة بن سحمان فلما كان آخر الليل استقيما وسرنا ساعة جميلة فأخذته عليه السلام سنة من النوم على ظهر خرسه، ثم أتته فسمعتة يقول أنا لله وأنا إليه رجعون، والحمد لله رب العالمين، فلم يرل يرددها، فقال أبا علي لم حدثت الله فاسترحمتك؟ قال ما نبي إني حققت خفقة فمني في فارس على مرس وهو يقول القوم يسرون والمبايا سري الهم، فطعنت أنها انفسنا شئت إليها
فقال يا بني لا أراك الله سوء، الصفا على الحق؟

قال، بلى، والذي إليه مرجع العباد

قال: فأتنا إداً لا نبالا من مموت محقين

قال حزنك الله من ولد خير ما جزا ولداً عن والده، فاصبحنا ونزلنا، فصلّى عليه السلام بما الفداة ثم عجل بالركوب، فأخذ ما متياسراً يريد الحر من يريد التميمي الرياحي، فاذ عن براكب على حبيب [له] مسرعاً، فسلم على الحر وأصحابه ولم يسلم على الحسين وأصحابه، فدفع إلى الحر كتاباً من ابن زياد.

أما بعد، فجمع 'بالحسين حين يلقاك كتابي هذا ولا تتركه [إلا] في المرء في غير خصر وعلى غير ماء، وقد أمرت رسولي إليك بملازمتك وإلا يفارقك أبداً حتى تأتيني بانقاد أمري والسلام
فقال الحر يزيد بن المهاجر الكندي أحد أصحاب الحسين عليه السلام، فهل عليّ لوم من الحسين بعد ورود هذا الكتاب؟

قال: نعم، ثكلتك أمك ماذا جئت به، والله لقد جئت شيئاً إذ تكاد السموات يتفطرن منه، وتخر الجبال هذا.

قال: قد أعطت^١ إمامي [ووفيت بوعتي]^٢

قال يس الإمام إمامك، والله لقد كسيت النار، ودخلت في النار، وما لك عنها من محيص بمصيتك لربك، وطاعتك لمخلوق مثلك، لمحاربة سبط رسول الله نبيك ﷺ أما قرأت قوله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها﴾^٣ وقوله تعالى: ﴿وجعلهم آفة يذعرون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون، واتباعهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين﴾^٤ فوالله لئن أصررت على ذلك لأهد لك وإمامك من المخلود في أسفل درك من الجحيم، قال والله اني لكاره لذلك، وما لي سبيل إلى الإعذار من ابن ريد وغيره، لمبايعتي له ليزيد، فطال بينها الحال والجدال إلا أنه ضمن له مبايعة أهل الكوفة للحسين^٥

والله در الشيخ عبد الله بن داود الدرهمي^٦ حيث قال هذه القصيدة

| | |
|-------------------------|--|
| اسهر طرفي واحمل البدأ | واحتاح صبري ورادي حرنا |
| وحول القذب عن مساكنه | وصير النائبات لي سكا |
| ذكر غريب الطغوف يوم سرى | بالأهل والولد ^٧ يحسف البدأ |
| إلى الذي كاتبه واحتدوا | من يقتلوه ويحربوا الوطناً ^٨ |
| فحين لما اتى مخبرهم | بأنه قد اجابهم ^٩ ودأ |
| مألبوا للقتال واعتصموا | واتخذوا دون ربهم وثناً |
| فقال مولاي لا أبا لكم | لم حسم عهدنا وموثقنا |

١. في ب: (قد أعطت) والصواب ما أثبتنا من المراجع الأخرى.

٢. يبايئ في ب وأكسده من المراجع الأخرى.

٣. سورة القصص ٤١، ٤٢. ٤. لإرشاد ٢٢٦ ٢٢٧

٥. المتوفى بحدود ٩٠٠ هـ في حبان، ودرمك قرعه منها، انظر ادب المظف ٤ / ٣٦٩

٦. في المنتخب: (بالأهل ورجال

٧. في ب: (اجابهم) وما أثبتنا من (المنتخب)

٨. في المنتخب: (واجتهدوا)

٩. ساقط من ب وأكسده من المنتخب.

أَمَسَّا كَسْتَبْتُمْ إِلَيَّ أَنْكُمْ
 قَالُوا لَهُ: كَفَّ مَسَالِمًا كَتَبُ
 لَكِنْ زَوَّرْتَ مَا أَتَيْتَ بِهِ
 نَسِيتَ فِي يَوْمٍ بِدَرٍ مَا صَنَعْتَ
 أَبَادَ أَبْطَالَنَا بِصَارِمِهِ
 فَاصْبِرْ لَا خُدَّ الْحَقُّوقُ مِنْكَ فَقَدْ
 لِقَالَ لِي صَبْرًا عَلَى جَلَادِكُمْ^١
 أَنْ قِيلَ مِنْ أَشْرَفِ الْوُرَى نَسِيًّا
 انْظُرْ مَاءَ الْفِرَاتِ كَيْفَ بِهِ
 وَلَمْ أَذِقْ مِنْهُ شَرِبَةً وَادًا
 أَنْ كَانَ أُغْرِرْتُمْ بِكَثْرَتِكُمْ
 وَاصْطَفَيْتَ الْقَوْمَ لِلِقَاتِكُمْ مِمَّا
 وَامْتَدَّ جَنَحُ الْقِتَالِ بِهِمْ^٢
 مِمَّا كَانَ إِلَّا هَمِيئَةً وَادًا
 يَنْظُرُ اصْصَحَابِهِ عَلَى ظُلْمًا
 قَدْ حُبِّغَ التُّرْبُ مِنْ دِمَائِهِمْ
 فَقَالَ وَاحْشَرْنَا لِمَقْدُكُمْ
 وَأُمَّ عَمُو الْحَيَامِ مَبْتَدِرًا
 يَقُولُ وَدَعْنَكُمْ إِلْهَكُمْ
 فَالْتَحَا لِلظَّاهِرِينَ مَسْتَعْفَاءً^٤

مِنْ بَعْضِ انْتِصَارِنَا وَشَيْعَتِنَا
 وَلَا مَسْعَتِنَا بِأَنْ تَقَارِبِنَا
 تَرِيدُ يَا بَنِي الْيَتُولِ تَخْدَعُنَا
 كَفَّ عَلَيَّ وَفِي حَنِينٍ بِنَا
 وَقَدْ بِالْمَشْرِفِ سَادَتُنَا
 لَوْ قَعَدَ الدَّهْرُ فِي مَحَالِنَا
 نَأْتَهُ حَرْبُ مَنْ يَحَارِبُنَا
 وَأَصِيرُ الْعَالَمِينَ قُلْتُ أَنَا
 لِحَنْزِيرٍ وَالْكَلْبِ يَمْرُغُ الْبِدْنَا
 سَطَوْتُ فِي الْحَرْبِ مَا وَنَيْتُ أَنَا
 مِمَّا نَسُوْلِي إِذَا لَقِيتُنَا
 وَكُلَّ جَمْدٍ لَصْدَةٍ كَمُنَا
 مَلَا تَرَى الْعَيْنُ لِلنَّهَارِ سَنَا
 تَلْبِطُ وَحَسِيدٍ وَمَسَالَهُ قَرْنَا
 بَيْنَ ذَبِيحٍ وَطَائِحٍ طَعْنَا
 وَمَا غَنَوْنَا عَنْ دَمِ الْحُسَيْنِ غَنَا
 فَمَرَّقْنَا الدَّهْرَ بِحَدِّ الْفِتْنَا
 وَدَمْعَ عَيْنِيهِ يَحْرِقُ الرَّدْنَا
 يَا أَهْلَ بَيْتِي أَرَى^٣ الْفِرَاقَ دَنَا
 مِنْكُمْ الْقَلْبُ بِمَا كَسِيَّا حَسْرُنَا

١. في ب: (أحال صبر على جلدكم) وما أثبت من المنتخب

٢. في المنتخب: (وامتد جح العيام بيهما)

٣. في ب: (ترى) وما أثبت من المنتخب.

٤. في ب: (فالتاح للظاهرين منطلق) وما أثبت من المنتخب

ما قبلت زينب تقول له
 أراك يا ابن البتول منكسر^١
 فقال انصاريا غدوا قطعاً
 أو صديق خيراً إذا قتلت فلا
 فاشتركتم لشعور بكرهه
 نحن بنو المصطفى وعثرته
 فاستعمل الصبر دائماً ابداً
 قانت عزيز علي يا امي
 من ذا بك الأسير بعدك أو
 وشتر يا ببدل مهجته
 مضتها رحمة وتسلها
 فذ رأتها النساء يشتمها
 مالوا إلى حزمهم شعورهم
 فانتحب السبط رحمة لهم
 لا تحرقوني بدمعكم فمقد
 والله صرب السيوف في حدى
 اخاف بعد الحذر^٢ متهمكوا
 قالوا له يا حسين راجعهم
 ويوصلونا بشرية ولقد
 قال عسى الله وانثى عجلأ
 هل فيكم محسن بلود به
 يموت يا قوم بيكم عطشاً

في يد من يا حسين تركنا
 بمثل هذ الكلام سزعجنا
 وانتكس بالطعوف حرمتنا
 سقاروا كس من يدسنا
 وشققكم لاجوب بوكسنا
 والله قد عزنا وشرفنا
 فالصبر في اللانبات شربت
 صبري على حزننا وشرفنا
 يكسل ايماننا ويؤنسنا
 أو يستي الله في هصمتنا
 وقال سيري إلى مضاربنا
 وهي ساديه واشقاوتنا
 وأكثرنا من مفال واحربنا
 وقال للسانيات مقدمنا
 ابيع للمعضلات جانبا
 امون من ذلنا وشهرتنا
 في يد من خائنا وخادعنا
 لعسلهم يعرفون موصعنا
 احرق حسر الاوام مهجتنا
 يقول هل ناصر فيبصرنا
 هل فيكم راحم فيرحمنا
 ما تتقوا^٣ الله في تعطشنا

٢ في المسحبة: (ما يحذرون).

١ في المسحبة: (الحذور).

قالوا، يا حسين مت ظمأً^١
 نسقيك طعن الرماح في عجل
 ودارت القوم حوله حلقاً^٢
 وانسحبوا بالنبال جسته
 وجاءه الثمر مسرعاً صجلاً^٣
 فاقبلت زينة تقول له
 يا شمر تغديه بالنفوس فان
 يا شمر رد الحسام عن دمه
 فقال خلّو لكم حناكم
 وميز الرأس ثم شال به
 وغلب الجسم عارياً شغلاً^٤
 فلو ترى فاطماً تسقّله
 قاتلة يا أبي مصابك قد
 عزّ على جدما ووالدنا
 إذ كل شخص تراه يسدنا
 وان يروك العدة منعداً^٥
 يا عمّنا فربوا رحالهم^٦
 قالت لها حمليتي وخيلهم
 يكن تنادي عليه وابتدرت
 غريب مقتول ماله أحد
 من يكسب الأجر من يلحده

لا تفترينا ولا تماطلنا
 ولوح الصرب من صوارمنا
 كل يناديه صرت في يدنا
 وخصبوا من دمائه الذقنا
 ورجله فوق منكبيه ثنى
 يا شمر حلّ سيدنا
 قتلتنا فامصاب يقتلنا
 وفي جان غد تجاوزنا
 لا ابتغي دون قتله ثمنا
 فكباض منه بكفه الأذنا
 من حركات الحياة قد سكتنا
 صابغة من دمائه الرذنا
 استهسر احفاننا وانحلتنا
 وأما ان ترى وعمّنا
 وبعد سلب الثياب يصيرنا
 محقراً في القرب مرثنا
 ما تنظري في جهاز^٧ سيدنا
 تجري على صدره وتدفعنا
 تقول يا قوم من يكرّمنا
 من ذا على ثفته يساعدنا
 ومن يعي المنوط والكفنا

١ في نسخة (مجت).

٢ في نسخة (يا أحمي).

٣ في نسخة (جهدهم).

٤ في نسخة (في جوان).

فلم يجيبها من الوري أحد
 ودعتك الله يا حسين متى
 وزيب في السماء قائدة
 لم يكفهم ذلكا وعربنا
 يسأرونا على المطي بسلا
 يا ويلهم ما أشد كفرهم
 يا حادي العيس لا رحمت فكم
 كم نطلب الرلق ما محصه
 وادلتنا بعهدهم وغربنا
 كان جميع الأنعام ينفطأ
 يسأ آل ميت السبي روء كسم
 قد حول الكيل عن مرت
 لا رحم الله من سمن بكم
 وهل ابن سلمى وهل صاحبه
 فلجنة الله لا تزال عن
 ومن تولاهما ومال الى
 يا صفوة الله لا نظير لكم
 عبدكم الدر McKي باعكم
 في قولكم لا يخاف من مسكن
 يا آل (طه) و (هل أقي) و (ميد)
 صلي عليكم الهكم ابد

وقالت الفتوت من مصيبتنا
 يا سيدي باللقا تسواعدنا
 ايس مراد المسافقين بنا
 فاشتم والضرب فوق عاتقنا
 سترو في كسيهم براقعنا
 ما يرحمونا لوحه خالقنا
 في السير بابن الرسيم تعفنا
 والرأس فوق القساء يقدمنا
 واطبول تشيتنا ومحنتنا
 رقى لنا اليوم ملك حاسدنا
 المحمل ابداننا ورعجنا
 وقيل أن المشيب شيئا
 في الظلم قدماً ومن عليه بنا
 فد مسا الصالحين واقفنا
 روحيتها عد من قصو ودنا
 توليها و إليهما ركا
 يا من بهم سئيت مي بمى
 مبهجته إذ كقذم الشمسا
 كفاه في حشره ولا يستنا
 ومن يلى قصدهم تسوَجْهنا
 ما صاح طير وما علا غصنا

فصل في دخول الحسين عليه السلام إلى كربلاء

قال: فأمر الحسين عليه السلام بالرحيل، فركب جواده، فوقف ولم يسر به فنزل عنه، وركب غيره، فكذاك فلم يزل عليه السلام يركب وينزل حتى ركب ستة أمهاس، وهي لم تخط خطوة، فقال عليه السلام ما اسم هذه الأرض؟

قال رهبر من القين جعلت فداك. سر ولا تسأل عن شيء حتى يأذن لك بالفرح، اسمها نينوى.

فقال: فهل لها اسم غير هذا؟

قال: نعم. يقال لها الطف

قال: فهل لها اسم غير هذا؟

قال نعم. تعرف بكربلاء

فقال عليه السلام هذا موضع كرب وبلاء، ها والله الذي وعدني به جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله ولا خلاف لوعده، هـ والله مباح ركابا، ومقتل رجائا، وسفك دمائنا، وهب أموالنا، وسبي حرمانا، وانزلونا هنا، فمرل ونزل الحريرين يريد الرياحي قبالة، ثم بحث إلى ابن زياد يعرفه بذلك، فكتب إلى الحسين عليه السلام -

أما بعد قد بلغني يا حسين نرؤك بكربلاء، وقد امرني يزيد بقتلك مع أهل بيتك وشيعتك، ولاشعن الطير من لحومكم أن لم تنتهوا عما نتم مصرون عليه، وترجعون إلى حكمي، ولا طاعة لأوامري، وتبا يعني لي يزيد.

فقال عليه السلام ليس والله عدي له جواب سوى القتال فحصب ابن زياد وأمر عمر بن سعد بن أبي وقاص بالمسير إلى الحسين عليه السلام مقدما على الجيش، فامتنع كارها

فقال له إن لم تسر بالجيش فأعد علينا كتاب ولايك على الرمي، لنُدفعه لمن نثق به^٢

فقال: صلح الله الأمير، لا تفتظ، ليس لهذا الأمر أحد عيرني، وأنا الذي أسير بالجيش

قال بعضي إليه وحل بيه واصحابه وبين الماء، وأبدل الجهد في قتيلهم ان لم يبايعوك ليزيد فكان نزول الحسين عليه السلام مكرهلاً يوم الأربعاء، وقيل الخميس لثاني شهر محرم الحرام سنة ٦١ فأتاه عمر بن سعد وحال بيه وبين الماء، فبها جماعة من المهاجرين والأنصار، وندموه، فمنهم كامل بن ^٢ لما بينهما من المودة والصداقة تسبقة مع سعد بن أبي وقاص قال له يا عمر اصنع الحديث احدثك به، راجعاً من الله عز وجل ان يوفقك لقبوله والمور بالجرسان بعد الترك عما أنت مصر عليه اعلم اني قد سافرت مع ابيك الى الشام فاتمطعت بي مطيقي عن اصحابي، فتهت عن الطريق من عدم الرقيق، فكسني العطش حتى كنت ان لهلك، فلاح لي هد الدبر، فقلت إليه ونزلت عن حرسى عند الباب، فاشرف [الراهب] عني وقال ما تريد، فقلت ضللت عن الطريق وعطشت، فمصدقك لتسقينني ماء قال كف لي ان لسيفك ونب من الامه الذين يقتلون اولاد نبهم على حب الدنيا ورحارها، وتسابقون عليها، ويتأسفون على ما فاتهم منها فقلت لست من اولئك الذين عنتهم، بل انا من الامه المرحومه، وهي امه خاتم الأنبياء محمد عليه السلام قال اني اراكم اشركاً ليس بشرككم على وجه الأرض، فديون ثم اتوس لكم يوم القسامه عند رلل الاقدام، فوالله اني اراكم بعدون كعدو النعام على مع حقو عثره بيبكم التي اوحىها الله تعالى لهم على العباد فتقتلوهم وتطردوهم وبشردوهم وبأسروهم ويستبيحون اموالهم بخير حق، والله لئن فعلتم ذلك لبكت عليه السموات السبع ولأرضين السبع وبحار السبع والبراري والتغار والطير والوحش وجميع ما خلق الله تعالى، وتدعوا على قاتنه وتأسعي في ذلك، فيستجيب الله تعالى دعاءها، فيجعل به الى النار، فدم يزل فيها مبلداً، ويعدب عذاب اهل الدنيا وأشد مما يعدب به فرعون وهامان ثم يظهر الله تعالى في حر الرمان رجلاً من سله يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، فيأخذ بشاره، فلا يدع على وجه الأرض مشركاً بالله فيهبط الله تعالى عيسى بن مريم فوصلي خلفه ويكون عوناً له، فاسأل الله عز وجل ان يبتغي الفوز بتقبيل اقدامه والجهاد بين يديه، فافديه بنفسي ومن حر السيوف، ولست انت ببعيد اقربيه من قاتل ابن بست نبيكم، فقلت، استعين بالله ان اكون من اوثك القوم، واسأله سبحانه الا اكون من قرايتهم قال، قد قلب لك، فاحفظ

٢ يبايع في مبد

١ في ب: (سنة ٦٠) وما أنبها من المراجع الأسرى

مقاتلي. ثم دخل واغلق الباب في وجهي ولم يبق. فجلست هنيئة فسمعت يمد الله تعالى، فركبت فرسي ولحقت باصحابي بعد ان كدت هلك من الظم.

فقال عمر بن سعد صدقت فيما قلت، وقد حبرني والذي بيده القصة حتى قال ان الراهب قال له انت القاتل لابن بنت نبيكم و من ولدك. وكان واندي يحذرنى عن ذلك اختشاة من الله عز وجل.

فقال كامل الحمد لله الذي سمع هذا الحديث من والدك، فحذر قائي والله ناصح بك، فإن طاعة الحسين مفروضة من الله على سائر خلقه من الجن والإنس وهو قوله تعالى، يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم^١ كما أنه سبحانه فرض الطاعة على العباد لسيده ﷺ فصرح بها في القرآن الجمد، ونعت بها رسول الله ﷺ فوالله ان فعلت ذلك وأشرت بالإعانة عليه لم يثبت في الدنيا إلا قليلا، فترك هوى النفس الأمارة بالسوء، وما وسوس لك به الشيطان لعنه الله.

فقال عمر بن سعد اتخوفني يا كامل بالموت، ولأقوال تغر عني، اما علمت ان يزيد جعلني اميرا على سبعين ألف فارس، ويأمرني منكأ مكلأ، فترك ما قد يد لك من الشور والنصح عمن لا يصغي لك. قال ومثل هذا ما فانه له بعض أولاد المهاجرين والأنصار وتدعوه على ما اصر عليه، وذكروه باحاديث كثيرة عن رسول الله ﷺ في الحسين عليه وآله واهل بيته عليه السلام فبهت مفكرا في امره، ثم انشأ يقول هذه الأبيات^٢:

| | |
|------------------------------|--------------------------|
| أفكر في امري ولي لحائر | أفكر في امري على حطير |
| أتترك ملك الري والري مني | أم أصبح مأثوما بقتل حسين |
| حسين ابن عمي والحوادث حنة | امري ولي في الري قرة عين |
| ولي قتله النار التي ليس دوما | حجاب ونار الله قتل حسين |
| يقولون ان الله حلق حسنة | ونارا وتعذبا وغل يدين |

١ سورة النساء / ٥٩

٢ الفتح / ٥، ١٧٣، الأبيات ٣ و ٤، مقتل الجوررجي^١ ٢: ٨، الأبيات ١، ٢، ٣، ٤، وفيه خلاف.

فإن صدقوا فما يقولون انى اتوب إلى الرحمن توبة مـ
 وان كذبوا قرأاً بـدنيا هـ
 وما عاقل يساع الوجود بدين
 وبو كنت فيها أعظم الثقلين
 سألت اله العرش يـغفر ربي

قال فخرج عمر بن سعد بالجيش امير على اثنين وعشرين الف فارس ومائتين وقيل ثمانين الف فارس. ومعه الشمر بن ذي الجوش السكوني الضبابي في اربعة الاف فارس. فوصلوا كربلاء ونزلوا على شاطئ الفرات. فامر عمر بن سعد عمرو بن الحجاج في حمالة فارس بالترول على شريعة الفرات، فترلوا وبالحالوا بين الحسين عليه السلام والماء. فصاق به الأمر. واشتد به واصحابه العطش فقال يريد بن الحصين الهمداني جعلت فداك يا رسول الله ﷺ اتأذن لي في المنضي إلى هذا الطاعني ابن سعد اكلمه في الماء قال ذلك إليك. فعصى إليه ودخل ولم يسلم عليه. فقال ما معك يا اخا همدان ان لا تسلم عليّ أأنت بمسلم مقرأ بشهادتين عارفاً بالله عز وجل ورسوله؟ قال لو كنت كما قلت لما خرجت على سبط رسول الله ﷺ مصراً على قتله واهل بيته وشيعتهم. وهذا سبط الفرات بظروبه لم تحكهم منك الوصول إليه يشربوا منه. وهذا مسدول للكذب والخزي والكافر. فابن إسلامك ومعرفتك باقه ورسوله ﷺ فحاشا من مسلم يفعل بهم ما قد فعلت. والله اني ناصح لك. ان تترك ما جئت فيه وتستغفر ربك. فاطرق رأسه ملياً ثم قال والله يا اخا همدان اني عارف بحقهم. مقرأ بحرماتهم وفضلهم ندي بوحبه الله تعالى على سائر عبادته في القرآن المجيد. وقد صرح به حذهم رسول الله ﷺ مراراً. ولكن علب هو النفس الأماره بالسوء على حب الدنيا الغرارة. وأنتك لتعلم ان الإنسان ليس بمعصوم لا أهل البيت عليهم السلام الذين عصمهم الله تعالى. ولست أجد في نفسي الترك عما جئت بصدده إلى طاعة الله ونصر رسول الله ﷺ بل انها ملزمة عليّ في حب الدنيا وولاية ملك الري في قتل الحسين عليه السلام. ثم انشأ يقول.

دعاني عبيد الله من دون قومه
 فوالله لا أدري وني لواقف
 إلى حظي فيها خرجت لحيني
 على حطر لا ارتضيه ومين

فرجع يزيد بن الحصين إلى الحسين عليه السلام وأخبره بما فيه وبين عمر بن سعد وأمره عليه السلام بحفر حفيرة كالخندق حوله مع أصحابه، قال: ثم نزل الحسين عليه السلام طلب من عمر بن سعد الاجتماع فاذن له فاجتمعا في الليل وتناجيا طويلا، ثم مضى الحسين عليه السلام إلى منزله، فكتب عمر بن سعد إلى ابن زياد:

أما بعد فإن الله سبحانه قد أطلعنا بالثائرة، وجمع الكلمة، وأصلح أمر الأمة، فهذا الحسين قد أعطانا عهداً موثقاً أن يرجع إلى المكان الذي جاء منه، أو ين تأمره يسير إلى أحد الثغور، فله وعليه كالمسلمين، وإن يمضي إلى أمير المؤمنين يريد فيصع يده في يده، ثم له الرأي فيما يرى فيه وفي هذا للامة فيه صلاح

فقال ابن زياد: لقد نضج مشفق على قومه

فقال الشعر بن ذي الجوشن أيتها الأمير: والله لئن قبلت منه، ورحل من أرضك قبل أن يصع يده في يديك للمباينة بصير أقوى منك وبت المستصعب العاقر الوهن فإن نزل على حركك والإطاعة لأمرك، فإن عاقبت ملكك، وإن عصوت منك قال نعم الرأي ما أشرت به ثم كتب إلى عمر بن سعد

أما بعد فإني بعثتك إلى محاربة الحسين، ولم بعثك لتكف ولا تطاوله ولا تفيه الياء للسلامة وإعتدال عنه، وإن تكون له شافعاً عليه، فليزل مع أصحابه على حكمي والإطاعة لأمري، والرضا بعقوبي وعفوي، فاجتنبهم إلى سالم [أو لا] فزحف عليهم حتى قتلهم ومثل بهم وأوطئ الخيل صدورهم وظهورهم، وأبعث إلي برؤوسهم، فأنهم طلمون ومستحقون لذلك، فليست أرى أصوب من هذا الرأي، فلا تراحمني بهم أبداً فإن امتثلت لأمرنا فيه جزيناك جراءة السامع المطيع، وإن لم، فاعتزل عن حديدنا وحل بينهم وبين الشعر بن ذي الجوشن، فإنا قد امرنا بأمر لا يعصينا فيه والسلام.

ولرم على الشعر بذلك، فبدأ قرأ عمر الكتاب قال ويحك لا قرب الله دارك، ما أقيح رأيك وما قدمت به علي، والله أني لأظنك هبته عما كتب إليه فاهست عينا باشوارك عليه، ما كنت رجو

به الصلاح لا يستلم الحسين والله ان ...^١ فذل الشمر ما انت صانع في امضاء امر اميرك، تقتاتل عدوه ولك الجزاء الأوفر، ولا فحل بيني وبين الحسين، قال لا حيا ولا كرامة لك، بل انا المتولي عليه والأمر لي، فكن أنت على الرجالة، ثم ن عمر مهن بداته عشية الخميس تسع خلون من المحرم، ونادى الشمر ابن يواحننا، فخرج إليه العباس وجعفر وعثمان بنو علي بن أبي طالب عليهم السلام فقالوا له ما تريد؟

قال انكم بنو اختي، وانكم آمنون.

قالوا لعنك الله ولعن امامك، انمسا دون بن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، لا تقبل ذلك.

فجمع الحسين عليه السلام اصحابه، فحمد الله عز وجل وانى عليه، ثم قال

اننى على الله احسن التنا، واحمد على اسره والصره اللهم انى احمدك على ما كرمتنا على سائر خلقك بالسوة، وعلمتنا القرآن ومعالم دينا، وفهمنا في الدين، وجعلت لنا اسما عا وابصارا وافئدة، فاجعلنا من الشاكرين لنعمائك ونضك

اما بعد فاني لا اعدم اصحابا لوني ولا خير من اصحابي، واهل بيت بر ولا اوصل من اهل بيتي، فحراكم الله عني خيرا، الا وني لا طن يوما لك من هؤلاء، الا واني قد اذنت لكم، فاطلقوا في حل ليس لنا عليكم من قمام هذا الليل قد عشيتكم فاتخذوه جلا

فقال بنوه واخوته وسوهم جعلنا فذاك لن تفعل، لا ابقانا الله بعدك، ولا ارانا فيك سوءا

ثم التفت عليه السلام إلى آل عقيل وقال يا بني عقيل حبيبكم القتل بمسلم فاذهبوا قد اذنت لكم

قالوا جعلنا فذاك، انت امامنا وشيخنا وسيدنا ومولانا فاد تقول الناس، قد تركوه مع بني عمومته لم يرموا معهم بسهم، ولا يظمنون برح، ولا يضربون بسيف، فلا والله ما نفعل ذلك، بل انا نغديك بارواحنا وتقاتل بين يديك حتى تقتل، فزرد موردك، فقبح الله امرأ يعيش بعدك.

وقال مسلم بن عوسجة جعلت فذاك، اقول لحق ولا افدر ألا ما قدرني الله تعالى عليه في اداء حقك، اما والله لا طن في صدورهم برح، واخبرهم بسيني ما ثبتت قائمته في يدي، ولو لم يكن معي سلاح لاقاتلهم به، لاقتلهم بالحجارة، والله لست اتحمل عنك حتى يعلم الله انا قد جعلنا ضية

بيننا وبينكم حتى أقتل ثم أحرى وأذرى ليفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك أبداً حتى ألقى حماسي
دونك فأرد لوردك وهي الكرامة التي لا انقضاء لها .

وقال زهير بن القين: لو عدت أبي أشر بالمشار حتى سموت ثم أحيأ وأشر حتى أموت هكذا
ألف مرة، فأرجو من الله عز وجل أن يدفع عني هؤلاء الغييان من أهل بيتك ما تكرهه،
وتكنم جماعة من أصحابه بما يشبهه . فقل عليه السلام: حراكم الله عنا خيراً.

(وردني بن علي بن الحسين عليه السلام قال كنت حالساً عند عمتي ريشة في العشيمة التي في صبيحتها
قتل بي عليه السلام وأنا مريض تمرضني إذ اعتزل بي في حباء له وعنده جويس^١ مولى بي ذر الفمادى
(رض) وهو صالح سيفه ويصنعه وأبي يقول:

| | |
|-----------------------|-------------------------------------|
| يا دهر أنت لك من حليل | كم لك بالاشراي والأصيل |
| من صاحب أو طالب قتيل | والدهر لا يقنع بالدليل ^٢ |
| ومنا لأمر إلى المجليل | وكل حي سالك سبيل |

وأعادها مرتين أو ثلاث فمرت ما أريد فخنقني بحبرة مرددتها ولزمت السكوت وعلمت أن
البلاء قد نزل، وما عمتي فلم تملك نفسها حتى وثبت إليه فحالت وأثكله لئمت لموت أعدمني،
[اليوم] ماتت أمي فاطمة وأبي علي وأخي الحسن عليه السلام^٣ يا حليمة الماصين، ونمال^٤ الباقيين.

فقال عليه السلام: يا اختاه لا يذهبن حبيكم الشيطان، وترقرقت عيها بالدموع ثم قال: لو ترك القطا
لنام.

فقال يا ويلاء أختصب نفسك اعتصاباً، جعلت مذاك مخرج عن قلبي وأشد على نفسي، ثم
[الطمت] وجهها وشقت جيبها، وغشي عليها فقام عليه السلام^٤ وصب الماء على وجهها وقال: اتقى الله
وتعري بعزاء الله واعلمي أن أهل الأرض يموتون جميعاً وأهل السموات لا يموتون، وإن كل شيء

١ في ب: (أغلا) وما ثبتنا من المراجع الأخرى.

٢ في ب: (بالدليل) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٣ انظر تاريخ الطبري ٤ / ٢٤٥، الكامل لابن الأثير ٤ / ٢٤٤، مقتل الخواري ١ / ٢٣٨، مقاتل الطالبين ط إيران ٤٥.

٤ في ب: (وتمن) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

هالك الا وجهه سبحانه الذي خلق الحق بقدرة، ويعث الخلق، ويمدون بارادته، وهو فرد وحده، ابي خير مني، وامى خير مني، واخي خير مني، ولي ولكن مسلم يرسل الله اسوة حسنة ثم قال ﷺ، يا اختاه اقسمت عليك فابري فسمي، ولا تشقي علي جيأاً، ولا تخمشني علي وجهاً ولا تدعي علي بالويل والثبور، ادا [انا] هلكت ثم نهى ﷺ جاء بها حتى اجلسها عندي فادركنا الليل فقام يصلي ويستغفر الله تعالى ويدعو ويتصرع طول الليل، وكذا اصحابه

قال الصعاك بن عبدالله فرزت با حسن عمر بن سعد تحمسا قتلا الحسين ﷺ هذه الآية «ولا تحسبن الذين كفروا انما غلي لهم حيرا لانفسهم، انما علي لهم ليردادوا انما ولهم عذاب مهين، ما كن الله بهذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يبر الحقيث من الطيب»^١ فسمعه عبدالله بن مسهر^٢ من اصحاب عمر بن سعد مضحكا كما فارست طلا شعاعا شريفا فانكأ، فقال محم و رب الكعبة الطيبون قد ميربا الله عكم، فقال به بربر بن خضر^٣ كدت والله يا فاسق لت من الطيبين فتساها

وكان اصحاب الحسين ﷺ سبعين رجلا منهم ثلاثون فارسا واربعمون راحلا فلما اصبحنا جعل ﷺ رهير بن القين في المهمة وحبيب بن مظهر في المصرة واعطا احاء القياس الراية، وامر اصحابه ان يقرهوا من بعضهم ويستقبلوا القوم، ويجعدوا البيوت حلهم، وامر ﷺ ان يحمر حفيرة كالحندق حوله مع اصحابه وان تصرم فيها نار، ويحمر حندق خلف البيوت لئلا يصل القوم إلى حرمة^٤

فنادى جبير بن الكلبي يا حسين قد استعجلت بالنار

فقال ﷺ: كيف تمسني النار وجدي رسول الله ﷺ، يا قوم ما اسم هذا الكذب؟

قالوا جبير الكلبي

فقال: اللهم اضربه بها كما تعرض لسبط نبيك محمد ﷺ فوالله ما استتم كلامه حتى تقحمت به فرسه فالتفت على ام رسة في تلك النار، فكثر القوم مهتئين لحسين ﷺ

١ سورة آل عمران / ١٧٨ ٢ في الإسماء - حبيب

٣ في به (يريد بن الحسين) وما ثبت من الإسماء

٤ الإسماء: ٢٣٢ - ٢٣٣

ونادى عبدالله بن الحسين الأزدي بأعلى صوته يا حسين ما تنظر إلى هذا الماء العذب الزلال الصافي، كأنه كبد السماء، والله لا تدوق منه انت ولا أصحابك قطره حتى تموت كمدا وعطشا فقال عليه السلام : اللهم اقتنه عطشا ولا تغفر له أبدا

قال حميد بن مسلم، ثم إن عبدالله مرض بعد ذلك فعدوت إليه زائر، فوالله لقد رأيته يشرب من الماء حتى يثخر ثم يصيح العطش، العطش في ثوبه بالماء فيشرب حتى يثخر فيصيح العطش العطش فلم يزل هذا دأبه حتى قاضت نفسه

(وفي صبح يوم الجمعة وقيل يوم السبت ركب عمر بن سعد بذاته وحمل عمرو بن الحماح على الميمنة، والشمر بن ذي الجوشن على الميسرة، وعلى الحنبل عروة بن قيس، وعسل الرجال شيبث بن رعي، وعطى الراية مولا، فرفع الحسين عليه السلام يديه ودعا بهذا الدعاء، اللهم انت تقني في كل كرب ورحائي في كل شدة، واسألني في كل أمر ترني في [نقه] ^٢ وعدة، كم من هم يضعف به الفؤاد، وتنقل فيه الحملة، ويحذل فيه الصديق، ويشتب فيه العدو، فانزلته بك وشكوتك إليك، رهبة مني إليك عمن سواك، فعزجت وكشفت، فاستوي كل بعته، وصاحب كل حسنة، ومنتهى كل رغبة) ^٣.

(فاحاط بهم القوم.

ونادى الشمر لعنه الله يا حسين اصجلت بالمار قبل يوم القيامة؟

فقال عليه السلام : يا بن راعية المعزي انت لولي بها صليت

فراهم مسلم بن عوسجة ان يرميه بسهم، فسمعه الحسين عليه السلام [وقال]: لا ترمه فاني اكره ان ابداهم

قال. جعلت فداك دعني ارميه فانه العاسق من عطاء الجبارين قد تمكن الله تعالى منه. قال. لا ترمه فاني اكره ان ابداهم [يفتار] ثم ركب عليه السلام وبأدى بأعلى صوته. يا اهل العراق، اسمعوا قولي ولا تصعلوا حتى اعظكم بما يحق لكم عني وحتى أعدر اليكم، فان اعطيتموني النصف

٢ ياض في ب و كمناء من الكامل.

١ في ب: (ولي) وب اثبتا من الكامل لابن الأثير ٤ / ٢٥.

٣ الكامل لابن الأثير ٤ / ٢٥ تاريخ ابن عسك ٤ / ٢٣٢.

كنتم بذلك أسعد، وإن لم تعطوني من أنفسكم فاحموا آراءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمّة، ثم اقضوا إلي ولا تنظرون، إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، ثم أتته ﷺ حمد الله تعالى وثني عليه وصلى على النبي ﷺ ولأتبيه والمرسدين والملائكة صلوات الله عليهم أجمعين [ثم قال]

أما بعد أيها الناس، انصبوا فانظروا من نتم راحموا أنفسكم وعاتبوا فانظروا هل يصلح لكم قتلي وانتهاك حرمتي، أليس ابن سب سبيكم محمد ﷺ وابن وصيه وابن عمه وأول المؤمنين، من صدق رسول الله ﷺ بما جاء من عند ربه عز وجل؟ أو ليس حمزة سيد الشهداء عمي؟ أو ليس جعفر الطيار في الجنة مجناحين عمي؟ أو لم يبلغكم ما قال جدي رسول الله ﷺ لي ولأخى الحسين ﷺ هذان سيدا شباب أهل الجنة؟ فإن صدقتموني فيما أقول فهو الحق، والله ما تعمدت كذبا مد علمت أن الله تعالى عاقب عليه أهله، وإن كذبتموني فإن بيكم من لو تسألوه عن ذلك لأخبركم به، فاسألوأخبار من عهد الله الأثري، وأما سميد الحدري، وسهل بن سميد الساعدي، وزيد بن رقم، ونس بن مالك، فوثة هم سمعوا هذه المعالة من رسول الله ﷺ، سلوهم فيخبروكم أما في هذا حاجز لكم عن سمك دمي؟

فقال الشمر لعنه الله دعوكم من قوله، فإنه يعيد الله على حرف قلم يدر ما يقول فقال له حبيب بن مظاهر والله أبي لا أرك إلا تعبد الله على سبعين حرفا، وأنا أشهد الله أنك لست صادق، ما تدري ما تقول، قد طبع الله تعالى على قلبك وأعمى بصرك فقال لحسين ﷺ فإن كنتم في شك من هذا فمشككون بي من سب سبيكم؟ فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن سب نبي أحد عيري فيكم ولا في غيركم، وبحكم انظلموني يقتل منكم قتلته، أو مال لكم استهلكته، أو بقصاص من حراقة؟ فلم يجيبوه

فنادى ﷺ يا شيث بن ربعي، ويا حجار بن حجر، ويا قيس بن الأشعث، ويا يزيد بن الحارث، أليس كتبت لي أن قد أيسعت الثمار، واحصر الحساب، فأما تقدم على جندك مجندة؟

١. في ب: (اليكم) وما أثبت من مراجع الأخرى.

٢. في ب: (بعل) وما أثبت من مراجع الأخرى.

فقال قيس بن الأشعث ما ندري عما تقول، ولكن إنزل عليّ حكم بني عمك، واطعمهم فيما يأمرؤنك به ولا تعصهم أبداً، فإنهم لم يروك إلا ما تحب وترضى به نفسك
فقال عليه السلام: والله لا أطيعكم ولا أعطيكم بيدي أعطاء الدلائن، ولا أفرّ حرار العبد الأبق.
ثم إنّه عليه السلام: نادى يا عباد الله، في عدت بربي وريكم أن ترجعوا، أعوذ بربي وريكم من كل
متكبر لا يؤمن بيوم الحساب

فقال الحر بن يزيد الرياحي لعمر بن سعد أن تقابل هذا الرجل؟
قال نعم، أي والله قتالا أيسره حتى ساقطت رؤوس وتطيح الأيدي
قال: أفلا لكم فيما عرضه عليكم؟

قال: أما لو كان الأمر لي نعمت، ولكن لأمر لي أميرك وقد عرفته مثل ذلك فلم عليّ بقناله
في مكتوب مع الشر، فصلى الحر عنه ووقف ليس يبعد ولا قريب من الناس ومعه ابنه بكبير
وقره^١ بن قيس [من] كبار قومه، فقال له: يا مرة^٢ من أسقيت هرسك؟ قال: إلى الآن، فما تريد؟
قال: أسقه، فأنطلق به وأسقاه، ثم أخذ يدنو من الحسين عليه السلام قليلاً فمسحاً، ولم يحجرها بقصده، فقال
له المهاجر [بن] أوس^٣ يابن يريد أن يترك لمريب، وى الآن أرى منك ما لا عهد فيك، فلو قيل
لي من أشجع الناس ما عدلت عمك، فما الذي حدث بك الآن؟

قال نعم، سمعت قول الحسين عليه السلام فاحترت سمعي لجنة وكرهت لها النار، فوالله لا اختار على
الجنة شيئاً أبداً ولو قطعت وحرقت ثم ذريت فهم فرسه ولحق بالحسين عليه السلام مع ابنه بكبير، فقال له
جعلت فداك يا بني أنت وامي يابن رسول الله ﷺ، أنا الحر بن يزيد صاحبك الذي سأيرتك في
الطريق، وجمعت بك إلى هذا الموضع، فما طست أن تقوم يردون عليك ما قد عرضته عليهم
لا بلغهم الله ما يكون فيك، والله لو علمت ما قد عمته ما ركيت عليك، وأنا الآن تائب إلى الله عز
وجل بما قد صنعت فهل ترى لي [من] توبة يابن رسول الله ﷺ؟

١ في ب: (مرة بن عيسى) وما ثبتنا من المراجع الأخرى.

٢ في ب: (مرة بن عيسى) وما أثبتنا من المراجع الأخرى.

٣ في ب: (فعلال له ابن المهاجر) وما أثبتنا من المراجع الأخرى.

قال عليه السلام نعم، أي والله، ن الله غفور رحيم يحب التوابين، ويحب المتطهرين قال: أمرني بالقتال بين يديك لعل الله تعالى أن يمن عني بالشهادة فإن بها شفاعتي عندك رسول الله ﷺ فقال عليه السلام اصنع ما بدا لك يرحمك الله، فتقدم وبأدى ويحكم يا أهل الكوفة، أهل الحبل والعبر، دعوتكم العبد الصالح ابن بنت رسول الله ﷺ باليهود والمناثيق، بأذلين له أنفسكم لنقتال والجهاد بين يديه، ثم غدرتموه وسعتموه شرب الماء من هذا الشط المذبول لليهود والنصارى والمجوس والكلاب وحنارير السواد والهوام ثم سعتموه من التوحه في بلاد الله الواسعة، حصار في يديكم اسيرا لا يملك لنفسه نقما، ولا يستطيع أن يدفع عنها صرا، ثم صمتم^١ على قتله، فبئس والله ما قدمتم لأنفسكم من مخالفة وصية جده سيد محمد ﷺ في ذريته، لا بلعكم الله ما أمثلتم فيه، ولا اسفاكم الله اليوم الطما، ثم انه حمل عليهم ورماهم بالسهم، وهو لول رام من اصحاب الحسين عليه السلام ثم رجعت الفتان قبرر يسار مولى ابن زياد بن أبي سفيان ويرز له عبدالله بن عمير، فقال له يسار من الرجل؟ فانتسب له فقال له: نسبت بكهولي، بن رهير بن القين، بن حبيب بن مطاهر؟ فقال له عبدالله بن عمير يا بن للفاعلة هل فيك رعية ترفعك عن مباررة احد من الناس، ثم شد عليه مرتجراً بقول

ان تكروني فانا ابن الكلب أي امرؤ ذو مروة وغضب

ولست بالخوار عند النكب^٢

فضربه ضربة مكررة، فحمل عليه سالم مولى بن زياد فضربه وتنقاه عبدالله فطارت منها اصابع كفه الأيسر، شد عليه عبدالله فقتله

ثم حمل عمرو بن الحجاج فيمن معه من الكوفيين على اصحاب الحسين عليه السلام فلم تقم خيلهم

١ في به (صصمتم) وما اثبت من المراجع الأخرى

٢ في تاريخ الطبري ٤ / ٢٢٧

ان تكروني فانا ابن الكلب حمي يتي في علم حمي

أي امرؤ ذو مروة وغضب ولست بالخوار عند النكب

أي رحيم لك أم وهب بالظمن عيم مقدما والضرب

ضرب علام بومس بالرب

على الرماح فرشقوهم بالنبل فصرعوا منهم رجالاً

ثم أقبل عبدالله بن حوزة التميمي وهو ينادي اني تقدم على رب رحيم، وشفيع مطاع، بن لجد الحسين؟ فقال عليه السلام اللهم جزء^١ إلى النار، فاضطربت به فرسه في جدول فوق وتعلقت إحدى رجليه بالركاب قطع رجله اليمنى مسلم بن عوسجة، وعد به فرسه ورأسه يضرب كل حجر في الأرض حتى هلك.

وحمل الحر بن يزيد الرياحي على القوم مرجحاً يقول.

مازلت أرميهم بمرّة وجهه ولبائه حتى تسربل بالدم^٢

فبرز إليه يزيد بن سفيان فقتله الحر

ثم برز نافع بن هلال وهو يقول

يا ابن هلال [البجلي] انا عليّ ديس علي

فبرز له مراحم بن حريث يقول انا ابن حريث عوف ديس عثمان

فقال له نافع- أنك والله عليّ دين الشيطان فقتله

فنادى عمر بن سعد في أصحابه لا يهرر أحد منكم لرجل حتى يعرفه كعزّأله

فخرج عمرو بن الحجاج في أصحابه، فاضطربوا ساعة صرع فيها مسلم بن عوسجة الأسدي

رحمه الله، فأناء الحسين عليه السلام فرأى به رمقا، فقال له رحمك الله يا مسلم ابشر بالجنة اللهم من

قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدكوا تبديلاً^٣

وقال له حبيب بن مظاهر عزّ عليّ مصرعك، أحب ان توصيني بكل ما أمرك، ولكنني أعلم

اني في ترك لساعتي هذه، فابشر بالجنة، قال بشرك الله بالجنة خيرا.

فحمل الشمر ليمان معه عليهم، واقتتلا قتلا شديدا ولم يكن من أصحاب الحسين عليه السلام سوى

١ في ب. (جده) وما أتيت من المراجع الأخرى

٢ في شرح ديوان عمارة بن شعاد ١٢٨

مازلت أرميهم بمرّة وجهه ولبائه حتى تسربل بالدم

٣ سورة الأحزاب / ٢٣

اثنين وثلاثين فارساً، فدفعوهم عن أنفسهم

فقال عروة بن قيس لعمرو بن سعد: أما ذبح رجالاً من هذه العدة اليسيرة، فامدهم بالرماة
فمقروا فرس الحر فأنزل عنه يقول مرتجراً

ان تعفروا لي مهري فانا ابن يزيد الحر

اشجع من ذي ليد هزير

فلم يرل يقاتلهم حتى كثروا عليه، فقتله أيوب بن مسرح^١ مع رجل [آخر من فرسان^٢ أهل
الكوفة]. ثم نزل إليه بكير بن الحر فلم يرل يقتل وليس هو دون أبيه حتى قتل، رحمه الله
فأقبل الحصين بن نمير^٣ الأزدي في محبته من الرماة، فرشقوهم بالنبل وعفروا بعض خيولهم،
مولوا حائبين

فأقبل الشر لمة الله فبصر معه فبهر إليهم وهو بن القين في عشرة رجال، فلم يرل يقاتلهم
حتى كشفهم، ثم عطف عليه الشر فقتله رحمه الله، ورد الباقي، فحكم وقت صلاة الظهر، فصل
الحسين^٤ بأصحابه صلاة الخوف ثم تقدم خطبه بن سعد الشامي^٥ ونادى: يا أهل الكوفة، أهل
العدو، والله «إني أخاف عليكم مثل يوم لأحزاب»^٦، «يا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد»^٧،
«يوم لا ينفع مال ولا بنون»^٨، «فتمسحتكم بعداب وقد خاب من أفترى»^٩، على الله الكذب
اعلموا أن هذا الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب^{١٠} وأمه فاطمة الزهراء بنت رسول الله
وقد سطمون بحبه رسول الله إليكم، أنه «وصى في عظم شأنه، ومتابعة أمره، وعدم اعصائه، فما
عذركم له عداة غداً إذ هو^{١١} خصمكم في حقه، من اندر فقد اعدو
فكانت لهم قلوب لا يفقهون بها، وأعين لا يبصرون بها، «فأنها لا تسمى الأبصار ولكن تسمى

١ في بد (سرج) وما أثبتنا من المراجع الأخرى.

٢ في ب (مع رجل حرابي) وب: نيسا من المراجع الأخرى.

٣ في ب: (عبي والصواب ما أثبتنا من المراجع الأخرى).

٤ في ب: (الشياطين) وما أثبتنا من المراجع الأخرى.

٥ سورة عامر / ٣٥

٦ سورة طه / ٦١

٧ سورة الشعراء / ٨٨

٨ سورة عامر / ٣٢

القلوب التي في الصدور^١، فؤاديين لهم الشيطان ما كانوا يعملون^٢، فحمل عليهم فلم يزل يقاتل حتى قُتل رحمه الله

ثم تقدم شوذب^٣ مولى شاعر وقال السلام عليك يا ابن رسول الله ﷺ ورحمة الله وبركاته، جعلت فداك يا بني أنت ولبي، استودعك الله، ووزن للقتال، فلم يزل يقاتل حتى قتل.

ثم تقدم عابس^٤ بن شبيب الشاكري فسلم على الحسين عليه السلام وودعه ثم برز للجهاد وقاتل حتى قتل، فلم يزل اصحاب الحسين عليه السلام يعدمون للجهاد يقتلون ويقتلون حتى لم يبق منهم احد سوى اهل بيته.

فبرز ابنه علي الأكبر ابن الحسين عليه السلام وبنه يحيى بن قزوة بن عمرو بن مسعود الثقلي، وقيل انها بيلى بنت ابي مروه بن عمرو بن مسعود بن مغيث بن مالك بن كعب بن عمرو بن مسعود بن عوف بن قصي^٥ الثقلي، وبها ميمونة بنت ابي سفيان بن حرب بن امية فتكون عمه يريد بن الوليد بن عبدالمطلب بن مرون، وذلك ان قتيبة بن مسلم اهلها كان نائبا عن ابراهيم بن امير العرائين الحجاج بن يوسف الثقلي، فبعث ابنتي ملك الفرس فيمروء بن يزدجرد الى الحجاج فسلم احدهما لداته، وبعث الأخرى واسمها مريدة الى^٦ فادولدها يريد الناقص، فلقب بالناقص لنفسه علايف الجند.

فلما نزل علي بن الحسين للقتال دعاه القوم إلى الأمان، يقولون ان لك يزيد رحم، فغضب وقال ان قرابتي برسول الله ﷺ احق وأولى شرفا بي من ان تدعوني إلى الأمان بقرابتي يزيد، ثم انشأ يقول شعرا

انا علي بن الحسين بن علي محسن وبیت الله لولی بالثقی
اضربكم بالسيف حتى يلتوي ضرب غلام هاشمي يثربی

٢ سورة الأنعام / ٤٣

١ سورة الحج / ٤٦

٣ في ب: (سودت) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٤ في ب: (عابر) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٥ في جمهرة اسباب العرب: (قسي).

٦ ياص في ب.

اطعنكم بالرمح حتى يشي أسيكم بالسيف حقاً عن أبي^١

فهرز إليه مرة بن سعد العبدى وقيل مرة بن مقيد بن السمان فطعننه برمح القاه ثم احشوشه القوم
فقطعوه قطعاً فأتاه أبوه عليه السلام وقال قتل الله قوماً فتشرك يا بني ما أجراًهم على الله عز وجل وننتهاك
حرمة جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وبهمت عباء بالدموع، وقال عليه السلام على الدنيا بعدك الغناء فامر فثيابه
بحملة إلى القسطنطين، فأتته صمته ربيب بنت علي عليه السلام فأنكبت عليه تقول، وويلاه على ابن أخي،
فأحد الحسين عليه السلام برأسها وردّها إلى القسطنطين^٢

(ويرر عنه عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب فقتله عثمان بن خالد الهمداني،

ويرز أخوته عبدالله وجعفر أبنا عقيل فقتلا

ويرز محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب،

ثم يرر عبدالله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب فرماه عامر^٣ بن صبيح بسهم سمر به كعه في
جبهه فلم يستطع أن يحركها، ثم طعنه آخر برمح في قلبه

ويرز عون بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب فقتله عبدالله بن قطة^٤ الطائي

ثم يرز أخوه محمد بن عبدالله بن جعفر نفسه عامر بن مهشل التميمي^٥

ويرر عبدالله وعبيدالله وجعفر وأبو بكر وعثمان بن أمير المؤمنين عليه السلام

وتقدم القاسم بن الحسن السبط عليه السلام إلى عمه الحسين عليه السلام وقال جعلت فداك يا عم، إئذن لي أن

أمضي إلى هؤلاء الكفرة العجزة، قال يا بني حي است من حي علامة أريد بقاءك لا تسلى بك،

فجلس مهموماً، معموماً، ياكياً، حزين النفس، واضعاً رأسه بين ركبتيه يبكي، فذكر أن آباء عليه السلام قد

عقد له هودة في عصده الأيمن، وقد قال له يا بني إذ أصابك ألم أو هم أو غم فحلها وقرأها وانهم

مصابها، واعمل بكل ما تراه فيها، فعند ذلك حبها وقرأها وهذا ما وجد فيها يا ولدي يا قاسم،

أوصيك بتقوى الله عز وجل، فإذا رأيت عمك الحسين عليه السلام بكريلاه، وقد احاطت به القوم، فلا

١. الفتوح ٥ / ٢٥٨ تاريخ الطبري ٦ / ٢٥٦ مثير الزحرر ٢٠

٢. الإرشاد ٢٣٣، تاريخ الطبري ٦ / ٢٥٦ مقتل الخواري ٢ / ٢١٠ ٣ في الإرشاد (عمرى).

٤ في الإرشاد (قطبة) ٥ في الش ٢٥٢ ٢٥١

ترك البراز والجهاد بين يديه على أعداء الله ورسوله وأعدائه، ولا تبخل عليه بروحك، وأطلب منه البراءة فإذا نهاك فعاوده حتى يأذن لك لتحظى بالسعادة الأبدية، فعاوده القبول ثانياً واعرض عليه العودة فتفس الصداء، ثم قال: هذه وصية لك من أبيك عليه السلام، وعندي وصية أخرى مني لك، فلا بد من إغادها.

ثم نهض عليه السلام أخذاً بيده ويده أخوته عور والعباس، ودخل بهم الخيمة، وأمر اخته زينب بنت علي عليه السلام بأحصار الصدوق، فأتته به فاستخرج منه قباء أخيه الحسن عليه السلام وعبائته فالبسها القاسم وعقد له على إهنته. ' وأدخله عليها، وخرج عنها، فجعل ينظر إليها وهو يبكي، فسمع القوم يقولون: هل من مبارز؟ يا قوم هل من مبارز؟ قد ذلوا، فنهض فتعقبت بأذياله، فقال: دعوني عنك الآن، هذا وقت القتال، وعرساً مسأعراً، سندقي رشاء الله تعالى في الدار الآخرة فقال له بقلبه حزين، وكبد حرج، وعين بالدموع تسبح. جمعت فذاك بأي موضع أراك، وبأي علامة أعرفك بين الأنام، والباس قيام، فسك على يده وحاربها على رده فقطعها، وقال: هذه علامتي، تعرفيني بها، ويرز عنها

فقال له الحسين عليه السلام: يا بني أحمي أمتي راجلاً إلى الموت؟ قال: وكيف لا يا عم، أقدك بروحي وأنت بين الأعداء وحيد فريد، ليس لك محام عميت، ولا مدافع يدفع عنك، ولا صديقاً حميلاً يجمع عنك، ولا ذنب يدب عنك، فلم لا يكون روحي منك القدر، ونفسي لك الوقاء، ثم إن الحسين عليه السلام شق أرباق القاسم، وقطع عبائته بصفين فصبه بنصفها، ودلى نصفها الثاني على وجهه وكفنه ثيابه، وقطعه بسيفه، وأمره بالبراز

أقال حميد بن مسلم: رأيته مقبلاً كقمر وجهه يسطع نوراً، وعديه لحيص وأرار، منقطع أحد شسع نعليه، ويده سيفه، فنادى يصر بن سعد: يا تحذف الله وتراقبه في عترة نبيه صلى الله عليه وآله، وتقيه يوم القيامة والحساب، والخصم جده رسول الله صلى الله عليه وآله، ما قرأت كتاب الله عز وجل، قوله تعالى: ﴿وَقُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾^١، وما صرح به رسول الله صلى الله عليه وآله «حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط»^٢، لا جراكم الله خيراً فيما قصدتموه.

١ بياض في ب، ٢- سورة الشورى / ٢٣

٣ ترجمه الإمام الحسين من تاريخ ابن عساکر ٨٠- ٨١

اتزعمون انكم مسلمون ثم تحاربون عترة رسول الله ﷺ وقد اهلكتموهم عطشا، فأتوا كبده، والماء حولهم يبلغ فيه الكذب والخمرير والكافر منكم. ثم انه نادى يا قوم هل من مبارز فليبرز؟ فأتى القاسم بن الحسن البسطي، فلم يرد إليه احد، فرجع إلى مضربه، فلم يلبث فيه غير ساعة، ثم خرج وطلب المباررة، فاقبل عليه عمر بن سعد بن سعيد الأزدي فشح رأسه، فحمل الحسين عليه وضربه على الساعد [فقطعه] من لدن المرفق فسقطت وتنحى، وهو يصيح، فوطنته الخيل، ثم خرج إليه ' وكان يعد نائب فارس، فقتله القاسم، ثم برد إليه الاررق الشامي مشح رأسه، ومضى القاسم وهو يقول يا عم كطني العطش فادركني بشرية من الماء فاعطاه ﷺ حاتم وقال له ضعه في فيك ومضه، فوضعه في فيه ومضه، فوجد يخرج منه ماء زلال، ابرد من الثلج

ثم انه برر مرة ثالثة وهو ينادى هل من مبارز، فأتى القاسم بن الحسن البسطي، فاحاطوا به كالسوار بالمعصم يرمونه بالنبل حتى سقط عن فرسه فصره شيبة بن سعد يرمي في ظهره حتى خرج من صدره فتادى يا عم ادركني، فاقبل بنه، ومكن فاقته، وحمل القاسم إلى المصرب وحمل بيكي، وهو يقول لئن انا قاتلك، يمزّ وثقه على عمك ان تدعوه وانت تقول فلا يجيبك ولا يجيبك فلا يسمعك صوت، والله لقد كثر دبره، وحمل ماضره، فتلوك كأنهم لم يعرفوك ولم يعرفو جدك ولا اباك.

فابكوا عليه، والطموا الخدود، وشقوا الحبوب وتادوا بالوين والثبور، لعظم هذا لصاب، وجلة لأمره، على طيب الظاهر ابن الحسن بن البتول، وسبط الرسول، اليس ان البكا حق على الموالين ان يبكوا ويلطموا الخدود، ويدرفوا الدموع ويدب السادبون على ما صنعت اولئك الفجرة الكافرون. [ثم جلس] الحسين ﷺ فأتى بابنه عبيد الله فجلسه في حجره وهو طفل، فاصابه رجل من بني اسد يسهم في حلقومه فذبحه فقال الحسين ﷺ يسهم رب انت الشاهد عليهم، الفعّال لما تريد، رب ان تكن حيست عنا النصر من السماء فاجعل ذلك لما هو خير [منه]، وانتقم لنا من هؤلاء القوم الظالمين، ثم وضعه ﷺ مع الفيل من اهل بيته، وقيل انه حفر له حفيرة بسيفه فواره فيها وانشأ

كقول الشاعر يقول عليه السلام :

| | |
|-------------------------------------|---------------------------------------|
| عدل ^١ القوم وقدماً رغبوا | عن ثواب الله ربّ الثقلين |
| قتلوا قدماً علياً وابسه | حسن الخير ^٢ كريم الأبوين |
| حسداً منهم وقاتلوا اجمعوا | قتل الآن جميعاً للحسين ^٣ |
| يسالقوم من أناس ردّل ^٤ | جمعوا الجمع لأهل الحرمين |
| ثم ساروا وسواصو كلهم | باحتياحي لرضاء الملعة من ^٥ |
| لم يخافوا الله في سيفك دمي | فعبده الله نسل الفاجرين ^٦ |
| وابن سعد قد رماني عوة | بجود كركود ^٧ الهاطلين |
| لا شيء كان مني قبل ذ | عن مغربي بضياء القرفدين |
| بعلي الخير من بعد النبي | ولثني القرشي الوالدين ^٨ |
| خيرة الله من لحق أبي | بعد جدى فأنا ابن الخيرتين |

١ في الفتح (المدة)

١ في الفتح ورواه ٢٥٢ (بكر)

٢ في ب

(حسداً منهم فقاتلوا اجمعاً قتل الآن جميعاً بالخيرين)

وفي المنتخب

(حسداً منهم وقاتلوا اجمعاً نأخذ الأول قدم بالخيرين)

وما اثبت من الفتوح

٤ في ب (يا شوم لانس برروا)

وفي المنتخب (يا لقومي من أناس قد بهوا) وما اثبتنا من الفتوح

٦ في الفتوح الكافرين

٥ في ب. الا صبحي للرضاء بالخيرين، وما اثبتنا من الفتوح

٧ في ب. (لو كلمه، وما اثبتنا من الفتوح)

٨ في ب.

بعلي خير من بعد النبي القرشي كريم الوالدين)

وفي المنتخب

(بعلي الظهر من بعد النبي ذاك حيرة هشم في الخافقين)

وما اثبتنا من الفتوح

فضة قد صميت من ذهب فأنسا الفضة ابن الذهبين
من له جدد كحدي في الوردى نو كشيخي في جميع الخاققين
فاطم الرهراء لثي وابي قاصم الكمر بيدر وحنين
وبه في يوم احد وقعة شمت للفيل بمض العسكرين^١
ثم بالأحزاب والفتح معا كان فيها فتح^٢ اهل القبلتين
في سبيل الله مادا صميت لسه السوء معا بالقربين
عترة الهادي السبي المصطفى وعلى الورد بين الجحفلين^٣

قال. (المير ابو بكر بن الحسن السبط فقتله عبدالله بن عقبة الفسوي، فقال العباس بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لاخوته من مته وهم عبدالله وجعفر وعثمان. الا يا بني اني تقدموا وحاهدوا في سبيل الله حق جهاده، بل انه ان يمن عليكم بالصور بجانه، ان هذا الحسين عليه السلام لمير المؤمنين عليه السلام واثمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاصحوا لجهاد مته فتقدم عبدالله فقاتل قتالا شديدا، فاحتلف هو وهاني [ابن شبيب او شبيب] المحصرمي بضرتين فقتله هاني، ثم تقدم جعفر بن علي فقتله هاني، وحشد حولي بن يزيد الأصمعي عثمان بن علي فرماه وصرعه، ثم شد عليه رجل من بني دارم فاحتز رأسه

فحمل القوم على الحسين عليه السلام حملة رجل واحد فغلبوا على معسكره، وقد اشتد به العطش، فركب فرسه قاصدا شط الفرت، وبين يديه بحوه العباس، فصاح رجل من بني دارم على قومه ومحكم دونكم الرجل لا يقدم على الماء، فقال عليه السلام يا شيعمة الشيطان، ارجعوا عن الطغيان والعصيان، إلى طاعة امر الملك الرحيم الرحمن، وذكرو يوم الحساب والعقاب، يوم لا ينفع مال ولا بنون، فرماه الد رمي بسهم، نبتة في حنكه عليه السلام، فذترعه وقال، اللهم اني اشكو اليك ما قد فعلوا يا بن بنت نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فاحاط القوم بأحميه العباس بن علي عليه السلام فلم يرل يقاتلهم، فاشتمن بالجراحات فقتله زيد بن ورقاء الحمصي وحكيم بن انطيميل السسبي^٤، ورجع الحسين عليه السلام إلى

١ في ب: (عطب المسكرين) وما اليها من الفتوح.

٢ في الفتوح. (حذف).

٤ هكذا في ب.

٣ المنتخب للطريحي ٤٥٢ - ٤٥٢، كشف اللثمة ٢ / ٢٢٨ - ٢٢٩

لحسائطه، فأتاه الشمر بن ذي الجوشن لعنه الله في جماعة، فنتهم مالك بن اليسر^١ الكندي، عثمته وضربه على رأسه الشريف فشحه، فقال عليه السلام: لا أكلب ببعينك، ولا شربت بها، وحشرك الله تعالى مع القوم الظالمين، فأيس الله تعالى يديه كأنهما عودان ينصعجان دما وقيحا إلى أن هلكه الله تعالى، فخرج إليهم عبدالله بن الحسن البطر^٢ من عبد الماء، وهو غلام مرهق، فلهفته عذته زئيب، فقال لها الحسين عليه السلام: احببيه يا اختي فقال والله لا يكون ذلك، ولا انفارق عمي، فاقبل الحمر بن [كعب]^٣ وهوى بسيفه على الحسين عليه السلام فقال له عبدالله ويلك ما بين الخبيثة لما تراقب الله فيما انت مصر عليه، فضربه بالسيف فقتلهاها العلام بيده فطعنت وبقيت معلقة بالجلدة، فضمه الحسين عليه السلام إلى صدره، وقال: يا ابن أخي اصبر على ما نزل بك، واحتسب في ذلك الخير، فإنه عز وجل يلحقك بآبائك الصالحين، ثم رفع يديه عليه وقال اللهم هان منعتهم إلى حين ففرقهم تفريقا^٤، وجعلهم طرائق فدا ولا ترصي نولاء عنهم ابدا، فأنهم دعوا لينصرونا ثم عدوا علينا فحمدوا عليه وانحاطوا به يمينا وشمالا، فقتلوههم حتى لم يبق معه شيء سوى ثلاثة رجال أو أربعة من أهل بيته، فاقتمعهم القوم وقتلوههم، فبقي الحسين عليه السلام لحنانه لمريدا وحيدا، مثقلا بالجراحات وهو عليه يقاتلهم، فيبعدهم عن حرمة فيفترقون منه عند صوته عليهم

قال محمد بن مسلم عوفاه ما رأت مكثورا قط قد قتل ولده وأهل بيته وهو محارب فيكشف القوم عن حرمة يمينا وشمالا، وهو يستغيث إلى ربه عز وجل يلهب عطشا ويطلب من الماء جرعة لما من محير يحيرنا، لما من ذات يذب عن حرمة، أن آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلم يجد له قط صاحبا، والاسهم تتوارده من كل جانب.

فقال عليه السلام: يا شيعه الشيطان، ارجعوا عن أخصي، وارجعوا النفس الامارة بالسوء عن الطغيان، واعملوا لانفسكم خيرا تجدوه عند لانه ارحيم الرحمن، فان لم داسن^٥ ولا تخافوا

١ في ب: (المكشع بشير) وما اثبت من تاريخ الطبري ٦ / ٢٥٩

٢ يخصص في ب: (المكشع) من المراجع الأخرى وفي تاريخ الطبري ٦ / ٢٥٩: (الحمر بن كعب)

٣ في ب: (مرو) وما اثبت من المراجع الأخرى.

٤ الإرشاد ٢٤٠ - ٢٤٢، تاريخ الطبري ٦ / ٢٥٩، مشي الأحرار ٣٨، التهذيب ٦٨

٥ مكث في ب

مالك يوم الدين، فوالله لقد ركبتم الفساد، وصررتم على العناد، وخالفتم الكتاب، وايقستم بعدم البعث والتشور والحساب والعقاب فكونوا حراراً، وادعوا إلى احسابكم، ولا تسسوا اعبالككم، واذكروا ما مضى من يامكم واتقصاء اعذاركم، فيكم عما فعلتم تستلون، فإن كنتم اعراباً كما تزعمون فكفوا جهالككم واسموا سمهاكم عن التعرض للمعريم، واحشوا غضب الملك القهار العظيم، فإن المرء الشهم لا يتعرض للنساء، ولا يقتنكم إلا الأسد الصرغام، فهذا الذي لا اقاتلكم، وهو ﷺ اربط حاشياً، واخوى حباباً، وشد يأساً، ولكن اذبحوا بذلك لقاء الحمة عليهم، فلم يزالوا في طغيانهم يعمهون، وفي آدهم وفر وهم لا يرجعون صم بكم عمي فهم لا يبصرون فصاح الشمر لعنه الله بقومه كفوا التعرض عن نساء وتصدوا للرجل فإنه فريد وحيد وقد الثخن بالجراحات حتى صار بدنه كالقعد، وصاح عمر بن سعد بمثل ذلك، وامر اصحابه بالمرول عليه، فمرل منهم جماعة فحصلوا بطرون إليه، ولم يجسروا ان يقربوه لعظم شأنه وحلاله قدره وعلو منزلته عند الله عز وجل ذكره، فببه منه قد القاه الله تعالى في صدورهم، وهو ﷺ يلو قوله تعالى «وعنت الوجوه للحي القيوم، وقد حاب من حل ظلياً»^١ (فصاح بهم الشمر) نكلتكم امهاتكم، ما لكم تتطرون إليه وانتم ترجعون مرتدين قطعته سائر بن اس النحوي، وصريه ردة^٢ بن شريك التميمي بسيف علي عاتقه الأمير وصريه اخرى على الأيمن فاكب على وجهه، وبادر بالمرول إليه خولي بن يزيد الاصبحي، فارتعدت فرائضه، فقال له الشمر لعنه الله [لب الله]^٣ عضدك مالك ترتعد، فمرل عليه وحر رأسه الشريف ودعه لخولي، فجعل نصر بن حرمة الضيائي يضرب حسده بالسيف ويده ترجف، وقيل ان فاته سائر بن انس^٤ وقوله يدل عليه

وأي رزية عدلت حيناً غداة سوه كنفاً سنان

والأصح انه الشمر لعنه الله وبما سار طمعه بالرح فالقاء، فلما نزل عليه جيش بركيته على صدره الشريف فقال له ﷺ من انت يا هذا، وبه لقد ارتقيت مرتقى عظيماً فقال. انا الشمر بن ذي

٣. ساقط من ب واكسناه من الإرشاد

٢. في الإشاد د رعه

١. سورة طه، ١١١

٤. الإشاد ٢٤٢

الجهوشن الضيائي. فقال عليه السلام وما تريد؟ قال قصدك قال عليه السلام دعني واضمن لك الشعاعة عند جدي رسول الله ﷺ فيشعع لك عند الله تعالى يوم القيامة. قال لا بد من حرّ رأسك لا حظي به عند يزيد، ودانق من ماله خير لي من شفاعة جدي مبكى وقال عليه السلام اداً اكشف لي عن بطنك قال فما قصدك. قال عليه السلام اريد ما قال جدي رسول الله ﷺ لأبي امير المؤمنين عليه السلام فكشف له عن بطنه فقال عليه السلام صدق والله جدي رسول الله ﷺ واني عليه السلام قال فما قال؟ قال. قال جدي رسول الله ﷺ لأبي. يا علي سيفك ولدك الحسين رحمن ابرحي، انقع، اعور، اشبه الخلق بالكلاب والخنازير، فغضب لعه الله، فقلبه على وجهه وحز رأسه، وهو عليه السلام ينادي يا جده، يا ستاه، يا عبياه، يا عاه، يا جعفراف، يا حسباه، يا اماء يا فاطمة البتول الزهراء بنت رسول الله محمد لمصطفى فحرّ اللعين رأسه ورمعه من اذنه على سائر الرمح ودفعه إلى خولي بن يزيد الاصبحي، وتمر عمر اصحابه ان يطأوا جسده الشريف والفتى يحولر الخيل، فمس وطأه بعمره اسحاق بن حبهو الحصري، واخنس بن حريد حتى رخصوا اعضاءه

اعلموا ايها الاخوة المؤمنين، اذا اتم لهم بالولاء محضين، ومحبهم راغبين وبالحمل بالروح يا ذليل فكوموا لما اقول صاعين

روى اهل الاحبار الثقات عن رسول الله ﷺ قال من ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عنقه من الدموع مثل جناح الدياب كان ثوبه على الله عز ذكره لم يرحس له بدون الجملة^١ وروي عن الصادق عليه السلام قال اذا كان يوم العشر من محرم المحرم نزلت الملائكة من السماء ومع كل ملك قارورة من البخور الأبيض، فيديرونها في كل بيت ومجلس يبكي فيه على الحسين عليه السلام فيجمعون دموع الباكين في تلك القوارير فاد كن يوم القيامة، فاد التهبت نار جهنم صبو من تلك الدموع قطرة عليها فيذهبها الله تعالى عن الباكين على الحسين عليه السلام ستين الف فرسخ

روي عن بي هارون المكفوف قال قال بي الصادق عليه السلام يا ابا هارون انشدني في الحسين شعراء فانشدته قصيدة مبكى عليه السلام ومن عنده من اهل بيتهم عليه السلام والحاضرين من اصحابه، ثم قال عليه السلام ردي باخرى فانشدته، فم يرالوا يبكون حتى مرغت، ثم قال عليه السلام يا ابا هارون من

انشد في الحسين عليه السلام شعرا فبكى وانكى ولو وحدا كتب الله تعالى له ولهم الجنة^١

فلم لا تفورون سعيها بيدل الدموع تحيدوا في سعيها وتستندوا عظيمها، وسفحكم الدموع على الخدود لهذا المصاب العظيم، ونوحون على سبط الرسول الكريم، وشهل امامكم امير المؤمنين، فبالله جودوا بالبكاء والفجوع، وابدنوا الجهد يشأبب الدموع، واحلبو حلايب الأحرار والكرايب، وبادروا بالنوح والويل لما نال من بيت النبوة من هذا المصاب، الستم تعلمون ان حدهم رسول الله الشيع الأمين وابوه وصيه سير المؤمنين، ولله واحوه ونوه المحصوصون من الاله رب العالمين، بالشفاعة للحلق حمين، مؤله لقد حرت عنهم الملائكة المقربين، وبكت نفقدهم السموات السبع والأرضين، حتى تقاطرت السموات لفقدنما، واحمر الشفق الأعلى بما مدى الدهور والأعوام لما.....^٢

قال الثعلبي روي عن رسول الله ﷺ قال: لما قتل الحسين عليه السلام بكت عليه السماء وكأواها حمرة اطرها.

وروي يوسف بن عبيدة قال سمعت محمد بن سيرين يقول ان هذه الحمرة الموحدة الان في الشفق لم تكن قبل استشهاد الحسين عليه السلام وإنما هي حادثه بعد القتل كما ورد في الحديث قلت وليس هذا بعيد من قدره الله مبارء وتعالى، لعظمة ارادته، حلت حكمته، قد جعل تأثير غضبه على من عصاه من عبادته في وجه سيئاته لتفرد ذاته عن الجسمية والعرض والجوهرية ليعتبر أولو الأنصار من عبادته، ويعتقد انه على كل شيء قدير، حل برهانه، فاراد بذلك سيئاته ردعا وتخويفا لهم، لكي يتركوا العبي والطغيان، والله لا يعادر صغيره ولا كبيرة في الأرض ولا في السماء، محيط علمه بكل شيء، لا يحرب عنه منقل دره في الأرض ولا في السماء، وهو العزيز الحكيم.

روي سعيد بن الاسكاني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا، وقاتل الحسين عليه السلام ولد زنا^٣

وروي عن رسول الله ﷺ قال قاتل الحسين في تابوت من نار، عليه نصف عذاب اهل الدنيا، وقد شدت يدها بسلاسل من نار، فيكس به على ام رأسه في النار حتى يبلغ قعر جهنم، وله

رائحة تنموذ منها اهل النار إلى ربهم من شدة ناره، فكما مضجت جنودهم بدل الله تعالى لهم جلوداً غيرها حتى يدوروا العذاب الأليم، ويسقون ماء الحميم، فالويل لهم من العذاب الأكبر، وهو قوله تعالى: ﴿كَلِمًا مضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها﴾^١

وروي عن رسول الله ﷺ قال: بن موسى بن عمرو سأل ربه عز وجل ذكره قال يا رب ان اخي هارون مات فاعف له، فادعى الله تعالى إليه يا موسى لو سألتني في الأولين والآخرين لاجبتك الا قاتل الحسين، فاني انتقم منه واعده العذاب الأكبر

فصل فيمن تجزأ على الله ورسوله ﷺ باخذه لسلب الحسين

قال. اما قيصر احده لسحاق بن حويه^١ الحضرمي، وانتزع سرواله بجر^٢ يس كعب، واخذ
 صلبه الاخنس بن مرثد^٣، وانتزع صديقه حارث الكندي^٤ وليس حاتم زيد بن^٥ الشامي^٦،
 وتقلد سيفه قيس بن الهثلي وقتل رحى من بني دارم^٧، ولما كان ملقى طريقها في الأرض قبل
 استشهاد ابي جندب بن ربه رجل يقال به^٨ فعان له^٩ لا اكلت بيميك ولا شربت بشالك
 وحشرك الله تعالى مع اليهود والنصارى، فعصى به الرجل إلى بيته ودفعه إلى ربه حسته وامرها ان
 تغسله له، فقالت به وبذلك من الله لما قد فعلت، والله لقد جئت شيئا فريا، احترقت نفسك، واهلكت
 وبدك، بسلبك للحسين سبط الرسول محمد مصطفى، وشبل علي المرتضى، وقرة غاطمه البتول
 الزهراء، وبحو الحسن المجتبى، وبوالأئمة السادة السجاء والله انك لقد حسرت الاحراء والأولى،
 والله لا يكون مني قط ان اغسله لك، ثم نسيه، فدومي يده ليصربها فاحلت عنه فاصابها مسبار في
 الباب فادمت ثم افاحت، فلم نزل حتى أروحت فقطعها، فلم يزل مدح حياته فقيرا يسأل الناس
 القوت إلى ان هلك

١ في ب: حيوة، وما اثبتنا من المراجع الأخرى

٢ في ب: (أخر، وفي تاريخ الطبري ٤ / ٣٤٦: (بهر) وما اثبتنا من المراجع الأخرى

٣ في ب: (سريد) وما اثبت من المراجع الأخرى وهو الاخنس بن مرثد بن علقمة الحضرمي،

٤ وفي اللهوف ٧٣: (أحمد الاسود بن خالد عليه)، ٥. يياص في ب

٦ وفي اللهوف ٧٣ (وجد بجندل قرأى غنام في أصبعه والدماء عليه عطمه و جد غنام)

٧ وفي اللهوف ٧٣ (أحمد سبعة جميع بن الحسن لاودي وبقدر رجل من بني عكر اسمه الاسود بن حنظله)

٨ يياص في ب.

فصل في أقدام القوم وهجومهم بعد قتلهم الحسين عليه السلام على حرمه وأهل بيته وشيعتهم

وطافوا بهم كالمعصم من السوار، فهبوهم وبرزعوا ما عندهم من الخيل، حتى الملبوس من الثياب، وقد رُئيت المرأة تنازع الرجل ثوبها تستر به بدنها فلم يدعها فخصص باليكاء في وجهه عمر بن سعد فتنادى مناديه بعدم التعرض لمن وعدة ما أخذ مهن اليهن، فلا رأيت أحدا يصمي لي قوله، ويطمع امره ففعل عليهن حرسا يحج التعرض لمن^١

قال الشيخ الممجد في إرشاده (تم إن عمر بن سعد سرح برأس الحسين عليه السلام مع حولي بن يزيد الأصمعي وحميد بن مسلم الأردني) إلى عبيد الله بن زياد [وامر برؤوس السابقين من أصحابه وأهل بيته فقطعت وكانوا اثنين وسبعين رأسا وسرح بها مع]^٢ الشمر من ذي الجوشن، وقيس بن الأشعث، وعمرو بن الحجاج، وعند روال الشمس يوم الحادي عشر من شهر عاشوراء رحل بدائنه وجيوشه ومعه علي بن الحسين عليه السلام والأسارى من أهل بيته وشيعتهم، وأبقوا القتلى في موضعهم من غير دفن، فأتاهم قوم من بني سعد كانوا برولا بالقاصرية، فصلوا عليهم وددوهم فاما الحسين عليه السلام فدفنوا بموضع المعروف الآن، وبوّه علي وعبد الله وأهل بيته وشيعته عند رحليه، واما إخوه العباس في موضع المعروف الآن عن طريق القاصرية

ولما وصلوا إلى الكوفة برأس الحسين عليه السلام وهر بيته وشيعته، تلقاهم أهلها فنتهم ضاحك مستبشر، ومهم حزين كئيب مكدر، فوضع بين يدي من زياد ففعل ينظر إليه، ويتسم ضاحكا فرحا مسرورا، يضرب ثناياه بقصيب فقال له زيد بن رهم صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يومئذ كبير أرفع قضيبك [هذا] عن هاتين الشفتين فوئله بدي لا اله الا هو عالم العيب والشهادة، اني لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقلبها مالا يحصى، ثم به تنحب يبكي عليه، فقال له ابن زياد، ابكي الله قلبك ما تبكي علي ما انعم الله تعالى على امير المؤمنين يزيد بالفتح، والله لولا انك شيخ كبير قد خرفت وذهب عقلك لضربت عنقك، فقال. يا ليتني كنت له الفداء، ونهص ماضيا إلى بيته^٣.

٢. بياض في ب واكتماء من الإرشاد

١ الإرشاد ٢٤٢

٢ الإرشاد ٢٤٣

وعد كثر المؤلف هذه الرواية في ص ١١٢ وجعل الموقف في مجلس يزيد بن معاوية بالشام

ثم امر ابن زياد ان يطاف برأس الحسين عليه السلام واهل بيته وشيعتهم السكك والاسواق مغلدين بالحديد، عرايا على اقتاب المطايا، مكشدة لرؤوس وعلى اسنة الرماح تلك الرؤوس، والنساء سمرات القناع، مستققات الجيوب والازني في ينظرهن القبحار والعساق.

فحرير جاءت تشق جيوبها وأزيانها من نظر الفسجار

يشتاظهن فوسق وزعيمها يحدوهن مناهل الكفار

روي عن الباقر عليه السلام قال [كان علي بن الحسين عليه السلام يقول] ^١ ايما مؤمن ذرقت عينا على مصاب الحسين عليه السلام حتى تسيل دموعه على حديه يؤاء الله تعالى في الجنة غرقا يسكبها احقادا، وايما مؤمن منه ادى فينا صرف الله تعالى عن وجهه الاذي يوم القيامة، ومنه من سخط النار ^٢ الا ايها المؤمنون الاخيار، المتقون الأبرار، المتمسكون بعري النبي المختار، انظروا بعين البصيرة إلى فعل اولئك العمرة الكفار، ناهل بيت النبوة الأطهار، وسبط الرسول محمد، المصطفى، وشيل علي المرتضى، وقره عيني البنول فاطمة الزهراء، واحمي الحسن المجتبي، قد ركوا عندهم الحسوف، ولما تناروهم بأرض الطفوف، لظعنوا بهم الرماح وهربوهم بحد السيوف، فكم من طفل لاهل بيت الرسول مذبح، وكم من دم لآل بيت بني الله مسفوح، وكم من جسد مرمل بالدماء مطروح، وكم من كيد محرق جريح عليه يسوح، ومؤاد ينهث عطشا من الظمأ والماء حوله طفيح، فتور دوههم بالاسنة طعنا، وذبحا من القفا فبيح. وكم من رأس حمل على السنان واعتلى، يطاف به السكك والاسواق، قد ملأ بوره المشرقين، وكم من طاهر نجيب هسف قدره ذوي النفاق، وادله ذوي الطغيان والشقاق، وكم من حورية طاهرة راكبة، وشريفة فاخرة عالية، لشعرها باشره مخدومة ^٣ من خدرها، باررة فاتقة للبدر ساطعة مسفرة لوجهها على اقتاب عيس بها سائرة، وكم من قلب يفتت الصخر الجلمود، فيا حسرتا نقبي على ما اصاب آل بيت الرسول، وشيل علي المرتضى، وقره عين البنول، فوالله لا شيء مهم صدر، الا العفر له بسيد البشر، قد حسدوهم هؤلاء ^٤ الفجرة، وقتلهم الاندال الكفرة، حيث معهم الله، وصرح به جدهم رسول الله بافضل الأسرار،

١ ياص في ب واكساء من كامل الزيارات ١٤٥ ٢ كاس الزيارات ١٥٠ وفيه الرواية كاملة.

٣ هكدي في ب. ٤ في ب: (تلك) وما اثبتا حسب السياق.

وجعلهم اكمل ائمة الابرار، ونزههم بآية التطهير، وميزهم بآية القربى، وقال في شأنهم ﴿قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى﴾^١، فلما عجزوا عن الوصول إلى ما منحوا تذكروا ما سبق من الآباء والأجداد، فمال بهم الشيطان إلى التمسب والتمناد، فاحتاروا عهدهم القديم، فأيّدوا عساكر البغي والطغيان، حتى مالوا إلى اسفل درك من الجحيم وقتلوا در القاتل الشيخ علي بن عبد العزيز الحلبي^٢ رحمه الله:

| | |
|----------------------------|--------------------------------------|
| لم يهلك ربما دارس المرحضات | صححت مارقته ^٣ من الكرات |
| درست مساعده وعيها البلى | وبأت بساكنها يد الغريات |
| هفت الوفوف على الديار قهبي | مها الصدى متردد ^٤ الكلبات |

١ سورة المشوري / ٢٣

٢ ابو الحسن الشيخ جمال الدين علي بن عبد البربر من مذهب حنفي لقبه، ولوصل اسلامه والحلي مسكن ومذهبا شاعرا مجتهدا، من جمال تبار سلاسه كسلوب ورعه معاني، وله مشا في الآداب والفنون، له ديوان شعر مخطوط كله في مدح اهل البيت (عليهم السلام) وتأييدهم والتمسك بهم إلى الله... ولا تكاد يجد فيه جيوطا او ضعفا من مستوى شعره العالي كان في بداية امره صار فاطم طريق، وعن فاطم طريق روى حسن وكار ذات يوم على عذبه في قطع طريق الزوار، فعلم عليه النوم وهانت عليه هائلة الزوار، وبشر عليه عبد الله فانه روى في يومه حلب. كان الفياضة قاصدا، وامره إلى النار ولكنّها لم تصبه بآدى، فاشبهه مرعوب، فحسب عا كان عمنه فهدت كربلاء ومن يولاه اهل البيت ويظم في هذه الحادثة البيتيين المشهورين

اذا سب السجاة فزح حينا لكي تلقى الاله فرير عين
هان النار ليس نفس جسا عليه شيار روار الحسين

واسوطن كربلاء برهة من الزمن ثم سكن بحنة حق وهاته

وردت ترجمته في مجالس القاضي نور الله المرعشي المشهد به ١٠١٩ هـ ودار السلام بمحدث النوي الطبرسي، مشوي سنة ١٣٢٠ هـ، والشيخ محمد علي البهبهني في الابجيات ١ / ٣٦، ودرج اخلة بيوسف كركوش الحلبي ٢ / ١٥١ وغيرها وورد شعره في المنتخب للطبرسي، والبيان للمجلسي ج ٥، والديوان لمحيي وغيرها توفي في سنة ٨٥٠ هـ، وغيره معروف مشهور في جنوبي اخلة سوي قبر السيد بن طاووس

٣ في م: (مارقة) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط ص ٦٧

٤ في م: (يتردد) وما اثبت من الديوان المخطوط

لكن بكيت على حريم محمد^١
 وتذكري دفع الكريم اعدا لي
 باي ربيات البتول نوابها
 لما قفلن إلى الشام قريجة
 فالرأس متصب وزينب عنده
 تشكوا إليه ووجهه متوقد
 وتصيح واحزني وتدعو يا نحي
 لمي عليك وانت ناي بالمرى
 لمي عليك وانت صابر بشتكي
 لمي على ما بل منك بكرلا
 لمي لمي مسلمات حسرا
 لمي لما اودعت قلب محمد
 يا واحدي لو كنت شاهد ما جرني
 صبت على مصائب لا تنقصي
 وتجع والامتام سكري حولها
 ولرأس مولانا الحسين قرم

يشهرن فوق غوارب البينات
 حزنا كيوم مصارع السادات
 من عظم احزان وطول شتات
 بجفانهم سواكب المعيرات^٢
 ودموعها تجري على الوجنات
 كاليدري يجلو حندس^٣ الظلمات
 غلفتني^٤ لعظام النكبات
 ملق على الرمضاء في القلوات
 حر الطما وتهلب^٥ الرشرات
 من قتل هباء وسي بنات
 بفواضل الاردان مستجرات^٦
 وفؤاد فاطمة من الحشرات
 من دنسا وتعرز الشات^٧
 من فقد احباب وقتل حماة
 قرح الجفون خوافت الأصوات
 في الليل يتلو محكم الآيات^٨

١. في ب: (أل محمد) وما أثبت من الديوان

٢. في ب:

(لما قفلن إلى دمشق قريجة) اجفانهم سواكب المعيرات

وما أثبت من الديوان ٣. في ب: (هندس) وما أثبت من الديوان

٤. في ب: (وحديتي) وما أثبت من الديوان ٥. في ب: (ونلهب) وما أثبت من الديوان

٦. في ب: (مختجرات) وما أثبت من الديوان

٧. في ب: (النسات) وما أثبت من الديوان

٨. في ب: (السورات) وما أثبت من الديوان

والسيد السجاد يسدعوها ألا
كفي الدموع وراقبي رب العلا
وتبقي أن الشهيد محمد
واستبشري يا عمتا^١ فلك الحسنات
القائم المهدي والمولى الذي
يا سادتي يا من بنور هدايتهم
مولاكم يا خير من وطني الثرى
وكذا البراءة من أعدائكم بها
والهتكم ونصبت حرب أعدائكم^٢
وتناوشاني حاسدي ومعاندي
يا رب فاشهد انني متبرئ
من معشر جحدوا الوصي^٣ بحقوقه
نال الخليفة الأمان^٤ بحبكم
لا تحسب الثمراء ان قد ادركوا
لكنهم نظروا الكتاب فضمنوا
ليبدلن الله خوف ولتكم^٥

اصطبري فإن كلها هو آت
فعليتك مني^٦ افضل الصلوات
لا تحسب به يُعد في الأموات
بسيما دولة أخذ الثارات
يستأصل الأعداء بالثقات
وسنأهم يحلي دجى الظلمات
نيل المني وتقبل^٧ الطاعات
يعفو الله^٨ غدا عن الزلات
فرفعتوا فوق العلى درجات
وتطاهروا بالمقد والاحسان^٩
سلكهم ومن حان عقد ولايتهم
وتحاملوا ظمأ على مولاتي
ونجس من التيران أي نجاة
تهدد فضلكم لكسوة صغار
من مدحكم ما جاء في الآيات
امنا ويجزيه على الحسنات

١ في ب: (فعليتك منه) وما اثبت من الديون

٢ في ب: (يا عمتي) وما اثبتا من الديون

٣ في ب: (يعقوبها) وما اثبتا من الديون

٤ في ب: (أعدائكم) وما اثبتا من الديون

٥ في ب:

(وتناوشني حاسد ومعاند) متطهر بالمقد والاحسان

وما اثبتا من الديون. ٧ في ب: (النبي) وما اثبتا من الديون.

٩ في ب: (نيكم) وما اثبتا من الديون.

A. في ب: (فد الخليفة بالامان) وما اثبتا من الديون

ويمكن^١ الدين الذي لكم ارتضى^٢ جهرا على رغم الزنيم العاق^٣

قال (أوروي عن زيد بن أرقم (رض) قال سم طيف بهم، رأيت رأس مولاى الحسين عليه السلام على سنان الرمح فسمعتهم يقولون قوله تعالى ﴿م حبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آيات عجايب﴾^٤ فارتعد جسدي، ووقف جميع شعر بدني، فناديت والله يا ابن رسول الله رأسك اعجب واعجب^٥).

ثم انهم اعدوه إلى باب قصر الامارة، فسمع تلك البيلة عند الرأس دوي كدوي الرعد، نسيح الملائكة عنده، وفي صبحها مادي ابن رباد بالس قاطبة الحضور في المسعد، فلما اجتمعوا صعد المنبر، وحمد الله واتنى عليه، وصل على محمد وآله ثم قال:

(الحمد لله الذي اظهر الحق بكلماته وهذه، وايدى امير المؤمنين يريد بن معاوية بالنصر والفتح، ورهق الباطل واهله، وقتل الكذاب بن الكذاب واهل بيته وشيعته ثم انه سب امير المؤمنين علي بن ابي طالب وولده واهل بيته وشيعتهم فقال له عبدالله بن عفيف الأردني (ره) لعنك الله يا عدو الله فيما فعلت وقتلت في آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ما كفتك قتلك سبط بنى الله الحسين بن امير المؤمنين علي المرتضى، وقره عين البسول فاطمة الزهراء، والله انك اكبر اهل الباطل والصلال، والسق العجزة والكفار، واكذب ما على وجه الأرض، والله لقد حنت شيئا مرياً، يا فترتك على النبي المختار وقتلك لعترته الأئمة الأطهار، المطهرين من الرحس والأوثان، من الاله الرحيم الرحمن، قد علمت إلى فعل اسلافك اهل البقي والطيار، فاضحت طريق انعاسقين واعلنت كلمة القوم الظالمين، وشيدت اركان هؤلاء الجحريين، واعيت ربه سلافتك لتكافرين، فما كفاك ذلك تصعد على المنبر مقام الصديقين، وتسب علياً امير المؤمنين وولده الأئمة الطاهرين، ثم تزعم انك رئيس المسلمين، فابن انت والإسلام، وقد خالفت ما نص به رب الأنام، وصترح به رسول مصباح الظلام، اما قرأت قوله تعالى: ﴿قل لا اسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى﴾^٦، وقوله تعالى: ﴿انما يريد الله ليذهب عنكم

١ في ب (لا يمكن) وما اتيسر من الديون

٢، ديون علي بن عبد العزيز الخنمعي، الموصل - القضيّة - ص ٦٧ - ٦٩، المنتخب للطريحي ٦٦ - ٦٨

٣ سورة النور / ٢٣

٤، لا رشاد ٢٤٤

٥ سورة الكهف / ٩

الرجس أهل البيت يطهركم تطهيرا^١، ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ سَبَّ اللَّهَ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ كَفَرَ أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ».

فامر أبي زياد بقتله، فاجتمع سبعمائة رجل من عشيرته الأزدية فسموه عنه، فلما جئ الليل بعث إليه رجالا فقتلوه، ثم صلبه في السحر (ره)^٢

في حضور علي بن الحسين عليه السلام واهل بيته وشيعتهم عند عييد الله بن زياد:

قال الشيخ المفيد قدس سره في ارشاده (ما حصر علي بن الحسين عليه السلام عند ابن زياد قال له ابن زياد، الحمد لله على نعمائه الذي فصلنا بأبصار عليكم، ومصحك بين عبادك، واكذب بحدوثكم وقتلكم شر قتلة

فقال عليه السلام الحمد لله الذي فصل علي بالكرامة، مأواه سبحانه، وحطاً من درمة بيده محمد عليه السلام، وطهرنا من الرحس تظهير، وثأبنا بصيحة الكرى التي سود بها وجه العاسق الفاجر الكاذب على الله ورسوله

قال اما رأيك ما فعل الله تعالى بكم من سوء فعالكم بالمسلمين، فقتلكم اشر قتلة؟ وقال رب رب ست امير المؤمنين اما عمت اني لقتل مكتوب من الله عز وجل في السوح المحفوظ، وهو قوله تعالى ﴿كتب عليهم القتل إلى مصارعهم﴾^١ وقوله تعالى ﴿يتوفى الأتقى حين موتها والتي لم تمت في منامها﴾^٢، وسبحم الله على ما بينهم وبينك فمجاوبك بين يدي الله تعالى، فيخصمك جدهم رسول الله عليه السلام

قال سعى الله بعصي من طاعتك، واحصاة من اهل بيتك ولما يقتل علي بن الحسين عليه السلام فتعلقت به عمة زينب، وبكت، وقالت حسبك يا ابن مرجانة والله اني لم افارقه حتى اقتل دونه، والله انك قد قتلت كهني، وابرت اهي، وقطعت مرعي، واحششت اصلي، فان [يشعك هذا] فقد استعيب

فقال. عجباً للرحم، والله ان قتله لا تندته بمسها، فاطلقوه لها، لعمرى والله هذه الشجاعة، لغريبة، وليس هي بصحية ولا بيمية من شجاعة ايها، فانه والله كان شجاعاً مقدماً، ليس له شبيه قط ابداً^٣

ومن كلامها عنده في اهل الكوفة بعد ان حمدت الله عز وجل واثنت عليه وصلت على النبي عليه السلام قالت:

٣ الإرشاد ٢٤٣ - ٢٤٤ وفيه اختلاف.

٢ سورة الزمر / ٤٢

١ سورة آل عمران / ١٥٤

«ما بعد، يا أهل الكوفة، يا أهل الحبر والتغدر والجدل، إلا فارقت لك العبرة ولا هدأت الزفرة، إنما مثلكم كمثل التي تقضت غزلها من بعد قوه انكاثا، اتخذتم بيمانكم دحلا بينكم، وهل فيكم إلا الصلف المعجب والشنف والكذب، ومضى الأما، وعمر الأعداء، كوعى على دمنة، أو كفضة على مدحوة، إلا بش ما قدمت لأنفسكم ن سخط الله عليكم، وفي العذاب أنتم خالدون، أن تكون إلى أهل الله، فأبكوا أنكم لموج بانبكاء، فأبكوا كثير، وأصحبوا قليلا، فقد بليتكم بعارها، ولن ترخصوا أبدا، وإن برخصوا قبل سليل حاتم لأبيهم، ومعدن الرسالة، وسيد شباب أهل الجنة، وملاذ حشركم، ومعاذ حرمكم، ومقر سلككم، وأسى عذمتكم، ومقر بارئكم، والمرجع إليه عند نبيكم، ويذره حجتكم، ومنار حجبكم، فبنس ما قدمت لأنفسكم وساء تمررون مقتكم، فتمسأ، ونكسا نكسا، فقد خاب السعي، وتب لأيدي، وحسرت الصفقة، وبؤتم بمضب الله، وصريت عليكم الدمة والمسكنة، أتدرون ويلكم أي كيد لمحمد رسول الله ﷺ فريتم وأي عبد لزمتم، وأي كريم له أبرتم، وأي حرمة له هتكتم، وأي دم له سبكتم، لقد شتمت شيئا إذا تكاد السموات يتفطرن منه، وتشق الأرض، وتجر الجبال هذا، لقد حنتم بها شوهاء خرقاء طلاع والأرض والسماء تعجبتم أن لم تنظر السماء دم، وبعدد الأحرار أحرى وأنتم لا تبصرون، فلا سحلمكم المهل، فإن الله عز وجل ذكره لا يحشى ولا يغادر صغيره ولا كبيره في الأرض ولا في السماء ثم انشأت تقول هذه الآيات، وفيه هذه الآيات لبنت عقيل بن أبي طالب عليه السلام

| | |
|------------------------------|-----------------------------|
| مادا تقولون إذ قال النبي بكم | مادا صنعتم وأنتم حر الأمم |
| بأهل بيبي وأولادي ومكرمتي | مهم أسارى ومنهم صرحوا دم |
| ما كان هذا جزئي إذ نصحت بكم | أن تحلموني بسوء في ذوي رحمي |
| إني لأخشي عليكم أن يحمل لكم | من العذاب الذي أنزل على أرم |

وقال الشيخ المفيد قدس الله تعالى سره في رشاده (علما من الليل سر ابن زياد بإحضار الحديده فقلل به يدي علي بن الحسين عليه السلام ورحليه، ووضع الجسز في عنقه وكذا أهل بيته

وشيعتهم، وبعثهم والرقوس مع بني بردة بن عوف الأردني، وطارق بن [إبي ظبيان]^١، وقيل مع خولي بن يزيد الاصلحي، وقيل مع الثمر بن ذي الجوش الصبائي ومخفر بن ثعلبة العائدي^٢ إلى يزيد بن معاوية بالشام، «وسيعلم الدين ظمو اي مقلب يتقلبون»^٣، وارتفع الإيمان من قلوبهم،
 وثقه در القائل حيث قال:

| | |
|---------------------------------------|---|
| بنفسي طريحا سارحا عن دياره | تسري المني عاري الجسم محيلا |
| بنفسي ساء السبط يكين حونه | ظهايا حيارى حاسرات وتكلا |
| بنفسي علي بن الحسين مقتد | بقتل نقييل بالحديد مكلا |
| تباديه بالشعو العظيم سكية | أيا أبتا مادا دهانا وأكلا |
| ورينب تدعو حذها يا محمد | أيا حذنا يا صغوة الله دي العلا |
| أيا حذنا يمرر عديك بأن مري | حبيبك مقتولا عقيرا مجدلا |
| وساقوا السبايا حاسرات دلة | وقادوا علي بن الحسين مفلا |
| وساروا سرؤوس الطاهرين وجلعو | حسبا مارض الطف شلوا مجدلا |
| تجمر عليه العاصفات ذيوها ^٤ | ويكي عليه الوحش والظير في العلا |
| عمليكم سلام الله ماذر شارق | وما ان هذا الحادي وركب تحملا ^٥ |

قال فخر الدين بن طريح النحوي (ره) (روي ابن السير والأخبار، عن سهيل بن سعيد الشهروري قال: خرجت من بلدي شهرور، فاصد رياره بيت المقدس، ومعي رقيق نصراني، فمررا بدمشق، فرأيا أهلها في أتم ما يكون من الرينة العاحرة، وعامة خيولهم مسروحة كاملة، وأعلامهم قائمة مشورة، وطيولهم بأيديهم مضروبة، وقلوبهم بالفرح مبهجة مسرورة، قد امتلئت

١ في بيه (طيب) وما اثبتا من المرجع الاخرى

٢ في ب: (مخفر بن طعمه العبدي، وما اثبتا من المراجع الاخرى

٣ سورة الشعراء / ٢٢٧

٤ في بيه (محلا) وما اثبتا من المختب

٥ في بيه (مجرى عليه السافيات دوها) وما اثبتا من المختب

٦ في بيه (تحملا) وما اثبتا من المختب

المختب للطريحي ١٢ وجه زيادة يبين لم يرد لها نوص

منهم السكك والأسواق، فتعمت من هذا الإنطياق، فسألت بعضهم من ذوى النفاق، عما رأيت من هذا الشقاق، فقال: كأبك غريب الديار! قلب هم قل، لما سمعت بهذا الفتح العظيم من الاله القهار الحكيم، قد خرج بالعراق حارجي علي أمير المؤمنين، فقتله الأمير عبيد الله بن زياد، قنت. ومن هو؟ قال: الحسين بن علي بن أبي طالب. فقب جسمي، ووقف جميع شعر بدني، فقلت: أنا لله وأنا إليه راجعون، هذه الزينة والفرح والسرور عندكم لقتل سبط الرسول، وابن أمير المؤمنين، وقره غير، البتول، أو ما كفاكم قتله وسبي اهله وولده حتى تسموه حارجياً؟

قال: يا هذ اصم إلى قولي، وأقبل لديك نصحي، واحفظ وصيتي، بصونك لسانك عن إهراق دمك، وإتيانك أن تلقى بنفسك إلى التهلكة، إعلم أن كل من ذكر الحسين أو أحداً من أهل بيت رسول الله ﷺ بجر سفك دمه، وهتكوا حرمة، واستباحوا ولده واستحلوا ماله فقلت: نعم العتي يا عتي، جرح الله تعالى عني حرم الحراء، فبها ما واقف إذ رأيت رأس الحسين ﷺ مرفوعاً على سنان القنّاء، ونور وجهه زاهر ساطع، ومالئض ولئذ الكفرة مانع، فلم التالك نفسي أن لطمت يدي على وجهي وقطعت أطباري، وحاشت أحرأى، فاعمت بالبكاء والشهيق، ما رأيت من فعل الطليق بن الطليق، فتعمت الصعداء، ولم أجد إلى سبيل الرشاد طريفاً، فإذا ما سمع أحد تلك النسوة المأسورة، والبصعة الطاهرة المصونة، أم كلثوم بنت أمير المؤمنين، سذب وتروح بصوت شحي يقطع الأكباد، تقول وأحزناء عليّ أخي وسيدي شهيد شهيد المذبح، وأكبداه علي من قتل ظلم وعدوانا من القفا، وسبط محمد المصطفى، وشبل علي المرتضى، وقره عين البول فاطمة الزهراء، وابن مكة ومعي، ورمم والصفا، فو أحسرتاء علي فقدكم، وواكبداه عليّ بعدكم، ثم بها أنشأت تقول بهذه الأبيات

لا إيهـا العـادون أن لـمـامكم مقام سؤـال والرسول سؤـول^١
وموقـف خـصم والخصـم محمـد ومناظرة الزهراء وهـي نكـول^٢

١. المنتخب ٢٨٨ - ٢٨٩ وفيه اختلاف قليل

٢ في ب: (رسول) وما أثبت من مطالب السؤل

٢ في ب: (بتول) وما أثبت من مطالب السؤل

وان علياً في الخصام مؤيد
فإذا تردون الجواب^٢ عليهم
وقد سؤتموهم في النبي بقتهم
ولا يرتجى في ذلك اليوم شافع
ومن كان في الخشر الرسول^٣ خصمه
وكان عليكم وحيه في اعتادكم
فبأنهم فرع السبي وأصله
مناقبهم بسين الوري منيرة
مافهم حلب ان يحاط بذكرها
مساب وحي الله انتها لهم
له الحق^١ قسماً يدعي ويقول
وليس إلى رد الجواب سبيل
وورر الذي احسدتموه ثقل
سوى حصكم والشرح فيه يطول
فان له نار الجحيم مقل
رعائهم ان نحسوا وتنبهوا
وبسح هدهم^٤ بالنجاة كنفيل
لها غرر محلوقة وحجول
نحتها الفروع قد ركت^٥ واحسول^٦
بما قال عنهم شاهد ووكمل

قال سهيل (حدثت منها وسلمت عليها، فاجابني ثم قالت يا عبيد من المستلم علينا الان
وعن يهده الحالة؟ فقلت من خواص موليكم وشوحتكم، سهيل بن سعيد الشهروري. فقالت
مرحباً وسهلاً، ثم مرحباً بك وسهلاً، الا ترى يا سهيل ما فعل يا القوم بعد رسول الله ﷺ [الله]^١
الامر من قبل ومن بعد فضل ما يشاء ويريد وهو عن كل شيء قدير فقلت يمرؤ علي ما قد رأيت،
والله انه يعز علي جدك وأبيك وامك وحييت، فعبيكم بالصبر لحكم الله وقضائه وقدره، انا لله وانا
إليه راجعون فقالت يا سهيل انا قد خرينا من عين الطريق إليها، وعن عراه من غير وطاء ولا
قباع، فاقدم إلى حامل رأس الحسين عليه السلام ومن معه لنا ان يتقدم به لتشتعل الأبصار به عنا
فقلت موجهاً ان هذا أقل ما أوجه الله تعالى بكم علينا، فتقدمت إليه وسلمت عليه وتخفضت بين
يديه، والتفت منه، وسألته بالله العلي العظيم، فرجرتني وهربتني حتى كاد يضربني، فاذا انا بالرأس

١ في ب: (له الله) وما اتيسا من مطالب السؤل

٢ في ب: (ترجوا للجواب) وما اتيسا من مطالب السؤل

٣ في ب: (ومن كان يوم الخشر والرسول) وما اتيسا من مطالب السؤل

٤ في ب: (ومهم هدايت) وما اتيسا من مطالب السؤل

٦ مطالب السؤل ٢ / ٣٩ - ٤٥

٥ في ب: (فانها فروع قد ركت)

٦ سقط في ب

اسمعه يقول يتلو هذه الآية ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾^١ فاقروا رفيقي النصراني بالشهادتين وأحسن إسلامه، ثم جذب سيفه من عمده وجعل يهز كالبحير الهائج، وهو يكره عليهم كالأسد الكاشر، فلم يزل يقاتلهم، فتكاثروا عليه وقتلوه بعد أن قتل منهم جماعة كثيرة. قلت: لله دره من نصراني جذبه المروءة الجاهلية والشهامة إلى الإسلام، حتى فاز بالنعيم الدائم في الجنان، حين سمع تلاوة الرأس الشريف لعقرون، وهو محمول على اللسان، فعزم لذاته لمقاتلة هذه الجيش العظيم المفرور بالكفر والعناد من الشيطان الرجيم، فلم يزل يقتل حتى استشهد في حب الله العلي العظيم، منحه الله تعالى شعاعة النبي الكريم، فعمري إن أولئك الفجرة الكفرة، قد خلّفوا كتاب الله وراء ظهورهم وهم من الآخرة غافلون، وما سمعوا من تصريح رسول الله ﷺ في عظم شأن أهل بيته عليه السلام وذلك لما غلب عليهم حب الرئاسة، مال بهم الحسد إلى النعاسة، فاه قههم في أسفل درك من المحميم فما كان قرارهم بالإسلام لا تظاهراً به بين الأمام، وطوبى لمن تمسكه بما عهدوه من سلافهم الكفرة، ذوي النفاق، مصرّين على الضلال والشقاق، لم يحشوا يوم المعاد والتلاق، بل مالوا إلى سوء السبيل، فتعن ما قدموا لأنفسهم من العذاب الطويل، فالويل لهم من ملألك النهار الجليل، ﴿وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون﴾^٢ ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾^٣.

روي في الحديث عن سيد البشر لما جاء به من الخبر، أن النبي شهد البشر قال^٤ من ذكر الحسين عليه السلام فخرج من عيسيه مثل جناح الديابة دسماً كان ثوابه على الله عز وجل، ولم يرض له بدون الحمة حراء

وله در القائل الشيخ علي بن عبد العزيز الحنبلي عليه السلام:

سل جيرة^٥ القاطنين ما فعلوا وهم أقاموا يداك المحي أم رحبوا
وقف معي وقفة الحزين عسى نشد رباً ضلّت^٦ به السبل

١ سورة إبراهيم / ٤٢

٢ سورة النحل / ٨

٣ سورة الشعراء / ٢٢٧

٤ المنعجب / ٢٩٥

٥ كمال الزيارت / ٥٠ وفيه حديث ينصه مروي عن الإمام الصادق عليه السلام

٦ في ب: (سب حبر) وما أثبتنا من ديوانه مخطوط

٧ في ب: (قد ضلّت) وما أثبتنا من ديوانه المخطوط

فلا تلمني على اليكاء لئلا أسمع^١
 يانوا فلي^٢ مقلدة مفرحه
 جسي لشوك القناد مفرش
 قد كان قديمي والديار^٣ جامعة
 مروهاً حياً فكيف به
 فوا ضلال سبكي لوحشتهم^٤
 وأسأل النطق عن صدى طلل^٥
 [أنا قلبي والنائبات فكهم
 يا نفس صبراً على كل نائبة
 وما حنوني سبكي عليه فلي
 لم أنسه عند الطعام وبعد
 لا أرحموا عن قتالنا الوذروا
 أنا ابن خير لأنكم تحبكم
 بهذا أمرتم أن تقطعوا رحم
 فلي له يشتكي الاوام وليبين

ريّ تـطـطـي به العـلل^٦
 ومهجة بالزفير تشـتـل^٧
 ونافري بالسهاد^٨ مكـتـل
 والعيش غرض والشمل مشـتـل
 عند التناي والركب مرشـل
 عيني وبين الصلوع قد نزلوا
 بال وافي يجميني الطلل
 يرمى بسهم النوى ويشـتـل^٩
 سوى مصاب الحسين تحتـل
 عس كل رزه برزته شغل
 حقت به السمهرية الدبل
 صفك دماء النبي واعتزلوا
 وجنير خلق يحل ويشـتـل
 المختار من بعده ولا تـصلوا^{١٠}
 مواضي من تحره بلل^{١١}

١ في ب: (والدموع) وما أثبت من ديوانه المخطوط

٢ في ب: (يوقل) وب: (يأمن) وقد تخطط

٣ في ب: (الشمل) وما أثبت من ديوانه المخطوط

٤ في ب: (السهاد) وما أثبت من ديوانه المخطوط

٥ في ب: (والديار) وما أثبت من ديوانه المخطوط

٦ في ب: (مواضي) في ب: (يوقل) وما أثبت من ديوانه المخطوط

٧ في ب: (أسأل النطق) من صدى من حس وما أثبت من ديوانه المخطوط

٨ عبر موجود في ب: (وصف) من ديوانه المخطوط

٩ في ب: (ولم تصلوا) وما أثبت من ديوانه المخطوط

١٠ في ب:

فني لذلك الجسبين مستغفراً
فني لتسوانه وقد كثفت
مسلوته قد تفتت فاضل
هذي تنادي انفي وتلك لي^١
وربني مستحيرة ولها
تصبح من حسرة ومن أسف
أمن علي بن الحسين ألا أين
تبكي وتصرخ البتول لها
يا أم قومي وسارعي ففدا
قومي فقد نالنا^٢ لفقد احبي
حقاً إذ ناوروا لرحلتهم^٣
وعلقوا الرأس يستنبر به^٤
ظلت سنادي وادتما^٥ يا

كأنتمس لي بذاتها الجمل
عن صدرهن السجوف والكمل
الردن وعبري قد شفاها التكل^٦
والدمع فوق الحدود منهل
على احبها نذب ومرتعيل
واقطب منها مروع وحل
الحامي وابن العارس البطل
ولثمت اليتامى من حولها زجل
لك طريح في التراب منعدل^٧
خطب مهول وحادث جلل
وحكي بالركب سائق صجل
الأموي^٨ وسارت تطوى الفلا الابل
رسول الله وصيتهم ومسا قبلوا

(المهي له يشكي الارام مطوّه واليهي المواضي من محره بمل)

وما اثبت من الديوان المخطوط.

١ في به (الردن وعبري حد شفاها التكل) وما اثبت من الديوان المخطوط

٢ في به (وتلك يا ابت) وما اثبت من الديوان المخطوط

٣ في به:

(يا أم قومي وسارعي للحسين طريح على الرمضاء مسجد)

وما اثبت من الديوان المخطوط

٤ في به: (قومي لرحلتهم) وما اثبت من الديوان المخطوط

٥ في به (حسب إذ ناوروا لرحلتهم) وما اثبت من الديوان المخطوط

٦ في به:

(وعلقوا الرأس يستنبر به الاموي)

وما اثبت من الديوان المخطوط.

ما حفظوا ما أمرت من ود
 وفاطم تستعيت عمتها
 يا عمتا ما هؤلاء وللحریم
 وما هذا السائق العنيف من
 لهفي لزين العباد^٢ يرقل في
 يمحول نحو الحرم محتب
 حتى إذا لقيت ركبائهم
 صاح غراب فقال قل^٣ ماتنا
 قتلت أسباهم فخاراً، وأركا
 قابلت يوماً كيوم بدر وعاحل
 فظل بالعود قارعا ثمزمو
 ما ترى عذر آل حرب إذ
 وإن حتى^٤ النسي لمعطفهم

ذي القربى^١ ولا عن ضلائهم عدلوا
 صارخة ودمع عينها خضل
 لا يسطون أن سئلوا^٥
 لا دلاج لا صجرة ولا ملل
 اتقيد كثيما تنزيه العمل
 يدعو إلى ربه ويبتهل
 على يزيد يقودها السل
 أولا تفل فالسرور مكتمل
 هم لجارا وحقق الأمل
 انصاري لمعشر خذلوا
 لنا مسروراً لامة الهيل^٦
 جاءوا وقد أيقنوا لمن قتلوا^٧
 بأي شيء تهاون الرسل

١ في ب

(ما حفظوا ما أمرت به من ذوي القربى)

وما اثبتا من الديوان المخطوط

٢ في ب

(يا عمتا ما هؤلاء الحرم ما عدلوا وللحریم آدم يخطوه من سئلوا)

وما اثبتا من الديوان المخطوط

٣ في ب (العابدین) وما اثبت من الديوان المخطوط

٤ في ب (صاح الغراب قال قل) وما اثبت من الديوان المخطوط

٥ في ب

مولانا مسرورا لامة الهيل

وما اثبتا من الديوان المخطوط

٦ في ب (جاءوا) وما اثبتا من الديوان المخطوط

٧ في ب (جاءوا) وما اثبتا من الديوان المخطوط

وما يقولون في الجواب لقتلهم
يا سادتي يا بني النبي ومن^٢
مارعني فقد من ألفت به
ولا شجاني إلا مسمايكم
ما أنا والله عن محبتكم
والله لي شهاد ولسن بدا
والعاقل المستدرك لا يدخل الشك
مسما لأخلمي^٣ عبيد أسعكمكم
يكفيه عند الاعراف^٤ علمكم
ما عنكم لابس حره^٥ عوص
وإس عنكم بالولاء لكم

بسنه ومأيد فعلوا^١
عنهم في المعاد أتكل
ولم يهجي التشيب والغزل
لما يدمعي عليكم بخل^٢
ولم أهل المناد منتقل^٣
اتقت قوماً إذ هم عهلو^٤
عليه قول ولا عمل^٥
لأ ولاكم إذا^٦ انقضى الأجل
يوماً يساه^٧ يعرف الرجل
وليس منكم لمارف بدل
تحمي الخطايا وتطر الزلل^٨

١ في ب

(ماذا ماذا يقولون في الجواب محمد ص لا هم و وماه فعلوا

وما اثبتا من الديوان المخطوط، وهو غير موجود في المنتخب

٢ في ب: (يا سادتي يا سمرة النبي) وما اثبتا من الديوان المخطوط

٣ في ب: (عنكم يا سادتي بخل) وما اثبتا من الديوان المخطوط

٤ هـ البيت في نسخة بالديوان بأى بعد البيت بسده بكمه م رعي ونسخه مطابق للسلسل الزار في نسخة

٥ في ب: (القتل ما لم تصي) جهو وى و حب و نص قوم رعى و جهو و اثبتا من الديوان المخطوط

٦ في ب

(والصمد السند إذا يدخل الشك عليك قول بلا عمل)

وما اثبت من الديوان المخطوط

٧ في ب: (فار أخلمي) وما اثبت من الديوان المخطوط

٨ في ب: (ألا والأذا) وما اثبتا من الديوان المخطوط

٩ في ب: (الاعراف) وما اثبتا من الديوان المخطوط

١٠ في ب: (يساهم) وما اثبت من الديوان المخطوط

١١ في ب: (لابس حره) وما اثبتا من الديوان المخطوط

١٢ ديوان علي بن عبد المرير الخنمي - مخطوط - ص ٧٣ - ٧٥ - لمخب لاصري ٢٠٥ - ٢٠٧

في حضور رأس الحسين عليه السلام بين يدي يزيد:

قال (فلما وصل علي بن الحسين عليه السلام والاسارى من اهل بيت الرسول وشيعتهم، استحضروهم يزيد، ووضع الرأس بين يديه، فجعل ينكت تندياً، بقضيب خيزران، ويتمثل بقول الحصين، حيث قال.

| | |
|--|--|
| أبوا قوماً ان ينصفوا فانتصت | فواصب في أيماننا تقطر الدما |
| تلفض هاماً من رؤوس اعمره | عدينا وهم كانوا اعقوا واطلما |
| وقال يحيى بن الحكم وهو اخو مروان الحمار، | |
| طام بأدنى الطلف أدنى قرربة | من زياد العبد ذي الحسب الوغسل ^١ |
| أمية أمسى نسلها عدد الحصى ^٢ | وسب رسول الله ليس لها نسل |

قال لضره يريد علي صدره، وقال اسكت، فوالله لقد كتب ارضى بطاعتهم لي بدون مثل الحسين، اما لو كنت صاحبه لمعوت عنه، ولكن قد تظني عليه وبق ما علينا فلهضي الله امرأ كان معولاً^٣. فتح الله ابن مرحانه لما فعل. ابن قرايتكم وراحتكم منه. ثم بعد قبحه يعطهم لي جده الحالة الشنيعة لعنه الله في الدنيا والآخرة عليه السلام

ثم تقدم إليه الشمر، وقال هذه الأبيات

| | |
|-------------------------------------|-------------------------|
| إملاً ركابي مضة أو ذهباً | أنا قتلت الملك المحمياً |
| ومن صلي القبتين في الصب | وحيرهم ان يذكروا النسبا |
| قتلت حير الناس ما وأبا ^٤ | طعنته بالرح حتى انقلبا |

صرفته بالسيف صارت عجباً

١ في ب:

(هـ) م ياد في الطلف ادنى قرابه من زياد العبد رى الحسب للوغسل

وما اثبتنا من الإرشاد ٢ في ب: (أمية ونسلها عدد الحصى) وما اثبتنا من الإرشاد

٢ سورة الأفعال / ٤٢ و ٤٣. ٤ الإرشاد ٢٤٦

٥ الفجوح ٥ / ٢١١ وفيه (.. وادرس عم بن سعد بن عيسى بن زيد، وجاءه الرجل بالراس واسمه بشر بن مذك

حي وضع الرأس بين يديه وجعل يقول: - الأبيات -

وفي الكافي لابن الأثير ٤ / ٤٨، وتاريخ الطبري ٦ / ٢٦١، أن سار بين أس أشد الأبيات المذكورة عند باب لسطاط

عمر بن سعد، فقال ابن سعد ومحمد لو سمعتك أين يد تقول هذا لضره عتقك.

فَنظَرَ يَزِيدُ إِلَيْهِ شَرُّهُ وَقَالَ: لَعَنَكَ اللَّهُ، وَمَلَأَ قَلْبُهُ نَارَ وَحْطِيَاءٍ، فَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَلَيْمَ قَتَلْتَهُ وَاتَّبَعْتَنِي بِرَأْسِهِ مَفْتَحِرًا، ثُمَّ وَكَّزَهُ بِالرَّيْحِ فَنَوَّلَى حَانِئًا هَارِبًا إِلَى دَجَلَةَ بَنِي غَسَّانٍ، فَلَمْ يَزَلْ يَهْأُ إِلَى ظُهُورِ الْفِتَارِ لِأَخْذِ نَارِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَتَلَهُ.

وَرَوَى أَهْلُ السِّيَرِ وَالْأَخْبَارِ وَالنُّفَاتِ الْأَحْيَارِ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا وَرَبْرَ مَلِكِ الرُّومِ، أَقْبَى رَسُولًا مِنْ الْمَلِكِ إِلَى يَزِيدَ، فَاحْضَرَ الرَّأْسَ الشَّرِيفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَنْكُثُ ثَنَائِيًّا بِقَضِيصِ خِيَزْرَانٍ، فَبَكَى وَجَعَلَ يَسُوحُ مِنْ قَضِيصٍ مَقْرُوحٍ، فَكَلِمًا بَتَلَتْ لَحِيَّتَهُ بِأَنْدَمُوعٍ يَكْمِكُهَا بِأَرْدَانِهِ وَيَسُوحُ، فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ: لِمَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَعْلَمُ يَا يَزِيدُ أَنِّي قَدْ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ مُاجِرًا فِي رَمْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْتُ أَحَدَ أَصْحَابِهِ أَيَّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ الْهَدَايَا فَدَلَّ الْعَضْبَ، وَنَ لَدَى رَغْبَةٍ فِيهِ، فَحَمَلْتُ إِلَيْهِ قَارُورَتَيْنِ مِنْ الْمَسْكِ الْأَدْعَرِ، وَقَدَرًا مِنَ الْعَبْرِ الْأَشْهَبِ، وَمَصِيتَ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ (رَضِيَ)، فَحِينَ شَاهَدْتُ حَمَالَهُ رَأَيْتُ النُّورَ سَاطِعًا مِنْ وَجْهِهِ، فَتَخَلَّقَ حَمَلُهُ بَقْلِي، فَسَلِمَتْ عَلَيْهِ وَوَصَحَتْ الْمَطَرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ ﷺ: مَا هَذَا؟ قُلْتُ: هَدِيَّةٌ مَحْتَفَرَةٌ، أَتَيْتُكَ بِهَا قَالَ لِي: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: عَبْدُ شَمْسٍ قَالَ لِي: بِذَلِكَ اسْمُكَ، وَأَنَا اسْمُكَ عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنْ قُلْتُ مَنِي الْإِسْلَامَ فَهَلَّتْ مِنْكَ الْهَدِيَّةُ فَحَدَقْتُ بِظُرِّي فِيهِ وَنَفَكْتُ فِي أَمْرِي سَاعَةً مَتَأَمَّلًا لِمَا رَأَيْتُهُ فِي الْكِتَابِ مِنْ قَوْلِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ إِذْ قَالَ أَنِّي مَبْشَرُكُمْ بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ، فَأَعْتَقَدْتُ ذَلِكَ فِيهِ وَاسْلَمْتُ عَلَى يَدِهِ مِنْ حَمِيٍّ لَتِلْكَ السَّاعَةِ، ثُمَّ مَضَيْتُ إِلَى الرُّومِ مَحْفِيًّا بِإِسْلَامٍ مَعَ مَحْسَةِ مِنْ أَتْنَيْنِ وَأَرْبَعٍ مِنَ الْبَيَاطِ، وَأَنَا الْيَوْمَ وَرَبْرَ مَلِكِ الرُّومِ، وَأَعْلَمُ يَا يَزِيدُ أَنِّي رَأَيْتُ يَوْمَئِذٍ هَذَا الثَّرِيرَ الْمُهَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ قَدْ دَخَلَ عَلَى جَدِّهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَابِ الْحَجَرِ فَفَتَحَ بِهِ جَدَّهُ بَاعَهُ يَتَنَاقَشُ وَهُوَ يَقُولُ مَرْحَبًا بِكَ يَا حُسَيْنَ، فَتَنَاقَشُوا وَاجْلَسُوا فِي حَجَرِهِ، وَجَعَلَ يَقْبَلُ قَاهُ، وَيَرْشِفُ ثَنَائِيًّا، وَيَبْكِي وَيَقُولُ: نَعُدُّ وَاللَّهِ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ مِنْ قَتْلِكَ، وَمَنْ اللَّهُ مِنْ قَتْلِكَ وَأَعَانَ عَلَى قَتْلِكَ، يَا حُسَيْنَ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي حَلَسْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ أَقْبَلَ الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ ﷺ عَلَى حُدُودِ الْبَيْتِ، فَقَالَ الْحُسَيْنُ يَا جَدُّهُ قَدْ تَصَارَعْتَ مَعَ أَخِي الْحُسَيْنِ، وَلَمْ يَخْلِبْ أَحَدًا مِنَ الْآخِرِ، وَأَنَا يَزِيدُ أَنْ صَبَمْتُ أَيْتُ أَشَدَّ قُوَّةً مِنْ لَآخِرٍ فَقَالَ ﷺ: يَا حَبِيبِي أَنْ التَّصَارُعَ لَا يَلْبِقُ بِكُمَا، أَدْعَايَا فَتَكَايَا، فَمَنْ كَانَ حَطَهُ أَحْسَنَ كَذَلِكَ يَكُونُ قُوَّتُهُ أَكْثَرَ، فَصَبَا وَكَتَبَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَطْرًا وَأَتَا بِهِ إِلَى حُدُودِ الْبَيْتِ وَاعْطَاهُ، أَلْوَحَ لِقَضِي بَيْنَهُمَا، فَنَظَرَ فِيهِ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا

رسول الله ﷺ، هو الله الذي لا إله إلا هو علم الغيب والشهادة الكبير المتعال، أني رأيت جده رسول الله ﷺ يقبلها مراراً كثيرة، وهو يقول له ولأخيه الحسن عليه السلام اللهم لن هدين ولدائنا، وديعتي عندك في المسلمين، وانت الآن تقتله على ما من الله تعالى به عليه، ثم لم كفالك ذلك حتى فعلت به ما قد فعلته على رؤوس الأشهاد، حيث لم تحش رب العباد، كأنت منكر ليوم المعاد، والله ان هذا الأمر عظيم لم يرض به الرب العزيز الحكيم قال فغضب عليه يزيد، ولسر عليه بالسجن والتقييد الثقيل فلم يزل إلى أن مات عليه^١

[وجعل يزيد يتمثل بأبيات عهد الله بن الزهري وهو يقول]^٢

| | |
|--------------------------|------------------------|
| يا غراب البين ما شئت فقل | انما تندب لمرأ قد فعل |
| ليس اشياحي بيدر شهدوا | فرع المخرج من وقع الأس |
| لأهلوا واستهلوا فرحاً | ولقوا يا يزيد لا تشل |
| فجزيناهم بسدر مثلها | وألما مثل بيدر فاعتدل |
| لسب من حذو من لم انتقم | من بني احمد ما كان فعل |

وقال ابن الصبني^٣ التمهني في ذلك هذه الأبيات

^١ ورد الموقد هذه الرواية في ص ٩٣ خلاص الإرشاد ٣٤٣ ومعر معرف في مجلس عبيد الله بن زياد بالكوفة

^٢ بياض في باب اكملناه من الفروع ٥ / ٢٤٦ وفيه من هذه الأبيات ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣

مَنَكُنَا فَكَانَ الْعَفْوُ مَا سَجَبَهُ وَلَمَّا مَلَكَتُمْ سَالًا بِالدِّمِ أَبْطَحُ
وَحَلَّلْتُمْ قَتْلَ الْأَسَارَى وَطَالَ غَدُونَا عَنِ الْأَسْرِ نَعْفُ وَنَصْفُ
وَحَسْبُكُمْ هَذِهِ التَّفَاوُتُ بَيْنَنَا وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالدِّيِّ هِيَ يَنْفُخُ^١

قال. فقالت زبيب بنت امير المؤمنين عليها السلام يا بن آكلة الأكباد، اما تخاف الله تعالى رب العباد، والوقوف بين يديه يوم المعاد، من حذر لك على اتعاد وكثرة العباد، اما كفالك قتلك لسبط رسول الله ﷺ أبي الثقلين، ولما القيلتين، مستحب دعاءهم، واستأسرت اولادهم وحرمتهم من العراق إلى الشام، مكشعات الرؤوس، مسفرات الوجوه من غير قناع من بلد إلى أخرى، راكبات على عرس عراقيا من غير وطاء ولا سار، يسوفنهن كن رنيم وفلاح، ويصفعنهن كل غاسق وفاجر كما تساق الاماء عند شرائها، او كالاسارى سيهود و النصارى، إذ ليس في الاسلام نصيب ولا رسول الله مجلس منه قريب

فقال ألسن عظمين بقول أحبك لما خير من يزيد، وبني ومني خير من أبيه وأمه، وحدي خير من حذو، فوالله لقد صدق في البعض ولحن في البعض، اما قوله ان أمه وحذو فقد صدق ولا كلام لان أمه سيدة نساء العالمين، وحده حاتم لأبي، ويحصل للرسول ﷺ، واما هو وابوه فلا، لان بهاء قد حاكم أبي، وقد وقع بينهما ما قد رأيتي وسمعتي، فلما عجز سلم الامر إلى أبي قهره عليه لأرادة الله عز وجل ذكره، وهو قومه تعالى «قل لنهم مالك الملك، تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير، أتك عن كل شيء قدير»^٢

و

الصربي التميمي البغدادي، سائر مشهور من هر بعدد سب خطب وعصب عليه الأدب والشعر وكان يابيس رى امرام البادية، ويتعمد سبعا، ولا ينطق بغير تعريبه الفصحى وتوفى ببغداد عن ٨٢ عاما في سنة ٥٧٤ هـ / ١١٧٩ م له (ديوان شعرا) ينحصر في مكى السيد جاسم وشكرها، شجره ... ورد به أبي اصيحه بعد ما انظر ترجمته في: الاعلام ٣ / ١٣٨ وحيات الأعيان ١ / ٢٠٢، طبقات الاطباء ١ / ٢٨٣، ابن الوردي ٢ / ٨٨، المستظم ١٥ / ٢٨٨، سنان الميزان ٣ / ١٩

١ ديوان حيص بيض ٣ ر ٤٠٤، معجم الاديب، ٣٠٧ وحيات الأعيان ٢ / ١٠٨، مرآة الجنان للياضي ٣ / ٣٩٩
شذرات الذهب ٤ / ٢٤٧ ٢ سورة آل عمران ٢٦

قالت ويحك، والله ما قتل أخي محمد سواك، ولو لا أمرك لابن مرجانة لكان أذل واحقر من حجلة، فشمتخت بذلك أنفك، ورفعت به عقبتك تهاً وغروراً، متعجباً بنفسك، ونسيت ما تلقاه في آخرتك، فالويل ثم الويل لك من العذاب الأليم، فما علمت بقوله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها﴾^١، وقول جدي رسول الله ﷺ فيه وفي أخيه الحسن عليه السلام: (هذان ولدي سيدا شباب أهل الجنة)^٢ ما ن قلت لا، والله لقد كذبت، وإن قلت نعم فاختصمت نفسك بنفسك ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله﴾^٣.

قال فاطرق رأسه ملتماً عاجراً عن الجواب، ثم رمعه، وقال: درية بعضها من بعض، ألسنة حدادة لمن الله ابن مرجانة

ومن كلامها الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على جدّي سيد المرسلين وعترته الأئمة الطاهرين، صدق الله العلي العظيم، وصدق رسول الله الكريم ﴿ثم كان عاقبة الذين أساءوا السواى ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون﴾^٤، ظننت يا ابن آكلة الأكباد حين اخذت علينا انطار الأرض وحيقت علينا [انطار الأرض و] ^٥ «أدق السباء» فاصبحت اسارى نساق إليك [كما تساق الاسارى] ^٦ على اقناب عيس بنير وطء ولا قناع، مسفرات الوجوه، يتصفح وجوههن كل فاسق وفاجر وفلاح ربيم، رأيت الآن ذا القتدار ومقل إلى سفلى درك المجيم، ان بنا على الله هوان ويك عليه كرامة وامتنان؟ وذلك لعظم خطرك، وجلالة قدرك، فشمتخت بأهلك، وسفخت اوداجك، فنظرت بطرفك إلى عطيتك، فصررت بيدك صدرك مرحاً، وتنقص مسرورا مرحاً، حين رأيتنا لديك مستوسقين والامور لك متسقة حين صفائك منكبا، وخلص لك سلطاننا، فهلاً مهلاً لا تطش غتياً ولا جهلاً، ﴿ولا يحسبن الذين كفروا انما على فهم خير لأنفسهم، انما على لهم ليردادوا انما وهم

١ سورة النساء / ٩٣

٢ البدييه والنهايه لابن كثير ٨ ، ١٧٩ وفريب مدي البدييه صف ٨ ٣٥ نظر مدييه تاريخ ابن عساكر ٤ ٢٥٧

٣ سورة آل عمران / ١٦٩ - ١٧٠ ٣١٨، ٣١٥

٤ سورة الروم / ١٥ ٥ ساقط من ب واكملناه من مقتل الخواريزمي ٢ / ٦٤

٦ ساقط من ب واكملناه من مقتل الخواريزمي ٢ / ٦٤

عذاب مهين^١ أمس العدل يا ابن الطمعا، تخديرك حرثك، وسوقك لبسات حاتم الأنبياء سيابا، قد هتكت ستورهن، وابديت للعنقة العجزة وجوههن، تحدو بهن الأعداء من بلد إلى بلد أخرى، فيستبشر بقدمهن أهل الماهل، ويمررن بهن بدوى المباهل فيتصفع وجوههن القريب والبعيد، والفاسق للمصير العنيد، والشريف والوصيع والرقيم والرفيع، «ومن بين الله فما له من مكرم»^٢، فوالله إني أشد العرب لله جحوداً، ونكرهم رسولاً، وانفهرهم له عدواناً، واعتاهم على الرب كفراً وطغياناً، إلا أنها حجة حلال الكفر، ونصيب عدوه باقية في الصدور، لقتل يوم بدر، فلما يستبطن في لإصرار لبعضها من كان نظره إليها شعا وشاماً واحياً^٣ يظهر إسلامه وكبره باق بجانبه، ويفصح مقوله بلسانه، ولعمري لقد كانت أفرحة واستبشار حمل الباقية بارافتك بدم سيد شباب أهل الجنة، وابن يحسب العرب، وشمس ابن أبي عبد المطلب، مهضت ياشداقك، ورقيت أعلا مراتب الكرم كأيديك واسلافك، وصرحت به بهذا، ولعمري لقد ناديتهم لو شهدوك وشبكنا مشهدهم وفود عبيك كما رعب، سلبك عن مرفقها وحدت وأنه لم يدمك ويأك ويأك لم تلد حين تصير إلى سخط الله فيخاصمك حدي رسول الله ﷺ

اللهم حد حقنا، وانتقم من ظلمتنا، وحد غصبك على من سمك دماننا، ونقص ذمارنا، وقتل حياتنا، وهتك عنا ستورنا.

ولعمري لقد احسنت فعلتك التي فعلت، وتقربت بها إلى حليقتك، وأكملت بها خريتك، وما جزرتك إلا لحملك، وقطعت رحمك، وسترده على حدي رسول الله ﷺ ما تحمى من إسمك دماء دريته، وانبهكت حرمة، وسفكت دماء عترته، حوت يجمع الله به شملهم ويلم بهم شملهم وينتقم من ضلالتهم «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله»^٤

والحمد لله الذي ختم لأوليائه بالسعادة، وحتم لأصفيائه ببلوغ الإرادة، ونسأله وهو خير من سئيل فأحباب أن يكمل لهم الآخر، وحمل لهم الثواب، أنه هو الكريم الوهاب

١. سورة آل عمران / ١٧٨. ٢. سورة الحج / ١٨. ٣. يامن في ب.

٤. سورة آل عمران / ١٦٩ - ١٧٠.

فقال يزيد

يا صبيحة محمد من صوائح ما أهون الموت على النوائح^١
وقال أحد السياس يا أمير المؤمنين، هب لي هذه الجارية يعني فاطمة بنت الحسين عليه السلام،
فتعلقت بعمتها زينب
فقالت له كذبت والله، مادالك لك ولا تغيرك
فقال يزيد لو شئت لفعلت
قال ثكلتك أمك ما فعله الله تعالى لك وقد خرجت عن ملأ، وارتدعت إلى الكفر
كأسلافك، وعلى آل رسول الله صلى الله عليه وآله شاهر سيفك،
قال: إنما خرج من الدين أبوك وأخوك
قالت كذبت والله وأما بهم عباد الله اقتدوا، وبهم اهتدوا، وبهم أضاعت نجوم السماء^٢

١ ذكره كافة كتب التاريخ باختلاف في اللفظ انظر مقتل الخواري في ٢ / ٦٦

٢ انظر تاريخ الطبري ١ / ٢٦٥، البديع لابن كثير ٨ / ٩٤ - أمالي الصدوق ١٠٠ مجلس ٣٦، مقتل الخواري في ٢ / ٦٢

فصل في حضور علي بن الحسين عليه السلام وكلامه ليزيد بن معاوية بالشام :

قال. لما حضر علي بن الحسين عليه السلام واهل بيته وشيعتهم، وقفوا بين يدي يزيد، فقال علي بن الحسين عليه السلام يا يزيد لو رأنا حديدا رسول الله ﷺ مغنلين بالاحلال ففكها عنا قال. صدقت والله، فامر برفعها عنهم.

ثم قال يا يزيد لو رأنا حديدا رسول الله ﷺ على حد منه فخرنا إليه قال. صدقت والله اذن متى قدما منه حتى اجلسه بارأته على سريره. فقال له يا علي ان اباك قد قطع رحمي، فنارعتني في سلطاني فصنع الله تعالى به ما قد رأيت ولو لم يكن منه ذلك لما كان منا ذلك لانه عندي اعز واحل من جمع الحق، ولكن الله غالب امره. وباعد حكمه. «قد جعل الله لكل شيء قدرا»^١. «لبقضي الله امرأكم مفعولاً»^٢

فقال عليه السلام «ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان تبراها ان ذلك على الله يسير، لكيلا تأسوا على ما دنكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور»^٣ فقال يزيد لاهله حائد احبه ياسي قال بماذا قال بقوله تعالى. «ما اصابكم من مصيبة فيها كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير»^٤ من عبادة المؤمنين^٥

ثم قال يزيد: يا علي أتصارع ولدي هذا؟

قال عليه السلام لست بمصارع، ولكن اعطني سكباً واعطه اخرى فليقتل اقوانا اضعفا.
فقال. والله لا تلد الحية الا حوية

قال ابو مخنف رحمه الله (روى ان يزيد امر بالصلاة جامعة، فلما اجتمعوا امر غلامه ان يصعد المنبر وكل مثلية في بني امية يجعلها في آل بيت الرسول ﷺ وكل منقبة فيهم يجعلها في بني امية، ففعل ذلك بحضور علي بن الحسين عليه السلام، فلما انتهت قال علي بن الحسين عليه السلام يا يزيد، قد شفيت قلبك بالكذب والبهتان على جدي وابي عليه السلام، فدعني اصعد المنبر، وانكم بكلام الله به رضى وللمسلمين

١. سورة الطلاق / ٣ ٢. سورة الاعمال / ٤٦ ٣. سورة الحديد / ٢٢

٤. سورة الشورى / ٣٠ ٥. مقتل الخواريصي / ٢ / ٦٣ مع اختلاف قليل

فيه صلاح، فلم يقبل منه، فالتمس منه بعض وررائه ذلك

قال: والله لآتي لأعلم به وبأبيه وجدّه منكم

قالوا: دعه فإنه حدث السن وعمره ثمانين سنين لا يحسن الألفاظ، لعلنا نستعزه به.

فأمره بالصعود، فصعد المبرأ.

قال أبو منصور علي بن أبي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج: (إن يزيد أمر علي بن

الحسين عليه السلام بصعود المبر، فصعد، وحمد لله عز وجل وثنى عليه وصلى على النبي، ثم قال

السلام على من اتبع الهدى، وحشي عويص الردى، وطاع لمك الأعلى، وأثر الآخرة على

الدنيا

أيها الناس استنوا واحفظوا، رحمكم الله، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فإنا أعرفه

بنفسي، أنا ابن زمزم والصفاء، وابن مكة ومي، أنا ابن شجرة طوى، وهل أقي، أنا ابن طه وسبا

وسدرة المنتهى، أنا ابن محمد المصطفى، وابن من لا يحلى، أنا ابن من علي قاسملى، تجاوز سدره

المنتهى، فكان من ربه المبدل لأعلى كفاف قوسين أو أدنى، أنا ابن علي المرتضى، أنا ابن فاطمة

البتول الزهراء، أنا ابن حديجة الكبرى، أنا ابن اخي الحسن المعنى، أنا ابن المظلوم المديوح من التقا

أنا ابن الشهيد بشط القرب من أرض كربلاء، أنا ابن من هتك حرمة، وسلب صفة، أنا ابن من

انتهب ماله وسببت عياله، أنا ابن من قتل صبر، فتنق بذلك صفرا.

أيها الناس ناشدتكم الله، هل تعلمون بكم كتبتم إلى أبي بالخندق والغدر واعطيتموه علي

انفسكم اليهود ولوائيق بالبيعة والايان، فكنتم عا اقرتم له، فمن يكث فاعما ينكث علي نفسه،

ومن اوفى بما عاهد عليه الله، سيؤتيه أجراً عظيماً، فتنتموه وخدتموه، فتنبأ لكم ما قدمت لانفسكم

وسوء رأيكم، بأي عين تنظرون إلى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله اذ يقول لكم قتلتم عترتي، وهتكتم

حرمتي، فليست من أمتي والله ان ليس لكم في رسول الله سوءة حسنة

قال، فصيحت الناس باليكاء والنحيب، وهم يقولون يا ابن رسول الله، أنا لله وأنا إليه راجعون،

ولأمرك مطيعون، ولدنالك حافظون، وفيك راعبون، وإليك ملتجون، فأمرنا بما سريد فوالله

لفاعلون^١.

قال: (فخشي يزيد قيام الفتنة، فأمر لمؤذن بالأذن، فلما قال المؤذن الله أكبر، قال علي بن الحسين عليه السلام الله أكبر من كل كبير، وأعظم من كل عظيم ولما قال: شهد أن لا إله إلا الله، قال عليه السلام: شهد بها مع الشاهدين، شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، كما شهد لداته، وشهدت له ملائكته، وأولوا العلم من خلقه، ولما قال: شهد أن محمداً عبده ورسوله، قال عليه السلام: وشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله به المهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون^٢ ثم قال: بحق من ذكرت إلا ما وقعت ساعة، ثم التفت إلى يزيد وقال: يا يزيد ناشدتك الله، محمد رسول الله جدي أم جدك، فإن قلت جدي كذب، وإن قلت جدك فلم أقمت أبي وهو سبط رسول الله ﷺ، وخليفتني يتما صغيراً؟

فلم يرد له جواباً، فقام إلى منزله وهو يقول مالي ومالك يا حسين، لمن الله ابن مراحلة^٣ فقال عليه السلام: هيهات، هيهات، لما توعدون أيها البذرة المكرمة، حمل بينكم وبين ما تشتهون، أتريدون أن تأبوا إليّ، تنتم إلى أبي وجدي، كلا ورب الرماصات، وقد قتل أبي بالأس وأهل بيته وشيعتهم، إلا وأن الجرح ما قطب، فلم ينسي نكن رسول الله ﷺ وجدي وأبي وبن عمي سبطاً دمي، ومرارته بين حياحر ودلاجي، وعصمه تجري في فرائص^٤ صدري، ومسألتي ألا تكونوا لنا ولا علينا ثم انشأ يقول

| | |
|--|---|
| لا عرو أن قتل الحسين وشيعه | من كان خيراً من حسين وأكرما |
| لا تفرحوا يا أهل كوفة ^٥ بالذي | أصيب حسين كان ذلك أعظما |
| قتل بسط النهر نفسي قدأوه | جسراً الذي أرداه سار جهنما ^٦ |

١ الأصحاح ٢ / ٣١ - ٣٢. ٢ سورة التوبة / ٣٢، سورة الصف / ١

٣ معنل أبي محمد ٧٩ وبالنظر لعدم ملائمة الكلام الذي يأتيه يرى أن هناك كلام قد سقط من ب

٤ في اللهوف: (مراش). ٥ في اللهوف: (كوفات)

٦ اللهوف في قتل الطفوف ط ١٣١٨ ص ١١٥ - ١١٦

ثم انه عليه السلام برز من المسجد متوجها إلى منزله فصادفه مكحول بن^١ من أصحاب رسول الله ﷺ فقال له كيف لم يبع يابن رسول الله؟ قال: لم يبع بينكم مثل بني إسرائيل يذهبون أبناءهم، ويستحيون نساءهم، وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم.

قال الشيخ فخر الدين بن طريح النجفي (ره) (روى بن يزيد) أوعده علي بن الحسين عليه السلام بقضاء ثلاث حاجات، فاستحضره ذات يوم، قال: لي أوعدتك بقضاء ثلاث حاجات فقلهن لعلني أقضيها لك.

فقال عليه السلام:

الأولى، أن تريني وجه سيدي ومولاي لأرويه وأتروّده منه وأودعه

للتانية^٢ أن تره عليا ما أخذ منا

الثالثة^٣ أن كنت حرمت علي قتل ولادك من قتل، فوجه مع هؤلاء النسوة من يوصلهن إلى

حرم جدن رسول الله ﷺ

فقال: أما إنني أريدك وحده أريدك من تره، ولا يكون بعد، ولعل الله ابن مرجانة فوالله ما امرته بقتل أبيك، ولو كنت أنا المتولي بالقول لما قتلته، وأما قتلك فقد عفوت عنك ولك الأمان، وأما النساء فلا يسيرهن ولا يوصلهن إلى حرم جدن رسول الله ﷺ أحد سواك، وأما ما أخذ من أموالكم فقد ذهب في أيدي القوم، إذ لا يخفى عليك، قال: يا علي طيب ما أخذ من عين مالنا لأن فيه منزل جدتي فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله ﷺ ومقمتها وقيلادها وليصحبها، فأمر له ببرد ذلك وفك الأسارى، وجهاز الجميع وأمرهم بالمسير إلى 'وطانهم'^٤، [سوى ربيب ورقية وأم كلثوم بنات أمير المؤمنين عليه السلام وولل مولى رسول الله ﷺ فذهبهم ماتوا بالشام.

قلت: في العشرة الثانية من شهر صفر سنة ١٠٧٩ وصلت إلى الشام ودرت مشاهدتهم لما زينت فهي المشهورة عندهم بالسنة، ولها أوقاف عظيمة، ولهم فيها اعتقاد كثير، يأتون إلى زيارتها بالندور في كل ليلة جمعة، فلم يرأوا محبين ليستهم بالذكر والخشوع إلى الصباح، وأما رقية وأم كلثوم

٢. في به (ب) وما البت من المتخيب

١. يفاض في به.

٤ المتخيب ٢ / ٤٩٧ - ٤٩٨

٣ في به (ج) وما البت من المتخيب

لهم من ذلك شيء، وريال بالنسبة إليهم^١

قال (قصار علي بن الحسين عليه السلام) ما حل بيته وشيعتهم، وكان الدليل يقدم بهم قاره ويؤخرهم
أخرى، فقبل له محي الله ورسوله الكريم محمد المصطفى عليك إلا ما عرجت بنا إلى أرض كربلاء،
فأحاب بالقبول حتى أوصلهم إلى المصارع ليوم بقي من شهر صفر، فوافوا به جمع من بني هاشم
وليهم جابر بن عبد الله الأنصاري، فاقاموا به ثلاثة أيام مع علي بن الحسين عليه السلام، [قال بشر بن
هذلم] ^٢ «سار حتى انتهى إلى الموضع المعروف ^٣ قرب المدينة المنورة فزله وضرب به
مسطاطه ثم قال لي يا بشر مضى وادخل المدينة ونفخ أهلها بأبي عليه السلام واحمرهم بقدمي إليهم
قال: فضيت مسرعاً، رفعا صوتي، وأنا أقول

| | |
|-----------------------------|--------------------------------------|
| يا أهل يثرب لا مقام لكم بها | قتل الحسين وادمي مدراؤ |
| الحسم منه على أنترء مصرح | والرأس منه على القساء يداؤ |
| هذا علي بن الحسين وأهله | نموا إلى حير الوري زوار ^٤ |

قد قدم إليكم فإنه نزل وضرب مسطاطه قريبا منكم، وأنا رسول إليكم، فما تمعت كلامي إلا
وبادروا إليه مسرعين، وباكفهم علي وحوهم لا طمحين، وبالويل والنبور ناديين ييكون لما بالهم من
عظم المصائب، فلما انتهوا إلى ساحته الشريفة نفضهم بمسح دموعه بمديله وحلس علي كرسية،
فأقبلوا إليه يقبلون يديه وعزوه وهو يقول عليه السلام

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، يارئ الخلائق اجمعين الذي بعد فارفع
في السموات العللى، وعلى العرش استوى، وقرب مشهد السجوى، محمده على عظامم الأمور،
وشكره على مجامع الدهور، والم الفجائع، ومصاضة اللواذع^٥، وحليل الرزء، وعظيم المصائب،
أيها الناس: إن الله له الحمد، وله الشكر، قد بتلنا بمصائب جيلة، ومصيبتنا ثلثة في الإسلام،
ورزء جليل في الأنام، قتل الحسين بن علي عليه السلام وعترته وانصاره وشيعته، وسبيت ذريته ونسوانه،

١ الكلام للمؤلف، ليس من المصحف.

٢ ساقط من ب، اقتضاء السياق.

٣ الأبيات غير موجودة في المصحف.

٤ يخاص في ب.

٥ في ب: (اللوازع) وما اثبتنا من المصحف.

وطيف برأسه الشريف في اليبدان، من فوق عالي السنان، مهدد الرزية التي ما مثلها رزية، أنا لله ولنا إليه راجعون

أيها الناس من منكم يستتر قلبه بعد قتل أبي وهو ابن بنت رسول الله ﷺ أم أي عين تحبس دمعها وتغني بأهلها، فلقد بكت السبع الشداد لقتله، وبكت السبع الطباق لفقده، وبكت البحار بأمواجها، والسماوات بأركانها، وسكانها، وبكت السبع الأرضون بأرجائها، وانقصت الأنشجار عن أغصانها، وباحت الطيور بأوكارها وبكت الحيتان في لجج البحار، وبكت الوحوش في البراري والقفار، وبكت الملائكة المقربون والسماوات والأرضون

أيها الناس أصبحنا بعد الحسين مشردين، وعن لحق مطرودين، لاتبذين شاسعين عن الأمصار، كأثنا أولاد الكفرة العمار، من غير حرم يحترمناه، أو مكروه يكتفناه ولا ثلعة في الإسلام نتمناها، ولا فاحشه فعلناها، مؤله لو أن النبي ﷺ أوصى إليهم في قتالنا لما رادوا على ما فعلوه بنا، فانا لله وانا إليه راجعون

قال بشر (ثم انه ﷺ قام يمشي على قدميه لزيارة قبر جده رسول الله ﷺ فدخل ودار، فوجد المدينة مغفرة الطلول، خالية من السكان، كثية من المصائب والأحزان، قد عشتها القدر النار، وساورها الخطب الغائل، وقد اطلت عليها عذبات المنايا، واطلتها حعاقل الررايا، قد اوحشتها المرحسات، بفقد أبي لأئمة السادات، فاكسفتها الهوام، وتعاهدتها بالصباح، في العشي والصباح، وفي كل آن ومهاب الرياح، مبانعة في محو آثارها للحاج، ولسان حالها يندب ويقول [ندب] أم لولدها فاقدة، وتدرى دموعها من عين ساهره، ودماء من جفون منكسرة إلى ربهها ناظرة، وقد انحالت عواصف الشمال، والديور عن تنك المغاني والقصور، قاتلة بدمان حالها: آه واحسرتاه على أبي الأئمة الأنجباب، يا قوم ساعدوني باليكاء لعظم هذا المصائب، واسمعوا بالدعوة من العميون، فياويلاه، لم لا تكون ولا تتوحدون على من كنت أسى في الخلوات، واسمع تهجدهم في الصلوات، يا قلب أين ذرو الهدى والنصوت، أين ذرو التقوى والزكوات، أين مهبط الوحي والملكات، أين معارج الملكوت، فيفقدتهم عذمت الخط والمسرّاب، وحرمت معارج تلك

لأهوال في الخلوات، كنت لأجسادهم محلاً، ولحشهم موطناً ومحياً، فلا تلمي يا صاح إذا بدلت
روحي لهم بدلاً، وأندب الاطلال ندوارس من غير مهل، وإيقظ عينا ساهدة، وبواطر قائرة، قد
كان ساكنها سماري، في حلوي طول ليلي ودياري، طائفة بمرهم شموسي مصيئة اقماري، افتخر بهم
على اقرني وشمالي، فكيف لا تهتد بقدمهم ركبي، فتلاطمت علي امواج المصاب فعمت احزاني،
وطال بي اليمد والعرق وتقطعت السبل، وعدمت يوم التلاق، والله در القائل حيث يقول.

| | |
|------------------------------|----------------------------|
| وقص علي دار النبي محمد | فانفتحت صد اقفر عرصاتها |
| وأمت حلاء من تلاوة قاري | وعطل مها صومها وصلاتها |
| وكسئت مسلاً للأنام وحاة | من لخطب يحش المشتين صلاتها |
| فاقترت من السادات من ال هاشم | ولم يجتمع بعد الحسين شاتها |
| معيني لقل السيط عبري وبوعتي | علي سعدهم ما تصغي رقراتها |
| فيا كبدي كم مصبري علي الأذى | أما أن أن بغي إدا حسرتها |

قال ولم يزل علي بن الحسين عليه السلام يبكي اباه مدة أربعين سنة، بدمع مسفوح، وقلب مقروح،
صائماً بهاء، قائماً لله، فإذا أتى طعامه للإفطار ذكر أباه وأهل بيته وأصحابه، ثم شق صديقاً وأباه،
أباه، قُتل والله ابن رسول الله جانماً عطشاً مصوماً، وأنا كل طينياً، ولشرب بارداً، ثم يبكي حتى
يبل طعامه بدموعه فحين له جعلت فداك إلى متى هد الحزن والبكاء؟

فقال يا قوم ان يعقوب بن اسحاق كان نبياً ابن نبي، وكان له اثنا عشر ابناً فصيب الله تعالى
واحداً منهم وهو يوسف عليه السلام فشاب رأسه من الحزن، وذهب بصره من البكاء، هدد وابنه حي
موجود في دار الدنيا ولم يعلم انه مات، وأنا رأيت أبي واموتي وسبعة عشر حسواً من اهل بيتي
خير شيعتنا، مقتولين مطروحين حولي صرعى في القلاة مجذولين، قد غمرت الشمس محاسنهم،
واكلفت الأرض جثثهم والرمال تسي عليهم من كل جانب، الفترون يذهب حزنهم من قلبي، أو
ذكرهم يخلو من لساني، أو شحصهم يعيب عن عيني، لا والله لا انساهم حتى لموت^١

١ في به (فاقوت هل) وما اثبتنا من المسحوب.

٢ المنتخب ٢ / ٥٠١ - ٥٠٢ / انظر النهوف وغيره من كتب المعاني.

ألا أيها الإخوان الأنجباب، والسادة الكرام الأضياف، هل علمتم بأعظم من هذا المصائب على
 أبي الأئمة السجاء الأظهر، وأهل بيته السادات لأبرر، ونصاره الشيعة الأخيار
 وروى عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال (من ذكر الحسين عليه السلام عنده ففاض من عينيه
 دموعاً ولو مثل رأس الذبابة غفر الله تعالى له جميع ذنوبه ولو كانت مثل ريد البحر ورمل البر).
 فوالله أحق وأولى أن يبكي عليهم أن يكون، ويندبهم المؤمنون الصادقون وسوحيهم المخلصون
 النائحون، فيألفه أجروا الدموع من العيون، وتقطع عند دا المصاب القلوب، وحسّ لهم الصخر
 الحليمود، واستغاث بهم المظلوم إلى الرب لعبود، فأين الصادقون القاتلون محس على مهجهم
 متمسكون، وبأثارهم مقتدون لم لا بأرواحهم لم يفسدوا، وعلى ما أصابهم يكون، جعلنا الله وإياهم
 من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، والله لقد حسدهم الحاسدون وغصبهم الظالمون وقهرهم
 الجرمون، وقتبهم الكافرون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة، وجات لهم فيها عيم مقيم

في بيان ما يحتاج إلى بيانه في موضع دفن الرأس الشريف:

قال أبو مخنف (ره) لما قتل الحسين عليه السلام أخذوا الرأس وأبقوا الجسد من غير دفن، ومضوا به إلى ابن زياد ثم إلى يزيد بالشام ولما عاد علي بن الحسين عليه السلام أخذه وجاء به إلى كربلاء ودفنه عند جسد أبيه عليه السلام بموضع مصرعه وكذا أهل بيته وشيعتهم وانصارهم، فهم عنه الصباس بن أمير المؤمنين عليه السلام و[سوا] عقيل بن أبي طالب وكن هاشمي قتل في هذه الوقعة

والذي ورد في الحديث الصحيح خلاف ذلك، حيث قال الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله تعالى في أصوله: (عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن [ركبان]، عن يزيد بن عمر بن طلحة قال^١ قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وهو بالحيرة: لما تريد ما وعدتك به؟ قلت: بل، جعلت فداك. - يعني الذهاب إلى زيارة قبر جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام - فركب وركب ابنه اسماعيل وركبت معها حتى جاورنا القربة^٢، فنزلنا ونزلت معها عند ذكوات بيض بين الحيرة والجحف، فصليا وصليت معها، ثم قال عليه السلام لابنه اسماعيل قم وسلم على جدك الحسين عليه السلام، فقلت: جعلت فداك، أليس جدك الحسين عليه السلام قبره بكربلاء؟ قال: نعم، ولكن لما قتل حمل رأسه الشريف إلى يزيد بالشام، سرقه مولى لنا ودفعه بحسب أبيه عليه السلام)^٣ فاخبرني بذلك

روى عن أحمد بن محمد بن داود، عن محمد بن علي، عن عمه ...^٤ قال: حدثني أحمد بن حماد بن زهير القرشي، عن يزيد بن اسحاق، عن سعد بن ...^٥ عن أبي اسحاق الاوحى^٦ قال: حدثنا عمر بن عبد الله بن طلحة الهندي عن أبيه قال دخلت على عبد الله بن جعفر بن محمد عليه السلام فذكر حديثا فحدثنا قصصها معه حتى انتهينا إلى القري، فصلى وصلينا معه، ثم قال عليه السلام لابنه اسماعيل قم، وصل عند رأس جدك الحسين عليه السلام، فقلت: جعلت فداك أليس القوم قد ذهبوا برأس الحسين عليه السلام إلى يزيد بالشام؟ قال: بل ولكن فلان هو مولى لنا سرقه فجاء به ودفنه هاهنا^٧

٢ موضع بالقرب الكوفة

٥ يخاص في ب.

١ في به (عن زيد بن طلحة) وما أمينا من الكافي.

٢ الكافي - القروع ٤ / ٥٧١. ٤. يخاص في به.

٦ هكذا في ب.

٧ إلى هنا ينتهي ما ورد في نسخة ب فقط وعدم وجوده في نسخة أ، يمتد مباشرة يبدأ العمل بالنسخة أ ب.

في ذكر اولاد ابي عبدالله الحسين عليه السلام:

قال في مطالب السؤل كان للحسين عليه السلام ستة بين: عبي الأكبر، وابو الحسن علي الأوسط، وهو الإمام علي زين العابدين عليه السلام، وعلي الأصغر، ومحمد، وابو بكر جعفر، وعبدالله، وسكينة وفاطمة ورشيد.

لما عبدالله أمه الرباب بنت لمرى القيس بن عدي قتل صغيراً متقضاً
ولما محمد وابو بكر جعفر ماتا في حياة أبيهما متقضاً.

ولما علي الأصغر أصابه سهم يوم الطف فمات منه شهيد بين يدي أبيه فهو منقرض.
ولما علي الأكبر، أمه ليلى بنت أبي مرة بن عمرو بن مسعود بن مغيث بن مالك بن كعب بن عمرو بن مسعود بن عوف بن قصي^١ الثقفي^٢. وأنها مهمومة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك. وذلك ان فتية بن مسلم الهذلي كان نائماً بمحرسان عن أميرها وأمير المراقين الحجاج بن يوسف الثقفي ففتح دولة الفرس من قبل فيروز بن يزدجرد فبعث يابنتيه إلى الحجاج فسك أحدهما لداته، وادسل الأخرى وأصحبها عريضة فأولدها يريد وعرف لمة بالمأقص وذلك لأنه قصص الحمد عنوقتهم وهذا من لعل الشمام دعوه يوم الطف للأمان قائلين ان لك يزيد رحم، فقال بن غرابي برسول الله ﷺ أحق وأولى من قرأتي بميمونة، فاشتد عمره على القتال، وأنشأ هذه الأبيات

| | |
|--------------------------|----------------------------|
| انا علي بن الحسين بن علي | محسن وبیت الله أولى بالنبي |
| اضربكم بالسيف حتى يمتوى | ضرب غلام هاشمي عربي |
| طعنكم بانزع حتى يمتشي | افنيكم بالسيف حقا عن ابي |

فبرز له مرة بن منقذ بن النعمان فطعنه فمات شهيداً بين يدي أبيه، وهو منقرض.
فهؤلاء منقرضون وليس لهم عقب، والعقب من ابي عبدالله الحسين عليه السلام منعصر في ابنه ذي الثغفات علي الأوسط زين العابدين عليه السلام

١. في جمهرة انساب العرب: (مسي)

٢. مطالب السؤل ط. عجمية ٧٣ ط. النجف ٣٠ مع اختلاف وزيادات



الباب^١ [الثالث

عقب
الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب^{عليه السلام}
زين العابدين
وفيه فصول



الفصل الأول

في مولد زين العباد، وإمام الرهاد، وسيد الأحقاد، إمام الراكعين، وقُدوة الساجدين، وعماد المتجهدين، الصائم نهاره بالدعوات، القائم ليله بالصناعات، الحبر الزاهد، والإمام الساجد، ذوالصناعات، ليكناء العابد، أبو الأئمة الأطهار، وسراج الأئمة الأبرار، وكاشف كل هم وعم، وانيس الكربة، وسني الهمة، وأرفع كل درجة ورتبة، وولي البعثة، وصاحب الدعة والتدية، المبرأ من كل شين، عين الإنسان وإنسان العين، شمس مزار المستطيرين، ومدر ضياء المتجهدين، وإمام الموحدين وقُدوة العارفين، سيد العابدين، الطاهر الركي لأمين، الإمام بالحق إبي محمد وأبي الحسن علي زين العابدين بن إبي عبدالله الحسين (عليه السلام)

قال...^١ مولده الشريف بالمدينة المنورة في شهر شعبان سنة ٣٣ من الهجرة للهيلين بقيتا من عمر عثمان بن عفان، وقيل سنة ٣٥ في وقعة الجمل، وقيل سنة ٣٨، وقد اختلف الناس في اسمه واسمها

قال الطبري: اسمها غزالة من بنات كسرى.

وقال المبرد: اسمها سلامة من ولد يزدجرد

وقال ابن قتيبة، أنها سندية اسمها سلافة^٢ أو غزالة من سبي فارس من خيرات العجم^٣

قال ابن خلكان قال ابن قتيبة في كتابه المسمى بالمعارف أن علي بن الحسين قد زوج أمه بمولى

١ في أ. (سلامة) وما اثبتنا من المعارف.

١. يخصص في به.

٢ المعارف لابن قتيبة ٢٨٤

أبيه عبدالله بن يزيد^١ وهذا غير صحيح، خلاف لعلماء النسب لأن أمه شاه رنان بنت اردشير وقد ماتت وهو صغير، والذي روحها من مولى أبيه أمه من الرضاع، فقول علماء النسب خاص، وقول ابن قتيبة عام، والخاص مقدم على العام وولي^٢ به حمل، وقول اهل الفس أسلك وأقوى من قول من عدلهم والله الموفق للصواب، وأكثر التباين ولؤرخين قالوا^٣ ان بنات يزديجرد كن معه حين ذهب إلى خراسان والأصح ما قاله الجدي أنها شاه رنان بنت كسرى بن يزديجرد بن يروير، كانت ذات عفة وفصل، سيده نساء الفرس^٤، وبنت منكمهم فالموحِب لذلك هو أن الخديفة عمر بن الخطاب^٥ سير سرية على الفرس في زمن خلافة وكان مقدمها حرب بن جابر النخعي، فظفر بهم فارسل ما ظفر به والاسارى إلى عمر^٦ وكان عددهم مائة ألف وثلاثين ألفاً فن حملتهم بنات كسرى الثلاث، فاراد عمر ان يحبس في اعيانهم العشر للعرب، وعلى صفقاتهم تحويل^٧ وحمل الماء على ظهورهم إلى عرفة يوم التروية فعارصه علي بن ابي طالب^٨ بحديث عن رسول الله ﷺ حيث قال ﷺ (ارحموا عزيز قوم دل، وغني قوم اختقر) ثم قال يا عمر خلّ عن هؤلاء الاسارى واصرفهم إلى بلادهم واوطانهم ليصرفوها لتوفر خراج بيت مال المسلمين

فقال يا أبا الحسن لا تحمل بيني وبين ارضهم أنوف الجحوس

فنضب علي^٩ وقال كرموا كبير قوم د وان خالفكم، وهؤلاء الفرس كرام وحكام، وان بنات الملوك لا يعاملن بمعاملة غيرهن من بنات السوق، وقد افقوا اليها السلم، ورغبوا في الاسلام، وما أدفع حتى وحق ابني وقد اعتنقتهم لوجه الله عز وجل، ثم التفت علي إلى المهاجرين وقال: يا معشر المهاجرين هل تهبوني نصيبكم من هؤلاء الاسارى؟

فقالوا: اللهم انا قد وهبناك إياهم يا أبا الحسن

فقال ﷺ اللهم اهبهم قد وهبوني نصيبهم وأنا قبيلت واعتنقتهم لوجه الله عز وجل.

١ في وصية الأعيان ٢ / ٤٣٦ (ان مولى أبيه هو زيد وليس عبدالله بن يزيد وفي المعارف ٢١٤ ٢١٥ مائتة: (حلف

عليها بعد الحسين) رد مولى الحسين بن علي، فولدت له عبدالله بن زيد فهو اسو علي بن الحسين لأمه

٢ جاء في الجدي ص ٩٢ ما نصه، (واختلف الناس في أمه، والذي يعتمد عليه ويقولون به أنها شاه رنان بنت كسرى يزديجرد،

سبب في فتح المدائن وقتلها عمر [إلى] الحسين^{١٠}، وكنت ذات فضل كثير وكان أبوها شديد البر بها).

٣ يابس في أ.

ثم التفت إلى الأنصار وقال: يا معشر الأنصار هل تهبوني نصيكم من هؤلاء الأسارى؟

قالوا: اللهم إنا قد وهبناك إياهم يا أبا الحسن

فقال عليه السلام: اللهم انهم قد وهبوني نصيهم من هؤلاء الأسارى وأنا قبلت واعتقتهم لوجه الله

تعالى.

فقال عمر إذن لم يبق إلا ابن الخطاب، والله لقد سبق وهاجم بها أبو الحسن وتغنص عزمه عزمي

في إرغام الأعاجم، قوموا يا إليه فاضى إليه وقال يا أبا الحسن ما الذي أرغبك عن رأينا؟ فعاد

عليه الحديث

فقال عمر عليه السلام: قد وهبت ووهب الله تعالى لك يا أبا الحسن ما يخصني وسائر المسلمين.

فقال عليه السلام: اللهم أنك تعلم وشهد هبتهم لي وقيوب وعتقي لهم.

فسمي ذلك رأي علي عليه السلام المصلحة لخراج بيت مال المسلمين يهودهم إلى بلادهم، فمضى لكل

شخصين دية وثلاثة دنانير ليتوصل بها إلى بيته، فصاروا

ثم إن جماعة من قرش والمهاجرين والأنصار دعبوا في سائر الملوك ليستنكحوه فقال أمير

المؤمنين عليه السلام: حثروهن ولا تصاروهن، فكل من الناس أراد الزواج بشاه رمان بنت كسرى أدهي

سيدة نساء الفرس وبنت ملكهم، وأكملهن عملاً، وأحسن رأياً وحذقاً، وأجلهن حسناً وجمالاً.

فخطبت من وراء الستر بحضور جم غفير من المسلمين، وحيرت في جماعة منهم، فأعرضت عن

الجميع حتى انتهوا إلى أبي عبد الله الحسين عليه السلام، فقالوا لها يا كريمة قومها هل أنت راضية بالحسين

بن علي بن أبي طالب عليه السلام؟ فسكت

فقال علي عليه السلام: وسكونها إقرارها، لأنها باكرة فخطبوها وروجوها منه.

ثم إن القوم اعدوا عليها القول في التأخير فقالت لست ممن يعدل عن النور الساطع والبدر

اللامع أنت كنت محيرة بنفسي

فقال علي عليه السلام: لم تحبيري ولم يكن شيء إلا برصاءك، فقالت رضيت بالحسين، وأنت يا أبا

الحسن وليي.

فقال عمر عليه السلام: لا عشت في بيعة لا يكون فيها أبو الحسن

ثم إن عليا قال لكبير القوم بالمجلس حديمه اليماني قم يا حذيفة احطب الناس وروحها من ابني الحسين، فقام حذيفة وحطب وروحها من الحسين عهر قدره.^١

قال محمد بن يعقوب الكليني في اصوله الحسين بن الحسن الحسي، وعلي بن محمد بن عبدالله [جميعا] عن ابراهيم بن اسحاق الأحمر، عن عبد الرحمن بن عبدالله الخراعي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شعرة، عن جابر، عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال لما قدم بنات كسرى بن يزيد حرود على عمر عليه السلام اشرفهن عذرى فاشرق السعد بضوئهن لما دخلته، فلما نظر إليهن عمر عليه السلام غطين وجوههن وقلن له (فَ بَرُوح بَادَا هُزُمْنَا)^٢

فقال: أتتتمني هذه؟ وهم بها

فقال امير المؤمنين عليه السلام ليس بك ذلك، لكن خيرها في رجل من مسلمين واحبسها في بيته، فخيرها، فجاءت حتى وضعت يدها على رأس الحسين عليه السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام ما اسعد؟

قالت: جهان شاء زمان

فقال لها بل شهر بانويه

ثم قال للحسين عليه السلام يا ابا عبدالله ليؤد لك منها علام خير اهل الارض، فولدت له انا محمد عليا زين العابدين عليه السلام.^٣

١ ياحس في أ (أوقالوا) وما اثبتا حسب السياق.

٢ في أ: (افبروح بان هرم) وما اثبتا من الكافي.

٣ الكافي.

وفي الكلام حول أم الإمام زين العابدين عليه السلام بعد نصب روياث كثيرة، هل كوثب سيده فارسية دوردت المصادرة التالية: نسب قریش ٥٨، وطبقات ابن سعد ٥ / ٢١١، وطبقات حبيفة ٢ / ٥٩٨ وضمن ٥٥٥ واهعارف ٢١٤ وتاريخ اليعقوبي ٢ / ٢١٩ وكامل التدبر ٢ / ١٢٥ والكافي ١ / ٤٦٦ وإرشاد ٢٦٩ ولفظان معارف ١٢٤ وثر الدر ١ / ٣٣٩ والساقب ٢ / ٢٧٥ وريح الأبرار ١ / ٤٥٢، ٢ / ١٨ ووفيات الأعيان ٢ / ٤٢١ وكشف الغم ٢ / ٢٦٥ وتذكره أخوان ٣٣٤ وكفاية الطالب ٢٩٩، ٣٥٦ ومطالب السؤل ٢ / ٤١ والبيدیه وسبیه ٩ / ٥٢ وصعد الصعود ٢ / ٥٢ وسر، علام النبلاء ٤ / ٣٨٦، ٣٩٩، والجوم الزاهرة ١ / ٢٦٩ وعمدة الطالب ١٨١ ومر، المجلس ١ / ١٩٥ وشدراة الذهب ١ / ١٥٥ وسابح المودة ٣٧٦ واللائه الأثنا عشر ٧٥

وكان يقال له ابن الخيرتين، فحيرته من لغز هاشم، ومن المعجم فارس
وقال مسعود الديلمي فيه

→

وتقول الرواية الشائعة لمعبدة بمرم الإمام ^{عليه السلام} أن الصحابة ^{عليهم السلام} لما أتوا لمدينة يسي فارس في حلاله عمر بن الخطاب ^{عليه السلام} كان فيهم ثلاث مئات يردجده هياغو ^{عليه السلام} و مر عمر سبع مائة يردجده هياغو ^{عليه السلام} فقال له علي بن أبي طالب ^{عليه السلام} ان باب انكول لا يمانس معامنه عمره هياغو ^{عليه السلام} كيف الحمر بن بن النعمان هياغو ^{عليه السلام} قال يقوم ومنها بلغ عيسى قام به من عماره هياغو ^{عليه السلام} يقوم هياغو ^{عليه السلام} عبي بن أبي طالب ^{عليه السلام} دفع وحده لعبد الله بن عمر واهرى لولده الحسين، واهرى لعمد بن أبي بكر، فابود عبد الله امته وند، سألما وند، حسن بن اعماد بن وند محمد وند القاسم، هياغو ^{عليه السلام} الثلاثة بنو حلاله واههاهم بنات يردجده. انظر ربيع الأبرار ٣ / ١٨ - ١٩، ووهيات الأعيان ٢ / ٤٢٩ - ٤٣٠، والبداهة والنهاية ٩ / ١٠٤ ومرآة الجنان ١ / ١٩٠ والائمة الإثنا عشر ٧٥ - ١٠٥ / ١ - ١٠٥ / ١.

وهذا هو النسخة هذه الرواية سلم سهرها تيسار ٤ / ١٠٠، وقال في بيان ذلك الأقرب إلى الصواب أن سر وولد يردجده كان بعد فته أو استهاله. وند كان في زمن عقاب، وند امكن أن يكون امد فصح القاسمية وهاوند احد بعض اولاده هناك نكه معيد. وانك لا يمدى أن يند عو بن الحسين ^{عليه السلام} منها كان في نام حلاله امه المؤمنة ^{عليها السلام} وتكون الزواج في زمن عمر وندم بولد ^{عليه السلام} منها ^{عليها السلام} اكله ^{عليها السلام} عشرين سنة معيد. ومن الأقرب إلى الصواب حقا من كل ذلك ما رواه المفيد في الإرشاد ٢٦٩ فقال

(كان أمير المؤمنين ولي خريث بن جابر الهادي جانيا من المشرق، فبعث إليه ياهي يردجده بن شهر يار بن كسرى، فبعث إليه الحسين شاه زيان منها فابودها بن العابد بن وند الأخرى محمد بن أبي بكر فابود له القاسم بن محمد بن أبي بكر فيها اما حلاله،

وكاس ام بن العابد بن هذه (عمه م برند بن الوليد الأموي معروف بالناقص وكا، فسه بن مسلم الباهلي أمير حراسان لما تتبع دولة الحرس وقتل عمرو بن يردجده بنت ياسيه بن المحاج بن يوسف النخعي - وكان يومئذ أمير العراق وحراسان، وعبيد نائبه بحراسان - فاصك خجاج حد البس نفسه، وند الأخرى إلى الوليد بن عبد الملك فابودها يرد الناقص، انظر ووهيات الأعيان ٢ - ٢٩: وروى ابن عسك في لطيف المعارف ٦٤ - ٦٥ أن يريد هذا هو القائل أن ابن كسرى واهي مرواريا -.

وما يروى عن الاصمعي أنه قال كان أهل مدينة بخر هور محمداً بنات الأولاد، حتى شأ فيهم علي بن الحسين والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله - انظر عيون الأخبار ٤ / ٨ ولطائف المعارف ١٢٤ والعهد الفريد ٦ / ١٢٨، وسير اعلام النبلاء ٤ / ٣٩٠ ومرآة الجنان ١ / ١٩١، والائمة الإثنا عشر ٧٧ - ومنها يكن من امر فقد كانت هذه السيدة السبية (من حيرات النساء) في رواية يردجده - الكامل ٢ / ٢٠ - وحسب ذلك شرفا وحسب حين مجهل الأسباب ونحو الأحساب.

(نصا عن كتاب الإمام علي بن الحسين ^{عليهما السلام} للعلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين ١٥ - ٢٦)

و أن غلام بين كسرى وهاشم
 (قال أبو الفص يدع الزمان الحمداني رحمه الله^٢ أن قوما من الشعوبية يفضلون العجم على العرب،
 فجاء منهم رجل يقصيدة إلى صاحب بن عباد يمدحه بها، ويذم فيها العرب، وهي هذه
 غنيا بالطول عن الطول وعن عيسى عندقرة ذيول^٣
 وانهلي عقارى من صفارى^٤ (في مست أم)^٥ القضاة مع العدول
 ولب بتارك أيوان كسرى توضح و حومل فالذخول^٦

١ الكوفي ١ / ٣٨٨ وفيه: (عن أبي جعفر عليه السلام) أن أدمت بك بردجرد عن عمر اتعرف له هذرى لندسه واشترى المسحد
 بصونها لما دحسته هذا نظر إليها عمر عطف وجهها وقال: يا مروح يا هروم فقال عمر انشأ هذه وهم يها، فقال له
 عمر الموسى عليه السلام بس لك دنته حرها رجلا من نسبي وحبب عنته حمرها معامد حتى وصفت يدها على
 راسي بحسن الخلاء، فقال لها امرأ لثمة. ما احببت قتالك هناك ساء صا لا ط امر للموسى عليه السلام من سهراب به ثم قال
 للموسى ما بها عياد الله سمن نكسها حمر عن الأرمض، مولد عمر بن الحسن عليه السلام وكان يقال لعلي بن الحسن عليه السلام
 ابن الخيرين، فحيرة الله من العرب هاشم، موسى، العجم فارس
 وروى ابن أبي الأسود الدولي قال فيه

و أن غلام بين كسرى وهاشم لاكرم من يظت عبيد النعام

٢ أبو الفضل حمد بن الحسين يدع الزمان الحمداني بشا حمدان إحدى مدن فارس الشمالية، ودرس العربية والأدب وبرع
 فيها ثم عادها سنة ٢٨٥ هـ وهو في السبعين من العمر، وقد درس على أبي الحسن بن فارس وأحد من جميع ما عده،
 وود حضرة صاحب أبي القاسم فرود من رده بجم ثم عده خرجا وهاشم بن مده على مناجلة جماعة الإسماعيلية
 والبعث في كنفهم، وحنكه أبو حمد محمد بن منصور برده من القضاة واسماء المعروف، ثم عزم مسابرة وود إلى
 رحله فاعانته أبو سعد وحسن ابتداء موافقه سنة ٣٨٢ هـ وبشر فيها برده وامل ٢٠٥ مقامه عنها أبو الفصح الاسكندري في
 الكندية وهو، سجع الحريري على موالده وطا صيته و رجع عند الملوك والرؤساء ثم سوطه هراء وصاهر ابا علي
 الحسين بن محمد جد اعيان العلماء فانتظمت بحواله وفرت عينه، وهوى ساعده، ولكن اقية عاجلته وهو في سن
 الأربعين سنة ٣٩٨ هـ ترجمته في

معاهد التصيص ط بولاق ٣٩٢، ٣٩٣، شرح مقاصد يدع الزمان الحمداني ط مصر ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م المقدم

١ في معاهد (عقارى)

٢ في معاهد التصيص. (و عن عيسى عنامره دول)

٣ يياض في أ واكتفا من المعاهد

٤ في أ. (و يحوس في الذخول) وما اثبت من المعاهد

وأرى أن الصواب: (الذخول)

وضبب بالفلا و سباح ذنب
إذا ذبحوا فذلك يوم عيد
يسلون السيوف لرأس ضب
[بأئمة] رتسبة قدتموها
لما لو لم يكر للفرس لا
فكان لهم بذلك خير عز
بها يعوى وليث وسط غيل
وان تحروا فني عرس جليل
هراشا بالعدة وبالأصيل
تحادى الأصيل والشرف الأصيل^٢
فخار الصاحب العدل الجليل^٥
وجليلهم بذلك خير حيل

قال أبو النضر بديع الرمان رحمه الله وكنت في أحد روايا البيت الصاحب قد تغير لونه
فهظا مطرقا رأسه. ثم رفعه وقال للشعوبي فصر له ذلك، ثم التفت وقال: أين أبو الفضل، فقامت
وصلت الأرض، وتمثلت بين يديه، فقال اجسه عن ثلاثة أدبك ونسك ومدهك بدهة من غير
مهلة، فقلت في الساعة الرهبة هذه، الأبيات:

أراك على شفا خطر مهول
طلبت على مكارما دليلا
السبا الصار بين جرى عليكم
ميتى قسرع الممار فارسي
ميتى علق [وانب] بها رعيم
فخرت [بملاء ما صفتيك] فخر
وحققك أن تبارها بكسرى
لما أودعت رأسك من فسول^٦
ميتى محتاح^٨ النهار إلى دليل
فان الجري أقعد بالدليل^٩
ميتى عرف الأغمر من المحول
أكف العرس اعرف الخويل
على قحطان والببت الأصيل
فانور ككسرى في الرعيل^{١٠}

١ في المعاهد (برأس). ٢ يياض في أواكمناء من المعاهد

٣ في المعاهد. (على دى الأصيل والشرف الجليل).

٥ في المعاهد (خيار الصاحب العدل النيل).

٧ في المعاهد. (يا أودعت نفسك من مضوى).

٩ في المعاهد (فان الجري أقعد بالدليل).

١١ في المعاهد. (هم رعيم) ١٢ يياض في أواكمناء من المعاهد

١٣ يئده في المعاهد

٤ في المعاهد (الا لولم ...).

٦ في المعاهد الكن لهم ...).

٨ في المعاهد. (احتاج).

١٠ يياض في أواكمناء من المعاهد

فحرفت بأن^١ وطرف عن مفارقها سليل^٢
 قال أبو الفصل. ثم إنَّ الصاحب بن عباد قال لشعوبي كيف ترى؟ قال لو علمت به لما قلت،
 فقال اذن جائزتك ان ترحل عن مملكتي، فان بقيت بها امرت بضرب عنقك، ثم قال الا ترون كل
 من فضل المعجم على العرب فلا بد ان يكون فيه عرق لجوسية^٣
 رحم الله الصاحب بن عباد، وابا الفضل بدیع الرمان، فلا ريب انها من اهل الإيمان وذوي
 المروة والانصاف فجزاها الله عن نفسها حيرا
 واما قول الشعبي وغيره من ذوي الصلال الذين عدوا الانصاف وركبوا جادة الاعساف،
 ومال بهم الهوى إلى الخلاف فكأنهم لم يطلعوا على ما نص^٤ كما وردت بها الروايات
 الصريحة عن الثقات الصحيحة التي لا تخفى على ذي بصيرة إذ هي اظهر من الشمس في الظهيرة
 فلم^٥ على الطريقة الواضحة والشریفة الباهرة، فلتأخذ الله هواه، واصبر على عاده وغواه
 اما موطنها من سات ملك الفرس ومن خيارهم فلا انكار، الا انهم مجوس وقد من الله تعالى
 عليها بالإسلام والشرف بخدمة سبط النبي سيد الأمام عليه السلام فكان ذلك حكم مسطور من الملك
 العلام، وقال عز من قائل ﴿ادعهم لآياتهم هوانسط عند الله، فان لم تعلموا آياتهم فإخراكم في
 النديں﴾^٦ واما قولهم إنَّ الله عز وجل قال ﴿لأعرب أشد كبرا وعاقا﴾^٧ فنقول النبي عليه السلام (انا
 من العرب والعرب ليسوا مني) قالها كثير من المفسرين لأنهم أشد من الحصر توحشا وقساوة قلب
 وغلظة وجلالة لسكناهم البادية مما لا يريد عليه وعدم مخالفتهم لأهل العلم الشريف والاعتباس

—

فحرفت بمحمديسرواكمل وذلك فخر ربات المحجول
 تعارض في حد اسبل ومرع من معارفي دسبل
 فأجهد من أيك إذا اتسرنا حراء كالكبوت وكالمنجول

٢. حلت بحله في المعاهد الآيات لعل

١. ياص في أ.

٣. معاهد التصحيح: ط يوافق ٥٥٣ - ٥٥٤.

٤. ياص في أ.

٧. سورة التوبة / ١٧

٦. سورة الأحزاب / ٥

٥. ياص في أ.

منهم وعدم استماعهم للكتاب والسنة لكونهم على طريقتهم الأولى أي الكفر، فمنهم من أظهر الإسلام وأصر على الكفر فوصفهم الله تعالى بذلك، ووصف نبيه ﷺ بقوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾^١، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَيِّظَ الْقُلُوبَ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾^٢ وأما قول النبي ﷺ أنا من العرب والعرب ليسوا مني، فالمسألة من الموضوعات التي ليس لها أصل، فإن قلنا بصحته أي ليسوا على سبيل الحسنة المحمودة وطريقتي السهلة الموصلة كما قال تعالى لنبيه نوح ﷺ ﴿أَنْتَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ، أَنْتَ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾^٣ أي وإن كان ابنك لكنته ليس من أهل عملك، ومثله كثير في كلام العرب

قال الطبري، ذكر ابن الأثير في نهايته (ن) في الحديث ثلاثة من الكبائر فنها التحرب بعد الهجرة، وهو أن يعود إلى البادية ويقيم مع العرب، ومن رجع إلى موضعه من غير عذر يعدونه كالمترد^٤

وقال المحقق التصاري في حواشي الكشف وهو أن يرجع إلى طريقة الأعراب والكفرة من أهل البوادي من غير أن يبادي إلى الكفر مثلاً يلفو صد الشرك وقيل هو الممتنع عن التزام الأحكام والترفع عن الانقياد مع الأنام بصحة الإسلام، والمراد بالعرب بعد الهجرة في زمن النبي ﷺ إلى بلاد الكفر وبعدة ﷺ بترك العلوم بعد مفترضها وخنوص فيها للإشتغال بالأمور الدنيوية، كذا قاله الشيخ النباهي رحمه الله

وأما قولهم أن العجم سادات العرب فهذا كلام من الموضوعات المختلفة التي ليس لها أصل، فلو كان حديثاً موثقاً بعصمت العجم على العرب، وقحطان على عدنان، وهذا خلاف لأن الله تعالى أنزل القرآن عربياً، فقال تعالى: ﴿قَرَأَ عَرَبِيًّا غَيْرَ دِي عَوِجٍ﴾^٥، وقوله تعالى: ﴿.....﴾^٦ ورسول الله ﷺ عربي، فقال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾^٧ ولو

١. سورة القم / ٤ ٢. سورة آل عمران / ١٥٩ ٣. سورة هود / ٤٦

٤. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢ / ٢٠٢ وفيه اختلاف طليل بالنص

٥. سورة الزمر / ٢٨ ٦. بيض في أ ٧. سورة إبراهيم / ٤

قلنا بالتساوي منها لكان أحدهما عربيا والثاني عجميا

قال ابن بابويه القمي في الإحصاء.

.....
١

قال رسول الله ﷺ (إن الله عز وجل قسم أهل الأرض قسمين، فبجعلني في خيرهن ثم

قسمها

.....
٢

ثم اصار بني هاشم من قريش، ثم اختار بني عبد المطلب من بني هاشم، ثم

.....
٣

وقال رسول الله ﷺ (إن الله عز وجل خلق الخلق فاختر من الخلق بني آدم ﷺ، واختار من بني آدم العرب، واختار من العرب مصر، واختار من مصر قريشا، واختار من قريش بني هاشم، واختار من بني هاشم بني عبد المطلب، واختارني من بني عبد المطلب، فأنا خيار من خيار^٤

ومن حديث رواه الطبراني (علم ازل خيار من خيار، ألا من احب العرب فيحيي حبه، ومن

ابغض العرب فيبغضني بنضهم)

وروي عن النبي ﷺ انه قال (حب قريش ايمان، وبغضهم كفر، وحب العرب ايمان وبغضهم

١ بياض في أ

٢ بياض في أ جاء في الانساب للسمعي ١ / ٢٦٢ بسنده عن رسول الله ﷺ انه قال: (إن الله تعالى خلق خلقه فجعلني في

خير خلقه، ففرعهم عريقين فجعلني في خير العريقين ثم جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة ثم فرعهم بيوت فجعلني من

خيرهم بيتا فأنا خيركم بيتا وخيركم مصالا.

٢ بياض في أ

٤ لم نجد أية قطعة من هذا النص في كتاب الإحصاء

جاء في كتاب الانساب للسمعي ١ / ٢٧ بسنده عن رسول الله ﷺ انه قال (إن الله عز وجل اصطفى من ولد ابراهيم

اسماعيل، واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة، واصطفى من بني كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من

بني هاشم)

كفر، ألا من أحب العرب فقد أحبني، ومن بغض العرب فقد ابغضني^١

وروي عن سلمان الفارسي عليه السلام أنه قال قال لي رسول الله ﷺ (يا سلمان لا تبغضني فتعارق دينك)، فقلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله فقال ﷺ (تبغض العرب فتبغضني).

وقال ﷺ (من أحس العربية فلا يحكم بالفارسية، فإنه يورث النفاق)

وروي عن سلمان عليه السلام أنه قال كنت دت يوم واقفا أمام النبي ﷺ فقال ﷺ لي (حنيت اصلاخ الفرس على بغض العرب)

فقلت يا رسول الله حتى سلمان؟

فقال ﷺ، حتى سلمان، فيكن سلمان

فقال ﷺ يا سلمان أدن مني، فدنوت منه فمسح بيده الشريفة على صدري ثم قال كيف تجد الآن نفسك؟

فقلت يا رسول الله لحمد العرب أحب إلي من نفسي وأهلي ومالي وولدي. فهذا حديث صحيح متفق عليه نقله المصاحفة والعامة، وفي هذا هدية إلى الماية عند ذوي البصائر الأبحاد ولا عبرة بذوي المصاد اذ قسب قلوبهم، ورين لهم الشيطان ما كانوا يعملون، فاعتجبوا بأنفسهم وابعاهم واستكمال اراتهم لحب الدنيا ويررجتها انها لا سمي الأبحار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور، ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من يدك رحمة، انك انت الوهاب، ونسألك اللهم الهداية إلى الصواب، وحسن المآب، بحمد وآله اولى الأكياب.

وكان نقش حاتم عليه السلام الصبر عز، وفي شق وحري قاتل الحسين

حديث: أحب العرب ايمان وبعض العرب كفر من حب العرب فقد أحبني^١ ورد في مستدرک الحدیث ٤ / ٨٧ وكرر المال

٣٣٩٢٤ وحلية الأنبياء ٢ / ٢٢٢ وكشف الخفاء، معجمي ٣ / ٤ والأسرار المرفوعة لعلي القاري ١٨٢

وحديث: أحب العرب ايمان وبعضهم كفر، و في مجمع الروايات للشيخ ١٠ / ٦٢ وحديث: حب العرب ايمان ورد في

مجمع الروايات ١ / ٨٩ وحديث: حب مريش من وبعضهم كفر ورد في مجمع الزوائد ١ / ٨٩ و ١٥ / ٢٧، ٥٣، وكرر

المال ٣٣٩٢٥، والضياء للعقيلي ٤ / ٢٥٥، وحديث: بعض العرب نفاق، ورد في المعجم الكبير للطبراني ١١ / ١٤٦،

ومجمع الزوائد ٩ / ١٧٢ و ١٥ / ٣٧

الفصل الثاني

في الإشارة والنص على علي بن الحسين من أبيه عليه السلام

قال محمد بن يعقوب الكليني في اصوله محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين وأحمد بن محمد، عن محمد بن أسماعيل، عن منصور بن يونس، عن زياد بن أبي جدارود^١ قال قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام لما حصر الحسين عليه السلام الذي حصره دعى ابنته الكبرى فاطمة، فدفعت إليها كتاباً ملفوفاً ووصية ظاهرة، وكان أبوه علي بن الحسين عليه السلام مبطوناً معهم لا يرون إلا أنه لما به، فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين عليه السلام، ثم صار والله ذلك الكتاب إلينا يا زياد، فقلت جعلت فداك يا بني وأمي، ما في ذلك الكتاب؟ فقال عليه السلام والله فيه جميع ما يحتاج إليه ولد آدم عليه السلام إلى أن تفتي الدنيا، والله إن فيه الحدود حتى أن فيه لرش الخدش^٢.

عدة من أصحابها، عن محمد بن محمد، عن عبي بن الحكم، عن يوسف بن حميرة^٣ عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما سار الحسين عليه السلام إلى العرق استودع أم سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية، فلما رجع علي بن الحسين عليه السلام ففتحت^٤ فيها

وفي نسخة الصفواني. قال علي بن إبراهيم عن أبيه، عن حبان بن سدير، عن فضيل بن أبي بكر الشيباني قال والله أتى كتباً حالساً عند علي بن الحسين عليه السلام وعنده ولده أبو جعفر محمد الباقر إذا جاء جابر بن عبد الله الأنصاري فسلم عليه ثم محمد بن أبي جعفر محمد عليه السلام وقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني وقال يا حابر أتك ستدرك رجلاً من أهل بيتي اسمه اسمي وشأنه شأنني، يكنى أبا جعفر فإذا أدركته فأقره مني السلام، ثم مضى حابر ورجع أبو جعفر محمد عليه السلام وجلس مع أبيه وأخوته، فبما صلى بنا المغرب قال عليه السلام يا بني أي شيء قال لك جابر؟ فأخبره بمقالته، فقال هنيئاً لك يا بني بما خصك الله تعالى به من رسوله صلى الله عليه وآله وسلم من أهل بيته، لا تطلع بهذا من أخوتك على هذا فيكيدوا لك كيداً عظيماً كما كاد أخوة يوسف ليوسف عليه السلام^٥

١ الكافي ١ / ٢٤١ وفيه عن منصور بن يونس عن أبي جابر

٢ الكافي ١ / ٢٤١ وفي الفاضل بعض الاختلاف اليسير

٣ الكافي ١ / ٢٤٢ وفيه عن سيف بن عميرة

٤ الكافي ١ / ٢٤٢

٥ الكافي ١ / ٢٤٢ وفي الفاضل بعض الاختلاف

الفصل الثالث

في مناقب أبي الحسن علي بن الحسين عليه السلام:

قال في مطالب السؤول (روى القطب الربودي في كتابه العظيم .^١ في معجرات النبي صلى الله عليه وآله ومناقب الأئمة عليهم السلام . روى بإسناده ابن أبي الصباح الكناني قال قال سمعت أبا جعفر محمد الباقر عليه السلام يقول في [ان] ^٢ أبو خالد الكابلي [حدم] ^٣ وأندي علي بن الحسين عليه السلام برهة من الزمان ثم أنه شكى إليه فاقته، وشدة شوقه إلى والديه، وسأله الآذن للخروج إليهما، فقال عليه السلام : يا كئيب، انه يقدم علينا غدا رجل من أهل الشام له قدر وجاه ومال ومعه ابنته قد أصابها عارض من الجن، وهو يطلب معالجاً بعالمها، فيبدل في ذلك ماله، فإذا قدم فسر إليه أول الناس، وقل له أنا اعالم ابنتك بعشرة آلاف درهم فإنه يطمئن إلى قولك، ويبدل لك ذلك، قال عليا كان الغداء قدم الشامي ومعه ابنته وطلب معالجا فقصي إليه أبو خالد وقال : معالجها لك بعشرة آلاف درهم ولكن علي ان لا يعود إليها أبداً، فقصي أبوها وسعد له بذلك، فقصي أبو خالد إلى علي بن الحسين عليه السلام وأخبره بذلك فقال عليه السلام : انه [سيغد] ^٤ أربك

فقال ان قد توقفت منه وال [منه بدع] ^٥ المال وقال عليه السلام : انطلق إليه فحد بادهما اليسرى وقتل بها يا حبيث يقول بك علي بن الحسين سرح من هذه الجارية ولا تعد إليها، فقصي إليها وفعل كما أمره عليه السلام ، فصرح المارد عنها، فافاقت من حبوب، فطلبه المال فدافعه عنه، فقصي أبو خالد إلى علي بن الحسين عليه السلام وأخبره، فقال عليه السلام : يا أبا خالد ألم اقل لك انه يغدر بك، ولكن سيعود إليها غداً، فإذا اتاك أبوها قتل له؛ لما عاد إليها لأنك لم تف بما ضمننت وتعهدت به لي، فإن وضعت المال على يدي علي بن الحسين عالجتها لك بأن لا يعود إليها أبداً، فلما كان الغداء أصابها ذلك العارض، فقصي أبوها إلى أبي خالد وعرفه بعوده إليها، فقال : لما عاد إليها لأنك لم تف بما ضمننت وتعهدت به لي،

١ بياض في أ واكملته من مطالب السؤول.

٢ بياض في أ واكملته من مطالب.

٣ بياض في أ واكملته من مطالب.

٤ بياض في أ واكملته من مطالب.

٥ بياض في أ واكملته من مطالب.

هنا وضعت المال على يدي علي بن الحسين عليهما السلام عاملتها لك وإن لا يعود إليها أبد ، قال: قضيا معا إلى علي بن الحسين عليهما السلام ووضع المال على يديه، ثم مضيا إلى لجاريه. فقال أبو خالد في اختها اليسرى ما قاله بالأمس. بهاء الله عز وجل، ثم عاد إلى علي بن الحسين وأخذ المال ومضى إلى والديه.^٢

ومنها ما روى عن أبي حمزة الثمالي قال كنت ذات يوم عند مولاي علي بن الحسين عليهما السلام فإذا بعصافير [يطرح حوله يصرح] ^٣ فقال عليهما السلام يا بيا حمزة هل تدري ما تقول هذه العصافير؟
فتب، لا يابن رسول الله

فقال: أنها تقدس ربها، وتسأله قوتها لومها)^٤

ومنها ما قاله محمد بن يعقوب الكندي رحمته الله في أصوله (ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر.
عن محمد بن اسحاق بن سعيد، عن سعيد بن مسلم، عن أبي حمزة عن رجل من اصحابنا، عن
أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال لما كان في الليلة التي وعد الله تعالى فيها علي بن الحسين عليهما السلام قال
لابنه بني جعفر محمد عليهما السلام اتنى بوضوء، قال فقمته فوجئته بوضوء، فقال عليهما السلام لا ابني هذا ما فيه
شيء ميت، قال فخرجه وحنته بالمصباح فد منه فارة ميتة، فالفيتة وحنت بوضوء غيره)^٥

ومنها ما رواه أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب النخعي في الاحتجاج (روي عن أبي
جعفر محمد الباقر قال: قال محمد بن الحسين لمي بن الحسين عليهما السلام بمكة بلشفة يابن اخي قد
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد جعل الوصية ولامامة من بعده في علي بن أبي طالب، ثم الحسن، ثم
الحسين عليهما السلام وقد قتل أبوك ولم يوص بها لأحد، وأنا عمك، وصو بيك، وأكبر منك سنا، وأحق بها
منك، فلا تنازعني ولا تخالفني فيها.

فقال عليهما السلام ، يا عم اتني الله ولا تدع نفسك ما ليس لك بحق، ابي اعطك ان تكون من الجاهلين.

١. رياض في ٢. مناقب آل أبي طالب ٢ / ٢٨٦

٣. رياض في أوامره من المطالبين ٤. مطالب الشؤون ط النجف ٤٥

٥. الكافي ١ / ٣٨٨، وفيه الحسين بن محمد بن عامر عن أحمد بن اسحاق بن سعيد، عن سعدان بن مسلم، عن أبي حمزة، عن رجل عن أبي عبد الله عليهما السلام ... الخ.

يا عم ان جدي رسول الله ﷺ، وصى بها لجدي علي بن ابي طالب ثم انه اوصى بها لعلي
الحسن، ثم ان الحسن اوصى بها لابي الحسين عليه السلام [وان ابي صلوات الله عليه اوصى بها لابي،
فاوصى بها لابي قبل توجهه إلى العراق، وعهد لي في ذلك قبل استشهاده بساعة وهذه الصحيفة
وسلاح جدي رسول الله ﷺ عندي فلا تنزع من هدي، فاني والله اخاف عليك نقص العمر
وتشتت الحال، فان الله تبارك وتعالى جمع الوصية والامامة في عقب الحسين عليه السلام دون عقب اخيه
الحسن عليه السلام. فان اردت ان تعلم ذلك فاطنق بنا إلى الحجر الأسود لنحاكم إليه ونسأله عن ذلك،
قال ابو جعفر محمد عليه السلام فاطلقا معا، فابتهم محمد بن الحنفية وسأله فلم يجبه، ثم يتهل علي بن
الحسين عليه السلام وسأله وقال اسألك بالذي جعل فيه ميثاق الأنبياء والأوصياء والناس جميعا الا ما
احبرني طار عربي مبين، من الوصي و الامام بعد الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام؟ قال ابو
جعفر عليه السلام فتحرك المحر حتى كاد يروى من موضعه ثم قال بلسان عربي مبين، اللهم ان الوصي
بعد رسول الله ﷺ ابن عمه علي بن ابي طالب، ثم ابنه الحسن، ثم صوه الحسين، ثم ابنه علي بن
الحسين، وهكذا إلى صاحب الأمر عليه السلام. فقال علي بن الحسين عليه السلام يا عم ائتكم لو كنت وصيا واماما
لاجايبك^١

ومها ما روى عن ثابت البناني قال سرت إلى الحج وعن جماعة من عبّاد البصرة منهم
يؤب السجستاني، وصالح المري الأعشى، وعتبة التمام وحبيب القاسي، ومالك بن دينار، وسعد،
وعمر، ورابعة، وسعد الله، وجعفر بن سديد وغيرهم من متألم فدخلوا مكة المشرفة فرأينا الماء
بها صيقا، وقد اشتد العطش بالناس لعدة ايام، فرع من بها من العالم إليها يسألون ما ان يستقي
لهم، فابينا الكعبة وطفنا بها ثم سألنا الله عز وجل مخضوع وحشوع متضرعين، فبنا الاجابة، فبينا
نحن كذلك اذ اقبل علينا علي بن الحسين عليه السلام وقد اكربه احربه، واقنقته اشجانده، فطاف بالكعبة
وصلى ثم اقبل علينا وقال يا مانك من ديار ويا تيت الياي. وهكذا دعا كلاً ما باسمه واسم ابنه
فقلنا ليبيك وسعديك يا فتى فقال عليه السلام اما منكم احد يحبه الله الرحمن، فنقلنا علينا بالدعاء وعليه

١. قبر واضحة في أوكعها من الاحجاج والكوفي

٢. الاحجاج ٢ / ٤٦ - ٤٧، وفي نسخة حذاف ١٠ في ٨٢ ٢٨٢ وفيه اختلاف باللفظ ايضا

الاحياء، فقال عليه السلام: ابعثوا عن الكعبة، فلو كان فيكم احد يحبه الرحمن لاحابه، ثم انشد عليه السلام اقبل عليها وخز ساجدا قائلاً في سجوده يحبك لي الا ما استقيتهم العيث، فما استتم كلامه حتى اتانا العيث كافوا القرب، فقلت يا فتى من اين علمت ان الله عز وجل يحبك، فقال عليه السلام: لو لم يحبني لم يترني فلما استزارني علمت ان الله سبحانه وتعالى يحبني فمأنته يحبه لي ان يجهني فاجابني، ثم انشد عليه السلام: انصرف وهو يقول.

| | |
|----------------------------|--------------------------|
| من عرف الرب فلم يخيه | معرفة الرب فذلك للستي |
| ما ضرني في الطاعة ما سألته | في طاعة الله وماذا التقي |
| ما يصنع العبد بخير التقي | والعز كل العز للستي |

قال ثابت فقلت له: من انت يا هذا الفتى؟ فقال عليه السلام: انا علي بن الحسين بن علي، نحن والله الله المسلمين، وحجج الله على العالمين، وسادات المؤمنين، وقاديت للفر المحجدين، وامان اهل الأرض اجمعين، كامان النجوم لأهل السماء، وما يمك الله السماء ان تقع على الأرض، ولا يادنه، وما تمك الأرض ان تميد بأهلها، وما ينزل العيث وينشر الرحمة، وما يخرج البركات على العباد، ولم تخل الأرض منذ خلق الله تعالى آدم عليه السلام من حجة فيه طاهر مشهور، وغائب مستور، ولا غدو ما لي ان تقوم الساعة.

قال ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج (روى عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يحدث رجلاً من قريش قال لما تاب الله تعالى علي آدم عليه السلام واقع حواء، ولم يكن عصيان وكانا يحضرون البيت الحرام وما حوله، واذا ارادها يخرج بها من الحرم حتى يجاوره فيعشاها في الحس ثم يقتلا معظما للحرم، ثم يرجعان إلى بناء البيت، فولد لها عشرون ذكراً وعشرون أنثى، في كل بطن ذكر وأنثى، فاول بطن ولدت هابيل ومعه اقليل، وفي البطن الثاني ولدت قابيل ومعه نور فكانت اجهل بناته، فب ادركوا خاف آدم عليه السلام الفتنة فقال: اريد ان اتركك يا هابيل نور، وانكح قابيل يا فتى فقال قابيل: ما ارضى باخته بدلاً من اخوتي الجميلة، فقال آدم: اذن اقرع بيسكما فرضيا بذلك، فقرع بينهما مخرج سهم هابيل على نور، ومخرج سهم

قائيل على أقلها مروحها ثم حرم الله تعالى زواج الاخوان بالأخوات، فأنسلا، قال القرشي. هذا فعل المجوس اليوم، فقال عليه السلام إنما المجوس فعلوا ذلك بعد التحريم من الله عز وجل فلا تنكر هذا إنما هي شرائع جرت، ليس الله خلق حواء من ضلع آدم عليه السلام ثم أحلها له وأمره بزواجها، فكان ذلك شريعة من شرائعهم، ثم أنزل الله آية التحريم بعد ذلك^١

قال [في مطالب السؤل] (روي أن علي بن الحسين عليه السلام كان ذات ليلة قائما يصلي في محرابه متعبدا، فتسل له شيطان في صورة نهار، فلم يزل يشاعله عن الصلاة حتى التقم بهام قدمه، فلم يلتفت عليه السلام إليه وهو مشتغل بصلاته حتى كمل، فسبى ولطمه وقال عليه السلام : اخشوا فيها ولا تكلمون، يا ملعون اذهب إلى غيري يس لك علي سبيل وما في عبادة ربي المذك الجميل، فسمع عليه السلام هاتفا يقول: انت ذن العابدین ثلاث مرات^٢ .

ومنها أنه عليه السلام كان ذات يوم قائما في محرابه للصلاة، فرجع إليه أبو جعفر محمد الباقر عليه السلام وهو طفل إلى بئر بالدار بعينه القرار، فسقط فيها، فاقبلت لئمه إلى مولاهما وهي تصيح وتضرب يديها على رأسها وفخذها وتقول يا بن رسول الله سقطت بك في بئر البئر وخرق، فلم يلتفت لقولها حتى كمل بصلاته، ثم مضى إليه وحلّس على حافة البئر ومدّ يده إلى قرارها واستخرجها منها وهو بناغي ويضعك ولم يصب ثيابه بلل من مائها، فقال عليه السلام ها هاك يا ضعيفة اليقين بالله عز وجل، لا تثريب عليك اليوم لو علمت إلى بين يدي جبار، فوليت عنه بوجهي لئال بوجهه عني، فضحكك لسلامة بها ثم بكى لقوله عليه السلام يا ضعيفة اليقين بالله عز وجل

ومنها أنه عليه السلام إذا متى لم تتجاوز يده فخذيه، مطرفا رأسه بسكينة ووقار وحشوع، وإذا قام للصلاة أخذته الرعدة، فقيل له يا بن رسول الله ما هذا الارتعاد؟ قال، لمناجاة ربي عز وجل^٣ ومنها أن نارا قد شبت التهايا في البيت الذي هو فيه، فصاح به الناس يا بن رسول الله ان النار قد تصاعد التهايا برر منها، فلم ينتعت إليهم، ولم يزل مشتغلا بصلاته حتى كمل وخمدت، فقالوا له. يا بن رسول الله ما الهالك عن البرور إليها عن النار ونحن ندعوك الخروج؟ فقال عليه السلام نار

١ الاحتجاج ٢ / ٤٣ - ٤٤ وميه اختلاف بالنقط.

٢. مطالب السؤل ٢ / ٤٢.

٣ مطالب السؤل ٢ / ٤٢

لآخره^١.

ومنها، ما نقل عن طاووس قال رأيت علي بن الحسين عليهما السلام تحت الميزاب بالمسجد الحرام وهو يصلي ويدعو لله عز وجل بكاء وخشوع وخصوع، فدنوت منه بعد فراغه، فقلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله، ما الذي يبكيك وقد خصك الله بعدى من بين عباده بثلاثة أرجو أن يؤمك من الخوف، أحدها أنك ابن رسول الله ﷺ، والثانية شفاعته عندك رسول الله ﷺ، والثالثة رحمة الله

فقال عليه السلام، يا طاووس، أما بي ابن رسول الله فلا يؤمني وقد قال تعالى ﴿فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾^٢، وأما شفاعته عند رسول الله ﷺ فلا تؤمني لأن الله تعالى قال، ﴿ولا يشفعون إلا لمن ارتضى﴾^٣ ولما رحمة الله فإن الله تعالى قال، ﴿إن رحمة الله قريب من المحسنين﴾^٤ ولا أعلم أني محسن.

ومنها، ما قال [طاووس] رأيت علي بن الحسين عليهما السلام ذات يوم في الحج ساجدا وهو يقول عبيدك بفنائك، مسكنك بفنائك، لقبرك بفنائك، فحفظتها، فوالله ما دعوت بها في كربة إلا الحب وكشفها الله تعالى عني، وكان يقول عليه السلام، إني أعوذ بك من تحسر لواقع علانيتي وتفتح سريري، اللهم فكنا اسأب اليك فأحسب إلي، وإذا عدت بالاساءة عدت علي بالمغفرة والرحمة، فأرحمني ولا تعذبي^٥

وكان يقول، إن قوما عبدوا الله رهبة ففلك عبادة العبيد، وإن قوما عبدوه ^٦ ففلك عبادة التجار، وإن قوما عبدوه شكرا ففلك عبادة الأحرار وكان يقول عليه السلام عجبت للمتكبر المخور الذي كان بالأمس نطفة، ثم غدا هو جيفة وعجبت كل المحب لمن شك في الله عز وجل وهو يرى خلقه، وعجبت كل المحب لمن عمل بدار الدنيا وترك دار ابقاء^٧.

٣ سورة الأنبياء / ٢٨.

٢ سورة طه / ١٤١.

١ ن م ٢ / ٤٢.

٦ ياض في

٥ مطالب المولى ٢ / ٤٧.

٤. سورة الأعراف / ٥٦.

٧. إلى هنا ينتهي المنقول من نسخة أ، سقط من نسخة ب.

[الفصل الرابع]

في وفاة أبي الحسن علي بن الحسين عليه السلام:

توفي سنة ٩٥، وله من العمر سبع وخمسون سنة، وعلى هذا فيكون عمره الشريف يوم الطف ثمانى وعشرين سنة^١.



١ هذا الفصل ساقط من أ و ب، واكملناه من

الكافي ١ / ٢٢٨، وصحة الطالب ١٩٣

[الفصل الخامس]

في ذكر اولاد أبي الحسن علي بن الحسين عليه السلام:

قال الشيخ المفيد رحمه الله في رشاده، ولد علي بن الحسين عليه السلام خمسة عشر ولداً: محمد المكنى بابي جعفر الباقر عليه السلام، أمه أم عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وعبدالله، والحسن، والحسين، منهم أم ولد وزيد، وعمر لأم ولد، والحسين الأصغر، وعبد الرحمن، وسليمان لأم ولد، وعلي وكان أصغر ولد علي بن الحسين عليه السلام، وخديجة أمهما أم ولد، ومحمد الأصغر أمه أم ولد وفاطمة، وعروة وأم كلثوم أمهن أم ولد^١ وعقبهم .. اصول.]

[الأصل الأول.]^٢ عقب أبي عبدالله الحسين الأصغر

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه كان سيداً حنبلي القدر، ربيع المعرفة، عظيم الشأن، عالي الهمة، عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، صالحاً عابداً، ورعاً زهداً، عفيفاً تقياً، تقياً ميموناً، روى الحديث عن أبيه وأبيه محمد الباقر عليه السلام وعن عمته فاطمة وكانت تحدث بفصله، وروى عنه الحديث جماعة فنبههم عبدالله بن المبارك مخراسان، ومحمد بن عمر الواقي وغيرهما من الفضلاء الكبار، وروى عن الصادق عليه السلام أنه كان يقول: عمي الحسين من «الذين يمشون على الأرض هوناً، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً»^٣.

١. هذا الفصل ساقط من أ ب، واكملناه من الاثر ٢٦٦

وفي المجدي ٩٣ ان له عليه السلام تسع بنات وهن: أم الحسن، وأم موسى وكلثوم، وعنده، وملكة، وعروة، وفاطمة، وسكينة، وحديجة. واحد عشر ذكراً وهم: محمد الباقر عليه السلام، والحسن، وعبدالله، والحسين الأكبر، والقاسم، والحسين الأصغر، وزيد، وعمر، وسليمان، وعبد الرحمن، وعلي.

٢. يباين في ب. ومن هنا يبدأ الفصل في نسخة ب لوحدها

وكان الحسين يصدق كل جمعة^١ بدینار

قال للمفيد^٢ في ارشاده روى حرب^٣ الططحال، قال حدثني سعيد صاحب الحسن بن صالح قال. ثم رأيت احدى لحوف من الله من الحسين بن صالح حتى قدمت المدينة فرأيت بها ابا عبد الله الحسين بن علي بن الحسين^٤. فلم أر أشد خوفا منه من خشية الله، كأنما أنه ادخل في النار ثم اخرج منها لشدة خوفه وزهده وورعه^٥

وروى احمد بن عيسى قال حدثنا ابي قال كنت أرى الحسين بن علي بن الحسين يدعوا بمخضوع وخشوع فما يصح يده حتى يستجيب الله تعالى له في الخلق جميعا^٦

وروى يحيى بن سليمان عن عمه ابراهيم بن الحسين، عن ابيه الحسين بن علي بن الحسين^٧ قال كان ابراهيم بن هشام المخزومي واليا على المدينة المنورة، وكان يجتمعنا كل يوم جمعة قريبا من المبر ثم يقع في امير المؤمنين^٨ يشتبه، فذات يوم عصى المسجد بالناس، فلففت بالمبر فاشتغيت ورأيت المبر قد انمرج وخرج منه رجل شاب، لابسا ثياب بيض، فسمعتة يقول: يا ابا عبد الله الا يحزنك ما يقول هذا؟ فقلت بلى والله قال لفتح عنك وانظر الى ما يصنع الله تعالى به، فما ذكر عليها الا وقد قذف به من فوق المبر فهلك من حمته لسه الله

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه توفي بالمدينة المنورة سنة ١٥٧ وقيل سنة ١٥٨، وعمره اربع وستون سنة، وقيل ست وسبعون سنة، وقبره بالفرقد من البقيع وعقبه بالحجاز والشام والعراقين وخراسان

فايو [عبدالله] الحسين حلف خمسة بين ابا علي عبيد الله الأعرج الأول، وعبدالله الباهر العتقي، امها ام خالد بنت حمزة بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، وسليمان امه هيدة بنت داود بن امامة بن سهل بن حنيف الأنصاري وقيل ام ولد رومية كانت نصرانية

١. يباي في ب. ٢ في ب: (حروب) وصورته من كتب الرجال.

٢ الارشاد ٢٦٩ وفي النص وضبط السد اختلاف

٤ الارشاد ٢٦٩ وفي النص اختلاف يسير

فأسلمت ثم تزوج بها الحسين وإياها الحسن عليه، وإياها محمد الحسن للدرك^١

وعقبهم خمس دوحات:

الدوحة الأولى: عقب أبي علي عبيد الله الأعرج لقب بالأعرج لثقص بإحد رجله، كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن الشئان، جم الفضائل، عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، حامعاً حاوياً، تقياً نقياً، ميموناً، ذا مروءة وشهامة، وفرسة وشجاعة، وكرم وسخاوة، قد تخلف من بيعة محمد ذي النفس الزكية بن عبدالله المحض، فعلمت محمد إذا رآه قتله، فأتى به إليه فدمض عينيه عنه فحبسه فلم يزل به إلى أن قتل محمد

ثم توجه عبيد الله وأحد على السفاح، فاقطعه بالمدائن ضيعة تفل كل زمن مائة ألف دينار، وقيل مائتي ألف دينار.

ثم ورد على أبي مسلم بن^٢ نجرمان فمظمه وبعده، وأعزه وأكرمه وأحرى عليه رزاقاً كثيراً، وكذا الخراسانيون. فقال له سليمان (بن كثير المراكبي) جعلت فداك أنا قد غلطنا في البيعة لغيركم، فهل لنا المبايعة والاطاعة مثلكم، والدعوة بالنصر لديكم، والجهاد بين يديكم، فظن أن لكل أمة تليساً وتقليساً فلم يجبه بلع ذلك بإسلام فثقل عليه وفروا بالرحيل إلى نيشابور، وقيل سليمان بن كثير، ومولى أبو عبيد الله الأعرج في حياة بيه بصيعة ذي القرن، وقيل ذي أمان، وعمره سبع وثلاثون سنة، وقال العمري ست وأربعون سنة^٣.

فأبو علي عبيد الله الأعرج خلف أربعة بين إيا علي محمد الأكبر الجواني، وإيا يعلي حمزة مختلس^٤ الوصية، وإيا الحسن علياً الخير الصالح، وإيا الحسن جعفر المجهة، أمه جميعية قاله (المجدي)^٥، وقيل مصعب بنت عبد الأول وهي أم محمد بن إبراهيم بن محمد النفس الزكية، وقيل جمال بنت عبدالله بن صفوان بن عبدالله بن صفوان بن عمرو بن عمرو بن الزبير وعقبهم في أربعة

١ في المجدي ١٩٤ أن له سبع بنات وهن: أسماء، وأميه، وآمنة الكبرى، ورسيه، ورسيه الوسطى، ورسيه الصغرى.

والرجال: عبيد الله وعبد الله، وزيد، ومحمد، وإبراهيم، ويحيى، وسليمان، والحسن، وعلي.

٢ عمدة الطالب ٣١٨ - ٣١٩، انظر المجدي ١٩٥

٣، يباخر في به

٤. المجدي ٢٠٣

٥ في النسخين: (مختلس) وما اثبتنا من، فراجع الأخرى.

غصون^١:

[الفصل^٢ الأول: عقب أبي علي محمد الأكبر لجوآني. قال حدى حسن للزلف طاب ثراه الله لم ولد، يلقب بالجوآني نسبة إلى الجوآنية، ومن موند بهاء، فالجوانية يفتح الجسيم، وتشديد الواو، وكسر^٣ النون، وتشديد الياء المشاء التحتية، وحكى بتحقيقها، اسم موضع بين المدينة وجبل أحد مما يلي طرف المشرق، وقيل جهة الفرع، ولأول اصح، ويقال لولده الجوآنيون.

قال السيد في الشجرة فمحمد الجوآني خلف ثلاثة بنين رضوان، وأبا محمد الحسن، وأبا الحسن عليا. وعقبهم [ثلاثة قصب^٤].

التصويب الأول. عقب رضوان. لرضوان خلف جمال الدين، ثم جمال الدين خلف عمران، ثم عمران خلف أبا الضحاك الكبير، ثم أبو الضحاك خلف أبا مساف، ثم أبو مساف خلف حضيرا قتل بمصر. ثم حضير خلف رضي الدين، ثم رضي الدين خلف علوان، ثم علوان خلف علم الدين، ثم علم الدين خلف ادريس، ثم ادريس خلف ليا منصور، ثم أبو منصور خلف محمدا، ثم محمد خلف فلاحا، ثم فلاح خلف عليا، ثم علي خلف عمران، ثم عمران خلف أسدا، ثم [أسد] خلف ثلاثة بنين حمادا وعصفورا وحصرا. وعقبهم ثلاثة فتوة^٥.

الفن الأول. عقب حماد فحماد خلف غديا، ثم غالب خلف ثلاثة بنين. عبد الله رأيه باصمهان سنة ١٠٨٨، ويوسف وحسنا

الفن الثاني. عقب عصفور بن أسد، فحضور خلف أسدا، ومن هذا البيت ثامر بن^٥ خلف احمد، ثم احمد خلف ثامرا، ثم ثامر خلف ابنين احمد وحليمة

التصويب الثاني: عقب أبي الحسن علي ومشاء بالكوفة، كان سيدا جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن الشانل، جم الفضائل، عالما عاملا، باصلا تقيا نقيما، مهمونا، صاحب أبا الحسن الرضا عليه السلام إلى خراسان، وروى عنه الحديث، وكان كثير العبادة دائما، صائما بهاره، قائما ليله، لا

١ إلى هنا ينتهي العمل بنسخة ب لوحدها، وبدأ العمل بالنسخين أ و ب

٢ بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٣ في ب (سكون).

٤ بياض في النسخين.

٥ في ب (فتوة) وما أثبت حسب السياق.

يتركها، وفي كل ليلة يقرأ ألف مرة سورة الإخلاص فرآه بعض ولده في منامه فقال يا ابتاه اين صرت؟ قال في الجنة قال بماذا؟ قال بتلاوة سورة الاخلاص. وله مصنفات عديدة جليلة في كثير من العلوم، وقد روي عنه ابو العرج الاصفهاني صاحب الاغانى ^١ وغيره من الفضلاء للكبار، وكان وفاته رحمه الله بالكوفة سنة ١٦٤^٢ عمره اثنان وثلاثون سنة، فبنى على قبره مشهد محاطا ببيت كندة.

قايو الحسن علي خلف ابا ابراهيم محمدا، ثم ابو ابراهيم محمد حلف ثلاثة بنين. ابا عبيدالله الحسن، وابا علي ابراهيم، وابا طاهر عليا، وعقبهم ثلاثة فروع
الفن الأول: عقب ابي عبيدالله الحسن. قل السيد في الشجرة. قايو عبيدالله الحسن حلف عبيدالله، ثم عبيدالله خلف ابنين. الحسن ومحمدا، وعقبها فرعان
الفرع الأول: عقب الحسن، فالحسن حلف ابا جعفر محمد الفقيه كان سيدا شريفا، جليل القدر، رفيع المنزلة، نقيها موصلا، ويقال لولده ابو الفقيه قايو جعفر محمد الفقيه حلف ثمانية بنين ابا علي عبيدالله، وعبيدالله وعليا والحسن والحسين ويحيى النسابة وخليفة وابا عبدالله وابا القاسم وابا جعفر محمدا، وعقبهم ثمانية ورقات
الورقة الأولى: عقب ابي علي عبيدالله، قايو علي عبيدالله حلف ابا محمد الحسن كان نقيب النقباء.

الورقة الثانية: عقب عبدالله بن ابي جعفر محمد الفقيه، فعبداالله خلف يحيى، ثم يحيى خلف عليا، ثم علي حلف زيدا، ثم زيد حلف يحيى، ثم يحيى خلف حسين. ابا الحسن وابا الحسين
الورقة الثالثة: عقب علي بن ابي جعفر محمد الفقيه، فعلي خلف طاهرا، ثم طاهر حلف اربعة بنين. يحيى ومحمد وحسينا وخليفة، وعقبهم اربعة اكم
الكم الأول: عقب يحيى، فبيحيى حلف محمدا، ثم محمد حلف ثلاثة بنين: عليا وحسنا ويحيى.
الفرع الثاني: عقب محمد بن عبيدالله، فمحمد حلف مهديا، ثم مهدي حلف زيدا، ثم زيد خلف ثلاثة بنين مهديا ومحمدا وحسينا، وعقبهم ثلاث ورقات.

الورقة الأولى: عقب مهدي، فهدى حنف ثلاثة بنين، محمد وريذا وعبيد الله

القن الثاني: عقب أبي علي إبراهيم بن أبي إبراهيم محمد بن أبي الحسن علي، قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه، كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، تقيا تقيا، ميمونا زاهدا واعظا بالكوفة، خلف ابنين، عليا وأبا عبد الله الحسين، أمهم حكيمه بنت أحمد بن مقرب من ولد طحمة، وعقبها لمرعان.

الفرع الأول: عقب أبي الحسن علي مولده بالمدينة ومثأه بالكوفة، كان عالما عاملا، فاصلا كاملا، ثقة، صحيح الحديث، له مصنفات حسنة، عديدة جليلة، فيها كتاب أخبار صاحب فخر، وكتاب أخبار يحيى بن عبد الله بن الحسن^١

قال السيد في الشجرة قامو الحسن علي حنف ثلاثة بنين، أبا جعفر محمد وأبا الحسن محمد^٢ وأبا العباس أحمد، وعقبهم ثلاث ورفات.

الورقة الأولى: عقب أبي جعفر محمد قتل عن تدكة ببغداد صبورا، قامو جعفر محمد حنف ابنين، أبا الحسن محمد^٣ وأبا الحسين محمد^٤ وعقبها كهن.

الكم الأول: عقب أبي الحسن محمد قامو الحسن محمد خلف أبا محمد الحسن العفيف ويقال لولده بنو العفيف قامو محمد الحسن حنف ابنين، عتيا السديد والحسين، وعقبها طلعتان. الطلعة الأولى: عقب علي السديد، فعلي حنف أربعة بنين، أبا الفضل ومحمدا وأحمد وحسينا، وعقبهم أربع زهرات.

الزهرة الأولى: عقب أبي الفضل قامو الفضل [حنف] الحسن^٥، ثم الحسن حنف عليا الطلعة الثانية: عقب الحسين بن أبي محمد الحسن العفيف، فالعسين حنف حسن الثوري ويقال لولده بنو الثوري^٦، فحس حنف أبا الفضل يحيى^٧، ثم أبو الفضل يحيى خلف ثلاثة بنين: حسنا وأبا الفنائم محمدا.....^٨ وعقبهم ثلاث زهرات.

١. رجال النجاشي، معجم رجال الحديث ١١ / ٢٠٥

٢. بهاض في النسختين وكتابه حسب السياق.

٣. عباس في النسختين.

٤. في به (ثور).

الزهرة الأولى: عقب حسن، فحسن خلف ثلاثة بنين: نصر الله والقاسم ومهديا وعقبهم ثلاث
وردات

الوردة الأولى: عقب نصر الله فنصر الله خلف بأب المكارم
الزهرة الثانية: عقب أبي القاسم محمد بن أبي يعقوب يحيى فابو القاسم محمد خلف نصر الله، ثم
نصر الله خلف بأب المكارم.

الورقة الثانية^١ عقب أبي العباس أحمد بن أبي الحسن علي قال حدى حسن المؤلف طاب
ثراه كان عالما عاملا، فاصلا كاملا، محققا مدققا، مدرسا، روى الحديث عن^٢ وروى^٣ عنه
التلعكبري، وسمع منه دعاء الحريق وله منه لحارة^٤، قال في الشجرة قابو العباس أحمد خلف أبيه،
أبا عبدالله الحسين، وأبا الحسن محمد، وعقبها كيان.

النكح الأول: عقب أبي عبدالله [الحسين]^٥، قابو عبدالله الحسين خلف عليا ثم علي خلف ابنين
عمر ومسلما وعقبها^٦، طبعان.

الطلعة الأولى: عقب عمر مصر خلف المعمر، ثم لمصر خلف ابنين: معدا وإيا القنايم عليا،
وعقبها زهرتان.

الزهرة الأولى: عقب معدا، فمعد خلف حسينا
الزهرة الثانية: عقب أبي القنايم علي بن المعمر، قابو القنايم علي خلف مبارك الأسعد، ثم مبارك
لأسعد خلف محمدا النسابة، ثم محمد النسابة خلف محمدا، كان عالما فاصلا، كاملا سابة، ديبا
ظريفا، شاعرا قاصيا، نقيبا بمصر طهر السابون في سبه، وكتبوا إلى الملك الإسماعيلي وإلى الشيخ
جلال^٧ الدين عبد الحميد بن التقي، وإلى الشيخ أبي الحسن العمري، أن^٨ محمد هذا ليس ابن المبارك
لأسعد، فإنه قد انتحل نسب غيره إليه وتسمى بأحمد، وقد صرح ابن المرتضى بالظن فيه وعليه،

١ في النسختين: (الثالثة) وما اتينا جميع السواقي.

٢ في النسختين: (ورود) وما اتينا حسب بعضنا.

٣ رجال الشيخ الطوسي، معجم رجال الحديث ٢ / ١٥٤

٤ ساقط من النسختين.

٥ في النسختين: (أجل) وما اتينا من المدة.

٦ في النسختين: (بن محمد) وما اتينا من العدد ٣٢٠

وقد قطع رضي الدين بن هشادة الحسني علياً عن المعمر، وابن قثم الزينبي العباسي^١ وقطع محمد عن اسعد، واسعد هو والد [محمد] انسابه كان عالماً عاملاً، فاصلاً علامة في علم النحو وغيره من العلوم ذكره العباد^٢ الكاتب الاصبهاني في كتابه حريدة المعمر، وثق عليه بالفصل، وذكر أيضاً ان له اشعاراً حسنة^٣.

الطلعة الثانية: عقب مسلم بن عبي بن ابي عبد الله الحسن بن ابي العباس احمد لمسلم خلف اسين، الحسن وهبة الله. وعقبها زهرتان.

الزهرة الأولى: عقب الحسن؛ فالحسن خلف ابا الفخام

الورقة الثالثة: عقب ابي الحسن محمد بن [ابي] الحسن علي بن ابي علي ابراهيم قثم مع صاحب الحال ببغداد سنة^٤. قانو الحسن محمد خلف اسين ابا محمد جعفر، وانا عبدالله الحسين وعقبها كيان

الكم الأول: عقب ابي محمد جعفر. قانو محمد جعفر خلف ابا الحسن محمد كان تقياً، ثم ابو الحسن محمد خلف ثلاثة بنين ابا يعلى محمد، وانا محمد جعفر، وانا عبدالله الحسين. وعقبهم ثلاث طلعات

الطلعة الأولى: عقب ابي يعلى محمد كان سيداً شريفاً حليلاً، تقياً بواسط خند ابنتين ابا القاسم علياً، وانا سعد محمد، وعقبها زهرتان؛

الزهرة الأولى: عقب ابي القاسم [علي] قانو القاسم [علي] خلف محمد، ثم محمد خلف علياً. ثم علي خلف الحسن

الزهرة الثانية: عقب ابي سعد محمد بن ابي يعلى محمد، قانو سعد محمد خلف سعد الله، ثم سعد الله خلف ابنتين: صالحاً والمبارك. وعقبها وردتان

١ في النسختين. (المخطوط). وما اثبت من العمدة

٢ في النسختين. ومن عثم الرسي الديلمي المخطبة) وما اثبتنا من العمدة

٣. في النسختين. (النسخ). وما اثبت من العمدة وحسب السياق.

٤ عمدة الطالب ٣٢٠ - ٣٢١

٥ يياض في النسخين

الفرع الثاني: عقب عبيد الله بن أبي عبد الله الحسين الحارون فعبيد الله خلف حسان، ثم حسان خلف ابنتين: أحمد ومحمدا الحارون، وعقبها ورقتان.
الورقة الأولى: عقب أحمد فاحمد خلف الحسن.

الورقة الثانية: عقب محمد الحارون بن حار فمحمد خلف محمدا العدل، ثم محمد خلف ثلاثة بنين: الحسين وعليها وحسان، وعقبهم ثلاثة أكرام.
الكم الأول: عقب الحسين، فالهسين خلف الحسن

الفن الثاني: عقب أبي علي إبراهيم سور بن أبي إبراهيم محمد الحارون بن أبي يعلى حمزة ويقال لولده بنو سور، فأبراهيم خلف سبعة بنين: أبا طالب، وسراهنك، وجعفر، وعبيد الله عزيزي، وعلي الأشل، وأحمد البرك، وأبا عبد الله. الحسين كوسج وعقبهم سبعة فروع.
الفرع الأول: عقب أبي طالب فابو طالب خلف محمدا، ثم محمد خلف عليا، ثم علي خلف حسينا

الفرع الثاني: عقب سراهنك بن إبراهيم فسراهنك خلف زيد، ثم زيد خلف أحمد.
الفرع الثالث: عقب حمير بن إبراهيم فجعمر خلف عليا، ثم علي خلف أحمد ثم أحمد خلف إسين. القاسم، وأميركا، وعقبها ورقتان.

الورقة الأولى: عقب القاسم فالقاسم خلف بين عليا وعزيزي.
الفرع الرابع: عقب عبيد الله عزيزي بن إبراهيم فعبيد الله خلف ابنتين: عليا وسراهنك وعقبها ورقتان.

الورقة الأولى: عقب علي فعلي خلف محمد، ثم محمد خلف أبا القاسم، ثم أبو القاسم خلف حسنا، ثم حسن خلف فضل الله، ثم فضل الله خلف جعفرا

الفرع الخامس: عقب أبي الحسن علي الأشل بن إبراهيم سور ويعرف بابن العبد، ويقال لولده بنو الأشل، فعلي الأشل خلف ثلاثة بنين: إبراهيم، وبنا محمد الحسن، وأبا الحسن زيدا، وعقبهم [ثلاث] ورفات.

الورقة الأولى: عقب إبراهيم لابراهيم خلف زيد، ثم زيد خلف محمدا

الورقة الثانية: عقب أبي محمد الحسن بن أبي الحسن علي لاشل ويعرف ثمة بالأهوازي، ويقال لولده الأهوازيون هابو محمد الحسن خلف ثلاثة بين: الحسين وعلي، وزيدا، وعقبهم ثلاثة أكرام.

الكرم الأول: عقب الحسين فالحسين خلف الحسن، ثم الحسن خلف محمدا

الكرم الثاني: عقب علي بن أبي محمد الحسن بن زيد فعلي خلف زيدا، قال رأيته بخط والدي قد الحقه بالحسن كذا نقله من خط ميرزا محمود الحسيني، أنه من سادات اجلاء فصلاء فالحقته هنا، فزيد خلف حسبا، ثم حسن خلف محمدا، ثم محمد خلف ابراهيم، ثم ابراهيم خلف ضياء الدين، ثم ضياء الدين خلف ابنين: محمدا وعليما

الورقة الثالثة: عقب زيد بن أبي الحسن علي لاشل زيد خلف الحسن، ثم الحسن خلف عليا، ثم علي خلف مهديا، ثم مهدي خلف حيدر، ثم حيدر خلف ثلاثة بين: محمدا، وشرفشاه، وإبراهيم، وعقبهم ثلاثة أكرام

الكرم الأول: عقب محمد فحيدر خلف أربعة بين: عليا، وحيدرا، وحسبا، وسليمان وعقبهم أربع طلمات

الطلعة الأولى: عقب علي فعلي خلف محمدا

الفرع السادس: عقب احمد برك بن أبي ابراهيم سور فاحمد برك خلف عليا، ثم علي خلف ثلاثة بين: ابا الحسن زيدا، واحمد، وجعفر، وعقبهم ثلاث ورقات

الورقة الأولى: عقب أبي الحسن زيد وقال قال ابن معية من رواية جمال الدين بن الأعرج الاطروش ولم يذكره شيخنا العمري. وقد ذكر اخوته واولادهم حتى البطل الرابع، ولم يذكره ايضا ابن المرتضى، وذكر هذا النسب إلى ابراهيم — اربي النسب ولم يذكر احمد البرك، وعلى الروایتين نسب لمعامه كذا وكذا، وذكر ابن معية قال ابن المرتضى على هذه السياقة، ان النسب لم يذكر احمد البرك، والنسب على كلا الروايتين لم يذكره العمري. فابو الحسن زيد خلف الحسن، ثم الحسن خلف عليا، ثم علي خلف المهدي، وقال جمال ابن معية كان تقيب عماد الباب، وهو صاحب

الحديث مع الخليفة، وهو أول تلمذة سمان من همد ليبت، واعقب بها، فهدى خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف المرتضى، ثم المرتضى خلف محمدا، ثم محمد خلف المرتضى، ثم المرتضى خلف ابنين، أبا محمد الحسن وأبا عبدالله الحسين وعقبها طبعان

الطلعة الأولى: عقب أبي محمد الحسن قال قل بن معية احتضنت به فرأيت سيدا شريفا، جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، د مروء وشهامة، جم بالحسن والفضائل، حسن الشائل، عالي الهمة، وافر الحرمة، ركي الأخلاق، ولي ولايات جليلة، ثم ترك ذلك مراها منه، ومال إلى التحلي بدنه، والانتقطاع عن الناس، وسرى بالصلاح والتقوى والورع والرهه

الطلعة الثانية: عقب أبي عبدالله الحسين بن المرتضى، كان قريبا بسمان والحسين خلف بأ الحسن عليا عماد الملوك كان سيد حليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، احد ودرء السلطان أبي سعيد غيات الدين صدرا حده فلما قبض على أبي سعيد وقتل مع اصحابه قبض بها على أبي الحسن علي فارادوا قتله فحصل فيه شعاعة الا أنه كسبت عيناه فلم تجود احدهما وكان يبصر بها قليلا ثم رخص له بالعود إلى داره فلم يزل بها مرتقيا شأنه، وعظم منزلته إلى أن توفي سنة ٧٣١، فابو الحسن علي عهد الملوك خلف ثلاثة نين احمد ومحمدا وسعد الدين

الورقة الثانية حمد بن علي بن احمد برك، فاحمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف ابيبن حمرة، وعبد المطلب، وعقبها كنان:

الكم الأول: عقب حمرة حمزة خلف احمد، ثم محمد خلف عليا، ثم علي خلف أبا القاسم، ثم أبو القاسم خلف أبا الحسن، ثم أبو الحسن خلف محمد، ثم محمد خلف حمزة وقال قال ابن المرتضى حضر عندي بالحلقة [شخص] يرعم أنه أبو الحسن بن القاسم بن علي بن احمد بن الحسين بن احمد بن علي، فذكر أنه مقيم بالموصل ثلاثاً وعشرين سنة، وعرض علي نسباً بخط شيخنا أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالصمد السابة، فعرفت الخط وشهد بصحة النسب المذكور في السطور، فكسبت ظهره بصحة ذلك، ولم تهم البيعة ن الرحل هذا هو صاحب النسب هذا، الكم الثاني: عقب عبد المطلب بن الحسين، فبعد المطلب خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف ثلاثة

سين، عبدالله، ومحمد، وعليه، وعقبهم ثلاث طبعات

الطلعة الأولى: عقب عبدالله فـعبدالله خلف محمداً.

الورقة الثالثة عقب جعفر بن علي بن احمد الأبرك فجعفر حلف محمداً، ثم محمد خلف حسينا، ثم حسين خلف عليا، ثم علي حلف حبيب، ثم حسين خلف حمزة، ثم حمزة حلف احمد، ثم احمد خلف حمزة، ثم حمزة خلف محمود، ثم محمود حلف الحبيب

الفرع السابع عقب أبي الحسين كوسح بن أبي علي ابراهيم سـور بن أبي ابراهيم محمد الحـرون بن أبي يحيى حمزة المحتسب . ويقال بولده الكوسحيين، فابو عبدالله الحسين خلف محمداً، ثم محمد خلف [ثلاثة] بين علي الفقيه، وجعفر وأبـ عبد الله الحسين، وعقبهم ثلاث أوراق

الورقة الأولى: عقب علي الفقيه ويقال بولده بو الفقيه، فعلي الفقيه حلف اسماعيل، ثم اسماعيل حلف ابنين: عليا ومقاتلا وعقبها

الورقة الثانية عقب جعفر بن محمد فجعفر حلف ناصر، ثم ناصر حلف ابنين، عليا ومحمداً الورقة الثالثة: عقب أبي عبدالله الحسين بن محمد فابو عبدالله الحسين حلف انا محمد ابراهيم الأرق، وقال قال ابو الحسن محمد بن القاسم النعمي الساسنة أنه مينات وهذا منه سهو ظاهر، حيث قال شيخ الشرف العبيدي ان ابراهيم الاررق بن محمد يبحاري وانسا من ولده ياصفهان سنة ٤٥٨ ويقال لولده بو لاررق، فابو ابراهيم الاررق حلف ثلاثة بنين محمداً، والحسن، وإبـ الحسن مهديا زين الدين. وعقبهم ثلاثة اكمام

الكم الأول: عقب محمد فمحمد حلف ابـ الحسين ناصر، ثم ابـ الحسين ناصر خلف داعيا، ثم داعي حلف حسينا، ثم حسين خلف حسنا، ثم حسن حلف محمداً

الكم الثاني: عقب الحسن بن ابراهيم الاررق فالحسن خلف محمد، ثم محمد خلف رضاه الدين، ثم رضاه الدين حلف ابنين داعيا وناصر، وعقبها طبعتان

الطلعة الأولى: عقب داعي فداعي حلف حسينا، ثم حسين حلف ابنين محمداً ورضاه الدين

الطلعة الثانية: عقب ناصر بن رضاه الدين فناصر حلف ابنين رضاه الدين ومهديا وعقبها

زهرتان.

الزهرة الأولى: عقب رضاء الدين وقال قاس شيخنا العمري، وفيه قال ابن المرتضى أنه في صح، يعني لا يثبت نسبه، وحكى عن الزيدي أنه كان اعرف به مقدما، يصل على أبيه صح، وإن التاصر هذا صورة ما ذكره ابن المرتضى.

الكم الثالث: عقب أبي الحسن مهدي زين الدين هو الذي رحل من حقوبة وقطن بعدة سمان واعقب بها، فهدي حلف ابا محمد الحسن الشهير بالكياكي، ويقال لولده الكياكيون محسن حلف ابني كمال الدين، ومحمدا وعقبها طلعتان.

الطلعة الأولى: عقب كمال الدين فكمال الدين حلف عباد الدين، ثم عباد الدين حلف عليا، ثم علي حلف حمدا، ثم حيدر حلف مرتضى، ثم مرتضى حلف عليا، ثم علي حلف عباد الدين، ثم عباد الدين حلف مرتضى، ثم مرتضى حلف عليا، ثم علي حلف كمال الدين، ثم كمال الدين حلف حسينا، ثم حسين حلف كمال الدين، ثم كمال الدين حلف محمد حسين، ثم محمد حسين حلف عليا ثم علي حلف كمال الدين.

الطلعة الثانية: عقب محمد بن أبي محمد الحسن كياكي فمحمد حلف ابراهيم، [ثم ابراهيم حلف ضياء الدين ويقال لولده الضيائيون، فضاء الدين حلف ابراهيم]^١ ثم ابراهيم حلف محمدا، ثم محمد حلف ابني، ضياء الدين، وابراهيم وعقبها زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب ابراهيم فابراهيم حلف ضياء الدين محمدا، [ثم ضياء الدين حلف]^٢ حلف ابني، غياث الدين محمدا، وشمس الدين محمدا، وعقبها وردتان.

الوردة الأولى: عقب غياث الدين محمد، فغياث الدين محمد حلف ابني ابا محمد اسماعيل، وعليها ممين، الملة والحق والدين، وعقبها قنوان.

القنوان الأولى: عقب أبي محمد اسماعيل، فابو محمد اسماعيل حلف محمدا، ثم محمد حلف ابا تراب، ثم ابو تراب حلف ابني اسماعيل، وهبة الله وعقبها كنان.

الكم الأول: عقب اسماعيل فاسماعيل حلف محمدا، ثم محمد حلف ابا تراب، ثم ابو تراب حلف

اسماعيل، ثم اسماعيل خلف محمدا، ثم محمد خلف دبا تراب، ثم ابو تراب خلف اسماعيل، ثم اسماعيل خلف ابنين محمد حسين الشهير بمير حسبي، وما تراب، وعقبها [قنا]

[الفن] ^١ الأول: عقب محمد حسين، كان علما فاصلا كاملا. دخل الهند ثم سوطن بالحرمين المحترمين مدة ستين، رأته عند والذي طاب ثره، وكذا عام ١٠٤٢ رأته عند عمي وخالي، وفي هذا العام عاد إلى وطنه وتوفي به سنة ^٢ لمحمد حسين خلف عبد الكريم، وزمزم ^٣ أمها ام ولد مركية، وشهر يايون أمها بنت مير ابراهيم من ولد زيد من الحسن السبط عليه السلام، ورين الشرف أمها بنت الصوفي من بنات مكة، وخديجة ورسول. أمها صيفة بنت الشيع باج الدين بن عبد الله بن حسن بن سليمان المدني الشهير بالنسليان الكلبي أصلا، كد قال لي اخوه سليم بن عبد الله فحديجة خرجت إلى الفقير جامع هذه لأحرف ولي مها بنت عبد الكريم معه الآن ثلاثة سنين، مير حسبي، وعلي و.....^٤

[الفن] ^٥ الثاني: عقب أبي تراب بن اسماعيل بن بي تراب، فابو تراب خلف ابنين محمد باقر مات مقرضا، وحسنا، ومعه الآن ابن اسمه ابو تراب

الكم الثاني: عقب هبة الله بن أبي تراب بن محمد فهبة الله خلف اسماعيل، ثم اسماعيل خلف هبة الله، ثم هبة الله خلف ثلاثة بين. شاه حسن، و بي تراب، واسماعيل، وعقبهم ثلاثة [فنون]

[الفن] ^٦ الأول: عقب شاه حسن شاه حسن خلف غلام علي، ثم غلام علي خلف محمد حسين، ثم محمد حسين خلف ابراهيم

[الفن] ^٧ الثاني: عقب أبي تراب بن هبة الله فابو تراب خلف ابنين محمد صادق، وهبة الله

[الفن] ^٨ الثالث: عقب اسماعيل بن هبة الله فاسماعيل خلف ابنين. هبة الله، وابراهيم، وعقبها

^٢ بياض في النسختين.

^١ بياض في النسختين واكتفاء حسب السياق.

^٣ في به (رس).

^٤ بياض في النسختين.

^٥ بياض في النسختين واكتفاء حسب السياق.

^٦ بياض في النسختين واكتفاء حسب السياق.

^٧ بياض في النسختين واكتفاء حسب السياق.

^٨ بياض في النسختين واكتفاء حسب السياق.

[كلمة]

[الكلمة] الأولى: عقب هبة لله هبة الله خلف أبا طالب، ثم أبو طالب خلف محمد شريف

[الكلمة] الثانية: عقب إبراهيم بن اسماعيل، وإبراهيم خلف ثلاثة بين محمد أمين، ومحمد صالح،

ومحمد زمان، وعقبهم ثلاثة [فروع]،

[الفروع] الأولى: عقب محمد أمين فمحمد بن خلف محمد فاصل.

[الفروع] الثانية: عقب محمد صالح بن إبراهيم فمحمد صالح خلف مير شاه حار

[الفروع] الثالثة: عقب أبي الحسن علي معي لمدة ولحق والدين من غياث الدين محمد فابو

الحسن خلف خمسة بين: عناية الله، وسدانة، ومحمد، وعمر الدين، وعلاء الدين وعقبهم خمسة

[الكلمة]

[الكلمة] الأولى: عقب عناية الله عناية الله خلف عمر الدين، ثم عمر الدين خلف علاء الدين،

ثم علاء الدين خلف أبا القاسم، ثم أبو القاسم خلف إسماعيل فمحمد وعقبها [شبلان]،

[الشبل] الأولى: عقب محمد، فمحمد خلف علاء الدين، ثم علاء الدين معه الآن محمد

[الشبل] الثانية: عقب علي بن أبي القاسم لمشر إليه معه الآن إسماعيل أبو القاسم، ومعر الدين

[الوردة] الثانية: عقب شمس الدين [محمد] بن صياء الدين محمد فشمس الدين خلف

عبد الخالق، ثم عبد الخالق خلف شمس الدين ثم شمس الدين خلف عبد المطلب، ثم عبد المطلب

خلف اسماعيل، ثم اسماعيل خلف ضياء الدين، ثم ضياء الدين خلف خمسة بين شمس الدين،

١ في النسخين: (قبول). ٢ في النسخين: (القبول). ٣ في النسخين: (القبول).

٤ يباين في النسخين واكتفاء حسب مقتضى السياق

٥ يباين في النسخين واكتفاء حسب مقتضى السياق

٦ يباين في النسخين واكتفاء حسب مقتضى السياق ٧ في النسخين: (الأول).

٨ يباين في النسخين ٩ يباين في النسخين ١٠ يباين في النسخين

١١ يباين في النسخين ١٢ يباين في النسخين ١٣ يباين في النسخين

١٤ في النسخين: (.. الثالث) ١٥ في النسخين: (شمس الدين) وصوبه حسب السياق

ومحمد مقيم، وهبة الله، ومحمدا وشاء حسي وعقهم حسن [كتبات] ^١

[الكند] ^٢ الأول. عقب شمس الدين، فشمس الدين حلف عبد المطلب، ثم عبد المطلب خلف

اربعة بنين. محمد أمين، وضياء الدين، ومحمد صالح، ومحمد رمان وعقهم أربعة [شجاعهم]. ^٣

[الشجعهم] ^٤ الأول. عقب محمد أمين فمحمد أمين حلف محمد فاضل

[الكند] ^٥ الثاني: عقب هبة الله بن ضياء الدين هبة الله حلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف ضياء

الدين محمدا، ثم ضياء الدين محمد حلف إبراهيم، ثم إبراهيم حلف ضياء الدين محمدا، ثم ضياء

الدين محمد خلف خمسة بين محمد هاشم، ورين العاديين، ورين الدين عليا، وناج الدين وشمس

الدين، وعقهم خمسة [أكهام]. ^٦

[الكم] ^٧ لأول عقب محمد هاشم فمحمد هاشم حلف عبد الهادي

[انكم] ^٨ الثاني. عقب رين العاديين بن ضياء الدين محمد فزين العابدين حلف محمد تقى، ثم

محمد تقى حلف محمد رفيع، ثم محمد رفيع حلف محمد تقى

[الكم] ^٩ الثالث. عقب رين الدين علي بن ضياء الدين محمد فزين الدين علي خلف ثلاثة

بين. محمد رفيع الدين، وعبدالله رفيع الدين، وعبدية الله وعقهم ثلاثة [مبون] ^{١٠}

[الف] ^{١١} الأول. عقب محمد رفيع الدين فمحمد رفيع الدين حلف ثلاثة بين. زاهدا، وضياء

الدين، وأسد الله

[الف] ^{١٢} الثاني عقب عبدالله بن رين بن علي عبدالله حلف بين عليا، ومسعودا

العصر الثالث عقب أبي الحسن جعفر الحجة بن أبي علي عبدالله ^{١٣} الأعرج الأول

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه كن سيدا شريفا عظيما الشأن، رفيع المنزلة، جليل

القدر، عالي الأهمية، عالما عاملا، فاضلا كاملا، ورعا زاهدا، صالحا عابدا، تقيا نقيًا، ميمونا، قائما

١ يياض في النسخين ٢ يياض في : نسخة ٣ يياض في النسخين.

٤ يياض في النسخين ٥ يياض في النسخين ٦ يياض في النسخين.

٧ يياض في النسخين ٨ يياض في النسخين ٩ يياض في النسخين.

١٠ يياض في النسخين ١١ يياض في النسخين ١٢ يياض في النسخين.

١٣ في ب: (أبي الحسن جعفر الحجة بن أبي عبدالله بن أبي علي عبدالله).

ليله. صائما نهاره. وكان أبو القاسم طباطبا يحضه ويحبه ويقول: جعفر هو الحجة من آل محمد، فلقب بذلك، فعظمه الناس، ومالوا إليه، فبلغ خبره إلى وهب بن وهب البحتري والي المدينة من قبل هارون الرشيد بن [محمد المهدي] العباسي فحبسه ثمانية عشر شهرا، ولم يرل بالحبس صائما نهاره، قائما ليله، لم ينظر غير عيده، وكانت وفاته شهر ربيع سنة ٢٠٠ هـ وفي ولده الأميرة بالمدينة إلى عامنا هـ سنة ٩٩٢ قلت بل الحق سارتهم بها إلى عامنا هـ سنة ١٠٨٨، فسأل الله عز وجل يريد لهم مموا وبوفيقا، وعمر وسعوا إلى ظهور صاحب الأمر عليه السلام أنه على كل شيء قدير.

فأبو الحسن جعفر الحجة حلف ابنه أبا عبد الله الحسين، وأبا محمد الحسن وعقبها قسيان القضيبي الأول، عقب أبي عبد الله الحسين. قال في الشجرة أنه سافر إلى بلخ، وله بها ولد، فأبو عبد الله الحسين خلف الحسن، ثم الحسن خلف أبا القاسم عليا، ثم أبو القاسم علي حلف ابنه أبا الحسن محمد قوة، وأبا أحمد عبد الله، وعقبها قتيان.

الثاني الأول: عقب أبي الحسن محمد قوة، ويقال لولده أبو قوة محمد حلف أبا القاسم عليا، ثم علي حلف أبا علي بهران، ثم بهران خلف عبيد الله، ثم عبيد الله حلف أبا الحسن محمدا الزاهد، ويقال لولده أبو الزاهد، ثم محمد الزاهد حلف ثلاثة بني: أبا علي عبيد الله، وأبا القاسم عليا، وأبا علي عبيد الله الشهير بدارحدا وعقبهم ثلاثة فروع

الفرع الأول: عقب أبي علي عبيد الله، فعبده حلف أبا طاهر الحسن، ثم الحسن خلف أبا الحسن عليا، كان عالما فاضلا كاملا.

الفرع الثاني: عقب أبي القاسم علي بوبه^١ بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن محمد الزاهد، كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الثبائن، جمع الفضائل، عالما عاملا، فاضلا كاملا، صالحا عابدا، ورعا زاهدا، تقيا خفيا، ميمونا رئيسا تقيا ذا جاء وحشمة وشرف حسن، وعفة

١. بياض في النسخين و كعبه من ادراج الأخرى ٢. بياض في النسخين

٣. بياض في النسخين. ٤. قال مروزي هذه (العام الفاضل بينه).

٥. في انساب الطالبين، (كان رئيسا قليب بينه، يعرف بيارحداي).

٦. في انساب الطالبين للمروزي، (نودولت).

ومروعة، وشهامة وحرمة، لزمه الأمير داود بيك ووبد السلطان، وأخذاه معه مائة ألف دينار ومائة ألف درهم ثم حبسه وحمل عليه حراسا شديدا، فرأى في منامه لمير المؤمنين عليه السلام يأمره باطلاقه ورد ماله عليه، فلم يعتبر، فرآه في اليمة ثمانية ركباً فرسا شهب، ويده سيف وهو يقول له، يا داود مير بيك مُر باطلاق ولدي علي بودة ورد جميع ما احدثه منه، فلم تمتنع فقتلت الموكلين به، فائتبه فرعا مرهوبا، ثم ضرب داود مير بيك على وجهه فسقط حائبا من لحيته، فائتبه فرعا مرهوبا فامر باطلاقه في الحال، ووجدوا الحرس عليه صرعى، ورد عليه جميع ما احدثه منه، ثم اعزّه واكرمه وعظمه عابو القاسم علي بودة حلف ثلاثة بين^١ ابا الحسين محمدا، وابا الحسين محمدا نيكوري، وابا علي عبدالله، وعقبهم ثلاث ورقات

الورقة الأولى: عقب ابي الحسين محمد، فمحمد حلف بين ابا طاهر محمد عرودي، وابا الحسين طاهر، وعقبهما كما

الكم الأول: عقب محمد عرودي وقائل لونه هو العروديين، فمحمد حلف ثمانية بين، ابا علي محمد، وابا القاسم، وابا الحسين عبدالله وبنو عبدالله طاهرا، وابا البركات، وعديا، واسماعيل انكم الثاني: عقب ابي الحسين طاهر بن ابي الحسين محمد عابو الحسين طاهر حلف ابا جعفر شمس الدين، كان نقيبا بيلج، ثم شمس الدين حلف النقيب بها على ملك محمد قوام الدين، كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، رئيسا ذكاء وحشمة وفدس، كان عاملا فاضلا، كاملا مستغردا بالعلوم الدينية كالفقهاء والحديث والتفسير والتجريد له تأليف حسنة جميلة، ومصنفات جملة عديدة،

١ قال مير بي في نسب الطالبين: له من الحسين ومحمد، وللمحمدين هذا هو الحسن محمد النقيب بيلج يلقب بـنكوي، وله عشرة بنين، منهم السيد لأمن بن الحسين طاهر وله عقب كثير بيلج منهم النقيب بها، منهم السيد الأجل العالم الفاضل اذبح القدر، الظاهر له حد غير الزم. لمجرد على جميع الاقران قوام الدين علاء افندك محمد بن السيد الأجل نظام الدين النقيب بيلج محمد بن سيد لاخر محمد بن ابي جعفر النقيب بيلج بن طاهر هذا، ومن كمال انعامه في الفضل ان مولانا فضل العالم اتم قد ظلاله كبر به عليه تسيرة لنعرف جماعة من الأفاضل المختصين بمجتمعه، فلم يكن يرضى الا بقراءة علاء افندك، ومن عوسه لـ مولانا فضل العالم اتم الله بصره، اخذته من سادة العالم لكي يحسوا له حصائص من الفضل، ووردت بعض منه في كتابه بعد بحظيرة القدس يسر الله من انعامه ...

فمن اراد الاطلاع على مصنعاته فيبان ذلك معلوم من كتاب حظيرة القدس^١

الورقة الثانية: عقب بي الحسن محمد نيكوري بن بي القاسم علي بوند محمد خلف طاهر،
ثم طاهر خلف ابا جعفر، ثم ابو جعفر خلف با محمد الحسن تاج الدين، ثم الحسن خلف ابا
الحسين طاهرا ضياء الدين ولي النقابة يمدح بعد والده

الورقة الثالثة: عقب ابي علي عبدالله [الشهير] بدارخند^٢ بن [ابي] الحسن محمد الزاهد، فعبده
[خلف] ستة سنين. با الحسن محمد الشهير [بـ] شرف السيادة، وابا براهيم ضمة الله، وابا المعالي،
وابا المحاسن عليا، وابا طالب عليا تاج الشرف، وابا القاسم محمد، وعقبهم ست ورقات
الورقة الاولى: عقب بي الحسن محمد كان عدل فاضلا، كاملا دينا، ظريفا شاعرا صاحب
الديون يمدح، وله بها عقب

الورقة الثانية: عقب ابي المعالي بن [ابي] هلي عبدالله كان سيدا جليلا فقيها مدرسا، له
مصنفات فيها بيان الاديان بالعارسية، حنف ثلاثة بين: -

الورقة الثالثة: عقب ابي المحاسن علي بن بي عن عبدالله ولي النقابة يمدح بعد ابي القاسم
الموسوي، وله بها عقب

الورقة الرابعة: عقب ابي طالب علي بن ابي علي عبدالله، كان تقيبا النعيا مرمية^٣ فابو طالب
علي خلف ثلاثة بنين عبدالله، وبا القاسم محمد، وبا طالب الحسن وعقبهم ثلاثة اكم

الكم الاول: عقب عبدالله كان نديا بلستان

الكم الثاني: عقب ابي القاسم محمد بن بي طالب علي، كان تقيبا مرمية^٤ بعد والده، فابو القاسم
محمد خلف ابا الحسن عليا، ثم ابو الحسن علي خلف ابي محمد الحسن، وابا عبدالله الحسين،
انها فاطمة بنت محمد بن عبدالله وعقبها طلعان

١ انظر النص كما ورد في انساب الطالبيين - في الصفحة السابعة - وفيه اختلاف واحطراب.

٢ في النسخة في انساب الطالبيين، (بدرخندي).

٣ في النسخة (بهرية) وما اثبتنا من ارجع الأخرى، وعزته مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف حراسان، وهي بعد
في حراسان وطهد، وقد نسب إلى هذه المدينة مالا يعد ولا يحصى من النبلاء - انظر معجم البلدان مادة غرقة) -

٤ في النسخة (بهرية) وما اثبتنا من المرجع الأخرى.

الطلعة الأولى: عقب أبي محمد الحسن. كان عالماً فاضلاً، كاملاً محدثاً، مدرساً رئيساً
الطلعة الثانية: عقب أبي عبدالله الحسين بن الحسن علي كاوردهورستان. هـ الحسين خلف
الحسين.

الكم الثالث: عقب أبي طالب الحسن بن أبي طالب علي فالحسن خلف ابنين. أبا الحسن عليا،
وأبا القاسم جعفراً، وعقبها طلعتان

الطلعة الأولى: عقب أبي الحسن علي، كان عالماً فاضلاً، كاملاً فقيهاً مدرساً
القضيبة الثاني: عقب أبي محمد الحسن بن أبي الحسن جعفر المحمدي قال حدي حسن المؤلف
طالب ثراه فالحسن خلف أبا الحسين يحيى النساب^١، لقيه رقية الصالحة بنت يحيى بن سنيان بن
الحسين الأصغر، مولده بالمدينة المنورة سنة ٢١٤، كان عالماً فاضلاً كاملاً ورعاً زاهداً
صالحاً عابداً تقياً ميموناً فصيحاً نليفاً محدثاً جامعاً حاوراً عارفاً ماصول العرب ومروءها
وقصصها ودروها، حافظاً لانسائها ووقائع الحرمي وأخبارها، ولهذا لقب بالنسابة ولم يسبقه على
جمعه لانسائهم سابق، ولكل لائره لاحق^٢، توفي رحمه الله بمكة، المشرقة سنة ٣٢٧، وقبر باراه
جده خديجة الكبرى عليها السلام^٣، (معهن حنف سبعة تين. أبا الحسن محمداً الأكبر، وأبا أحمد عليا، وأبا
اسحاق إبراهيم)^٤ وأبا العباس عبدالله، وأبا الحسن طاهراً، وأبا الحسن أحمد [الأعرج]، وأبا عبدالله
جعفراً

قال حدي علي قدس الله سره وكلاء المؤلف طالب ثراه مطابق (للمعدة)، وخالفه (المجدي)
باسقاط ابنين أحمد [الأعرج] وجعفر حيث قال ابن أحمد خال ليحيى، وأنه خلف جعفراً كان
قاضياً عقيماً^٥، وربما كون هذه البقيصة من ريع قلم المحمدي والله جالي اعلم، وعقبهم سبعة فنون
العر الأولى: عقب أبي الحسن محمد الأكبر، قال حدي حسن المؤلف طالب ثراه: كان عالماً

١ المؤلف بالتحقيق سيد أبي بلده بقرب المدينة تدعى العيص

٢ قال في المدة ٣٣١: يقال أنه دول من جمع كتاباً في نسب أبي طالب

٣ انظر ترجمته في: جامع الرواة ٢ / ٣٢٧ عن النجاشي ومهرست الطوسي وخلاصة العلامة الحلي، تنقيح المقال ٣ / ٣١٤

الدوحة ٢ / ٣٧٧، معجم المؤلفين ٩ / ١٧٥، عمدة الطالب ٣٣١ سنة الرافدين ١٨٥،

٤ ما بين القوسين ساخط من ب. ٥ دهره لغوي ٧ - ٨

فاضلا كاملا ورعا زاهدا، قابو الحسن محمد حنف، يا محمد الحسن والظاهر اسمه الحسين ويعرف
ثمة بابن احي طاهر، كان سيدا جليل القدر، رفيع المراتبة، عظيم الشأن، حسن الشرائل، جم
الفضائل، ذا مروءة وشهامة، وهمة عالية إلى النهاية، وعظم قدر ووجاهة، معززا محترما إلى القاية
العامة، عالما عاملا فاضلا كاملا فصيحاً بليفا مهذب دينا مطيقا متكلمها جامعا حاويا فقيها محدثا
رئيسا مدرسا بتحقيق وتلقيق، له مصنفات عديدة، منها كتاب المناقب وكتاب الغيبة وغير ذلك،
فكان نقله عن حده أبي الحسين يحيى، وعن عبي بن محمد بن علي العتيقي وعن الدارقطني، وعن
أبي الحسن بن جعفر، عن إبراهيم بن محمد بن الجعفر الصادق عليه السلام، وكان يروي عن الجاهيل
أحاديث متكررة، فبعض أصحابها يصحفونه، وقد الفصائري: أنه كذاب يضع الحديث بمجاهرة
ويدعي رجالا غير معروفين وما تطيب النفس ألا به يرويه عن جدّه وعن علي بن أحمد من كتبه
المشهوره فإنه لا يمكنه الخلاف لها، والأولى لتوقف^١ في روايته مطلقا، وقد توفي في شهر ربيع
الأول سنة ٣٥٨ وقبر في منزله بسوق العطارين^٢

قابو محمد الحسن حنف أبا القاسم طهرًا، كان عدلا عاملا فاضلا كاملا فصيحاً بليفا نقيما
ميمونا رئيسا مقربا كريما سخيا ذا همة عالية ومروءة وشهامة جليل القدر، عظيم الشأن رفيع
المرتبة سيدا شريفا عفيفا حسن الشرائل حم الفضائل رئيسا محمودا، مدحه أبو الحسين أحمد بن
[الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي]^٣ المنهي بهذه القصيدة:

| | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| عبدوا صياحي عند ذكر الكواعب | وردوا رقادي فهو لحيط الحياث |
| كان رقادي لولة مدخمة | على مقلة من فخذكم في غياهب |
| بعينه ما بين الجفون كأما | عقدتم أعالي كل جفن بجانب |
| واحسب اني لو هسويت فسراقكم | نفرقته والذهر اخيب صاحب |
| فسياليت ما بيني وبين حبيتي | من البعد ما بيني وبين المصائب |
| أراك ظلمت السلك جسمي فحقته | عديك بدر عن لقاء الترائب |

١. من هذا يبدأ العمل على نسخة ب فقط لسقوط بعض الصفحات من نسخة أ.

٢. يباين في ب واكملناه من المراجع الأخرى.

ولو قسم أَلْقَيْت في شَقِّ رُؤْسِهِ
مَحْصُوفِي دُونِ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ
وَلَا يَبْدُ مِنْ يَوْمٍ أَعَزَّ مَحْتَلٍّ
يَمُوتُ عَلَى مِثْلِي إِذَا رَأَى حَاجَهُ
كَثِيرَ حَيَاةِ الْمَرْءِ مِثْلُ^٢ قَلِيلِهَا
إِلَيْكَ فَأَنْتَ لَسْتَ بِمِثْلِ^٣ [أَنْتَ] أَمَقِّ
أَتَانِي وَعَمِيدُ الْأَدْعِيَاءِ وَأَتَهُمْ
وَلَوْ صَدَقُوا فِي جَنَّةِهم لَمَدَرْتَهُمْ
إِلَى لَمَرٍ قَصْدِ كُلِّ عَمِيَّةٍ
بَأَيِّ بِلَادٍ لَمْ أَجِزْ ذَوَائِبِهَا
كَأَنْ رَحِمَتِي كَانَ مِنْ كَفِّ^٤ الظَّاهِرِ
لَمْ يَسْبِقْ خَلْقٌ^٥ لَمْ يَرِدْنَ فَمَاؤُهُ
فَتَى عَمِلْتَهُ مَعَهُ وَمَعْتَدُوهُ
فَعَدَّ غَيْبَ الشُّهَادِ عَنْ كُلِّ صَوْتٍ
كَذَا الْفَاطِمِيُّونَ النَّدَا فِي أَكْفِهِمْ
أَتَأْسَ إِذَا لَقُوا عَدُوًّا كَأَتَا

مِنَ السَّقَمِ^١ مَا غَيَّرَتْ مِنْ خُطِّ كَاتِبٍ
وَلَمْ تَدْرِ أَنَّ الْمَارَّ شَرَّ الْعَوَاقِبِ
يَطُولُ اسْتِغَايِي بَعْدَهُ بِلُتَوَابِ^٢
وَقَرَعَ الْمَوَالِي دُونَهَا وَالْقِسْوَاضِ
يُرْوِلُ وَيَأْتِي عَيْشُهُ مِثْلُ ذَاهِبٍ
عَصَاضُ الْأَمْعَايِ نَامَ فَوْقَ الْمَقَارِبِ
اعْدُوا لِي^٣ السُّودَانَ فِي كَفْرِ عَاقِبِ
فَهَلْ وَجَدُوا لِي قَوْلَهُمْ غَيْرَ كَاذِبٍ
كَأَنِّي عَمِيَّةٌ فِي حَيَاتِ الْمَجَانِبِ
وَأَيُّ مَكَانٍ لَمْ تَسْطَأْ رُكَايِي^٤
تَهَابَتْ كُورِي فِي ظُهُورِ الْمَوَاقِبِ
وَهَنَ لَهُ شَرِبُ وَرُودُ الشَّارِبِ
مَرَاغَ الْأَعَادِي وَابْتِدَالَ الرِّغَابِ
وَرَدُّ إِلَى لُوطْسَانِهِ كُلِّ غَسَابِ
أَعْرَجَ بِهَا مِنْ خُطُوطِ الرُّوَابِ
سَلَّاحُ الَّذِي لَاتُوا غِبَارَ السَّلَاحِ

١ في ب: (السهم) وما أثبت من شرح الديوان

٢ في ب: (اللوايب) وما أثبت من شرح الديوان

٣ في ب: (ضل) وما أثبت من شرح الديوان

٤ ساقط في ب وأكملناه من شرح الديوان

٥ في ب: (إلى) وما أثبت من شرح الديوان

٦ في ب: (ركايي) وما أثبت من شرح الديوان

٧ في ب: (كفه) وما أثبت من شرح الديوان

٨ في ب: (خلفه) وما أثبت من شرح الديوان

رموا بتواصيها القسي فعمتها
ولئك احلى^٢ من حياة معادة
نصرت عليا يا ابنه^٣ بجوانر
وايمر آيات التهامي أنه
اذا لم تكن نفس النسيب كأصله
ولا قرمت انساب قوم اباعد
اذا علوى لم يكن مثل طاهر
يقولون تأثير الكواكب في الثوري
علا كند^٤ الدنيا إلى كل غاية
وحق له ان يسبق الناس حالها
ومحذى عرائين المدوك فائها
يذل الرمار^٥ الجمع بهي كويتته
هو ابن رسول الله وابن وصيه
يرى أن ما بان^٦ منك لصارب
الا تها المال الذي قد أباده
لمنك في وقت شغلته فؤاده

دولمي^١ الموادي سالمات الجوائب
واكثر ذكرا من دهور الثبات
من لفعل لافل لها في المضارب
ابوك واجدى ما لكم من مناقب
فاذا الذي يغني كرام المناسب
ولا بعدت اسباب قوم اقارب
فا هو الا حجة للنواصب
لها بال من تأثيره بالكواكب
تسير به سير الدول براكب
ويكدرك ما لم يدركوا غير طالب
فلكل قديمه في أجل المراتب
لتفرقه بسيني وبسين النوايب
ومسها شئت بعد التجارب
بافل كما بان مسك لقائب^٧
اتحرف هذا فطه في الكتائب
عن الجود او اكثرت جيش محارب

١ في ب: ادوم وما ثبت من شرح الديوان

٢ في ب: (اخلا) وما ثبت من شرح الديوان

٣ في ب: (بابنه) وما اثبت من شرح الديوان

٤ في ب: (على لك) وما ثبت من شرح الديوان

٥ في ب: (بدن الرمار) وما اثبت من شرح الديوان

٦ في ب: (ير تمامه بان) وما اثبت من شرح الديوان

٧ في ب: (لقائب) وما اثبت من شرح الديوان

نقيب مصر. ابن بني شقائق لم يبق منهم الآن أحد، وذكر أن هاشما وأخاه محمد ابنا يحيى بن بازود^١ وذكر أنه رأى أبا العز الاقصاضي بالقاهرة ينتمي إلى بني شقائق، وهو أبو العز بن محمد بن هاشم بن يحيى بن سليمان بن عبدالله بن سليمان بن هاني بن الأمير أبي هاشم داود بن اسير بن أحمد القاسم بن أبي علي عبدالله بن أبي الحسن طاهر بن أبي الحسين يحيى النسابة المذكور، وقد قطع الخطبة عن هاشم وأحالها إلى جهة أخرى. وذكر أنه رآه بالديسم، بالقاهرة

الفن الثاني، عقب أبي أحمد علي بن أبي الحسين يحيى النسابة بن أبي الحسن حمر الحمة قال في الشجرة فعلي خلف أربعة سبن. أبا علي حمرة وبه محمد أحمد الزير، وأبا منصور الحسين،^٢ وعقبهم أربعة فروع

الفرع الأول، عقب أبي علي حمرة فحمرة خيف عليا، ثم علي خيف يحيى يلعب عكة
الفرع الثاني، عقب أبي محمد حمد الزير بن أبي أحمد علي فاحمد خلف محمد الاعز، ثم محمد خلف أبا محمد الحسن، ثم الحسن خلف عليا، ثم علي خلف أبا عبدالله الحسين كان تقيبا بالخائر، ثم الحسين خلف بهين الحسن، وأبا الاعز محمدا، وعقبهم ورتان؛

الورقة الأولى، عقب الحسن، كان قبا بالخائر فالحسن خلف فصايل، ثم فصايل خلف

عدول

الورقة الثانية: عقب أبي الأعر محمد بن أبي عبدالله الحسين فمحمد خلف أبا البركات محمدا، ثم محمد خلف بركات، ثم بركات خلف سالما، ثم سالم خلف علي الأعرج، منهم جماعة بالحلة الفيحاء
أخر علم وفصل ورياسة يعرفون بال لأعرج، فعلي خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمد، ثم محمد خلف عليا فخرالدين كان عالما فاضلا كاملا أدبيا شاعر سابة، فعلي خلف ابنين أحمد جمال الدين، وأبا الفوارس محمدا بمجد الدين وعقبها كيان

الكم الأول، عقب أحمد جمال الدين كان عالما فاضلا كاملا سابة، فاحمد خلف أبا الطيب

محمدا

الكم الثاني: عقب أبي الفوارس محمد بمجد الدين بن أبي الحسن علي فخر الدين: كان سيدي

جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الثبائل، جَم الفضائل، كريم الأخلاق، زكي الاعراق، ذا همة عالية، ومروء وشهامة فخرية وكرم وسجاوة شاملة عالما عاملا فاضلا كاملا ورعا زاهدا صالحا عابدا تقيا نقياً ميموناً مرقوماً اسمه محائر الحسنيين عليه ومساجد المحدث، ويقال لولده هو الفوارس، فابو الفوارس محمد حنف ستة بنين عبد الحميد نظام الدين، وعبد المطلب عميد الدين، وعبد الكريم غياث الدين، وناصر الدين، وعلياً حلال الدين، أمهم بنت الشيخ يوسف بن علي بن المطهر المحلي، فيكون حالهم العلامة ابا منصور جمال الدين الحسن قدس الله سره وعقبهم في ست طلعات.

الطلعة الأولى: عقب عبد الحميد، كان عماداً وصلاً كاملاً ورعاً صالحاً زاهداً خلف ابنه عبد الرحمن، وعبد الوهاب فخر الدين وعقبهما دهرتان

الرهرة الأولى: عقب عبد الرحمن شهد الرحمن حنف ثلاثة بنين: عبد الله ضياء الدين، ومحمداً محمد الدين، وعبد الحميد نظام الدين كان عالماً وصلاً كاملاً صالحاً ورعاً زاهداً.

الرهرة الثانية: عقب عبد الوهاب فخر الدين بن عبد الحميد نظام الدين كان عالماً فاضلاً كاملاً محققاً علامة مدعياً حلف ابا القاسم عبد حلال الدين، لديه علم وفصل بتحقيق وتدقيق فنل في وفاة بغداد سنة ٣٠٠^٢

الطلعة الثانية: عقب عبد المطلب عميد الدين بن ابي الفوارس محمد محمد الدين كان سيداً جليلاً القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الثبائن، جَم الفضائل، عالي الهمة، وافر الحرمة، كريم الأخلاق، زكي الاعراق، عمده السادة بلاعتراق ذاعراق عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً فاضلاً محدثاً مدرساً بتحقيق وتدقيق فصيحاً بليغاً ادبياً مهذباً به مصنعات عديدة جليلة فيها شرح العميدي وغيره فبعد المطلب حلف محمد^٣ جمال الدين كان سيداً عظيماً بليلاً، لديه علم وفصل وادب ذ. همة عالية، أُحرق بالفرى ظلياً وعدواناً سنة ٤٠٠^٤ محمد حلف با الفضل محمد سعد الدين كان سيداً

١ هكذا في النسختين وفي الممعة ٣٧٢: (ضياء الدين) عددته

٢ في النسختين: (محمد) وما أثبتنا من الممعة ٣٧٣

٣ يباصر في النسختين

٤ يباصر في النسختين

جليلًا عظيمًا رئيسًا عالمًا فاضلاً كاملاً خلفه با طالب محمد الدين، ثم محمد الدين خلف محمدًا شمس الدين، ثم محمد خلف عبد الله جلال الدين

الطلعة الثالثة: عقب عبد الكريم غياث الدين بن أبي الفوارس محمد بن محمد الدين، حميد الكريم خلف بين حسين رضي الدين، ومحمد شمس الدين وعقبهم زهرتان

الزهرة الأولى: عقب حسين، محسن خلف عبد الكريم غياث الدين

الزهرة الثانية: عقب محمد شمس الدين بن عبد الكريم عقبها منقطع فيه ما فيه

الطلعة الرابعة: عقب ناصر الدين بن أبي الفوارس محمد بن محمد الدين: فناصر خلف ابنين.

فورسا، وعليها خلف الرعاوي وعقبها زهرتان

الزهرة الأولى: عقب فوارس لفوارس خلف عليها بنقب عيلان، فعلي خلف محمدا، ثم محمد

خلف ناسا

الزهرة الثانية: عقب علي الرعاوي بن ناصر [الدين] فعلي خلف معدا، ثم معد خلف عليها، ثم

علي خلف معدا، هو حداد صاحب المعدة لأمه علي بن مها بن عبة الأصغر النسابة

الطلعة الخامسة: عقب علي جلال الدين بن أبي الفوارس محمد بن محمد الدين بن أبي الحسن علي

فخر الدين كان سيد جليل القدر، رفيع المهر، عظيم الشأن، عالي الهمة، رئيسا عاليا بالحلة فملي

خلف سليمان، ثم سليمان خلف الربيع نظام الدين، ثم الربيع خلف أربعة بين بها طالب عليها محمد

الدين، وأبا علي مطهرا وعبد الله جلال الدين، ومحمد شمس الدين وعقبهم ربيع زهرتان

الزهرة الأولى: عقب بن علي مطهر فمطهر خلف عليها، ثم علي خلف يوسف

الزهرة الثانية: عقب أبي طالب علي بن محمد الدين بن الربيع نظام الدين يقول حاتم الفقير إلى الله

الغني ضامن بن شذقم بن علي الحسيني المدني قد اجتمعت بالسيد الجليل المثل النجيل الأجل

الأجد الحسن بن يحيى بن أحمد الأعرج الآتي ذكره في الفن الأول من شهر رجب سنة ١٠٧٨

بجائر الحسين عليه السلام فأملاني ما سأتى ذكره، وتوقف في بعضه، ثم أنه رسل إلي كتابا من الحلة [وأننا]

بالمشهد الغروي على مشرعه أفضل الصلاة وركي الإسلام. وقد عد سلسلتهم إلى الإمام أبي الحسن

علي زين العابدين فوجدته مطابقاً لما رقه السيد في الشجرة حرماً بحرف، إلا أنه الحق ما حدث بعد ما رقه السيد، وفي شهر شوال سنة ٨٠-١٠٠٠ اجتمعت بوالده السيد يحيى إدامه الله تعالى في تحت السلطة الصفوية بأصفهان، وشرفته على ذلك باستحسبه

فابو طالب علي مجد الدين خلف شرف الدين، ثم شرف الدين خلف فرج الله ثم فرج الله، خلف عبيد، ثم عبيد خلف عليها، ثم علي خلف خمسة بنين، محمداً وإسماعيل وسليمان، وعبيداً، واحمداً، وعقبهم خمس وروايات

الوردة الأولى: عقب محمد فمحمّد خلف بين نعمة الله وعبيداً وعقبها قنوا

القنوا الأولى: عقب نعمة الله فنعمة الله خلف ناصر، ثم ناصر خلف ابنين، أحمد وحسين

القنوا الثاني: عقب عبيد بن محمد فعبيد خلف صنع الله، ثم صنع الله خلف بين، يوسف وعبيداً

الوردة الثانية: عقب إسماعيل بن علي فإسماعيل خلف ثلاثة بنين، علياً وعبيد الرضا وعبيد

عون، وعقبهم ثلاثة أقبية

القنوا الأولى: عقب علي، فعلي خلف حسيناً

الوردة الثانية: عقب سليمان بن علي، سليمان خلف ثلاثة بين، عليا وحسنا وحسينا

الوردة الرابعة: عقب عبيد بن علي فعبيد خلف محمداً، ثم محمد خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف

درويشا

الوردة الخامسة: عقب أحمد بن علي فاحمد خلف يحيى^١ المشار إليه فرأيه سيداً جليل القدر،

رفيع المنزلة، عظيم الشأن، فصيحاً بليغاً، أديباً، شاعراً، له اطلاع بالتواريخ وغيرها فن شعره.

| | |
|---------------------------------------|--------------------------|
| يا قلب مالك لم مزل تنقب | وحط المشيب وعز ما تطلب |
| حتى لا تنفك ^٢ من تيه الصب | ولها تشرق تسارة وتغرب |
| تهوى الريباب وتستهم ^٣ بريب | هيهات نفي ترعوى لك زينب |
| وتود لبني ثم تعشق سارة | سعدى وسلهو عن سعاد وترغب |

١ ترجمته ومداخل من شعره في سورة سلاوة وبحسب الإضافة - مع - ٢ ٩ وأبيات اليعقوبي ١ / ١٥٧، التحفة الناصرية

ط طهران.

٢ في ب: (الاصليب).

٣ في ب: (وسهجم).

ويظل طسوراً والهاً مستوراً
وتريد في عيب ولوعاً بعد ما
وتهيج آونة بخزلان النفا
وتحن أحيانا بسكان الحمى
تختار من نعمان غصن أراكه
وتقد منك الحميد اونة إلى
تشتاق مية ما حظيت بوصولها
لا تستقر على حبيب واحد
ما هذه إلا سحرة واله
يا قلب فات العمر وانصرم الصبا
لا تطمن بعد الشباب بصومه
فالسحب عند الغائيات مبيض
يا قلب عذ عن الهيام وعذ إلى
هو أحمد الهادي النبي المصطفى
مولي به بطحاء مكة شرفها
العالي القدر الملقب في الوري
كهف الوري، هادي الأنام، بلا مرل
ليث حمي، غيث همي، بحر طمي،
نجم علا، شمس يدا، صبح اضاء،
ندب له يوم الفخار مآثر
ما عد ناسب هاشم من مغفر

لنوار سائف وعندها تترقب
تجفو وتسلو عن نوار وتعيب
شوقا ويلهو في رياه ريرب^١
وجدأ فشي عروب عزمك عروب^٢
غصن الجنا يحلو جناه ويحدب^٣
حزوى وتلهج بالمذيب وتطرب
حيأ وحراً وصل عزة تطلب
يقضي الزمان وما انقضى لك مآرب
يلهو به قط الهيام ويندب
فبكر يسوغ لذى مشيب مشرب
واقطل فدونك في الطاعة لعشب
يبيع كبا أن الشباب محبب
مدح النبي المختار فهو المطلب
طاهر الطهر الزكي الأطيب
ولوت أخادعها إليه يثرب
في يوم لا يحنو على الإبن الأب
عالي الذرى، ندب فناء ارحب
بدر سما، فالجباب منه القريب
من غمرته الفزالة تحجب
ومفاخر ومناقب لا تحسب
إلا وكان إلى عسلا ينسب

١ في مية (ديه ريرب). ٢ في مية (عروب عزمك عروب).

٣ في هذا من النسختين وما بعدها من ب فقط

الماحد لمبعوث فينا رحمة
 سل عنه سلماً والثبير وخيراً
 وغزاة بدر إذ غدت فرسانها
 دلفت إليه مشبعة بفوارس
 لبسوا الدروع سوايفاً وتقدوا
 عصبوا وقد لبسوا التريك رؤوسهم
 وحنين إذا حانت بكل محر
 حشروا إليه قبائلها وحبائلها
 ركبوا الجهاد المسافرات تعصموا
 يصفون بالارحاف غرة الجاهد
 فرمى فوارسها بليثلياسل
 هو حيدر الكرار لشرقهم كوفي
 العمارس البطل الذي دانت له
 هارونه وأبو يئنه وصنوه
 شهم تخفاف الشوس سطوة بأسه
 فابادها خريماً سيف قاطع
 فتراجعت نكصاً على أعقابها
 حتى غدت صرعى مسربة الدما
 والحرب حزئ والفوارس جثم
 غمرت دماؤهم البطاح وعمت
 قسماً بين سمك السموات العلى
 لولا شبابة حمام حيدر لم يكن
 يا خاتم الرسل الكرام ومن له

ونكابة للعشركين إذ أبوا
 وسل به الأحرا ب حيث تحزبو
 في هيوه النفع المثار تكبكبوا
 القوا القراء وبالفرار تخببوا
 يضى الصبا وعلى الرماح تحذبوا
 بعصايب وعلى القنال اصصوصبوا
 القى الثقى وتجمعوا وتألبوا
 عصى القضا بهم وضاق السبب
 السمر الصعاد وبالقنى تنكبوا
 لم يمدف يوماً للقا يتهب
 ظفئ من القدر المتاح واقضب
 هضيات مجد لم تكن تهضب
 فرسانها وغدت لقاه تهب
 القمارس التذب الهزبر الأغلب
 ماضي المزيمة في الحروب مجرب
 ماضي الشيا لم ينس منه مضرب
 حذر الهوار وابن منه المنهرب
 زوارها رخم الفلا والأذوب
 ولهام يطعو في الدماء ويرسب
 قم التلاع وغص فيها المئنب
 وعلى فكان إلى الخلافة اقرب
 للدين من علم يقام وينصب
 الشرف الرفيع على الوري والمنصب

مولاي خذها من عبيدك مدحة
غمره رائحة الجبال عريية
من عبيدكم يحصى الحسيني الذي
صلى عليك الله ما طلعت ذكرا
وعلى الاطائب اهل بيتك ما دعا
وله ايضا ادله الله تعالى

حدي عن زماعي قال حديث شعور
ولا تتكرى سيري حثيثا على الدحا
لا كسب وقرأ كسي أعين به اخا
اجوب الفلا والاكل بادر غيابه
لما دار ذل للكريم بمزق
ولا رب عذر لسوفي بمعاصي
واغضى على الاقدام والعزم مصت
واأرر بتمسي بعد سيمى حجة
وارخص قدري بعد فرط غلاته
واعطي الدنيا عن يد غير انبي
اني لي ان اعطى لمذمة مفودي
وبيت بطيا هاشم قد تباست
ورعط يعالون النجوم نباهة
وبجد على هام السالك مطيب
وحلم بمقصيه وقار سؤدد
وفخر صميم قد حلا غارب السهى

يسرهى النسب بها اذا ما ينسب
يصبو لها الخبير اللبيب ويضطرب
ما ان له عن مدح مجدك مذهب
او لاح في افق الجيزة كوكب
داع على الصلاة يتوب^١

وقلى ملاي فالنقى غبين
تقاذف بي بحد الحرون عزون
على دهره ان الكريم يعين
وكس له الا القلاص سقين
ولا حلدن سوء للكريم خدين
ولا دو فجور للضعيف قرين
وركنى^٢ إذ الأرافل رصين
وابدل ماء الوحد وهو مصون
وأرضى له بالبخس وهو ثمين
ولا مستريب أنى لصين
صعد وصبر بالوفاء قين
دعائه والأش منه مكين
أسود لها سحر الرماح عرين
وعزته كل الأنعام تدين
تخلف الجبال الشم وهو رزيس
وعزم بفرق الفرقدن كمين

ونفس بأعقاب الأمور بصيرة
 نعانف ورود الماء والذل حاتم
 فلا تعدليني يا أبة القوم انني
 واني اذا الآراء يسوما تشعبت
 اغثالي بمرضي في الخصاصة والمعنى
 وار بك مالي وبك ياد هرله
 حرمت المني إن نال عاد وزبح
 لقد علمت عليا نزار ومغرب
 ساني لمرؤ بالمرم والحزم أحد
 لحدود بنقي دون عرصي تكرمأ
 اخوص عمار الموت والعزم ثاقب
 واعطي حسامي ساعة الروح حقه
 وأبذل وجهي والرماح نحو جس
 اشق عباب النفع والنفع عاكر
 وني لاقرى الثائبات عرثاً
 كنى المرء عاراً ان يعيش بدة
 يعمل نعماً بالأمانى عليه
 ويفقره لقد النسي وبقية
 أما والمعالي خلعة هاشمية
 لترتقين اليد دار محبة
 عليها غلام من رومه^٢ هاشم
 نخوض الدجا والليل في محراته

ترى كائن الاقدار قيل يكون
 عليه وتغشى الذل وهو منون
 لي الصبر خيم والسباحة دهن
 متى حيارم لا تستعربه ظنون
 وتنف ما يرري به ويشين
 فعرضي كما قد تعلمين سحين
 وينعمه ما يني ويرين
 على القطع والمعلم المقين يقين
 قوئ على حفظ اليهود امين
 على الوضوء والخمر الكريم امون
 وانمي قساقى الصغوف صفون
 وللمبصر في هام الكساء رنين
 وللموت في اوطاسهم كمون
 يفسر منه بالدماء عيون
 يؤر منها صعبها فبهون
 تمز به الأيام وهو حارين
 دني المسؤود دفين
 أسي بين امماء الضلوع قطين
 لحسي الله مسن يسولي بها ويمين
 لها من حشرات اللغوب حنين
 عليه سارات للفخار يمين
 ويصل منه والصبح جبين

أحاول فيما ابتغي ارت مشرى فاحرز عزاً لو تحول مسون
فن يك ذ حصن حصين ومقل فن من طهور الصافيات حصون
رويدك ما بين الحدر بمنافع إذا حان يسوم للمنية حين
واضحى وظل السميرية وارف وظنى دماء المشرقي معين
واخشى الردى والموت لا شك وقع وارضى الدنيا أني لمهين
دعمني وقصدي كى ابتك ملقة وعزاً وكفى بالوفار رهين
رأيت عند أبيه باصفهان يسمى معه الآن بيان حسن لمقدم ذكره ومحسن وعقبها فرعان
الفرع الأول: عقب حسن^١، فحسن معه لأن بيان محمود وعبد الرسول^٢

[الف الثالث]. عقب بي العباس عبيد الله بن أبي الحسين يحيى النسابة

قال حدي حسن المؤلف طاب ثراه فعبده خلف مسدلاً، ثم مسلم خلف ابنه. عبيد الله وعلياً
وعقبها ورقتان.

الورقة الأولى. عقب عبيد الله فعبده خلف ما علي دويلاً، ثم أبو علي دويلاً خلف عبد الملك، ثم
عبد الملك خلف حسناً، ثم حسن خلف سلطاناً، ثم سلطان خلف حسناً، ثم حسن خلف علياً
الذئيب، ثم علي خلف سلطان فبهم بادية حول المدينة يقال [لهم] سويدا بنى حسين اى مكثرون
سوادهم، وهم لم يعتبروا شرفهم بل يهزحون بنعمه مع مشاركتهم لهم في الصدقات السلطانية،
وربما أنهم بانفسهم ترددوا في انفسهم لعدم معرفتهم به، وكذا النقباء وغيره مما سيأتي ذكرهم، ولا
أرى لقطع وحها، والظاهر لى الصحة ما عدا النقباء لأن فبهم التردد وقد ثبت نسب يحيى الطامي
بن علي بشهادة علماء النسب باتصال صحة نسبه لى إمام طيلاً، ثم ثبت بتواتر الاخبار المعلوم
فبهم طهارة فثبت ثانياً، كما صرح به العلماء الكرم، فان فبهم شرط العمل بالتواتر والطهارة مشكوك في
صحة نسبهم عند كافة اهل الحجاز. قال حدي علي قدس سره بيس نسبهم المذكوراً، هؤلاء طهارة

١ ترجمه ومادج من شعراء في شوه السلافة ومن الاحصاة مع ٢ / ١٠ التباييات لليحموي ١ / ١٥٩

٢ بعد هذه الفقرة في نسخة ب تركت بياناً ثم حشر فيه اعقب علي الصالح بن عبيد الله الأعرج في غير محله من قبل
الناسخ نفسه وقد رفعوا الموضوع وجعلوا في موضعه

بل أن المني معترف بأنهم طهارة، إذ هو عَنَّم لهم وبه يعرفون وعند الكل مشهورون، وأما الشك في كونهم من العترة أم لا؟ فإذا ثبت صحة نسبهم إلى يحيى الطامي فلا شك في ثبوتهم من العترة لا محالة بالاستصحاب المهيأة لنظر المتاحم وهي دون النواير

فإن قيل بانقطاع سلسلتهم إليهما وجههم به، فالجواب أن انقطاعها عن جدهم يعد التواتر بأنهم نسله على سبيل الاجمال لا يعرف كونه قدحاً مع وقوع مثله في كثير من صحيح النسب لا يعترى الشك في نسبهم

وإن قيل بعدم شبه ساؤهم بنساء صحيحي السبب في الاحتجاب والتستر عن الأجانب والإمتناع عن محاطتهم بل يشتبهن بساء عوام الاعراب في محاطبة الأحاسب فالبرور بينهم لقضاء المآرب، فالجواب هو أن الشارع صلوات الله عليه قد رخص لهم الفعل كما بعدم من مباحث الفقه والحديث. وثانياً بأن لحوق الولد بابيه مولد عن مكاح صحيح شرعي وماعداء من العوارض الرائدة والصعات المخارعة لا تنفي اللاحق شرعاً وحسبها لا يلحق النكاح شرعاً، وبوصح الظمن بفضل القبيح كان ظاهر يركب أبوه من أشكرات الشرعية والعرفية فيجب أن يبنى عنه معلوم البطلان نقلاً وعقلاً

فإن قيل مكاح سائهم لعوام الاعراب، فالجواب كالثاني. وقد زوج رسول الله ﷺ ... بنت عمته حمزة بن عبدالمطلب من ^١ مولي كندة بهم الهم ألا أن يكون النكاح على وجه يوجب اختلافاً بحيث لا يتميز ولد الطامي من ولد العامي، فإن ثبت بكونه طعناً، وإن لم يثبت فالأصل العدم، وصحة نسب الطامي ومع تغير التمييز لا يستتر من الشرف عن الجميع، بل عن البعض دون البعض، غاية الأمر أن يكون مشبه البعض، وتعرض عليه ما لو حذف شخص يحس إلى شريف، ولا يلي شريفاً فاحس إلى كره، فرد من هذه الضائفة أو أساء كذلك في الأول وبحسب في الثاني وكذا البحث في النقاء وهم آل أبي عمي دؤيب بن عبد الله أبي مسلم المتقدم ذكره، وكذا المعروفات وهم آل عبد الله الملقب عرقه بن الحسين بن أبي الحسن بن أبي الحسين يحيى السبابة الآتي ذكره، والريود فانهم فرقة من نسل زيد الشهيد ابن علي بن الحسين عليه السلام، والحسان وهم

طائفة آل شهاب الدين الحسين بن أبي هاشم بن أبي أحمد داود بن محمد بن حسن بن لها الأعرج، والشجرية بالاطلاق الأحص وهم آل حسين بن علي بن حسن بن حنظل الخواري بن أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام، وقد دخل في زمن المؤلف من هذين الطائفتين جماعة لا حظ لهم في النسب طمعا في الصدقات، ثم قال طاب ثراه فيسعي التمعن عن حقيقة حالهم وكلامه صريح مطلق للاختلاط وليس بصرح في لاحتلاط الرفع لتسمير، بن أضافته للاختلاط إلى زمانه وأمره بالتمعن عن حالهم يشعر بأن الاختلاط حادث، والتعير عنه ممكن، وكيف كان فقد تم القول في لو تعدد التمييز ولمسى القباء لأنهم أولاد لامة، فتردد فيهم بحاله ما لم يثبت انسابهم إلى بدر بالبيئة الشرعية والتواتر الشرعي، فإن الشك حاصل في كونهم نسب بدر بخلاف الأولين. قال حسن المؤلف طاب ثراه ولمسى رضا البدور يدعونهم معهم في الصدقات العثمانية، فدخلوا آثاره وأحرقوا أخرى راعين أن اتهم لمة لخدمهم بدر فأولدها، وأكثر بني حسين يكرهون ويهملونهم عن الشرف، والذي بلغني أن إقرار البدر لهم ليس إقرارا حقيقيا صادرا عن المصدق القلبي الجارم عليه، بل الظاهر بأعراضهم بهم لتقريره بهم عن عدتهم لنقصومة، فلو كان الأول يصاهرونهم ويأخوهم وثانياً صدور هذا الإقرار من البعض دون الآخرين فيبطل إقرار المقرره بوجوه وورثته المعهوده، وبها ثبت الإقرار في المالية من حصه لمقر لتقريره كما ذكره عبدونا رضوان الله عليهم عن الصادق عليه السلام في النسب

[الفن الرابع] : عقب بي الحسن طاهر بن أبي الحسن يحيى النسابه قال حدي. قال أحمد بن الفضل بن أبي كثير ذكر كتاب توثيق الإيمان، قال النعمان كان أبو الحسن طاهر عالما عاملا فاضلا كاملا حاكما جامعاً ورعاً زاهدا صالحاً عابدا تقياً تقياً ميموناً، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، عالي الهمة، بحيث أن بني أخوته يعرف كل منهم ابن أخي طاهر، وأحدتهم محمود المتنبى وهو طاهر بن الحسن بن طاهر بن ^١، وكان أبو الحسن طاهر بن يحيى النسابه، كان بينه

١ في ب: (الفرع ..) وما أثبت حسب السياق

٢ يخاص في ب. وذكر المؤلف لسلسلة نسب هذا. (طاهر بن الحسن بن طاهر بن) (تختلف هنا أوردتها قبل قليل، حيث

وبين رجل من أهل حراسان صحبة ومحنة ومودة. وكان الحراساني يحج ويروى النبي ﷺ كل
 رمن، ويأنيه بمائتي دينار، وهذا معية له من عنده كل سنة فاعترض الحراساني رجل من الناس
 وقال يا هذا أنك قد صيغت مالك في غير محله من طاهر يصرفه في غير طاعة الله ورسوله ﷺ.
 واكر عليه الكام، فاصرف الحراساني واصرف شال على غيره ولم يواحهده، وكذا في السنة الثانية،
 فلما آن وقت السفر لصبح في السنة الثالثة رأى النبي ﷺ في منامه وهو يقول له يا فلان ويحك
 قبلت في ولدي الطاهر كلام الأعداء، وقطعت عنه صنتك وما كنت تبره به لا تقطع صنتك عنه
 وبرك، اعطه جميع ما قامه منك ما استطعت، فأنبه من منامه فرحاً مسروراً بهذا المنام، وتجهز لصبح
 واخذ معه المبلغ كما امره النبي ﷺ وكذا هديه، فلما حج وزار النبي ﷺ مضى إلى طاهر ودخل
 عليه وقبل يديه وقدميه، وجلس في المجلس مع السادة الاشراف، والفصلاء والأعيان
 فقال طاهر له ابتداء يا فلان سمعت في كلام الأعداء، قرأيت حدي رسول الله في المنام فامرك
 بإرسال الستائة دينار المصطفة ثلاث سنين مع هدايا، فلو لم يأمرك ما جهت بها، وقد عرفت بها عن
 مالك من بلادك، نأشدتك هل كان ذلك كذبة؟

قال هكذا القصة والله يا رسول الله، لم يعمم بذلك أحد إلا الله عز وجل
 قال أن محي خبرك من السنة الأولى والثانية، وفي الثالثة ضاق صدرى، قرأيت حدى
 رسول الله ﷺ في منامي وهو يقول لي لا تغتم في أتيت فلانا من قبلك وأمرته أن يعطيك ما
 فاتك، وإن لا يقطع عنك صلته ما استطاع، فحمدت الله عز وجل وشكرته على نعمه وإحسانه، فلما
 رأيتك علمت ما جاء بك، ألا ما رأيت في منامك

فقام الحراساني ثانياً وقبل يديه وقدميه ملتصقاً به أن يجري نتمته فيما صمى به لكلام ذلك
 العدو، وقد دفع إليه المال.

وروي عن أبي الحسن علي بن عبيد الله، والحسن بن الحسن بن بابويه القمي (يسنده المتصل إلى

ج

يكون سياق النسب فيه هكذا: (طاهر بن حسن بن محمد الأكبر بن يحيى النسابة) أي ابن أخ طاهر بن يحيى النسابة،
 على لفظ

أبراهيم بن مهران قال: كان بالكوفة رجل جار لي يكنى أبا لحسن جعفراً، وكان ذا ثروة، حسن المعاملة مع العلويين وغيرهم، لا يمنع الطالب إذا طلبه، وقد لزم على علمائه بذلك، فإن أعطى ثمناً للمشتري منه، وإن لم يعط فيكتب في دفتره عن سيدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ما هو كيت وكيت إلى عند ابنك فلان، ثم يرسل منه طويلاً هذا دأبه حتى اقتصر وانقطع عن الناس في داره، فإن وجد أحد حنياً طلبه بحسن وإن كان قد مات أبرأ ذمته، وكان له جار ناصبي يستهزئ به ويقول به ما صن صاحبك الكبير يعني أمير المؤمنين عليه السلام فاعتز منه، مرى تلك الليلة في منامه النبي صلى الله عليه وآله والحسين عليه السلام يمشيان بين يدي النبي صلى الله عليه وآله فقال لها: يس أبوكم؟ وكان النبي صلى الله عليه وآله يمشي خلفه.

فقال صلى الله عليه وآله: ها أنا يا رسول الله

فقال له مالك لا تدفع هذا الرجل حقه؟

قال: يا رسول الله إن هذا حقه مما في الدنيا قد أتيت به إليه

قال: اصطه أياء وحقه في الآخرة علواً كذا فيه.

قال: عناولني كيماً من صوف وقال: هذا حقك

فقال النبي صلى الله عليه وآله: حد حملك ولا تمنع من جاءك من ولده يطلب من عندك شيئاً، وأمس راسداً

لا فقر عليك بعد اليوم وأنا لجاري لك فاتتبت من ماسمي فرأيت الكيس يهدي فامرت حللتي

بأعلاق المصباح فاعتقته وأتتني به فعددت ما في الكيس فوجدته ألف دينار

فصالت يا هـ إنق الله لا يكون حملك فقرك عني حدع أحد من عباد [الله]

قلت: لا والله بل القصة ما هي كيت وكيت، ثم لي لاحظت دفاتري فلم أجد اسم أحد قط من

نسل النبي صلى الله عليه وآله

١ في جواهر التبيين ٢ / ٢٨٥: يكنى أبا حسن

٢ لو ورد هذا النص معظماً بماله هو كما ورد في جواهر التبيين ٢ / ٢٨٥ عن كتاب موهب صمد الإمام الجباري (ع)

أبراهيم بن مهران قال: كان بالكوفة في جيرة رجل فاص يكنى أبا جعفر، وكان حسن المعاملة، وكان يراي أبناء الناس من العلوية يطلب ما عنده لا يمس، فإن كان معه شيء أحده، والأقال لئلا يمس: أكتب ما عنده على علي بن أبي طالب عليه السلام، فحاش

قال السيد علي السمهودي الدودي الحسني ، [عن سبط] ^٢ ابن الجوزي الحنبلي في تذكرة الخوص ^٣ (ان عبد الله بن المبارك ^٤ كان ملارما مدح نقر معه خمسمائة دينار وخرج بها إلى السوق ليقتضي بها ما يحتاج إليه في السفر ليحج، فرأى امرأة علوية على مزبلة تستف ريش بطة ميتة، فسألها فقالت يا هذا لما قرأت قوله تعالى ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ شَيْءٍ إِنْ تَهْدَ لَكُمْ تَسْوَكُمْ﴾ ^٥ بالله امص عني إلى ما يملك، ودغ عنك ما لا يملك، فتعجب من استحصارها وحسن لفظها، فقلت، بالله ومجدك محمد وعلي إلا ما عرفتي وقد اصدقيني لحسن، قالت اعف عني قسمك لا اكشف سري إليك فإنه لم يعدم به إلا علام العيوب، وستار العيوب، وكشاف الكروب، وغفار الذنوب فقلت قد اقسمت عليك ولم ارل عنك إلا ما اصدقيني الخبر فقالت ان عفوت، ومعني اربع بنات علويات قد مات امهرن عن قريب، وهن ربعة ايام بيبسهن ما كلن شيئا، فوحدت ما قد رأته لاقوتهن بها قال، فقلت في نفسي ونحك يا هذا أين من تقع بيده هذه الفرصة والتميمة الموصلة بشفاقة

كذلك ما ان تم اتمروا وحس في بيته، فكانت نظري دعاتركم، فاجابهم حيا بعد من يوصيه و... ٢٠٨٠ ص ٢٠٨٠
عن اسمه وبينا هو ذات يوم جالس على باب... ٢٠٨٠ ص ٢٠٨٠
الخبر ^٦ يعني علي رضي الله عنه... ٢٠٨٠ ص ٢٠٨٠
والحسين مشيهان بن يده... ٢٠٨٠ ص ٢٠٨٠
مدفع إلى هذه الرجل حقه... ٢٠٨٠ ص ٢٠٨٠
حكك فقال لي... ٢٠٨٠ ص ٢٠٨٠
واسهب والكيس يدي... ٢٠٨٠ ص ٢٠٨٠
ديار فقالت يا رجل... ٢٠٨٠ ص ٢٠٨٠
القصة كيت وكيت... ٢٠٨٠ ص ٢٠٨٠
ولا كثير... ٢٠٨٠ ص ٢٠٨٠

انظر ايضا: بابيح الموده ٢٨٩

١ في ب: (الحسني) والصواب ما ثبت.

٢ في بيه (وا) وما ائسا حسب السياق.

٣ تذكره خواص الامه ٢٠٦

٤ هو ابو عبد الرحمن عبيد بن المبارك بن وجميع لعصب بالولاء التميمي المروزي الحافظ شيخ الاسلام، صاحب التصانيف والرحلات، كان محدثا وفصيا ومرويا توفي سنة ٨٠٨ هـ ترجمه في تذكره الحفاظ ١ / ٢٥٣، حلية الأولياء ٨

/ ١٦٢، تاريخ بغداد ١٥ / ١٥٢

٥ سورة المائدة / ١٥١

وروى [سيط] ابن الجهوري الحنبلي قال، (كان ببلخ رجل علوي وله زوجة علوية وله منها
 بنات، فمات الرجل، فرحل بعد موته إلى سمرقند يعيش صحران عن المشي من شدة البرد والجوع،
 فدخلن مسجدا للذرية ومصت لهن تسعى هن في قوت هرب شيخ البلدة جالسا في جماعة
 مجتمعين حوله، فقدمته وشرحت له ما بهن من الجفاء ولهن علويات، فقال أقيم البيعة، تكن
 علويات صادقات فقالت في غريفة الديار، وعديمة البيعة، والله تعالى ورسوله أعلم اني صادقة،
 فلم يلتفت إليها، فحضت وهي تقول يا جداء يا رسول الله القوت، من البلد رجلا محوسيا
 حالسا في جماعة معدته في برها وبابها فامر خادمه ان يمضي بهن إلى بيته ثمضي زوجته بهن إلى
 الحمام وتلبسهن احسن الثياب وتفرش هن بغير الفراش وتجرى عليهن الذل الأطلعة الجزية،
 فعملت معهن ذلك، ثم جلسن يتحدثن العلويات مع السوء، فلما نحن حتى اسلم مع رحلهن، فلما
 انتصف الليل اد رأى شيخ البلدة المسلم في منامه كأن القيامة قد قامت، والدواء قد بشر على رسول
 الله ﷺ واذا بقصر من الربرحد لأحضر، وأمر مرد واللعل والنول والياقوت الأحمر قال فقلت يا
 رسول الله من هذا القصر، فاعرض عني فقلت يا رسول الله لم تعرض عني الست مسلما موحدا من
 أمك، فقال من أقم البيعة، فقلب الله ورسوله علم، فقال الست قنت لولدي اقم البيعة، فهد القصر
 للرجل الذي في داره العلويات ساقى فقلت انه محوسي، فقال ﷺ انه ما نام حتى اسلم واهل
 بيته قال فانتبهت من منامي مدعور فرعا بكى والطم على خدي، وبررت انتفحص عن بيت
 الرجل الذي فيه العلويات حتى انتهيت إليه فوجدته عنده، فأردت اخذه من عنده فقال ويحك
 ليس لك علي سبيل، لا تدعوني باسلامك، فوالله اني واهل بيتي جميعا مانعا حتى اسلمنا على
 ايديهن، فالتصت منه التماسا مكررا، ودلعت إليه الف دينار قال والله ولا مائة الف دينار ولا
 مثله، ومثلها دراهم، بل لو قبلتهن بالدينير لم ترهن بعينيك، فدم ارل اتخضع له حتى قبلت يديه
 وقدميه، فقال، هيات، هيات ان الذي رأيته في منامك، فاتي بك إلى رأيته انا، وهو لنا وقد من الله

»

إليه بمخمسائه دينار ولم يصح في ذلك العام، و...

انظر مذكرة خواص الامة ٢٥٦ - ٢٥٧

١ بيص في بيد

تعالى علينا بالبركة بقدم بنات رسول الله ﷺ، وقد رأيت جنهن رسول الله ﷺ في منامي وهو يقول يا فلان هذا القصر لك ولأهل بيتك لما صممت مع ولدي وأنت من أهل الجنة، خلقكم الله تعالى مؤمنين في القدم^١

...^٢ الخفيات من جريل النعم وباعظم الاحسان والمسلم له حمده وأثنى وشكر وميز ذرية بنيه على من طفا وتجبس، طهرهم بالتقوى عن الركوات، وسرهم في حزل القربات، قالوا بل لمن واهى النفس الامارة من الخفوات، فيألفها من سوء فضاء عده من الكيوت عند ارجحام الاقدام، فهذا تميل به الحسنات إلى القور بالجنان، وهذا تمرجه السيئات، بالقصى البيران، فيأسعد من اتخذ عند رسول

١ لزبدة الفائدة، نقل النص كاملاً من جواهر المدين ٢ / ٨٧ هـ

(ذكر ابن الفرج بن جبريل في كتابه ... قال قال بلخ رحى من النور نار بها وكان له روجه وبيت، فوق الرحمن قال امرأة فخرجت بالليل إلى سرمد حول من شامة لا عده، فوصفت في شدة البرد فادخلت البيت مسجدة، ومضت لا تحال لها في القوت، فوجدت الناس يجمعون من سلع مسابغ صانوا، هذا شيخ الهند فهدى إليه وشرب حتى لم له فقال عيسى بن أبيه أفر عذوبة ولم يلتفت إلى غشيه منه وعذب به سعد امرأة في طريقه مسجدة حائل على دكة وجوه جماعة فقال من هذا قالوا ناس يهد وهو يهودي، فهدى عيسى بن يهود عنده فرج فهدى إليه وحدته حد يهي، وما جرى بي مع شيخ الهند، وأن ياتي في المسجدة ما لم شيء يهابون به فصاح بمخادم له، فخرج فقال، هل لسيدك غيس ثيابها فهدى وخرجت برية معها جويري، فقال اندهي مع هذه امرأة إلى مسجدة القلاقي، واحمى بها بي ائدار فهدى معي وحملت انبار، وقد مررت في داره، وادخلت الحمام، وكنا ثياباً فاحرة، ومال على بالوال الاطعمة وبعثاً بطبيب لشفاءه، فلما نصف الليل رأى سحابة يسبح في منامه كارت القيامة قد قامت، والدواء على رأس محمد ﷺ، وادخل قصر من الرمد لا قصر هذا من هذا القصر؟ فهدى لرجل مسلم موحد، فهدى إلى رسول الله ﷺ فاعرض عنه فقال يا رسول الله تعرض عني وأنا رجل مسلم، فقال له أحم اليه عدي أنت مسلم فهدى الرجل، فقال رسول الله ﷺ سب ما عدي بعمويه وهذا القصة، بشيخ الذي هي في داره، فاسببه الرجل وهو يلطم ويبيكي ومث عينه في البلد، وخرج بصره يدور على العلوية فسيرتها في دار الجوسني، فجاء إليه فقال: ابن العلوية؟ قال: عدي قال لي ارمده، قال: ما لي هذا سبب، قال هذه ائمة يهد وسببهم بي، فقال لا والله ولا عاتق الف، فليأخ عنه، قال له ائمة ائمة رأيت، يا عدي، يا عدي، يا عدي، وأنت تدل على بسلامك، والله ما عت ولا احد في داري إلا وقد اسلمنا كلها على يد العلوية، وصادت بركاتها عينا، ورأيت رسول الله ﷺ فقال بي، القصر لك ولأهلك يا عدي مع العلوية، وانتم من أهل الجنة خلقكم الله مؤمنين في القدم).

الله ﷺ يدا ليفوز فوزاً عظيماً غدا

قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه^١ فابو الحسن طاهر بن أبي الحسين يحيى النساب خلف ستة بنين: أبا جعفر محمداً، وأبا عبدالله الحسين، وأبى علي عبدالله^٢، أمه فاطمة بنت حمزة، وأبا محمد الحسن، وأبا يوسف يعقوب، وأبا الحسين يحيى وعقبهم ست أوراى:

الورقة الأولى: عقب أبي جعفر محمد قال في الشجرة: فابو جعفر محمد خلف عباساً، ثم عباس خلف يحيى، ثم يحيى خلف بساماً، ثم بسام خلف خمسة بنين: محمداً ومسلماً ونظام الدين وسليمان وطاهراً

الورقة الثانية: عقب أبي عبدالله الحسين بن أبي الحسن طاهر فابو عبدالله الحسين خلف خمسة بنين: زيدا وعبدالله وعلياً وحسناً وسليمان، انهم أمه بنت أبي الحسين عبدالله الأزرق بن محمد بن احمد الزيدي الحسيني، [وعقبهم أربعة أكنام]

الكم الأول: عقب [زيد له عقب بالرملة والحجار، يعرفون قبة بآل أبي طاهر العلوي وعقبهم حيثئذ أربع

[الكم الثاني]: عقب عبدالله بن أبي عبدالله الحسين يتلقب عرفته ويقال لولده العرفات، منهم نادية حول المدينة الشريفة ويحال لهم سويدا بن حسين، وقد تقدم ذكرهم مع غيرهم. فعبداً الله خلف [محمداً، ثم محمد خلف] ^٥ ابنين علياً وعبدالله، وعقبها طلعان

الطلعة الأولى: عقب علي فعلي خلف إبراهيم، ثم ابراهيم خلف حسيناً، ثم حسين خلف محمداً^٦

الطلعة الثانية: عقب عبدالله بن محمد فعبداً الله خلف محمداً، ثم محمداً خلف جلالاً ويقال لولده بنو جلال، فمنهم جماعة بالخلعة

١ إلى هذا من ب م حذف. ومن هنا يبدأ العمل بما في التسخين^١ ب.

٢ في زهره المقول. (عبدالله). ٣ ياحس في ب واكملته حسب السياق.

٤، ساقط من ب واكملناه حسب السياق. ٥ ساقط في ب واكملناه حسب السياق.

٦ زهره المقول ٩

أقول وقد توقف المؤلف طاب ثراه في حاشية الكتاب في بقائهم إلى زمانه^١
الكم الثالث: عقب سليمان بن أبي عبد الله الحسين، سليمان حلف عبد الله، ثم عبد الله حلف ثلاثة
بنين: سلطان وسليمان ومحمد، وعقبهم ثلاث طلعات.

الطلعة الأولى: عقب سلطان فسلطان خلف يا قادم يحيى وقال له مكثر
الورقة الثالثة^٢: عقب الأمير أبي علي عبيد الله بن أبي الحسن طاهر. قال جدي حسن المؤلف
طاب ثراه ما هو علي عبيد الله حلف ثلاثة بنين أبا جعفر مسلماً وأبا الحسن إبراهيم وعرف بأبي
إسحاق، ولأمير أبا أحمد الفاسم، مهم كثر بنت عمه علي بن يحيى، وراد السيد في الشجرة ابنين.
أبا عبد الله الحسين، وأبا العباس مسلماً، وعقبهم ثلاثة كهام

الكم الأول: عقب أبي جعفر مسلم كان سجداً حليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، جسم
الحسان، حسن الشانل، عالي الهمة، وافر الحرمة، كريم الأخلاق، ركي الإعراف، دامرودة وشهامة
وبلاغة وفصاحة ومجدة وبراعة عالماً فاصلاً كاملاً، روى كتاب الزهري في النسب^٣ وغيره، قرأ
عليه أبو الحسن علي الدارقطني سنة ٣٣٦ وكان سيد الناس بالحجاز ومصر قطر بها على عز
والحشام واحلال وعظام وعلو رتبة وأكرام مقرباً من ملكها السلطان المعز لدين الله بن المنصور
بالله أسباعيل بن القائم بأمر الله محمد بن مهدي بن أبي عبد الله بن أبي علي ميمون العبدي العلوي
الفاطمي أول خلفاء العبديين سنة ٤٠٠ كان امامي مذهب متصباً هذا قد وجد في ديوانته^٤ وقيل
على سببه هذه الأبيات.

ان كنت من آل أبي طاب فخطب إلى بعض بني طاهر
فان يروك تقوم كفواً لهم في باطن الأمر وفي الظاهر

١ في النسخة ٣٣٤، وزهرة المقول ٩، أبو عبد الله عرفة حلف محمد ثم محمد حلف علي، ثم علي حلف إبراهيم ثم إبراهيم
حلف حياً، ثم حسين حلف محمد، ثم محمد حلف عبد الله ثم عبد الله حلف يحيى، ثم يحيى حلف جلالاً يقال بولده أبو
جلال، منهم جماعة بالحنة

وما أورده صاحب النسخة فيه خلاف وخطراب فليلاحظ

٢. النسخة ٣٣٥

٣ في النسختين: (الثانية) وما أثبت حسب السياق

٤ ماقط من النسختين هـ في مجلس المعز لدين الله

فأم من خالف حورية يختص منها البطن بالاجر

فتمرضه بحورية لأنها أم حدة للقائم لدين الله محمد، فعند ذلك خطب المر لدين الله بن أبي جعفر مسلم أحد حماقه لايه العرير بالله فاعتدده بأن كلامه في عقد كل واحد من بني اعمامهم، فحبسه واستقصى على جميع امواله، فلم يُز بعد الحبس، وقيل أنه هرب من الحبس وهلك في براري الحجاز^١، وهرب اخوه ابو محمد الحسن بن أبي الحسن طاهر إلى المدينة^٢، وسأني ذكره، ولما أراد المنز من يملك مصر رسل إليها مملوكه القند جوهر الصقلي فملكها لمولاه وبني بها القاهرة سنة ٣٦٠، وفي السنة الثانية قدمها المر لدين الله، وروى ان دخول جوهر إليها سنة ٣٥٣^٣، وقدم مولاه إليها سنة ٣٦٤، وكان يخطبه ويدعى به على المناير بالحرمين المحترمين والمغرب ومصر وحلب وما حواه الشام، وهو أول حادم قدم من هذا البيت العلوي من المغرب وأول من ساطن من جدوده بالمغرب المهدي لدين الله عبيد الله، وفي صحه نسبه اختلاف بين النسابين منهم من قال علوي قاطمي، ومنهم من قال أنه ينسب إلى بني الحسين محمد بن احمد القدر حاكم الفداح كان محوسيا مشهورا عند علماء النسب، وكان وفاة المر لدين الله في شهر ربيع الآخر سنة ٣٦٥ فنولي ملك بعده ابنه العرير بالله، وصعد المنبر يوم الجمعة بخطب بالناس، فوجد على المنبر هذه الأبيات في رقعة

| | |
|-------------------------|---------------------------|
| انا سمعنا نسباً منكراً | يُتل على المنبر في الجامع |
| ان كنت فيما تدعى صادقاً | فادكر أبا بعد الأب الصايغ |
| وان اردت تحقيق ما قلته | فانسب لنا نفسك كالطائع |
| أو لا، دع الانساب مسوبة | وادخل بنا في النسب الطامع |
| فلان أنساب بني هاشم | يقصر عسها طمع الطامع |

وكان وفاة أبي جعفر مسلم في شهر ربيع الأول سنة ٣٦٥، قال في الشجرة قابو جعفر مسلم خلف ابا الحسن طاهراً، ثم ابو الحسن طاهر حبيب يعقوب، ثم يعقوب خلف مسلماً، ثم مسلم خلف

١ في النسخة ٣٣٥ (وذهب ابن ابنه الحسن بن طاهر إلى المدينة وتأمرو بها ...)

٢ في ب (٣٦٥)

٣ في ب (٣٦٦)

علياً.

الكم الثاني: عقب أبي الحسن إبراهيم بن الأمير بي علي عبيدالله بن أبي الحسن طاهر كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، رئيساً بالكوفة يقال بولده بنو الحريق^١ فمنهم جماعة بالحلة، فابو الحسن إبراهيم حلف ثلاثة بين، منها وأبا الحسن عبيداً ومحمداً، وعقبهم ثلاث طلعات: الطلعة الأولى: عقب مسلم بنق بنه وعرف لمة بمتمق فسلم خلف عبيدالله، ثم عبيدالله خلف علياً، ثم علي حلف عبيدالله، ثم عبيدالله حلف ثلاثة بين، محمداً وسعيداً وعلياً وعقبهم ثلاث زهرات:

الزهرة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف الحسن

الزهرة الثانية عقب سعيد بن عبيدالله فسعيد حلف ابنين، يحيى ومحمداً قال: قال ابن طاووس أن يحيى هذا هو ابن عبيدالله بن علي بن عبيدالله بن مسلم بن سليمان بن معيقة بن^٢ ولم يذكر عنه شيئاً، ورأيت بخط شيخنا فخر الدين بن عبي الأعرج، وعلى سعيد كنا نتحقق، وقال ابن معيقة كأنه ما قال، أما قال ذلك مشتبهاً عنده من الزيادة والتقصير والله تعالى أعلم

الطلعة الثانية: عقب أبي الحسن علي بن بي الحسن إبراهيم فعلي خلف الحسن، ثم الحسن حلف أبا الحسن علياً، ثم علي خلف أبا جعفر محمد، ثم جعفر حلف أبا الحسن محمد يعرف بشيخ الشرف^٣، كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة عظيم الشأن، حسن الشئان، جرم العضائل، عالي الهمة، وافر الحرمة، فصيحاً يلعباً مهذباً مؤدياً عملاً فاصلاً كاملاً سابة، وانتهى إليه عدم النسب في عصره وأوانه، وفاق على أمثاله ونقره، وله فيه وفي غيره من العلوم مصنوعات عديدة ومؤلفات فائقة جليلة، نقل عنه أبو الحسن العمري، وكذا شيخ الرصيين الموسوي تولى سنة ٤٣٥ وقد قارب عمره مائة سنة

الكم الثالث: عقب الأمير أبي فليحة محمد القاسم شمس الدين بن أبي علي عبيدالله بن أبي

١ في المدة ٣٣٥ (الخريف) ٢ يابن في النسخ

٣ السابك الشهير، مرت ترجمته في الجهد الأول

الحسن طاهر قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه. ١ [يو أ] حمد القاسم خلف خمسة بنين. أبا
الفصل جعفر الأديب، وأبا هاشم داود، [وفصل الله العفيف ٢] [وعبيد الله، وموسى وأبا محمد
الحسن] ٣. وعقبهم حسن طلعات

الطلعة الأولى. عقب جعفر، كان طريقاً دينا شاعراً فجعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف عبدالله
السيف، ثم عبدالله خلف أحمد، ثم أحمد خلف عدنان، ثم عدنان خلف إسماعيل، محمداً وعلياً، عقبها
رهزان

الزهرة الأولى. عقب محمد فمحمد خلف علياً، ثم علي خلف يحيى، ثم يحيى خلف يحيى، ثم
يحيى خلف علياً، ثم علي خلف يحيى، ثم يحيى خلف ثلاثة بنين. أبا الحسن علياً، ومحمداً وسيفاً
الزهرة الثانية عقب علي بن عدنان فعلي خلف أبا الحسن الأشرف، ثم الأشرف خلف
عبدالله، ثم عبدالله خلف أبا الشرف حسين الخياط، وقال قال أبو فخر الموسوي، وابن المرحضي.
أن أبا الشرف حسين الخياط قتل دراحاً منقرضاً وقال شمس الدين بن أبي المظفر محمد الأشرف
الحسيني أن له أولاداً وأعقاباً وهو غير ثقة لأنه كثير ما يسمع بكتانة الانتساب، كما هو حواء رجل
وهو لا يعرف نسبه كتب له نسباً من غير تفحص ولا تأمل، ذلك لأنه لا يعرف ما يهره وما ينفعه
بالحاق من لم يحرم بمعرفة نسبه إلى العلويين، وقد عمل كثيراً بالمجهول، ووجد إلى جلال الدين بن
عبدالله بن أبي الحسن الشرف الخياط ملتمساً مني لما يبي وأياه من جود الصعبة والعشرة أن اكتب
له نسباً فلم أجبه، فقص إلى شمس الدين هذا، فكتب له والحقة يابني الشرف حسين الخياط هذا،
وقد سأله قبل ذلك إلى من يتنسب فقال لي بني عبيد الله ولم يصرح لي أي ولد من بني عبدالله لعدم
معرفة، والغالب على الظن أنه من ولد أبي الحسن الشرف بن علي بن عدنان لزيادات في نسب ابن
أخيه الشرف المعترف فكثير لهم كما نقلته من خطه وسنحقق ذلك إن شاء الله تعالى. فأبو الشرف
حسين الخياط كان من جملة العلويين الذين رباحهم رضي الدين بن طاووس وعلمهم الصنائع.

١. ساقط في النسختين واكملناه حسب السياق

٢. ساقط في النسختين واكملناه حسب السياق الآتي في الكتاب

٣. يباح في النسختين واكملناه من الزهرة ١

فحسين الخياط تعلم الخياطة فلهم الخياطة فلهم لقب بالحياط، وكان بغداد، وابن طاووس اعرف من غيره بصحة نسبه، كذا ذكره شيخنا ابن معية في تدبيل لألقاب^١، فابو اشرف حسين الخياط خلف ثلاثة بنين، عبد الحميد وعلياً وعبدالله وعقبةم ثلاث وردت الوردة الأولى: عقب عبد الحميد: فعبد الحميد حسب محمد

الطلعة الثانية، عقب فضل الله الخفيف بن الأمير أبي فليحة احمد القاسم قال في الشجرة ففضل الله خلف ابا عمارة مهنا واسمه حمزة كان سيد جديلاً رئيساً سيرا بالمدينة النبوية فهنا خلف منصوراً، ثم منصور خلف القاسم، ثم القاسم حسب منصور، ثم منصور خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف منصوراً مات منقرضاً، وقد انتهى إليه جماعة لاحظ لهم بالنسب، فجاءني رجل يلقب بدر للدين يعرف بالشريف مالمو مع الشح الصوري بمدة ستر ثم هرب إلى شيراز فظفر به رجل بغدادى

الطلعة الثالثة، عقب الأمير أبي هاشم داود بن أبي لميثة احمد القاسم فحس الدين قال حدى حسن المؤلف طاب ثراه فالامير ابو هاشم داود حسب ارضة^٢ بين ابا محمد الحسن الرهد، وابا عبدالله الحسين، والامير ابا عمارة لمهنا الاكبر، وابا محمد هانيا واسمه سليمان وعقبهم اربع^٣ رهوات

الزهرة الأولى: عقب ابي محمد الحسن الرهد، كان صالحاً عابدا ورعاً راهباً، تقياً تقياً مبعوثاً، فالحسن حسب داود، ثم داود حسب بين، عيسى والحسين وعقبها وردنان. الوردة الأولى: عقب عيسى كان له عقب بالمدينة آخرهم علي، رآه المؤلف وقد سافر إلى الشام وغاب خبره^٤ قال في الشجرة فعيسى حسب ثلاثة بين، عبدالله وعلياناً وعلياً وعقبهم ثلاثة اقنية.

القم الأولى، عقب عبدالله فعبدالله حسب عسافاً، ثم عساف خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف

١ في النسخين. (تدوين الألقاب) وما ثبت من المراجع الأخرى

٢ في النسختين، (حسنة وصوباء من زهرة خمول ٩

٣ في النسخين، (حسنة وصوباء من الزهرة ٩

٤ الزهرة ١٥

عقلا

القنو الثاني: عقب عليان بن عيسى عديان حلف خزعلا، ثم خر على حلف عيسى، ثم عيسى خلف ابنين: عز الدين وعبد الله وعقبها ثمرتان

الثمرة الأولى: عقب عز الدين ضر الدين حلف فصل الله، ثم فضل الله خلف محمدا، ثم محمد خلف عليا، ثم علي خلف جلال الدين، ثم جلال الدين خلف عبد الله

الوردة الثانية: عقب الحسين بن [دود بن] أبي محمد الحسن الراشد قال حدي حسن المؤلف طاب ثراه فالهسين خلف يحيى، ثم يحيى حلف حسنا، ثم حسن حلف حسينا، ثم حسين حلف كثيرا ويقال لورده الكثر، ثم كثير خلف إسماعيل عبد العزيز وعقبها قنوان

القنو الأول: عقب عبد العزيز عبد العزيز حلف ذبيان، ثم ذبيان حلف حريوعا كان سيديا لا بأس به، ومطيع ابن عمه بدويا مع بوذي المدينة حلف مهم جماعة يتستر عبد الشرفاء كانوا لا يعتبروهم إلى وصول محمد بن عرمة بن مكينة^١ بن توبة بن حمزة فاحبرهم بحقيقة صحة نسبه وعظم شأنهم فصاروا يعتبرونهم^٢

القنو الثاني: عقب عقيل بن كثير قال في الشعرة فعيل حلف يوسف، ثم يوسف حلف ثلاثة بين سيفا وحسنا وحسبا وعقبهم ثلاث ثمرات

الثرمة الأولى: عقب سيف فسيف حلف لمي، ثم لمي حلف قيصا، ثم قيص حلف ستة^٣ بين محمدا وسالما وباعيات ورميعة وريوعا وساريا وعقبهم ست رهرات

الرهرة الأولى: عقب محمد فمحمد حلف إبراهيم، ثم إبراهيم حلف حيدرا، ثم حيدر حلف ابنين يحيى واحمد، وعقبها قطبان

القطب الأول: عقب يحيى فيحيى حلف حيدرا، ثم حيدر حلف يحيى، ثم يحيى حلف محمدا، ثم محمد خلف حيدرا، ثم حيدر خلف الحسين، ثم الحسين خلف عليا، ثم علي خلف قاسما

القطب الثاني: عقب احمد بن حيدر فاحمد خلف شاهين، ثم شاهين حلف ابنين محمدا وعليا

١- ساقط من النسختين واكملناه حسب السياق.

٢- ورد في موضع آخر: (نكيسة)

٣- النسخة: (خسة) والقصراب ما اثبتنا حسب السياق

٣ الزهره ١٠

وعقبها كندان

الكند الأول: عقب محمد فمحمد حلف حسا، ثم حسن خلف حلال الدين، ثم جلال الدين خلف ثلاثة بنين: نظام الدين، وشمس الدين، وسندا.

الكند الثاني: عقب علي بن شاهين، فعلي حلف محمودا، ثم محمود حلف ابنين، علاء الدين، وهام الدين، وعقبها سلقيان

السلقم الأول: عقب علاء الدين علاء الدين حلف بنين، محمدا وعبدالله

السلقم الثاني: عقب همام الدين بن محمود، فهم كدين خدع كمال الدين، ثم كمال الدين حلف ثلاثة بنين، عليا، وزين العابدين، وعهاد الدين، ومن هه انبث محمد بن قطب الدين بن حسين بن محمد بن امير شاه بن احمد بن حيدر بن ابي جعفر بن جعفر بن الحسين بن محمد بن علي بن طاهر بن^١

الرهرة الثانية: عقب ابي عبدالله الحسين شهاب الدين بن الامير ابي هاشم داود قال حدي حسن المؤلف طاب ثراه فابو عبدالله الحسين خدع الحسن المنيط وفي اماره المدينة سعة شهور في سنة ٤٢٦ ثم سافر إلى مصر واقام بها مدة، ولقب بالمنحيط وذلك لأنه اذا اتى يكتبوب ليقرأ عليه يقول آتوني بمنحيط، وهو الابرة، فياتوه بها فوقر^٢ على المنكوب فبهرأ باذن الله تعالى عز وجل ولقب ولده المنحاطة^٣ قلت، والذي يهم من تاريخه طاب ثراه ن المنحيط هو عبدالله بن ابي هاشم داود والله تعالى اعلم

قال طاب ثراه فابو عبدالله الحسين بن الامير ابي هاشم داود خلف الحسن، ثم الحسن خلف اسماعيل، ثم اسماعيل خلف ابنين محمدا وسالما وعقبها وردتان:

الوردة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف عبدالله، ثم عبدالله حلف عليا

الوردة الثانية: عقب سالم بن اسماعيل فسلم خلف محمودا، ثم محمود خلف قطيبا.

فالمخاطبة انقرضوا من المدينة.

قال جدي علي قدس سره. فالمخاطبة وردو القرق سنة ٧٠٣^٤ باهلهم وسكنوا الكوفة بحلة

سدة النصارى، بدرب الطحان^١ كذ نقله صاحب العدة، ثم قال وقد سكنوا المشهد افروى بعد خراب الكوفة ولهم به بقية إلى الآن

الرهرة الثالثة. عقب الأمير أبي عمارة المهمل الأكبر بن الأمير أبي هاشم دلود بن الأمير أبي فليته احمد القاسم؛ قال في الشجرة هالمهمل الأكبر حلف حمزة^٢ بنين، عليا وعبدالله وعبد الوهاب ولا مير شهاب الدين الحسين وسبيعا، وعقبهم خمس وردات.

الوردة الأولى: عقب علي ينقب ذويب، ويقال لولده آل ذويب فعلي خلف هريرا، ثم هرير خلف ضبيبا، ثم ضبيب حلف حصا، ثم حصن خلف ذيبا، ثم ذيب حلف ديباجا، ثم ديباج حلف كاسبا، ثم كاسب خلف هريرا، ثم هرير خلف ضبيبا، ثم ضبيب حلف حسينا، ثم حسين خلف دارجا، ثم دارج خلف كاسبا^٣.

الوردة الثانية عقب عبدالله بن أبي عمارة المهمل الأكبر قال جدي علي قدس سره عبدالله خلف محمدا، ثم محمد حلف رزق الله ثم رزق الله حلف الحسين، ثم الحسين خلف الرضا، ثم الرضا خلف محمدا، ثم محمد حلف هادي، ثم هادي حلف كمال الدين الأحل، ثم كمال الدين خلف فخر الدين، ثم فخر الدين حلف عبد العزيز، ثم عبد العزيز خلف عليا، ثم علي خلف ابا الحسن محمد جمال الدين كان سيدا جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، عالي الهمة، وافر الحرمة، ذا مروءة وشهامة وكرم وسخاوة وفصاحة وبلاغة ولجدة وبراعة وعلم وعمل وفصل، جامعا حاويا، طيبا حكيما حادقا ركبيا فطنا محققا مدققا محدثا مدرسا صالحا عابدا ورعا زاهدا تقيا ميمونا في الطلب، فائقا يعرف بالشجالي نسبة إلى طائفة المشهورة بال الشجالي في بلدة حرخان إحدى قرى سترآباد، قد جاور البيت الحرام، ولم يزل عند منكمها في عمر وحلال واحترام إلى ان توفي بمكة ودفن باراء جدته خديجة الكبرى عليها السلام فمحمد خلف حسينا ثم فاطمة بنت محمد بن مرعور بن قاسم بن عرمة الحمزي الوحادي منشأ بالمدينة، كان عالما عاملا فاصلا كاملا، ذا صلاح وورع

١ رهرة المقول ٢ في الرهرة ١٠ (ثلاثة بين) بنسقاط الأتولين علي وعبد الوهاب

٣ في العدة ٣٣٦ (كاسب بن ديباج بن حصن بن صيب بن هرير بن كامل بن ذويب وهو علي بن مشاة

وتقوى مات منقرضا عن بنت اسمها دلال، أمها من آل صيغم النعميري^١ قلت: خرجت إلى جدي علي قدس سره.

الوردة الثانية: عقب عبد الوهاب بن لامير بي حمزة المهنيا الأكبر قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه. ويقال لولده المهنيا بالموحدة نسبة إلى جددهم عبد الوهاب كان قاضي المدينة الشريفة. خلف إبراهيم قاضيها. ثم إبراهيم خلف محمدا قاضيها. ثم محمد خلف محمد قاضيها. ثم محمد خلف عبد الوهاب قاضيها. ثم عبد الوهاب خلف سنان قاضيها^٢. ثم سنان خلف أربعة بنين هاشم وقاسم قاضيها^٣ ومها^٤ وبور الدين علي القاضي، هؤلاء كانوا قصاة المدينة المورة وبس اليوم لهم بها بقية بعد كثرة وثروته^٥ وحكومة وصولة ودولة ومهابة بصلاح وتقوى وعلم وفضل وسباحة وسيرة حسنة، كذا ذكره مؤرخو المدينة سابقا ولاحقا. وقد ذكره والذي علي بن حسن بن علي بن شذقم في مشجرة اتصال نسب سادات بودلا للدين بقرب كاشان من بلاد المعصم بستان القاضي ويعرفون ثمة بالواحادة

وحكى السيد علي بن عزمة بن نكيشة^٦ بن بويه بن حمزة أنه مر بهم في بلادهم ورأى حط والدى عندهم باتصال نسبهم بستان القاضي محنطين عليه. ولهم بتلك الديار حكمة ورياسة وحكومة. ولأهل تلك الاطراف بهم اعتماد. يجيرون إليهم بالدور والأموال^٧ وعقبيهم رعية اقية القنو الأول. عقب هاشم، فهاشم خلف خمسة بني سنان، وعز الدين وحسنا وفخر الدين عيسى، ومحم الدين يوسف، ويعقوب

القنو الثاني. عقب قاسم بن سنان فقاسم خلف هاشم

القنو الثالث: عقب مهنيا بن سنان^٨، كان سيدا حيل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن

١ وردت في النسختين (المرى) وما أثبتا حسب السياق

٢. أي قاضي المدينة المورة

٣ أي قاضي المدينة المورة ٤ في النسختين (بعد كثرتهم وترجم) وما صوبناه من زهره المقول ٥٧.

٥ في النسختين. (سادات بولاد الدين عرب) وما صوبناه من الزهره ٥٧.

٦ وردت سابقا (تكمية) ٧ زهره المقول ٥٧ ٥٨.

٨ السيد محمد الدين مهنيا، اظهر رجسته في اصل الأمن ٢ ٣٢٨ حاشية مستدرك الوسائل ٣ / ٣٧٦، ٤٤٥، اعيان الشيعة

الشائل، جم العضائل، كرم الأخلاق، زكي لا عرق، عالي الهمة، واثر الحرمة، تقيا تقيا، ميمونا عائلا، عاملا فاصلا، كاملا فصيحاً، بليغاً، ادبياً تقياً، جامعاً حاوياً، محققاً مدققاً، يعرف بصاحب المسائل اللدنيات الغريبة وباهيك بعضه تعريف العلامة قدس سره له^١.

قال السيد علي بن [عبدالله] الدودي لحسني السهودي في جواهر العقدين: يستند المتصل إلى الشيخ شهاب الدين أحمد بن يونس القسطنطيني^٢ المعري عن بعض مشايخه قال ان رجلاً من اعيان المغاربة عزم من بلاده إلى الحج والرياسة، فصدع فيه رجل من اهل الخير والصلاح مائة دينار، فقال له خذ هذا المبلغ أوصله إلى المدينة المنورة ثم انفعه لأحد من السادة الاشراف بني حسين صحيح السب ليكون لي به صلة بمحمد رسول الله ﷺ يوم العرس الاكبر، يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم، فاحد المال، فلم يرد المدينة فسال عن السادة بني حسين وصحة نسبهم فقول له لا شبهة في صحة نسبهم عمرتهم من الشيعة الراضة حمير اليهود، يعصون اهل السنة، ويتظاهرون بالسب علانية، والقاضي والخطيب وامام المسلمين منهم، وامر البلاد بهدمهم، ليس لأحد في ذلك مدخل ابداً، قال: فكرهت دفع المال لهم، فكثرت مفكراً في امرى وما اوصاني به صاحب المال، فاحتجعت يا حدهم وسأله عن مذهبه، فقال نعم صدق القائل فكنا شيعة على مذهب آياتنا واحادادنا عن رسول الله ﷺ، قال: فتبين ذلك عندي، فبقيت واقفاً باهتا مفكراً، فقلت له يا سيدي لو كنت من اهل السنة لصدقت بك ما معي من المبلغ وقدره كذا وكذا فاشكى إلى شدة ماقتة وكثرة اضطرابه، وانفس مني بحسه، فقلت حاشا قال: كلا ان ابيع مذهبي والحوالي بدياً دينية ولي رب شي يكفيني فصيت عنه فتريت في منامي تلك الليلة كأن القيامة قد قامت

→

٢١/٢٩، لؤلؤة بحرین ٢٠٨-٢١٠

قال عنه ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة ٥ ٢٨ الزمان حذر مصابي لدنه، شغل كثير، وكان حسن الفهم، جيد النظم، ولا مرء المديته فيه دعماً، وكان يفتش عن مرء به وكان كثير النسخه صحيحاً إلى الجوارين، وعرض مواعيد الحديث، وترضى عن الصحابة ذكره وبه من لقيه، الاممية مع تحقيق المعرفة وحسن الحضرة ومات سنة

(٧٥٤)

١. طبرستان ٥٧

٢. في النسختين: (القسطنطيني، وصوباه من جواهر العقدين

والناس يجوزون على الصراط فأردت الجواز فأمرت سيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام) بمنى ففعلت واستغثت فلم يجد لي مغيثا، فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مقبلا فاستعنت به وقلت يا رسول الله اني من امتك، وينتلك منعني من الجواز فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) لم منعني؟ قالت (عليها السلام) لأنه منع ابي رزقه، فالتفت إلي وقال ثم منعت ابها رزقه؟ قلت لأنه شهي المذهب مخصص لأهل سنتك، متظاهر بسب أصحابك رضي الله عنهم قال وما ادخلك بين ودي وصحابي، فأنتهيت من نومي فزعا مرعوبيا، فآخذت جميع المبلغ لودوع عدي وضعت إليه من مالى مائة دينار، ومضيت بذلك كله إلى سيدي ومولاي مهنا بن سنان فقبلت يديه فحمد الله عز وجل وشكره واثني عليه بما هو اهل له، ثم قال لي يا هذا الصحب منك، اني قد التمس منك بالأمس مه يسيرا فاصررت بالمنع والآن اتيتني بالجميع وريادة عليه، ان هذ لشيء عجب، ولما غريب، شددت هل رأيت في ممالك حدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحديث فاطمة الزهراء (عليها السلام) فأمرأك بمعنه إلي بعد ان معاك من الحوار على الصراط؟ فعلت، نعم، والله هكذا يابن رسول الله فقال مهنا لو لم ترها لما اتيتني، ولو لم تأتني لشككت في صحة نسبي بها، ومنهبي كمدحها

وحكى التقي المقرري^١ عن يعقوب بن يوسف بن علي بن محمد المغربي قال: حكى علينا الشيخ العالم العاضل الكامل الزاهد العابد ابو عبدالله محمد بن مرحون العاسي بالروضة النورية في شهر رجب سنة ٨١٠ قال كنت ابغض السادة لاشراف بني حسين اهل المدينة لشدة تعصبهم في مذهبهم وبغضهم لأهل السنة، وتظاهروهم بالسب، فرأيت في مامي بالمسجد النوي تجاه القبر الشريف، رسول الله ويعول لي يا يا عبدالله محمد مالك تبغض اولادي؟ فعلت حاشا لله يا رسول الله ما ابغضهم، وانما اكره ما رأيت منهم من شدة بغضهم لأهل سنتك، وتظاهروهم بسب أصحابك رضي الله عنهم فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) فما ادخلك بيني وبين ولدي واصحابي، وعلى تقدير صحة قولك ان ولدي عاق ليس الوالد العاق يلحق بالنسب؟ فقلت بى يا رسول الله العفو منك، فأنتهيت من

١ جواهر المقدين ٢ / ٢٦٩ - ٢٧١ وفيه الرواية كاملة مع اختلاف قليل بالنسبة

انظر ايضا: ياسين حوده ط العرفان ٣ / ٥٥، بهاش نور لاصاري سالف بن بيت الفتار ١٢٢ مع اختلاف قبل

٢ في النسبتين: (التي للمعري، وصوباء من جواهر المقدين ٢ / ٢٧٣

منامي مذعورا، فثبت إلى الله من تلك الساعة عند شباك رسول الله ﷺ بإخلاص ونية صافية صادقة، فصررت ما ألقى أحد إلا بالحب ما استطعت في إكرامه وإجلاله وإعظامه^١ ودوم ما تحدث هذه الآية بقلبي: ﴿قل لا أسألكم عليه أجر، إلا الخودة في القربى﴾^٢، وقوله تعالى: ﴿وَأَبِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾^٣ وقال بعضهم هذه الآيات ولعلها لا تكون لأبي عبد الله محمد بن فرحون مخاطباً بها نفسه، والله تعالى أعلم. وهذه هي الآيات:

| | |
|----------------------------|--------------------------|
| لأنك تمنح الأشراف هدياً | وتمدح ضدهم يا للشجائب |
| فقد قال الرسول مقال صدق | ملا تؤذون يوماً في صحابي |
| ففي الأشراف أيضاً فخر قروي | وفخر بالولاية وبالصحاب |
| ألم يبينك أن قسماً اتاهم | وقد أعطى درهم في جراب |
| يسقسها على الأشراف طراً | ويأتي بالجواب المستجاب |
| فهم يدفع لهم منها نفيراً | لرأهم لا يخلق بذى اللهاب |
| رأى أن القسيامة قد أنصحت | وأن لخصوس مستظم الشراب |
| وراء الرسول تقول مژو | سوى من يتر نسل أبي تراب |
| فأصبح داك يستعني وببكي | بكاء المستقين بإكتئاب |
| فهب ما قلت في الأشراف حقاً | أبحسن أن يدون في كتاب |
| فتجم الدريس أولى بالترصي | وأرحى للسمع وللثواب |
| مهنا الخير جامع كل فضل | ووالده سنان للظرب |
| فقد انشأ على القطان طراً | بأنماط محبرة عذاب |
| وأنت خشوت ما هذا كتاباً | من التشنيع في غير الصواب |
| رويدك يابن فرحون رويداً | ستجتمعون في يوم الطلاب |

١. جواهر العقدين ٢ / ٢٧٣ - ٢٧٤. وفيه الرواية وفيها اختلاف قليل

ووردت أيضاً في: الصواعق المرفقة ١٤٨ ويابح لثورة طائفة من ٣ / ١٤ وسعاف الراعيين بهامش نور الابصار ١٢٢

٢. سورة الشورى / ٢٣. ٣. سورة الاسراء / ٢٦

ويحكمكم بيمينكم خير البرايا
ولم يخلق في وقت الحساب
وينظر من سيعطي في نعم
ويشق أو يخلد في عذاب

ورأيت هذه لأبيات مناسبة لهذا المقام فرقتها ولم أعدم قائلها

صبرنا على الظلم آل النبي
فأنتم بمنزلة آل النبي
وانتم بكم باهل المصطفى
وأنتم بكم بمنزلة آل النبي
وفي معتكم قد أتى هل أتى
وعنكم نلى الرجس رب العباد
فنحن اولو الأمر من بينهم
واهل الثياب بيوم اللقا
فكم من غداة لنا في الحروب
ونحن الصدور بأعلى الصدور
وقد غصنا بالولا والدنوة
إذا وقع الكسب في كرها
يقول صبيد حليف المعار
بأننا ورثنا ثياب النبي
ورثتم ثياباً على زعمكم
سقول الخلافة موروثه
ولا تورت الأنبياء عندكم
فجدك مأمومها أم امام
مق' كان جدك يرجو الخلافة
فما استعدتم كثير العلوم
فنصور فرعون ثم الرشيد

فأنتم بمنزلة آل النبي
وعباس ينزع في غناها
فما طركم قول كذاها
كما جاء نصاً بأحزابها
مضى الحسن ما هت' بأحبابها
إذا الخيل صاحت ببركاتها
تذكر العدة بأوصالها
عاطية رب حباها بها
لغصتنا بالوالي بأسيابها
فهل ينحس الماء بأنسابها؟
وممن قصوه بأثيابها
فكم تجذبون بأهدابها
فأين النفوس من أثوابها
وربي المم أولى بها
فكيف احتجتم علينا بها
وحيدر برأس محرابها
وحر يوماً بأهدابها
فهلأ علمتم بأديبها
كها مان ذي الطود مرتابها

وهاديكم لم يكن هادياً وأموبكم حين أوصى بها
والوائس الرجس والمستوكن إلا الحسيانة من دأبها
ومستصم ثم مستزها ومهدي الجحيم بأهلها
فتسمة رهط عتوا في البلاد أزالوا الضراغم عن سايها
فلا للمير أنتم ولا في النعير ولا عند شورى واصحابها
عليك بدرك والمأيايا وذكر الحمى بألقابها
ودكر صبوحت مع شردهم فاكن ثمر ف الأيها
وطرشتك حشدك في طرقهم ولتك ذلاً لاعيتابها
فهدي صفات نعيم انكرم وأب أعق وجرى بها
فبادرت أمية في دورها لمبا قد رت قتل انسابها
وحمل البوار بسعابها
أزال الاله رحمن مملكتهم فمدرت عليهم بأعطابها
فبعد ثارنا عماحلاً رب من ولأه الضلال واعقابها
فقد جاور الحمد طعابها وجارت علينا ساعابها

الوردة الرابعة: عقب الامير الحسين شهاب الدين بن الامير ابي عماره المهنا الاكبر بن الامير ابي هاشم داود قال جدي حسن المؤنف طاب ثراه كان سيداً حليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، عالي الهمة، وهر الحرمة، جهم المحاسن والفصائل، حسن الثنائين، كريم الأخلاق، ركي الاعراق، مهذباً، مؤدباً، ذكياً، فطناً، بطلاً، مهاباً، مقدماً، ذا حدس وحزم وعزم وجرم ومروءة ونجدة وشهامة وجود وكرم وسخاوة ودولة وصولة ومهابة وفرسة تقدمها شجاعة قد ولي بها المدينة المنورة الامارة فالحسين حلف ابين. لامير مالك، والامير مهنا الأعرج وعقبها [فنان]^٢ [الفن]^٣ الأول. عقب الامير مالك، كان سيداً حليل القدر، عظيم الشأن، جهم المحاسن، حسن

١. يخاص في النسختين. ٢. في النسختين (قولان) وما اثبتا حسب السياق.

٣. في النسختين: (الفن) وما اثبتا حسب السياق.

الشمال. لمين بالمدينة فمالك خلف عبد الواحد هو جد السادة الواحدة ويقال لولده الواحده،
فمنهم طائفة بالمدينة منازلهم بمحلة سوقة عري سجد النبوي، وطائفة بنفهنه^١ قرية بريف مصر،
قال صاحب خطط مصر: قد اوقف نفهنه الورير صلاح بن ريت^٢ كان وزير الظاهر بالله الاسماعيل
على السادة الاشراف الواحده، ومنهم طائفة بروادي الفرع، وهو قرى كثيرة النحل قبلي المدينة
على اربع مراحل منها، ويقال انها اول قرية عادت اسماعيل وامه الترة بمكة فعبد الواحد خلف
ابنهم. عليا ومحمدا

قال حدي علي قدس سره لم يصرح لمؤلف طاب ثراه بتحليف عبد الواحد هذين الابسين،
ولكن مفهوم كلامه في صدر كتابه، وخالفه في وسطه وعجزه، فانه لما ساق الكلام في عقب المهنا
الاكبر، وصل إلى عبد الواحد ذكر انه جد الواحده فقال وقد لتقسما على ساديين. الماصير وهم
ولد منصور بن محمد بن عبد الواحد، والمحمزات وهم ولهم حمزة بن علي بن عبد الواحد، والمتبادر
من اسناد بنوة محمد وعلي إلى عبد الواحد انها لبناء بلا فصل، ويؤيده عدم اتصاله الواسطة والمحكم
ثابت في علي بلا اشكال، وانما الاشكال في محمد فانه طاب ثراه لما وصل بعد ذلك إلى نسب
الماصير

قال وولد منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد مبعأ، فجعل محمدا ابنا لعبد الله وسبطا
لعبد الواحد، ومثل هذا الاختلاف اختلاف نسخ نسخة والمشجرات ولا قاطع على احد الوجهين،
والذي يقتضيه التأمل في الجمع بين النسخ مع تارضها العمل بنسخة الزيادة واثبات الواسطة، وهو
عبد الله، لأن العمل بنسخة النقصان يقتضي اهل نسخة الزيادة بخلاف العمل بنسخة الزيادة، فانه
يقتضي العمل بهما معا لحصول بنوة محمد لعبد الواحد على التقديرين، وذلك لصدق اسم الابن على
السيط شرعا وعرفا. قال الله تعالى: يا بني اسرائيل، يا بني آدم، ومن المعلوم انهم اسباط الاسباط،
وقال الله تعالى في آية المياهلة «قتل تعالوا ندع أبناءكم»^٣ والمراد بهم الحسنان وهم
سبطا رسول الله ﷺ بلا فصل

١ في الزهرة ١١: (نفهنه). ٢ وردت ترجمته في هامش التمهيد للمجلد الأول

٣ في الزهرة ١١: (مارت). ٤، سورة آل عمران / ٦١

ثم لما وصل طاب ثراه في عصر الكتاب إلى سب آل منصور بن حمار [من القليلة] ^١ الثانية قال فتصور أمه بنت منصور بن عبد الله بن عبد الوحد، فهنا أيضاً جعل عبد الله إبا لعبد الواحد ولكنه جعل مصورا إبا لعبد الله، واسقط محمداً من بينهما، والكلام في سقوطه هنا كاللحام في سقوط عبد الله أولاً فتبتت الوسطتان ^٢ وسنحقق ذلك من هدية الطالب للسيد تاج الدين بن معية، فإنه فصل أنساب بني حسين تفصيل عارف ومحقق مطع على مواطن حالاتهم كما هو ظاهر من نصيبه ذاكرة الذكور والإناث والأئمة وأنساب الأئمة وعقبها حينئذ كما

الكم الأول. عقب علي فعلي حذف حمزة ^٣ قال في الشجرة لئلا أم الحسن بنت حسن من بني موسى بن رباح بن حماز بن جديع بن نجاح، ويقال لولده الحمرات، فحمزة خلف أربعة ^٤ يسين [نوبة] ^٥ وبه يكتفى وشبانه

وراد المؤلف طاب ثراه ثانياً، وهو أحمد الثقلية، والظاهر أنه من ربح العلم لأنه بعد ذلك لما وصل إلى سب الثلا جعله إبا شبانه، وجداً لثلاث ^٦ [وفصلاً وعقبهم أربع طلعات] ^٧ الطلعة الأولى. عقب فصل بفضل ^٨ حذف صيرصنة، ثم صليصة حذف فهذا كان دليلاً خيراً

١. سابق من النسختين واكتفاء من الزهر، ١

٢. الزهر، ١١، ٢

٣. في عمدة الطالب ٣٣٧: أو ما سبب له بن الحسب من المدينة ابن المها فاعقب من ربح. مالك ومها ممرى المدينة، ما مالك بن الحسن بن المها ففقه من عبد الواحد بن مالك، له عقب يقال هم الواحد منه وقد انقسموا على سادات الحمرات وبه حمزة بن علي بن عبد الواحد مذكور ومهم مهد بن صيرصنة بن فضل بن حمزة مذكور كان دليلاً خيراً حريماً في طريق الحجارة

والناصر ولد منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الوحد مذكور ومهم السيد لجليل التقي شهاب الدين أحمد بن عقب حديثاً ابن مسهر بن أبي مسعود بن مالك بن مرشد بن خراسان بن منصور مذكور كان حليل القدر علي أحمد، يتولى أوقاف المدينة لشرفة بالعراق، ثم تولى قضاة المشهد بخانري وعزل عنه، ثم شارك في قضاة المشهد المروى وتسلط. ثم عظم جاهه، ٤ في الزهر، ١١

٥. غير واضح في وي ب يصاص، اكتفاء من الزهر، ٢

٦. الزهرة ١٢

٦. في النسختين (تألف)، والصواب ما ثبت حسب السياق

٧. في ب. فضل الله

٨. يصاص في النسختين واكتفاء من عمدة الطالب ٣٣٧، والزهر ١٢

في طريق الحجارة، قاله في الصمد^١.

قال جدي علي قدس سره. هذه الأسماء الثلاثة مجهولة مستغربة غير معروفة في نسبنا، والعقب من حمرة إلى عرمة منعصرون في ستة رجال توبة، ومكيثة، وعرمة ومن بارائهم من أبناء الشلال وهم، شيانة واحد وثابت، صح [وحيث أنه] هؤلاء المذكورون في الصمد أما أنهم كانوا قوما من الحمزات، وانقرضوا، أو أن تلك الأسماء إنما هي لأحد هذين الحيين المشهورين، ويكون للرجل الواحد [منهم] اسم، وكأنها بال توبة نسب لاحتصاصهم بعربة الأسماء كمكيثة وعرمة، بخلاف ال شيانة فإن اسماءهم مستعملة متداولة^٢، ويؤيده شروع المؤلف في تسمية نكيثة باسم آخر والله سبحانه اعلم.

الطلعة الثانية: عقب جعفر بن حمرة فجعفر حلف دريس، ثم ادريس حلف القاسم، ثم القاسم خلف عليا، ثم علي خلف حيا، ثم حسين خلف عليا.

الطلعة الثالثة: عقب حسين بن حمرة محسين حلف نكيثة، ثم نكيثة حلف معدا، ثم معد حلف نصارا، ثم نصار خلف عليا

الطلعة الرابعة: عقب توبة فتوبة حلف بكث، ورد السيد في الشجرة ستة بين: حرميا والوليد ومباركا وسعد وحسنا وماحدا وعصمهم حيث سد سبع زهرات

الزهرة الأولى: عقب حريم فحريم خلف حزام، ثم حزام خلف ابنين. لاحقا وملحقا

الزهرة الثانية: عقب الوليد بن توبة، فالوليد خلف صقرا

الزهرة الثالثة: عقب مبارك بن توبة فمبارك حلف صقرا، ثم صقرا حلف صقيرا

الزهرة الرابعة: عقب نكيثة بن توبة.

قال جدي علي قدس سره. قلّم ترك المؤلف طاب ثراه بيضا بلاسم ولم يبيته^٣، والموجود في مؤلفه بخطه في نكيثة أنه بالتون قبل الكاف، وفي غيره بخطه وحط غيره بالميم، ولعله الصواب نظرا إلى المعنى اللغوي والتفاوت به غير حين التسمية، وكونه مؤنث، ملكيث كأمر وهو الرزين، واسم

١. صمد الطالب ٣٣٧ وفيه مهمل وليس مهمل، والصواب ما أثبتنا.

٢. الزهرة ١٢ - ١٣

٣. في النسختين، (ولم يبرهنه) وما ثبتنا من الزهرة ١٢

لبعض الصحابة وإن كان بالنور فهو اليقين والحنيف واتصى للجهود، وخطبة صعية ينكت فيها القوم، والطبيعة والقوة ولا يظهر التمدؤل^٢ ناحده هذه المعاني وحده الآ الأجير فمحتمل^٣ فلكيثة خنق عرمة ويقال بولده العرمرات قل جدي حسن المؤلف طاب ثراه فعرمة خلف ابنين: محمدا وعلياء، وعقبها كندل

الكند الأول: عقب محمد فمحمد حنف ابن ضامنا وقاسما وعقبها قنوان:

القنوا الأول: عقب ضامن فصامن حنف ابن عسكرا وشدقا وعقبها سلقهان.

السلقم الأول: عقب عسكر فصكر حلف عفير، ثم عمير حلف ذبابا، الله فوز يست شديم، كان فارسا بطلا شجاعا، حكى أنه رد الجمع وحده وكان له دم في أربع طوائف فاستوفاه وقتل واحدا منهم بين قومه، ثم قتل رحمه الله ودمه في آل بهان من بني لام^٤ وحكى أن رجلا من المدينة سأل رجلا شجاعا عارفا بالحروب والغارات عن لشعثمان من بني حسي، فقال كلهم، ما منهم ذليل، قال لا بد من التعاوت بهم، قاله أوهم الخليفة وابوه ذباب وعفير من قبل، والكل من دونهم ولا بأس بهم فذباب حلف حنيفة، ولد ذيل بن يخلل أبوه بعشر ليال، وكان خليفة أبيه في المروءة والشهامة والعصاحة والبلاغة والأدب والبراعة وعملوا الهمة والسجدة والريّة والسطرة والصلابة والعروة والشجاعة، له معرفة عميقة مع الأكابر والاصاغر في الامارة، لطيف حمه في الشروط الشعر، حسن الشكوره^٥ وسيرة حسنة، وكان امراه المدينة يستنبيوه لحسن سلوكه بين الرعية في الأحكام والاقدام على الأمم، وكان في لمدينة من قبل السلطان العماني فقال ذات يوم لخليفته بمحاصر كافة أهلها بالمسجد الشريف من أنت؟ قال أنا ابن هذ النبي الكريم المخاطب من الله عز وجل بلولاك لما خلقت الافلاك، وما أنت فاعلمني من أنت؟ وإلى من ينتمي اصلك؟ فصمت منكسا رأسه ثم يرد عليه جوابا، فحنيفة سافر إلى مصر فقتل قبل وصوله إليها، فهو منقرض بانقراض جده عسكر

السلقم الثاني: عقب شديم بن حسان، ويقال لولده الشداقة، وقد غلبت نسبة الشداقية عليهم.

١ في الزهرة ١٢ (هو النفس). ٢ في الزهرة ١٢ سندون. ٣ الزهرة ١٢

٤ الزهرة ١٣ ٥ الحاشية عن واصعة في ورود في ب هكده.

ولا ينصرف الدهن عند الإطلاق ^١ لآ إلهم ^٢ الله عتيقة بنت علي بن شذقم. اللهم اجعل هذه القرة
مكتوحة منك بالتأييد والتخليد. موهوبه انتشار العقب وأنسب الرشيد، محبوبه نضواك وعلم دينك
القويم السديد، مشدودا بك عضدها على الجبار العنيد، مؤيدة منصوره من لدنك على المهدي
والتريب والبهيد

فشذقم خلف عليها، أمه حسينية من الريود، ونسب، غيمة ^٣ ومورا، فعلي خلف ثلاثة بسين،
حسا أمه ربانية ورويحيا وسعدا، وعتيقة، أمهم بت حسين بن علي بن عرمة وعقبهم ثلاثة
شجاعهم.

الشجعهم الأول، عقب رويحم فرويحم خيف خُيما بالتصغير أمه ولية بنت عليان بن دخنان
الكويري.

قال جدي علي قدس سره خميس كان سيدا جلوس القدر، رفيع المذلة، عظيم الشأن، حس
الشهائل، جم العضائل، كريم لأحلاق، ركي الأعراق، عدي الهمة، وافر الحرمة، متواصعا، صغير
النفس، والدعابة، مشهور بالجلود والكرم واستخاؤه والنحدة والسطوة والصلابة والفرسة
والشجاعة [مات] مقرضا [لا] عن ست اسمها حزوي ^٤ أمها برود بنت المؤلف

الشجعهم الثاني، عقب حس بن علي بن شذقم قال السيد في الشجرة قتله بنو سالم سنة ٨٠٩
وعمره أربعون سنة قال جدي حس المؤلف صاحب ثراء فحس حبيب أبنين، أحمد يدعى حمديا
وعليا النقيب، أمها وسيم بنت علي بن محمد بن معر أنعرعري وعقبها شيلان.

الشيل الأول: عقب أحمد حمدين مولده في شهر ... سنة ^٥ وتوفي عشية السبت رابع عشر
من شهر صفر سنة ٩٩٨ وعمره سبعة وخمسون سنة فحمد بن حبيب حليفة، ومحمد، وبنتين
صالحه وتركية أمهم مصرية عامية أما صالحه خرجت إلى حسين بن محمد بن عرمة وتركية
خرجت إلى أحمد بن سعد الشدقي، وترباد رحه ^٦

^٢ في النسختين (عنه) وما أتيسا من الزهره.

١ رهرة، مقول ١٤

^٥ يفاض في النسختين.

^٤ يخص في النسختين.

^٣ رهرة المقول ١٣ مع زيادة.

^٦ هكذا في النسخين.

قال جدي علي قدس الله سره، فخليفة كان سيداً جليلاً القدر، رفيع المنزلة، صغير النفس، كثير التواضع، ذا سباحة وطيب وحاء ومروء عابية وشهامة ونجدة وبراعة وفصاحة وجود بلاغة وحسن منطقي، ودروية وهمة عالية وحماسة وحرمة وافرة وصلابة وكفّة مصفرة حالية مات رحمه الله تعالى بالمدينة المنورة سنة ١٠٠٤ مفرصاً، وأما أخوه محمد كان سيداً جليلاً القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، ذا جاء ورفعة وعرة وحرمة وسؤدد ومجدة، له همة عالية ومروء وشهامة طائفة وكرم وسقاوه شاملة وعلم وعمل وحصل وكيل فائق للأقران والأمثال، صالحاً عابداً ورعاً زاهداً تقياً تقياً ميموناً فقيهاً حامياً حاورياً منطيقاً متكب فقيهاً محدثاً مدرساً بتحقيق وتدقيق، مفرعاً لأحسن منهاج، وأوضح طريق، مستقيماً في البهار لكل طريق، ذو صلاحية وقوة في الدين، وحماسة هاشمية على المعتدين، قاماً لرؤوس المتحيرين مؤيداً لمحق المبين، قد انتعسا معلومه الضريرة، واستعدنا من أنواره لمضيئه، مات سنة ١٠٠٤ بالمدينة نور الله تعالى ضريحه وحمل من الشر في الضريح رحمه، مفرصاً عن بنين فاطمة أمها أم ولد تركية، ورسم أمها أم ولد هندية ففاطمة خرجت إلى أخي محمد، ونسب خرجت إلى أخيه علي.

الشبل الثاني: عقب علي النقيب بن حسن بن علي بن شادقم^١ قال جدي حسن المؤلف طاب نراه والسيد محمد بن حسين بن عبد الله الموسوي السمرقندي أصلاً المكي مولداً، المدني ممتناً، وكذا قاله عبدالرحمن بن سكيكر^٢ الطبيب بحكة نُسِرتة بن علي النقيب كان فقيهاً على جميع السادة الأشراف بني الحسين بالمدينة المنورة ثم عرفت نفسه من منصب النقابة، وكان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً حامياً حاورياً فقيهاً محدثاً محققاً مدققاً مدرساً ورعاً زاهداً صالحاً عابداً تقياً ميموناً ذا عفة ومروء وشهامة كاملاً في ورعه وتقواه، زاهداً في صلاحه وعلاه عالماً عاملاً بفنون العلم لآخرته وعقباه، لم يفارق حرم حده رسول الله ﷺ منذ شأ إلا إلى حرم الله الأمين لتحصيله

١ - يابص في النسخين.

٢ - دت ترجمته في مقدمه المجلد الأول من هذا الكتاب، انظر ترجمته في مقدمه رهره المجلد ٦ - ٧ احياء الدائم من مآثر

القرن العاشر للإمام آغا برك الظهري - محفوظ - ٢٠٤٠ غير الشيعة للأمين العاملي ٢٧٤ / ٤١

٣ - في الزهرة: (ال سكيكر)

للعلم الشريف غير مرة، أرسل إليه السلطان الأعظم منك الدكن برهان نظامشاه بن بهري شاه بن موتي شاه بن ملك تبت بن ملك شرف الدين متمسك، وكان طاب ثراه واسع الخود والآنعام، عظيم الصلة للقرابة والارحام، غوثا للسلادة لخمريت والعزمت بل لسائر السادة الاشراف على التمام وغيرهم كالارامل ولايتام، كادلا للصغير والسيف الكبير، بارا للغريب والزعيم والامير، فاستضاءت انوار فضائله بالحرمين المحترمين، وشرقت شموس فضله المشرقين على سلالة الحسين فاحاروه عليهم رئيسا، وقدموه امامهم تقيبا، فم يزل كل منهم له مودا صديقا، ولأوامره مطيعا، ثم عزلت نفسه عن منصب النقابة، وحلج ذاته منها اختيارا، واختار التقي ' باحداده ترهدا منه، وورعا وتقوى، مشتغلا بالعبادة والعلوم لمهدة والأحاديث الشريفة، فحاز غرورها وجمع دررها، وتفنن بردها، وتفرد بالحس فضائلها، وتفرر بكملها، فترقى على امثاله، وفاق على ابناء عصره واقترانه، فخير بمكارم الأخلاق الرصية على اساء زمانه وبيع غلا مراتب الفصل والمحقق، ورفا بارفع درجات الدفاع، فاستضاءت بنوره سبل الطرائق، فقصده كل عالم وحاصل وسابق فلم يرل مجلسه العالي مورد للصحاء والعباد، ودوى بورع و برهاد وللعلماء والفصلاء الأجداد، والفصحاء الدلفاء من العرب والاعمام، وحكماء الهند وانهرس والارونم، وكان طاب ثراه دمت الأخلاق، على لاطلاق، من ارتفاع الأخلاق، حس المحاصره والاحتجاج، مقبول العاكهة والاستماع، فطن ذكي القلب للمباحثة، رحب الصدر للمعاشرة، يبحث مع انفصلاء بالتحقيق، ويذاكر الفصحاء بالتدقيق، يحل كل حديث مشكل غريب، ويبرهن عن كل فن صعب غريب، فلو حضره افلاطون لما يان في زمانه، وارسطو في مشابه لما كانه^١، وحاتم لما تعاهر في كرمه وسخائه، وذلك من سوانح نعم الله، وانجزل عطائه حيث هو متمسك باقتفاء اثر اجداده، فمن وصل إليه وقبل يديه وباحته في اكثر العلوم، فأقر بفضل السيد الشريف الحسين بنسب العالم العلامة لفواصل الكامل الفهامة، المصق المدقق، الورع الراهد، الصالح العابد، حكيم دهره، ومريد عصره، وافلاطون ابونه، أجل من علم الحكمة وعلمها، وتفرر في افضل العلوم وغرائها، لحكيم الحاذق بحكمة على الاطلاق، وطبيب مدكها والسادة الاشراف بالاستحقاق، والسيد الشريف العفيف، ابو الحسن جمال الدين بن علي بن

عبد العزيز بن فخر الدين الحسيني السكي لقب، الاسترأبادي أصلاً، وكذا حكيم عصره وأوانه
وأفلاطون دهره ورمائه، العامل الفاضل، الكامل الحكيم والمخاضق، والطبيب العائق، ملا رستم
مقرب المحصرة العالية السلطانية بلديك العدل سلطان الدكن وأحمد آباد، برهان نظام شاه بن بهري
شاه بن موتي ملك تبت بن ملك شرف الدين وكذا صاحب الكيالات الداتية، حاوي العلوم
الادبية، والمحكمة الجاهليوسية، العائق بالعلوم عني بهاء زمانه، ذوي الفطن اعظم الصدور بأحمد آباد
والدكن، مير شاه طاهر^٢ مقرب المحصرة الخاقانية، وطبيب السلطنة البرهانية، السلطان نظامشاه.

١ برهان نظام شاه بن بهري شاه بن مولي شاه بن بنت تبت بن ملك شرف الدين سلطان الدكن وأحمد آباد بهبه. أحد
ملوك السبعة النظام وسامهم الأكبر من كثرة من بلاد بكنر وبشرابه لاسلام عاليها في يومهم
وهو من منار مذهب الشيع من عائلة النديم شهيد وقد رجع سنة ٩٤٤ هـ على يد الشيخ طاهر بن الرضي
بهدى، وسيع معه ثلاثة آلاف من رجاله
توفي يوم الأحد ١٥ محرم سنة ٩٦٦ هـ في مدينة تبت وبعد عصي رستم يوماً من إلى مشهد الامام الحسن عليه السلام في
كرمان هدى فيه

وقد أرح وجانه الشيخ محمد الزماني في محالي الخلف بارض الخلف من ٦٦ هـ
حيه من المدة به في الجهد - وارجوا (لا بد من)

مقدمة زهرة القول للسيد محمد حسن الطائفي^١ - ٢ عن كتابه المخطوط عن السبعة في الهدى
انظر ترجمته في آثار السبعة الإمامية للجواهرى ٣ - ٥١ عيون السبعة للامام العامي ٤ - ٢٦٧ هـ العام لبحر
العلوم ١ / ٣٠٩ التنقيح الاسلامية في الجهد ٢٠٨ هـ اثر برهان في جهر ملوك الدكن أحمد بكر ٦ مجالس المؤمنين
المرحشي ٣٤٢. دصور العليا ١٣ - ٤٩.

٢ السيد الشاه طاهر بن يحيى الدين الشافعي الحسيني عدم ذكر من ولاد ختاء العظميين. هاجر من مصر إلى عراق
المعجم يوم دعوه حسن الصباح وبهذه هبط كتاب في ور لامر فلزم عبيده وقرأ عليهم أكثر العلوم، وأنهى دراسته
أكثر كتب الحكمة وانتول يومه على العلامة توفى شمس الدين حضري وحديث امور دعت لاسد جمال الدين الصدر
الاسترأبادي إلى التفكير بإبعاده عن البلاد. وحاش من ملك سلطان ايران حاجبه إلى دكن في بلاد همد، واقببت عليه الدنيا
واحتق به ملوك الدكن وتسايقوا إلى ملازمته ومحالسته وحث السلطان برهان نظام شاه على اعتناق مذهب الجعفري
فشيخ مع رجال حكومته وسائر عتده شرب به مذهب عو نلت الربيع وعدم الدين بسو افسانز ومختلف الطرق
توفي سنة ٩٥٧، و ٩٥٦

(مقدمة زهرة القول للسيد محمد حسن الطائفي ٦، ٧)

انظر ترجمته في مجالس المؤمنين للمعصي ٢٤٦ - ٢٤٤ دصور العليا ٣ - ٤٩

فكلا الرجلين الكاملين باحث السيد علي النقيب وأقر له بالفضل والكمال، واستفادا من علومه، وبستصاء بتوره ثم أمها عرما إلى ولي عهدها وعرفاء صفات كماله، وشرف داته، وحسن أخلاقه فلما لمكنه المهادرة بإرسال لعيان مملكته إليه متمتصا منه الوصول إليه، فاستخار الله سبحانه وتعالى أن يعمل فأجاب السؤال لا رغبة في المال، فتوجه سنة ٩٥٤ هـ قريبا من مملكة الذكن خرج بذاته لاستقباله السلطان برهان شاه مع أركان دولته وعين بلاده فتلقاء فرسها عن البلاد، فرآه على أتم ما ذكر فاستبشر فرحا مسرورا، وإنزله بأعظم القصور وأحرى عليه النعم الجسم بانهشي والبكور، والتمس منه الاطلاع على حرائره المعصومة ووضع أياديه المباركة فيها لازدياد البركة عليها، فأجابه لسؤاله، فلم يمض مدة يسيرة إلا وقد من الله تعالى عليه بدهوخ مراده، واتساع مملكته، وهلاك أعدائه الكفار، ففراهم وقتهم ومنك بلادهم، وما ذلك الامنعة من العزيز الوهاب، فراد منه أيضا فيه الاعتماد، وأحرى له في كل رهن ثلاثة آلاف من الذهب غير التعف الثمين يرسلها إليه بالمدينة، ويذر باهنته فتحشاء أن تكون لأمته السيد حس بن علي النقيب، وفي شهر ١ سنة ٩٥٦ هـ وصل على النقيب إلى وطنه، حملة غنيته من يوم بروره إلى يوم دخوله إلى وطنه، سستان من غير زيادة ولا نقص، ولم يخط هارق حرم حله رسول الله ﷺ منذ نشأ إلا إلى حرم الله الأمين لتحصيل العلم الشريف ولما وصل إلى وطنه عمه لصده وبره الأكار والأصاغر والبادي والمهاضر مدوما فعل الخيرات، وجرأ الحسنات^٢

وكان طاب ثراه له جملة كرامات، فيها مامر، ومنها يوم دخول الحاج الشامي إلى المدينة، حدث برجييه ورم منعه من البرور، وكان عليه دين كثير حال، ففي الثالث عند رحيل الحاج، جاءه العيد وأخبره أن بالباب رجلا خراساني يستأذن الدخول إليك، فأذن له، فدخل الرجل عليه، وسقط مكبا على قدميه، ثم جلس وسأله عن كمية دينه، فصادقه فأخرج من جيبه كيسا ودفعه إليه بقدر ذلك الدين من غير زيادة ولا نقصان^٣.

ومنها أنه طاب ثراه لما عاد من الهد إلى وطنه ووصل إلى بلدة طمار من أعمال حصرموت،

٢ رهرة لمقور ١٥ مع ريدات

٣ في ميه (٩٥٥).

١، بياض في النسختين

٤ رهرة المعول ١٥

كان بها رجل يؤذيه ويريد به السعي إلى سطوها، وكان ظالماً جائراً يتهب أموال كل وارد وقاهر إليها فقال: لا أقر لليعيد عيماً بولده، وكان له ولد عائب في سفر له، فلما أصبح الا وقد جاءه خبر ولده أنه غرق في البحر فحصل له فيه اعتقاد تام^١

ومنها لما سمع سلطان حضرموت وصول علي النقيب إلى بلده ولم يره، رسل إلى ولاته ملزماً عليهم بالتوصية عليه وعدم التعرض به وسائر من معه، وأمر له بسفينة يركبها إلى مكة للمشرفة^٢ ومنها لما وصل إلى بندر جدة وتنبأ سرحيل إلى وطنه، أثناء العشار وقال ان لنا عندك مائة اشرفي أو أريد قال ليس لك عندي شيء قال لابد من اعطائك هذا، وتكلم بكلام غير لائق منه له فقال ادعوا الله سبحانه وتعالى ب يستطع عنك جور السلطان، فلم يمض مدة يسيرة الا وقد ظهر ان المعشر سرق ساطاً كبيراً لشريف مكة، وقطعه فطما، فأمر الشريف بنقطع اياديه كالباط، فحصل منه شفاعته، الا أنه خسر مالا عظيماً^٣

ومنها لما انتهت إلى المدينة المنورة سمى به رجل إلى حاكمها رومياً ظالماً جائراً، وقال ان السيد علي قد جاء نال عظيم جزيل من عند برهان نظام شاه صدقة للعباد، ومعني بذلك حظ قاسم بهك من اعيان تلك البلاد، فسأل عن ذلك فأمر فصره الفاجر، فأمر الحاكم طمعاً بحبس النمام الماكر قائلاً اجمع فصاة البلد والأكابر واراجع النظر وانحص عن جميعه الخبر فراقب المحبوس للفرصة، ومال إلى النكسة فهرب ولزم شباك رسول الله ﷺ وصفوته متبراً إليه من محبته قائلاً اشهد الله وهذا النبي بهتاناً وخطيئته، فتوصل لديه من جرمته^٤

وكانت وفاته طاب ثراه بالمدينة تاسع شهر رجب المعهود سنة ٩٦٠ وعمره خمس واربعون سنة

ول يوم الأحد خامس عشر محرم الحرام المتاح سنة ٩٦١ توفي السلطان برهان نظام شاه ودفن في روضة ابيه ثم بعد مضي اربعين يوماً نقل إلى مشهد الحسين عليه السلام ودفن في ارج به. قال جدي علي قدس سره، والسيد احمد بن حسين بن عبدالله السمرقندي المتقدم ذكره، فعلي

النجيب خلف الحسن^١ المؤلف أمه حروا بنت ثابت بن مقلب الليثي مولده بالمدينة في شهر ربيع سنة ٩٣٢^٢، وبها نشأ وعلي والده قد قرأ، وعنه أكثر العلوم قد روي، فاعتنم باكتسابه منه أكثر الفضائل، وتبحر وتعمق بأقصى المحامل^٣ (وقطف رهار العصائل من أهل الكالات، وتفرّد بأحسن المعارف على أمثاله، وبارى بأفضل العلوم لباء زمانه، وفقى بأنواع^٤ السعادات على أقرانه ورقا بأعلى درجات الكمال فسطعت بواره وأضاءت بنشراقين بفصله وإحسانه بتقوى وعفافه وصيانة وزهد وورع وعبادة تامة لا أثر لغيره، سالكاً سبيل هذه حسن الأخلاق، عذب الكلام، لين الحاسب، معمور الخاطر، سريع الرضاء بعيد الغضب، يكرم حبيبه، ويقبل عذر من حتى عليه، يتألف أصحابه بالمودة، ويقضي مأربهم ويحبهم بمجانة وجهه عند الشدة، مستصفاً بالذلة مع الصغفاء المهديين، رقا للعلماء العاملين، معترفاً بالعرير على الكبراء المعتمدين، وبالفخر على الأمر المبردين، لا يرى الخود في ما يده العشاء وتعداة يل للحمد الموجهة الموصية للنساء بولي منصب النقاية بعد والده وبه نظقت صكوك حسن املاكة، ثم عرفت بمسح عنها فعلع ذاته المقدسة منها تورعاً منه، وزهد، وله بمجده الحسن السبط^٥ نسوة ثم انه طالب ثراه احتار السفر بعد ترادف الانتوار عليه، والاستخارة، كما هو دأب فعلماء الكبار والمصلحاء الأحيار، فجرد عزمه لغاي شهر شعبان سنة ٩٦٢ من المدينة قاصداً سلطان الدكن وحمد آباد، السلطان حسين نظام شاه بن برهان نظام شاه المذكور^٦ نفيا، فأنعم عليه بأجزل النعم الجسم، فرأى حاطره متشوشا، والقلب على فرق ابنيه متألما، فرحل عنه إلى بلاد الفرس شيراز، وقد عرف صفات أهلها وهواءها، يفر الخاطر، ويسر الباطن، إذ رأى لبهارها كثيرة مليحة، ثمارها حيدة لذيذة هوها غالب لأحلاب العلم، ونضارتها تحد الكليل إلى التعمق، وأهدى شعارهم التقوى والصلاح، والزهد والورع و الفلاح، متصفين بالعلم والعمل، والفضل والكمال. أقدم بها مدة مديدة مشغلا بالعلوم الشريفة، فاعتطف بأزهارهم أفضلها، واشتد من فضائهم أهدىها ثم توجه إلى زيارة ثامن الأئمة الأطهار علي بن

١ ترجمته في مقدمة المجلد الأول من هذا الكتاب

٢ في النسختين: (٩٦٢) والصواب ما أثبت

٣ ما بين القوسين ساقط من ب.

٤ يابص في النسخين

٥ هكذا وردت في أ.

موسى الرضا عليه السلام الضامن الفور بالجران عن نذر، عليه وآياته صلوات العزيز الغفار، وقد عرف بحساس جيرانه المتمسكين بجراته، هو ان لرائر لم يرل مكفوف المؤنة مده لغامته فاذا عزم امدوه بما يليق بحاله.

وفي شهر ذي القعدة سنة ٩٦٤ قابض السلطان الأعظم، السيد الحسين، النسيب الأفخم، سلالة آل طه ويس، الأكرم، الشاه طهباسب بن شاه اسماعيل الأول الصفوي^١ الحسيني الموسوي، فاجرى عليه العلم الجسام بالعشي والابكر و مده باحرل العطايا الفغار، وفي ضمن هذه المدة استقوى السلطان حسين نظام شاه فارس إليه منتعسا به الوصول إليه فقال امثال الامر خير من سلوك الأدب، فلما وصل إلى قرب انبلاد مر السلطان اركان الدولة والعصلاء والأعيان باستقباله، وملاحظة صفاته، فاحتشعوا به وروءه على اسم صفات الكمال، فمرعوه فاسبشر فرحا مسرورا،

١ في ب من هذا ومستقبلا ترة (طهباز) حفظ

٢ هو السيد طهباسب بن الشاه اسماعيل الاول. بن السلطان محمد الصفوي الموسوي بنى منوك الصفويه

وند و مره تهاب مادام، هذا صدهار سنة ٩٦٩ هـ وملك في سنة ٩٦١ كان مسقط في يد لنا وسياسة الدولة، شديت النصب في الدرس بروى و ملكه بكنه 'رطب' بعد طه مده، حسب جد النجار إلى ابرار وكتب معه كتاب مدنت هذا وصل إلى طهباسب ساله عن هو مده؟ فاجابه مده ع سوى فردة وقال له لا حاجة بالكم ولا خرج من سل حلقه من يطع النجاب على مواسم قدميه في اللذم علام بديس بأن هو د محس بجهت على اربعه النجره من محالظهم ومما مده

وكان شديد الولاء لأهل البيت عليهم السلام، كثر الاهتمام بتجائر الذين، والتأييد للعلماء والفقهاء، زار مرعوه الامام امير المؤمنين عليه السلام في النجف لاسرى سنة ٩٤٦ هـ فلكه مده مده وكره مدياء والجاورر وخدم لمرعوه عايده الاكرام، ودأى معاناه النجفيين لقده الماء فامر عمرهم من التراب وعمرى ب و وصل بى فريده غرود ولم يتم وسمي ب(شهر الطهباسبية) نسبة إليه، ثم صحف إلى (الظهري) وهو معروف باسم وموقعه بين جهة التراب قرب بحر التجبيه في طريق الذهاب من الحلة إلى قرية غرود معروفه عند العامة ب(قبر ابراهيم الخليل)، وعد اماند طول هذا الشهر ستة فراسخ بمرص عشره اذرع، ويقال ضم من الجهود التي بذلت في سبيله لم يصل منه إلى النجف لارتفاع الأرض من نهاية عمر إلى النجف.

نوفى سنة ٩٨٤ هـ بعد ان مده مده ١٤ سنة

مقدمه رهره انشود بخدم السيد محمد حسين الطائفى

انظر ترجمته في: انوار الشيعة لاهمية ٣ / ٧٣ - ٦ عمده مده ٢٩١ ماضي النجف وحاضرت، ١ / ١٢٨ معادن الجواهر ٢ / ٢٧٤ وغيره.

واسرع له بالحرم والرفاف على سحته فتحشاه بالدورة، فكان من العسايات الالهية والارادة الربانية، أنه متمسك بالآثار النبوية، ما نط بس الذهب والحوهر، منزه مجلسه عن استماع المنكر، بل دائماً فيه المباحثة في العلوم مع الفضلاء الاجماد، مرد فيه السلطان الاعتقاد، وصدره على سائر الكبار والأعيان، حتى اد دخل عليه في مجلسه لخاص والعام قام له قائماً، ونزل له من سيره واجلسه بارائه عن يمينه، وامده بهم جسيمة، وقرى حيلة عظيمة، وكان طاب ثراه لم يتعلق بشيء من امور الدولة والديوان، بل أنه التمس منه العفو عن المشور والمكوس، من كثرة الموصول الا يطيب النفوس، ماعده الكفار المحوس، وحفظ لمول لايتام والغياب الا ان ينفوا للرشد، أو يأتي لذلك طالب ولو طالبت الأيام، ففي صمن هذه المدة جهر السلطان حسين العساكر على الملك الكافر المعروف بالغازي فن الله تعالى عليه بالنصر والفتح وصر جميع مملكته بعد القتل والاسر، فاعلى بها كلمة الاسلام، واسلم بوجوده حم غفير من الانام، واطاعه الكبير والصغير، فانتسعت مملكته، وركت شوكته، وتمت قوته واستصاء بوره، ودم نظامه، واستمرت قلوب العباد بهدله، صمر عوض البيع والكنائس باحسن المساحد والمدارس، وتمكنها طيبة العلم الشريف، ووقف دلمه على كل صالح وضميف، ومنها أنه امر حكامه بصرف جميع ما يحصل من المراكب الداهية إلى حده، يفرق بمعرفة آل شذقم على السادة الاشراف بني حسين بن المدينة، وكان ذاهة عالية، وشهامة ومرومة، وغيرة ونفس حرلة سمحة، وشرف نفس، وعفة وكن وارد إليه اجرل عليه نعمه، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

وليوم السادس عشر من شهر محادي الأولى سنة ٩٩٧ مضى تتيلا بمرزا خان، ومحالين من العجم، فولى في الساعة الراهنة، وقيل السادس منه مرتضى نظام شاه وقيل يرهان شاه. وفي اليوم الثاني ظفر اركان الدولة بمرزاخان ومحالفيه بعلمة حمد انكر من ارض الدكن فقتلوه من اخرهم فاقتار اركان الدولة السيد حسن بن علي النقيب ان يقوم بامور السلطنة والديوان لصغر سن السلطان فتعاطى ذلك كرها عليه مدة يسيرة، صرفت نفسه الشريفة عنه، فالتمس العفو وطلب

الرخصة للبحر والزيارۃ بالزوجة والاولاد وجدتهم ببی آمنۃ فوصل بهم إلى وطنه فی شهر ١٠٠
سنة ٩٧٦، فافاض بره على السادة الاشراف قاطبة والعلماء والفضلاء حتی العامة فلم یزل یجری
عليهم النعم المتواصلة، وهو علی احسن حال وکمل طام. واشترى سلاکا كثيرة وعمرها احسن
عمایر وجعلها وقف دائم، فنها ما خص به نفسه، ومنها ما قدمه لذاته يوم لقاء ربه

وكانت زوجته لشار إليها مع صغر سنها ومن سلالۃ الملوك معرضة عن حب الدنيا وبهجتها
والفرور برهوتها. سالکة سبیل الاتقیاء والصلحاء، عامله لاجرتها ملازمة لتلاوة القرآن المجید،
ومطالعة الحديث فی کل يوم حدید، صائمة کثر أيامها قائمة ليلها إلى ان توفیت فی شهر ١٠٠ سنة
٢٠٠ بعد وصعها بابها حسین بن حسن مؤلف طاب ثراه بستة او سبعة ایام، وقبرت فی ارج
شامي قبة الآئمة عليه السلام بالمدينة ٤. ثم بن والدتها بوجهة إلى وطنها بالدکى فاقف علی اولاد یسها
اوقافاً بفل کل زم اثني عشر الف من تحمل إليهم غیر تسعة الاف من غیرها من الهدایما
والتحف و غیر ما یرسل إليهم السلطان برخصی طام لکناه.

وقال السید محمد بن حسین السمرقندی: وسألت السید حسن المؤلف من مشایخه قدین قرأ
عليهم واستفاد منهم العلوم فقال.

اولهم والده، والشیخ العلامة، المحقق العیامة، رئیس الفضلاء والمدرسين، امام الآئمة فی الدین،
الناسک نهج جده الطاهرين، السید الشریف، شاه نعمة الله بالمدينة.

ومنهم: الجامع للنصاحة والبلاغة، العارف بطرق الباهة، كاتب دیوان الاشارة الموقع الاقلام
الموسعة، المحدث بالعلوم المفيدة، ملا علی لمشی بالمدينة

ومنهم: العالم العامل، الفاضل الکامل، خادم دیوان الشریف بالصدق والتصدق والتشريف،
الراقي اعلى رُتب الوزارة بالعلم والفصل الشریف والنصاحة والبلاغة علی کل عریف، امیر الامراء،
ملا صفاية الله بالمدينة.

١ ییاص فی النسخین.

٢ ییاص فی النسخین.

٣ ییاص فی النسخین.

٤ الزهر، ١٧.

ومنهم شيخ مشايخ الاسلام، وبقية الفضلاء العظام، ابلغ الألقاء، وأصبح الفصحاء للكرام الشيخ محمد بن أبي الحسن البكري^١، نقل عن والده أبي الحسن^٢ عن القاضي ركب^٣ عن الحافظ عن ابن حجر^٤ بالمدينة.

ومنهم العلامة المحقق، والنهاية الموفق، محيي شريعة سيد المرسلين امام الامة، ومفتي المسلمين، الشيخ محمد بن جبار الله بن ظهيرة المغمومي القرشي الحنفي بمكة المشرفة
ومنهم العالم العاقل الكامل، امام القراء بالقطار الاسلامية، وشيخ الامة الشافعية، الشهاب احمد بن عبدالحق بن محمد بن عبدالحق السنباطي الشافعي^٥ بمكة، نقل عن والده^٦

١ الشيخ محمد بن أبي الحسن البكري الصديقي الشافعي محدث، حيارى من ائمة تأيد مكة بأيد من السادة هـ ٩٦٢

ترجمته في معجم المؤلفين ٢ / ٢٦٥

٢ الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد البكري صديقي انصاري الشافعي صيد، عظيم، مشارك في بعض العلوم، له عدة مصنفات، توفي بالقاهرة سنة ٩٥٢ هـ

حمه في معجم المؤلفين ٢ / ٥١٥ سدر الذهب ٨ / ٢٩٤ ٢٩٣ للكرام السانز ٢ / ١٩٤ - ١٩٧ هـ به العالمين ١ / ٧٤٤ - ٧٤٥

٣ عصي القضاء زين الدين الحافظ ركب بن محمد بن محمد بن ركب الانصاري السكي تم القاهرة الارطري الشافعي ولد سنة ٨٢٦ بسبيكة ودرس في القاهرة، توفي بالقاهرة، في نادي محمده هـ ٩٢٥ هـ ربيع ٩٢٦ هـ وقدم بالقراءة.
ترجمته في سدر الذهب ٨ / ١٣٤ - ١٣٦

٤ الامام شهاب الدين أبو المياف احمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الهيمى السعدى الانصاري الشافعي ولد في جب سنة ٩٠٩ ومات أبوه وهو صغير فكنه الامام شمس الدين أبو الجبارين وشمس الدين السابري، وحدث عن علماء القاهرة ثم أخذوا عنه، ثم انتقل إلى مكة المكرمة وتوفي بها في رجب سنة ٩٧٢ هـ وقدم بمصنفاته
ترجمته في سدر الذهب ٨ / ٣٧٠ - ٣٧١

٥ الامام شهاب الدين احمد بن عبدالحق بن محمد الباطني مصري شافعي الواعظ بالجامع الأزهر، احمد عن والده وغيره وكان معه بمكة في مجاورته بها سنة ٩٣٦ هـ توفي بمكة في اواخر صفر سنة ٩٥٠ هـ
ترجمته في سدر الذهب ٨ / ٩٥٠، انظر ايضا الامداد ٢١

٦ العلامة عبدالحق بن محمد بن عبدالحق السباطي القاهرة الشافعي ولد سنة ٨٤٢ بسباط وبأبها ثم نقله أبوه إلى القاهرة فأخذ عن عفاها، اقام بمكة حتى وماته في مستهل رمضان سنة ٩٣١ هـ وقدم بمصنفاته
ترجمته في سدر الذهب ٨ / ١٧٩

ومنهم. ريدة العلماء العظام. وعجبة الفضلاء الفخام. شيخ مشايخ الاسلام سراج الدين عمر بن علي^١ بمكة.

ومنهم العالم العلامة، المحقق الفهامة، جمال الدين محمد بن علي التولاي البصري، قرأ عليه عدة علوم، فتنها في العربية والأدبيات، ببلدة شيراز

ومنهم العالم العامل، الفاضل الكامل، نصيح النبي العابد، الورع النبي الراهب، السيد محمد بن احمد النذري الحجاري الحسيني الموسوي جود عليه القرآن المجيد علي القراءات السبع، وقرأ عليه في النحو والصرف والمعاني والبيان والمعقولات والمنقول، كان منفردا بذلك علي أبناء زمانه، يلقح تلامذته المسائل كما يلقح طبع النخل، لما من احد قرأ عليه الا وانتفع من علومه ببلدة شيراز ومنهم العالم العامل الكامل العارف بطرق المسائل الشهير بملا رفيعي قرأ عليه حملة من العروج والفتاوى.

ومنهم. عمدة العلماء العظام، وريدة الفضلاء بفخام، الجامع للمعاني المفيدة للمعاني الشيخ حسن بن الحمداني ببلدة قزوین

ومنهم. العالم العامل العاقل الكامل لصاح العابد الورع النبي الراهب السيد حسن بن علي الحسيني الموسوي، قرأ عليه في المعقولات، باحمد بكر احد قراءه، للدكن ومنهم الحكيم الحاذق والطبيب الفائق، لمجتمع علي جلالة علمه وفخذه وحداثة معرفته ملا رستم بالدكن

ومنهم المولى الأفخم، والرئيس لأكرم، ريدة الأطباء الكرام، وصدر الصدور الفخام لقمان دهره، وافلاطون عصره، قاسم بيده

قلت. ومما وجدته بخطه طاب ثراه، قال: وقد اجازني شيخنا الامام العالم العلامة، الفاضل

^١ سراج الدين: ابو حفص، عمر بن علي بن احمد بن محمد بن عبيد الله الأنصاري الواريشي، الامدسي، النكروزي الأصل، المصري، الشافعي، ويعرف بأبن المنصور، عليه اصولي، محدثه، حافظ، مؤرخ، مشارك في بعض العلوم، ولد بالقاهرة في ربيع الأول سنة ٧٢٣ هـ وتوفي بها في ١٦ ربيع الأول ٨٠٤ هـ وله عدة مؤلفات.

ترجمه في الضوء اللامع ٦، ١٥٥، شذرات الذهب ٢، ٤٤ - ٤٥ البدر الطالع ١ / ٥٠٨ - ٥٠١، مجمع المؤلفين ٢ / ٥٦٦ وغيرها

المحقق، الفهامة، شيخ مشايخ الإسلام، وعمدة الفضلاء الكرام، المولى النقي، الصالح النقي، الورع الرضي العابد الزاهد المرضي، الشيخ حمدة الله علي^١ بن جمال الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن خاتون ختم الله تعالى له ولوالديه بالصالحات، ورضه إلى أعلى الدرجات، قد أجاز لي من غير استحقاق مني ما يجوز له رويته من كتب السلف رضوان الله تعالى عليهم حسب ما تضمنته الإجازة التي كتبها بظهر الدروس بخطه الميمون ثمان عشر ذي المحجة سنة ٩٦٦ لهنها هذه الكتاب، وطريقتي إليه وإلى غيره من مشايخنا رضوان الله تعالى عليهم، صافي أرويه عنه، عن والده^٢، عن الشيخ الإمام ملك العلماء المحققين، وعمدة الفضلاء المدققين الشيخ علي بن عبد العالي الكركي^٣ عن الإمام الصالح الزاهد العابد الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الحلبي^٤، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد السيلي^٥، عن السيدين، الأبريين الفقيهين السيد ضياء الدين عبد الله^٦.

١ في النسخة: (حمدة الله بن علي) والصواب ما كتب

٢ الشيخ حمدة الله علي بن جمال الدين أحمد بن شمس الدين أحمد بن علي بن محمد بن خاتون العاملي العسافي، كان فاضلاً صالحاً عابداً عاداً معاصراً للسيد الثاني

انظر ترجمته في: أمل الأمل ١ / ١٢٧، ١٨٩

جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن خاتون العاملي العسافي

انظر ترجمته في: روضات الجنات ٢١، أمل الأمل ١ / ٣٥، روى: البحرين ٢٨٩ وفي كتب طرق الأجازات

٣ الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي المشهور بالهفوي الثاني (ت ٩٤٠ هـ)

انظر ترجمته في أكثر معاجم الرجال بتفصيل وطر، ومنها: أمل الأمل ١٢، يكتبه أمل الأمل للسيد الصدر، بعد الرجال للتفريشي، روضات الجنات، حاشية مستدرك الوسائل لؤلؤة البحرين ١٥١ وغيرها

٤ الشيخ جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن محمد حفي الأسدي، فأصل فيه مجتهد، زاهد عابد، ورع نقي، له ميل إلى مذهب الصوفية، ولد سنة ٨٧٥ هـ وتوفي سنة ٨٤١ هـ عن عمر ٨٤ سنة وهاهنا بكريلاء معروف يراة انظر ترجمته في أكثر المعاجم الرجال بمختصر وطر، ومنها: رجال سيد بحر العلوم أمل الأمل ١ / ١٢٢، مسجى المقال، يكتبه نقد الرجال حاشية مستدرك الوسائل عين شجرة روضات الجنات لؤلؤة البحرين الكشكوش نبحرائي

٥ الشيخ نظام الدين أبو القاسم علي بن عبد الحميد السيلي، أصله جليل القدر، لؤلؤة البحرين ١٥٨

٦ السيد ضياء الدين عباد الله بن السيد محمد الدين أبو الفوارس محمد بن علي بن محمد الأعرج الحسبي، فقيه جليل عظيم عالم

واخيه السيد عميد الدين عبد المطلب^١ ابني السيد محمد الدين أبي الفوارس محمد بن علي بن الاعرج الاعرجي الحسيني العبيدي، وعن الشيخ العالم العلامة وفخر المحققين، وجمال المدققين، الشيخ فخر الدين أبي طالب محمد^٢ جميعا، عن الشيخ إمام سلطان العلماء، وترجمان الحكماء، جمال المسئلة والدين الحسن بن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلبي^٣

➤

فاضل كس له مصنفات منها: تذكره الواصف في شرح هج السمرندي، وهج المسرندي هو كتاب حاله العلامة الحلبي
ولد سنة ٦٨٣ هـ

انظر ترجمته في: أمل الأمل ٢ / ١٦٤، لؤلؤة البحرين ١٨٧

١ السيد عميد الدين عبد المطلب بن السيد محمد الدين أبي الفوارس محمد بن علي بن محمد الاعرج الحسبي ذكره المؤلف وأطلب في ترجمته

فقال: كان سديا حليلا القدر، مع الدرك عصر تأس حسن السائل حم الفضايل، عدي الهمة، وافر الحرمة كرم الاخلاق، عمده السداد الاسرار، بالقرى عاتقا غاشلا كاشلا قح ١ محمد بن عبد الله بن يحيى، فصححه يدعى أديرا مهدونا به شروح ومصنفات على كتب حاله العلامة محسن بن أبيه الارصب في شرح الهدى في علم الاصول، وكتاب خبر الفوائد في حل مشكلات الفروع، وكتاب بصيرة الطالبين في شرح هج السمرندي وغيره.
ولد في ١٥ شعبان ٦٨١ هـ وتوفي في ١٠ شعبان ٧٥٤ هـ

وكانت وعاته يبعدها وحسن إلى المشقة المعنوية

انظر ترجمته في: روضات الجنات ٣٦٧، لؤلؤة البحرين ١٨٧، أمل الأمل ٢ / ١٦٤

٢ الشيخ فخر الدين أبي طالب محمد بن الشيخ محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي كان فاضلا محققا فاضلا حليلا ثقة، وردت ترجمته في أكثر المعاجم وكتب الرجال، وعضله أشهر من أن يذكر

كانت ولادته في ٢٢ جمادى الأولى سنة ٦٨٢ هـ وودته به خلة في ٢٥ جمادى الثانية سنة ٧٧١ هـ ونقل جثمانه إلى النجف.
انظر ترجمته في: تلخيص مجمع الآداب لآل الصوفي ج ٤ و ٣ / ٣٨١، فروع الاحكام بوالده، الآلفين بوالده، روضات الجنات ٦٦٤، بحال المؤلفين المعاصرين ١٩٠-١٩٢، أمل الأمل ١ / ١٦٦، ١٨١ / ٢ / ٢٦٥ نقد الرجال ٣٢٢

٣ الشيخ جمال الدين محسن بن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر بنقطب بالعلامة الحلبي، كان عالما فاضلا متكفيا متضلعا في العلوم العقلية والنقلية ولد في ١٩ ربيع ٦٤٨ هـ وتوفي سنة ٧٢٦ هـ ترجم لنفسه في كتابه خلاصة الاقوال في

←

وعن شيخه^١، عن والده الشيخ أحمد^٢، عن الشيخ شمس الدين محمد الصهيوني^٣، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة^٤، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبيد الحميد النيلي^٥، عن الشيخ أبي طالب فخر الدين عن والده العلامة^٦.

وعن شيخه، عن والده الشيخ أحمد عن والده الشيخ محمد^٧، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج علي الشهير بذلك^٨، عن الشيخ زين الدين بن الحسام^٩، عن السيد حسن بن نجم الدين^{١٠}، عن الشيخ الإمام، نادرة الرمان، ودره الأول، شمس المحققين، ويدر دحا المدققين، الشهيد محمد بن

→

معرفة الرجال، ووردت ترجمته في كثير من كتب الرجال ونسبهم والدهم منها الدرر الكامنة لأبي حجر عياض الشيبه ٢٩١ / ٢٤ - ٢٩٧ عيان العصور وعران النعمه الورقه ٧٥ مخطوط مكتبة عاطف اهدي في استانبول ووصف الجبابرة، لؤلؤة البحرين ٢١٠ - ٢٢٧، أمل الأمل ٨١ / ٢.

١ يقصد الشيخ رحمه الله علي بن أحمد بن محمد حاتون مرتب ترجمته في هامش سابق.

٢ مرتب ترجمته في هامش سابق.

٣ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني العاملي، كان قاتلاً وظالماً ورجلاً نجساً، والصهيوني صبيه إلى صبيون وهو حصن حصين من عيال سوا من عمر الشام من أعمال حمص.

انظر ترجمته في لؤلؤة البحرين ٢٨٨، أمل الأمل ١ / ١٣٧، وفي كتب طرق الاجازات.

٤ الشيخ عمر الدين حسن بن علي بن محمد بن يوسف الشهير بن عشرة الكسرواني العاملي، شيخ روية جماعة من مشايخ الاجازات. توفي سنة ٨٦٢ هـ.

انظر ترجمته في ووصف الجبابرة ٢١، أمل الأمل ٢ / ٦٧ - ٧٥، تكملة أمل الأمل ١٥٣ - ١٥٤ رياض العلماء ٢ / ٢٠٢.

٥ ٢٠٨، ٢٦٤، ٣٥٨، الدرر ١ / ١٤٤، الكشكول للبحري ٢ / ١٨٨، ١٧٤ / ١، لؤلؤة البحرين ١٦٨ - ١٧٠.

٦ مرتب ترجمته في هامش سابق.

٧ يقصد الشيخ نعمة الله علي، ووالده الشيخ أحمد، ووالده الشيخ محمد بن علي بن محمد بن حاتون العاملي.

٨ جمال الدين أحمد بن الحاج علي العاملي.

انظر ترجمته في حاتم مسندك الوصافي ٣ / ٢١١، ١٣٤، لؤلؤة البحرين ٢٨٨، أمل الأمل ١ / ٣٤.

٩ الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي، الفاضل الزاهد.

انظر ترجمته في حاتم مسندك الوصافي ٢ / ٤٢١، عيان الشيعة ١٥ / ٣٦٧، لؤلؤة البحرين ٢٨٩، أمل الأمل ٤٥.

١٠ السيد حسن بن أيوب نجم الدين الاصرح الحسفي، عالم حاصل صالح.

انظر ترجمته في أمل الأمل ٢ / ٦٣، لؤلؤة البحرين ٢٨٩.

مكي العاملي^١.

وعن شيوخه، عن والده، عن الشيخ نور الدين علي بن عبدالمعالي الكركي^٢، عن الشيخ علي بن هلال الحزائري^٣، عن الشيخ أحمد بن همد الحلي^٤، عن الشيخ علي الخارن الحزائري^٥، عن الشيخ الشهيد^٦، عن عدة من العلماء رضوان الله عليهم من الخاصة والعامة

أما العامة فكثيرون، وقد ذكر الشهيد في بعض إجازاته لبعض الفضلاء أنه روى عن أربعين شيخاً من فضلائهم، منهم صاحب التفسير في لقرءات ولفظ طيبة، فإنما نروى اليسير عن شيوخه، عن والده السيد المتعمد إلى الشيخ الشهيد، عن الشيخ بدر الدين أبي البركات خليل من يوسف الأنصاري [عن عبيد الله بن سديد الأنصاري] أرباط عن أحمد بن علي بن الطباع الرعيبي، عن عبد الله بن محمد، عن مجاهد العبدى، عن أبي حاتم يزيد بن محمد بن دهاية اللخمي، عن علي بن أحمد بن حلف الأنصاري، عن علي بن الحسين المرسى، عن الشيخ أبي عمرو الثاني

وبالاستناد المتعمد إلى الشهيد رحمه الله، عن خليل الأنصاري عن الجعفري بسنده عن مصنعه أبي القاسم بن رفيدة الرعيبي يكسر الله الموحدة وسكون الياء ويشديد الراء وصمها

١ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي الهروي، عالم الفاضل الفقيه الماهر المجتهد المنير، الزاهد العابد، الورع (الشهيد الأول) ولد سنة ٧٣٤ هـ واستشهد سنة ٧٨٦ هـ ومعه ٥٢ سنة

وردت ترجمته في: ٥١: المعجم بها - روضات الجنات ٦١٧ - ٦٢٢، أمل الآمل ١ / ١٨٦ - ١٨٣، تكملة أمل الآمل

حاشية مستدرك الوسائل ٣ / ٤٧٧، توثيق البحريين ١٤٣ - ١٤٨، أعيان الشيعة

٢ مرت ترجمته في هامش سابق

٣ الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن هلال الحزائري كان عالماً فاضلاً جليلاً ورعاً.

انظر ترجمته في: أمل الآمل ٢ - ٢١٥، روضات الجنات ١٠١ - الدرر ٨ / ٦٩، توثيق البحريين ١٥٤

٤ مرت ترجمته في هامش سابق

٥ الشيخ علي بن عمر الدين أبو محمد الحسن بن شمس الدين محمد الحزائري الخارن، محضرة الامام المحسن عليه السلام كان فاضلاً عابداً صالحاً

انظر ترجمته في: رياض العلماء - روضات الجنات ٨ - توثيق البحريين ١٥٧، أمل الآمل ٢ / ١٩٩

٦ المقصود الشيخ محمد بن مكي العاملي (الشهيد الأول)، مرت ترجمته في هامش سابق.

في نسب أبناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام ٢٣٣

ونروي بعض مصنفات الشيخ ابن الحارث^١ بالاسناد المتقدم إلى «إمام المذهب العالم العلامة الشيخ جمال الدين حسين بن أيار الحوي، عن شيوخه سعد الدين أحمد بن أحمد المغربي التبناني عن المصنف.

وأما الخاصة من علمائنا رضوان الله عليهم، فإنه روى عن أجلة، ربما لم يتفق لغيره، فمنهم الشيخ فخر الدين أبو طالب محمد بن الشيخ العلامة^٢، والسيد الإمام الفهامة، العالم النساب، المرتضى النقيب، ماج الدين أبي عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسني الديباجي^٣، والسيد العريق بالأصل أبو طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن رهرة الحلبي^٤، والكبير للعالم حليف ديوان القضاء نجم الدين مهنا بن سنان بن [عبد الوهاب] الحسني المدني^٥ والشيخ الإمام العلامة ملك العلماء سلطان المحققين، وأكمل المدققين، قطب لغة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرها^٦، والشع الإمام العلامة ملك الأدباء والفصحاء رضي الدين أبو

١ السج عتال بن عمر بن أبي بكر بن يوسف الكركي النوبي المأصل الاسدي بالكي المعروف بابن الحاجب مصر، مصري، أصولي، محوي، مصري عروضي ولد سنة ٥٧٠ هـ أو ٥٧١ هـ بس من بلاد صعيد مصر وانتقل إلى القاهرة ودرس بها وتردد بين القاهرة ودمشق ثم استقر في مصر ومات في الإسكندرية توفي بالإسكندرية في سنة ٦٤٦ هـ
مرحمته في مجمع المؤلفين ٢ / ٣٦٦، وفهات الأعيان ١ / ٣٩٥ - ٣٩٦، اليد وما بين ١٣ / ٧٦، طبقات القراء ١ / ٥٠٨ - ٥٠٩، النجوم الزاهرة ٦ / ٣٦٠ وغيرها
٢ مرف ترجمته في هامش سابق

٣ السيد ماج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسني الكركي كان علامة صائفة، فاضلاً عظيم تقياً، متعبداً توفي في ٨ ربيع الثاني ٧٧٦ هـ

٤ أنظر ترجمته في: غاية الاختصار ٥٠، حمة الطائفة ٢٥٨، روضات الجنات ٢ / ٦، لؤلؤة البحرين ١٨٥ - ١٩٠
السيد أمين الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن أبي إبراهيم محمد بن الحسن بن رهرة الحسني الحلبي توفي سنة ٧٩٥ هـ
أنظر ترجمته في: أعلام السلا بتأريج حطب الشجر ٥ / ٤ - حمة الاختصار ٥٣، لؤلؤة البحرين ٢٠١ - ٢٠٤

٥ السيد نجم الدين مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسني المدني، كان فاضلاً محققاً، عادلاً حليلاً كبير عظيم الشأن مرف ترجمته في هامش سابق

٦ قطب لغة والدين محمد بن محمد الرازي البوصي فاضل جليل محقق من ملامدة العلامة توفي سنة ٧٦٦ هـ بدمشق
نظر ترجمته في: روضات الجنات ٥٣٠، أمل الآمل ٢ / ٣٠٠ - ٣٠١، حاشية مستدرك الوسائل ٣ / ٤٤٨، رياض العلماء ، نقد الرجال ٣٢٠ تأسيس الشيعة ٥٠٠، الألبان في الشافعي بوزارة البحرين ١٩٤ - ١٩٩

وعن السيدين الكبيرين النقيين السعيد بن رضي الدين علي^١ ولغيه جمال الدين أحمد^٢ ابني
موسى بن طاووس الحسيني
وعن الشيخ السعيد مجيب الدين^٣ يحيى بن سعيد، عن السيد أحمد بن يوسف العلوي الحسيني^٤،

→

الإمام أمير المؤمنين في الحلقة المعروف بشهد الشمس عدس فيه.

انظر ترجمته في: روحدات الجذات ١٤٦، الكسكول ببكري ٢١٠، مل الأمل ٢ / ٤٨ - ٥٢ أعيان الشيعة ١٥ / ٣٧١، المذريعة ١٤ / ٥٧، تكتة أمل الأمل للصدر - نؤلؤه البحرين ٢٢٧ - ٢٣٥

١ السيد رضي الدين أبو القاسم علي بن السيد سحنال بن بي برهم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن
محمد الطاووس الحلي صاحب مصنفات والكرامات ونصفاة، عر صاب عليه عانة العلويين من عبن هولاءكو
عن ومولاه سنة ٦٦١ هـ ودامت ثلاث سنين واحد عشر شهرا حتى وفاته سنة ٦٥٩ هـ وبقي في ٥٠٠ من القعدة
سنة ٦٦٤ هـ

انظر ترجمته في: عوائد الهامة لابن القوطي ٣٣٠، روحدات جذات ، رداص العلماء ، بهائس المومنين ، حافه
مستدرك الوسائل ، أعيان الشيعة بحار الأنوار المحرم لأخر ٤٣ كشف النقص / لمبحث الثالث ٢٨، نؤلؤه البحرين
٢٢٥ - ٢٤٥، عمدة الطالب ١٧٩ - ١٨٠، مل الأمل ٢ / ٣٥٥ - ٣٥٧، نقه الرجال ٢١٤

٢ قال به جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن السيد سحنال بن بي برهم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
بن محمد الطاووس الحلي، كان من أبرز فقهاء الإمامية، وله مؤلفات جليلة
توفي بالحلقة سنة ٦٧٣ هـ.

انظر ترجمته في: عابه الاحتصار ٥٧، المبادات لمصافة ١٥٣ - ١٥٤، روحدات الجذات ٣٥٦، نؤلؤه البحرين ٢٣٥ - ٢٤٥،
عمدة الطالب ١٧٩ - ١٨٠، رداص العلماء ، مجامع المؤمنين ، حافه مستدرك الوسائل ، أعيان الشيعة ، أمل الأمل ٢
/ ٢٩ - ٣٥، رجال ابن داود ٤٥ - ٤٧

٣ الشيخ مجيب الدين أبو ذكريا يحيى بن أحمد بن يحيى بن محمد بن سديد هدي النبي، وهو بن عم الصفي الحلي المذكور في
هامش سابق ونسبه يمتد إلى جدّه فقي يحيى بن سعيد وحده، لأنه محمد بن إدريس الحلي صاحب السرائر من
الفقهاء المتبحرين والعلماء والرهاء.

ولد بالكوفة سنة ٦٠١ هـ وبقي إليه عرفة سنة ٦٨٩ هـ وميل ٦٩٠ هـ

انظر ترجمته في: روحدات الجذات - مستدرك الوسائل ٢ / ٦٢، أمل الأمل ٢ / ٣٤٥، بيه الوفاء - نؤلؤه البحرين ٢٥٢
٢٥٣

٤ السيد أحمد بن يوسف اعصبي المريضي كان فاضلا فقيها صاعدا، عابده.

انظر ترجمته في: أمل الأمل ٢ / ٣٦، معجم رجال الحديث للنجاشي ٢ / ٣٧٩

عن البرهان محمد بن محمد بن علي الحمد في القرويني^١، عن السيد فضل الله عن علي الحسيني الراوندي^٢، عن العماد أبي الصمصام بن معبد الحسيني^٣، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي^٤ إمام العلماء وقادتهم، وشيخ الطائفة على الأطلاق محمد بن يعقوب الكليني^٥، عن الشيخ أبي عبد الله المنيد محمد

^١ ورد في النسخين بحرفي القروي والصواب القرويني من مارجع الأخرى وهو الشيخ محمد بن الشيخ إمام برهان الدين أبي أحمد محمد بن علي الحمد بن أبي سينا جعفر محمد بن القروي وورد أيضاً في بعض المراجع (الحمد بن القروي)، ففيه حاصل ثقة، مريب للرى

انظر ترجمته في: أمل الأمل ٢ / ٣٠٢، معجم رجال الحديث للحوزي ١٤ / ٢٥٧، ١٧ / ٢٢٣

^٢ السيد العماد: «عنه الدين أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد بن محمد بن الحسن الراوندي» مائة، جمع من عام السيد كمال الفضل والحسب، وكان استاذ ثقة عظاماً، ولد بمصر كماله

انظر ترجمته في فهرست الشيخ صاحب الدين أمل الأمل ٢ / ٢١٧، معجم رجال الحديث للحوزي ١٣ / ٣٤٥

^٣ السيد عماد الدين أبو الصمصام دولاب بن محمد بن الحسن قروي، وفي بعض المصادر (الحسيني)، كان عالماً فاضلاً فقيهاً من مشايخ بن شهر آشوب مرجع

انظر ترجمته في رجال النجاشي، أمل الأمل ٢ / ٤٣، ١١٦، ٢٥٣

^٤ شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي طوسي جناب القدر عظم الثمرة ثقة عن صدوق معروف بالاحياء والرجال والعقبة والأصول والكلام والأدب وجميع عصر بن سبأ، صنف في كل فنون الاسلام وهو المذهب للعصاة والأصول والفروع.

ولد في شهر رمضان سنة ٣٨٥ هـ وولد بمصر في سنة ٤٠٨ هـ وبقي سنة الاثنى عشر ٢٢ بحرم سنة ٥٠٠ هـ بأشهاد القروي وداره كتب عنه د. حسن عيسى الشكر كذا، مفصلاً بمصر الشيخ الطوسي طبع في النجف سنة ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م وبشيخ محمد هادي الأمين وعبد الرحمن محمد عن كتاب مصدر البحث والدراسة عن النجف والشيخ الطوسي طبع في النجف سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م

^٥ شيخ الشيعة ووجههم أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني م. ي. كان وثيق الناس في الحديث وأئمتهم، صنف كتاب الكافي في عشرين سنة، وتوفي ببغداد في سنة ٣٢٨ هـ وقيل ٣٢٩ هـ وفي باب الكوفة في معبرتها

وبعد كور حسن علي محفوظ رسالة في حياة الكليني طبع في مقدمته الكافي مختصر في بيان سنة ١٣٨١ هـ وللحيد تأمر هاشم حبيب المعيدى رسالته مقدمة في جامع كوفه مفصلة عن كتاب الشيخ الكليني البغدادي وكتاب الكافي ط. رويو ١٤١٥ هـ ١٩٨٩ م.

انظر ترجمته في: كافة كتب الرجال: فؤادة البحري ٣٨٦

عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ أبي عبد الله بن الدوري^١، عن الشيخ المفيد^٢
وبهذا الاسناد عن السيد فخار بن محمد الموسوي^٣، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل^٤، عن الشيخ
أبي القاسم العماد الطبري^٥، عن أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر^٦، عن أبيه شيخ الطائفة^٧.

→

توفي في ١٧ رمضان سنة ٦٣٥ هـ، مرجع له أكثر أبواب المناجم والكتب الرجال

انظر ترجمته في: أمل الآمل ٢ / ٢٦٤ روح الباق ١ ب مسدود الوسائل نظام الأهرال شرح معج البلاغة لابن أبي
الحديد، أولؤه البحرين ٢٨٥ - ٢٨٦

١ الشيخ سديد الدين أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسحاق القمي كان عدداً فيها ثقة عظيم الشأن، جليل القدر، له
عدة مؤلفات منها: معجم المؤلفين الناظم وجمعه، تكفيلهم شرح من تأليفه سنة ٥٥٨ هـ

انظر ترجمته في: أمل الآمل ٢ / ١٣٠، حقه به ندرة الوسائل ٣ / ٢٧٧ - ٢٧٩، وصاحب الغمام ١٣٦ الدرر ١ / ٥٢٧،
٣ / ٤٧٢، أولؤه البحرين ٣٠٢ - ٣٠٤

٢ الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن أبي الخير، دوريس من كبار علماء الإمامية ثقة عظيم الشأن، معاصر
الشيخ الطوسي، مشهور في جميع الدول، وله مؤلفات عدة ذكرها^١، أباه له حم وأبو إسب مر هـ إلى

انظر ترجمته في: أمل الآمل ٢ / ٥٣ - ٥٤، جامع مستدرر الوسائل ٣ / ٢٨٠، وصاحب الغمام ٤٤ معالم العباد ٢٢
رجال الشيخ الطوسي ط النجف ٤٥٩ أولؤه البحرين ٢٤٣ - ٢٤٦ ٣ مرات ترجمته في هامش سابق.

٣ مرات ترجمته في هامش سابق.

٤ الشيخ الإمام عبا، الذي هو جعفر محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي الطبري الأمي، ثقة فاضل، علم الشيخ أبي علي
بن الشيخ أبي جعفر الطوسي، وله تصانيف منها: شارة المصطفى لشعته المرتضى

بروي عنه الشيخ محمد بن جعفر المعروف بابن الشهيد سنة ٥٥٢ هـ

انظر ترجمته في: أمل الآمل فهرست منسحب الدين مقدمات بحار الأنوار أولؤه البحرين ٢٠٣ - ٣٠٤

٥ الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ بن جعفر محمد بن حسن الطوسي الملقب بن سعيد والمفيد الثاني قرأ على والده جميع
تصانيفه، وسمع منه وأجازه سنة ٤٥٥ هـ وقد حذف ١٧ في رصده اندسية وأصبح المرجع الأعلى للإمامية في النجف وقد
صنف عدة كتب

كان حياً بعد ٥١١ هـ وقيل توفي سنة ٥١٥ هـ

انظر ترجمته في: الفهرست لمنتجب الدين، بحار الأنوار ٢٥ / ٤، مستدرر الوسائل ٣ / ٤٩٧، حسن ميزان ٢ / ٢٥٥،

رجال بحر العلوم ٤ / ٦٧، تحفة العالم ١ / ٢٠١، أبواب الألباب ٣، أمل الآمل ٢ / ٧٦، وغيره.

٦ مرات ترجمته في هامش سابق

وبهذا الاسناد عن الفقيه شاذان بن جبرئيل^١، عن الفقيه، عن جعفر بن محمد الدوريسي^٢، عن
 أبيه، عن الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه^٣، عن أبيه^٤.
 وبهذا الاسناد عن شاذان بن جبرئيل^٥، عن الفقيه عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي^٦، عن
 القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل^٧، عن الشيخ أبي الصلاح تقي بن نجم الدين الحلبي^٨، عن السيد
 أحمد بن يوسف العلوي الحسيني^٩، عن البرهان محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني^{١٠}، عن
 السيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي^{١١}، عن العماد أبي الصمصام بن معبد الحسيني^{١٢}، عن الشيخ
 أبي جعفر الطوسي^{١٣}، عن الشيخ المعيد محمد بن محمد بن النعمان^{١٤}، عن أبي جعفر محمد بن علي بن

٢ مرت ترجمته في هامش سابق

١ مرت ترجمته في هامش سابق

٢ مرت ترجمته في هامش سابق

٣ الشيخ أبو الحسن علي بن حسين بن بابويه القمي، ولد الشيخ الصدوق، دخل بالصدوق الأول من فقهاء الشيعة
 وتمامهم

ولد بحدود سنة ٢٦٥ هـ وتوفي سنة ٣٢٩ هـ بقم وحيد به

انظر ترجمته في: رجال النجاشي خلاصة لأقوال، فهرست لابن الدم ٢٧٧، حال الطوسي، فهرست للطوسي،
 نوادة البحرين ٢٨٦-٣٨٦، ٥ مرت ترجمته في هامش سابق

٦ الشيخ الفقيه أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي، كان فاضلاً جليل القدر، وذكره كثير في طرق
 الاجازات

انظر ترجمته في أمل الامل ٢ / ٢٦٣، حاشية مستند الزمان ٨٠، نوادة البحرين ٣٣٦

٧ في النسختين: (أبي الخليل) وما اثبتنا من المراجع الأخرى

وهو الشيخ عبد القرب بن أبي كامل الطرابلسي القاضي كان فاضلاً عادداً محققاً صاحباً عدداً به عدة مصنفات

انظر ترجمته في أمل الامل ٢ / ١٤٩، روضات الجنات، مسهب، المجلد نوادة البحرين ٣٣٦-٣٣٧

٨ الشيخ أبو صلاح تقي الدين بن النجم بن عبيد الله الحسيني فاضل ثقة عجب، من مشاهير فقهاء الشيعة بجليل، من تلاميذ
 السيد المرتضى

انظر ترجمته في رجال الطوسي ٤٥٧، معالم العلماء ٢٩، رجال ابن داود ٧٤، رجال العلامة ٢٨، مجمع البحرين، أمل الامل

٢ / ٤٦، رجال بحر العلوم، روضات الجنات ١٢٨، نوادة البحرين ٣٣٢-٣٣٣

٩ السيد أحمد بن يوسف الحسيني المصفي، مرت ترجمته في هامش سابق

١١ مرت ترجمته في هامش سابق

١٠ مرت ترجمته في هامش سابق

١٢ مرت ترجمته في هامش سابق

١١ مرت ترجمته في هامش سابق

١٤ مرت ترجمته في هامش سابق

الحسين القمي^١

وعن الشيخ سديد الدين يوسف^٢، عن السيد جمال الدين أحمد بن طاووس^٣، عن السيد فخار العلوي الموسوي^٤، عن العفيف شاذل بن جبرئيل القمي^٥، عن الشيخ أبي عبد الله الدورست^٦ عن الشيخ المفيد^٧.

وهذا الاسناد فخار بن معد الموسوي^٨، عن العفيف شاذل بن جبرئيل^٩ عن الشيخ [محمد بن] أبي القاسم الصمد الطبري^{١٠}، عن أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر^{١١}، عن أبيه^{١٢}.

وهذا الاسناد عن العلامة^{١٣}، عن أبيه^{١٤}، عن مهدي الدين^{١٥} محمد بن يحيى بن كرم، عن الحسين بن الفضل بن الحسن الطبرسي^{١٦} صاحب التفسير.

نقل الشيخ الشهيد قدس سره في نجارة به لبعض الأفاضل وهو الشيخ شمس الدين محمد الحارث بمشهد أبي عبد الله الحسين^{عليه السلام}، وقد تكرر ذكر هذا الشيخ في هذه الأحاديث، فقال أخبرنا

- | | | | |
|----|--------------------------|----|--------------------------|
| ١ | موت ترجمته في هامش سابق. | ٢ | موت ترجمته في هامش سابق. |
| ٣ | موت ترجمته في هامش سابق. | ٤ | موت ترجمته في هامش سابق. |
| ٥ | موت ترجمته في هامش سابق. | ٦ | موت ترجمته في هامش سابق. |
| ٧ | موت ترجمته في هامش سابق. | ٨ | موت ترجمته في هامش سابق. |
| ٩ | موت ترجمته في هامش سابق. | ١٠ | موت ترجمته في هامش سابق. |
| ١١ | موت ترجمته في هامش سابق. | ١٢ | موت ترجمته في هامش سابق. |
| ١٣ | موت ترجمته في هامش سابق. | ١٤ | موت ترجمته في هامش سابق. |

١٥. في التبعين، (مهدب الدين بن ردا) والصواب ما اتفنا من المراجع الأخرى.

الشيخ مهدي الدين محمد بن كرم، فاضل جليل له مصنفات يروى العلامة عن أبيه عنه

انظر ترجمته في أمل الأمل ٢ / ٣١٣، مصمم رجال الحديث للخوئي ١٨ / ٤٢.

١٦. ورد في التبعين. (الحسين بن الفضل بن الحسن القمي) وما ذكره من المراجع الأخرى

الشيخ الحسن بن الفضل بن الحسن القمي كان وصلاً محدثاً له كتاب مدارج الأخلاق ويسمى إليه يصف جامع الأخبار

توفي في سبزواري ليلة عيد الأضحى سنة ٥٤٨ هـ وتوفي بطلبه في مشهد الرضوي ودفن في موضع يعرف بقتل كاهن

انظر ترجمته في أعيان الشيعة ٢٣ / ١٥، أمل الأمل ٢ / ٧٥

الجماعة المشار اليهم عن الامام جمال الدين عن والده سعيد الدين^٢ عن ابن نما^٣ عن محمد بن ادريس^٤ عن عروبي بن مسافر العبادي^٥ عن الياس بن هشام الحائري^٦ عن ابي علي المفيد^٧ عن والده ابي جعفر الطوسي^٨ عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان^٩ عن ابي جعفر محمد بابويه^{١٠} عن

١ الشيخ جمال الدين حسن بن الشيخ سعيد الدين يوسف بن علي بن المطهر الملقب بالعلامة الحلي. وقد مرت ترجمته في هامش سابق.

٢ الشيخ سعيد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي
مرت ترجمته في هامش سابق

٣ وردت في السختري (عمره ٨٠) وما ائتمنا من المراجع الأخرى
وهو الشيخ عبيد الدين ابو ابراهيم محمد بن حمير بن العلاء هه نقه بن محمد امل القرمي المعروف بابن عا دون غيره
رئيس الطائفة في زمانه بمقتضى مدعى

توفي سنة ٦٤٥ هـ في الحلة وحمل بمقتضى ابن كزلبلاء مؤلفيها
انظر ترجمته في امل الاس ٢ / ٢٥٣ مكره اس الاس للتصدر. أوصاف الجبابرة ١٤٥ - ١٤٦ ساعة مستدرك الوسائل
٣ / ٢٧٧، لؤلؤة البحرين ٢٧٢ - ٢٧٦

٤ الشيخ محمد بن ادريس المدلي تلميذ كرام الله ائمة ائمة ومجتهدين عا وهو صاحب كتاب المبررات
وهو سنة ٥٤٣ هـ وتوفي في ١٨ سوال سنة ٥٩٨ هـ ترجمته كرام الله صاحب كتاب كرام الله وكثير الكلام فيه على طرق بعض بن فاضل
ومادح، ولحقه لاريب باص في سبيل فتح باب الاجتهاد ونفس رة هذه الشيخ الطوسي
انظر ترجمته في تلخيص معجم الادب في معجم اللغات ج ٤ / ٢ / ٣٠٨ تاريخ الاسلام للمذهبي مستهل المقال
للحائري. روضات الجنات ٥٩٨. ساعة مستدرك يوسف بن ٤٨، رجال ابن خلدون ٤٩٨، لؤلؤة البحرين ٢٧٦
٢٨٥، ووصف الأعيان ٤ / ٧٦ - ٧٤، بعد الرجال ٢٩٦، امل الاصل ٢ / ٢٤٣ - ٢٤٤

٥ الشيخ عروبي بن مسافر العبادي، فاضل جليل، فقيه عالم، مات سنة
كان حيا سنة ٥٧٢ هـ والعبادي نسبة إلى قبيلة عبادة
انظر ترجمته في حاشية مستدرك الوسائل ٣ / ٢٧٥، روضات الجنات ٥٩٦، لؤلؤة البحرين ٢٨٢ - ٢٨٣، امل الاصل ٢ /
١٦٩

٦ الشيخ الياس بن هشام الحائري، كان فاضلا محققا
انظر لؤلؤة البحرين ٢٩٢، امل الاصل ٢ / ٤٠

٧ الشيخ ابو علي حسن بن الشيخ ابي جعفر محمد بن حسن طوسي. صاحب المعتمد والمفيد الثاني.
مرت ترجمته في هامش سابق.

٨ مرت ترجمته في هامش سابق.

٩ مرت ترجمته في هامش سابق.

لو قيل من خير الورى بعد الرسول
ذلك الذي صلى وما صلى لمرو
ذلك الذي حاز السباق وقد رفا
ليزمل هبلا عن بيته رمة
باب الرسول وصهره من عنده
من كان كالنفس الكريمة لم أقل
بل كان أرفع منزلاً ومكانة
قد ردت الشمس السراج لورده
المنفق السر الهمار وحهرة
قد جاء فيه إمام بعد أنما
مع ما أتى في هل أتى وصفات^١
أدى براءة^٢ مسحة وبراءة
والطائر المشوى صحيح^٣ نقله
اعنى الذى كفى القفال بحصه
في يوم سار أولو النغير بالفهم
ساروا يؤمهم أبو جهل الذى
فخدا أبو حمر فحذل نصفهم
والنصف ما بين الصحاب ملائكة
ذاك الذى جاء الداء من السماء
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى
إذ جاء أبو سفيان طالب وتره

لقلت قولاً ما له من مكر
غير النبي إمام كل مطهر
كسني رسول الله مثل النسر
مارال يعملو في زوال المنكر
علم الكتاب وعلم ما لم يؤثر
كأنهم لو كانتجم أو كالمشتري
غير الآله وفوق ما لم يذكر
والنص كاف عن مقال الخبر
والنعم لئلا قد هوى في محضر
وهي التي للحصر جاءت بادري
وللوجه وشيبره ولشبر
يوم الخزاء لأيمس ولاهمر
وكذا أنت سني في مقول الأشهر
في مسوم بسدر والمدار وخير
أصبح بهم وألفهم من معشر
قدمت عداوته لوحي المنذر
ما بين بأسور وبين مكر
قد جاء نعتاً عن ثقات للأثر
في حقه عن قيل اصدق بخبر
الأعلى، ذا النص خص بحيدر
واعانته من فر فر الأحمر

١ في زهر الرياض (وصفاً) ٢ في النسخين بر وما اثبتا من الزهر

٣ في الزهر (صحيح)

والخمس اذ جاؤوا بحزب كياتهم
 جاءوا فظن المسلمون وقد ركب
 من فوقهم جاءوا وأسفل منهم
 عمر المدار^١ بطرفه عمرو، وفي
 شهر الحسام^٢ كاجدل صنعت له
 فبسيقه مصر الاله سيه
 مروا ولم يملوا على قتلاهم
 وبمصنه والمسلمون تلهم^٣
 وأبو الأئمة ارمده فدعا به
 من بعد أن فعل الرسول بكنته
 فعدا عمروا مسرعا ملتبشرا
 متفصا باب القعوص فيفضهم^٤
 من بعد ما فتح الامام^٥ حيا^٦
 والعصع اذ كمن الصاة بمكة^٧
 واذا كمر غزاة هوارن وثنائه^٨
 وسل الخورج وابن هند اذ خدا
 بكنفه^٩ انصار النبي من حوزج
 انصار احمد حساندين لواءه

يقدمهم عمرو بكل مشهر
 منهم نفوس في عدو الحسبر
 فدعا رسول الله كالمتعبر
 بمناه شبه المصلح ليس بأبتر
 ادعى فادماها بكيف غضفر
 لولا عناية ربه لم يصبر
 تركوا ابن عبد ثاوبا لم يقبر
 من آل موسى كافر بمذكر
 حير الأنام وقال سر في^{١٠} العسكر
 فالخزع بعد بسورها لم يظهر
 بالفتح من نظر الاله الاقدر
 ورمي برحب اموجا^{١١} في المنثر
 من التبر بها ومقدم جعفر
 ومجبرها والقفل غير محبر
 اذ ضاقت الأرض الفصاء محبتر^{١٢}
 سيف الاله كما العقو بالمصبر^{١٣}
 والاوز من ظفر مكمل مطفر
 بظبي تظفر تحت كل مقطر^{١٤}

١ في الزهر (المداء)

٢ في الزهر (ويعضده والمسلمون سلهم)

٣ في النسخين (معضهم) وما اثبت من الزهر

٤ في الزهر (بيكة)

٥ هكذا في النسخين وفي الزهر (وثباته)

٦ في الزهر (يحيى)

٧ في الزهر (ك) عمرو مصبر

٨ في الزهر (يكنفه)

٩ في النسخين (ظبي تظفر حتى كل مقطره) وما اثبت من الزهر

من كل بدرى كما بدر الدجى
بيض على هاماتهم بيض، وفي
عاليهم مثل الاضواء وتحتهم
فلت جموع القاسطين بقسطها
له أم أنجسته^٢ فقد شرى
ضمر الصعاح من الصعاح ووقعها
والظهر يفرهم بأدهم أرثم
رفعوا المصاحف لآئذين مكيدة
صبوا الحكومة من سفاقة رأيهم
أفغوا كشادة النعام لشامهم
حتى لقد كساد الجرج لوهبه
والبصرة الفيحاء سهل حينهم
مد قل ضرب التاكثين وعثية
سارو بعائشة وأحمد قسيل دا
فمعا وعف وذاك قدماً دأبه
وصفوريا من قبل دا سنت لها
أنت للتقصير في مدحك يا^٣ حسر
من رام ان يحصى فضائل جهر
حذا لير المؤمنين قصيرة^٤
لكنه مع ما أتاه مؤمن

ذي لمة شمطا وغير معذر
ايسانهم بيض الشيا لم تدثر^١
شهب وحمز قد غلطن بأشقر
خضر يصرف رأيا بالأشقر
مرضاة رب مريح للعشيري
هذا وعضب اماعنا لم يضبر
كالتجم أريعه، وسيع المنظر
من عمرو ذي الخدعات نجل الأيت
فسرق عمير غادراً بالأشقر
يأتم حاسر صفة بالأشقر
يكادى بمصرعه^٥ حيام الأنسر
صالوا بمصوب أقر مشر
أفغوا^٦ طلحة والزبير بمكر
قال لصدرى فكأها لم تدثر
انفسديه من متشرع لم يبدر
هذا المسير ويوشع لم يقدّر
تكرت من ذا المدح أم لم تكثر
تحصى النجوم وفصله لم يحصر
من ذي قصور عن^٧ حذاك مفطر
من كفه اليمنى سلافة^٨ كوثر

١ في الزهر (أعيانهم بيض واحد خرداه لم تدثر)

٢ في النسخة (ديجته) وما أيسا من زهر الرياض.

٣ في النسختين (أرحف) وما أيتا من الزهر

٤ في الزهر (قصيدة) ٥ في الزهر (من).

٦ في الزهر (مصرعه).

٧ في الزهر (أي حسن).

٨ في الزهر (سلامه)

اذ انت تقسم جنة وسعيرها
في نصف يوم قد نظمت كثيرها
صلّى عليك الله ما طلعت ذكا
من بعد قبر اليتري فائه
وسق قبورا في البقيع وكربلا
فن شعره يدح بها حده رسول الله ﷺ

باكرت بالصبح كحلا النعوس^١
فهى تسيدو لنا طري كملهد
قمر ساطق بنثر افاح
وكشيب معلق في قصيب
هى كسائرهم مظرة والافاقا
خطرت كالقصيب لينة حطاه
مذها اللدن فوقل في اعتدال
كاد يحكي فماته حطرات
فوق جسم من السميم كوشى
كلها قلب فهو دون مداها

شابه الدر نحرها والكوس^٢
تتطا طالا له الطسلا والروس
راهما العقد والنطاق النفس^٣
وهضم بسهم جفنه محروس^٤
راد عنه القسروط والمسلوس
فوق حدي^٥ وفي الفؤاد القس
فهو يستني لتذها اذ تميس
في بروود تحركها^٦ تميس^٧
ما اللمقش هذا الخريز المسيس
انما هى لعمرى الميطموس

١ القصيدة كاملة في زهر الرياض - مخطوط - ٦٠ ب - ٦١ أ.

٢ في الزهر (والكؤوس)

٣ في الزهر بعده

(وحين كها الهلال بلبل وقرند غرة حمها القيسي)

٤ في السحبتين .. وهضم بسهمه محروس وما اتيتا من الزهر

٥ في السحبتين: (جدي) وما اتيتا من الزهر

٦ في الزهر (تحكها).

٧ ليس يكسر المشاة القوية وكسر النون لشدة. وسكون الياء المساء التحية بعد سين مهملة، مديته بالديار المصرية

بهاه ابن حام بن النبي نوح عليه السلام (هاتى أ)

حملت كوجها بذات ظفار
 عرضة بالأشريع رخص
 فحست قهوة كميني مهاة
 مزجها مزجها مثاب بظلم
 او كنوية على الذوبة مها
 تناسب المسك لونها وشدها
 ما رأتها الفرج من عهد عيسى
 هذه شربها حلال حرام
 هاتها قهوة تسلي غرسي
 هاتها قهوة تصفي مراحلي
 فاستقيها مع الاذان سحبي
 بعد فرض الصلاة تغشى رسولاً
 من رقاب قبوسين و نتم
 وبه عسرة الصقي لقيت

فسوقها مسعصم يسه التسليس
 فتحتها لي وحسبها الدرديس
 طفت الزهر فوقها والشموس
 هو ليلي الفوق مفاطيس
 حفيص وهي في الزمان عروس^١
 لسب اعني التي عنها الجوس
 ولا احسها هم قيس^٢
 ما اسلاف الكهت والمندريس
 وبها يذهب العسا والتجوس
 وان نهى لقها او بطلموس^٣
 لاتها يصرب الارضون والناقوس^٤
 حصصه بالمعارج القدوس
 بسبه الأنساء^٥ والنساموس
 وبني عبد وضعه ايلس

١ في السخين.

(او كوسيه على الذوبة مها حفيص وهي في الزمان عروس)

وما اثبتنا من الزهر

٢ في السخين: (.. لا ولم يسها لم قيس) وما اثبتنا من الزهر

وبعد في الزهر

(ولا الرهاين والمطارين منهم كلا ولا لاسقف والمسطوس

لا ولا القطيون من عوم موسى ولا اجتلاها عليك دميانوس).

٣ في السخين: (.. وان بها عنها بطلموس) وما اثبتنا من الزهر

٤ في السخين: (الاهة قط يصرب الناقوس) وما اثبتنا من الزهر

٥ في الزهر:

(.. قوسين وصل قطع الأنساء ..).

وبه صارت النجوم رجوما
 وبه نجى الخليل ونوح
 ولداود اذ انساب شفع
 وبه وجه الكلام لموسى
 وعلموم الأنبياء جمعا وفردا
 فخذ السويار منها ففاحت
 وشقوق بايران^٥ كسرى ابانت
 جاءه الخنفس والأحباب منهم
 ارسل الدوح مقبلا اذ دعاه
 وصليانهم بباد وخصيل
 والظما كلحته والجذع لولعظ
 وبشاة الجاهر وضيع
 صادق المعزم خير هاد و
 خصص به الشيطان والطعموس^١
 ومن النسون اطلق الضموس^٢
 وسليمان اذ دعت يلقبس
 ولمبى اذ جاء البتول الشوس^٣
 كنعان هذا وعنده الفاموس
 ساوة الفرس يجيئها القدموس^٤
 مذ به نور وجهه العطيس^٥
 ثم آبوا والعننس العمروس^٦
 بعد حين لى بالانشقاق الطوس^٨
 اذ رقاء ابن عمه البرعيس^٩
 وكذلك البعير والمكوس^{١٠}
 تشتمع النزر مستها والطمس^{١١}
 ثابت الجأش حين يحمى الوطنيس^{١٢}

١ في السحتن: (عاد عنه الشيطان والدعموس) وما بيت من الره

٢ في الرهر (ويه اطلق من بويه الضموس).

وبعد في الرهر:

(ويه صار ابن يعطوب ملك

ويه خرت الدكا ويرجيس).

٣ في الزهر (ولمبى اذ انى أمه الشوس

٥ في السحتن: (وشوق بعرى) وما اجتا من الرهر

٧ غير موجود في رهر الرياضه وفي هامش أ: (الميس، الأسد)

٨ في الرهر (وانشقاق بطوح، مرء الطوس)

٩ في هامش أ: (البرعيس) بالكسر الرجل الصبور على ادل

١٠ في الزهر: (كلته الجذع والخطب والظباب).

١٢ غير موجود في رهر الرياض.

٤ في الرهر: (.. يجرها القموس)

٦ في الرهر: (العطيس).

١١ في الرهر: (.. البرعنب والطمس).

أحمد الظاهر سيد الرسل طر^١ محمته البزل والقناعيس^١
 من بني هاشم الكرام ذوي الجهد في الفخر بمحمد مفرس^٢
 خير من خبت العناق به لو اعفت بحور سد العتريس^٣
 ياله مرسل احاط به التهليل ثم التسبيح والتعديس^٤
 حقه النور ولاتك جمعا فهو بالوحي والضياء^٥ مأنوس
 يا رسول الاله نفسي فداء ثرى انت حبوقة مرموس^٦
 وتليدي كان العنا وطريقي ولمضوق قد اودعت منك طوس^٧
 مرتجي حسن الختام منك بحير حسن الميذ والجرا الفردوس^٨
 ويرتجي حلة قميس كما قد ماس صبا يوشيه الطاووس^٩
 حظ آل الكرام منها سرورا مثل ما يلتقي الليام عيوس^{١٠}

١ في الشخصين

(أحمد الظاهر سيد الرسل طر^١ مبعده الركي للظاهر^{١٠} مرموس)

وما اثبتا من رهر الرياض ٢ رهر الرياض (معه في التمام مرموس)

٣ في الزهر

(أكرم من خبت العناق به او اعفت هو مسته للميس)

٤ في الزهر

(أكرم به مرمسا احاط به التهليل والتسبيح والتعديس)

٥ في الزهر (والضياء)

٦ في الزهر (لظفر انت فيه مرموس)

٧ في الزهر

(وتليدي كان العنا وطريقي وما حوت من الرزق وطردوس)

٨ في الزهر

(مرتجي حسن الختام منك بحير حسن والجرا الفردوس)

٩ في الزهر

(ويرتجي حلة قميس كما ماست يوشيه الطاووس)

١٠ في الزهر

(يضعك منها يو الكرام كيا صافق منها الليام عيوس)

فشغيفي^١ إلى علاك أناس
 وشغيفي إليك انت واني
 ابد، ذكرك الاريج سميري^٢
 انت ذكري وعصمتي ومأي
 وملادي وملجأي وغياي
 ومحبتك طميتي وعذاتي
 هاكها حاكها ابن شوقم قن
 لم يحك حوكها الخراعي لا لا
 ما نظمها ابو العلا وحبيب
 بامتدادك ران وجهه قرضي
 وصلاته عليكم والسلام
 وله ايضا طاب ثراه يمدح بها حده رسول الله ﷺ
 تجاوس في وادي العقيق بأرنا
 حاتم لم يبك على بعد اوطان

١ في الزهر (وشغيفي) ٢ لخرموجوه في زهر الرياض ٣ في الزهر (سميري)

٤ في السخنة، (ابو تنبو عصر الدمامي الروس) وما انتبتا من الزهر

٥ في الزهر

(انت ركني وملجأي وملادي عندما تكلس الحصى قيس)

٦ في الزهر (ووالدي مبلي وهو بابوس)، ٧ في الزهر (وهي قري)

٨ في الزهر

(لم يحك حوكها الخراعي وحسان لا ولا تلك المجيد النعمس)

ويقصد بالخراعي: ذهب، وحسان، ابن ثابت الأنصاري.

والمجيد النعمس، المقربوق، ٩ في الزهر: (أمر عبد الاري وجاليوس)

١ في الزهر

(وصلاتي عليكم وسلامي ما دملت بحوك الخلامس)

القصيدة كاملة في زهر الرياض ٥٢ أ - ٥٢ ب

ولا يكت في اللام مسهن لمرقة
لمن خضير مورد ثم عروة
نواعم في سنج يحما تضارع
فساجعة تشجي وخري بمسحها
فاذكرني عصراً تقادم عهد
فلا برح المدرار غربي لنعم
وبالسرحدات المم غربي هاجر
إذا نظرت غمّ السماء وروست
ونلك وشيعات هروضات وبرة
قدح ذا فخير من شفاها لناظري
يسر ران ظننت ذكاء بوراها
فلولاء ما كان المفيق ولا سرت
ولولاء ما سالت قناة ولا سقى
وبولا هواء ما استعلت قوافل
ولولاء ما خبّدت قلوب وارتعت
ولولاء ما حثت خلوج لستقيها
ولولاء ماسن الرفاف ومادري
ولولاء ما سار المراقي وما قضى
ولولاء ما زانت قواف لشاعر
الا يا رسول الله جمد لي بعودة
فاني جدير بالجوار ونسبة

ولاراعهن بين بتشيب اخدان
ورومة ذات العرض ذا العرسان
.....^١ لدم مغلزلات وغزلان
واخري بتعريد على ذات افشان
وجذدن اشواقي وهيجن اشجاني
عليهن يحمي ساكب الويل هتان
لمومة شرح للشباب وشبان
بسور اقح كالنور وحوذان
وشم عرار ثم ينفيك هيران^٢
محيينا رسول الله ذي ليجاني
علي القبة الخضراء مري سما
عليه الغواذي تستهل باسها
قنبا وأعلى الرقتين بطحان
من المسجد الأقصى وجاءت فالبيان
معيد ورود او غزال وريان
ولا وردت ماء القلب بعصفان
ولا لختضيت خود لبل بارقان
بجانب لمر جرعا عيان ونعمان
ولولاء ما كانت مشاعر عدنان
وجد بساح عن ذنوبي وعصيان
لي سيطك المقتول حيث اغاني

١. بيض في ب.

٢. من هنا ساقط خمس الأوراق الناقصة من نسخة 'وسمي' الممس بالنسخين وبدأ الممس على نسخة ب فقط.

فانت لاقصى العالمين مؤمن فكيف بذى القرني لعلياك والداني
عليك صلاة الله ما لحضرت الرئي وما سجدت ورق الاراك باغصان
وصلى عليك الله ما ان سواجفت بجائب شوق ولا نوق بأرسان
وما ذكر العشاق اكناف راحة وما اعصت عين على عين انسان
وما ارمز الرعد لهتور بطبة وهصيات ورقان ووديان رحفان
وثنى سليم على لك الالي اناقوا على شم الاتوف ذوى الثان
وقنى برضون على حير صحبة اناقوا على المعروف من بيع دصوان

وله ايضا حين ايف من الاقامة في وطنه بين قومه وعشيرته

فليس عريباً من مأى عن دياره ادا كان ذا مال وينسب بلعصل
واني عريب بين سكان طيبة وى كنت ذا علم ومال وفي اهل
وبس ذهاب الروح يوما محبة ولكن ذهاب الروح في عدم الشكل

قال حدي علي قدس سره: وفي اليوم التاسع من شوال سنة ٩٨٨ عزم على السفر إلى رياره السلطان مرعشى نظام شاه وحدته يبي سنة بمسكة الدكن عملا بقوله تعالى: ﴿ولا تسوا القصل بينكم﴾^١، فاجتمع بها تمام الامر على حاله اليهود حتى احتجب السلطان بدوغ المولود، فنسارى على ملكه القروء، وتنفارى ذو حلد لحسود، فتعالى الوصيغ وساد المسود، فكبر همه، وكثر غمه، فاستولى المرض، واستعلاء العرص، فتوفي طاب ثراه بحير^٢ من ارى الذكى لاربع عشر من شهر صفر سنة ٩٩٨ قدس هتاك، ثم نقله ابيه الأصغر حسين بوصية منه ودفن في ارج شامي حبة الأئمة عليهم السلام بالمدينة بازله قبر والده وحليته، وعمره يومئذ سبع وخمسون سنة.

فالحسن حلف ثلاثة بنين محمدا وعليا وحسينا ومحسنا مات في حياة ابيه وفاطمة، وام الحسن، ويلقيسا ماتت في حياة ابيها، انهم فتحشاه للتقدم ذكرها، وبرود لئها ام ولد تركية.

١ في السلافة: (الشكل، ولأبيات في السلافة ٢٥٠)

٢ سورة البقرة / ٢٣٧

٣ هكذا في به، وفي رهرة القول / المخطوط (حسن) بلا تنقيط، ولها حيدر ياد

مقاطعة^١ خرجت إلى^٢ ثم خلف عليها حمزة بن محمد بن العرمي^٣ وأم الحسن^٤ خرجت إلى محمد بن أحمد بن سعد الشدقي، ويرود^٥ خرجت بن أبيه علي بن أحمد، وعقبهم ثلاثة كتدات الكتد الأول، عقب محمد^٦، تأريخ مولده (حار الخير جمع)^٧ أول الساعة العاشرة من ليلة الأربعاء خامس عشر شهر صفر الخير عام حدى وسبعين وتسعمائة، بأحمد أنكر بارض الدكن، يحن جده لأمه برهان نظام شاه، ومنتشأ بالمدينة في ظل والده، كان حافظاً للقرآن المجيد على القراءات السبع على والده وشيخها وشيخ الثراء بن الحرم أحمد، وقرأ في العلوم على والده قبل سفره إلى الهند، وعلى السيد الشريف الصالح أنعابد المعين، العالم الفاضل المثل الخير الكامل النبيل محمد بن حبيب بن محمد بن حبيب القاري الحسيني لمدي^٨ وعلى للشيخ محمد بن خاتون العاملي^٩.

١ تأريخ ولادتها عبارة (ظبط) وتساوى بحساب الجمل سنة ٩٦٩ هـ

٢ انظر رهرة المقول ١٤ ٢ يهاصر في س

٣ في ب: (المرمي) وما انتهت من رهرة المقول ٢٣

٤ تأريخ ولادتها (ظعد) وتساوى بحساب الجمل سنة ٩٧٤ هـ

٥ انظر رهرة المقول ١٤

٦ تأريخ ولادتها عبارة (ظعد) وتساوى بحساب الجمل سنة ٩٦٦ هـ

٧ انظر رهرة المقول ١٤ ٦ ترجمته في: سلافة العصر ٢٥٠ - ٢٥٣، رهرة المقول ١٧ - ١٨

٨ أي سنة ٩٦٦ هـ

٩ ترجمة الخير العاملي في: أمل الامل ٢ / ٢٥٤ مقال

(السيد محمد الشهير بابن حبيب المدي، صاحب حنين له مسائل لمديان الأولى والثانية والثالثة إلى الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، وللشيخ حسن جوانانها وقد قال في جواب مسائل لمديان الأولى عند ذكره: اصي المولى الأجل الأوحى الطاهر الفاضل العالم العامل د النفس انشريفه القدسية ولأعلاق الجسدية لمرضية شمس السيادة والدين السيد محمد الشهير بابن حبيب).

انظر معجم رجال الحديث ١٥ / ٢٠٢ - ٢٠٣

٩ الشيخ شمس الدين محمد بن حبيب العاملي العياشي كان عتق حفيد القدر من المشايخ الاجلاء، يروي عن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي، ويروي السيد الثاني عن والده أحمد عنه - وهو غير سمي المعاصر للشيخ محمد بن الحسن عمر العاملي المتوفى ١١٠٤ هـ -

امل الامل ١ / ١٦٦

وعلى المرزا محمد صاحب الرجال^١ وعن الشيخ عبدالله بن حسن بن سليمان الشهير بالسليمانى المدنى^٢ وغيرهم من الفضلاء الكبار الاحلاء الاحيار، ومن صفاته العزيزة عديمة الوجود التي ليسه الله تعالى خلق الهداية والكمال والعلم والعمل والفضل والاجلال، ومنحه السكينة والوقار والتواضع للعلماء والفضلاء الأخيار، ولبس الجباب للاقارب والاباعد الابرار، وحسن الخلق، وعذوبة المنطق، سمح النفس، سخي الكف، وقد شاهدته في مجالس عديدة ما يوجب الفضب وتشويش الخاطر من اساءة الأدب عليه، فرأيت له لم يخرج منه من دائرة الحق، وقول الصدق، ولم قط سمعت كلمة فعش ولا تعريضا سوء، فكلما راد غضبه رآه بحسه وصبره، وكظم غيظه عن اساء عليه بفوه، وكلما امد الله تعالى في عمره راد تواضعا ومحتشاما وحياء له، اشد من العذراء في خدرها، لم يعلم له صبوة على توفير اسبابها، معرضا عن دوى الجهالة واريابها، مصرفا اوقاته في الطاعات وديوبها، عديم المعاشرة^٣ لذوى الجهالة غير ابناء حسنه لو من يستفيد منه او يستعاد منه، خاليا بحلته من الفوية والهمية ألا في المباحث الشريفة والمعلوم اميعة، وانسمعت حطاه في الفصائل والمآثر، وادعن له الادباء كل ناظم ومآثر وطاب بطيبه كن فارس وماهر، فسمعت كثير من العلماء الكبار والفضلاء الأخيار قد ادعوا له بمرارة العلم والفضيلة، وعلو رتبه الجليله، فاحسبت ان انتمل بين يديه واقرأ عليه، وكان اكثر استعادي منه، وما تقته فهو عنه، مرأيت فوق ما وصعوا، ومن علومه قد اقتطعوا، ومن صفاته الجليله أنه كان سبكا نهج^٤ بآئه الكرام في جميع الأفعال، فيها ما تقدم، ومنها عماره المبارك العاليه النفيسة، قبلي مسعد بها المعروفة بالحسبية الكبيره ففرسها من احسن الخيل وولد الثمار، ونقل إليها اطيب الأشجار، من اتصى الأقطار، فاصبحت بوحوده مساكنها واسعة، وشجارها لديدة يانعة

١ المرزا محمد بن علي بن ابراهيم لاسرايادي كان مسلما صافا محققا عابدا ورعا عدلا ثقة عارفا بتحديث الرجال.

له كتاب الرجال الكبير والمنوسط والصغير، شرح آيات الأحكام، ومجاشية التهذيب، ورسائل مفيدة

مترجمه في: امن الامل ٢ / ٢٨١، سلافة العصر ٤٩٩، نقد الرجال ٢٢٤ وفيه اسمه (محمد بن علي بن كليل الاسرايادي)

٢ الشيخ عبدالله بن حسن بن سليمان الشهير بالسليمانى المدنى.

٣ إلى هنا ينتهي العمل بنسخة ب روحها وبدأ العمل بالنسختين معا

وله منشورات وأشعار حسنة غراء فائقة، لها قوة مدبلاً قول أبي دهل^١ مقتنيا لقول السيد الشريف المرتضى علم الهدى طاب ثراه^٢:

| | |
|---|---|
| وابسزقتها بسطعاء مكبة بعدما | اصات المسادى بالصلاة فاعتما |
| فارج ارجاء ^٣ المعروف عرفها | ووضوى ضياها الزبرقان العظما |
| واحصى ^٤ محياها الملبون واثبتوا | بنشر محياها ^٥ المنع والسمي |
| وروض منها كل ارض نشبت بها ^٦ | تجبر التصابي بين اقربا الدمى |
| هي الشمس الا ان فاحها الدجى ^٧ | هي البدر لكن لا يزل متما |
| تجول صباه الحسن في وجناتها | وتنع سبال الرضاب اغا نظما ^٨ |
| وتسلب يقطان الفؤاد رشاده | ونكسو رداء الحسن جما منتما |
| مهاة يصيد الأسد سهم لحاظها | ومن عجب صيد العرالة ضيفها |
| يعلمني ذكر الحمى مسترق | ومها كسفي لولا الفزالة بالحمى |
| واصير لنجد الراح منها تحللا ^٩ | ومن فقد الماء الطهور تيمما |
| فطيب رباها ^{١٠} المقام وضوأت | بشراقها بين الخطيم وزمما |
| فيارب ان تقسمت وجوه غنية ^{١١} | فسمي وحوها بالمديحة سها |
| تجافين عن من الدهان وطالما | عصمن من الفحشاء ^{١٢} كفا ومحبا |

١ انظر ديوان أبي دهل الحمصي برويه أبي عمرو الشيباني ص ١٠٦ - ١٠٩

وابو دهل، هو وهب بن ربيعة، كان شاعرا محبا وحيل من اكثر اشعاره في مدائحه بن عبد الرحمن بن الاثرق والي اليمن (ابن

قتيبة في الشعر والشعراء). ٢ الآيات من هذا الشريف المرتضى.

٣ في السلافة. (فارج ارجاء). ٤ في السلافة. (وحي).

٥ في السلافة.

(وانتثروا ينشر محياها.)

٦ في السلافة: (حيث بها). ٧ في السلافة: (فاحها الدجى).

٨ في السلافة: (اغما نظما). ٩ في السلافة: (واصير لنجدى الراح تحللا).

١٠ في السلافة وديوان الشريف المرتضى: (طيب رباها.). ١١ في الديوان: (وجوه غنية).

١٢ في الديوان: (المساء).

وكم من جليل لا يحامره الهوى شبتن عليه الوجد حتى تتيا^١
 هسان لمس النفس وهي كريمة والقي إليهم^٢ الحديث المكسب
 تسفنن لما ان مررت بدارها وعسوجب^٣ دون الخدم ان اتحلما^٤
 فحجت تفرى دارسا مسكرا^٥ وتسال مصروفا عن السطق اعجا
 ويوم وقفنا بدوداع وكما يمد مطيع الشوق من كان أحزما^٦
 فصر بقلب لا يمنعه الهوى وعين متى استمطرتها مطرت دما^٧

وله ايضا مدح الشيخ العالم العلامة، العاصم الكامل المهامة، حسن بن الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد بن تقي الدين صاحب العاملي^٨ تفهمهم الله تعالى بامرحة

ونفخة القدس أم روح العضاين م شر التيق فاح من طيات قرطاس
 م روصة الملم معتركة ثمها كأن ارحااتها افان مياس
 علي افكار الحكماء ...^٩ صوب القسراتش رحاس

١ في السلافة: حسن حتى ساء، وفي الديوان^١ (حسن - معنى تتيا) ٢ في الديوان، (والقي سائين)

٣ في السلافة: (وعسوجب). ٤ في الديوان: (ان تتحلما)

٥ في السلافة: (فحجت تفرى دارسا ومشكرا) وفي الديوان: (فحجت تفرى دارسا مشكرا)

٦ في السلافة: (أحزما)

٧ في السلافة

(مطرت يقرب لا يمنعه في الهوى وعين .. قطرت دما)

الأنباء في السلافة ٢٥٠ - ٢٥١ ديوان الشرح المرتضى ٢ / ٢٠٠ - ٢٠١

٨ الشيخ جمال الدين أبو منصور حسن بن الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الشهيد الثاني العاملي الجعبي. كان عبق وفضلا كاملا متبحرا جمعاً فقه فقيهاً وجيهاً بينها محدث حاد مع النفس أدبياً ساهراً راغباً عابداً ورعاً، جليل القدر، عظيم الشأن، كثير الحماس، وحيد دهره، اصرى أهل زمانه بالفقه والحديث والرجال له عدة مصنفات في الحديث والفقه والأصول وله ديوان شعر جمعه تلميذه الشيخ مجيب الدين علي بن محمد بن مكّي العاملي.

كاتب ولادته سنة ٩٥٢ قريبا ووفاته في سنة ١٠٢٢ هـ وقيل ١٠١١

ترجمته في أمل الآمل ١ / ٥٧ - ٦٣ سلافة العصر ٣٠٤ خلاصة الاثر ٢ / ٢١ رحانة الانباء، لؤلؤة البحرين ١٥، بكفة

أمل الآمل ٩ بياض في النسخين

تروى النسايم عنها حسن ابيّة
عن طيب انعام مولانا وقدوتنا
حبر العلوم وبحر الفصل لجمته
علامة النهر في علم وفي عمل
عار من العار في سر وفي علن
جنى بغاة العلل من فرع دوحته
ويستقى لعماء المحدث بمه
اذا لواحظ سرت من قدح فكرته
اذا انتضى خطب الخطي رحته
ما الجوهر المستق الا فترايده
صن الزمان يكمل حتى اذا سمحت
ومن تكلف طبعاً من سجيته
الله ايماننا ما كان اطمها
هي المي في اليها لولا تفاضلها
فان حمى العهد على صوب عهدكم
ملي القلوب ونطب العين شخصكم
معنى الوجود ومعناه وغايته
هيئات يبلغ لنا الوصف مادحكم
ومن كلامه معتدرا من والده طاب ثراه

لا سمعت عين وانت مسهد
تصيك الردى نفسي وكل جو نحي
يعز علنا ان تراني سحبا
اود لقاك الخير كل عشية

مسلسلا صافيا عن شرب الناس
راكسي الخلائق في نفس وغراس
ومصدر الشرع اذ يزهو بنيراس
وغاية الفخر من جود ومن ياس
ومن حلايب انوار الهدى كاس
رهر القضايل لا التسرير والاس
من كل اطواق من هر وابقاس
اعنى شراب السرا عن شرب مقياس
تسند الدر في لسلاك كراس
ولفروخي الا شده بين جلاس
كساعهم كعمل الشارب الحاس
ثنته قسرا وان سدت بامراس
كان يجتهد ايسام اعراس
كرشف محتلس او رمض حلاس
فاني مثل من يعدكم حاس
يراه قلبي بطرف غير نعام
انتم ومه كاللفظ في سائر الناس
وان تجاوز فيه حد مقياس

ولا لآ لي عيش وانت توجد
وما ضم مني طريف ومثلك
ولا في جهدا في الدفاع فاجهد
وفي كل حين اذ يصيب المعرد

فندقيك بلقلب القريح مفرح
فلا سدمت يمين تملك ساعة
وتمنعي عما أريد موانع
مواحدة منها مضى لي من الأسي
على أن ظني جيد حسن الرؤى
ولا أئنا بالعبد المعرش دره
فأقسم لولا ذاك كنت بعدتني
فلأزلت ذخري في الزمان وعدتي

فاجابه والده طاب ثراهما:

سمود واتقبال ونحت محند
فلا سهرت عيناك يوماً لمعادني
فلأزلت تسمو كالأهلل مسكاً
فأنت لمبني مقلتي ثم فوقها
وقاك أبوك المأذونات فاسها
وقاك ربي من شعوب وقادها
ولو أن ظني يومها من تصرلي
فطپ خاطراً مني بطيب خواطري
فدع عنك قول المفسدين فربما
فبقولك رب ارحمها في مناسب
وقولي كما قال ابن إسحاق لابنه
وهبني جديلاً أو كجدي كان لي
وهبني حسوداً أو ذكوراً والعدي
وإني أذن كالشمع إذ يزوي نوره

ومطك در كالنظيم منضد
ولا ظفرت تقس بما هن سرصد
لها قد تراني خائفاً اتلده
تديها فإني لا أطيق انقند
ولكنه ذو الريب سحني وبشره
ولا أنت بالمولى الذي هو يحقد
كمثلان رأسي لم أزل اتلبد
فأنا جميعاً في سمود نسعد

وفعل كوضع الاسم منك محمد
وحعن الذي يشاك جفن مسهد
من النقص في العليا وأنت المجدد
ومن كبد الحمر التي هي معبد
تحت مسوداً فوقها ومسدد
بظهار وء والبطون حسد
لكنت بها سمها وأنت المجدد
كدر قلوب لم يشبه التردد
مرا حمرهم عن غير علم ففريدوا
كما ربياني قاله المستجد
لكم يغفر الله العظيم ويسعد
على كلمة لو مثلها منك احقد
وأنت سوى ذلك ظن مسدد
لجلاله والشمع في النار يوقد

باجيادهم حور الخيام وحُرود
يروح ويعدون ناظري بك يسعد

فستخذها قريضا كاللآلي نظمته
ودمت على جور الزمان مجاوري
فاجاب والده طاب ثراها.

وإن لك العلياء في كسل مشهد
إلى ذروة البسمت الرفيع المنيد
كما قد ساء فرع السالك الممد
نطاك عنها كسل فرع ومحمد
فانت هزقي صيد وابن الصيد
وانت نظير من سريرة احمد
ولا انت غير منهج الملا بفرد

بك الشرف العالي على كل سيد
لك الخطبات الشاعرات فروعها
رمالك طود نازح القول في الثرى
فنتك فروع من ذؤابة هاشم
نشأت بفضن المجد رضع ندى ثره
وانت ليسان من سلالة حمير
فانت كساء المزن ما فيك وحمة

ومن كلام الشيخ العالم العامل العاقل الكامل الحق العلامة المدقق الشهامة الشيخ محمد بن
خاتون العامل^١ محيذا ما دحا له بهذه القصيدة، وهي جواب مدحه له، ولم يظفر حدي محمد للشيخ
محمد بهذه القصيدة

برحب فتى حذت لدينا فصايله
ماتراهميل طيبات قبايله
وبحر نداء غيره لا ساحله
أو عذرها قامت عليه دلايله
وقمت لديه في الاتام وسائله
لك العز والطن لما انت نازله
ملايس فخر وساعات كوامله
لا عذب شرب مترعات منايله
صباية حب طائلات عسائله

إلى المجد الآن تخط روحه
امام همام لو ذعبي ممدع
زكي سخي ظله وبل عترة
نظام المعالي شمسها ممدع
محمد شمس الدين زاد فخاره
مدكت جنانا انت ساكن رحبه
فيا كامل الاوصاف انت اعزتي
ومنذ اتاني نظم مدحك اته
حششت جواد الشوق حشا مبهجا

جل قد طويت الكشح طي سجية يافتان وُدّ واصحات مسايله
 أنا المرء في عزمي محمل صباه على أن غيري لم يطقها كبواهله
 تصرف بما قد شئت لك كاس وما شاءه المملوك أنك لو اصيله
 فانت المني عمري وأتلك سيدي ١
 عليك سلام من سلام مهيم عدويات تسنيم الجنان تشاكلة

قال حمدي علي قدس سره ثم انه تنجأ إلى حرم الله الأمين مهموما مضموما من ذوي احمد بن
 سعد الشدقي حين روج ابنه دلال من السيد حسن بن محمد الحكيم بن علي بن عبد العزيز بن
 فخر الدين السماكي الجرجاني المتقدم نسبه، وسيأتي ذكر ذلك ان شاء الله تعالى في ترجمتهم وتوفي
 محمد بمكة المشرفة في [سابع] شهر محمدي اثابه سنة [١٠٠٨] وقبر بآراء ضريح حمده حديحة
 الكبرى بنت خويلد عليها السلام ١

فمحمد حلف أسير سليمان ومحسناً، لأمها فاطمة بنت محمد بن محمد بن حسن بن شذقم ومحسن
 بات ثمة أمها عتيقة بنت حمد بن سعد بن علي بن شذقم، ورشاش وخريجة^٢ لأمها خرامة بنت
 راشد بن شليحة الرميحي، ودلال وروضة أمها^٣ م ولدت حبشة وعقبها سلقان

المسلم الأول. عقب سليمان، قلب حكى علي حالي محسن وعيره بمن اتق به ان حالي سليمان
 كان حافظاً بمجوداً بقرآن لمجد علي صدره على اتقراء السبع كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً محققاً
 مدققاً صالحاً عابداً ورعاً راهاً سيداً محبباً خيراً واصلاً للآقارب، كريماً سخياً، حسن الأخلاق،
 زكي الأعراق، حلو المذاق، سالكاً بهج آياته في جميع الاعمال^٤ سافر إلى العراق يقصد زيارة
 اجداده عليهم السلام وطلب العلم الشريف، وتقن عن العلماء الكرام، والفضلاء العظام، فكان ثقله الاول عن
 فضلاء المدينة المنورة، فبهم والده وعما علي وحسين، وفي بلاد المعجم عن الشيخ محمد بهاء الدين

١. بياض في النسخين. ٢. سعد في النسخين واكملناه من رهرة، بقول.

٣. بياض في النسخين واكملناه من رهرة، بقول. ٤. رهرة ادعوى ١٨

٥. في الزهرة ١٤ (حريفة). ٦. هنا ينتهي العمل بالنسخين، ويبدأ العمل بنسخة ب فقط

بن حسين بن عبد الصمد العاملي^١، وعن السيد أمير محمد باقر الشهير بالدلماء الحسيني الاسترايادي^٢ وغيرهم، فحدثوا بأوصافه الحميدة وحسن طباعه لمينة بالشاه عباس محمد خدابنده بن طهماسب بن الشاه اسماعيل الحسيني الموسوي، تطلبه واعزه واجله واكرمه، وعين به ما يقوم بأوده^٣ في كل زمن من غير ما انعم عليه في الحال، وسأله عن احوال بني حسين واهل المدينة، فآخبره بحالاتهم، واتمس منه حول النظر إليهم بما يفهم به، ولما هو باق له عند لقاء ربه، لشرع في عبارة هذه الاوقاف على اهل الحرمين لمخترمين ولمشاهد لمشرفة بالائمة عليهم السلام، كذا حكاها في حالي تشمده الله تعالى بالرحمة، وكذا السيد عبدالرضا بن الطبيب في البصرة حكيم باشتها حسين بن علي باشة في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٧٧

وبقي ببغداد في شهر .. سنة^٤ فرثاء عمه علي بهذه القصيدة المسماة بالكاسية، شعرا
 عم دحى الليل والضحوات ظلمتها وكان بدر السما والشمس رادتها
 كيف الزمان انشقاقه ولم يحس كخور الشمس ولا النجوم كدرتها
 والصحو باد لدى الأبهار مبهره والسمين عس علة بانت سلامتها
 والبحر ما جاء^٥ كسيف ترى فيه والأشجار همدتها
 ما بال من مهطع والرأس مفعه والداع لم يدع للساعات ايبتها

١ الشيخ به الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الخراساني الجعبي كان علامة وفهامة محققا دقيق النظر، جامع لجميع العلوم حسن التقرير يدبغ التصنيف، سبق أنبياء كان في السنفه بأصفهان وشيخ الاسلام فيها، وله مرارة عظيمة عند سقوط الساء عباس المعزوق وقد صنف له كتاب الجامع العباسي) وقد سر جيد

كاتب ولادته في بعلبك في اواخر محرم سنة ٩٥٣ هـ وودته في صفهان سنة ١٠٣١ وقي ١٠٣٥
 ترجمته في سلافة العصر ٢٨٩ - ٣٥٢، مل الامل ١ / ١٥٥ - ١٦٠ عين السبعة نقد الرجال ٣٥٢، نزهة الخليس ١ / ٢٤٩ خلاصة الامر ٣ / ٤٤٠، ربحانة الادب ١٠٣ يمكنه من الامن ، تلؤلؤ البحرين ١٦ - ٢٣

٢ لأمير الكبير السيد محمد باقر بن محمد عسبي لاسرايادي شهير بالدلماء عالم فاضل، جليل القدر، حكيم منكم، ماهر في العلوم العديدة، وكان شاعرا نبيلاً باللحن الفريفة والفارسية

له مصنفات جليلة تروى في النجف سنة ١٠٤١ هـ وودت عند مشاهد العراقي مع الساء صبي الصعوى.

انظر ترجمته في: سلافة العصر ٤٨٥ - ٤٨٧، مل الامل ٢ / ٢٤٩، ٣ في ب: «ما يقوم بأوده».

٤ يياص في به ٥ يياص في ب ٦ يياص في ب

ناس سكارى وما هم بالدي سكروا
 حداد هيت مع الركب سايمها
 تمنى عثيا صيحيا وهو حير فتى
 بسفع سنين مصت بالفرس عيته
 عضدي سليمان قد كنت به اثق
 كم سرتي ذكره والآن يحرجني
 عن علي عمك الخطب الذي حدثا
 وبك ظني عن الاحساء تره
 الفيدك بالعال من نخيرة جمع
 ابكك ثكلي جاد عسرتها
 اقمرلك مني سلاما غير سهل
 وابها سفرت طالت بغير مدى
 وسوف من كأسه يسق على الأثر
 يا رب انزله مزل لا تباركه
 والطف بنا ساير الهادي من الصر
 وصل وسلم على حير الوري وعلى

واقعة الزلث جلت مصيتها
 من طيبة سمعت تشتد لوعتها
 نجل سمنى رضي النفس بهجتها
 والارب أرجسو فسرادت في لوعتها
 عن كل مكربة قرت مودتها
 والنفس ان احل لم تقرر زلفتها
 فانت ذخري ونور العين قرتها
 مودا ذا رجال بهال تربتها
 يعظم في الناس قدرها وعزتها
 لو ثلثة رد باليكها ميتها
 ودون لثاك نفسي لام حسرتها
 لم تيسفرج غمير يسوم الله كبرتها
 واي فاج وعم الرسل سقيتها
 في اممة رسا اقم مقاتلتها
 واعصم اذا غرت الدنيا وزينتها
 ذرية مادامت لخصراء وقعها

السلقم لثاني عقب محسن بن محمد بن حسن، كان حافظا للقرآن المجيد على صدره، وله في علم العلك والحساب مطالعة، وإليه فيها مرجعة قد اذعن له فيها كثير من علماء المدينة وغيرها، ويرجعون إليه في مهماتهم واشكالاتهم

توفي لخامس شهر ربيع الأول سنة ١٠٥٧ وقبر في ازج جده الحسن المؤلف، لمحسن خلف محمد أمه فور بنت عمه الحسين بن الحسن، سافر بولده سليمان سنة ١٠٥٤ إلى حيدرآباد واتجه بسلطانها عبدالله فطلب شام، فاعزّه واکرمه واجله وعظمه وانعم عليه بنعم جريئة، غير ما عين له في كل عام، ولمره بالجدوس في المجلس الخاص والعام، ورفع شأنه على الخاص والعام، وذلك كل

بتوسط السادة الكرم، والفضلاء العظام، عمدة السادة، لاجلاء الاشراف، وإمام ذوي الفضل والعظم والالطاف، سلالة السجاء من آل عهد مناف، صهر السلطان المشار إليه نظام الدين أحمد بن محمد بن معصوم^١، ثم أنه توجه إلى عثي حسين، ففعل معه فعل مثل مثله، ثم توجه السلطان عدل شاه، ثم عاد إلى حيدرآباد وتوفي بها في شهر ... سنة ...^٢.

محمد [خلف] اثنين سليمان مته أم ولد حبشية عقيم^٣ شجاع^٤.

الشجع الأول. عقب سليمان، مولده بالمدينة، سافر مع أبيه إلى الهند ذكر لي في كتاب [بعته] لي

أن له اولادا وبنات

الكند الثاني. عقب علي بن حسن^٥ المؤلف صاحب تراجم مولده (فضل الله) ليلة غرة شهر شعبان سنة ٩٧٦ بسدر حيول أحد شادر الكر، يملكه حده لامة السلطان نظام شاه. كان عالما عاملا فاصلا كاملا نقياً نقياً ميمونا صالحا عاد، ورعا زاهدا فقيها محدثا فصيحاً بليغاً محوطاً بصون العلماء واشكالاتهم، ذا صلاحة في الدين، ومحاسنة على المعتدين. قامعا لرؤوس المتمردين، راداً كيد الطاغين، لين صعب، خضع وعز، ذاهمة عالية، وشهامة ومروءة كاملة، حسن الأخلاق الرضية، كامل الاوصاف المرصية، واحصا لدوي الأرحام الحسينية. حاويا جامعا للعلوم الشريفة، له مباحثات حليلة، وسؤالات شتى عن علوم عريضة مع العلماء الكرام، والفضلاء العظام، من الخافض والعام، لمن أراد الاطلاع على بيان فضيلته فليجهد بمطالعة كتاب البهجة المسبية في المسائل الحسينية، قد قرأ على والده والسيد محمد بن حبيب بن محمد التماري الحسيني^٦، وعلى الشيخ عبدالله بن حسن بن سليمان المدني^٧، وعلى الشيخ محمد بن خاتون^٨، والمرزا محمد

١ والد السيد علي صاحب السلافة. انظر ترجمته في السلافة ١٠ - ٢٢

٢ بياض في ب. ٣ بياض في ب. ٤ بياض في ب.

٥ انظر ترجمته في، مقدمته من حياة المؤلف، ومقدمة رهرة حقون ١ - ٢٨ من الآمل ٢ / ١٧٨ ريدض العلماء - مخطوط بمكتبة صاحب الذريعة ٤٣٠، الروضة النضرة في علماء جامعة الحادية عشرة - مع - لأغا يرك الطهراني ١٠٤

٦ مرت ترجمته في هامش سابق.

٧ المعروف بالسلياني، ومرة ترجمته في هامش سابق.

٨ الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي البغدادى، كان عماد جليل القدر من المشايخ الاجلاء، يروى عن الشيخ علي بن

صاحب الرجال^١، وعلى الشيخ محمد بن حسن بن زين الدين الشهيد الثاني^٢ وسمعت ذلك من خالي محسن^٣، وسيدنا ومولانا نور الدين بن علي بن أبي المحسن الحسيني الموسوي^٤، ومن الشيخ الفاضل الكامل أحمد بن عبد السلام البحرني في البحرين في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥٧ هـ، وكذا ببلدة شيراز في شهر رمضان سنة ١٠٥٨ هـ، وكنت وعاته قدس سره في شهر^٥ سنة ١٠٣٣ هـ، وكذا رأيته بخطه الميمون بوصيته وقبر في درج بده لداته باراء ارج والده، قد دهن فيه استاذ محمد بن جويين كذا ذكره في زهرة لبقول^٦.

فمن شعره، قال قدس سره قلب وانا مغموم من الصميم، وسميتها الكوثرية من البحر الطويل شعرا

| | |
|------------------------------|----------------------------|
| لم تخلق الدنيا عا هي تجمع | لم قبل كل الخلق أحدث بصع |
| بدار بشر فيهم ومن قبل خلقهم | ضياء لدى الرحمن بعبد يخضع |
| لا شرف معقول بالامكان وصف | لناقبه لم يحصها قط مبدع |
| فدولاه ما الأفلاك والأرض كؤب | ولا قر والنجم والشمس تطلع |
| ومن ادم لا سرار اد شارب | وسويته لنا به ادم يضرع |
| وكسان له في الساجدين مغلب | ويحدث في الاصلاب نور ويوضع |
| وقد جاء في كتب المهيم نعته | بتوراة مسطور والمجمل يسطع |

→

عبد العلي العاملي الكركي، وروى الشهيد الثاني عن ولده احمد

انظر ترجمته في اسن الآمل ١ / ١٦١

المراد محمد بن ابراهيم الاسدي، صاحب كتاب رحا، المعروف باسمه مرتب ترجمته في هامش سابق

٢ الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني بن علي بن احمد العاملي كان عالما، فاضلا، محققا، مدققا مشجرا، جامعاً كاملاً صالحاً ورعاً ثقة فاضلاً محدثاً متكلماً حافظاً ساعراً اديباً مثلاً، جميل القدر عظيم الشأن، حسن التقرير

انظر ترجمته في اسن الآمل ١ / ١٣٨ - ١٤١

٤. انظر ترجمته في اسن الآمل ١ / ١٢٤ - ١٢٦، سلافة العصر ٣٠٢

٥ في مه (سنة ١٠٩٧) وما اثبتا حسب السياق

٦ بياض في ب.

وان به موسى وعيسى لمبشرا
 واهل الكتاب يظهره
 رؤوف رحيم لين وهو محفص
 تجلى بتوحيد الملك مكررا
 هو المعطي ظهر البراق
 يشير نذير جاءنا حين مكره
 تقى أولي العزم الكرام ومه
 وداه الذي لقبلتين صلته
 الا أمه لابن الديهين جدما
 سلالة اسماعيل سبط ابن هاشم
 ألهن ابن عمده مولى النبوة
 ألم يزهر الأمسي فيما كتبه
 ومن مثله لما باقصر سورة
 فاما لنظم او لعرض بلاعة
 ويدر السبا انشئ نصين لازلا
 ومن مكة الاسراء والود ليلة
 على الغار مسج الحكيوت لصونه
 واحيا نجلى حابر إذ تذبجا
 ومن سهمه حاش القمار تنفرا
 ألم يبره الأعمى وأرمد صنوه
 حلى عينها مخضرة ثلاث احطب
 نعب وصفين وفستح لخير

وقبلها كل النبيين اسموا
 ذا قبل فمهم تقوم المعامع
 جاسحا لذى الايمان والصدق واسع
 لاصنام أهل الشرك فالدار بلقع
 على كوثر للظالمين لمرغ
 من الرسل هدينا وبالدين يصدع
 قى خاتما للأنبياء وارفع
 وملة ابراهيم هوى ويتبع
 به فخرا ان أم للفخر يجمع
 بكلام القرى استيطانه والتطلع
 ودل عليه المسجرات القواطع
 من الرب قرآنا وبالصبح يبرغ
 تحدى قوى عاجرين المصانع
 وجمعها والصرف دعواه يسمع
 وجد صلاة العصر للشمس مرجع
 إلى المسجد الأقصى إلى العرش يرفع
 وعظما بظل منه أصبح ماصع
 بأبصر زاد للكثيرين يشبع
 اصابعه من بينها الماء ينبع
 وذو برص بالمسح يشفي وقرع
 على غيب ارض والسماوات تطلع
 وكهف وروم والقلب لواسع

وحقق حنين الجذع اذ رام هجره
 بعير وذيب والذراع مع الطبا
 وبالرعب مسطور وبالريح والمسك
 وذعن مجران لمخوف التباهل
 ويهوان كسرى قد هوى حين مولده
 ومقعد حسن في سماء محرس
 ولم يدع الا واستجيب دعاؤه
 وفي طيبة استسقى قطراً تصببت
 مستكثفاً عنها دعوى دور عيره
 إلى الاتس مبعوث، إلى الحس منذر
 رسول حبيب وحسن بشرعه
 لياسين برهان وطيد ودكرنا
 ابو القاسم الداعي الأمين محمد
 عليك صلاه الله يا خير مفتدى
 واثك في الدارين مولى وحصننا
 تدب عن المظلوم نصر بافرع
 وإني إليكم بالحسين لأنتمي
 وللأهل الصدق والأمر أقتني
 وفي حرم شرفته دار هجرة
 تنقلت اوزارا تقصص بنا الحب
 فما لامسبك الاشغال تغلى فراقه
 طويلاً مذكورة في ديوانه، وله قدس سره مستنجد^١ سيد الورى عليه افضل الصلاة والسلام:

ونطق جياذ والبهائم يُسمع
 كذ الصب والأحجار والدوح يلقع
 وقاله بالآغلال والشد يسقمع
 واطلاله الله القهامة سامع
 وصحاب فيل بالأبابل قطعوا
 بشهب لراقها من القرب يصقع
 فعتبة منه جاء السبع يبلغ
 فكان به الأغرقى يخشى ويفرع
 ماصحت وفيها دونها ليس بلقع
 به آية الاحقاف تشهد وتلمع
 بها نسخ ما قبلها من الكتب بشرع
 ومحرمل مدثر حم تنبع
 ملاد المعصاء المحرمين المشفع
 لمس يستدى للمحق لله يركع
 منيعاً تجير اللاتدين وتمنع
 وللمدنب العاصي عن النار تذرع
 واحلام إيماني بمن هو مدسع
 من الفقه والفرقان اعمل ابضع
 عقيب جدودي موطني ليس يشع
 وبالله عن حق المعابد اقرع
 بصورتك تهسواه اليسلايا وزمع

١ إلى هذا ينتهى العمل بنسخة ب نوحتها، ويبدأ العمل بالتمحيب، وما

بليك أيتها الالهة الخلق نرغب
ونشكو رزايًا فوق كل رزية
لقد حوصر الاسلام في مالم وفي
أحاطت بهم نار المظالم تسمر
فلم يبرح فيهم لاسحلوا شعائرنا
ولا المنع من ان يستعمل بأشهر
كذلك قتل الصيد من كان محرماً
ولم نر إلا رفع نذل وظالم
ولم يأت في القطار بالأمن كافراً
وكم طأطأ لأجساد التي راسهم
بكل سبيل جائز زلزلوا فهم
وحكمه الاسفال والخضوع فتحهم
وما بذل مال والتزام الجزية
وبالعرف يعضي تسلته ويقدم
يسمون ما هوون حقاً وباطلاً
... يقفوا الكتاب وسنة
اولئك ديسر الله المورا بدعة
أبين عباد الله يفضي على العمى
فما حكم الاله ومالك
وقد جاء بالنور المضي نبيّاً
ومن حسسه ان القصاة ثلاثة
ومن لم يكن يقتضي بما الله انزله

على دينك الأركى الخنفي توصف
اذا الدين محض الاسم صار وتذهب
تراقبهم في مهبط الوحي عذبوا
ومضي عليهم حكم من يتقلب
كما جاء فيمن أشركوا وتخطروا
قتلهم مئةً ومئتين المبرج
ومن صاد حوت البحر بالسخ عوقبوا
ووضع كريم الأصل والعمل مقرب
ومرجف ذو الايمان سكسا اترب
بشكروا عوف والمداوة يصب
على صورة الاحياء والموت أقرب
وما القول الا ما اشتها او تعصوا
بمسيح سيوى حبيب بما ينطلب
على الشرع باسم الشرع اخرى ويسكب
سواء ولو بالنص في الذكر يخطب
واقوال اهل العلم انك مذهب
ثلاث وقاصي السرر لا الشرع يوجب
وكل مولود واحد ذاك راسب
وما الحكم الا للنبوة منصب
عن الحق سبل الحق جمعاً يعرب
ومن حالف المنصوص في النار يقلب
فبدلك في القرآن ذو الكفر كاذب

فليس قضاء الشرع الا لصلام
 وذلك دون العكس في الدين فقد
 فن ظن حقا غير ذا فيه عزل
 ومن رام بالأعراض حقا وعزه
 فليست سوى فتح واصطياد لمن حتى
 ومن يستعد فهد الطلوم لنفسه
 وكم نجده في جاهليه عربيا
 وفيها هداه النسخ ذاع وبشر
 وابيض يستقي العمام بسوجه
 إلى موقعا .^١ الجور حول الشجع
 مسلاتكة المعبود حقت طرلحه
 السنا على الايمان صدقا وظالما
 فقد دمدم الرحمن في عفر ناقة
 وقد من لامركم ضرر بنا
 لعنان في صدا نمت خزيمة
 عجميت لدار شرفت وزعيمها
 ومن مسكر يخشى بروم ملوكنا
 وليس عوث بل شهيد على الوري
 بنو سيطك الثاني أسارى قتلهم
 وعمتهم صبرا وما نحن نعلم
 يرى مسالنا صلا بمحض حيازة
 ولا سقا من قال في العلم رفعة

تقي وعس مأموره ليس يشغب
 تجرد اوفي الطرس بالحقم يكتب
 عس العقل والاسلام بالدين يلعب
 قبالي شرار ظاميا ثم يعطب
 ومن يستدي بالامر فيه مصطب
 مائه عرب وانكساسة يططب
 ولكنك المنسوخ لا غير يحسب
 لمحبب المصير الهاشمي المرحب
 لمال البتامي عصمة حيث يصحب
 ومن غر حماء الاسد والجن تعربوا
 وقد قاتلت في جيشه منه تكتبوا
 من بعد السكسون المديب
 وأنت أمام الرسل والكل طيب
 وكم هدر عبدا حين يلسع عقرب
 حميت سلولا كافرا وهو أريب
 رفيق وفلاح وذو الطوب يضرب
 ومرسلنا اوفي واعلا وأهدب
 ولكن عن الأبصار جسمك يحجب
 فلا ذمة فهنا ولا الال يرقبوا
 ولكن اذا سمنا فسلخا نرقبوا
 غصيمة كبهار وارثا يزلذب
 فتتوعا يحل ليس للسيط ينسب

ويقتضي للكلب السلوقي ملكهم
عن الشرع صدا بالخمام غمطاً
وما الخصم والقاضي اشتهاه فنوخذ
فلنا الملك مانلنا هو الحق زعمهم
وان لاح يوماً عندنا وجه مطمع
فان رد بالاهدى والعرض تاره
نصاد كظي من لدنكم لصددهم
ومنا باهمال الولي تزوجوا
وكم دولة طالت فنالت مرهمها
امية والمعباس أجروا دماءنا
ولولا قتيل الطيف جمدى ومثله
بل الأس اقوى والسلام استبهت
ونال عدى من صدى طالباً دى
ارى اني من اجلكم فوق برقع
وجاهك ومنا عندهم بالشفاعة
ولدت برهط واحد بعد واحد
ونستجد المولى المجير قصائدى
بنو الاسد لم يفرس ضعيفاً قوبها
فبعد الغنى أصبحت في خنك عيشة
وأطرقت رأسي وضجيع سلفا
وينكرني من كان بالود يعرف
ولم أستطع تحمين ولدي كلهم

ونسعد للافئام عدلاً وينحب
ذا الخبة البيضاء تدلى ويغضب
به حيث الا برهان للقول يصب
نضل عن شئنا كذلك نضربوا
يرى المن محظورا علينا ونجلب
عدت غارة الجو ساروا لمن ينهبوا
يعيد وتكسى الدل للسحن نسحب
الى حلة زيدية ليس تسذهب
وماذا استباحه عار يرهم محسوا
وتنهمكم داغبنوا وهم تم اسهبوا
لأجريت في دكرهم الدمع انسحب
وان شيت نلر الأصل فالخرق اوصب
فلم تسمع الشكوى كآنى تسحب
فقومى ارأى ظلمة السم أرسب
فلم يكتفت والله علاله يحب
فما سلام كل عند دري بحرب
فحائزتي ابشر وماستر محلب
فكيف القياس اختل في الأكل شغبوا
وبعد ريشان في عراء حجب
باشبات قتال حاسد أتوضب
أسير على ضعف وقد كنت أركب
جدير به صعب عليه التسرب

كذلك وفاء الدين الا يفوتنا
وبعت عقارى والمساكن تسقط
وانسبت كتب العلم من شئت فكرقي
حسبي عليك الله ثم رسوله
فا صفة الاخلاق غيرك مفزى
فها هو لديكم بالوصيد صحيحة
فن امه فهو الحق فوزه
ولكنني طال انتظاري ولم ألق
وما شئت من اصناف مولى خاسر
وعذلك عن بلاغي العزيز والقي
فيادر بحفظ الصدر وقلب الانتظر
فن كان يرجو ربه ولقائه
وضافت على الارض من كل جهة
إلى العترة الأطهار وبالأهل تارة
وما الله والمعبود يقضي لمؤمن
وبالنور ان تطلع لوجهك مرشدا
فإنك مولى الصفح فيما نظمته
وصلى عليك الله والاك بعدما
وله قدس سره وسأها التهليدية

لك الله تهليل العباد وتخلق
تكسرت بجباراً عزيزاً مهيمناً
عبر فناءك موجوداً وللخلق محدثاً
قدر وعلام غموم ومدرك

ومن لم عليه الدين لا يستعقب
وما ساءني يثرى وغيرى جرشوا
وما غير فرض ثابت أتوئب
حسب ولي مقسط الا يعظب
لنفسك جار شيعه وهو غيب
اذا ما بدا شمس الهار ومغرب
ومن رام نفعاً من سواك محب
مقامي ذللاً والمهموم تمكب
من الطرف مرتداً كهلقيس تحلب
أياديك تأبى كمن تصيب
على مقتضى الدارين يرضى وبمعجب
فبين دار نعي والاهانة مرغب
فلم أدر أي القطر للأرض اقرب
وأجزى إلى الاحوال نفسي تجذب
فذلكم المختار كالماء يعذب
فما انت الا رحمة وتردب
فما كان مسلوب الهي يتأدب
تلاً في الأفلاك أوجن كوكب

وبالجهل معبود سواك ويخلق
تباركت قدوساً رحياً وترزق
ببرهان قز والتعرك يشرق
وحبي مرید كاره أنت تصدق

غني قديم سرمدى تكلم
عن المجسم سحاً^١ وحل وروثه
نزعت عن التركيب والشرك ولأم
تهدست عن زبد الصفات بما احتملت
بريت عن المستقيح العقل حليمه
سماهت عن سر قبيح مریده
لتنزل الأم علياً تموض
فكلفتنا شرعاً قوياً مؤثداً
وعن مطلق العمان سهواً عصمته
ختم النبين الكتاب حبيب
نبي شافع بالصراط مستقيماً
كأننا ابدان وكنت تكلم
وكسالمعو عن اهل الكبراء يرحم
وتوب على هاد إليك وسعر
ونصب الامام المصطفى^٢ أهاله
ولي اثنى عشر تخليدك القادل اعصر
تخلق باوصاف النبي بأسرها
ومهدتنا حبي كمبر ممتر
سيظهر حين الارض بالجور تمسلي
رب متى ذ السعيد الهاد يخرج
فقد خالف الايام سمكى^٣ ومنكر

يقول حديثاً قسام غيرك يُنق
وعن مسرض تم اتحاد تخلق
وعن لدة حسنا بل القول يطبق
وجوبا عليك اللطف للخلق ترفق
والمسأب مخلوق لذلك يخلق
وعن عبث الاقمال والخبر يرهق
بمع مرید مستحق موفق
بعتت به الأمي صيداً وصديق
طهور...^٤ وفضلاً يطبق
فكلمهم بما آيات أنانا وتبرق
سماهت دنسيا وعقبي تصدق
سبؤالات قبر والجوارح تنطق
وأمر بمعروف عن الكبر يوهق
وما حق مظلوم تسامح تحقق
هداة مصابيح لتفواك وتلقوا
بنصك تطهيرك لهم محقق
سوى أنه بالوحي والفضل يافق
بنيته الطولى المحمى^٥ السمع يصدق
لمملؤها قسطاً وللقسط يزهد
بفتح وتمسهد له منك نألق
لأف من الأعوم دنياك تشفق

٢ هكدا في النسختين

٢ ياض في النسختين

١ هكدا في النسختين

٥ هكدا في النسختين

٤ هكدا في النسختين

تداول املاك على المدك باطلا
 فيالدوي قسرباك يا سيد الرسل
 وأعقاب سفيان ومروان ظلمهم
 نساءها كالبهي للسرور تحمل
 واحماد عباس بفرعها نفوا
 ولكنته ان الخلافة نازعوا
 واسباط عجلان ولاء بحبهم
 يفرهم عن عسا وغيرهم
 رعسوا باحلال قديماً جملة
 فالبغار غشونا وصانوا لمناهم
 وبحكمهم فمننا شرقني ولماهل
 وسعطى موائيق بعدل أكيدة
 وعم دحان الظلم للارض كسلها
 يسطاف به البيت المتيق للمعظم
 تعادت مغرة على دار هجر بك
 بهم خربت الاشجار عطشى وهامدن
 واضحت بيوت المؤمنين تخرب
 بظلماء أسعار جلاء تشتتوا
 وما عن اسارى المسلمين تبذل
 ومن عليهم كالحرام المخلط
 وذو الفقه والقرآن والسك والتقى
 نسوا العلم واشتغشوا من الجهل توبة
 جيران ذى الافلاك والخبار المدك

وبالظلم قد عموا البلاد ولثقوا
 ولاهم رعاياهم على الصيم لصيقوا
 لسبطي رسول الله بالدم يهرق
 عراء على ظهر الحياقي تتسوق
 بطرد وتشريد وفي الاسر يطبق
 يسمون بالاحسان انهم توفقوا
 واباؤهم غصن يفاطم نمرق
 وبالطوع والاذعان للامر يسبق
 وصرتنا مع الاحلاق بالذل نهرق
 أبي سبطك الكبار بالهون تدعق
 بسدين يستصحب للحسيبي يسلق
 وليس بمحمد الله يوفي المبدق
 وللمحرمين الاشرفين التهلك
 وسعدك دماء بالمعاصي تدفق
 فحامت جلال الدار دهرا وتزعق
 بدا نعدت أقواتها والفرزدق
 بسبب وأمر بالجان يرهون
 وباليهد يادوا خلقهم من يدق
 سوى بالعداة حتما وسجن يفرق
 ولم يسررض الآ ذو الملاءة ينفق
 كستدل عني ذا الحليف اياه يلفق
 وكم قد يرى منهم من الحزن مطوق
 يني الهدى بالصيم فيهم يدنق

فكم من بلاء من حماك تجمروا
 يسميت ويحمي الحق والباطل الرشا
 لمساير للاسلام ناع ويشق
 على الجمار ذي الاحسان انت وغيره
 وانجيت كفارا بطوع وحرية
 حميت سلولا في نظير فرضة
 ولكل عدل من لدنك ورقة
 وانك في الاخرى وفي الدار ذخرا
 اليك فرار الامة الحار والجب
 وانت المسليل المستجاب دعاؤه
 فإظهار محمد العسكري محمد
 غياثا نبي الله بالقائم المنتظر
 امام بحبل الله جبل اعتصامه
 حرانة ما اوتيت عبدا وحكمة
 خليط على الفجار اهل المطام
 باحكامه ذو العرش والملك يرتضي
 سلطانته تثنى قلوب سقيمة
 يقوم بسيف الله ذو الجور يصفق
 يحدد اركاناً لدين شرعته
 وبالعروة الوثقى اعتصام من اهتدى
 فهاك له كفى بيمينك بيعة
 علينا له الاجهاد لمعهد نبذل
 واننا ذوو ضعف وانت لمؤيد

وليست للاجبال ذو الخوف يصعق
 وشرعك منسوج بديهم محروق
 وأقبل للكسفران دافع وينفق
 وانك ذو رحم وحلم وتشفق
 ومايها يسبحو المبعلي ويتق
 ومجران ثم بن الحقيق يفسق
 إلى ان عهد الله خالوا فزعيقوا
 اذا صبح الناس العدات وحنفقوا
 يسلودوا يسقيرون قبيح المصق
 فكوتاً رسول الله والقهر يخلق
 بين القيسام المهدي بالسيف يسبق
 نوحى في اسلاماً كهكر يوثق
 حليفة حبق علك هاد مشق
 ومقضي بما تقضي وغيا يدعلق
 دليل على الابرار والوجه يطلق
 بتمديده للارض نور ونورق
 تضي الليالي بسعد ما هي تنسق
 فسحاً باعنائى وسوقى ويوثق
 على رأسه الرايات بالنصر تحفق
 إلى حبه مستمسكا ويدمشق
 بروحي وولادى وبالمال تصفق
 اذا ما على الباعين يوما يدعسق
 فما بأيدي من اهلك تدعسق

واني إلى ادراكه بشهادة
 فرفعا يكفيك الكرام مقصدي
 أيا صاحب الدين المحتني برهر
 اتبعك بالاورار والدنب حاملاً
 فتفسي عن الطاعات تنهى وتأمر
 وقصيت عمري شرا إلى كايده
 فني كل يوم لي حيم منار
 إذا مسني ضر وأدهى جماعة
 أو فيه مني الحق لم يصر مثله
 يحاد علي أن كان لي ذا قهره
 فريقان رهطي ظالمي وليعلم
 عانيت لخطي من أدائي تحسرتي
 لمن جاز حام من ذوبه حمية
 ويقتضي علي فحشائهم ليس بأنف
 أمن لم يدافع عن صديق صديقه
 ولكن عقيل الابن حرب مضى به
 فما بعدهم مستيدعا خوف عثرة
 أحاطت سهام الفقر بي من جوائي
 وأسلفت من بعد الفنى بالجواحي
 لولدك تحمين وعذراً ورومه
 قبيح سوالي غير ربي وبانه
 واني من الهنم القرآن نصيته

تفين خسلودا في جسدان نشهق
 الآله السؤل للخير يطق
 ويسا خير من لوذا به يتعق
 مصابا من الدنيا بالظهر يدهق
 يسلمو بأنواع المعاصي أبرق
 صيياً وكهلاً منهم القلب يحرق
 يروم انتهائي واعتصامي ويخفق
 سموحي^٢ وإيذاي^٣ يكتب^٤ ويطلق
 ومنهم لشرطي قلبي متوق
 يطالبي وملاً ووصلي يوثق
 لوال لا عداي بهم مستعق
 مضوا غير وادي الأقدمين ودعلقوا
 ومن ضم ذو قرياء نصر يعضق
 بأ عبايني بسودمي يحذلق
 فاعص صافي الود ذاك تطرق
 وموسى إماما يسان صو يخفق
 ولا يستؤمل الادنى ويسالجر يسوثق
 نصرها البتني على الوجه يرشق
 ولست على غون صبوراً وأزلق
 ولكنني في بحر بحر مفرق
 وإتك باب الله إياك أطرُق
 وعن درس فسقه نلت له لمعوق

وما غير فرض من صلاة اتبعها
ومما من ملاذي سواك وائني
علي بسابك الميمون مولاك واقف
فجودا رسول الله جدي ومصرتي
وكنت كتاب الله قلبي بطاعة
ولطفها بما قبالي لا يهي عبادة
وسرحا بما فضال لصدري عمهد
ومسح علي ولدي بكفك رحمة
أصحاب وحي الله دامت صلاته
انور بك الافلاك احداث ظله
عليكم كلهم الله دوماً سلاله
علي آلك الاطهار بهدك كنهه
وكان وفاته رحمه الله بالمدينة في شهر
الربيع في اربع قد يماه في حياته.

قلت، فعلي حذف اربعة بين وبين مرتضى وبجدة انها دلال بنت حسن بن محمد الحكيم
الساكني الجرجاني لاسقرايادي المذكور انعا، وشندق، وتقيا، وفتح شاه انهم زيب بنت محمد بن
حمدين الشدقي، وحسبنا امه ام ولد حبشيه، وعقبهم اربعة سلاقم.
السلقم الأول، عقب مرتضى^١، تاريخ مولده (فصل الدين)^٢ ومعناه كمال الورع والفصل ضد
النقص، والدين والورع، كان حسن الشائل، حم 'محاسن والعضائن، كريم الاخلاق، ركي الاعراق،
حافظاً لجميع القرآن المجيد على القراءات السبع على صدره، ذا فصاحة وبلاغة، وادب وبراعة.

١ في ب (تعدي).

٢ بياض في الخبر

٣ بياض في السختين، وما اثبت من مقدمة كتاب رهرة نقول ١٧

٤ ترجمته في مقدمة رهرة المقول ٢٦

٥ وتساوي بالحساب الالهدي سنة ١٠٠٥ هـ

مهذباً محترماً، ذا حشمة وجاء، ورفع منزلة وعظمه وجلاله، كثير التواضع، وعرة ومروءة، وشهامة
وهمة عالية، وحجاسة ودراية منطقي، وصلابة انتصاع من المواضي، وانفذ من السهام العوالي على ذوي
اليفي الموادي، قامعا لرؤوس المتجبرين، رفعا بعهد المختصين، مؤيد لكلمة المحققين، شريف
النفس، ذا عفة وسباحة، كثير التواضع بالصف، ذو هو معدن النجاة، كظيم النيط للعشيرة والقرابة،
جيد الصبر واسع الصدر، مقابلاً للمسي وعينه بإبشراء والكرم والسخاوة

توفي رحمه الله في شهر^١ سنة ١٠٢٧، وقبر عند والده مرثاء لهواه لأمه محمد بن جابر بن

محمد بن جويهر التماري الحسيني بهذه الأبيات

| | |
|--|--|
| علمك أبا برهان سحت نو طري | وهو لما عود فهو نو طري |
| يرومون بذلا من سح قط مائد ^١ | بمارون حرصاً عن سطل محاذر |
| مسلح المحيا للمعجبين هني | وصحب على صد وقاس وحابر |
| صندوق مقال ذو جنان وصوئة | وكل رعيم دام مرقاه قاصر |
| لقد كان يمي ماحواه عن المعنى | وعلا أعناق الرجال ذهابر |
| تقي عن المعشاء ما هم بالحنا | وهسته العليا لحار مجاور |
| لقد حار بالسيف الذي كان قبله | واعمر بالانصال كل الأواخر |
| نماه علي بن الحسن بن شذقم | إلى المصطفى والأمهات الدخابر |
| فيا مرتضى من مرتضى عاد بلقضا | ومن بك ما يا ملاذي وأمر |
| عليك سراي ^٢ ما حييت تحرق | وهدم اصطباري والتعسر ^٣ عامر |
| لقد كنت نعم الفوث يا غوث صفوة | فليت لمها تسئل وتشاور |
| هو الله ما روعي وما ملكت يدي | بمرورة عن ما تقيك المعامر |
| لقد كنت لي عزاً وجاها وساعدا | فأي ليري رجوه بعدك ناصر |
| سقى الله قبرا صم أعظمك الحما | وحبك رضوان يعدن وصادر |
| فيا ميتاً قد مات في الناس ذكره | عليك عويلي ما حييت مغامر |

١، بياض في النسخين.

٢، هكذا في النسخين.

٣، هكذا في النسخين.

يا سلام الله يا ساكر الثرى وعذتك ربي يوم تجلي السرائر
وتغشاك رحمت المهيمن عندما يؤله منكبر عليك بن حابر
لمرضى خندق أسير: أبا النصر إبراهيم، وإسماعيل، وعتيقة بهم^١ قرية بنت عمه محمد، فليها
منقرضان، والله الباقي، والبست حررت إلى رنم هذه لأحرف
السلقم الثاني: عقب أبي شيل شذقم بن علي^٢ يكنى أبا شيل، وأيا الخير ولعب (قاضي الدين)
هو تأريخ مولده^٣، كان سيداً جليل القدر، رفيع المرحمة، عظيم الشأن، كريم الاخلاق، زكي الاعراق،
حسن الفعال، وافر المرحمة، جامع الصفات، الكامل، الفائق على الاقران والامثال، ذا جاه وحشمة
ومروءة وشهامة ومعزة وصلاح وورع وتقوى ورهد وعبادة وعفة وعلم وفصن، جامعاً حاوياً
متفناً، قد قرأ على والده في عدم الكلام والاصول والفقه والحديث، وعلى الشيخ العالم العاضل عبد
المالك الحسامي^٤ في النحو والصرف والمنطق والمعامل والسنن، وكذا على الشيخ ابراهيم بن أبي
الحرم، وعلى العالم العلامة العاضل، المحقق الشهامة السيد ابي عبد الحسيني البلخي، واجازته عما نقده
واجازته شيوخه صيغة الله بن روح الله بن جمال الدين الحسيني الكوسوي البروجي^٥، عن الشيخ
وحيد بن القاضي نصر الله الصدوي الكجراتي^٦، عن ابي الفضل الكارروني، عن حلال الدين

١ في النسختين: (امها) وما ثبتنا حسب السباق

٢ ترجمته في مقدمه رحمه لمقول ٢٢ - ٢٣

٣ أي سنة ١٠٥٦ هـ

٤ الشيخ هيد اندك بن جمال الدين بن صدر الدين بن عظام الدين الناصبي الاسعري السهمي، علا عظام عوي
مشارك في البلاغة والعروض والمنطق والاصول وغيرها ولد بمكة سنة ٩٧٨ هـ برفق بمدينة سنة ١٠٣٧ هـ وله تصانيف
كثيرة

ترجمته في معجم المؤلفين ٢ / ٣١٦، خلاصة الاثر ٢ / ٨٦، سلافة العصر ١٢٢ - ١٢٤ وغيرها

٥ صيغة الله بن روح الله بن جمال الله البروجي الحسيني بنقصد بن عوي، معسر ولد في بروج مشهد وسكن المدينة وتوفي
سنة ١٠٢٥ هـ له عدة مؤلفات.

ترجمته في خلاصة الاثر ٢ / ٢٤٣، الاعلام ٢ / ٢١٧، معجم المؤلفين ١ / ٨٣٧، هده العارفين ١ / ٤٢٥، يصاح امكون
١ / ٥٣، ١٦٦، ٢ / ٤٢٥ وغيرها

٦ الشيخ وحيد الدين العلوي الكجراتي معسر مكلّم، محدث، صوبي مرضي ولد في الهرم سنة ٩١ هـ وتوفي يكجرت في

أحمد^١ بن أسعد الدواني^٢، عن بابا أخيه جمال الدين، عن سعد الدين التتاراني^٣، عن عضد الدين الأيجي^٤، عن زين الدين الهيكلي، عن القاضي ناصر الدين البيضاوي^٥، عن أصحاب التاج الأموي،

→

صغر سنة ٩٩٨ هـ له عدة تصانيف.

ترجمته في: الاعلام ٩ / ١٢٤ - ١٢٥، معجم المؤلفين ٤ / ٧١

١ في المراجع التي عرضت لسيرته وحياته (جلال الدين محمد بن أسعد)

٢ جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني، شافعي فقه منكم مطلق معمر مشارك في علوم ولد بدوين من بلاد كرارون سنة ٨٢٠ هـ وسكن سرار ووفى قضاء فارس ووفى سنة ٩٢٨ وقيل ٩١٨ وقيل ٩٠٨ هـ، له كتاب المنهاج ودفتر قريباً من قرية دوان وله تصانيف كثيرة.

ترجمته في: الضوء اللامع ٧ / ١٢٢، شذرات الذهب ٨ / ٦٠، البدر الطالع ٢ / ١٣٠، الاعلام ٦ / ٢٥٧، معجم المؤلفين ٢ / ١٢٦، وغيرها.

٣ سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التتاراني، عالم مشهور في النحو والتصريف والمعاني والبيان والفقه والأصول والمطالع، له كتاب في شرح شرح مني سنة ٧١٢ هـ ووفى في شهر ٧٢٢، وله من التلخيص والتلخيص وجميع الناس بتصانيفه ووفى بسمرة سنة ٧٩١ وممن في ٢٢ محرم سنة ٧٩٢ هـ وله تصانيف كثيرة.

ترجمته في: الدرر الكامنة ٤ / ٣٥٠، بحر الوعاء ١ / ٢٩١، شذرات الذهب ٦ / ٣١٩ - ٣٢٢، البدر الطالع ٢ / ٣٠٣ - ٣٠٥، روضات الجنات ٣٠٩ - ٣١٥، الذريعة ١٣ / ١٦٠، معجم المؤلفين ٢ / ٨٤٩، وغيرها.

٤ القاضي عضد الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الشافعي، عالم مشارك في العلوم الفقهية والأصول والمعاني والبيان والنحو والفقه وجميع مني شيراز سنة ٧٠٥ وقيل ٧٠٨ هـ ووفى مسجوناً بعدة درمجان سنة ٧٥٦ وقيل ٧٥٣ له عدة مصنفات.

ترجمته في: معجم المؤلفين ٢ / ٧٦، طبقات الشافعية بسبكي ٦ / ٤٨، الدرر الكامنة ٢ / ٣٢٢، شذرات الذهب ٦ / ١٧٤، وغيرها.

٥ ناصر الدين أبو سعد عيذه بن عمر بن محمد بن علي بن عبد الله، له كتاب في البيضاوية من أعمال شيراز الشافعي، قاص عالم بالفقه والتصنيف والأصول والفقه وجميع مني شيراز سنة ٧٠٥ وقيل ٧٠٨ هـ ووفى مسجوناً بعدة درمجان سنة ٧٩٢ له عدة تصانيف.

ترجمته في: طبقات الشافعية بسبكي ٥ / ٤٩، بداية لابن كثير ١٣ / ٣٠٩، بحر الوعاء ٢ / ٢٨٦، روضة الجليس ٢ / ٨٧ - ٨٨، روضات الجنات ٤٥٤ - ٤٥٥، معجم المؤلفين ٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧، وغيرها.

والصفي الارموي^١، وهما عن امام الدين الراري^٢ عن والده صبياء الدين^٣ عن ابي القاسم (بن سليمان بن ناصر الانصاري)^٤ عن امام الحرميين بي القاسم الاسكافي^٥ عن الاستاذ ابي اسحاق الاسفرائيني عن ابي المحسن الباهلي عن الشيخ بي محسن علي بن اسماعيل الاشعري^٦ كذا ذكر لي ذلك من اتق بقوله وعتمد عليه من شركائه في بدرس عند والده ومشايخه رحمه الله تعالى. وكان وفاته طاب ثراه في شهر جمادى الثانية سنة ١٠٣٦ وقبر عند رأس ابيه بازاء قبر والدته رحمهم الله تعالى.

فشدقم حنف ابنين صامسا، وحعفرنا، امها رشاش بنت عمه محمد وعقبها شعيمان الشجعم الأول، عقب ضامن^٧ هو الفقير الحقير، جامع هذا النسب الظاهر الشريف، امال الله

١ عنه صبي الدين ابو المصبر عبد المؤمن بن يوسف بن محمد الاموي، موسيقي يد لا دور في موسيقى توفى سنة ٦٩٣ هـ نظر معجم دوله ٢ / ٣٢٧، عنه انورد البغدادي محمد ٢ / ١ / ١٩٧

٢ هو الدين ابو عبيد الله، محمد بن عمر بن محسن بن الحسن بن علي بن محمد الكري الراري، الشافعي المعروف بالفخر الراري، له من خطبه التي مفسر متكامل عقيدة اصولي حكمه ب سائر طائفة، منها في كثير من العلوم ولد بالرقي من اعيان فارس سنة ٥٤٣ وقيل ٥٤٤ هـ به عدة - كذا - منها بحسب اقران الكرم، توفى بهراء سنة ٦٠٦ هـ ترجمته في معجم المؤلفين ٣ / ٥٥٨ وفات الاصل ١ / ٦٠٠ - ٦٠٢، طبقات الشافعية ٥ / ٣٥ من الاعمال ٣ / ٣٢٤ وغيره

٣ صبياء الدين، ابو القاسم هو بن المحسن بن الحسن الراري، له في يد فخر الدين الراري منكم، خطيب امرى، كان حيا قبل سنة ٥٥٩ هـ

٤ رحته في معجم المؤلفين ٢ / ٥٥٧، طبقات الشافعية للبكي ٤ / ٢٨٥، ٥٨٦

٥ ما بين القوسين ساقط من به

٥ ابو القاسم عبد الجبار بن علي الاسكافي سيد إلى قرية من بوحى النهرين الاشعري الشافعي المعروف بالاسكافي، فقيه اصولي منكم، صاحب امام الحرميين، وصف في اصول الفقه والجدل، واصول الدين، توفي في ٢٨ صفر ٤٥٢ هـ ترجمته في معجم المؤلفين ٢ / ٤٨، هدية المارفين ١ / ٤٩٩ وغيره

٦ الشيخ ابو محسن علي بن اسماعيل بن اسحق بن سام بن سماعيل بن عبيد الله بن موسى بن بلال بن عامر بن ابي موسى عبيد الله بن قيس الاشعري البصري، منكم، مشارك في بعض العلوم، نسب إليه الطائفة الاشعرية، ولد بالبصرة سنة ٢٧٥ هـ، ونسبته وخياره حديث يطول شرحه وله عدة مصنفات، توفي ببغداد سنة ٣٣٥ هـ وفيه ٢٣٢

ترجمته في تاريخ بغداد ١١ / ٣٤٦ - ٣٤٧، طبقات الشافعية للبكي ٢ / ٣٤٥، ٣٠١، النجوم الزاهرة ٣ / ٢٥٩، شذرات الذهب ١ / ٣٠٣ - ٣٠٥، معجم المؤلفين ٢ / ٤٠٥، وغيره ٧ انظر مرسته في مقدمة الكتاب.

تعالى العفو عن الذنوب والعصيان، والرضا والغفران، الهى أنت الكريم الحنان، الرحيم الرحمن،
للطيف الحليم المنان، أنت الوهاب الغفار عن السيئات، ولي الاحسان، فها انعم الله تعالى به على
الفقيه الحفيظ من عتيقة بنت عمي مرتضى^١ ابو النصر ابراهيم نظام الدين، مولده احر ساعة من ليلة
الثامن عشر من ذي الحجة سنة ١٠٥٦ فاريخه (الله حافظا)، وابوالقاسم جمال الدين، مولده
ضمني الخميس ثالث شهر رمضان سنة ١٠٦٣ فاريخه (والله حافظا)، وام الحسن فاطمة فاريخها
(والله حافظي)^٢، وام الحسين روضة بها حديجة بنت محمد حسين الشهير بمير حسين بن اسماعيل
بن ابي تراب من سبل حمزة محتسب^٣ الوصية، مولدها في العشر الأول من شهر شوال سنة ١٠٦٨
فاريخها^٤، وام الخير حديجة لها ام ولد قرحية مولدها في اصفهان ليلة الخميس لسابع عشر من
ذي الحجة سنة ١٠٨٥ فاريخها (قام خير سعد)^٥، ورسمها من اهل اصفهان مولدها بعد روال
شمس يوم الخميس سابع عشر من شهر رجب سنة ١٠٨٨ وكان في منها^٥ عبد الرسول محمد

ومن بنت عمي^٦ اسماعيل، وشلقم، ونزيه، وفتحشاه، وخرامة

ومن حديجة^٧ ابو الحسن محمد

ومن ام ولد داحاوية شديم الاصغر، ومحمد فرح^٨، ويرود

ومن القرحية: محمد ظاهر^٩.

الشجعان الثاني، في عقب جعفر بن شديم فحضر معه الآن اربعة بنين: محمد سعد، ومحمد
عسكر، ومحمد علي، وفتح شاه، امهم شمسية بنت رومي بن طيب الطفيلي.
السلقم الثالث: عقب تقي بن علي^{١٠}، فاريخه (حفيظي)^{١١}، قدغن له السفر إلى زيارة اجداده الائمة

١ تساوي بحساب الجمل سنة ١٠٧١ هـ

٢ في السحتين، (مختص، وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٣ في حساب الجمل يساوي ١٠٦٧ و قد حضر في الحج وعبروا بحمدته قام جعفر سعد، فيكون حسابها

٤ ١٠٦٥ وكلاهما يخالفان التاريخ المذكور وهو ١٠٨٥.

٥ اي عسقه بنت عم ابيه مرتضى بن علي بن محمد بن الحسن

٦ اي حديجة بنت عم ابيه مرتضى بن علي بن محمد بن الحسين

٧ والده ام الخير حديجة

٨ ظهر برحمته في مقدمة ربه، لقرون ٢٣ - ٢٦

٩ يساوي بحساب الجمل سنة ١٠٨٨ هـ

الأطهار صلوات الله عليهم بالعراق، ثم توجه إلى طوس لزيارته الامام الخامس ابي الحسن علي الرضا الثامن، فاتجه بالشاه عباس بن الشاه محمد محمد بن الشاه صفي^٢، وفي هذه السفرة قرأ

١ هو الشاه عباس الأول بن الشاه محمد حبيب بن الشاه طهماسب بن الشاه إسماعيل الصفوي، اعظم الملوك الصفوية سياسة وكثرهم فتحا وحققهم ذكر وبراءة من ذرعي يافع وكان الضعف والاضمحلال ياديا على البلاد وقد استولى السلطان سيم الثاني العثماني على كثير من بلاد العجم كإثلاوريك في اطراف البلاد، مصاهيرهم وبنادق معهم الحب والمطرية حتى قوى واستحسن ما يابدهم، ثم ملك فندجار وحوارم وكيلان وسجستان ثلاث واربعين سنة وملك بعده سنة ١٥٢٢ هـ وبقيت في يده إلى سنة ١٥٥٨ هـ عندما اخذها منه السلطان مراد والمحدث عن تمكيره ودهائه وشاطه وسياسه طويين

والعريف بن اسماعيل بالخراب والموجبات ومهام الامور، شغفه عن جمعة الدين واقامة الشعائر ومحببة الاناء، بعد راجب سوز المسم في صفين على عهد روحا عظميا، كان يصدر عن ذي الامانة السيد محمد باقر البغدادي السبح الذي وادعه كثر عفاه ووجه وسرر بعضهم في تلك صفة الكوفة في العراق، ويرى آثار كثره ذاتقونة والانهار والاهية المدة في الطرق للعبيرين.



٢ في النصف عام فندجار البغدادي ١٥٣٢ هـ صاحب سيارة المرفق، في ما بعده أهل النصف من فندجار عام بنظير البهر الذي حفره هذه المسكن لأول في سنة ٩٦٤ هـ فتم وجرى الماء فيه حتى دخل مسجد الكوفة وهو المعروف بهر المشقة وقد تم كن بالامكان بحال الماء من الكوفة في النصف مسجدا بنى فيه عمار من الناحية وجاء الماء من تحت هذه الفرج، وقد اقيم جميع عمارته واستعمل مع الماء حتى كسب من احسن وجه وجمعوا له بحرين في الروضة المقدسة وجمعوا للماء بركة يجمع فيها ومسقى منه الى من وكاتب سمي بن بيدر، وقد ادر كتابه نام الطغول، وهي التي سببت عنها دار جريدة الطغول الغراء في سنة ١٢٠٢ هـ معروف باسمها اليوم، وله آثار جليلة ومسكن بها للرائين مصنفه بالصحن الشريف وعمره وقد عفا بعض لأعيان والامراء فسادا منها، وفي النصف حتى اليوم آثار مهمة تعرف باسمه، وقد زار الرضا عليه السلام عدة مرات من مريه مشيا على قدميه مع كبار رجاله وامرائه.

ولد في شهر ربيع الثاني سنة ٩٧٩ هـ - وافته من سنة ١٠٠٥ هـ وعاشه منولك طبرستان - ومثلك في سنة ٩٩٦ هـ وتوفي ليلة الخميس ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٠٢٨ هـ باصفهان ومن في اوردليل فندجار (مقدمة كتاب زهرة النقول ٢٣ - ٢٤ ع).

عالم زاه ٧٥٧، الآثار والامائر ٨٤، المستظم للحاصري ١٧٧، شيخه الاماميه ٣ / ٧٩ - ٨٦، معادن الجوهر ٢ / ٢٧٥ - ٢٧٦، حفة العالم، ماضي النصف وحاضره ١ / ٢٥ وعمره.

٣ هو الشاه صفي بن اسمعيل بن حبيب بن الشاه طهماسب بن الشاه إسماعيل الأول بن السلطان حيدر، كان حارما عالم بتدبير الملك حيدر بالآوضاع السياسية، زار النصف في سنة ٩٥٢ هـ فهدى الأموال الطائلة واطعم وكرم ثم امر بتجديده

على بعض العلماء العظام، والفصلاء النعام، وفي سنة ١٠٤٠ عاد إلى وطنه وأقام به خمس سنوات، وفي السنة السادسة والأربعين رجع إلى صمهان فأدركته للمية بها سنة ١٠٤٨، ثم نقل بوصية منه إلى مشهد جده الحسين عليه السلام وقبر محبته، فمات في حبس ابن عليا أمه أم ولد حبشية، وتوفي له من طائفة بني علي بدو المدينة فقد في بلاد الصجم وقيل قتل

وما علي كان سيدها جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، عالي الهمة، واقف الحرمه، كريم الاخلاق، زكي الاعراق، ذا مروءة وشهامة وحوود ومحنة وصلابة وطيب منطق ودراية وشرف ذات وعفاة، كثير التواضع والحلم للعشيرة وتقريبه فظا ذكيا ذا فراسة وكظم غيظ لكل الرفاقة، ففي سنة ١٠٥٥ توجه إلى دار السلطنة الصفوية (صمهان)، وفي الحال عاد إلى الأهل والوطن في هذه الزمان، وفي عام اظه سنة ١٠٦٠ توجه إلى الشام ومنها إلى سطنبول، ثم عاد راجعا إلى الأهل والأوطان، اد حب الوطن من الايمان، لم يدرك السلطنة العظيمة ونجت الملوك العظام الحائلة مصر القديمة، فاقام بها برهة من الزمان، وفي شهر ذي الحجة سنة ١٠٦٥ حج بيت الله الحرام واتجه

→

سنة الممعة ١٠٦٥ هـ هي الممعة ١٠٦٥ هـ وهو في سادس هذا السك الدبع وجمع له القهمن و اعمارير واقام وزيره الممعة محمد بن مامدراي من حل ذلك في النجف ثلاث سنين، وأمر بشق ممر حرمين من حوالي هذه إلى مسجد الكوفة ومنه إلى الخوذين ووصله في النجف هذه محكمة وحري على الأرض بواسطة الدواليب، فاستق منه أهل النجف وادخ ذلك بعض شعراء الفرس بموته:

شاه افقال حرمين حورو دين شاه صفي انكه حاك قلعش زيور امير آمد
ياص بوقين كه ارد به محب آب صرلب وان بشارف به شاه ار حيدر صدر آمد
ساكن محب ار ششكي زياد شدد رحمت حق همه را شامل و ياور آمد
سائل تارج جو پرسيده ايش كمد آب ار آن مدد ساق كوثر آمد

وفي ذلك في جمادى الثانية سنة ١٠٢٨ وتوفي في كاس في سنة ١٠٥٢ هـ وجمع إلى مم هذه فيها

(مقدمة زهره المقول ٢٤ - ٢٥ ص)

المنتظم للمامري ٢ / ١٨٢ منجى اروحه الصف ٥ س ١ عمه العالم ١ / ٢٧٨ عن الشيعة ٣٦ / ٢٥٤ ماضي النجف وحاضرها ١ / ٣٥ - ٣٦ و ١٣٠، معادن الجواهر ٢ / ٢٧٦ - ٢٧٧ وغيرها).

وفي عين الشيعة بعض اهانت فقد قال انه ابن اشاء عباس وهو حط لمضيعة لانه ذكر سبه الصحيح في المعادن كما مر، الا انه نسب له به عن دار الشعراء لمسيق وعزها في سجع الواقع بها من تاريخ حبيده اشاء عباس المذكور آنفا.

يسلطان الحرمين الشريف ريد بن محسن بن حسين بن حسن بن ابي نجي الحسيني فأنعم عليه
 بمتصب التقاية على السادة الاشراف بني حسين، فسلك بهم نهج اباته الكرام، وكان ناصيته عليهم
 مباركة ميمونة وبالحيرات إليهم متواتره، ولصالحهم بحده ساعيا، فيها ما اعرض احوالهم بالمكاتبة
 إلى الشاه عباس بن الشاه صفي فاحابه لسؤاله، وأمر له باجرء ما اوقفه جده الشاه عباس فلم تزل
 فعل الاوقاف والحيرات من الاقطار عليهم موصنة، فغضب عليهم الحمد وتولاهم الشيطان بنفس
 الكيد فتعاهدوا في عزلته عنهم وابعاده منهم، واتمسوا من الشريف ريد عزله وتصب غيره عليهم
 ممن اختاروه بعد البذل منهم، فحمد الله عز وجل انقطعت عنهم تلك الموارد، وتولى عليهم الجهال
 والهناد، وذوو البغي والعناد، والفروور والفساد، وقد كتب إلي في حياته من مصر هذه لارحوة سنة

١٠٦١

| | |
|------------------------------|------------------------------|
| المحمد لله ولي الأمر | الاستعان على صروف الدهر |
| ثم الصلاة على النبي الأجد | خمس الوري شعيبا محمد |
| وآله الأطهار والصعب المرر | ما عرد المسام في الشعر |
| وبعد فلهذه ارجوة | فريدة مفيدة وحيرة |
| يررتها من حدرها في خلوه | وفي بكر عروس قهوة |
| ما عاين الفرس يوما مثلها | لا ولا البرهان يعرف أصلها |
| حمراء حاكى لوها هب القيس | يدبر عذب المها حلو العيس |
| قم واصطبح منها قليلاً يا أخي | واشرب هيناً من يدي شادن ذمي |
| يسقيكها بمروجة ان زلفها | اولا فستكني ذاتها واصلي |
| سر ركبك لا تخش مس | ما نصف الصهبيا يوما من عيس |
| وبعد ذا فاركب على دي سري | نشي البنين على الهوى في عسري |
| او نضوة تطوى الفيا في طيا | لا سبيا مستقيل النيبا |
| واقصد أراضي طيبة الشريفة | انضاهه الطيبة المسنيفة |
| تلقى رسولا صادقا بشيرا | أمرنا سراجا رحمة نذيرا |

ابلغه عني اكمل التسامح
 واطلع إلى الأرض البقيع لاسي
 كذا الإمام المجتبي الأجد
 ومن يستنى سيد العباد
 وياقر المعلوم مولى أناس
 وجعفر من فد حنى ساعدى
 وحر إلى حنى احار اشروا
 وخصى كلاً منهم تحية
 لا سباً مولى الموالى الأكبر
 عصى احيى سدى لازالا
 السيد المبرير والصرع
 وجعفر المرجو عند الشدة
 هما عدى رجائي عدى أسه
 كذا ابا علي موئل القصاد
 كذا حضير الألمعي العدى
 ثم الجسناد المحترم هجرا
 واحمد بر صر السميع
 حتى الصغار ومن يكس رصعا
 ثم المشايخ عمدة الأصحاب
 وقل لهم منكم محب يسأل
 إن الله يجتمعنا قديرا
 بأن يقرب ساعات التلاي

وله أيضا مؤرخا لمولود له بمصر:

عسى نال مقابلي مزيلا
 محيا لزهراوات الحسن
 الحسن بن علي ابا محمد
 سبط الشهيد وقسوة الأجداد
 الزاهد المولى من الارجاس
 صدقه عند الله الخالق
 الطيب الطاهرين أولى الوفا
 في كل يوم بكرة وعشية
 من لا ضايده يقينا محمر
 ملاحظاً في نفسه والآلا
 ابا محمد خسان لهاها
 انبساط الفصل صادق وده
 لقي عزيزي عروتي رشادي
 المولى الأوحى الوحاوي
 ابا محمود الهاشمي الموسوي
 الأقضي سلالة الأخيار
 ومن بقي من المساعة أجمع
 بلقهم عني السلام وكن مريعا
 الأقربين وغيرهم اصحابي
 تدعو له عند الشفيع المرسل
 لان الاجابة سامعا جديرا
 وضمحل من اللقا اشواق

اتانا كتاب منك أشبه بقدرة شفت عينا أهلك أبي تراب
 سرور من فرح عليك وفداة فذكرت صحبتك التي هي مسطلي^١

 فحسبت مولده مؤرجا. (قائلا^٢ ووفود شوقم لأبرحت مناب
 خلفك سعيدا أهله أطيب)^٣
 فعلي توفي في العشر الأول من شهر رمضان سنة ١٠٨١ وقبر في أزج جده الحسن المؤلف طاب
 ترابها

السلثم الرابع. عقب حسين بن علي بن حسن المؤلف^٤ تاريخ مولده (فيص العادل) في الساعة
 التاسعة من يوم الجمعة منتصف شهر شعبان سنة ١٠٢٦ بالمدينة المنورة، وبها قد نشأ فحن له
 السفر شابا سنة ١٠٤٧ وعمره يومئذ ثمان وعشرون سنة، فطوى الأرض برا وبحرا وسهلا
 ووعرا، فدخل الهند وبال بها عر وفجرا، فاجبه بجر محمود بن^٥ الطوسي الخراساني أحد كبار
 امرائها ووزير ارتق بن خرم شاه جهان سلطانتها، موجه بأحد بنائه لرؤية رآها في مسامد كأن
 رسول الله ﷺ يقول له يا محمود اترعد ان تناسينا ما بحسن من ذلك، فالتمس محمود من عمي
 حسين، فلم يقبل ففهم رؤياه علي ولي نعمته ارتق ربيب والتمس منه اتمام الأمر. فكلف حسين
 بذلك، كذا حكاة لي عقيل بن ميزان بن محمد بن جعفر المدني، ومبارك بن حضر المدني، فسلك
 حسين هج ابائه الكرام، واصطحب بالأمره العظام، وامتزج بالعباء والفصلاء الأكابر، وجد بجده
 في اكتساب الآثار واجتبي انوار الفضائل والكمال، وحار بسعده العر والاقبال، فسما ذروة الفخر
 والجد، وعرج معارج الفضل كالاب والجدود، ورقى بهجة الدنيا من المكارم اعلاها وتوسك بمحامد
 العفر باوثق عراها، وملك رمام كل المرس وتجلى باحسن المحاسن فجمع ارهار انوار الاداب،
 وحاز غرر الفضائل وبعاد بحسن الاكتساب، مسطمت اتواره باعلى المجالس، وناف برئاسته على

١ ارى ان هذا الشطر هو صدر البيت الثاني

٢ يابن في النسختين.

٣ يسدوى بحساب الجمل سنة ١٠٧٢ هـ

٤ ترجمته في سلافة العصر ٢٥٣-٢٥٦، ومقدمة زهرة القول ٢٦-٢٨

٥ يابن في النسختين.

كل مجد محاسن، فهو امام الادب الذي هبته مواته، وصدع بجده منتجع فرائده، وله اشعار حسنة،
عُرِّدَ دالة على غرارة ذكائه، وجود فضله، لها قوله مادحا لجده رسول الله ﷺ.

لقيا على الجمرعاء في رمي^١ مسد
فإن بذاك الحسي ألفاً ألفت
عسى نظرة منه أبل بها الصدى
والأفغولا يا أميمة^٢ إتنا
يحن إلى لقياك الطلح والعطاء^٣
فما ندب الأطلال أطلال عامر^٤
إلى ذات دل يحجل البدر حبها
بهم والمردوس قلبي ووجهها
سقاها لحيا ما كان الطيب مؤمنا^٥
وقد مشرت أمدى الغمام مطارقاً
وقد رفعت فوق المروم سرادقاً
بسدت لحسها^٦ ولا فاني
وصلت إلى ماء بالشام^٧ لأجلها
وغادرت غلاً بالمدينة مانعا
وحاربت أقوسى وصانقت قومها
فلا اثم في حبي لها ولقومها
ولا سبها ان جنته متوسلاً

وقولا لحادي العيس عيسك لا تحدي
قديماً ولم أبلغ برؤيته قصدي
فيسكن^٨ ما ألقاه من لاعج الوجد
تركنا فتيلاً من حدودك ساهد
ويصو إلى تلك الانبيات والرند
ونبكي بها شوقاً لعل البكا يجدي
مرحة الاعطاف مياسة الفد
من الشرف^٩ والحسن البديع بلا حد
بمسوردها والحسي وردا على ورد
كستها لديم الارض بردا على يرد
من التفر والابضات^{١٠} وفداً على وفد
من الساكنين المدن طبعلاً على مهد
وأعرضت عن ماء مضاف إلى الورد
وملت إلى السرحات من عارضي مجد
وبالنت في صدق الوداد لهم جهدي
وان يك ان الله يغفر للعيد
بمرسله خير النسيبين ذي الجهد

١ في السلافة: (دومقي) ٢ في السلافة: (الصدى ويسكن ...)

٣ في السلافة: (يا أميمة ...) ٤ في السلافة: (إلى منك بالطلح والغضا)

٥ في النسخة: (مدب الطل ...) (أطلال عامر) وما أثبتنا من السلافة ٦ في السلافة: (السوق)

٧ في السلافة: (يوما) ٨ في السلافة: (الاضياء) ٩ في السلافة: (الحبيبا)

١٠ في السلافة: (إلى ماء بشام)

نبياً لأرغاه لخلائق بالرشد
كما القاب^١ أو أدنى من الواحد الفرد
وبما جهر فضل سميته دائم المدة
من الله رب العرش مستوجب الحمد
عن الدار والأوطان والأهل^٢ والولي
مقرب فقرب الدار خير من البعد
به الروضة الفيحاء من جنة الخلد
غريباً بأرض الهند يصبو إلى هند
إلى طيبة الفسرة طيبة الندى
عقيق غند وادي العقيق له جدي^٣
تقطع أسلاخ الحشاشنة كالرعد
ومالاح في الخضراء من كوكب يهدي
وتكثفك الزهراء زاكمة الجدد
وسعادهم والباقى الصادق الوعد
كذلك علي^٤ ذو المناقب والزهد
وتأثمهم غوث الوري الحجة المهدي^٥

إبي القاسم الميعوث من آل هاشم
دنا فتدلى من عليك مهيم
ألا يا رسول الله يا أشرف الوري
لأنت الذي فقت النبيين زلفة
يتاحمك عبيد من عبيدك نازح
فيسأل قرباً من حماك فجد له
ليكنتم اعتاباً لمسجدك الذي
كان له سبعاً وعشرين حجة
إذا الليل وراقى أهيم صباية
واسين من صبيي دما كآسه
سميراء من^٦ ليل غرام ورفرة
عليك سلام الله مصادق مبارك
كذا الأكل أصعب الكربة حيدر
وسبطاك من حاز المضائل كلها
وكما ظمهم ثم الرضا وجوادهم
كذا المعكري الظهر ذو الفصل والتقي

وله أيضاً مهنثاً بعيد النوروز للسيد الشريف نظم الدين أحمد بن محمد مرزا أحمد نظام الدين بن

المقدس المرحوم محمد جمال معصوم

وخيل جياد سافيات^٧ سوابق
ومصباحهم لمح السيوف البوارق

هواي لريات الخدور المواقق
وقوم ظهور العاديات حصونهم

٢ في السلافة (أخدي).

٢ في السلافة (ألاهل).

١ في السلافة (القلب).

٥ القصيدة كاملة في سلافة العصر ٢٥٤ - ٢٥٥

٤ في السلافة (امي).

٦ في السلافة (صافيات).

غطا نوركم بل^١ السجيم ثيابهم
 اسود اذا مباراتهم ذو تهوّر
 بضم القنا تدري جسم عدتها
 اذا دلجت^٥ نحو المدو خيولهم
 منازهم ما بين عجد وثرث
 مسجون ان لاذ الخفاف بظنهم
 عيور^٩ اذا حلّ الفرس بأرضهم
 كرام يحمل دور الجميل بمنهم
 وددتهم اد شهبوا سفحاهم
 احبا الجود حم الفصل احمد من ...
 تناهب إليك المكرمات فلا متى
 تراء اذا ما حثته متيقها^{١١}
 كبات غداة الروح حامو الحقائق^٢
 تولى من بين حنبيه^٣ خافق
 وسقي عداها من دماء المعارق^٤
 ليوث العاب^٦ شبيه الخسرات
 جمونا وشافي رؤوس^٧ الشواهي
 كسوه سريلا من الأمن فائق^٨
 وان أمها الباغي فهم كالصواعق
 ويرعون ودا الحميم^{١٠} المصادق
 فعال كريم طاهر الاصل صادق
 عن الناس محمود الحميد الخالق^{١٢}
 يحاربه في ريسعاتها^{١٢} والسائق
 اسعاد بخلق وطاعة^{١٣} حال

١ في السلافة: عطاريف كم من

٣ في السلافة: (تولى مصيب بن جبيه)

٤ في السلافة: (جسم عداها وشقي ثراها من دماء المعارق).

٦ في السلافة: (باب ليوث العاب ...).

٧ في السلافة: (جسها وشافي رؤوس ...).

٨ في السلافة:

(مسجون ان لاذ الخفاف بظنهم كسوه سريلا من الأمن فائق).

٩ في السلافة: (عيور).

١٠ في السلافة:

(كرام يحارون انجصيل بثلثه ويرعون ودا للحميم ...).

١١ في السلافة: (محمودا حميد الخالق).

١٢ في السلافة: (في ريسعاتها ...).

١٣ في السلافة: (لا سعاد مخلوق وطاعة ...).

حسداني على نظم العريضة فانه
شكسرت لربي اذ حسدني وده
احب نظام الدين ان تلك سالماً^١
وهذا دعاء من صديق مصادق^٢
لا منك يا ذا القوم^٣ والله شاهد
وكل وداد كان لله خائفا
فديتك ما في الناس مثلك عارف
[خصصت بأسرار المرومة دونهم]^٤
واكثر اهل الدهر قد رد صحبهم^٥
صحبتهم دهرأ ظلم أَرّ فحبهم
لك الفضل كل الفضل يا خير معصل
وان قاهت نعاك قوماً لمجهلهم^٦

وشكر اياديه العوالي العواتق^٧
وصيرني في حزيه^٨ والاصداق
لاعداك عز في بحار البواتق^٩
بحبل متين من ولائك واتق
يقطب سليم من نفاق المنافق
[أني بهشهود مدعيه صواديق]^{١٠}
وان كان لهم من ذكي وحاذق
فلا عجب اذ ذاك منحة رازق
[تراهم كسهم مارق إثر مارق]^{١١}
[هوى] خادر أو كاشع او محاذق^{١٢}
على الناس والاحقاد بعد سابق^{١٣}
بكسر كنههم لا شك مرّ لدواتق

١ في السلافة.

نظم القريض مبدعته

وشكر اياديه العوالي العواتق

٢ في السادة

[محمد ابراهيم اد حياي بود]

وصيرني من حزيه ...

٣ في السلافة

(احب نظام الدين كسرتك مبدع)

وعناك عرق في بحار البواتق.

... اعرف

٥ في السلافة (يورد)

٤ في السلافة (مصنق)

٦ يخاص في النسخين، اكمناء من السلافة

٧ يخاص في النسخين، كمناء من السلافة

٩ يخاص في النسخين، كمناء من السلافة

١١ في السلافة (على المثل طرا لاحد بعد سابق)

٨ في السلافة (الدهر حذر يصحبهم)

١٠ في السلافة، (كاشع او محاذق).

١٢ في السلافة (قوم لجنهم)

بها ثم لا ترعى عهد أحبة
 فذلقوا الناس لجموع والخوف والمنا
 لمخذاها ابن محصوم المهيام قصيدة
 تهنى بنوروز عيد جديد محمدت
 قضيت بها فرضاً وشكرك فابقاً^٥
 وابرزتها من بحر فكري عندما
 ودم راعيا ترعى باكتاف طله
 وله ايضا معارضاً مريثة للسيد أحمد في ابنة له توفيت.

هو الدهر لا يرعى ذماماً ولا حيقاً
 تصاريفه تمدو نشتيداً قهلاً
 وما هذه الأيام إلا مرقص
 سلوتي فاني بالقبالي انصرفت
 فكم سرعت هم المحتوف لحربها
 اذا وعدت لم تلق صدقا لوعدا
 ولا يرعى ان رام يوماً به حتما
 واحداً منه تغدو لترهنا جنفا
 اذا ما طوبناها وردنا ردى صرفا
 ونكسر آبناء الزمان بها عرفا
 وجررت علينا من نوايسها جزفا
 فان اوعدت لم تلق في قولها حلفا

١ في السلافة

(بها ثم لا ترعى عهد محود

ولكنها ترعى وفور العلايق)

٢ في السلافة

(علامو ليس، لجموع والخوف والمنا

ما صمعو والعذر شر الطيرين)

٣ في السلافة

مخذاها ابن محصوم اليك قصيدة

انتك كقصد في مقلد هانق)

٤ في السلافة

(تهنى بنوروز جديد محمدت

سمودك فيه شائعات السرايق)

٥ في السلافة. (.. فرض شكرك فابقاً)

٦ في السلافة: (ونأمن).

٧ القصيدة كاملة في سلافة العصر ٢٥٥ - ٢٥٦

إلى الله تُشكو ما نقيت من الأسى
نتعى التي أودى بها الموت فجاء
تراكم غيم الحزن في وسط مهجتي
ضحى لاستصبح نهارك بعد ذا
جزاء على ما رعيننا في كريمة
حديثه سن ما عصب قط رثها
تسزودت التقوى عشية ودعت
وكانت كشمس في منارل سمدها
فعالجها رب المنون فعالجها
قدح يهدا لخطب عند نرونها
أرى الصبح ليلاً منها من مصابها
فلو كان داعي الموت يقبل لديه
ولكن قضاء الله غير معارض
لعمرك ما ماتت وما مات ذكرها
ولكنها حلت محل كرامة
سقى قبرها المناوي المكارم هاطل
تأس أساها العمر وأصبر لما أتى
تأس برزء المصطفى وأبى عمه
فإنهم ذاقوا المصائب قبينا
ودم بعد هذا لا ترى الدهر مكرهاً

على حادث طرا لبني به صفا
وخفت الاحشاء من بعدها لظفا
وامطر من عيني دم أحجل الوطفا
وليس لك لازلت كواكب تحفا
كريمة إياه وحشمتنا صرفا
كدا بوحها لم تقل لها أنفا
وشجها لتسويد لله والزلفى
تضىء ولا تخشى أفولا ولا كسفا
بنزله أخذ على ضوها عصفها
فلم نستطع سيراً أماماً ولا خلفها
فكيف صباح القوم والدها الأوفى
تشاطرتها عمرى وأعطيها النصفها
وتقديرها ما لا تطيق له كسفا
وقد مات حرباً من عدا بعدها يلفا
ومنة عليها الله رضوانه سقنا
من لمزج مارق الحيام ومارقنا
من الله واحسب كل أفعاله لظفا
بليك وشجليه قدما الما
وآبائهم من قبل حتى الذي أوفى
وساحتك العليا بها الأمن قد حفا

الكتبة الثالثة: عقب حسين بن حسن المؤلف قال حدي علي قدس سره. ولادته سادس شهر جمادى الأولى على ثمان وسبعين وتسعمائة بالمدينة الشريفة بدار والده، وبوقت والدته بعد وضعها له بستة أيام أو سبعة، وبها نشأ، وعن أخيه أكثر العلوم قد قرأ، واكتسب أحسن الفضائل، طهرج

على كل مقارن ومخاتل، ويأخذ كل محرير و عالم وفاضل، وحل مشكلات عيادات العلماء
 الأفاضل، فسطع أنوار فضائله على الأقران والامثال، وأذعن له أهل الأدب والكمال في سنة
 ..^١ عن له السفر إلى ديار العجم بقصد الاستعانة والنقل عن ذوي الكمال والعقل فمنهم: الشيخ
 محمد بهاء الدين بن حسين بن عبد الصمد الجبجي العاملي^٢، والسيد الشريف مير محمد باقر الداماد
 الاستربادي^٣ وغيرهما من العلماء لأعلام وبصلاء الفقهاء فختبروا بأوصاف كماله الشاه عباس
 بن الشاه محمد خدابنده فطلبه إلى المجلس العادي، وكان له في الفقه مطالعة، وإليه فيه مراجعة قلت
 وسحمت من خالي محسن رحمه الله، ومحمد بن أحمد الضرير الحارثي، والسيد عبد الرضا بن شمس
 الدين بن علي الحسيني الموسوي بداره في بصرة فاعلم عليه بنعم جزيلة، وعين له مقررات كثيرة،
 فنها الف وحسبائة تومان دفعة واحدة، ولى كل رمن مائتي تومان غير مؤنة السنة كاملة، فلم يقبل
 من ذلك شيئا، وذلك حيث طلبه في المجلس، فجلس بينها السيد الشريف الحسيني النسيب هاشم
 بن ..^٤ الحسيني العلاني فقال ليس هذا المجلس بمجلسي، فقال الشاه بن همد الحسيني، ومن
 سل ملوك مكة المكرمة، فقال لا ريب في حسبه ونسبه، فان كان انه من سل الملوك فامي بت
 نظام شاه سلطان الذكر وحيدر آدد، وثابتاً ان لدوى العلم رفعة، قال الله تعالى ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
 عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾^٥ وقال تعالى ﴿...﴾ وقال رسول الله ﷺ (النظر إلى وجه العالم عبادة،
 والنظر إلى باب العلم عبادة، ومحاسبة العالم عبادة) وقال ﷺ (من أهان عالماً فقد أهان الله نبي،
 ومن أهان الله نبي فكأى أهان الله تعالى ومن أهان الله تعالى مات كافراً، ومن مات كافراً أخذ في
 النار) ثم انه نهض من المجلس وتوجه إلى السيد مبارك بن مطلب بن الحسن بن محمد المهدي
 الحيدري الحسيني الموسوي ملك الخويرة ولأهوار فقبله بالعر والاكرام والاجلال والاعظام،
 وأمد به بالنعم الحسام، وعين له مائتي تومان في كل عام، وكل يوم خمسين محمدياً على التمام، غير
 المؤنة اليومية، فأقام عنده على عز وجلال واحترام، وكان يأتيه بذاته في كل نهار، ثم توجه إلى

١ يياص في النسختين

٢ مرت ترجمة في هامس سبب

٣ مرت ترجمته في هامس سابق.

٤ يياص في النسختين.

٥ يياص في النسختين

٥ سورة طهر / ٢٨

البصرة قاصدا وطنه، فلزمه الفالج ولم يجد له بها معالجا، فرجع إلى الحوزة فتوفي قبل وصوله في أثناء طريقه، ثم إن الشيخ محمد بن أحمد الضرير البصري نقله بوصية منه إليه إلى مشهد جده الحسين عليه السلام وقبره بالقرب من الصريح الشريف، وكان محمد هذا من جملة خدامه

فالحسين خلف أربعة بنين حسنا واحدا وأدرس وموسى، وبتين - فوزا وعذبة أهم غنيمة بنت أحمد بن سعد بن علي بن شدقم، فحسن مات عن بتين، فاطمة خرجت إلى سليمان بن أحمد بن صقر الحيار الظالمى، وسلمة خرجت إلى إبراهيم بن الفقير الحقيير ضامن وموسى مات عن بتين رشاش أمها أم ولد حبشية خرجت إلى علي بن تقي، ثم حلف عليها جعفر بن شدقم، ورورة خرجت إلى أبي محمد شاهين بن حسين بن حمزة بن محمد العرمي وأحمد وأدرس منقرضان

الششم الثالث^١ عقب سعد بن علي بن شدقم، قال حدي حسن المؤلف طاب ثراه. ويقال بولده لخمرا، ولا ينصرف الدهن عند لا طلاق إلا إليهم، فسعد حلف ابنين، غماما مات منقرضا، وأحمد يلعب خميسا، وغنيمة، أهم ولية بنت عليان بن دعبل الكويري الحسيني، وهور أمها ربابية، ورشاش أمها^٢، أما غنيمة خرجت إلى حمزة بن عروج الطقيلي، وهور خرجت إلى شليحة بن دليان الرميحي ورشاش خرجت إلى الفقير حسن بن علي، فالحقب من سعد منحصر في ابنه أحمد خميس

قال جدي علي قدس سره كان أحمد بن سعد يسأ لحدى علي النقيب، قد آواه وكفله واحاد ربا، وبالعلوم إعداء، وبالنعم الحسام (عطاء)، وعلى كن قريب وصيد رقاء، ثم والدى طاب ثراه، بعد وفاة أبيه بالنعم لفتناه، وكانت صلته من أهد عنه ترى، وحزل نعمه إليه تجرى، عملا بقوله تعالى: ﴿الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل﴾^٣

ومنها أن جميع ما خلف والده علي النقيب منقولا وعقارا قد تركه حين سفره إلى الهند بيد حليلته رشاش لخب أحمد، فتوفيت في غيبته فاستوى^٤ خواها أحمد علي الجميع، فغنم المنقول معلنا،

١ في النسختين: (الزهره الثالثة) وما ثبت حسب السياق.

٢ بيضاء في النسختين.

٣ سورة الرعد / ٢٦

واتخذ البيوت مسكناً، واستغل النخيل أزماً، وشترى من الفحل النخل المعروف بالقوم، فأتخذه منزلاً، فلما عاد والدي من الهد إلى وطنه رده بانصلاص بما ومسا، ولم يكلفه بالمطالبة ولا الإشارة إليه بالمحاسبة، وسقط له القوم سقط سخي لحميه^١.

ولما أراد أحمد الزواج خطب الباشة بنت محمد بن رملي بن^٢ اللوحادي فامتنع رجالها منه لتعلمهم بقله ما بيده من المال يومئذ، وما يحسد الدنيا فخر، فالتبس من والدي أن يسمى له في الزواج بها فيادر لسؤاله بذاته إلى اهتيا، وبدل الجهد والجهود في تحصيلها، حتى أنه قال روجوه بها، وكلما يعمر عنه من واجباتها ومنذوياتها فهو على الله عز وجل وعي^٣، وأنا الماروم الضامن لذلك كله والله سبحانه المعين عليه، فروجوه، فكان كما قال، «وان حقت عيلة نسوف يعيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم»^٤، فسم له منه جراه الا شدة البضاض بالسرا والاعلان، واعر ذوى الظلم والعداوات بالاسماء منها ان ودي انخصم مع الخطيب القاضي عبد البر المحيس الحسني لاجل حد يفتنا المساة بالسهر فطال بيها الفزع وبعاقم، واشتد البلاء والجداول وبراكم، حتى التمس والدي إلى ان توعد الخطيب بالقتل فكان أحمد معضد للخطيب عوياً وباصراً له بكل جهده شاهر سيف الخصام، ولبسائه عبد الشريف سلطان البيت المحرام، ولما ساهر والدي إلى الهد كان له على الخطيب دين، فأت الخطيب بالروم، خطب احمي محمد طريق وكالته عى والده ورثة الخطيب فتصدى أحمد لدفاعه وبولى امر نزاعه، ولازل يدفع عنهم عبد الشريف بكل جهده، فمضى لذلك سنون، ثم رجع الحق إلى مقره ومنه، ثم سعى في طرد خادمه عنه، وهو حسس بن علي الفويري^٥، ثم عاد الحق إلى اصد

ومنها في سنة^٥ وقع بين والدي وبين اسمر يسو لمدينة نزاع عظيم وجدال طويل كادت تسلك فيه الدماء، لاجل سول أبي حميد طالب ودي ان يسقي منه حديقته المساة بالنشير فامتنع القوم وبالفوا في المنع والابعاد، وتبينو بقتل والجهاد، وتجالب بنو الاعسام ذووالمناد، فتلاقى الفتنان، وتقاتل الفريقان واعانهم أحمد بعبيد مسلمين، ومن لحررة عليه نارلين، وبالكثب إلى

٣ سورة النوبة / ٢٨

٢ بياص في السختين.

١ زهرة المنقول ١٨ - ١٩

٥ في سيد الفويري

٤ بياص في السختين.

الشريف مرسولين ولم يكن لوالدي ناصر ومعين سوى الله سبحانه، والسيد الشريف يحيى بن عامر بن حيار الظالم الحسيني، اتاه فازعاجا حيا لا لاس مستكلا لامة حربه لودة وصداقة بينهما، ثم انضم إلى حرب اغاوت المسجد النبوي، فتظافرت الاعداء، وتناصرت الاعداء وسعوا به إلى السلطان الشريف الحسيني، وكان احمد هو للمعين لهم ومؤيد كدمتهم بالكتابة والشهادة بان ولدي معتد عليهم، فوجه في طلبه من المدينة مضيقا عليه، فركب ومضى إليه ومكث بفريقه طويلا، ثم استأذنه في المجاورة بمكة والمحار مكث بها عامين، ثم راد به بالعود إلى وطنه، فن كلام الشريف له كنت اعتقد مودتك وصداقتك لي دون سائر الحق حتى شهد عدي بعداوتك لي اقرب الناس إليك، فما كان ظني بك ذلك، فلما عاد إلى وطنه اقام به

ومنها ان احمد رحمه الله كان شديد الكراهية سكاح بساته منا، حتى انه ما اتكح بشته غنيمة من اخي حسين لا محبور باحتياحه إلى تروج ولده محمد فزوجها من حسين باعتهما صخته ام الحسن لولده محمد، ولم يقع العقد الا في مجلس واحد، وكما اخي محمد رحمه الله هو الفائم في نكاح اخويه، فقدم محمد بن احمد بالدخول، فلما قضى وظهر تكاسيل احمد عند ادخال بشته غنيمة في الاثر، وامتنع كل الامتناع ضد قيام العرسين وصرف المال في الطرفين فطالت بيها المراسلة، وكثرت المطالبة والمجادلة، فزعم اخي محمد على اقام عرس اخيه حسين، ان يزوجه من اشراق بني حسين البادية، فصد ذلك ادخل احمد بنته بنفس بية، ومنها لما ابي سافرت إلى والذي بالهند ورجعت إلى الوطن على اقام المولدين طيب منه رواح بنته غريسة، فامتنع مي ورعيت إليه فرغب عني، وكلما اردت فيه حيا ارداد في بقعاء، ولا يرون سواي بسيرة اخوي محمد وحسين في زوجتيها عتيقة وغنيمة، ويضع عليها في عشرتها لبتته غاية التشنيع، ونسبها إلى غاية التقصير في حقوقها، ويعلن بحد صهرية الغريمين يديوي بن علي بن حسن من علي، وحمة بن محمد بن حسين، ويصفها بحسن العشرة لزوجتيها، ويصرح بتفضيلها على اخوي في معاشرتها للنساء بالمعروف، والقيام لمن يحق الروحية، فيست من بجاشه، فاجرتها قنيل الجيرة واذن لها ظاهر ثم عند وفاته اوصى بفرسيه لبيد الله بن محمد بن حسن العرمي، ولما كتب الله سبحانه فاراد لي زواجها تزوجتها بعد موته، فرأيت في المنام جالت في سقيفة بنى ساعدة بازاء بيتي مخلوقا مكشوقا

رأسه، لا يسأ ثوباً ايضاً سوسياً، وهو يقول لي كالواجد علي استحييتني وتزوحشها ومع هذا كما علم
الله أنني موظف له الدعاء والزيارة، فما وقفت على قبر والدي وجدي الا وقد وقفت على قبره معها
لكونه ذا غريب عمل بقوله سبحانه ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ﴾^١



فصل في سنة تولي احمد بن سعد نقابة السادة الاشراف
بني حسين اهل المدينة من قبل سلطان الحرمين المحترمين
الشريف حسن بن ابي نفي بن محمد بن بركات الحسيني:

وكان خادما ناصحا، مقبول الذهبية، مسموع اتكئة عند الخاص والعام، وكان عليه اعتياده،
ولديه ركونه وبخدمته انتشرت احواله وعلت خطونه وركت شوكته، وفاق على العالم سونه، وما
خالف رأيه احد من الناس الا كبرت مصائبه وعظم خطره وشجونه، فهو مولى السياسة، وامام
الرياسة والصولة والدولة والدعابة، وترقى بالاخذ من الصائبية، والافكار الثاقبة، على كل كبير
وصغير وجليل وحقيق، بصحة رأى وحسن تدبير، معمور الخاطر في الايراد والتصدير، سادته
اقواله عند القضاء والحكام والامراء والارام، كلامه ماض كاسهام بالخطأ والصواب، وقد تعرض
شراء صدقات بني حسين البادية قبل لاقتسام لم يشركه فيها احد من الانام، ولا اقراره وحسنه،
الا بعد الاستئذان منه بطيب نفسه، كمن هو حادده له او صاحب اتسه، حتى ان اخي محمد استأذن
الشراء في بعض الحصص منها فاشترى قليلا منهم وسلم اليهم الثمن فنارعه احمد فيها وجادله
دونها، وكاد يجمعها، فلولا ان الامر سلطى بك ذلك، فانفق سعر احبي إلى والده بالهد، بحال
السعر دون قهصه لها فاغتنم الفرصة واستولى عيب الا انه دفع إلى وكيل احبي رأس المال،
وباشارته وحلول نظر عمر وزير السلطان العثماني في مسجد الشجرة، فكان هو القيم والمباشر على
عمارتها ويريه نصب للشرية حسين حاكمه بالمدينة ولم يكن قبل ذلك حاكما الا لامارتها بني
حسين، وشفع منصب النقابة بمنصبين اخرين لم يسبقه اليها سابق، وله فيها نائب وصار تبعا
لمنصب النقابة وحوود وعدما، وهما بيت مال لموق، والنائب الشاسن لمقطة والفضالة والارض
الموات والكل للمبيع ومصرفه لمصالح الدولة الحسنية ما لم يشيت مالك حاضرا لو وكيل عن
غائب^١.

وفي سنة ^٢ قى إلى الحج معصوم بيك وزير سلطان العجم فقتل قومه في الخشب جميعا

فأصاب أحمد من تركته مائة ألف دينار، فسمنها لولي همتة الشريف فنحله منها ألفي دينار^١ ومنها لشترى بباطن المدينة أماكن عديدة، وعمرها أحسن عماير جليلة، قد أحكم أساسها، وشيد بنيانها، وعلا مقصورها، فيها دار سكه تكبير المعروفة بالقاسمية، وغيرها بها وبظاهرها، فالنحل الكبير المعروف بالقويم أحاد بناء، وحسن عروسة من اخضر النخيل والاشجار، والذ الثمار وغير ذلك مما اشترى وأبتكره وسعيا، فيها العصة عربي مسجد قبا وشربها من آبار موات ظفر بها فاحتضرها ومنها ابتدعها^٢

ومنها في وادي ابراهيم المعروف الآن بالبركة شامي المدينة عربي جبل أحد عين جارية اصلها من قبا تسقي بهذا الوادي بخيلا لبني حسين بادية وغيرهم فكانت هذه العين مقسوما ماؤها على ربع عشرة وحدة، تدور على أهلها كدور لاسوع، فدير محسن تديره وكهال رأيه ولم يلتفت إلى امامه فانزع من الماء لارحه قسطا صحتها تدور على ست عشرة وحدة ووجد بلمنا ذلك وما كنا في سن لادراك، ومنها ما انعم عليه ولي همتة كشرىف بأماوة بعض بادية المدينة، فكان له منهم مكسهم ورسمهم^٣.

قال السيد محمد بن حسين بن عبد الله السمرقندي اصلا، للمكي مولدا المدني منشأ الحسيني الموسوي، وفي سنة^٤ اوقف السلطان الأعظم والخاقان الأفهم الأكرم، ملك البحرين، وخدام الحرمين الشريفين، الملك المظفر المنصور مراد خان ابن بايزيد خان بن محمد خان بن ادرم بايزيد بن القاري اردحان^٥ بن عثمان خان بن سليم خان المتوفي ايد الله تعالى ملكه، وخلد سعده، وامد العالم بطول عمره، وخلعه ورحم سلعه، اوقف بارض مصر ارضاً على اهل المدينة المنورة نقل كل زمن ستة الاف اردب حنطة مصرية وغيرها من خيرات الجارية السمردية، تنقل إليهم إلى المدينة النبوية، وكان قبل هذا الوقف قد اوقف السلطان قايتباي بن^٦ بمصر اوقافا على اهل المدينة تحمل كل زمن سبعة الاف اردب وخمسائة اردب، سوى الف اردب معين لكل امير بالمدينة عوضا له عن المكس حيث اطله وكتب على باب السلام لس الله آحده، ولما حرق المسجد النبوي عمره

١. زهرة القول ٢٥

٢. زهرة القول ٦٩.

٣. ن م.

٤. ياص في النسخين.

٥. ما بين القوسين مأخوذ من بيد

٦. ياص في النسخين.

واشتري حوله بيوتا وعمرها ولوقفها عليهم، فكل ذلك ينقل إليهم ويقسم على الاعزاء والاطراف، سوى الاشراف من الجميع محرومين، فلو حصل لانصاف لكان هم المقدمين لما هو باق عند جدهم سيد المرسلين، وشفيع المدينين، وآله الكهريز، وصحبه المنتجبين، فجرد السيد احمد النقيب عزمه، وبذل جهده فيما يليق بالمقام العالي من التحف والهدايا السية، فارسلها مع كتب إلى حضرة السلطان مراد خان ملتصقا منه الجهر والسرور ضد الانكسار، فاجابه لسؤاله في اسرع ظرف باوقاف اراض اوقفها عليهم بارض تفل كل رمن ربحه الاف اردب حنطة مصرية، وايضا من الديار الرومية العا وخمسمائة حمر شريفي، ينقل المجموع إلى النقيب فيعرقه عندهم، وارسل السيد احمد النقيب إلى بعض الملوك والوزراء هدايا وتحفا وكتب يعرفهم باحوال بني حسين، فاحابوه لذلك

وفي سنة ٩٨٧ عصا بنو سليمان احد قبائل عترة، وتطمو الطرق ولباب العالم عن الذهاب والاياب، فجرد احمد النقيب عزمه لجماعة من بني ابراهيم الخمر اشراف يسع، فعمل ياديههم، ونزل بطر واديهم فحاربهم وظفر بهم، وغنمهم فاستخرجوا، عليه الرهاز، واستحلوا عليه ذوي البغي والتلفيان، وحاطوا به كالمعصم من السوار وطرحوه عن جوده باسنة الرماح، وكادوا يقتلونه بمد السلاح فانقذه سلامة بن صبيح، وحمد بن سديد بن شرقي، وحري بن ^١ واستخلصوه واركبوه اياها لما بهمهم، وكساها من الخالفة، ثم ن الشريف حسن امدهم احمد النقيب بمائة رمي بندق، وسير معه امير المدينة ميزن بن علي بن محمد بن الامير حسن بن ثابت النعيري والسادة الاشراف بني حسين البادية، وبني ابراهيم الخمر وغيرهم من هل يسع والبدوان، وكان احمد النقيب هو سيد القوم ورئيسهم، وآله منتهى الرأى والامر، وعليه يعول في الاسارى والاسر، فاما متايحه وما فرا ^٢، فسار بهم إلى وادي محسوس، باعلى ودى يسع لمروس، فاحاط بهم يوم التروية الضحى من النهار، كما احاط المعصم بالسوار، فاستأصل شأنتهم مكال العده والعدد، فقتل الابطال، واستأسر الاعيان، وعثم الأموال، وهرب الباقون في رؤوس الحنا، ثم اجاد بما هو اهله على سلامة واحمد وحري لما اسدوا معه، ثم توجه إلى ساحة الشريف حسن فشكره لما قد فعل، ثم عاد إلى وطنه

وأهلها، فاتته الشعراء بالقصائد، ولم يخيب كل طامع وقاصد، فمنهم لفقير إلى الله الغنى محمد بن حسين بن عبد الله المكي مولدا، المدني مشاً السمرقندي أصلاً، الحسيني الموسوي أتيت بهذه القصيدة:

عز الديار بسم الخط والقضب
والجهد ما حطم الاقران لهيبته
وحازم الرأي من دار على رحل
حتى اذا فرصة لاحت لاصدحا
لا يدرك الجهد الا من له هم
وعزيمة للهمز طماليه
هو النقيب الذي شاعت مكناته
والفساطمي الذي عسحت فضائله
ممن سادة قادة اغصان فوجهم
معنى الرسالة مرباهم ومعهدهم
يا عز كل اخ يا نسل خير اب
.....
مازلت تركض طرق الجهد مجتهدا
من معشر جهلوا معنك وارمكها
بني سليمان لا عاشوا ولا سلموا
لما أتوك وعين الله ناظرة
حتى بلغت الذي حاولت من امل
.....
والأخذ بآثار معدود من الجهد
ذلاً وما صير الاتكار في عجب
وهادن القسوم بين الجهد واللعب
مكايدها من شريف الرأي والنسب
تخالفها فوق متن السبعة الشهب
كأحمد لجل سعد ينتهي للطلب^١
ودونها لرواة العلم في الكعب
مكسان طيبة من صجم ومن عرب
ميسرة رسول الله خير نبي
منازل الوحي عزاً غير مكعب
يسا وارث الجهد من آباءه النجب
هو الشجاع الذي يرفى به السحب
حتى يمت الذي يرجو من الارب
من المعالي ما اشق على العطب
ولا صلتهم عوادي الدل والغضب
صبرت صبراً كريماً غير مضطرب
صبتهم بالردى والقتل والسلب
هذا سبيلك يا ابن الكرام اب

١. يابض في السهول.

٢. كان المعروف ان تنتهي عامة البيت بالكسر وليس بالضم.

٣. يابض في السهول.

سليمان خير المدح صدقه
لما وردت إلى الدهناء محظلا
وفتية من بني الزهراء عادتهم
وعصبة من مواليتهم وطائفة
في يوم اثنين في مدسوس رأسهم
في مثله وروى ركب المصحيح كما
اذكرتنا بالذي طارت رؤوسهم
ابقيت منا على حربي وصاحبه
اما فلاح فلاح العكس طالعهم
والمقتدر الذي تحت السيف غدا
كذا سلة والبيانون عشيتهم
فقل لآل سليمان وتاجهم
ان ابن سعد إله العرش ناصرهم
حامى الحجار الذي في ذاته حسن
وناصر العدل في اكناف كاظمة
هو الملك الذي يحمي حماه على
موصوله برسول الله ووحته
تاج الملوك الذي زانت بذكرهم
عزت به طيبة قد صار مالكاها
ومكة مسخرة وهو العزيز بها
لازلت في دولة بالسعد قد قرنت

اني اردت فلي سعد وسعداتي اب
والفرق يظهر بين الصدق والكذب
لأخذ بالثار في خصيل وفي نجب
حماية الجبار والائمام بالذهب
من بني ابراهيم اهل الخليل والثلث
حوافر صدرها أنكس من العقب
رويت سمير لقنا من جعفل لجب
يوم السوق الذي مر في الحقب
سلامة من صبيح اكرم العرب
وتكفل مدير بالليل والحرب
بلي التفريرة في هم وفي نصب
ان المقيم لهم من اصحاب العجب
مقالة سلمت من وهمه الريب
بالخطي والملوك العالي نسب
وإلى الصفات والاسماء والنقب
ويانل الفضل في القربى مع الجنب
قرب وبعد بجد للسيف والرب
يا خير فرع لق من نسل خير أب
روس المنابر في الاثناد والخطب
وعز جيرانها في المعجم والعرب
والله حيسسولة بسسالمللك والنسب
بخير أرض بها ميلاد خير أب

ثم الصلاة على المختار ما بلغت
نفس مصري من مناهها ضاية الطالب
والآل والصحب ما قال القريض لنا
عر الديار بسم الخط والقضب
وفي سنة ٩٩٢ توفي الشريف حسن بن بي بي محمد بن بركات الحسيني فجلس على
سرير ملكه ابنه الأكبر أبو طالب، فعصت البادية وطفت، وقطعوا الطرق فظهر قوم من الجلاس
أحدى طوائف عترة سيدين شريفين أحدهما من الاحساء والآخر من اليمن، وكان معها عيالهما،
فأهانوها بالضرب والمراحات وأخذوا جميع أموالها وأبقوها عرياء، فركب أحمد النقيب، ومعه
الأمير ميران بن علي المصري وعلي بن أحمد الدويدر حاكم المدينة يومئذ، فادركوهم بالصبياء،
فاستعادوا ما أخذوه من السديين، وربط كبارهم، وعلم أموالهم، ثم أنه أحد متهم اليهود ولمواثيق
أن لا يعودوا لمثلها، وأن يسلموا لولي صمته الشريف بي طالب كل رمن عده من الخيل الحيات،
والان المدومة ثم أنه دخل حير وقبض على كل من تعيب واستر عنه، ثم عاد إلى وطنه
فامتدحه جماعة من الشعراء، فمنهم الفقير محمد بن حسين المكي مولدا، والسمرقندي أصلا، بهذه
الآيات

سررت لمصاد الدهر والمواد أحمد
لقد جاء نصر الله والفتح بعده
بعمود شريف من دواينة هاشم
عنيت ابن سعد أحمد الرأي أحمد
سليل بني الزهراء والسادة الأولى
تفرع عن أصل النبوة منه
به طيبة طابت وعز جابها
يا سيد السادات يا كاسب الثنا
أيما وأصل الأرحام والمسنند الذي
أرادت عيون في زمانك دولة
تعدوا على زوار طيبة وأسروا
فاتشكر رب العالمين وأحمد
وحسان لنا حتى الأنام غلد
رئيس كريم الوالدين محمد
ومن جده خاتم النبيين أحمد
مدايمهم مخرى واتس وتشد
فأصبح في فعل المكارم مفرد
بستديره والله يتشقي ويسعد
ويا من له فرع السباكين مقعد
له الخير في كل الموطن مستند
على ظهم حاشا من الفنى يندوا
بسلب وضرب مثله ليس يجهد

وولوا أكسابها ولّى يهود بخير
فغار عليهم راحح الفحل سيّد
لمير له الميزان سم يعدله
شجاع كريم في المنابر ذكره
يهاريه من آل الدوير ماجد
إذا ثوب الداعي ليوم كريمة
لمسيك غارات لهم في ديارهم
فبجاءا ببعض الكسب بعد الترامهم
مدا غمت بخهارهم نحو مكة
إلى ملك ساس الرعايا برحمة
إلى من حمي بيت الاله وطية
إلى حسن الأسماء والوصف والذّي
إلى من حمى ركب الحجيج بجمعهم
كذلك متى شم الحسّطيم بمكة
وجول مقام ثم زمزم والصفاء
أراد رعاه الله يأتي بنفسه
ويسلم كل الناس إن مرّاه
فقال بتو الزهراء .^٢

همام له صدر المديح وختمه
حبيب سيب نجمل سعد وحمزة
فمعرض أمر الكل نحو جنباه

١
مير بسلاص المصطفى نعم سيد
عظيم السجايا هاشمي موحد
له سابقات في الوغى ليس تجحد
عليّ على فعل للكارم يجهد
أجاب له صدر الكتيبة تشهد
بما شملهم من بعدها متبدد
يعود جميع الكسب قول مؤكد
إلى من له رب السماء مسؤول
ورأفة قلب يات لله يعيد
وملن جده خير الأنام محمد
له مغفر فوق الملوك وسودد
وفي عرقات كسم له بالدعا يد^١
ومستلزم فيه الدعاء ليس يرد
فما فوز من يسمي هناك ويسعد
بمصر جيران النسي ويستجد
مان على عز الرمان محمد
يكفيلك منا المهذب حمد
فذلك قطب وهو للقلب فرقد
وزمرك والسيف المهذب واليد
فبقام مقاماً فضله ليس يجحد

٢ كان المعروض أن تنتهي قافية البيت بالضم ويس بالكسر

١. بياض في النسخة.

٢. بياض في النسخة.

فصلها أثناء الامر سار بنفسه
 كذا من ذكرنا من امير وحاكم
 كذلك حروع^١ من زرود وينبع
 ومن مكة الفراء اتته عصابة
 فلما اتى الصهباء في قرب خير
 فحاط بهم قبضا ولسرا فاخبروا
 وكن عنيزة قد اقاموا بخير
 فلما احسوا بالشريف تبادروا
 وان يسلموا كل الذي كان عندهم
 وان له في كل عام جميعا عليهم
 ويكثرمو كل المالك والبري
 فسوافقهم ثم مضى نحو طيبة
 فقل لمنوز والذي في ذكّارهم^٢

فما تجمل سعد السعد يا خير ماجد
 قدمت قدوم الصييت في ارض طيبة
 ولي فيك مدحا سابقا انت اهله
 فاغنيتني جودا به صرت شاعرا
 واذكى صلاة الله ثم سلامه

واولاده يا نعم صلف^١ وامرد
 واعظم اشراف المدينة المجيد
 ومدر مع الصفراء والخيف سندوا
 لاعدائه سلوا السيوف وجردوا
 رأى عين القوم الذين تعددوا
 بما كان في منسوس^٢ ... يتعهدوا
 وقصدهم بعد الجذاذ يشردوا
 وسالوا لما يرضيه قول مؤكد
 من الكسب في الماضي وما قد تجودوا
 وفي الحال لازالوا من الخير يسمدوا
 وكسل الذي يرضى به لخير احمد
 يمز واجلال ثم سعد والسعد
 من الصرب ان يدوا وان يتعهدوا
 نسيم عنايات الاله نالت احمد
 وسط رسول الله احمد احمد
 فمر جميع الناس مصرا مؤيد
 وفي المدح هذا انت اعلاه ازيد
 فلا ترني دهرى لغيرك اقصد
 على خير مبعوث به الناس يهتدوا

قال جدي علي قدس سره وكان احمد انقيب فيه صلة للعرمات، قد اتخذه من دوننا بطانة، واختارهم له سهبا وكناته، وجعلهم انصاره وبعونه، وبيع اليهم نعمه وحصانه، فيها انه جعل

١ هكذا في النسخين.

٢ هكذا في النسخين.

٣ يابض في النسخين.

٤ يابض في النسخين.

بديوي بن علي بن حسن الهرمي معرفا لصداقات بي حسين، وسمح له بشراء حصص منها، وروجه بينته سلمى، فلما ماتت عنده عرص تحتها عامرة وروحه اياها عوضا عنها بشير خطبة منه، وزوج تحتها سليمى من حمزة بن حسن المذكور، ووصى عند موته باختهم غريسة لاختيه عبدالله بن محمد، وكنا لديه كالمصيبة لمصيبة شجانه وحرانه، وكان مدة مكوثه في منصب النقابة خمسا وعشرين سنة، إلى أن توفي رحمه الله بالمدينة سنخ شهر ربيع الثاني سنة ٩٧٨، فوذلت النقابة هذه وليست ثوب الحزن والكآبة، ووهبت بعد بسنها لشيد كالحراية، ويحس أن يقال له ما قال الباقرون للمنصور العباسي حيث قال عليه السلام: «وليتني هذا» الملك صبيانكم فيلبسوا به كما يلعب بالأكرة. وتوفي والدي قبله بشهرين ونصف ولم يعم حدهما بموت الآخر، وكان احمد رحمه الله مبعضا لوالدي. متأسفا على عدم تلاحقها قبل الموت، وتلاحقها للموادة، وساسيها للمعادة، فرجونا الله تعالى بعدهما موت العداوة، وتدير الفرقة بعدد، فكانت المصيبة من ولده الكبير والبلية اعظم، فلقد بدلوا تمام الجهد، وشمروا بجد في تنمية هذه النعمة الموروثة بترديد السقي عليها، وتعهد التهذيب لاعصانها، حتى كبر كالطود اعظم اصلها، وطالب قسوها إلى السماء وارحائها، وتقلت ثمارها إلى اقصى لأرض واطارها، ولاشجار تنمر مرة في عامها وهذه دائم اكلها وظلالها، قال الله تعالى: «واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا» وقال تعالى: «فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في لأرض وتقطعوا ارحامكم، اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعصم ابصارهم افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفاها».

فاحمد النقيب حلف خمسة بين وخمس بنات محمدا لمة الباشة بنت محمد بن رملي الوحادي، وعليها لمة دلال تلقب درويشة بنت محمد بن عتيق الوحادي، وحسنا لمة علوية صفرانية من طائفة يقال لهم المطرة، وسيفا ويدعى عجلا لمة مائنة بنت حسن بن مناع الكويري، وسليمان لمة ام ولد حبشية، وخمس بنات: صدى وسليمى وغيممة لمهن الباشة، وعريسة بها مائنة، وعتيقة أمها الحبشية. وعامرة وعقبهم خمس وردات.

الوردة الأولى: عقب محمد كان عظيم الحس والمكر، شديد الخدح والقدور، لحن بمباهته من

يشاء بالعدوان والافتراء، فطر بطرق التعديل والتوجيه بجروح اللسان، لحسن بوجوه التبديل والتويه لفعله الذي يرومه كاساس، حلو الكلام، نطق دلق اللسان، حصع رفق الجناح يخاله العدو صديقا، ويمتقده الجاهل مخلصا شقيقا، بر أدركه عمرو بن العاص لاشتد حياؤه من مقابلته، وسارع إلى الأذعان بسيادته، ويادر إلى الأقرار باستاديته، إذ لا يتم امره بصفين إلا بأعانتته، وتولى بعد وفاة والده مباحبه الثلاثة ثلاث مرات، يحبسها عرلتان، وقد جدد بالسعي، وأبدل الجهد كل الجهد لالقاء العتمة، وقطعة الرحم بين الاخوة ولا عارب ولم يراقب في ذلك، فلما ماتت اخته غريسة عندي، مضيت إليه حاطبا منه حته عتيقة ايماءا حابني واعطاني عرضه على ذلك، ثم مضى إلى اخي محمد في حديثه الحسنوة بقيا، وقال له انك قد احسرت عتيقة، وهذا اخوك علي يخطبها يريد رواجها، فاحابه اخي ان حالي وحال اخي واحد وليس لاحدنا على الاخر جيرة، ثم مضى إلى حاج فجاءني خوه حسن بعد ان برأ سابقا سايدا مي سبها في دار ووعدني ان اجيبه إلى سؤاله، عقد لي على احته عتيقة، واعطاني عرضه على ذلك، ودفع لي في السهم ثما معييا، فقلت له ان اوفيت لي بوعدك طرحت بك من القم ما هو كيت وكيت، وعقدت به البيع، فخرج من عندي وما انا له مؤمنا ولا بوعدة آمنا، فلم يرل يحثني على كساة المحبة وانا اجيبه على عجار الوعد واستعداد العرس، فطالت الايام ولم يكن لوعده صادقا، ولا لمرص مسعدا، فرأيت ليس للمطرح موضعا ثم كتبت إلى اخيه محمد مستمدا في عرصه، فاجاب بما هذا لفظه ولما اي اعطيتك عرضي فتعم على ما قاله هي لي عظه عرسك ففعلت ما قالت، وليس لك علي احبك الا الاجتهاد، والتوفيق على رب العباد والمعونة بالله سبحانه، وما عرصي الذي معك اذا اشتيتن ال احمد، قال فتصبرت على كثر من هذا منهم.

ومنها ان محمد بن احمد خطب مي دلال بنت اخي محمد بالتعريض دون الصريح فرددته بمثلها، ثم مضى إلى اخيها محسن فخطبها منه استدريجا له فردده ورد الأمر إلى وهو يعلم ان لها بني عم وليس للاباء والاخوة فيهن تصرفا مع وجود بني الاعمام.

ومنها انه مضى إلى حليته ام المحسن بنت المؤلف طاب ثراها وم علي عندها بائي اريد قتلها

بالسم، فلم تزل تتوهم وتتفرع من كل من يأبىها من عيالي وعيال أبيها إلى أن ماتت رحمها الله.
ومنها أنه واخوته بالعوا في مكاح سأتنا قهرا عليها واستقلالاً بهم عما وذلك أن أحماء عليها
طلق زوجته فاطمة بنت لمؤلف فخطبها مي حمرة بن محمد بن ^١ العرمي مكرراً، فامتنعت منه
لامرأ، ثم توسل بمحمد بن أحمد فاتاي مطهراً لي الصداقة وتقدم النصيح، وأمرى أنه لعين الجرح،
فيأتيني تارة بترهيب واخرى بترغيب، فبيقت سميه لاقاء الفسة بيننا، ثم أخبرت بعزمه وقدمه
على الاستقلال برواحها من حمرة بغير اذننا، وعدم الالتفات لامتناعا وشهامسا كاناتنا، فمضى إليه
وامره بذلك فيها كأنه لم يدر بما فيه عليها من العار، و يتوهم حرعاً للصبر على هذا الشر،
ونتغلب عن جهاد المعتدين الاشرار، وبهم ارحى ما لعوا العمور العمار، فكتبنا إلى الشريف أبي
طالب بن حسن بن أبي المحسى نستعده ويستنفذه فيما سماه ومن ابائنا الكرام عرصا من
قديم الزمان على دفع هذا المصاب وكل لمصاب وألعدوة من ذوي القربى والاحباب، فاحاب
باحسن خطاب شديد، واكمل روى شديد واقطع من قسيف، فشا الخبر إلى حمرة فعمادى مكرراً
الاعتذار، والتكذيب لم يحكي عنه هذه الاحبار، وبه لم قط خطبها من نفسها، ولا قصد الاقدام
على زواجها من دون اذن اوليائها معترفاً ان هذا مكر شنيع، وفعله اكبر كن قسيح عند جميع
العرب، خصوصاً عند بني حسين، ذوي الحسب ونسب، وما قول قويل بن محمد بن راضي
الوهادي لا تتزوجها من دون اذن اوليائها، فانك تذبج، فاجبتة بنعم، وبنا عجبنا من هذا الاعتذار،
كيف يسجله العاقل عذر مع اعترافه ان قويلها، ريل على فعله القبيح، وارتكابه لشنة
عليها، فعرف قويل عزمه إليه وقدمه إليه فهاه اد العاقل لا يهوى العاقل عن القبيح الا اذا بين له
عزم ذلك الشخص على ارتكابه، والا لكان النهي عمرة من يقول لغيره لا تمس في الاسواق عريانا
مكشوفاً العورة بمقتضاء سحافة عقل الهاهي او مهى حتى يزويه، وكلاهما ممتنع، ولما لم يكن
عندنا مصدقاً، بذل الهمين واصفا يده على كتاب لله عز وجل في نهار شهر رمضان، فافتضى الرأي
قبولها منه اكتفاء بانتقام الله تعالى، فسد ذلك سمحت نه بزواجها، وما رأى المحسنى فظ

وفي يوم الثالث عشر من هذا الشهر تمت مرأت في منامي كأني في دار والدي المعروفة بشكنة

في البلاط وعندده حركة وتهيئ لمقابلة بعض الكبراء والاعيان الواصلين إليه، والعظماء المقاديين عليه، كما يقع منه لهم في اللحظة، فسألت عن انقصه فقال لي بعض محاليكه ان والدك يريد ان يروج بنته فاطمة من عمر بن الخطاب، فاستغربت من بقائه إلى الآن، وقلت متعجباً لابي عمر صاحب رسول الله ﷺ إلى هذا الرمان، فحرصت على النظر إليه، وارتقيت بحيشه لاراه بما انعم الله تعالى به عليه ثم اذا قائل يقول ان والدك ارسل إلى عمر لا تتكلف بالوصول إلينا، بل يكون العقد عندك، او قال لي المسجد، فكان تلك الليلة العقد والمخول من حمزه على فاطمة بنت المؤلف، وانتهى المنام ثم ان محمد بن احمد يدم على ما سبق منه لسميه لحمزة في زواجه من فاطمة بعد موت اختها زوجته ام الحسن بثلاثة اشهر فاطهر تمام الدم وحرص عليها حتى مات حمزة رحمه الله، فعلمت انه لا يألو جهدا في ارتكاب ما امر به حمزة ياركيه فينا والاعتداه علينا

ثم اهتم عند حاجتهم برغبتهم إليهم، ونظمون لدينا، وإلى بل لسانهم ومطالبهم يتوسلون وبداقة اللسان والمخدع إلى قضاء ما لهم يتوصون عند احتياجتنا إليهم يرغبون، وعنا يفرون، وحبل الوصل بيننا يقطعون، ويدعوني الكهن في كل جروحهم يمسكون، ويهدم الادراك في سائر فروعهم معتصمون، ولعمري لو صدقوا في دعوى احتصاصهم بالقل والمعرفة فعاية ما يجب على العارف للجاهل المضر الاعرض عنه ولا عزل له بخبره وشبه عملا بقوله تعالى فوإذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم، سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين» وليس بصرف العمر لارم عليه في مخالطته للجاهل ومساخاته له وتحمل اساءته وكثرة جراحاته، ولعمري لو كان قريبهم ملك سما^١ لا مكن بمخالطته للبشر ان تبدل طبيعته الملكية بالطبيعة البشرية، ولم يخلق ما نالنا من بعض اساءتهم تنم^٢ قد يعلم الله اني مع غاية احتراق القلب من هؤلاء الاقارب وشده شحي عليهم بقضاء المطالب وسهابة نفوري عن استعانتهم لهم في المآرب اني لا ذكرهم بما اذكر به نفسي ومن احب في شرف المواضع حتى في وسط البيت الحرام والجهات وعقيب الصلوات وما زرت الائمة وقبر ودي الآ وقصت على قبورهم وقرأت الفاتحة لارواحهم رحمهم الله مقتصرنا على ذلك من وجوه الاسعاف كارها غيره، سوى مجرد الزيارة والاعتلاف، وقد

٣ غير واضحة في النسخين

٢ غير واضحة في النسخين

١ سورة القصص / ٥٥

في نسب أبناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام ٣٠٩

اختصرت في هذا الباب بعض فعالهم وشقاقتهم معنا بوجهين.

أولاً: فليخبر العقيان ويعتبر التسلان، من طلاقة توجهه باللفظ والاحسان، قبل العلم واليقين
بصدق القول من الجبان، اذ لا يقيد الحذر بعد لجرح باللسان كما قال:

جراحات السنان لها التمام ولا يلتام ما جرح اللسان

ثانياً: لكثرة ما أراء من بعض خواصهم تدويحاً وتصريحاً من الإنكار على في مقاربتهم
بالجسم والعواد، ومعارفتهم عند الاعراض بكل البعاد، ونسبته لذلك إلى قطعة الرحم جهلاً بما
حواه سابق الكلام، فإذا اطبع العارف على دوائر العريقين ومسالك الفئتين، فإما عاقل منصف، أو
جاهل مسرف، ولست ادعي القيام بصلتهم وفقاً لعدم كاف عند علام الغيوب، ولكن أقول كلمة
منصف أن كان فعلهم فيما بعد صلتهم ففعلنا من 'على مراتب الصلة، وإن كان فعلنا فيهم بعد قطعة
ففعلهم فيما من 'على مراتب القطيعة، ومتى تمكن الإنسان من القيام بكال الصلة وما هم قرته
إلى جلب خيل العدوان عليه، وسحب عساكر الظلمين إليهم ومن المعلوم أن الصلة على أنواع

١ - أكف نفسك فعلاً وقولاً في نفسه ونحوه:

ب - دمائك لتغير عن الإساءة عليه

ج - الامتناع عن جسده وما يصير مرضه وماله.

د - إيذاء ما يجب له عليك شرعاً من مال وغيره

هـ - زيارته وعدم هجرته

و - الاحسان إليه من مالك مع فقره وعجزه.

ز - إسعافه بقضاء مآربه، وربما لا تحصى وجوهها، فمنها فرض ومنها نفل

وقد وفق الله تعالى جدي علي النقيب ثم وتدي رحمهما الله تعالى فضلاً منه سبحانه وتعالى ومنا
بكال الصلة، وقد ساعفها الزمان باحتياج الأقارب إليها وقصورهم عن الاعتناء عليها، فلم
يكن لها معاند ولا منازع مضاد، فلم يكن لصلة صاد ولا مدافع ولا مضاد، ولم يبق لارادتهما

١. في النسختين: (ب) وقد صوبناه حسب السياق.

٢. في النسختين: (فاولها) وقد صوبناه حسب السياق.

الطبيعية معارض ولا مانع، ذلك فصلى الله يؤتبه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وهو المستعان ولي العفو والغفران.

لما محمد بن احمد نهض غاديا مع الدولة الحسنية، وكان من اعيان اشوارها واكبر انصارها على يادية ظفر، فقتل منهم ما غموا، وقتل محمد بالقرب من جبل شمر بموضع يقال له وسمة، وكفن بكفن جديد ودفن هناك في جبل خير غرس ولا صلوا عليه مقولا انه شهيد، وذلك في يوم الاربعاء عاشر شهر صفر سنة ١٠١٦، ثم صلى عليه اخوه بالمدينة صلاة العائب تقليدا لمن يقول بها ضاعف الله جراه، فهو منقرض عن بيت اسمها شمسية، اما ام الحسن بن المؤلف

واما علي مات منقرضا عن بيت اسمها حمد اما جرولا بنت حميس بن زويحم بن علي بن شديم

واما حسن مات عن بيت اسمها كحللا اما حسيمة بنت عميرة بن احمد بن مرداح الحميصي الوهادي.

واما عمل مات منقرضا عن بيت اسمها معصوية اما نور بنت عويان بن ^٢ آل ساذر النصري.

انقضى الثاني. عقب القاسم بن محمد بن عرمة بن بكمة بن توبة بن حمرة بن عبدالواحد قال حدي حسن المؤلف طاب ثراه فانقاسم حلف مرعر ويقال بولده آل مرعر، ثم مرعر خلف ابنين: محمدا واحمد وعصيا ثمرتان

القرة الأولى. عقب محمد، فمحمد خلف عمه، ثم علي حلف ثلاثة بني. عليانا^٤ وحسيما، ومحمددا، وبناتا اسمها وسيا منهم عامية عارضية، ومباركة اما حسنية كثيرة، وفاطمة خرجت إلى احمد بن سعد بن علي بن شديم، ثم حلف عينا بن عمها علي بن حسين، ثم خرجت إلى خديجة بن ذياب، ومباركة خرجت إلى برهبر بن عامر بن حيار الظالمى فاولدها صيغان وعقهم ثلاث زهرات

^٢ سير، عند ذكر عقبه باسم (عوي).

^٤ بياض في حسن

^١ في ب: (احمد).

الزهرة الأولى: عقب علي، فعلي^١ جلا من المدينة إلى العارض بأمر لم يصل إلينا موجب، ففدا إليه جدي حسن بأمر عمدة القوم ورؤسهم يومئذ علي بن حسين بن علي بن عرمة فجاء به الزهرة الثانية: عقب حسين بن علي، فحسين خنث ابنين. عليا أمه نجوم بنت رسام بن...^٢ السرحاني الوهادي، مات بخير منقرضا، ومحمدا به عنيقة بنت علي بن شذقم، درج صغير مراهقا، فهو منقرض. والحسين بن علي ثلاث بنات فاطمة وحمال ودلال أمهن هند بنت...^٣ البدري حسينية، أما فاطمة حرجت إلى محمد الحكيم بن علي بن عبد العزيز الساكني الجرحاني المتقدم ذكره، فأولدها حسا وحمال حرجت إلى علي بن حسين بن علي بن عرمة، ودلال حرجت إلى أخيه محمد وبالجمللة ابن محمد بن معمر منقرض. والله الباقي.

الزهرة الثانية^٤ عقب أحمد بن معمر قال جدي علي قدس سره قد راد المؤلف طاب ثراه واسطة بين أحمد ومعمر وهي محمد، وبها ربح من الثقب لأن الذي ذكره أولا اسمها ابنان لمعمر، لكنه في الحاشية هما موضع تحقيق، وهو يشرح بترده، لأنه غير مبرهن أنه بالنسبة إلى سقوط هذه الواسطة، أو بالنسبة إلى أولاد محمد بن معمر بن نقرصود، وقد عددهم ثلاثة بين عليا وحسينا ومحمدا، وبتنا اسمها وسيا، والمالب علي ظني أن مراده الثاني وترده في توسط واسطة بين محمد وأولاده المذكورين، وعدمه، لأن الظاهر لهم يسو، ولأن محمد بلا فصل بل بينهما علي، كما يدل عليه نسب جدي علي النقيب لأمه، فقد تقدم أن أمه وسيم بنت علي بن محمد المعمرعي، وسيأتي ذكر حسين بن علي المعمرعي أن شاء الله تعالى في نسب الحرمان^٥، قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه فأحمد بن معمر حلف ثلاثة بين ناصر الدين، ومحمدا، وحجران، أمه كثريرة حسينية، وعقبهم ثلاث زهرات

الزهرة الأولى: عقب ناصر الدين فناصر الدين حلف ثلاثة بين عليا وحسينا وفرج الله^٦، وعقبهم ثلاثة أقطاب

١ ورد سابقا عند ذكر أبيه بصوان. (عباس)

٢ يخصص في النسختين.

٣ يخصص في النسختين (الذي به وما ثبت حسب السياق).

٤ زهرة المقول ٢١ وهم لهم طفيلة أي من الثلاث

القطب الأول: عقب علي، فعلي خلف ابنين، محمدا وصعبا، وعقبهما كندان

الكند الأول: عقب محمد فمحمد حلف عديا، ثم علي حلف محمدا، ثم محمد حلف ربيعة، ثم

رميح حلف ابنين: ذوبيا وعززا.

الكند الثاني: عقب صمبر بن علي فصمبر حلف أربعة بنين، ذندن وعيسى وخليل الله وعمرار.

وعقبهم أربعة سلاقم

السقم الأول: عقب ذندن، فذندن حلف ابنين فارسا وحديفة

السقم الثاني: عقب عيسى بن صمبر فحيسى حلف ابنين، مها وصعبا، أمها زينب بنت نصر

بن سعد الثليل.

القطب الثاني: عقب فرج الله بن ناصر بنين كان بالتلك ثم ناصر انكر باولاده ناصر الدين

وقاسم، وبيتين، زينب وفاطمة لهم أم ولدت حيشية.

قال جدي علي قدس سره، ثم جاء بهم مع جندارة المؤلف طاب ثراه إلى المدينة فسكنها قليلا

ثم سافر إلى العراق ومات هناك سنة ١٠٠٠، وعقب هؤلاء المذكورين مع بنت ثالثة أمها م ولد

هدية، وماتت الاولتان بالمدينة^١

(الرهرة الثانية عقب جبران بن أحمد بن معرعر ويقال لولده آل جبران، قال) جدي حسن

المؤلف طاب ثراه فجبران خلف ابنين عري ومحبلاً وثلاث بنات، فهؤلاء يسكنون عند

المشعشين بنواحي تستر التي يقال لها الآن تشر بالمعجمة^٢

يقول حاكمه القعير وفي شهر ربيع الثاني سنة ١٠٦٨ وصلت بلاد المشعشين المعروفة

بالخويرة فوصل إلي جبران بن سالم بن حمد^٣ بن جبران، وأحمد بن شاهين الاقي ذكرهما فسألتهما

إلى من تنتمون من العمومة فقالا من قرأب عجل بن أحمد بن سعد بن علي بن شوقم، وحدهما

جبران بن أحمد بن معرعر، فسألتهما عن ودهما وأقاربهما فأملا علي هذه الاسماء فأعرضت عليهما،

فقالا نسئ المولد بهذا الاسم، فإذا كبر ورأىء دريا بخير دحما له ذبائح وغيرها اسمه إلى الحسن

١ رهرة، بقول ٢٢.

٢. ما بين القوسين سقط في م.

٣ رهرة، بقول ٢١ - ٢٢.

٤ في ب: (أحمد).

من ذلك فهنا قطبان-

القطب الأول: عقب عزي بن جبر بن أحمد بن معمر فغري خلف ثلاثة بني. حمد ومعن،
يلقب بمسيل وطريحي، وعقبهم ثلاثة كتدات:

الكتد الأول: عقب معن فعن خلف خمسة بني. عليا ومسيحا وسكران وابا ليل وعموشزا،
أهمهم كاملة بنت غانم^١ بن ...^٢.

الكتد الثاني: عقب حمد بن غري، ويقال بولده آل حمد، خلف أربعة بني. سالما ورشيدا
وشاهين ودغيا، وعقبهم أربعة سلاقم.

السلاقم الأول: عقب سالم، كان شيخ قومه ورتبهم وعمدتهم واليه مرجع رأيهم، حج البيت
الحرام سنة ١٠٦٣ فخطب منصوبة بنت عمر بن أحمد بن السعد الشدقي فلم تجبه، فالموجب
لعدم قولها هو أنه وراء عشيرته يقف كل أسبوع منهم رجل في مجلس المحاكم من آل مطلب لمرء
المشتمعين واقفا بمصاه، فإذا انت السفرة ومع الخطاء عن التصحون حين دحوها إلى المجلس ولم
يزل واقفا إلى أن ينصرف المحاكم بالمجلس فهم لا ترضى به النفس الشبهة لنقصه فاعلها عند
سائر بني حسين، وإن كان أهل البلاد وبنيات وبناتها يعرفونهم ويحفظونهم إلى العاية، إلا أن
هذه خدمة دنية ثم أنها تزوجت بخير، فسالم خفف عنه سبي، جبرا وحبران وبحرا وفرج الله
وراشدا وصولة وعقبهم ستة شجاعهم

الشجع الأول: عقب حبر حبر معه الآن بنان شليل وخريطة

الشجع الثاني: عقب حبران بن سالم، فحبران معه الآن معن، ثم معن معه ثلاثة بني. علي
ومصر وابو ليل، وعقبهم ثلاثة أشبال

الأشبال الأول: عقب علي، فعلي معه الآن خايس

الأشبال الثاني: عقب أبي ليل بن معن قابوليين معه الآن معن

السلاقم الثاني: عقب رشيد بن حمد رشيد حنف أسير طرخا وبجلا

السلاقم الثالث: عقب شاهين بن حمد شاهين حنف أربعة بني. جبران وحيدا وسالما ومروحا.

الوردة الثانية: عقب علي بن عرمة بن مكيشة بن نوبة بن حمزة بن علي بن عبيد الواحد. ويقال لولده العرمرات، قد احتصو بإطلاق العرمية لهم دون الوردة الأولى.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه جعي حنف حسينا، ثم حسين حنف عليا، كان عالي الهمة، د جاء وحشمة، وموساة بالأهل، كثير الاسفار إلى مصر^١، فم همته وعلو مروته، لما طلق زوجته فاطمة بنت عمه محمد كانت ذات ثروة، صعطها حسين بن علي المرعري فامتعت عنه لفقره وكثرة ماها وثروتها، فتحكم عليها وروحها به وعانه من ماله وكان قدومها على حسين خير مقدم، وسبب ثروته

قال جدي علي قدس سره فالحدي يظهر من هذه الحكاية اشكال، وهو اذا كانت فاطمة بنتا لمحمد بن عرمة فتكون عمه لمرعر فتعزم عليه وعلى سنده، ولعلها ليست بنتا لمحمد بل بسب ابته ضامن فتكون بنت عم مرعر وبه يرتفع الاشكال،

فعلي حنف حسنا امه غنيمه بنت شديم، ثم حسن خلف ابنين: عليا ومحمدا [امها] ربا بنت عفير^٢ بن عسكر بن حساس وعقبها [لقن]

[القن]^٣ الأول: عقب حدي علي، كان ذ حشمة وحاه عظيم عند الفضلاء والامراء والحكام والاعيان، بولى النقاية بعد حده، فعلي حنف ثلاثة بنين: مباركا يلقب حديما، وبديويا يلقب مجادعا، امها جمال بنت حسين بن محمد بن علي لمرعري وبرايم وبنت اسمها مصباح اسمها عجمية يزديية، لما ابراهيم سافر إلى مزش بارص الهند ومات بها منقرضا، فمرش بكسر الميم وسكون الراء، وفتح الشين المسحمة [وعقبها قنوس]

[القن]^٤ الأول: عقب مبارك فبارك حنف عليا امه عجمية اصمهازية

[القن]^٥ الثاني: عقب بديوى بن علي فبديوى حنف معه الآن وادي وبريكة امها سلمى بنت

١ رهري المقول ٢٢ ٢ في النسختين (يعني) وما اتيسا حسب السياق ومن الزهره.

٣ يياض في النسختين واكملناه حسب السياق

٤ يياض في النسختين واكملناه حسب السياق

٥ يياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

أحمد بن سعد الشذقي بمملكة عادل شاه وبننا اسمها نجمة أمها الاصفهانية المذكورة
ولما إبراهيم [فهو بارض الهند مات هناك]^١ متقرضاً

قال جدي علي قدس سره وكان بديوى بن علي معرفا لانفاص صفات الاشراف بني حسين
عند تقسيمها في زمن نقابة احمد بن سعد بن علي بن شذقم الحمري، ثم بعد وفاة احمد، تولى
مصبب النقابة ولده محمد فلم يزل بديوى كذلك معرفا في رصه ثم تنازعا، فسعى بديوى في مناصبه
الثلاثة بدل المال فانتزعها منه في الحال، ومكث ثقيبا مينا على بيت المال حولا واحدا، ثم مات
رحمه الله بالمدينة سنة ١٠٠٢^٢ ثم مات ابنه ولدي مرهقا سنة ١٠١٠، ولم يذكر المؤلف طاب ثراه
عامرا، مع عدمه به يقينا، وهو ابن من ودي كثير، خلفه بديوى ابنا لقويا اسمه ام ولد هندية
بملوكة لاخته إبراهيم^٣، وبالجملة هذا البيت مفروض بانقرض من علي النقيب بن حسين، والله الباقى.
يقول حممه المعير عامر بن بديوى سافر إلى ديار المعجم واتجه بالشاه عباس بن الشاه محمد
حداسته فانعم عليه وعين له كل زمان عشرين قومن نيريزي من موقوفات الحرمين المحترمين
كلبل وسرمة و هما قريتان بين اصفهان وشيراز فلم يزل ذلك المعين يقصده إلى ان توفي سنة^٤
عامر حلف ثلاثة بين محمد باقر ومحمدا وحاسبا وبننا اسمهم هامية عجمية، واوصى عامر بنيه
عند وفاته ان لا يزوجوا البنات من الاعاخم وان كانوا صحيحى النسب، الا ابني اعماهم بني حسين
اهل المدينة، فصلوا بوصية والدهم

وفي شهر رجب سنة ١٠٦٩ وصل إلي باصفهان بحس وامه، فاخبرني بمثل ذلك، فبحسن معه
الآن ابن احمد عامر، ولاخويه، ولاد ورثت بيده لمسطبة تصيف جدي حس طاب ثراه
[المن الثاني]^٥ عقب محمد بن حس بن علي بن حسين. قال جدي حس المؤلف طاب ثراه
كان ذا حلم وكرم وصيانة وديانة ولسان عدي^٦، وجنان قوى^٧ فمحمد حلف أربعة بنين- حسينا

١ يابض في النسختين، اكفاء من الزهرة.

٢ في النسختين. ١٠٥٣، وهو خطأ صوياء من الزهرة. ٣ زهرة المنقول ٢٢ - ٣٣

٤ يابض في النسختين. ٥ يابض في النسختين واكفاء حسب السياق

٦ في الزهرة: (غدي) ٧ زهرة منقول ٢٣

لمه دلال بنت حسين المعرعرى، واما طيب، وعبد الله وحمزة، امهم ام ولد تركية، وعقبهم اربعة [سلاقم:]

[السقم] الأول: عقب حسين فحسين مات بحجة سنة ٩٩٥ خلف ثلاثة بنين. حسنا امه سالحة بنت حمد بن حسن بن علي من شقم، وخيفة امه ام ولد هندية، وعديا امه عامية هندية، وبنين درويشة امها سالحة المذكورة، ومريم بها ام اخيها علي قال جدى علي قدس سره، فحسين مات بحجة سنة ٩٩٥^٢ ثم مات اساء^١ حليفة بالمدينة، وحسن بالهد^٤، واما اخوها علي فنيا بالمدينة ثم سافر إلى الهد.

[السقم الثاني: عقب]^٥ ابي طاب بن محمد مات بالهد متقرضا لا عن بنت اسمها سالمة، امها مصباح بنت عمه علي

[السقم]^٦ الثالث عقب حمزة بن محمد، قد مولى النعابة وناجها بعد ابن عمه بنديوى من علي سنة ١٠٠٢^٧، ثم عر به عنها محمد بن احمد بن سعد، وتولاها بعد تعاقد وتولم بينها بان لا يأخذ مصبه على ما اشهر بينهما، وحكماء لي معا سنة ١٠٠٦^٨، ثم سعى حمزة في عر به وتولاها ثانية سنة ١٠٠٨^٩، فكثرت بها تمام العمر، إلى ان توفي [في] شهر ١٠^{١٠} سنة ١٠^{١١} وكان رحمه الله عظيم الندير، والصبط لها، شديد الصبح لولى نعمته الذى اليه توبها، لا يأخذ منه لومة لائم، شريفا كان او ذميا، لم قط يراع في مصلحته مخلوقا جيبا كان او حيا حريصا على حبه ومرضانه، ساعيا في ابتكار

١. ياء من في السجتي واكملناه حسب السياق

٢. في النسخين (سنة ٩٩٩) وما اليه من الزهرة

٣. في النسختين: (الها) وما اليه حسب السياق

٤. ياء من في السجتي واكملناه حسب السياق

٥. ياء من في النسخين واكملناه حسب السياق

٦. في السجتي (١٠٥٢) وما اليه من الزهرة

٧. في السجتي (١٠٥٤) وما اليه من الزهرة

٨. في النسختين (١٠٥٨) وما اليه من الزهرة

٩. ياء من في النسختين

٤. زهرة القول ٢٣

١٠. ياء من في النسختين

المصالح له في سائر أوقاته، مفكرا في ابتكار البدائع حتى اجتدع ابتكار الرسم على القباب في زمانه، ويتوقف أمين بيت المال لحفر القبور ودفن الموتى ألا بعد احتباره ومستيدانه، وكان رحمه الله يرى ولاية البلد ولجاذيب بمن أهل السنة والجماعة، وله هبهم اعتقاد عظيم، ويلتجى إليهم في مهماته ويستند عليهم في ملهاته، واشتهر عنه تقبيل أياديهم في كثير من أوقاته

وقد رأيت له مناما عظيما قبل وفاته، ذي نحت هار ثالث عشر رمضان سنة ١٠١١ وأدا بي كأني في بيت والذي طاب ثراه المعروفة بسكة في البلاط، وعند والذي حركة عظيمة ونهوض لمقاومة بعض الأعيان الكبار الواصلين إليه والعظماء القادمين عليه كما يقع منه لهم في البقعة، فسأبت عن القصة، فقال لي بعض ممانيكه أن والدك يريد أن يروح بنته فاطمة من عمر بن الخطاب (رضي الله عنه، فاستغربت من مقائه إلى الآن، ففقت متعجبا ساق عمر بن الخطاب صاحب رسول الله ﷺ)^٢ إلى هذ الرمان، وحرصت على النظر إليه لا تشرف به وانرفج بحيث لا أراه بما نعم الله تعالى عليه به، ثم ادأقبل بقول لي أن والدك أرسل إليه يقول لا تنكف الوصول إليها، بل يكون العقد عندك، ووقا في المسعد، فكانت تلك ليلة العقد والدخول من حمراء بن محمد على فاطمة بنت المؤلف، وهي الليلة الرابعة عشرة من هذا الشهر^٣

ونوفي حمراء بالمدينة ثامن شهر صفر سنة ١٠١٣، فحمراء خلف حسيبا، أمه حبيبة بنت محمد بن بول الواحدي.

يقول القدير ثم حسين خلف أبين محمد شاهين ومحمد خلف، وثلاث بنات فاطمة وحبيبة وسارة أمهم طاب الرمان وهي أم ولد حبشية معتوقة بنسب الشريف محمد الحارث من حسن بن أبي نعي الحسيني، وأم محمد بناته، وعقبها^٤

[السلقم]^٥ الرابع عقب عبدالله بن محمد فعبده خلف عليا وستا اسمها ..^٦ اسمها عامية مصرية، فرأيت بني حسين لم يعترفوا بها فله تعالى عزم

١ رهرة المفعول ٢٢ - ٢٤ ٢ ما بين القوسين ماقط من ب

٣ مرت هذه الحكاية في الصفحات السابقة.

٤ يياض في النسختين وأكسما، حسب السياق.

٥، يياض في النسختين

٦ يياض في النسختين

[الطلعة الخامسة]: عقب شبانة بن حمزة بن علي بن عبد الواحد ويقال لولده آل شبانة، قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه شبانة حنف أحمد التليل، يقال لولده التللا، فاحمد خلف ثابتاً، ثم ثابت خلف سعدا، ثم سعد خلف جعفر، ثم جعفر خلف ابنين حريماً وزايداً، وعقبها قطبان القطب الأول، عقب حريم ويقال لولده آل حريم، محرم خلف سعدا، ثم سعد خلف نصراً، ثم نصر خلف ابنين: حزيماً وسعدا، وعقبها كندان

الكند الأول، عقب حريم فحريم خلف ثلاثة سبن. ناصر، وصر الله، ومنصورا لما ناصر درج، ولما نصر الله رأيته بالكس سنة ٩٨٨، هؤلاء يسكنون العراق بقرية قرب الحلة يقال لها ينشبة لهم بها املاك، وبعضهم ساكنون مع آل معمر والشرفاء من آل مقبل بتشتت يقرب المشعشعين^١ منصور^٢ بن حزم ورد لمدينة سنة ٩٦٨ ورجع إلى العراق

يقول جامع الفقير وفي شهر رجب سنة ١٠٦٩ وصل إلى في اصمهان السيد منصور بن محمد بن خليفة بن حمار بن طلاع لآتي ذكره. وقال ن منصور بن حريم خلف ابنين، علياً وحليمة، وعقبها شجيمان

الشجعم لأول، عقب علي، علي خلف حزيماً.

الشجعم الثاني عقب خليفة بن منصور فجميعه خلف ثلاثة سبن. نصر الله وصادرا

الكند الثاني، عقب سعد بن نصر الله^٣ قال جدي علي قدس سره. فسعد خلف ثلاثة سبن.

طلاعا، ومرعيا، امها شوق بنت محمد بن معمر، ونصر الله^٤ له من المشعشعين، حكاه لي فرج الله بن ناصر الدين المعمرى، وقال ن قرنتهم يقل لها عطا لانشبة^٥

يقول جامع الفقير وقال السيد منصور بن محمد بن خليفة المذكور ان طلاعا خلف ثلاثة

بنين، جازا وحمزة وحمودا وعقبهم ثلاثة شجاعم.

١ رهرة الحق، ٢٤ ٢ في النسخة (السلفم للثالث: عقب منصور وما البتة حسب السياق).

٣ مر سابع في النسخة (نصر سعد).

٤ وفي به (عبدالله) وهو خطأ لا خلافاً عما سبق.

٥ في رهرة الحقول (ونصر) ٥ رهرة حقول ٢٤

الشجعم الأول: عقب حماد فحماد خلفه حسين. محمد وخليفة وعقبها شيلان.

الشيل الأول: عقب محمد. فمحمد خلفه مقيلا.

الشيل الثاني: عقب خليفة بن حماد فخليفة خلف ثلاثة بنين. محمد ونصر الله ونصار، وعقبهم

ثلاثة مراد.

الفرهد الأول: عقب محمد فمحمد خلفه منصورا المشار إليه

الشجعم الثاني: عقب حماد بن طلاع فحمزة خلفه صوف

الشجعم الثالث: عقب حماد بن طلاع فحمود خلفه عبد العزيز

[أما] عقب مرعي بن سعد بن نصر. فرعي خلفه سعداً

القطب الثاني: عقب زايد بن جعفر بن سعد بن ثابت. ويقال لولده آل زايد قال حمدي

[حسن] المؤلف طاب ثراه فزايد خلفه ملصا، ثم ملص خلفه ثانيا، ثم ثابث خلفه ثلاثة بنين

محمد وحميد ورميحاً^١، وثابث اسمها حماد^٢ وهي أم وائدي علي النقيب، وأمه ربا بنت قتاع بن

محمد الرميحي، فربما كانت عظيمة نسلها وانتفوى كثيرة أعباده حلاوة وصوما، وكانت حافظة

نسبها آباء وأمهات، تسلسل أمهاتها إلى خمس عشرة أمّا كنهن شرايف علويات حسيديات،

وبستشي الناس بذلك بريها على المدسوع، وقد كان^٣ ذلك منها، وكانت وفاتها (ره) سنة ٩٧٥

وعقبها ثلاثة كتد [أنت].

الكتد الأول: عقب محمد فمحمد خلف ثلاثة بنين. ثابثا، وثابثاً ثانيا، ورميحاً بهم فاطمة بنت

حسن بن هيثم الوحادي، فهم مقترضون بأقرض بينهم محمد

الكتد الثاني: عقب حمزة بن ثابت بن ملص، قُتل في سمر له عن المدينة يوماً أو يومين، فحمزة

خلفه موسى، أمه فاطمة بنت محمد بن دنان الرميحي.

١ في النسخة (السلم الثاني) وما أثبت حسب السياق

٢ في النسخة (سعد بن حماد بن نصر) وما أثبت من المعلومات السبعة وحسب مقتضى السياق

٣ (رميح، زيادة على ماورد في الزهرة.

٥ كلمة (كان، زيادة من ب

٤ في النسخة (حماد) وما أثبت من الزهرة

قال حدى علي قدس سره، فوسى ساهر قديما شايا [إلى] الهند فسكرن به عمرا طويلا ونال منه مالا جزيلا يكسده، وبذل جهده [في التجارة] برا وبحرا، ثم قضى الله تعالى به بالأياب إلى حرمة الامين فوصده سنة ١٠٠٢ فحج البيت الحرام وقضى سكه مصليا بالمقام ومات في شهره منقرضا، ودفن بالمعلا ذات الاحترام بالقرب من قبر اخي محمد تفمدهما الله تعالى بالرحمة والرضوان والاكرام، واستولى على جميع تركته بالتمام هنار مكة راس أماء بيت السلطنة المحسنة^٢ تلك الايام، مهلك الارامل، والايام، مبطل شرعه حير الادم، ملسخ ما في القرآن من آيات الارث والاحكام عهد الرحمن بن عتيق المصري بلدا لمكي المنشأ والاحترام، ثم جاء من المرق السيد منصور بن حريم بن نصر بن سعد اثليلي المذكور آغا حاجا مصاليا لهد الارث فشهد له نقيب الاشراف يومئذ حمزة بن محمد بن حسن المصري بان مصورا هذا هو الوارث الشرعي فمكنا بالعصبة، فصالحه ابن عتيق سلطنة ديار، ولشهور ان مضمون التركة بنوف على لك مالي ونصف من الدنانير^٣.

الكم^٤ الثاني. عقب عبدالله بن عبد الواحد بن الامير مالك بن الامير شهاب الدين قال حدى حسن مؤلف طاب ثراه عبدالله حلف محمدا، ثم محمد حلف ابا علي مصورا تاج الشرف، توجه إلى الديار المصرية في رس للملك الناصر صلاح الدين بن يوسف الكردي، فالتقاء بالمر والاعطام والاجلال والاكرام، واعتقد فيه غاية الاعتقاد ووقف عليه اوقافا جزيلة عظيمة، فنها تعهده الصغرى من الاقاليم المصرية وقدرها سبعة وعشرون فدانا

يقول جامع الفقير وفي شهر ذي الحجة سنة ١٠٧٧ رأت بمكة المشرفة السيد جعفر واحاء عليا ابني حسين بن صقر، وابن عمها مبارك بن احمد بن مشالي بن صقر، ويدهم نظيرة حج الوقف المذكور وعليها خط الناصر صلاح الدين وقصة مصر وديار البلاد وكان معهم رجال، فسلم الحاج حجازي بن احمد بن حجازي المذكور من المقادير، دفعهم باشة مصر إلى الشريف زيد

١ في النسخين (وبذل جهده بحره برا) وما يتت من رمره

٢ في النسخين: (المحسنة) وما يتت من زهره

٣ رهرة المرق ٢٤

٤ في النسخين: (المر) وما يتت حسب السبي

بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي غبي الحسني سلطان مكة، لينظر إلى حالهم، في دعوى المقديم عليهم في هذا الوقف، فسألها عن الحجة الأصلية فقالا أن الشريعة سنيت بنت علي بن شهوان رهنتها مع شجرة أنساينا عند القاضي محفوظ فأتاها معا ومات محفوظ عن بنت، فسألت عن السادة الواحدة فجاءها الخاج حجارى بن سليمان من المقادنة أحد خدم الواحدة فدفعت الحجة الأصلية والمشعر إليه، ثم أنه ادعى في نسبهم والوقف فلم يبين له ذلك، فتوعدده السيد محمد بن صالح بن عامر بن حبار الظالمى بالقتل، ثم دعى بنو حجارى في النسب والوقف فلم يثبت لهم، ثم أنهم كتبوا عليهم حجة رور وتديس وظلم ومهاد تنبي بالرضا بين الطائفتين، عطوي الشريف ريد بن محسن بن حسين بن أبي محمد سعد بنين، وسألني عن الطائفتين فأشرفته على ما هو عندي في زهرة المقول تصحيح حدى علي وأند المؤلف

فأبو علي منصور ناج الشرف، ويقال لولده 'مناصير' قال حدى حسن المؤلف طاب ثراه. منصور خلف ثلاثة بنين، ميهما، وخراسان، ومحمدا، أمهم صبرة بنت حمزة بن علي بن عبد الواحد، وعقبهم ثلاث فترات.

الفترة الأولى: عقب ميهب منيف حلف شدادا ثم شدد حلف راجعا، ثم راجع حلف منها، ثم ميهب حلف شبيبا، ثم شبيب حلف سرحان ويقال لولده السرحانين، سرحان حلف أربعة بنين، مباركاً ورميها ومليها وميها وعقبها زهران

الزهرة الأولى، عقب مبارك فيبارك حلف رسما، ثم رسام حلف سبعا لمد بجلاء بنت علي بن ثامر الواحادي، ثم سبع حلف حمزة وبوها محضر ولم يحتم عن حالها ولرسام بنت اسمها ساره رأيتها قد تحدث السبعين فأتت سنة^١

الزهرة الثانية: عقب مليح بن سرحان فليح حلف شهوان، ثم شهوان خلف عليا

قال حدى علي قدس سره ثم علي خلف محمد، ورد المدينة مرتين، وتوفي بها سنة ١٠٠٩ قال حدى حسن المؤلف طاب ثراه وأما السابعة فهم، ولاد سمع بن^٢ فتنهم علي بن محمد بن عامر بن ..^٣، ويقال لهم [آل] نرة نسبة إلى أم لهم اسمها ذلك، وقد انقرضوا، ومنهم أحمد ومحمد

ابننا علي بن هيثمي بن^١ ومنهم حسن بن هيثمي المذكور^٢.

الزهرة الثالثة. عقب ربيع بن سرحان فربيع خلف عتيقاً، ثم عتيق خلف محمداً مات سنة ٩٨٩ في بندر حيول وقبر قرب مسجد بساجها، يقال له مسجد الصحابة، فمحمد خلف أربعة بنين: جبار الله وجماعة أمها أم ولد هندية، وسنين وحمة وجار الله ثانياً لهم هندية، وفايز يلقب فارانا أمه ماضة بنت شهون بن مليح، ودلال بنت درويشة، أمها عتيقة بنت حسن بن هيثمي

قال جدي علي قدس سره تسمية النود الرابع بجبار الله ربغ من قلم المؤلف طاب ثراه، وأما اسمه حيدر. أما جبار الله مات في حياة أبيه عن بنت كانت بأحمد أنكر وعقبهم^٣ أقطاب

القطب الأول: عقب جماعة، مات قرب قرية يقال لها البيت بالباء الموحدة، قبل الباء المشقة التحية، أربعة فراسخ عن أحمد أنكر فجماعة خلف ثلاثة بنين، أحمد وجار الله ومحمد شريف وردوا المدينة من الهند مع أعمالهم الثلاثة، وبنت عنهم جار الله، فكانوها مدة ثمانت لثنت وإذا محمد شريف قاصر منقرض، ورجع سنجان وحواله وجار الله بن أبيها جماعة إلى الهند، وبقي أحمد بالمدينة، وشيخه، فالخبا

ومن السباعلة جماعة في جبل عامله، يوحد صبيهم من وقف تهنه^٤ يعرفون بالخبايل، ولم يعلم لهم اليوم هناك بقية سوى سره، حكاه لي بعض ثقات الشام^٥

القطب الثاني: عقب فايز فاران بن محمد بن عتيق كان في تهنه بمصر قبل غني وفاته في تاريخ هذه الرسالة سنة ١٠١٢ ولم يعلم له عقب م لا، يقول جامع الفقير وفي شهر عاشور سنة ١٠٥٥ قدم إلى المدينة جعفر بن حسين بن صقر بن مبارك بن عمران الآتي ذكره، فرأيت عند جعفر بن قوبل بن محمد بن راضي متظلماً من طائفة يذل لهم المقادمة ملتصاً منه شجرة في النسب، فجمعتها له، فاخبرني سنة ١٠٧٦ رأيت وصوه علياً عمكة، مشرفة، فاخبرني أن جده فايز فاران بن محمد بن عتيق خلف بدالا، ثم بدال خلف عمران، ثم عمران خلف لبين: مشالي ومباركا

٢ في الزهرة ٢٦ (ومنهم حسن وعلي بن هيثمي).

٤ في النسخين (تهن) وما ابننا من الزهرة.

١ يخاص في النسخين.

٣ يخاص في النسخين.

٥ يخاص في النسخين.

وعقبها كئيدان.

الكند الأول: عقب مشالي، فشالي خلف أحمد.

الكند الثاني: عقب مبارك بن عمران، فبارك خلف صقر، ثم صقر خلف ثلاثة بنين، حسنا وشاهين ومشالي، وعقبهم ثلاثة سلاقم.

السقم الأول: عقب حسن، فحسن خلف ثلاثة بنين، جعفر وعلياً وعمارة أمهم عزة بنت محمد بن علي بن شهوان، وعقبهم ثلاثة شعاعم.

الشجعم الأول: عقب جعفر لمشار إليه وجعفر معه الآن أربعة بنين، شهوان وأحمد، ومنصور وعطاء الله، أمهم زينب بنت سالم عامية مصرية.

السقم الثاني: عقب علي بن حسن، فعلى معه الآن خمسة بنين، محمد وحسن وصقر وسالم وعبد الواحد، أمهم غيبة بنت سالم بن عميرة بن ^١ الجباري.

السقم الثاني: عقب شاهين بن صقر بن مبارك: شاهين خلف عمران، أمه حجابية بنت عمران بن بدال، ثم عمران خلف أسيد، إبراهيم وشاهين، أمهما مريم بنت عامر بن مقدم بن راجح بن قاسم بن جواز بن قاسم بن جواز الجبازي الحسيني.

السقم الثالث: عقب مشالي بن صقر فشالي خلف أحمد، ثم أحمد خلف أربعة بنين، مباركاً وحسناً وشاهين ومشالي، أمهم ^٢^٢.

الفرقة الثانية: عقب حراسان بن أبي علي منصور تاج الشرف قال جدي حسن المولف طاب ثراه فحراسان خلف ثلاثة بنين، مرشداً وعامراً و ^١ قاسم وعقبهم ثلاث زهراء.

الزهرة الأولى: عقب مرشد، فرشد خلف مالكاً، ثم مالك خلف حبيباً، ثم حبيب خلف عباساً، ثم عباس خلف دراجاً، ثم درج خلف عيرياً، ثم عيرى خلف ربي، وليس لربي غير فاطمة.

الزهرة الثانية: عقب عامر بن خراسان، ويقال لولده الحميصات فعامر خلف مذكوراً، ثم مذكور خلف تركي، ثم تركي خلف هاشماً، ثم هاشم خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد

خلف مقبلا، ويقال لولده آل مقبل، لمقبل خلف أبين: محمدا وسرداحا، وعقبها قطبان.

القطب الاول: عقب محمد فمحمد حنف ثلاثة بين. ثابتا وزيدا ومقبلا وعقبهم ثلاثة كتدات.

الكتد الاول: عقب ثابت فتايت حنف أبين: احمد ومحمدا وتركية امهم حشورية بنت سرداح

بن مقبل، وعقبها سلقان.

السلقم الاول: عقب احمد فاحمد حنف بين عليا يلقب بنمة مات دارجا سنة ٩٩٥ وسليمان

يلقب حنقرا، امها دلال بنت راضي بن شاهين قل حدي علي قدس سره فحنقر مات بالمدينة

٩٩٨ منقرضا عن بنتين امها فاطمة بنت محمد بن راضي وهما درجتا محبة

السلقم الثاني: عقب محمد بن ثابت قال حدي حسن المؤلف طاب ثراه كان سيدا جليليا ورعا

زاهدا تقيا ميمونا لا بأس به^١ حنف حنقر، له جمال تلقب به حنافة بنت شاهين من سرداح،

وحشورية امها ام ولد هندية، فحنقر حنف محمد، يلقب ديكل امه حبيبة بنت محمد بن بلول.

قال حدي علي قدس سره وكان محمد ديكل رحمه الله دامروا وشهامة ونفس سمحة، وجنان

ثابت، وفهم ثاقب، ودكاء صائب، له نظم في الشعر، ولديه بحث في العلم طبعي من غير قراءه،

طرحه جواد له بالمرع ثبات سنة ١٠١٣ منقرضا^٢ باتقراض حده ثابت قرينه هذه الايات

اتاني بشير السوء وهو محير بان اصبح ابن العم في الارض يقبر

احاطت به جسد السما ثم قد هوى لديمس موثوقا رهينا ومؤسر

علاء الثرى سعد ما كان تحته وصار اميرا بعد ما كان يؤمر

الكتد الثاني: عقب زايد بن محمد بن مقبل بن محمد بن احمد بن هاشم قال حدي حسن

المؤلف طاب ثراه. فزايد خلف عليا، له مريم بنت معل البدرى الحسيني، مات بالروم وخلف

منصورا^٣ ومريم امها مليحة بنت^٤، ثم منصور خلف بين. عليا درج يالفا، وابراهيم ومريم

امهم فاطمة بنت جواز بن جماعة راجعية حسنية.

١ في النسخين (١٠٩٥) وما اثبت في الزهرة ٢ زهرة المعول ٢٧

٣ زهرة المعول ٢٨ ٤ بعده ياضي تركه المؤلف عن أمل تكلته

٥ زهرة المعول ٢٨ ٦ ياضي في النسخين

الكند الثالث: عقب مقبل بن محمد بن مقبل بن محمد بن أحمد فقبل حلف ابنين زائدا وحسنا
امها مريم بنت منصور وعصمها سلقيان.

السلقم الأول: عقب زايد، توفي بالمدينة سنة ١٠٠٨ ويقال لولده آل زايد فريد خلف ثلاثة
بين، مقبلا امه مريم بنت شاهين بن سرداح، وعبدالله امه ام ولد هندية، وعليها امه ام ولد حبشية،
وعقبهم ثلاثة شعاعم:

الشعاعم الأول: عقب مقبل، غرق في إحدى بركتي الحاج بالمعلا بمكة للشرقة فقبل خلف
جريبيع (امه حريمة بنت مبارك بن علي لموسامري، يقول جامعه) ^١ فجريبيع حلف لابنتا، امه غولية
عامية، قتل قويمجل بن محمد بن راضي واسهرم مسافر إلى العراق ثم إلى العجم ثم إلى البصرة واعد
عليها باشتها علي بن افراسياب فاعره واكرمه، فادم بها، في ان مات بها سنة ^٢ فتأثت حلف بها
بنتا اسمها ^٣ خرجت إلى فراج من مناع بن مروان الجباري

الشعاعم الثاني: عقب عبدالله بن زايد قال جدي علي قدس سره فعبدالله كان محترم العقل،
مات عن بنت اسمها مريم ^٤، امها ثريا بنت حسن بن مقبل

الشعاعم الثالث: عقب علي بن زايد فعلي حلف حسين، وجوهرة، امها من نساء مكة، فحسين
يقضا محترم العقل لقول: ثم حسين حلف محمدا، ومحملا امها مريم بنت عمه عبدالله بن زايد، فحمال
خرجت إلى جعفر بن قويمجل، ومحمد قتل علي باب دره ليلة الجمعة عشرين من شهر رمضان سنة
١٠٧٦ فأتهم به جماعة ظلما وعدوا، فمن الله تعالى سبحانه عنه وفصله ببراءتهم وبيان الأمر
والفاعل، فلم يحل الحول عليهم مخبر حتى اتضح ذلك بكثير من الناس، كما قال تعالى ان الله لا
يفادر صغيرة ولا كبيرة ^٥

السلقم الثالث: عقب حسن بن مقبل بن محمد بن مقبل قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه،
فحسن خلف المقداد، وثريا امها مليحة المذكورة

١ مابين القوسين ساقط من به ٢ يباح في النسختين ٣ يباح في النسختين

٤ زهرة المقبول ٢٨

٥ نص الآية: ﴿وما هذا بكتاب لا يفادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها﴾ سورة الكهف / ٤٩

قال جدى على قدس سره. فالمقداد رم الثقبه بعد موت النقيب حمزه بن محمد بن حسن العرمي وتوجه إلى ساحة سلطان الحرميين الشريفين ادریس بن حسن بن بی نهي الحسيني فولاه نقيباً ومكث بفريقه اربعة ايام نقيباً، ثم أنه تعاجز نفسه عن مواجهها للديون فترقب الفرصة، واستغفم الفرصة، وطلب الرخصة، مستغفب من اشريف قهرله وكانت مدة ولايته كورد الابل، فرجع إلى المدينة معزولاً، فتولاها محمد بن احمد بن سمد الشدقي، فمقداد حلف هاشماً امه فاطمة بنت جمار بن جماعة بن محمد بن عتيق، قنت. مات مقرضاً

القطب الثاني، عقب سرداج بن مقل بن محمد بن احمد بن هاشم، ويقال لولده السراذج قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه سرداج خلف ثلاثة بين، شاهين واحمد وعليها، وعقبهم ثلاثة كندات

الكند الأولى: عقب شاهين كان سيداً حليلاً تقدر، رفع المعركة، عظيم الشأن، حسن الشائل، حم العضائل، كريم الأخلاق، ركي الأعراق، ذو مروءة وشهامة، وطيب وصلاية، وحماسة، رعيم العتيرة السادة الوحاحدة، ومدير محسن رائه انصائية، أمير المدينة السيد باز بن فارس الزباني وغيره من الامراء فاطية يقصدون بارائه، لا يصرون عن اشواره العاتقه لمطم دهاوته، وجود فراسته النافية، اذ هم استصاموا بها كالنحوم اترامره، فسطب اثارهم بين الملا فاخترة شاهين خلف بين، راصياً وعامراً^١ امها بنت محمد بن مقل، وعقبها ستمان

السلم الأول، عقب راضي فرضي حنف بين، احمد، امه مريم بنت علي البدری، ومحمداً ودلالاً امها عتيقة بنت علي بن شدقم اما احمد درج قليلاً لحسن بن دراج وقتل القاتل اخوه لاه محمد الشويخ بن مقل، وتوفي محمد الشويخ بررد بن مقل، وبوفي عمه عامر سنة ٩٦٠^٢.

[اما]^٣ عقب محمد بن راضي بن شاهين لمحمد حنف عليها، يلقب قوبجل امه لجمه بنت محمد بن رملي بن .^٤ وفاطمة امها عتيقة بنت عمه عامر، فتوفي العم وابن اخيه .^٥ متقاربين.

١. في النسخين: (٩٥٤) وما اثبتا من الزهرة

١. زهرة المغول ٢٩

٢. في النسخين: (الشجعن الذي) وما اثبتا حسب السياق.

٣. يياض في النسخين.

٤. يياض في النسخين.

قال جدي علي قدس سره فقويجى له إلبا تردد ومعاشرة، ولنا منه سودد ومحاباة ظاهرة
مذكورة بصفاء الجنان، محبوب يدلافة اللسان، ربما عار على كثير من الاحلاء والاخذان، كالسهم
النافذ لمر من السنان القاطع^١. اتل ابنين شاهين وجعفر، واربع بنات. نعمة ونية وفاطمة^٢ لهم
فاطمة بنت عميرة دراز بن احمد بن سرداح

قلت فقويجى قتله ثابت بن جريبيع بن مقبل بن زيد عند اذان المغرب ليلة ...^٣ من شهر
رمضان سنة ١٠٤٥. فالموجب لذلك هو انه خطب منه بنته جمالا فلم يزل يسوغه من شهر إلى
آخر، ومن عام إلى مثله، فدخل ثابت على الأمير يومئذ حمود بن حسن الظهوري الهكاري،
فاحابه، ولزم على قويجى فاعتدته فلم يقبل فقال: «أنا اعطيت نبتك للعزوة فانا اعطي جمالا
لثابت، فقال: معاذ الله فجماعة من الطفيل وغيرهم من بني حسن البادية غيروا وسوسوا له قتله،
فقتله، ثم توجه إلى ساحة التمرين زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي عمي الحسيني دخلا
عليه، فلم يجبه، وكذا الكبار حتى حسن، ثم توجه إلى العراقيين والحشم، فلم ير له بهما فرس لما قد
صدر منه، فتوجه إلى البصرة وافدا على باشتها هي بن [أفرا]سباب فاعره واكرمه واحله واحترمه
وعين به جميع ما يقوم باوده، فلم يزل عنده بها إلى ... أدركته للثنية بها سنة ...^٤ وأما شاهين
مات في حياة أبيه متقرضا، وكذا البنين الاوليتين. فقويجى خلف جعفر وجمالا، ماتت بعد أبيها
وكان جعفر حافظا لنقرآن المجيد، وغالب الصحبة الكاملة وغيرها من المصاييح، مات بعد المشاء
الاحيرة لليلة الجمعة ثاني شهر الفرد سنة ١٠٧٤ متقرضا، وقبر باراء قبر والده عيين الدخيل من
الباب الغربي لقبة الائمة (عليها السلام).

السلقم الثاني: عقب عامر بن شاهين بن سرداح قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فعامر
خلف عليا، وفوزا له شمسية بنت مدهون بن دراج الطميلي، وعتيقة لها دخنة بنت علي بن
سرداح.

قال جدي علي قدس سره، (عليه السلام) كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، متواضعا،

١ زهرة لمقول ٢٩٨

٢ في الزهرة، (حكاك بدلا من (فاطمة) ومن ورود فاطمة جاء من ربح القتم

٣ بياض في النسخين.

٤ بياض في النسخين.

قوى الجنان، كريم الاخلاق، ركي الاعراق، مذكور صفات الحسان، مخبورا بحلاوة اللسان، فانقا
على الاقران والامثال حامعا حاويا بصدت نكال، ذا مجد فاحر، وحظ وافر في المطالعة والنسب
على ما صدر من القرون السالفات، حافظ للاخبار والروايات فصيحاً بليغاً في العربية والاصول
والفقه والحديث بتقوى وديانة وسكينة ووفار وصيانة وصلاح ورهد وورع وعبادة،^١

فعلي خلف عامرا ودلالا امها سعدى بنت عنان بن دعتر الشعبي الجهازي، وشمسية امها
حورية بنت عمير بن احمد بن . . .^٢ اللوحادي

الكند الثاني: عقب احمد بن سرداج بن مقس قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه فاحمد خلف
ابن بن ررمك امه قنبرية، وعميرة يلقب درر امه عامية مصرية وعقبها سلقان.

السلقم الأول: عقب ررمك فدرمك خلف عامرا، امه مذكة بنت عامر بن سرداج مات
مقرصا

السلقم الثاني: عقب عميرة درر بن احمد كان في ريف مصر، ثم قدم المدينة صكها وله ثلاث
بنات امهن عامية مصرية ريفية^٣، قال جدى علي قدس سره هن ربح ورورة^٤ وفاطمة وعيمية
امهن شياء^٥، وحورية امها شريفة فحورية ماتت مروحة في حياة ابها، وام ايهم عميرة يعني امها
شريفة مصرية من طائفة يقال لهم المقدمة، وماتت عميره بالمدينة سنة ١٠١٠، فعير [ه] خلف
البنات، وحسنا امه غيبة بنت احمد بن قناع بن محمد بن رملي

قلت وكان حسن (ره) له معرفة في نظم الشعر بديهة، فن شعره ما تقدم، ومنه قول من البحر
الخفيف.

خرّ قلبي على الاخلاق والجيرة بعد ما صارت الروح مني رهينة
كسل يوم تشئت وفراق وحيول النوى علي مغيرة

١ ماورد في ب يختلف فيلها ورد في نسخة ، بوره هـ بزيادة الاطلاق . فعلي له قراءة في الفقه والحديث وحظ في
المطالعة والنسب . حافظ للاخبار والروايات بتقوى وصيانة وسكينة ووفار وصيانة وورع ورهد وعبادة، مذكور بصفت
الجنان، مخبورا بحلاوة اللسان) فيعود سبب ذلك لال ماورد في أظموس تصحب قراءته وماورد في (زهرة) يقول بعض من

٢ رهرة، مقول ٢٩

٣ يدعى في النسخ

٤ في الزهرة، (رورة)

٥ في الزهرة، (رورة)

يا أخلاي حلُّ بي من ثواكم
دقَّ عظمي فراق أهل ودادي
فرق الاصدقاء هذت قوايا
ومسن أودَّ لو اقارب وبغلا
حاشت الرو . . .

ابن من ترتضى له البعث وروحي
غير بحلول الكمال حاوى المحالي
ويهد بعلي علي بن شدقم اعني
ايها ابا مرتضى لمثلي يهدي
من اناس بغير داع قلوبي
بساعدونا ومحسن عنهم بعدها
يلحقوني خطاهم حين وأوني
همت لي بلا لسان ادهسا
غسير في اري اذا كان ندبا
انت ما يسما الا حكم عدلا
وبهذا القريض فاء محب حسن
رق لك من صدر فكره بك بكرا
جاء ذا التاريخ (يهج غبطة
فاجابه رحمه الله تعالى.

نار ظلم الظلم شبت شريره
مهبط دين المصطفى دار هجرة

ارق والحشا تنظا سعيه
من حياتي كانت بهم مستجيره
ورميتي باي دهما كيره
صدقا وعشيره

^١ تبيت مافي السريره
وانخذ من البرية خيره
كامل الرأي والهي والبصيره
فهو كثرى لشذتي والدخيره
وذا الا عليك مافي صيره
وانشاس جفوني بغير جهره
وجعلت بسنا بحور غزيره
ثم مولاي في الامور الحقيه
فلحبي ^٢ علي اذا هم عيره
سحرى لا ارى يعود نظيره
فطنة فبك بالنفي خيره
ذو الصفا لك بن عميره
بنت عشرين يافا من صغيره
مسبت نعمة عليك غريره)

جوف اهل الايمان في خير ديره
وسراهم مولاهم انظر ستوره

١ مضمون في أ، ويض في ب

٢ يواض في النسخين.

٢. هك في النسخين

حصرها عم الآل نسل الشهيد غيرة الزهراء البتول البهيرة^١

الكند الثالث: عقب علي بن سرداح بن مقل قال حدى حسن المؤلف طاب ثراه. وقد ادعى عليه رجل يسمى حسنا كان يتمشى بقراءة المواليد بمكة المشرفة، رأيته عند والدي طاب ثراه ومعه ابن له ومعه نسب عنده خطوط جمعة من أهل مكة، وآل شاهين يتكرويه وينفونه عنهم، فرفع امره إلى الشريف حسن بن أبي نجي بن محمد بن بركات الحسيني (فلم يثبت دعواه)^٢ مرارا، فدفعهم إلى القاضي الحنفي فلم يثبت دعوه، لأن علي بن سرداح مات مقرصا عن ثلاث مائات ملكة، ودحة لها شوق بنت^٣ البدرى، ومصرية لها عامية مصرية، فخرجت إلى راضي بن شاهين.

الرهرة الثالثة عقب أبي القاسم بن حراس بن أبي علي منصور قاح الشرف فابو القاسم حلف هبان، ثم هبان خلف وهبان، ثم وهبان خلف سحيلاً، ثم سحيل حلف ايبين جمارا وقداحا، وعقبها قطبان

القطب الأول: عقب جمار فجمار حلف عسا، ثم علي خلف اسماعيل، ثم اسماعيل حلف اربعة بنين، محمدا وعليها وعيسى وهاشما

القطب الثاني: في عقب قداح بن سحيل فقداح حلف ابنين رملي ورمالا، وعقبها كندان الكند الأول: عقب رملي فرملي خلف عسا، ثم علي خلف محمدا، كان عالي الهمة، يتعاطي امور امراء المدينة، فتقتدى الامراء برأيه وترجع إليه، ولا تصدر عن اسواره، بل ترجع إليه في كل مهماتهم، توفي سنة ٩٥٠. محمد حلف قداحا وربع بنات مريم والباشة لمهم غيبة يست^٤ الزناتي، ونجمة وجمال امها بؤلوة بست شاهين بن سرداح، وقد ذكر لمن خرج، واما قناع كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عالي الهمة، كريم النفس، سخي الكف، وقد على سلطان عراقي العرب والمجم وخراسان واذريجان شاه طهباسب بن الشاه اسماعيل اللوسوي الحسيني وفدتين، فاكرمه اكرامتين الأولى سنة ٩٦٥ وكنت يومئذ بشيرز متوجها إلى زيارة الامام الضامن علي بن

١ بعدد يياض

٢ سقط في ميد

٣ يياض في النسختين.

٤ يياض في النسختين.

موسى الرضا الثامن (عليه السلام). والثانية سنة ٩٦٨ فاعزه واحله وعظمه واكرمه أكثر من الأولى. ثم عاد إلى وطنه ومات سنة ٩٧٩. فقام خلف ابنه أحمد ودرجا بها فاطمه بنت عيرن بن دراج. وعقبها سلقمان؛

السلقم الأول: عقب أحمد معه الآن ثلاثة بنين. محمد، ورملي وعيران وغيبة أهم جازية بنت خليفته بن^٢ الزرقل الحسيني الصفرائي

الكند الثاني: عقب رمال بن قذاح [رمال حلف محمد] مولده بالمدينة، ومنشأه ببلاد المعجم، كان له همة عالية، ونفس سمجة سخية، كريم. جري العظيمة لآرم الشاه اسماعيل المذكور، ثم ابنه طهباسب المزبور، ثم عاد إلى وطنه المدينة ورجع إلى المعجم ثم الدكن، فاتجه بسلطانها نظام شاه، فاعزه واكرمه، ثم رجع إلى المعجم على طريق السد، فقل موضع يقال له كيش وكرمان منقرضا عن ثلاث بنات كن بلار سنة ٩٦٧^٣ فلما مررت بهن اردت احدى. فسمي سلطانها فقلت بد الخلافة لا تطاولها يدى، ثم بلنى ن شمت ادعى انه ولد لمحمد بن رمال فاحد مسهن واحدة فتزوج بها باصفهان، فانكر عليه جماعة، فقال انما ادعواى بالاحوة لها قصدت بذلك استخلاصها من القوم، والاحرى خرجت إلى نور الدهر بن ابراهيم خان سلطان لار صجاء سنو اعيانهم فاعزهم واكرمهم واحلهم وعظمهم. فطير طلائها فاسمع، فطلع ذات يوم إلى القنص وهم معه فترقبوا الفرصة واستغنموا الفرصة فمالوا عليه فقتلوه، فلم يطع بهم الطلب، فرفعوا الامر إلى الشاه طهباسب فدفعهم إلى الشرع الشريف فلم يثبت الدعوى عليهم بالقتل، وذلك من اعتناء الشاه بهم

عقب نبات بن نبات^٤ حلف ابن محمد به وحادية، وعليها له م ولد اما محمد خلف

١ زهرة المول ٣٠ وصفا زيادة. وفي النسخة ١٠٧٩ وما اتيسا من الزهرة

٢ يياص في النسختين ٣ زيادة يعضها السابق ٤ في الزهرة. بالار.

٥ في النسخة (١٠٦٧) وما اتيت من الزهرة

وفي الزهرة ٣٠ (مات منقرض عن بنين).

٦ هذه الفقرة مفضلة لا علاقة لها بالنسب السابق ومن هنا سقطت في الزهرة. (عقب بنول بن نبات بنول حلف

درويشا أمه عامية تشترية، وحبشية بها بحمة بنت علي بن عزاء^١ الوحدادي. وما علي بن نبات قد انكر عليه سلوكه، عدل من أهل نسة ويستبعد في نفسه أن يكون مثله سيدا بهذه الحالة، فرأى في منامه قاطمة الزهراء^٢ وهي تقول اتكر علي ولدي، فلما أصبح جاء إلى والدي طاب ثراه، وقص عليه الرؤية، فكان كثير الاحسان إلى عني لما رأى المنام^٣ فعلي درویش أمه أمة لبعض عوام المدينة

قال جدي علي قدس سره فسمي درویش ساهل المدينة إلى سلطان الحرمين المحترمين الشريف^٤، الحسني منها أن عندهم من رسول القباب، وميراث بيت المال أموالا كثيرة عقارا ومنقولا، ملتصقا منه أن يجعله في باطرا عن أمين بيت المال ليحصل له ما اتهمهم به فولاء هذا المص، فكثرت به مده فليته، فشكاه القاضي إلى الشريف بأنه يحير الموق عن الدس ويعطهم بعدم الاتعات إليهم وللمارمة لهم، حتى أن امرأة ماتت ولم ينع الا بعد ثلاثة أيام فصرله وكتب إلى حاكمه بالمدينة أنا لم نسمع بهذا النع إلا في زمان فرعون، فتعوز من اعادته في زماننا، ثم سافر درویش إلى الهند، ومات به متقرضا^٥ كثره^٦

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه و ما منطى بالعين المعجمة والطاء المهملة بعدها، بن^٧ خلف حسنا قد بنا ميقات الجمعة، وسكن الهرع، وله بها سلاك، وكان له همة عالية، وكرم وسخاوة، ونفس سمحة إلى العباية، له مناد يندى يا جوهان^٨ يا عطشان يا عريان مات منقرضا^٩.

وما غرا بن [خلف] معلى، ثم معلى حنف محمد، مات منقرضا عن بنت

وما ثامر بن^{١٠} خلف عليا ثم علي حنف مبارك، ثم مبارك خلف ثلاثة بنين، زبائع واحد وجريما^{١١} اما احمد خلف طاهرا أمه لعبية بنت ناصي بن الموسوي، ولما جريم^{١٢} قتل دارجا،

١ هكذا في النسخين. ٢ زهرة المقول ٣٠-٣١

٤ زهرة المقول ٣٠-٣١ ٥ ص في النسخين

٦ في النسخين (يا جوهان) وما البتة من الزهرة. ٧ الزهرة ٣١

٨ يباض في النسخين. ٩ في الزهرة: (جريما). ١٠ يباض في النسخين

١١ في الزهرة: (جريم)

ومات زبالع متقرضا باقرض جده ثامرا، فالثامر متقرضون

قنت. وقد ذكر المؤلف طاب ثراه نيات ومعطى وثامرا ولم يسلسلهم، وذكر آغا بن السباعلة وهم اولاد سعمل ايضا، ولم يسلسلهم وذكر في صدر بكتاب، وخرى ن من الواحدة جماعة في قريتهم تفهنة الموقوفة عليهم، وآخرين بالفرع، ذكر ذلك اجمالا غير معرف ولا مبرهن، فاما اسم غير معروفين ولا مشهورين، او يادين، او ربع من القمم والله تعالى اعلم وهو الباقي واليه للنهي^١ [الثمرة الثالثة]^٢ عقب محمد بن ابي علي منصور راج لشرف المذكور ابا ابن محمد بن عبدالله بن عبد الواحد ذكره المؤلف طاب ثراه ولم يذكر نسبه، وجماعة معروفين مشهورين بيولا ببلدة يقال لها كمرية بين اصعها وكاشان، فمحمد خلف علي ثم علي خلف حسنا، ثم حسن خلف محمد، ثم محمد خلف حسنا، ثم حسن خلف شاء عبدالله، ثم عبدالله خلف شاء حسنا يلقب بدلا، ثم حسن خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف قاسما، ثم قاسم خلف ثلاثة بنين: هيايون وعبدالله وديرج، وعقبهم ثلاثة [القطب

القطب]^٣ (الأول: عقب هيايون هيايون محمد عبد الغفار، ثم عبد الغفار خلف هيايون. [القطب]^٤ الثاني: عقب عبدالله بن قاسم عبدالله خلف عبد الرضا، ثم عبد الرضا خلف زين العابدين، ثم زين العابدين خلف ربيعة بن حسنا، وعبد الرضا، ومحمد قاسم، وعبدالله، وعقبهم ثلاثة)^٥ [الكند

الكند]^٦ الأول: عقب حسن فحسن خلف ابنين: احمد وزين العابدين [الكند]^٧ الثاني: عقب عبد الرضا بن زين العابدين لعبد الرضا خلف جعفر. [الكند]^٨ الثالث: عقب محمد قاسم بن زين العابدين فمحمد قاسم خلف [ثمانية]^٩ بنين محمد

١ ن م ٣٦ ٢ ياص في النسخين: اكملناه حسب السياق.

٣ ياص في النسخين: اكملناه حسب السياق.

٤ ياص في النسخين: اكملناه حسب السياق.

٥ ياص في النسخين: اكملناه حسب السياق.

٦ ياص في النسخين: اكملناه حسب السياق.

٧ ياص في النسخين: اكملناه حسب السياق.

٨ ياص في النسخين: اكملناه حسب السياق.

٥ ياص القوسين ساقط من م.

مرزا، ومحمد زكي، ومحمد شفيق، ومحمد رفيع، ومحمد أمين، وحبيب الله، ونظام الدين، ونصر الدين، وعقبهم ثمانية سلاقم

[السقم] ^١ الأول، عقب محمد مرزا فمحمد مرزا خلف ثلاثة بنين: محمد مهدي وعليها وحزرة.

[السقم] ^٢ الثاني: عقب محمد ركي بن محمد قاسم، فمحمد ركي خلف ابنين، محمد قاسم

وسايمان.

[السقم] ^٣ الثالث: عقب محمد شمع بن محمد قاسم فمحمد شمع خلف هاشما

[السقم] ^٤ الرابع: عقب محمد رفيع بن محمد قاسم فمحمد رفيع خلف ابراهيم.

[الكند] ^٥ الرابع: عقب عبدالله بن زين العابدين فمحمد الله خلف اربعة بنين: علي اكبر وعبد

الرحيم وحليل الله وصفي الدين وعقبهم اربعة [شعاعم]

[الشعاعم] ^٦ الأول: عقب علي اكبر، علي اكبر معه الآن عبدالله

[التطب] ^٧ الثالث: عقب برج بن قاسم فبرج خلف ابنين، محمدا ومحمد زمان وعقبها

[فان]

[الف] ^٨ الأول: عقب محمد، فمحمد خلف ثلاثة بنين، حسين وعليها وفصل علي، رأيتهم

باصفهان في شهر شعبان سنة ١٠٨٨ وصححت منهم ما قد رفته من نسل حسن بدلا بن علي بن

محمد بن ابي علي منصور تاج الشرف المذكور (صح). وعقبهم ثلاثة بنين [وهم ثلاثة لشبال

١. بياض في النسختين وكتبه حسب السبق

٢. بياض في النسختين واكملناه حسب السبق

٣. بياض في النسختين، اكملناه حسب السبق

٤. بياض في النسختين واكملناه حسب السبق

٥. بياض في النسختين، اكملناه حسب السبق

٦. بياض في النسختين، كتبناه حسب السبق

٧. بياض في النسختين، كتبناه حسب السبق

٨. بياض في النسختين، اكملناه حسب السبق

الشبل^١ الأول: عقب حسين: فحسين معه الآن محمد.

[الشبل^٢] الثاني: عقب علي معه الآن بيان نصير وبأقر.

[الفن^٣] الثاني: عقب محمد رمان فمحمد رمان خلف ابن. رعيما وبديعا.

[الفن الثاني^٤] عقب الأمير مها الأعرج بن الأمير الحسين شهاب الدين بن الأمير أبي عمار

المهنا الأكبر بن [الأمير أبي هاشم داود بن]^٥ أمير بني محمد القاسم بن أبي علي عبيد الله بن أبي الحسن طاهر بن أبي الحسين يحيى النسابة

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه فيها الأعرج ولي سارة لمدينة سنة ٥٠٨، ولم يرل بها أميراً إلى سنة ٥٢٢، ويقال لولده للمهنا^٦.

فالمهنا خلف ثلاثة بين حسنا، وعبد الله، والقاسم سهم كلهم بس القاسم بن حمار بن هاشم، وقيل لهم يرود بس فاير بن علي بن ضوى وعقبهم ثلاثة لثنية

القبو الأول: عقب الحسن. ويقال لولده الحسنان، والحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف داود، ثم داود خلف هاشم. ثم هاشم خلف شهاب الدين فلهم بادية كثيرة حول لمدينة النبوية وقد دخل معهم جماعة كثيرة لاحظ لهم في النسب، وهم قائلون بذلك^٧

القبو الثاني: عقب عبد الله بن المها الأعرج فمحمد خلف ثلاثة بين حسنا ومحمداً وملاعبا، وعقبهم ثلاث ثمرات.

الثمرة الأولى: عقب ملاعب ويقال لولده بملاعب فملاعب خلف سياراً، ثم سيار خلف ملاعبا، ثم ملاعب خلف حبالا، ثم حبال خلف بين محمد وأحمد، وعقبها زهرتان

الزهرة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف ثلاثة بين مباركاً وحباراً وجويبراً وعقبهم ثلاثة

١ يباي في النسختين، كملناه حسب السياق.

٢ يباي في النسخين، اكملناه حسب السياق.

٣ يباي في النسخين، كملناه حسب السياق.

٤ في النسختين (الوردة الثانية) وما ثبت حسب السياق.

٥ سقط في النسخين، كملناه حسب السياق.

٦ زهره يقول ٣٦.

اقطاب

القطب الأول: عقب مبارك مبارك حلف ثلاثة بين حسا يلقب خصيفانا كان سيد حليلا
حس الخلق عليه سكية ووفار وسباحة نفس، وعمرانا وسالم الاخروس وفاطمة^١
قال جدي علي قدس سره لوس لمبارك اليوم بالمدينة عقب، والظاهر انه منقرض^٢

القطب الثاني: عقب جابر بن محمد قل جدي حس طاب ثراه. كان بطلا شجاعا، فلما حج
مقرن بن دامل سلطان الاحساء سنة ٩٣٠ عم يشجاعته فاحذه معه، ومطمت احدي يديه في
حرب معه. جابر خذف احمد امه عامية حساوية من آل رحيم بالراء المهمة والحناء المعجمة، كان
ياحمد انكر ثم توجه إلى سيلان ومات بها^٣، فسيلان جزيرة بين بحر الظلمات وبحر..^٤ طولها
مسيره ثلاثين يوما، وعرضها عشرون يوما، وحكامها المسلمون والافرنج، ولم يعلم له عقب.

القطب الثالث: عقب جوير بن محمد، فجوير حلف ابن، محمد وعليا يلقب مديلا، وحالا
مهم تركية بست ريس بن..^٥ التلوي وعقبها كند

الكند الأول: عقب محمد كان سيد، حليل تقدر، عظيم الشأن، حس الشائل، جم الفضائل،
كريم الاخلاق، ركي الاعرق، تقيا تقيا ميمون ورعا راهدا صالحا عابدا د عفة وصيانة وعدوية
منطق ومجاعة وانس ركي وسباحة وعفة نفس وحلافة، دكيا قطبا دامروه وشهامة بينه وبين جدي
حسن المؤلف طاب ثراهها، موده ومحابة وصداقة، سكن الهد برهة من الرمان، ثم عراق العرب
والبحر، فحصل علوما صالحة نافعة عمده ومجده وعلو سعده، ثم عاد راجعا إلى اهلله ووطنه،
ماقام به بقية عمره^٦، وقبر بآراء قبة الائمة^٧ على يسار الداحل إليها من الباب الغربي، فمحمد
اتسل ابنه احمد جابر امه عجمية شيرانية، ودلالا لها ام ولد مركية

قال جدي علي قدس سره ماتت البست بالمدينة ثم مات بوها وقد حلف [محمد] ابن جابر
المذكور، وعليها امه سعدى بست غنام بن دغوير اشميمي الجماري، لحق اباء صبيها لم يبلغ المسلم،
وكان جامعا حاويا للعلوم التي عراها إليه المؤلف طاب ثراهها هي النحو والصرف والمنطق

٣ زهرة بقول ٣٢

٢ زهرة بقول ٣٢

١ زهرة لمقول ٣٢

٦ زهرة بقول ٣٢

٥ بياض في الصحيح

٤ بياض في النسختين

والمعاني والبيان والكلام والفقه، ففاق على كل تحرير وفاضل علام، وفي الفروع فقيها نبيا محدثا محققا مدققا محيطا بأقوال العلماء وحلقاتهم، ذو فتاويهم وحل اشكالاتهم (كان ذا مروءة وشهامة، ونفس سمحة وتقاوة)^١، وإليه المرجع في الاحكام الشرعية في زمانه، وعليه المعول في الامور الدينية بمصره في اوائه، وكانت استعدادي بلغة وغيره عيبه، منه قراءة بالنيه، فكنت اراه لي حمي صديقا، ولنا برا شفيقا، جزاء الله عني خير لحراء وحباء في الآخرة الرقة والعلاء، وتوفي بالمدينة سنة ١٠٠٥ ودفن في ارج بيتي لي حلف رج ابوى ترك مؤانسته فمدهم الله جميعا برحمته، واسكنهم محبوبه جنته^٢

واما جابر بن محمد بن جويهر كان سيدا جبين القدر، عظيم الشأن، عالي الهمة، والمهر الحرمة، ركي الطبع، حسن الصفات، عذب اللسان، قوى الجنان، ذو مروءة ونجابة ورفع منزلة وشهامة، ومصاحبة وبلاغة وعلو معرفة بالعربية والكلام والبراعة والمعاني والبيان والعقائد، فكادت استعداته في الحديث والفقه على جدي حسن المؤلف طاب ثراه بالنيه، قد جلس بعد والده في المدينة المنورة لتدريس متكفلا بتعليم المعتمدين عليه، وتقرير المستفيدين إليه بتحقيق وتدقيق، سمعت عمي اثنى به وفي سنة^٣ عن به السمر إلى بلاد العمم بقصد الاستعادة والنقل عن العلماء العاميين، والعصلاء المجتهدين، فانتطب من ارهار دورهم، واجتني اذ انكار ثمارهم، فعاد إلى وطنه على طريق الحساء، فاقام بها برهة من الزمن ثم عاد إلى دار السلطنة الصغوية اصفهان، فادركته بها المنية وقبر بآراء هارون ولاية، يقال له وددني لحسن موسى الكاظم عليه السلام فعاير خلف خمسة بين. محمداً أمه دلال بنت حسن بن محمد الحكيم الشياخي الجرجاني، واحد وحسنا ومرضى امهم ام ولد هندية، وعليا أمه شريفة بنت...^٤ وجميعها بها دلال المذكورة

اما محمد كان ذا مروءة وهمة عالية، عذب لسان، قوى الجنان، له معرفة في النسخو والصرف وسلافة في الشعر ولادب، سافر إلى ديار العمم سنة ١٠٤٨ ومات باصفهان، وقبر بسازاء والده

١. ساقط من به.

٢. رهرة القول ٢٢-٢٣.

٣. يواض في النسختين.

٤. يواض في النسختين.

منقرضا. فمن شعره، ما تقدم مرثيته لأبيه مرتضى بن علي، ومنه قوله^١:

| | |
|------------------------|---------------------------------|
| لي نفس يا أيها الأحول | ما ترتضي والبي تقرب |
| من لا يرى غيرهم أنسا | وفعلهم ذا يعضب الرب |
| وقد اق' منذر القرآن | لسائر الخلق قد انخر |
| الكبر أنه من الشيطان | وقا فعله سوف يعذب |
| وقال سمه ولد عديان | محمد المصطفى الانجب |
| ان التكبر ردى الرحمن | فحق من نازعه يُخطب ^٢ |
| في حر نار لظى الديان | وليس له من خوفها مهرب |
| وبعد نصحي لكم قد بار | هللزموا ضده اطيب |
| أعي التواضع وبالايمان | ومن تواضع لنا يحوب |
| يحمزه في الأحرة الديان | بمعدن رصون له يذهب |
| جماعة يزعمون الحمرن | مبني لهم ذل لا اضرب |
| ولي مواد كما الصموان | ما قط يخشى ولا يرهب |
| من صوة السادة الصبيان | فان شك ومحد حرموا |
| نكن في الصبر عفيف | يا نفس من يسطير يرغب |
| من يحتمل لسعة الثعبان | لا يخفى من لدعة العقرب |
| واختم القول في تبيان | لن كذا النظم انساب |

ولما أحمد بن جابر رأته بالحسا سنة ١٠٥٣ حذف محمداً له عامية حساوية من آل أبي الطيور، ولما علي بن جابر كذلك رأته بالحسا سنة ١٠٥٨ فأنهت به إلى المدينة فاستخلص ما يخصه في العقارات من والده، ثم باعه وبقام بها إلى شهر صفر سنة ١٠٦٢، ثم توجه إلى العجم ومات قبل وصوله منقرضا ولما حسن بن جابر بلغني أنه محترم العقل بشير.

١. إشارة إلى مرثيته التي وردت في مرجع دعيه لأمه مرتضى بن علي بن حسن المؤلف

٢. في هامش النسخة: (يطيب).

الزهرة الثانية: عقب أحمد بن حبل بن ملاعب. قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه. لأحمد خلف ثلاثة بنين مهيدا ومكثرا وكثرة، وعقبهم ثلاثة قطاب
القطب الأول: عقب مهيد فمهيد خلف حسينا قتل في بعض وقائع الجوامع مع أهل المدينة، وذهب دمه هدرًا، فحسين خلف مهيدا أمه علوية صفرائية من طائفة يقال لهم المطرة، ثم مهيد خلف حسينا يلقب بنيانا أمه ريت بنت مكثر، ولحقا لها عتيقة بنت مفرن، فبنها مات بالمدينة سنة ١٠٠٨ متفرضا^١.

القطب الثاني: عقب مكثر بن أحمد، وعرف بالأعور، لرجل^٢ أصابه بهمه فقلعها، فمكثر خلف أحمد وعدة بناته، أحدهن ريت، أمهم عوية بنت ذياب وكان أحمد بطلا شجاعا بأسلا، قتل في حياه أبيه عن المدينة يوما وبيلة، ودمه في الجلاس طائفة من عفرة^٣
القطب الثالث: عقب كثرة بن أحمد، مكثرة خلف ابن ريشا ومسيبا أمها العلوية الصفرائية المذكورة وعقبها كندان

الكند الأول: عقب راشد فراسد خلف حميدا، ثم حسين خلف راشد
الكند الثاني: عقب مسيب بن كثرة فمسيب خلف ابنين: كيسانا^٤ وعبيدة أمها تركية بنت أحمد بن مكثر، وعقبها سنفهان
السلقم الأول: عقب كيسان^٥ فكيسان^٦ له ولد، ودحنا أمها فاطمة بنت تركي بن أحمد بن فواز بن سحيم

قال جدى علي قدس سره ليس لكيسان اليوم بمدينة عقب غير دحنا^٧ المذكورة^٨
السلقم الثاني: عقب عبيدة بن مسيب فعبدة خلف إبراهيم، لقول. ثم إبراهيم خلف حمرة، أمه دلال بنت جابر بن محمد انقض عنه جدار في مروره بعد العصر ليوم الخميس^٩ من شهر

| | | |
|------------------------|-----------------------|------------------------|
| ١ زهرة المقول ٣٣ | ٢ في الزهرة (الرج) | ٣ زهرة، مقول ٣٣ |
| ٤، في الزهرة: (كيسان)، | ٥ في الزهرة: (كيسان)، | ٦، في الزهرة: (كيسان)، |
| ٧ في الزهرة: (دحنا)، | ٨ زهرة المقول ٣٣ | ٩ - بيان في النسخة. |

^١ سنة ٤٦-١، مات بعد العشاء لدينته مقرضاً عن بنت لحقته، أمها حديجة بنت محمد مريمرة بن رحيان.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه ومنهم جماعة يقال لهم الشطبية، فمنهم سحيم بن^٢ فسحيم خلف فوار، ثم فوار خلف حمد، ثم احمد خلف تركي وتركبة، فتركي خلف ثلاثة، رحياناً أمه^٣ بنت مكث، وبية ورجحة أمها شرهة بنت مسلم بن^٤ بن^٥ مسافر البدرى، ورجحة وفاطمة أمها ربيعة بنت مانع بن روي من آل عழيه بن منصور بن حمار، فكل هؤلاء يقال لهم التمار نسبة إلى جد لهم لعله كان كثير التمر، فدارهم ومساكنهم شامي المسجد النبوي برفاق في البلاط يعرف برفاق الشجرية^٦ غير حابر بن محمد فان له دار بسوق غربي المسجد

قال حدى علي قدس سره أما بية مات منقرضاً، وأما رحيان خلف ابن محمد بلقب مريمرة، أمه ريا بنت مبارك بن محمد بن محمد مؤمن^٧ أمه فاطمة بنت حمار بن جماعة الراحمي أقول فمحمد مريمرة خلف ابن عبد الكريم وثابتاً وحديجة وأخرى، أمهم فوار بنت جدوع، أما عبد الكريم معه الآن ابن علي مولده ومنشأه بالبصرة، والثاني مولده ومنشأه بمكة للشرفة، وأما ثابت بن محمد بن مريمرة مسافر إلى حيدر آباد هذه مات هناك، وخفي لي أنه خلف ذكورا وأناثا والله تعالى اعلم

القبو [الثالث]^٨، عقب بي فليته القاسم شمس الدين المعروف بالكبير بن الأمير المهنا الأعرج بن الأمير الحسين شهاب الدين قال البدر محمد بن فرحون والسيد علي السمهودي الداودي الحسيني كان سيداً جليل القدر، رفيع المزية، عظيم الشأن، كريماً سعيماً، فارساً بطلاً شجاعاً ليستأنس بصحبته، وليستوحش لضيئته وبشرته في غرواته ويستصحبه في فتوحاته، لما حاصر بلداً أو مصرأ الا وهو معه، ففتحها الله تعالى ونصره على أعدائه ببركة هذا السيد الأمير الجليل

وفي زمن إمارة الأمير قاسم بالمدينة سنة ٥٤٨ مع خدام المسجد صوت هزة في الحجرة

١ يياض في النسختين. ٢ يياض في النسختين. ٣ يياض في النسختين.
 ٤ يياض في النسختين. ٥ يياض في النسختين. ٦ في الزهرة: (برقق الشجرة).
 ٧ ن م ٣٤. ٨ في النسخين (الثاني) وما اتيت حسب السياق.

الشريفة فاخبروه بذلك، فامر شيخ الصوفية بالموصل عمر التتاشي الموصل بالزول إلى داخل، فنزل في الجبال شجرة من باب الخوجة التي في السقف إلى الخضير الذي بناء عمر بن عبد العزيز، فدخل منه إلى الحجرة وأزال ما سقط، وكنس لموضع بدعيته

وكان ذو شعبة مليحة عظيمة، قوى الجنان و مروة وشهامة، وهرسة وشجاعة وعقل وكهال رأى صائب، ووجاهة، توحه من المدينة المورة وهذا على صاحب مصر للملك يوسف صلاح الدين الناصر لدين الله بن أيوب بن شادي الكردي داعره ولجله بالاعظام والاكرام، واخلص منه الوداد، وراد فيه الاعتقاد، ورفع منزلته على سائر العباد، وأمر ألا يجلس إلا سارته على يمينه، وأوقف عليه وعلى نسله أوقافا كثيرة بريف مصر، فيها صيغة يقال لها قنا، وأخرى يقال لها جصعة وغيرهما، وهي الآن بيد الجاهلة من نسبه

قلب فادي بلعي مقدمه على لملك يوسف صلاح الدين الناصر لدين الله عمر بن الأمير قاسم المذكور، وعمار بن الأمير أبي فليحة القاسم بن شمس الدين المذكور، وكان معه أبو علي منصور تاج الشرف بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن الأمير مالك بن الأمير الحسين شهاب الدين وأوقف أيضا على منصور تاج الشرف وأوقافا فيها، نهضة الصمري، وكذا حكاة في السيد جعفر بن علي قويمجل بن محمد بن راضي بن شاهين، وجعفر بن حسن بن صقر بن عمران بن صقر بن عمران بذال التوحادي والله تعالى أعلم

قال المؤرخ. وفي رمس إمارة الأمير قاسم المذكور، صعدت من الحجرة الشريفة رائحة منكرو، فامر بالزول إليها، فنزل بين الاسود الخصي ومصطفى الموصل متولي عماره المسجد، وهارون السادي الصوفي بعد التماسه، وبذل لمواله لينزل معهم وظهروا هرا قد سقط من الشباك الأعلى، ومات في الحائر بين الحجرة والمسجد والجدار الذي بين الحجرة والمسجد فمات، وحين أخرجه يوم السبت حادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٥٥٤، فاحرج هارون الا وقد كف بصره.

قال الشيخ محمد بن يعقوب الكيني طاب ثراه في اصوله عدة من اصحابا عن احمد بن محمد عن البرق عن جعفر بن المثنى الخطيب قال. كنت بمدينة ومحي جماعة فسقط سطح المسجد المشرف على القبر الشريف، فرأيت العدة يصعدون وينزلون، فقلت لأصحابي: من معكم له موعد

يدخل على أبي عبد الله عليه السلام؟ فقال مهران بن أبي جابر أنا، وقال إسماعيل بن عمار الصيرفي أنا، فقلت لها وأسألاه عن الصعود لشرف على القبر الشريف، فلما كان الغداة لقيتها، فقال إسماعيل: أنا قد سألتنا فقال عليه السلام ما أحب لأحدكم أن يمشى فوقه، ولا آمنه أن يرى شيئاً يذهب منه بصره، أو يراه قائماً يصلي، أو يراه مع بعض أزواجه عليه السلام.^١

قال السهودي. وفي سنة ٥٦٦^٢ عمل السيد الشريف حسين سيف الدين بن أبي الحسين الحسيني وزير ملك مصر^٣ العبيدي ستارة من الديبقي الأبيض برنانير من الحرير الأحمر مكتوب عليها سورة يس لتعلق على الحجر، وهو أول من كساها، فبع الأمير قاسم من تعليقها موثقاً ذلك على رضا المستنصر بالله بن المستنصر بالله العباسي، فأرسل إليه يعرفه بذلك فادن به بعد مضي عامين، فعلق، ثم جاءت من الخليفة سدره من الأبريسم البغدادي مرقوم على دوران جاماتها أسماء الصحابة رضي الله تعالى عنهم وأجمعهم، فركب تلك الستارة وأرسلت إلى مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وعلقت عنده.^٤

وفي سنة^٥ مولى الملك الناصر لدين الله، فأرسل ستارة من الأبريسم الأسود، وحاماتها من الأبيض، فعلقت على تلك، فلما عادد أم الخديعة من الحج والزياره إلى العراق أرسلت على شكلها في عام الستين وسبعائة وبعده بعام الستين وخمسمائة.^٦

وفي سنة [٧٦١]^٧ اشترى السلطان إسماعيل بن الملك الناصر لدين الله محمد بن قلاوون، قرية من بيت مال المسلمين بمصر، وأوقعها على كسوة الحجر النبوي والمبر الشريف، وكانت تصل الكسوة في مضي خمس سنين مرة.^٨

وأما كسوة الكعبة الشريفة فتصل في كل سنة، ولعل الصواب ما قاله المحافظ ليس حجرة ابن الملك الصالح اشترى الثلاثين^٩ من قريب سنة سنين ووقفها^{١٠} تشيهاً على كسوة الكعبة، وثلاثها

١ الكافي.

٢ ق ب (٩٦٦).

٣ بياض في السخني، وفي وفاة الوفا ٢ / ٥٨١، (وزير الملك المصري).

٤ وفاة الوفا ٢ / ٥٨١ ٥٨٢ ٥ بياض في السخني ٦ م ٢ / ٥٨٣.

٧ بياض في السخني و كسوة من وفاة الوفا ٢ / ٥٨٣، شعباء العرم.

٨ هكذا في السخني. ٩ ص ب و وقف تشيهاً.

على كسوة الحجر والمنبر الشريف^١.

وفي سنة ٥٧٧^٢ عمل الخوادم الاصفياء في الشباك المتخذ من خشب الصندل بأعلى حدار الحجر على ما عمله الأمير الحسين سيف الدين بولي لهجاء الحسيني أحد وزراء العبيديين ملوك مصر. وفي سنة ٥٧٧^٣ اتخذ سيف الدين الحسين شعبان من عين مروان الأزرق بن الحكم جراباً من القبة التي بمصلى العهد حتى انتهى به إلى الشاحه^٤ التي شامي المدرسة الزمنية القاصرة عن باب السلام وجعله يراير سهل للاستنفاع العام فيزل إليه بدرج ثم صرفه إلى البلاط وماوالاه، فيمن سادل^٥ الأحسن الأمير جواز بن شيخه المعروف اليوم بالنعمة السلطانية منهل بدر حين^٦ إلى قبر محمد ذي النفس الزكية بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط^٧ ثم يضاف إلى ماء المالح اصل مبعه من قبا، ثم يتصرف إلى وادي برهيم المعروف الآن بالبركة فيسقى به محملاً لبني حسين البادية وغيرهم. ولهذا الماء حدام لهم مقابل خدمهم، وظائف مقررة كل رمن من ملوك مصر.

وفي سنة ٥٨٤^٨ يضاف السلطان سليمان بن عيسى إلى هذا الماء اطيه الماء المالح، وعين له حدام لهم وظائف مقررة كل زمن.

فالأمير ابو فليحة القاسم خلف ابنين جواز وهاشم وعقبها ثمرتان.

الفرقة الأولى: عقب جواز ويقال لولده الجهازة، فجواز حلف ابنين مهنا والأمير قاسم، وعقبها زهرتان.

الزهرة الأولى: عقب مهنا، فهنا حلف ابنين داود وهاشم وعقبها قطبان

القطب الأول: عقب داود فداود خلف مهنا، ثم مهنا خلف الأمير سالم، ثم سالم خلف أربعة

بنين: ابا عرار رجب، وأحمد وحسانا وهاشم^٩، وعقبهم أربعة كتدات

الكتد الأول: عقب ابي عرار رجب. كان سيمنا جميلاً، مثيلاً نبيلاً، تقياً نقياً ميموناً ورعاً زاهداً

١. في ب: (١٧٧).

٢. ياص في التسخين.

٣. وفاة الوفا ٥٨٤ / ٢.

٤. هكنا في التسخين.

٥. هكنا في التسخين.

٦. هكنا في التسخين.

٧. زهرة لقول ٢١.

٨. ياص في التسخين.

صالحها عابدا، قدم العراق سنة ^١ ثم توجه إلى أمك الاشرف فتلقاه بالاجلال والاعظام، والعز والاكرام، ورفع الميزلة والاحترام على الخاص والعام، واقطعه لحسن الصياع، واجاد عليه باجزل النعم الجسام، وولاه نقابة السادة لاشراف العظام، فعنت همته، وركت شوكته، وسفدت اوامره، وولاه نقابة السادة لاشراف معدت كنمته على الخاص والعام، ونقد لمره على الامراء والحكام، ثم ظهر منه خلاف طريقته الأولى، ففرت منه النفوس، فسافر إلى الدهلة والقنب منه مكسور، فلم يزل بها إلى أن أدركته الحية وقبره بها مشهور.

الكند الثاني: عقب هاشم بن الأمير سالم فهاشم حلف بين الأمير فصل، والأمير جواز وعقبها سلقهان.

السلقم الأول: عقب الأمير فضل كان سيده حليل القدر، عظيم الشأن، رفيع الميزلة، شديد الرأي الصائب، مساييسا للامور الناصحة، بالمعرفة الحممة، وكان فارسا بطلا شجاعا مقدما مهابا، ولي الامارة بعد موت سعد بن ثابت بن جواز لثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ٧٥٢ فاطاعه ال جواز وحالموه وحطبوها له ثم وجهوا مانع بن عيسى بن أبي مروع ودي بن جواز بن شبيحة إلى السلطان ^٢ ملتجئين منه لاستمرار، فاحابهم لذلك، ولم يزل بها اميرا إلى أن مات لسادس عشر دي الفعده سنة ٧٥٤ ودهن في فية لائمة ^٣ ثم ولي لامارة بعده مانع بن علي بن مسعود بن جواز بن شبيحة، وفي زمن امارة فصل اكمل عمارة الخندق حول المدينة التي بناها الجواد محمد جمال الدين بن علي بن أبي منصور لاصفهاقي ورير لميت العادل نور الدين محمود الشهيد بن عباد الدين بن انالك ربكي بن بي الحاحب سنقر بن عبد فة، لان قبل هذه العمارة كان اهل المدينة في اشد ضيق وتعب وصمر عظيم من اعراب البادية ^٤، خصوصا آل ظفير، لا يتركون هم ما يوارون به انفسهم من جليل ولا حقير، سوء ما يأخذون من الاتاوة حمل بعير، فلما كملت عمارة كثرت بالمدينة الواردون، فاتخذوها مسكنا ومقطعا، فوقع بها مصيبة عظيمة وبلية كبرى، في زمن امارة

١ بياص في السخبي ٢ بي ص في السخبي

٣ في ولاء الوفا ٢ / ٧٧١ ذكر البدر بن مروح - الأمير سعد بن ثابت بن محمد ابتداء في سنة ٧٥٦ عمل للخندق الذي حول السور المذكور ومات ولم يكن له كنهه إلا امره مضر بن هاشم بن محمد في ولايته بعده، والله سبحانه وتعالى اعلم

الأمير فضل وقيل في زمن إماره بحيه حمار، (وهو رجلان نصرانيان اشقران من لاندلس، قد
 ارجعا بعثها قسيس النصراني بأموال كثيرة ليستف بمال لتحصيل حنة رسول الله ﷺ، فنرا يدار
 عمر بن الخطاب المعروفة الآن بدير العشرة، فتظهر بالنسكية والوقار والعبادة والصلاح، ووظيا
 الصلاة مع الجماعة وصيام الدهر، وبدلا الصدقات بمعاويج والارسل المسطحات، وهما جزل
 القبح والخمول في نيش سرداب من هذه الدار واظهار تراه إلى أقصى البقيع في الخلوات، فلما قربا
 من الضريح الشريف من الله تعالى على عبده المنيك العدل نور الدين محمود الشهيد مناما رأى في
 ليلة واحدة ثلاث مرات رسول الله ﷺ يقول له، يا نور لدين اتقدمي من هذين الرجلين، وقد
 اراهما وعرفهما في منامه، فاستيقظ فزعا مرهوبا، فطلب ويرى حمال الدين الحواد محمد جمال الدين
 الموصلني وحسن عليه الرؤية، فقال هذا امر عجيب، وعبر عريب، قد حدث بالمدينة الشريفة ليس
 له احد سواك، فاكتم امرك وبادر لمقياك وسر هذه الساعة بذاتك، فحرحا معا في ليلتهما ليس معها
 سوى عشرين رجلا من خواصها، فقدموا لمدينة عن حين غفلة من اهلها، لست عشرين يوم
 التروية، فرار وصلى بالروضة مفكر، ولما رآه مدبر، فلي ليلة صبح وصوبه رتعدت السماء،
 وايرقت، وارتحت الارض بأسرها، وكادت تروو لحمل الرمايات عن موضعها، فادى ماديه ان
 الملك قد قى إلى النبي ﷺ راتره، وبخبراته على الكبير والصغير والضعف والفقر حاربا، فالحذر ثم
 الحذر من التأخير فاتوء زمرا زمرا، وهو يحمد لنظر فيهم ثم يعطيهم حتى يبلع الكل ولم يبرطهم
 الرجلين الاشقرين الذين رآهما في المنام، فقال هن بقي احد ما احد شيئا؟ فقال بعضهم لم يبق احد
 سوى رجلين صالحين صائغين الدهر، ملازمين بصلوات، مكترين على المعاويج الخيرات، فامر
 باتيائهما إليه، فلما مثلا بين يديه فاذا هما بتلك الصفة التي رها في المنام، فدفع لهم شيئا، فقالا نحن
 على كفاية صألمها فلم يصدقاه وبعدها، مضى إلى منزلها فلم ير فيه غير مصحفين ومخلاتين
 للتراب، ودرهم لا تحصى وحصير، فرفعه فوجد تحته السرداب فارتاع ومن حوله فاساسها
 اعظم سياسة، فاعترفا لهما نصارى، قد ارغبنا ملك والقسيس بكثرة الأموال، وبعثوها في رى
 المحتاج لينقلا إليهم النبي ﷺ، فاساسها ثانيا شد من الأول، ثم ضرب عنقها تحت الشباك الذي
 هو شرقي المحجرة الشريفة، ثم امر باحراقها خمر النهار، وامر بحفر خندق إلى ما حول المحجرة

النقا المكان لهم وللشاعي ثواب عظيم وحظ جسيم. كما لا يخفى ولا فتحارهم على سائر الملوك بخدمة الحرمين المحترمين التي قد حصهم الله تعالى بها ولعمري لو أشير عليهم بذلك لفعلوا لما نرى من وجود عنايتهم بهم ومسايرتهم لما يجوز باحوالهم كما هو باق لهم في الدار الآخرة، رزقنا الله وإياهم شفاععة النبي وآله

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه لم يكن في الزمن المتقدم للمدينة سور، فأول من بنى سوراً لها بعد خراب أطرافها، عهد الدولة بن بويه صد سين وثلاثمائة في رسم خلافة الطائع لله من المطيع لله بن العباسي، ثم خرب ولم يبق رسمه قبلي حين سلخ، والظاهر أنه متصل بشعير وادي بطحان من المغرب، وكان منازل جهينة دحمة من ناحية غربي حصن الأمير جمار المذكور والسور القديم بينها وبين حين سلخ، وفيه رسم باب جهينة^٢، وهذا خلاف لروضة العطار في أخبار دار المصطفى المختار، حيث قال أن إسحاق بن محمد بن يوسف الحمدي بن حفص، السيد بن إبراهيم الاعرابي صاحب الحار وأمرها محمد بن لارش بن علي كان أمير المدينة، إذ كون ولايتهم وأما عهد الدولة بن بويه في عصر واحد^٣، والمعهود من التوريج ن السادة الاشراف بني حسين ولوا للمدينة بعد بني العباس، اللهم أن يكون المعطى مقدماً عليهم، لأن ولايتهم لم يقط انفصلت عنهم من الناس إلى عابسا هذه، وثانها ما يدل عليه أن الأمير أبي^٤ لحسن بن طاهر بن أبي جعفر بن مسلم بن أبي علي عبيد الله بن أبي لحسن طاهر بن أبي الحسين يحيى النسابية، وعمه طاهر بن مسلم كان أميراً بها سنة^٥ في زمن المعز العبيدي الأسعيلي بو حلفاء مصر

وثالثاً أن المعز لما قتل با جعفر مسدداً فر لحسن مهزماً إلى المدينة وتأمر بها، فاستولى القائد جوهر الصقلي مملوك المعز من الاخشيد سنة ٢٥٣ ودخل مولاه المعز مصر سنة ٣٦٦ فاقبضت له الدعوى بالمحرمين في هذه السنة، وكانت ولاية بني حسين قبله في زمن الاخشيد، كما قاله القاضي بن خنكان والهاشمي أن الوزير العرب^٦ فلما أتى به إلى المحرمين خرج السادة الاشراف لاستقباله سنة ٣٨١ ولولا استيلائهم لما أمكنهم ذلك

١ يياض في النسختين.

٢ انظر وفاة الوفا ٢/ ٧٦٦

٣ انظر ايشان م ٢/ ٧٦٦-٧٦٨

٤ يياض في النسختين.

٥ يياض في النسختين.

٦ هكنا في النسختين.

ورابعاً. في سنة ٣٦١ بن الشريف ابا احمد الحسين بن الحسن بن موسى الايرش الموسوي والد السيد الشريف المرحض علم الهدى حج بمير بالركب العربي في زمن خلافة الطائع لله فلم يكتفه بنو حسين من الدحول، ومنعوا عضد البوالة، فحطب للطائع لله خارجها

وفي هذه الايام كان غوث القرمطه فتح عزم تقدم ولاية آل الطيار المنتجة بعد سورهم على سور عضد الدولة بن بويه، ومن ما ذكره العلامة^١ عن الروضة موافقا لما نقلناه، فيصعف الحمدي بالجمعي، وبالعكس، فادا تقرر هذا علم ان هما سوران

الأول داخلها بعد الابواب شرفيا قبل وصولك عين الحارة التي احراها الوزير محمد باشا وانت متوجه الى البقيع

والثاني شمالي البلاط متصلا بمنارلي التي انشأتها المعروفة بالدار الكبرى ودار السرور على بابها عقد مكلف بالحجر اسحوت وحرف فحة بمقد من شذقم

وثالثا لنا بالمعرب باراء مرل السيد محمد بن حسين بن عبدالله السمرقندي الشافعي بين المسعد النبوي ومقعد السادة الاشرف الوحايدة عنه ثلاثة اذرع

وربما قبله سوق للمأكهة المعروفة الأر سقفه رصاص، لوكاله السلطان قايتباي فادا احدث قبله عن سقيفة بني ساعده نحو عشرين درعاً عبد مرل السيد الشريف احمد النقيب بن سعد بن علي بن شذقم المعروفة بالقاسمية رسم سور القاهر، انه الثاني لبعده عن الاول يلاقي السور الأول وهو موضع لم يتغير والله تعالى اعلم

الزهرة الثانية: عقب الامير القاسم بن الامير جبار بن الامير ابي فليته القاسم شمس الدين قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه فائقسم حنف خمسة بين^٢ ديبسا وورصونا ومعمر وعميرا .^٣ وعقبهم خمسة لقطاب

القطب الأول: (عقب عمير فعيمر حنف بنين برجسا ولجادا)

القطب الثاني: عقب معمر بن القاسم، فعيمر خلف قاسم

١ هكذا في النسختين.

٢ هكذا في النسخين

٣ في الزهرة: (اربعة بنين).

٤ يباصر في النسختين.

ليس اليوم من هؤلاء بالمدينة احد. والظاهر انهم بريف مصر، وفي سنة ١٠٠٠ رأيت حول البيت الشريف رجلا طويلا قد شبطه الشيب، لابس لبس ريف مصر، يسأل عن بنوى به نية الطواف، وسمعت من غير واحد ان مهم طائفة بالشام وريف مصر والله تعالى اعلم^٢

اقول. قد وصل إليّ بحدائق بالمدينة جعفر بن حسن بن صقر بن عمران الواحدي الحسيني المتقدم ذكره، فاخبرني ان من الجائزة جماعة كثيرة بريف مصر باوقافهم التي اوقفها عليهم الملك الناصر صلاح الدين بن يوسف بن ايوب بن شاذي الكردي، وان جدتهم عمير بن القاسم بن جبار المذكور هو الذي رحل من المدينة مع منصور بن محمد بن عبدالله بن عبد الواحد للوحادي الحسيني، فوفدا على الملك الناصر صلاح الدين حين غزاه على الاسكندرية فسار معه فسر الله تعالى عليه بالنصر والفتح فانعم عليها بنعم حريثة ووقف على كل واحد منها وقفا خاصا

اما منصور بعد تقدم ذكره. وما ما وضعه عن عمير صيغة يقال لها قنا وحصنة وغيرها لم يحصر في اسماؤها. فعمير حلف قاسما. ثم قاسم حلف عميرا. ثم عمير حلف ثلاثة بنين عطية ومقدما وقاسما، وعقبهم ثلاثة كتدات

الكند الأول. عقب عطية عطية خلف ثلاثة بنين عميرا وحجاريا وعطاء الله وعقبهم ثلاثة سلافهم

السلقم الأول. عقب عمير فعمير حلف محمد، ثم محمد خلف سعادة.

الكند الثاني. عقب مقدم بن عمير فمقدم حلف عطاء الله. ثم عطاء الله خلف ابنين محمد وفارسا

الكند الثالث. عقب قاسم بن عمير فقاسم حلف عمير، ثم عمير حلف قاسما، ثم قاسم خلف عليا، ثم علي خلف مصطفى.

الفرقة الثانية. (عقب هاشم بن الامير القاسم بن المهنا الاخرج بن الامير الحسين شهاب الدين، ويقال لولده الهواشم.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه. فهاشم حلف سبعة بنين. ما عيسى شبيحة الامير منيفاه.

٢ هذا النص للسيد علي بن الحسن بن شذوق في زهره، انقول ٢٤ - ٣٥.

١ يياض في النسختين.

وسالما، وحستا، وهاشبا، وبيا كليب محمد، ولا مير عيسى والامير ايا سند جهاز

قال جدى علي قدس سره الموجود بخط المؤلف طاب ثراه اتصال اسم شيعة بعوله الامير متيفا بغير فصل، بعد ان كان يسمها ووفضرب عنها فان كان الصرب عمدا او صوبها كان الاسمان بمقتضى العرية واردين على مسمى واحد، والامير ثانيا منصوب بعض محذوف تقديره اعني الامير منيفا، ومنيفا بدلا من هذا الامير، كما ان شيعة بدل من الامير اولا، وان كان الصواب اثبات الواو كان الاسم الثاني معطوفا على الأول، والبدلية مجاهلا، ويحتمل كون إسقاط الواو بينهما حكيمين احدهما واو بالفعل الماضي مع واو الاستئناف، والثاني شيعة فاعل هذا الفعل، اي وولد شيعة الامير منها، فالامير معقول ولد ومنها بدل منه

صلى الأول يكون عقب هاشم سبعة بنين، وسيف هو نفس شيعة، وعلى الثاني يكون ثمانية باصافه موص، وعلى الثالث انما عقب هاشم شيعة وحده، ثم شيعة خلف السبعة الباقين ومن حملتهم منيف، والمحل غير متع، وكلام المؤلف غير موضح، ثم اني وجدت هذا الاحتمال الاخير هو المطابق للعمدة^١.

قال السيد محمد بن فرحون ان ابا عيسى شيعة ولي لماره المدينة سنة ٦٣٤ بعد ان قتل الامير قاسم بن جبار بن ابي قلثة القاسم شمس الدين الكبير

وفي سنة^٢ إلي عمير بن القاسم بن جبار مجموعا كثيرة فاخرجه منها هاربا، فلم يرل بها عمير اميرا إلى مضي ثلاث سنوات، ثم عاد إليها عيسى اميرا (قام بها اميرا ثلاث سنوات)^٣

وفي سنة ٦٣٧ امر ملك مصر لمصور بالله ايوب بن الملك الكامل بالاماره لجهاز بن شيعة، وظهر شيعة بانف فارس ليأخذ مكة من الشريف راجع بن قتادة النابغة الحسيني الامير بها من قبل ملك اليمن المصور، فاستولى عليها من غير قتال، الا انه نهب جميع الاموال، وقبض علي بن التمرى

وفي سنة ٦٣٩ جهز صاحب اليمن راجعا وابن النضرى بمسكر كثيف فاستمالوا الرجال بيدل

٢ يابح في النسختين.

١ رهرة، يقول ٢٥ عمدة الطالب ٢٣٨

٤ ما بين القوسين ساقط في ب.

٣ هكذا في النسختين.

الاموال، وانهزم شيعة إلى المدينة

وفي هذا العام ارسل صاحب مصر المنصور بالله يوب عسكرياً مدمهم الطمكي، فولى إمارة مكة من راجع، ولاها شيعة، وكان شيعة إذا غاب عن المدينة استتاب بها ولده عيسى، ولما توجه إلى العراق قتله بنو لام بجزيرة الفرات سنة ٦٤٢ وقيل سنة ٦٤٥ فجاء الجهمرة في طلب الامارة، فقبض عيسى منهم جماعة، فشيعة خذف سبعة بنين سالما وحسبا وهاشما وبها كليب محمدا وبها الحسين ميعا، وعيسى وجمارا وعقبهم سبع زهرات

الزهرة الأولى: عقب سالم بن شيعة ويقال لولده الردينة، كان اميرا سنة ٥٨٤ وتوفي لثمان عشر رمضان سنة ٦١٨، فسلم خلف ابنين سالما وبارديني ماحدا، وعقبها قطبان القطب الأول: عقب ابي رديني ماحد ماحد خلف رسلا

الزهرة الثانية: عقب حسن بن شيعة فحسن خلفه لورس الزهرة الثالثة: عقب هاشم بن شيعة هاشم خلف ابنين هويلا وعمير وعقبها كندل الكند الأول: عقب هوييل، فهو يمل خلفه جعبا

الزهرة الرابعة: عقب ابي كليب محمد بن شيعة، فابو كليب محمد خلف بسين ابا مفاس وخالمة

الزهرة الخامسة: عقب الامير ابي الحسين ميف عز الدين بن شيعة ويقال لولده المنايفة، فتيف خلف خمسة بنين: مالكا وحديثا وحسبا وميف [وقاسا]^١ وعقبهم خمس كندات، (وليس هذه البطون الخمسة بالمدينة بقية الا طائفة يقال لهم الشيحية مهم صالح بن علي بن^٢ لا بأس به، له اولاد منهم سليمان^٣ ومنهم عساف وغيرها)^٤

قال جدي علي قدس سره، (لم يفهم [من] كلام المؤلف طاب ثراه، رجوع طائفة الشيحية إلى ابي رجل من بني شيحة)^٥.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه قد [حدثت] في إمارة ابي الحسين ميف عز الدين وقضاء

١. ساقط في النسختين، اكسأه من الزهرة ٣٦.

٢. يباين في النسختين.

٣. زهرة المعول ٣٦.

٤. يباين في النسختين.

سنان بن عبد الوهاب بن ثيله بن محمد بن يراهيم بن عبد الوهاب بن مهنا الاعرج الحسبي،
 وخلافة المعتصم بالله بن المستنصر بالله بن الظاهر بأمر الله^٢ العباسي، هاويل عطيمة، واحاويق
 عجيبة، وهي من الله عز وجل نعم جزينة، وعقوبيلها^٣ سديمة، فمنها (ما وقع يوم الاثنين مستهل
 شهر جمادى الآخرة سنة ٦٥٤ حصل بالمدينة النبوية رربة حضيعة، فلم ترل تملو بالامتداد، وفي
 اليوم الثاني اشتدت بالانتشار ولاردياد بن صحن يوم الجمعة من النهار، فاشعقت العالم ونفقت
 الفنائم من رعرعتها بلجدرن، فحجب من دوتها لارض والمجدل، لها صوت كالرعد، وبأثرها
 ليومها سالك وادي حياثيين بالحذاء المهمة، وبهاء المتعة، بعدها ألف ثم يائين مكررة ثلاث مرات
 بالاولى وصنع الحمزة في اوله، اسم موضع في الحرة الشريفة بدرب ديبب النحل لجناب الشمال، يسار
 المتوجه إلى السوار فيه، وقبل من حبس^٤ وسين - هما حبلان صغيران احمران في بلاد بني سديم^٥،
 وقيل على مرحلة متوسطة من المدينة يذهب إلى الهبل بالمغرب من مساكن بني قريظة - ثم
 اشتدت النار من المشرق احدث إلى قرب حنينين ترى على صفة البلد العظيمة لها سور
 وشراريف وابراج ومواذن ورحان تقودها يخرج من مجموع ذلك كالهراررق واحمر، لها دوى
 كالرعد، وعشار كهلجان البحر، صاعده في الجوقد ترهيبها بالنيرس لا يطلعان الاكاسمين
 وعيهاها كالحبال الراسيات، والتلال المجمة السيرات، يطن الناظر قد سلبت عنها بهجة الاشراق،
 او عدما من لافاق، قد بلغ الطول منها اربعة فراسخ، والارض اربعة اميال، والعمق قامة ونصف،
 فارسل لأمير صيف إليها رسلا لتكشف الخبر عنها فلم تقرب الخيل من طيها، فترحلوا عليها
 وساروا إليها، مرأوها شرر كالعصر، ولم يجدوا لها حيلة، مع عظمتها وشدة ضوتها، ولم يظفرو
 بحيلة امرها، فجرد علم الدين سبجر علام صيف، فوصل إليها قرب علوتين بالحجر، ولم يستطع
 التجاوز من حوها وحققها بالاحجار كالمسامير قال عدم الدين سبجر فاخذت سبها من كنانتي

١ في السختين، (المستصر) وما اثبتنا من المراجع الأخرى

٢ يباح في السختين و كملناه من مراجع الأخرى.

٣ في السختين، (حبس) وما اثبت من وراء الو

٥ في السختين، (بني سالم) وما اثبت من وراء الوفا ومعجم البلدان

وقذفها إليها فاحترقت النصل واسلمت العود، ثم قلبته وادخلته مما يلي للریش فأكلته حسب، وهي سائرته إلى المشرق سيرا، ذريعا لا تمر على جبل إلا جعلته دكا دكا، ولا شجر إلا قلعتة وكل شيء تمر عليه سحقته إلا اليابس من الشجر اعفته، وحجر ضخم نصفه خارج الحرم احترقته ونصفه الداخِل فيه اعفته

قلت: عفوها عن ذلك وسحقها به من كونه في الحرم، أكراما لنبيه ﷺ.

قال، وهي سوق الجموع حتى يبعث به حين وعيره، فسدت به وادی الشظا تلك الاحمار المسبوكة بقدر ارتفاع ریح طويل، فبع طرفها الشرقي الجبال، وطرفها الشامي مما يلي الحرم جبل وعيرة بمحاذا لجبل احد، مع طرف وادی تبع المسمى بادی الشظا، فلما شغص منه قال هذه قناة الارض، اى مما يلي المدينة، ومن اعلاه عند الد، نار الحرة يسمى الشظا بها قال عباس بن درباس.

وانك عمرى هن أذاك طعابا سكي على وادی الشظا تنابيا

قال في القاموس- وكان هذه النار قرب حرم العريض وقبر ابي يحيى حمزة بن عبد المطلب، واستقرت تجاه الحرم النبوي، على مترفه افضل اتصال واركى اسلام ومع هذا كان يأتي المدينة نسيم بارد، يزل النساء على صوتها على الاسطحة وكذا الكتاب يكتسون الكتب، قال فاعتق الامير جميع مماليكه ورد على الناس مطالبهم، واطل المكوس عنهم، وبات ليلة الجمعة والسبت ولاحد بالمسجد النبوي بجميع اهل المدينة، السخاولة والنساء والاطفال متصرعين محترفين بالدوب والعصيان نائبا عما صدر منه سابقا متوسلا بالنبي وآله الائمة ﷺ فلم ير تلك النار على تلك الحال إلى مضي ثلاثة اشهر آخرها اول شهر رمضان سنة ٦٥٤

وفي سنة ٧٠٩^١ تحرق هـ السد من كثرة لامطر فجري الوادی، ثم التحرق من تحته ثانيا سنة ٩٩٠^٢ فحرق وادی الشظا سنة كاملة.

وفي سنة ٩٣٤^٣ تحرق ثالثا ووجه الطائف لان مرادها وادی الشظا، فاجمع الماء خلفه مد

للبحر طولاً وعرضاً كأنه بحر مصر عند ريادته، فهو راد قليلاً لدخول المدينة (منها سنة ٧٩ ...^١ في رماننا مراراً متعددة أحدها سنة ٩٥٤ وكد في سنة ٩٨١)^٢ وكشف للسيل عن عين قديمة قبلي الوادي فجد منها حول جبل رعيتين المعروف بجبل الرماد، وعينين بفتح العين المهملة وكسر النون بين اليائين المثنيين التحتيين وفي حرها نور، فظن أهل عصرها أنها عيون دائمة جارية، فتفارها جماعة من السادة الاشراف بني حسين، فزرع بعضهم، وحصد ثمارها، وبعضهم ييس زرعه على اصوبه لعمور الماء، وانشد بعض الادباء في هذه السار هذه الايات

| | |
|---|---|
| يا كاشف البحر [صعماً] ^٣ عن جرمنا | لقد احاطت بنا يا رب باسماء ^٤ |
| نشكو إليك خطوبها لا طيق لها | حماً ^٥ ونحن لها حقاً أحقاء |
| ولا زلاً ^٦ تخشع الصم الصلاب لها | وكيف تقوى على الزلزال شماء |
| أقام سباً يرج الأرض فاصدعت | عن منظر مه عين الشمس عشواء |
| بحر من السار تجري فوقه سفن | مس العقاب ^٧ لها في الأرض ارساء |
| أرى لها شرراً ^٨ كأنهم طائرة | كأنها ديمة لصب هطلاء ^٩ |
| تشق ^{١٠} منها بيوت الصحر ن رفرت | ربما وترعد مثل النعق ^{١١} اصواء |
| مها تكائف في الجو الدخان لي | ان عارت ^{١٢} الشمس مه وهي دهباء |
| قد ائرى سفعة في البدر لفحتها ^{١٣} | فليلة التمر بعد النور عمباء |

١ هكذا في النسختين ٢ ما بين القوسين سقط في ب.

٣ سقط في النسختين، كملته من وراء الرما

٤ في النسختين: (استار) وما اثبتنا من وراء الرما

٥ في النسختين: (حماء) وما اثبت من وراء الرما.

٦ في النسختين: (ريال) وما اثبتنا من وراء الرما.

٨ في وراء الرما: (رمي لها شرر)

٧ في وراء الرما: (من المضارب).

٩ في وراء الرما: (تنصب هطلاء).

١٠ في وراء الرما: (تشق ...).

١١ في النسخين: (مثل النعق) وما اثبتنا من وراء الرما.

١٢ في وراء الرما: (ان عادته).

١٣ في النسخين: (نقحها) هكذا، وما اثبتنا من وراء الرما

تحدثت النيرات السبع السها
وقد احاطت بظاهها بالبروج^٢ الى
قباسمك الاعظم المكسبون ان عظمت
فاسمع وهب وتفضل بالرحا كرما
فلقوم يسونن لما امسوا كشف
ومحسن لمة هذا المصطفى، ونا
هذ الرسول الذي لولاه ما سدت
فارحم وصل على المختار ما خطبت
مما يلاقى لها^١ تحت الثرى الماء
ان صار تلفحها بالارض اهواء
منا الذنوب وساء القلب اسواء
ورحم فكل امرط لجهل خطاء^٣
بمذب^٤ عنهم وعم القوم نعماء
مه الى عفوك المرحو دعواء^٥
محسنة في سبيل الله بيهاء
عنى علامير الاوراق ورقاء^٦

ومما روى في الصحيحين مسلم والبخاري ومسد الفردوس محذف سدهم عن
رسول الله ﷺ انه قال: (لا تقوم الساعة حتى يظهر نار بالحجار تضيء منها اعناق الابل
بيصري)^٧.

وروى ابوذر عبيد الله الحفاري (رحمه الله) انه قال: قمنا مع رسول الله ﷺ فنزلنا بذي الحليفة،
فتمجل منا رجال الى المدينة، ويات رسول الله ﷺ ونحن معه فلما اصبحنا سأل عنهم، فقيل له
تصلوا الى المدينة، فقال من (سعدوا الى المدينة والنساء) اما بهم سيدعون [لها احسن] ما كانت،
بيت شعري متى تخرج نار بارض اليمن من جبل الورق تضيء منها اعناق الابل بيصري فضوؤها
كصوه النهار)^٨.

وروى الطبراني في حديث لحديفة بن مسد^٩ يمانى به قال قال رسول الله ﷺ (لا تقوم
الساعة حتى تخرج نار من رومان - وركونة - تضيء منها اعناق الابل بيصري)

١ في وفاة الوفا: (يلاقى بها ...)

٢ في النسجين: (وعدا احاطت ظاهرها بالروح الى) وما اثبتا من وفاة الوفا

٣ في النسجين: (المحطه) وما اثبتا من وفاة الوفا. ٤ في وفاة الوفا: (كيف التعدي)

٥ في وفاة الوفا: (دعاء). ٦ وفاة الوفا ١ / ١٤٩، البديهة والنهاية لابن كثير ١٣ / ١٩١

٧ وفاة الوفا ١ / ١٤٠، ٨ ن م

٩ في النسجين: (حديفة بن راشد، وما اثبتا من وفاة الوفا)

فركوبة كحلوية بالباء الموحدة ثنية شقة قبل العرج بثلاثة أميال، وهي ثنية الصاير بعقبة العرج المسماة بالمدرج، لما ذكر في سفر المحمرة، ومن العريب قبل الحافظ أبو جعفر في كلام على نار الجمار بركوبة - ثنية صعبة المرتقى في طريق لمدينة إلى الشام، مر النبي ﷺ في غروته لتبوك - ذكره البكري، فإن صح فهي أخرى^١

وله عن عاصم بن عدي الأنصاري قال مر بي رجل من بني سليم، فجلست به إلى النبي ﷺ فقال له أين هلك؟ فقال بحبس وسيل فقال ﷺ (الخرج هلك بها، فانه يوشك ان تخرج منه نار تصيء منها^٢ اعناق الابل بمصري)^٣

وعن رافع بن بشير السلمي عن أبيه مرفوعاً أن^٤ انه قال قال رسول الله ﷺ (يوشك ان تخرج من حبس وسيل نار تسير بطيئة الاين، تستقر النهار وتقيم [الدين] امرحه احمد واسو يملئ^٥ فحبس سبل بضم الحاء وسكون الباء الموحدة، بين حره بني سليم والسوارقية، وقبل الفتح كما تقدم.

وحبس بالضم ثم يسكون الباء الموحدة وسين مهملة، السد الذي احذثته نار الحره يسمى اليوم بالحبس ايضاً^٦

وروي عن العباد بن كثير قال اخبرني قصي القصاء صدر الدين الحنفي قال اخبرني والدي الشيوخ صفي الدين المدرس بمدينة بصري قال اخبرني جماعة من العرب صبيحة تلك الليلة، اهم رأوا صفحات اعناق الابل نصيء كصوء النهار فظهر الموعود به وثقت المعجرات لرسول الله ﷺ فان جدي حسن المؤلف طاب ثراه وفي ليلة الجمعة [الاول]^٧ من شهر رمضان لهذا العام اي سنة [٦٥٤] احترق الحرم النبوي، وهو المحرق الأول في زمن الأمير أبي الحسين منيف عز الدين، وذلك ان ابا بكر المراغي الفراش قدس برؤية العريفة الشبالية فترك شعة على اعقاب القناديل

^١ عباد بن كثير قال اخبرني قصي القصاء صدر الدين الحنفي قال اخبرني والدي

الشيخ

^٢ واه الوفا ١ / ١٤٦ - ١٤١ ٤ يباح في النسخين

^٥ واه الوفا ١ / ١٤١ وفيه ٥ يوشك ان تخرج من حبس وسيل تسير بطيئة الاين النهار وتقيم الليل،

^٦ واه الوفا ١ / ١٤١ ٧ مقطوع في نسخة و كذا من واه الوفا ٢ / ٥٩٩، رهره لمعول ٣٦

سهوا منه، فاستويت عليها حتى علقب بالسقف القليل، فأثى الأمير سيف مجم غفير بالمياه فلم يملكهم طعناؤها، ولم ترل مستولية على جميع الخرائن ولصاديق وما بها كالمصاحف والكتب وكسوة الحجرة الشريفة، واذابت الرصاص من الأساطين فتساقطت^١

قال حدي حسن المؤلف طاب ثراه وكان عددها مائتين وسبعة وتسعين اسطوانة، منها في جدار القبر الشريف ستة^٢ فسقط السقف الأعلى، ولم يسلم منها سوى القبة التي اتخذها الناصر لدين الله^٣ العباسي لمعظ الدخائر المعروفة الآن بقبة الریت بوسط الصحن الخياط الذي بناء عبد العزيز حول المحبرة على حصة اركان تتلاصل إلى الصريح الطاهر، وقد شاهدو منها صفة القهر والعظمة الكبرى شاملة للكبير وصغير واشريف والضعيف، والرفيع والوصيع قان السيد علي السمهودي. وكان الاستيلاء على المسعد والمدينة للروافض وكان القاضي والخطيب مهم، وقد اساءوا لأدب، فصار ما قد ذكره في بعض حذران المسعد هذه الأبيات

لم يحترق حرم النبي لمحدث^٤ يمشى عنده وما به من عار
نكها يدي الروافض لاصب تلك الرسوم فظهرت بالنار

ووجد يضا

قل للروافض بالمدينة ما نكم نقيادكم لندم كس سمعه
ما اصبح الحرم الشريف محرقاً الا سبيكم الصعابة فيه^٥

قار جدي حسن طاب ثراه وفي صبح تلك نبيلة رسل الأمير سيف وكبار اعيان السادة الأشراف بني حسين إلى الخليفة المعتصم بالله بي احمد عيد لله بي المنتصر بالله العباسي كتبوا يعرفونه بذلك، فبادر بارسال لالات في صحبة انصاع مع لتركب العرقي، وكذا من صاحب مصر

٢ وفاة الوفا ٢ / ٦٥٥

١ سقط في النسختين و كلفاه من وفاة الوفا، والزهرة.

٣ يخاص في النسختين. ٤ في وفاة الوفا الرية

٥ وفاة الوفا ٢ / ٦٥٥ وفيه ان الايات اشهد بحفظ شيخ اراهم بن محمد الكاوي رئيس المؤرخين هو وابوه

الملك المنصور بن علي بن المعز^١ الصالحى بمسوك ابيه الملك المظفر، فشرعوا بالعمارة في شهر^٢ سنة ٦٥٥ من باب مروان المعروف الآن باب السلام إلى باب [عاتكة]^٣ المعروف الآن بباب الرحمة، وفي ضمن هذه المدة عزل ملك مصر وتولى ابنه السلطان الظاهر حقيق فحقيق لفظة تركية يعني الزناد الذي يقدح منه النار، فأرسل معه ركن الدين بجرس الصالحى البندق دار، فأكمل العمارة وأحدث المقصورة^٤

قال حدى حسن المؤلف طاب ثراه ما المراد به أول من أحدث المقصورة ركن الدين، وإنما أول من أحدثها مروان لما ضربه الهياى، وقال مش هـ لما استخلف عمر^٥ عملها من لبن ليصلي بها الناس وذلك لما أصاب عمر

وأما القبة الشريفة كانت قديماً كانواري في سطح المسعد إلى سنة ٦٧٨ فجعل فيه مربعة، ومن سطعها مشمة من علوها بأحشاب على رؤوس السواري المحيطة بها، وكان المتولي لمبارتها أحمد بن البرهان الرقيق ناظر عوض قايتبا للادب بشق البحار للحنس بعلوها، فورد مرسوم بضرب الكمال فصور فاحترق داره، وكان حدوث ذلك في زمن الناصر حسين بن محمد بن قلاوون فاحتلت تلك الألواح فأحكها الأمير شعبان بن حسين سنة ٧٦٥، فأرسل الملك المظفر شمس الدين يوسف بن المنصور بن علي بن رسول^٥ مبراً من الصدل، فوضع موضع المسير النبوي، ورفع الأول في الحاصل فيما بين المسير ومصلى رسول الله ﷺ، أربعة عشر ذراعاً وشبراً، وما بين القبر الشريف والمنبر ثلاثة وخمسون ذراعاً، وما بين المصلى والصندوق النبوي على ما ذكره لحافظ أبو الحسن زين قال أن مسعد رسول الله ﷺ ريد فيه زياداً، فالأخيرة بلغت مساحة مائة ذراع، وعرضه كطول

وفي سنة ٧٦٠ أحدث عبد الكريم السيواسي امام باب الرحمة من جهة للصحن سقفا لطيفاً نحو ستة أذرع محيطاً به وفرف وبسط بأرضه رحام في دولة السلطان حقيق، وجعل محجراً طائفاً ببيت

١. في وفاة الوفا: (المنصور نور الدين علي بن المعز).

٢. يخاص في السنين.

٣. يخاص في النسختين اكساء من وفاة الوفا.

٤. وفاة الوفا ٢/ ٦٥٤.

٥. يخاص في النسخين.

النبي ﷺ لمنع المصلين، ولم يلتفت إلى الأفضلية وعقوبة المانع، وكان أحد الأبواب دائماً مفتوحاً للمصلين والزوار ثم عطل من تكاسل الناس للصلاة فيه، فصار مأوى للنساء وأولادهن، وربما احدثن به حدثاً بعد خلق الأبواب كلها في الموسم وغيره، فلا يمكن أحد من الدخول الا ذو وجهة، او بمن يتوقع منه نفع دنيوي فيدخل ليلاً وحرم الناس التبرك كما سبق في زمن الاشرف برسباني، وسعى ابن حجر لما ولي ديوان الانشاء.

قال ابو زرعة، عن شيوخه المأوي، ان تلك البقعة من المسجد بلا شك وان كان حدث الاطفال مقتضى المنع فيتعلق بالمساجد جميعاً.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه، ثم حترق ذلك كنه في الحريق الثاني سنة ١٠٠٠ وسبأني ان شاء الله تعالى ذكره في ترجمة الأمير قسطل بن زهير بن الأمير هبة الجباري. وفي هذا العام وزمن اشارة الأمير سيف حصل لهاول عظيمه واحاويف عديدة واراخيف جزيلة، فمنها مامر، ومنها

زيادة الدخلة ببغداد حتى قرى غالب اهلها، وسارت لمراكب عليها، وركب الخليفة المعتصم، والناس وهم يتضرعون إلى الله عز وجل مما اصابهم، واحمدت دار الوزارة بها، وغالب دورها على اهلها، وشرقت العالم على الهلاك

وفي سنة ٦٥٥ اخذت التتر بغداد، وقتل الخليفة وسائر الروم بالسيف، ولم يزل يضرب بالسيف رقاب العالم، والنسبي فيهم بيفاً وثلاثين يوماً، فقتل من نجا، فاقتل ألف وثمانمائة وستون، والسبب لدخول التتر بغداد هو ان مؤيد الدين محمد بن محمد الملقب^١ تولى وزارة العراق، وكان ذو عقل على اهل السنة والجماعة، كاتبهم وحرصهم على بغداد، على ما جرى على اخوانه من السبب والخزي مؤملاً ان الأمر يتم له ويكون حلوة، فشار على الخليفة بن يخرج اليهم في مقرر الصلح بينهم، فأمره بالخروج وتوثق منهم لنفسه وعو^٢، ثم رجع فقال للخليفة، ان الملك قد رغب

١- يخاص في النسخة.

٢- حواه انظر الدراسة التي كتبها الشيخ محمد الشيخ حسن الساعدي بمصر. (مؤيد الدين بن الملقبي وسقوط الدولة

العباسية). ٣- هكذا في النسخة.

ان يزوج ابنته من ابنك أبي بكر. وان تكون الطاعة كما كانت اجدادك مع الملوك السلجوقية، ثم يرتحل، فخرج المعتصم بالله في اعيان دوله، ثم سددنى بالورراء والعلماء والرؤساء والأعيان يحصروا العقدة، فأمر بصرب رقابهم جميعاً، وأمر على الخليفة المعتصم وولده بالرفس فرفسا حتى ماتا، ورالت دولة بني العباس. والقبت الكتب تحت أرجل الدواب. وبني لها معال بالمدرسة المستنصرية^١، وأعلنت بغداد، واستولى الحريق حتى عم الرصافة مدين ولاية الخلافة، ووجد على بعض حدرانها هذه الآيات

ان ترد عبرة فهدى بنو العـ ياس قد دارت عليهم الدورات^٢
واستباحوا الحرم ورعرعو الارض واحرقوا الاموات^٣
واصلحه ابو شامة منها على لها في سنة^٤ شعر.

سيحان من أصبحت مشيئته جارية في الوري بمقدار
في عام احرق العراق وقد احرق ارض الحجار بالنار^٥

ومنى الرعية بلا راع ثلاث سنوات.

وفي سنة ٦٥٦ توفي الوزير مؤيد الدين محمد بن محمد العلقمي (صح)

ومما وجدت في بعض الماحج ابيات كأنها حو ب لتلك المذكورة في الحريق

قل للمواصب ما بأويل صاعقة حاققت بريسكم هل كان من عار
قد كان يهن حير الأوصياء على هدي المنابر جهرا دون لستار
لم لا تظرب الأخشاب واهصدعت بصدع قبر رسول الله ذي الحار
بكنها من بنات الدهر جارية تجري لاسادها جرياً بمقدار

٢ في وفاة الوفا (الدائرات).

١ في النسختين (المصورة) وما ثبت من مرجع لأخرى

٣ في وفاة الوفا

٤ بيض في النسختين

رواستباحوا الحرم اذ قتل الاحياء و حرق ناس

٥ في وفاة الوفا ١ / ١٥٢، والهداية والهداية لابن كثير ٣ / ١٧

وفيها في سنة اعرق العراق وهد

٦ في وفاة الوفا (و في مهمل جمادي الآخر

يل نستغفر الله كل من جرأنا ونستعين به في امره الجارى
ونسأل الله ان يحجزى بأجمعنا ال رضاء ويومئاً من النار
بحق من عن جيران لقرته مستسكين بحب منه لحرار

قال ابن كثير. وفي هذا العام اي سنة ٦٥٥. كان بطبرستان بنت تسمى نهسة، تزوج بها ثلاثة رجال فلم يقدروا عليها، يظنون بها رتقا، فلما بعث خمس عشرة سنة غار ثدياها وصار يخرج من موضع البول شيئاً فشيئاً حتى برز منه ذكر قدر الأصبع واتيان^١
وفي سنة ٦٥٧ وصل سلطان الروم عمر الدين السلجوقي مسلماً مطيعاً هولاكو وسار إلى حلب ودمشق الشام

اقول في هذه الأحوال عبر تامة، وموعظ عظم ابررها الله تعالى لعباده من اجزل نعمائه. فلو لا بركات الخير التدير السراج المير لكان اعظم من د. سبحان العليم الخبير، وهو على كل شيء قدير. وقد قال سبحانه وتعالى ﴿وما يرسل بالآيات الا مخوف، واد قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الروب التي اريثاك الا فتنة للناس ولشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يريدهم الا طغياناً كبيراً^٢﴾. وقال تعالى ﴿يخوف الله به عبده يا عباد فاتقون^٣﴾

وقد حصل ما فيه الكفاية إلى العاية من الإندار بأعظم عيون تلك النار، ففيها الكفاية لدوي الأبصار، فلم تزل تعرض فيه نعمائنا ونحن في عني لا ننفت لأجالتنا

قال حندي حسن المؤلف طاب ثراه وكان وفاء الأمير بي الحسين منيف عمر الدين في شهر صفر سنة ٦٥٧. وحلف خمسة بين. الأمير با هاشم مالكا وحديثه وحسيناً ومينفاً، وقاسماً وعقيبهم خمسة أقطاب.

القطب الاول: عقب الأمير أبي هاشم مالك

اقول ولم يتجاوزهم المؤلف ولا ابنه حندي علي طاب ثراه قال الفاسي في تاريخه عند ذكره لجهاز بن ابي عيسى شيعة، فمالك كان عضداً لعمه همار بن شيعة ومزارا له وقائماً مقامه في امور

١ لم يجد اشارة لهذا النص في تاريخ ابن كثير ١٣ / ٦٩٥ - ٢٠٠، حوادث سنة ٦٥٥

٢ سورة الاسراء ٥٩ - ٦٥

٣ سورة الزمر ١٦

ديوان الإمارة عند غيابه، وأميناً على أسرارهِ وجميع أحواله، فاستغاب عنه ذات مرة لغيبوبة يحكى
 المشرفة فأمر بالخطبة والدعاء لدائه دونه، فبيع ذلك جواراً فأقبل إليه مسرعاً مستعجلاً بما غفيرا
 من العريان فدم يمكنه انترعها منه، فرجع عنه عحراً، ثم أرسل إليه مالك بكتاب مضمونه في اراك
 على الإمارة حريصاً، فأنت عمي وصو بي، وقد كنت له معاصداً، ومعه على الأعداء ناصراً،
 فيجب لك علينا الاحترام والإيثار، يانسل حير لمة كرام، وقد نزلت لك عنها طوعاً لا جبراً ولا
 اكراها، ولك الامن والأمان، والله على ما تقول وكيل، والسلام. فاستقر حماز مرحاً فعاد إليها اميراً،
 وسئل بني احوته وعموته وعشيرته ومن لادهم، وبدل لهم الأموال، وخصص لهم الجراح فقوي
 امره، ونفذ في العام بها حكمه.

أقول: وفي سنة ١٠٧٧ رأيت عند سالم بن مانع بن منيف الآتي ذكره بنسب الأمير أبي هاشم
 مالك بن سيف، وعليه خط خطيب المير أنصالي المنيف القاضي الباس^١ لاغير فنقله والله تعالى
 اعلم بصحته، وهذا صورته فأبو هاشم مالك حنف ميفاً، ثم سيف خلف ابنتين، دعياً وكلهما،
 وعقبها كندان

الكند الأول: عقب دعيم فدعيم خلف حنيفة قال سالم بن مانع ثم خنيفة خلف ابنتين ميفاً
 ومائناً، وعقبها سلقمان

السلقم الأول: عقب منيف. فميف حنف بين مائناً ومبيهاً أمها ميثا بنت كليب، وعقبها
 شجعمان

الشجعم الأول عقب مانع فمانع خلف حمه بين سالماً المثار إليه ومبيهاً ومايفاً ومسلماً
 وعليها وامهم رها بنت ياتي بن صالح، فالثلاثة لآخر درجوا صغاراً متفرضين، فالعقب من الأولين
 وعقبها نسلان.

النسل الأول: عقب سالم

الشجعم^٢ الثاني عقب منيع بن ميف سامر إلى الحسا سنة ١٠٦٥ مع أبيه، فاتخذها مسكناً

١ في النسختين: (السلف) وما اثبتا حسب السياق.

٢ هكذا في النسختين.

في سب أبنائه لإمام الحسين بن علي عليه السلام ٢٦٢

وموطناً. ومعه الآن لبنان علي يلقب رشدان، وبراهيم يلقب ويران أمها ويشدة بنت^١
الشعشاع الزباني.

السليم الثاني: عقب مانع بن حنيفة فنانع حنف عبياً، ثم علي حلف الحسين منيماً وصالحاً،
وعقبها شجيمان.

الشجعم الأول: عقب منيف فنيف خلف أبيه منكاً وعلياً، وعقبها أمها فاطمة بنت
مانع، أما مالك حلف محمداً مات متقرصاً عن بنت سمها سعدى أمها فور بنت ياقى بن صالح
خرجت إلى سالم بن مانع

الشجعم الثاني: عقب صالح بن علي فصالح حلف حمدة بين ياقى وثاري وعلياً وسليمان
وعسافاً وعقبهم خمسة فرهد:

الفرهد الأول عقب ياقى حياقي حلف أبيه حار الله ودحيل الله أمها رورة بنت^٢
دحيل الله مات متقرصاً، وأما جبار الله حلف سعداً لله لجارية بنت محمد بن^٣

الفرهد الثاني: عقب ثاري بن صالح ثاري حلف دعيباً، أمه فاطمة بنت مانع ثم دعيب خلف
خضراً أمه رومية بنت شهوان بن الشيعي، سافر إلى الحجاز وعاد إلى المدينة، وفي سنة ١٠٧٨
سافر إلى الهند وسكن حيدر آباد، وله بالمدينة بنت أمه بنت حسن يوسف البجلي، فهؤلاء
كانوا بالصعبية، فالصعبية بالفتح ثم السكون، ذات بار عديبة لبني سليم، وهي قرب أبي مرحلة
عن السوارقية، لهم بها مزارع، فأجحفتم أئديب فذهبهم لله تعالى المهاجرة عند جددهم
رسول الله ﷺ فلقوا إليه أطفال ففرء قسم يلققت بهم أحد مده، فأولاهم وحسن إليهم عيادة بن
وادي الخضاري، ثم محمد بن عبد النبي بن يوسف بن صالح البجلي الحساوي أصلاً للكي مولداً
ومنشأ، المدني مسكناً، فعلمهم القرآن المجيد، فأجد رباهم، ورقاهم على غيرهم، فصاروا مترسبين
مترشحين لا يرون أحداً مثلهم، ولا يصل إليهم، بل ن الكل دونهم خصوصاً كبيرهم سالم، فهو
كبيرهم شديد الجدع بالكذب والبهتان، حضع الحساح ليلوغ مرأته عند كل انسان، لطيف اللقاء،

^٢ يخاص في النسختين.

^٣ يخاص في النسختين.

^١ يخاص في النسختين.

^٤ يخاص في النسختين.

ذلق اللسان، مدعي الذكاء بطرق التعديين والتوجيه، مفترأ بذاته لتوجيه التبديل والتحويل، يخالده العدو صديقاً، صافي الجنان، ويعتقده لحدس شقيقاً وطان. فلو أدركه ابن العاص، لاشتد حباً له وفي بحر مكره لغاص، وقبل يديه واعترف بسببته لديه، ويادر بالإقرار لتأنيته لمعلمه، إذ لا تتم الأمور إلا بإعانتة وعنايته، وصابته دعوه علو الهمة على كل مشهور بها، ومؤخر كل سخي وكريم معروف قد سطعت أنواره بالذكاء والفصل والامصال، فضريت له الدفوف قال عز من قائل: ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله ولبيوم الآخر وما هم بمؤمنين، يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون﴾^١، وقال تعالى ﴿إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً، مذهبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء﴾^٢

الزهره السادسة^٣ عقب الأمير أبي محمد عيسى المحزون بن الأمير أبي عيسى شبيحة قال حذى حسن المؤلف طاب ثراه ويقال لولده العباس، مساكنهم في المحلة المروعة بالحجارة في المدينة المنورة شرقي المسجد النبوي على مشرقه أقصى الصلاة وأركي السلام، قرب مشهد إسماعيل بن أبي عبدالله حمفر الصادق عليه السلام، ولهم ظاهره عدة أملاك وساتين ومرارح

قال^٤ وفي سنة ٦٢٤ ولي إماره مدينة بعد أن قتل والده، صحاء الجهارة في طلب الإمارة، فقبض على جماعة منهم وعلى آخرين من أتباعهم وأعواسهم، وقيل أنه ولي الإمارة بعد أن قتل الأمير قاسم بن جمار بن أبي فليته، القاسم شمس الدين الكبير، فأتاه عمير بن الأمير قاسم المذكور بحم عمير من الحرار، فخرج عنه منها حائفاً وحلاً إلى القلعة، فتم عمير بها أميراً إلى مضي ثلاث سنوات منقطعات ثم أتى عيسى فانهزم عنه عمير وأقام بها عيسى ثلاث سنوات، ثم صاحب مصر المنصور بالله بن الملك أيوب، أقام أخاه جمار بن شبيحة قائماً مقامه، وحفره بألف فارس ليأخذ مكة بمشرفة من السيد راجح بن قتادة النابغة الحسني، أميرها يومئذ من قبل صاحب اليمن عمر نور الدين المنصور بالله، فاستولى عليها من غير قتال، إلا أنه هب جميع أذخر الكعبة والمسجد الحرام،

١ سورة البقرة ٨ - ٩

٢ سورة النساء ١٤٢ - ١٤٣

٣ بياض في النسختين.

٤ في النسختين: (الثانية) وما أتيا حسب السياق.

ومال التجار وغيرهم. وقبض على وزيره ابن الصري.

وفي سنة ٦٣٩ جهّز صاحب اليمن عمر الشريف راجعاً وابن النصري بجيش كثيف فاستأل الرجال ببذل الأموال، فانهزم عيسى لعدم قدرته على القتال إلى المدينة فأيده صاحب مصر الملك الكامل فسار إليها واستولى عليها وانهزم عبده راجع، فأقبل عمر نور الدين يذاته فدخلها في شهر رمضان سنة ٦٣٩، واستولى عليها واستحلف عبيها بمموكة السلاح.

وفي هذا العام وصل الطنطكي من صاحب مصر نور الدين المصور بالله، وعدي في صحة هذه القصة بين كونها كما هي مذكورة هاها وبين كون صدورها من أبيه شيعه شك والله تعالى أعلم قال المؤرخ وفي سنة ٦٤٩ حصل بين عيسى وأخوته أبي الحسين منيف وجمار متافرة، فأخرجها من المدينة، فكاتبها وريره ' فأدخنها الحصن القديم ليلاً، فقصا عليه وقيداه في الحديد، وتولى الإمارة منيف فنخطب ونادى بالأمن والأمان، فالأمير أبو محمد عيسى الخرون خلف أحد عشر ابناً شبانة، ودعاه، وأبا طاي توبة، وشداداً، ومصوراً، وماحداً، وقاسماً، وحساً، وحسناً، ونجدياً، ومسهرراً، وعقبهم أحد عشر قطبة.

القطب الأول: عقب دح ويقال لولده الدموح، مدح خلف متروكاً ويقال لولده المتاريد

مباركين بن الحسين البادية

القطب الثاني: عقب شداد بن الأمير عيسى فشده خلف عصفوراً، ثم عصور خلف [ثلاثة]^٢

بنين، ذبيان وبرجسا وعميرة وعقبهم ثلاثة كتدات.

الكتد الأول: عقب ذبيان فديان خلف ثلاثة بين جيلاً وعامراً وماهراً وعقبهم^٣ سلاقم

السلاقم الأول: عقب جبل فجيل خلف محمداً الشهير بابن ثعلبة نسبة إلى أم له اسمها ذلك،

فمحمد خلف علياً، ثم علي خلف ابن محمد ومباركاً، وعقبها شجعان

الشجعان الأول: عقب محمد، كان سيداً جليلاً تقدر. رفيع المراتة، عظيم الشأن، حسن الأخلاق،

زكي الأعزاي، ذا مروءة وشهامة، وحشمة ووحاهة، بتكر القرية المعروفة بالسوارقية يفتح السنين

٢. بيان في السنين والكناه حسب السياق.

١. سقط في النسختين.

٣. بيان في النسختين.

المهملة وضمها ثم واو بعدها راء مهملة، ثم ياء مشناة تحتية ثم قاف مشناة فوقية ثم ياء تحتية مشددة بعدها هاء، ويقال لها السويرقية مصفرة. ثلاث مراحل عن المدينة حالة بين القبلة والشرقي، قرية غناء كبيرة ذات عنبر عليه حصن وبأسفله نخيل وفواكه نسق بآبار عذبة، والكل لبني سليم فيها شيء، وقد وفق الله تعالى الأشراف العباس الحسبيين رادهم الله توفيقاً لمبارتها فعمروها أحسن عبارة، ففيها ما يقارب أربعمائة بئر كلها سرع حنطة وشعيراء ولم يعانو بها غرس السفل والأشجار، ولهم فيها حصن حصين، لهم به سائر، وكذا لمن آوى إليهم، وللمدينة من غلاتها إمداد، وكانت في عصرنا معمورة بأوائلهم فيما أض، وحكي أنها كانت ^١ الريدي وكان يسه وبين محمد صداقة فقال محمد ذات يوم له يعني أياها، قال ن احضرت لي مذ ذهب بعثك أياها فقال شريتها بذلك على ذلك، ثم أمر علامه ما حصارها فكال حتى سائر المد فقال الريدي والله لو علمت بقدرتك على ذلك لما بعثك، ثم أن محمد أخذها مسكناً وموطناً، فمحمد حلف أربعة بنين قناعاً وحسباً تسوما، أمها ملكة بنت ذبيان، وعلياً بنت حزوة بنت ^٢ ولادتهم والمؤلف جميعاً سنة ٩٤٠، وحسينا له حرية بنت مبارك بن رربي، وفاطمة بنتها هدية بنت جمال بن أبي الخير مدنية عامية من بيت أهل صلاح وتقوى.

قال حدي علي عليه السلام لقا حسن مات متقضاً، وعقبهم ثلاثة أنسال

الشبل الأول: عقب علي كان فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً، قتل في حرب مع بني حسين البادية،

فعلي حلف ثلاثة بنين صقراً وصقيراً ومباركاً، وعقبهم ثلاثة فرهد

الفرهد الأول: عقب صقر لقول وفي شهر رجب سنة ١٠٧٦ وصل إلي شهيل بن مهيد بن

حسين، ومشعل، وصنوه مبارك لبنا فوزان بن غمام الاتي ذكرهم فأملوني نسل جدهم الأمير

عيسى فصر بن علي حلف ابين. طليحان وحسيماً يلقب القحيط أمها دلال بنت بصيص،

وحكي لي أنها شوق بنت عامر بن بصيص، وعقبها قرتان

القرة الأولى: عقب طليحان. فطليحان حلف خمسة بنين ضياءً وصالحاً ومسحراً، وسعوداً وأميا

لهم مصرية بنت عنه صغير.

القرة الثانية: عقب حسن بن صقر، يعقب القحيط، ويقال لولده آل قحيط فحسين خلف ابنين.

عميرة ومارياً أمها شمسية بنت سالم بن قناع، وعقبها بوعلان

النوئل الأول: عقب عميرة فصميرة حنف ثلاثة بنين: حسناً ورحمة أمها سلطانة بنت راضي

بن مبارك، وعمرو، ويقال له عمران، أمه دلال بنت هيص بن ^١ وعقبها سليمان

السليط الأول: عقب عمرو فعمرو حنف ابنين يحيى أمه موهي بنت سعود بن زامل الجبازي،

وحسباً أمه الشيعة بنت صغير

النوئل الثاني: عقب مار بن حسين القحيط فدرن حنف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً ومحمداً.

أنهم برود بنت عجيل بن خوطر.

الفرد الثاني: عقب صغير بن علي بن محمد بن علي بن محمد ثعلبية، فصغير حنف خمسة بنين

علياً ومحمداً وراهماً وعمران أمهم مامعة بنت هيص، وحسباً أمه سلطانة المذكورة، وعقبهم حسن

قرر

القرة الأولى: عقب علي فعلي حنف محسباً أمه روضة بنت عمدة صقر ثم محسن خلف عمروا

أمه سلاسل بنت راهر.

القرة الثانية: عقب حماد بن صغير فحماد حنف ثلاثة بنين: حسباً ومباركاً وصيصان أمهم

عينان بنت حسين بن محمد بن علي وعقبهم ثلاثة نوئل

النوئل الأول: عقب حسن فحسن خلف مبارك أمه شعث بنت عمدة راهر

القرة الثالثة: عقب راهر بن صغير فزاهر حنف سديدل أمه شمسة بنت سالم بن قناع

الشبل الثاني: عقب قناع بن محمد بن علي بن محمد ثعلبية فقناع حنف ثلاثة بنين: سالمياً أمه

شعرا بنت سديان بن حربي، وسليمان وسلامة أمهم مورة بنت سليمان من ^٢ البرجسي، وعقبهم

ثلاثة فراهد

الفرد الأول: عقب سالم، مسالم خلف شمسيان أمه عراء بنت عمدة حسين، فشمسيان خلف

منصوراً أمه شيا بنت عجيل بن خوطر.

الفرد الثاني: عقب سليمان بن قناع، فسيان خلف عسافاً أمه سعيدة بنت حمد بن عتيق، ثم عساف خلف ثلاثة بنين. عقيلاً وعقلاً وسليان أمهم ثريا بنت صقر

الفرد الثالث: عقب سلامة بن قناع، سلامة خلف إبيس، بركة ومباركاً أمهما ريا بنت حمد بن خليفة من آل عرار الزباني

الشبل الثالث: عقب حسين بن محمد بن علي بن محمد فميلة. فحسين خلف فهداً، أمه جمال بنت سليمان بن حري، ففهد خلف ثلاثة بنين، شهيلاً وسيعاً وجدوعاً أمهم زاهرة بنت مبارك بن راضي، وعقبهم ثلاثة فراهد

الفرد الأول: عقب شهيل: هو المشار إليه، وهو اليوم شيخ قومه العباسا ورئيسهم ومقدمهم واليه مرجعهم وكذا سائر أهل البلاد. معه الآن عني أمه حبيبة بنت حمزة بن محمد العرمي

الشجعان الثاني: عقب مبارك بن علي بن محمد فميلة قال حدي علي بن مبارك خلف راضي، ثم راضي خلف ثلاثة بنين، مباركاً وهشالاً أمهما عتيقة بنت عميرة بن رزي، وسلطان أمه فوز بنت محمد فميلة، عمن تقدم ذكرهم في الاملاء، وعقبهم ثلاثة لشبال

الشبل الأول: عقب مبارك بن مبارك خلف ثلاثة بنين، سعدوناً ورهيرا وسعوداً أمهم مباركة بنت حويطر، وعقبهم ثلاثة فراهد

الفرد الأول: عقب سعدون فسعدون خلف راضي أمه هدية بنت ماع بن بصيص، قراضي خلف إبيس، محمداً أمه قريصة بنت سيف بن مانع الشهواني، ومباركاً أمه ميثا بنت رهير بن مبارك

الفرد الثاني: عقب رهير بن مبارك بن راضي رهير خلف هوداً أمه قريصة المذكورة. الشبل الثاني: عقب هشال بن راضي بن مبارك فهشال خلف سعوداً أمه فوز بنت هذيل بن سحيم الشهواني

السلقيم الثاني: عقب ماهر [بن ديبان] بن عصور قال حدي حسن طاب ثراه فهاجر خلف ميلة، ثم ميلة خلف ذيبان، ثم ذيبان خلف عامراً، ثم عامر خلف بصيصاً ويحتمل غيره، ومنهم سليمان بن حري بالتصغير، انقرض عن بات أقول عمن تقدم ذكره فبصيص أمه عتيقة بنت

عميرة بن زرق، فبصيص خلف مناعاً أمه هويشمة بنت راضي بن مبارك بن علي، ثم متاع خلف
عميرة أمه رجحية بنت علي بن محمد، ثم عميرة حلف محمداً أمه صالحه بنت عجيل بن خويطر
الكند الثاني: عقب برجس بن عصفور بن شداد بن الأمير عيسى المحرو، ويقال لولده آل
برجس، قال جذي طاب ثراه فبرجس حلف مفتحاً، ثم مفتح حلف فائراً، ثم فائز حلف مفتحاً، ثم
مفتح حلف خويطراً أمه فاطمة بنت مسلم بن . . . البدرى، قال جذي . . . خويطر خلف ابنين
عجلاً أمه فريضة بنت فائز بن غنام، وعجلاً بالتصغير أمه شوق بنت مبارك، وعقبها سلفيان
السلقم الأول: عقب عجيل أقول عمن تقدم ذكرهم، فعجيل حلف ابنين حضيراً أمه فوز بنت
بصيص، ومفتحاً أمه عارضية عامية، وعقبها شجعيان
الشجعم الأول: عقب خضير فحضر حلف ثلاثة بنين، محمداً وورداً وعمرواً أمهم فريضة بنت
فايز بن غنام.

الشجعم الثاني: عقب مفتح بن عجيل، ففتح حلف عجيلاً أمه فريضة المذكورة
الكند الثالث: عقب عميرة بن عصفور بن شداد بن الأمير عيسى المحرو، قال جذي حسن
المؤلف طاب ثراه فعميرة حلف عسافاً، ثم عساف حلف مباركاً، ثم مبارك حلف حريق، ثم
حريق حلف ررفيا ويقال لولده آل رربي، ثم رربي حلف أربعة بنين، علياً ومباركاً وعميرة وعتيقاً
وعتيقة وعقبهم أربعة سلاقم

السلقم الأول: عقب علي، كان صديقاً لنا، مات (رحمه الله) منقرضاً عن بيت اسمها ررهف
خرجت إلى تركي بن زعازع فماتت بعده سنة ٩٩٣

السلقم الثاني: عقب عميرة بن زرق، فعميرة حلف عتيق وعتيقة
السلقم الثالث: عقب مبارك بن زرق فيبارك حلف ابنين يحيى وغناماً وعقبها شجعيان.
الشجعم الأول: عقب يحيى أقول عمن تقدم ذكرهم، فيحيى حلف ابنين حمدان وقطيان أمهما
عتيقة بنت عميرة، وعقبها شيلان
الشيل الأول: عقب حمدان فحمدان خلف أربعة بنين، قطا، وقطيان، وعجلان، وفضلاً، أمهم

موزة بنت راضي بن مبارك

الشبل الثاني: عقب قطيار بن يحيى، ققطيان خلف يحيى، أمه روضة بنت حمد بن عتيق.

الشجعن الثاني: عقب غنّام بن مبارك بن ردي، ضمام خلف ابنين، فايزاً وفوزان أمهما عارضية

عامية، وعقبها شيلان.

الشبل الأول: عقب فامر فامر خلف رشداً أمه سعيدة بنت عتيق، ثم راشد خلف عميرة أمه

زرقا بنت عمه فوران.

الشبل الثاني: عقب فوران بن عام ويقان بولده آل فوران، ففوران خلف أربعة بنين، مباركاً

وبركة ومشعل وشقيراً أمهم بخينة بنت عتيق، وعقبهم أربعة فرهاد

الفرهد الأول: عقب مشعل المشار إليه، فثمن معه الآن خمسة بنين فوران ورشود أمهما حادل

بنت عمه فامر، ومحمد وعرار أمهما عابدة بنت عمية، ومحمد بن أمه كسلا بنت خضير بن عجيل

الفرهد الثاني: عقب شقيز بن فوران، فثقيز معه الآن صالح، أمه بيشية بنت عمه فايز

السلقم الرابع: عقب عتيق بن ردي، فعتيق خلف رحمة، ثم رحمة خلف أربعة بنين بديوي

ويادي وعريزاو^١، فبهم تبيلة بنت راضي بن مبارك، وعقبهم أربعة شعاعم

الشجعن الأول: عقب بديوي، فبديوي خلف شامان، أمه شفاء بنت حمدان بن يحيى، ثم شامان

خلف أربعة بنين، محمداً وحسيباً أمهما فهيدة بنت شاهين بن^٢ الزياتي.

الرهرة [السابعة]^٣ عقب الأمير أبي سعد حمار بن أبي عيسى شبيعة بن هاشم بن القاسم بن

لمها الاعرج بن الحسين شهاب الدين بن أبي^٤، لمها الأكبر قال حدي حسن المؤلف طاب

ثراه، والقاسي أمه صبيح بنت فليحة بن حسين من آل كثير، وقيل فاطمة بنت قاسم بن حسن من

آل كثير، وكان حمار ذا همة عالية، ومروءة وشهامة وحرم وعزم وجرم ومهابة، ورأي شديد،

وحماسة وبأس شديد، وصلابة، مقدماً صنديداً، قد أزر إخاء أبا الحسين منيقاً في الإمارة ثم اختص

بها بعد وفاته بشهر صفر سنة ٦٥٧ هـ فبى الحصن الذي تحصن به الأمراء الحال على جبل سليع

١ يياض في النسختين، ٢ يياض في النسخين

٣ يياض في النسختين، أكتبته حسب السيق

٤ انظر ترجمته في: الدرر الكامنة / ٧٥

بالتصغير مقابلته سلم، وكان عليه بيوت اسلم من قضي، وموصمه اليوم القلعة الرومية العثمانية التي بناها السلطان الاعظم والهاقان الافخم الاكرم السلطان^١ كما تقدم. وفي سنة^٢ امره وجهازه الملك المظفر بن الملك المنصور بماتي فارس مقدمهم علي بن الحسين بن برطاش يأخذ مكة المشرفة من الشريف ابي غني محمد نجم الدين بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة النابغة الحسيني الامير بها من صاحب اليمن...^٣ فأقام بالمدينة ابي هاشم مالك بن ابيه ميف نائباً عنه، مضى متوجها فأخذها بعد محاصره وقتل من قومه ثلاثة رجال، واقام بها اميراً إلى سنة ٦٦٣ فاستغايه مالك وخطب لنفسه ولم يخرج على اسم عمه حماد، فاستجد حمار الجموع وغار بهم عليهم فلم يمكنه انتزاع الامارة، وقد تقدم ذلك، وفي سنة ٦٦٧ رحل حمار عن مكة فاستغايه ابي غني محمد ودخلها ومعه ادريس ابن عمه حسن بن حمادة مركب حمار عبيها فقاتلوه قتالاً عظيماً حتى سالت الدماء بالمسجد الحرام والحجر والمقام، واسر عني بن الحسين بن برطاش، ففدى نفسه باجزل الأموال، وخرج بين لاذمه من لاهل والهيل، وانهرم حمار إلى المدينة، وفي شهر صفر سنة ٦٧٠ غار حمار على ابي غني محمد وغانم بن دريس فأخرجها منها

وفي شهر ربيع الاول سنة ٦٧٣^٤ عاد اليها ابي غني محمد، وفي شهر شعبان سنة ٥^٥ غار حمار على ابي غني محمد فلم يمكنه المواجهة الا انه مستحسن لدائه^٦ ببدل الاموال الجريئة، والخيول المثمة الشهيرة، لجمار، فأخذ ذلك وانصرف منه. وفي سنة ٦٨١ مر الملك المنصور وبنيه الملك الصالح الامير حمار وسير معه الحكاكي ليأخذ مكة من ابي غني محمد فغلبا عليه واخرجاه منها وخطب، فصرّب السكة بمنصور واسه، وتزوج حمار بحريمه احب ابي غني محمد نجم الدين لتاسع عشر من شهر جمادي الآخرة سنة^٧ ثم حصص من الحكاكي خيالة ومرسلة إلى ابي غني محمد فاوحى بها إلى حمار فقبض عليه وارسله بمنصور معبولة يده إلى عنقه، ثم رحل حمار إلى المدينة زائراً معلولاً من سم سقته هجرس لمة لحرمة، فعقد ذلك امر الامارة إلى ابنه ابي حمار منصور،

١ بياض في النسختين. ٢ بياض في النسختين. ٣ بياض في النسختين.

٤ ما بين القوسين سقط في ب. ٥ بياض في النسخين. ٦ هكذا في النسختين.

٧ بياض في النسختين.

ونوفي بشهر صفر سنة ٧٠٤، فالأمير أبو سب جمار خلف تسعة بنين^١ سنداً وبه يكنى. وأباً مزروع ودياً وحساً ومسعوداً ومباركاً وقاسماً ورجحاً ومقبلاً، والأمير أبا عامر منصوراً أمه^٢. بنت منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد الوحداني، وعقبهم تسعة أقطاب.

القطب الاول. عقب سند سند خلف بين معامساً وسنداً.

القطب الثاني. عقب أبي مزروع ودي بن الأمير جمار

٢

القطب الثالث. عقب القاسم بن الأمير بي سند جمار فالقاسم خلف قاسماً ومنيفاً وجوشاً وعقبهم ثلاثة كتدات

الكتد الاول. عقب قاسم^٢ قاسم خلف فضلاً^١

الكتد الثاني. عقب جوش من القاسم ويقال لولده الجوشن، اطلق ان لم يقه في بادية المدينة

القطب الرابع. عقب مسعود بن الأمير بي سند جمار بن أبي عيسى شعبة قال حذري حسن المؤلف طاب ثراه، والبدر محمد بن فرحون مسعود خلف علياً، ثم على خلف مانعاً. قد اجتمع آل

١ يياص في النسختين.

٢ يياص في النسختين بسع خمسة اسطر

وفي الدور الكامدة ٥ / ١٨٨ (ودي بن حمار بن شعبة عيسى بن مدينة النور بن خلف بدر الدين، ذكره الشهاب بن فضل الله واشد له شعر معبراً كتب به اليه وهو في الحبس سنة ٧٢٩ هـ اورد:

يا ابن الكرام الطيرين بني حمار ومن هم في الجذب يستنزل المطر

ومن هم في مضهم ولجدهم صبيح النبي المصطفى حسن السير

وكان السطون قبض عليه ثم اطلقه بعد مدة.

٣ في الدور الكامدة ٥ / ٢٥ ذهب مع متبر بن حمار بن شعبة خلف ستة كيش بن منصور بن حمار علي النقي وفتلات قن حاسم هذا ومجموعه من اثاره

٤ فضل بن قاسم بن القاسم بن جمار بن شعبة كان شجاعاً مهيباً به رأي مصيب ودهاء، ولي امرة المدينة بعد ابن عم ابيه سعد بن ثابت بن حمار ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٣ هـ، ذكره ابن فرحون وقال: وي بعد ابن عمه مانع بن علي بن مسعود بن حمار (الدور الكامدة ٣ / ١٣١٤)

جهاز فقدموه عليهم رئيساً وولوه أميراً بعد موت الأمير فحصل بن هاشم بن سالم المتقدم ذكره. وذلك لسادس عشرين من شهر ذي القعدة سنة ٧٥٦، ثم وجهوا آباءه مقيلاً ابن جهاز، ومحمداً ابن مبارك إلى السلطان ...^١ ملتصين به التقيد والاستمرار، فأجابهم بالخلع والمراسيم لذلك، فكان مانع عديم الرأي والتدبير، فكثرت الفتن، وتراددت عليه شدة الحزن وتتابعت عليه الضاربات، وتزايدت به المصائب من آل منصور بن جهاز، فاستعان ببني لام، وأهل المدينة

والمجاورين والمخدّام، فدّوه بالنصر والقيام، لما بدل لهم من الأموال، ثم حار عليهم جوراً عظيماً، فبلغ السلطان ذلك^٢ فصرّفه بالأمير جهاز بن منصور، فوصلت إليه الخلع والمراسيم لحادي عشر ربيع الأول سنة ٧٥٩ وذلك لأن أخوته قد اختاروه وقدموه على أنفسهم بعد موت أخيه طهليل.

القطب الخامس عقب راجع بن الأمير بي سدد حمار بن أبي عيسى شبيعة قال جدي حسن طاب ثراه فراجع خلف صبيحاً، ثم صبيح خلف محمد^٣، ثم محمد خلف جماعة^٤، ثم جماعة^٥ خلف فوراً، ثم فواز خلف ثلاثين^٦ محمد^٧ وأولاً واحداً وعقبهم ثلاثة كندات

الكند الأولى: عقب محمد فمحمد خلف أبي حدة وحمار^٨ إليها أم ولد تركية، قد هاجرا من المدينة يرهة، وأقاما بالسند مدة على قرى كثيرة من أوقاف (الحرمين)^٩ المحترمين مفرصة إليها وفي سنة ٩٤٤ أجهت بها من بندر هرموز فصياها معاً إلى لار ثم إليها توحها إلى كليل وسرمة فريتين متقابلتين بين أصفهان وشيراز من أوقاف الحرمين، وتوفي جماعة بأحمد بكر مفرصاً عن بنت اسمها فور^{١٠} إليها عجمية عامية رأيتها معه وفي سنة^{١١} جاء بها حمار مع أولاده إلى مدينة فخرجت إلى حسين بن^{١٢} ثم خلف عليها صالح بن عامر بن حيار الظالم، فهي أم بعض وبنه

السلطان الثاني: عقب جهاز بن محمد بن فوار سافر إلى العمم بأولاده سنة^{١٣}، ولما عدت إلى المدينة سنة ٩٧٧ رأيتها بها، وفي هذه السنة سافر أيضاً إلى العمم وقتل قبل وصوله إليها فنجاز

١. بياض في النسختين. ٢. وفي ب (الخبر). ٣. في ب (حمار).

٤. في ب (حمار). ٥. ما بين القوسين سقط في ب. ٦. بياض في ب.

٧. بياض في ب. ٨. في ب (حمار).

حلف ستة^١ بنين. حسيناً وراجحاً واحمد وعلياً وفاطمة وموزة^٢ وامهم فطمية، والظاهر انها علوية، رأيتهم مع ابيهم وهاشماً أمه عجمية وبد بكاشن، اما حسين سافر إلى بلاد العجم ومات منقرضاً، ولما راجع بن جھاز كان بالتدك ثم غاب خبره فهو كالمقرض، ولما احمد بن جھاز كان بالدكن ببلدة يقال لها بريدة، واما هاشم بن جھار يعني انتقاله من كاشان إلى مالا يعلم، فإن يك موجوداً فهو بقية البيت، واما فاطمة خرجت إلى احمد بن عامر بن حيار الظالمى، وموزة^٣ خرجت إلى ابي منصور بن علي بن زايد الوحادي.

قال جدي علي قدمي سره وقد وصيت مكاتيب هاشم بن جھار من الهند إلى احتة بالمدينة الشريفة بعد موت المؤلف طاب ثراه

وقوله فهو بقية البيت، شهادة بانقرضه لاستثنائه لهاشم وقد ذكر قبله ان لجھاز ابنين [اخرين] راجحاً الحقه بالمنقرض^٤، وحمد ولم يبين حاله من كونه دارحاً في حياة ابيه او مقرضاً بعده او معقياً، والظاهر ان الشهادة بانحصار^٥ عقب في هاشم [شهادة] بانقراض احمد^٦.

الكند الكافي: عقب علي بن فوار بن جھاز جملته قال جدي حسن طاب ثراه: مات باهند سنة^٧ وله بابقوه احدى قرى المحم ولاد درحو. منهم شمس^٨ رأيت قبره بمشهد الرضا ع. وشهربابان امها علوية كاشانية، واسماعيل وبت اسمها^٩ امها عامية من لهن ابقوه رأيت بالدكن اسمه حسناً. ثم يلغني انه بالعجم، فشهربابان خرجت إلى ابن عمها جماعة، والاخرى امها العامية المذكورة خرجت إلى رجل كردي من اكرد كميل وسرمه دامال وحاء وقوة وشوكة فأوبدها جملة اولاد

وفي سنة^{١٠} سافر جماعة وبعوه جھار بنا محمد بن فوار إلى العجم لاستضافا بسبيهم الكردي فأعزها واکرمها واجل عظامهم، فانحسا منه طلاق بت عمها مصرحين له بان ليس من

١ في السخني: خمسة وعقد ذكر سبائهم ع. هم منه وحو ما ثبت

٢ في ب: اهوره وهاشم ب (اوره)

٣ في ب: (اوره)

٤ في ب: (المقرض)

٥ ربيعة مبوب ٣٩

٦ يياص في السخني

٧ هكذا في السخني

٨ يياص في السخني

٩ يياص في السخني

عادتنا ان نزوج نساءنا للاحانب وان كان صحيح السب ذا مال، ما لم يكن منا عرفه وآبائه ولو كان فقيراً، وانت لست منا ولست بشريف ولا كفواً لها، فاحتار النار ولا العار بقربك لنا، فامتنع عن الطلاق، فاتفق انهم مضيا مع نسيبهم الكردي إلى القنص فلاحت لها الفرصة بتعرق اصحابه عنه في طلب الصيد، فقتلاه، فثار احوته بطلب الثر عبد الحاكم فقبض على حجاز وارسل معهم جماعة إلى الشاه طهباسب بن الشاه اسماعيل الصفوي الموسوي الحسيني فلدغهم إلى الحاكم الشرعي فلم يثبت عليها فقتل الكردي بظاهر الشرع، وذلك لاعتناء الشاه بهم صخلصا ومجيبا، والأمر غير خاف.

فاسماعيل بن علي بن قوار خلف علياً، ثم عي حنف عبد الحسين، ثم عبد الحسين خلف صادقاً

القطب السادس: عقب مفل بن الأمير بي سند حجار بن أبي عيسى شحنة^١ قال حدي حسن المؤلف طاب لراه فقبل خلف ثلاثة بنين: محمد^٢ وماحداً وعقهم ثلاث كنداب

الكند الاول: عقب محمد قد ورد الحلة فاتخذها مسكناً وموطئاً، له بها عقب وهم المشهورون بالشرفاء، فبعضهم باق بالمراق، منهم جماعة باريقة والحصين^٣ والحوارل والحلة، ومنهم جماعة بالحصين بين بغداد والحلة، ومنهم بالنوارة هي قرية بين بغداد والحلة

ومنهم جماعة انتقلوا إلى تشر ونواحيها، وظهر لهم بدو حوفا، فمنهم صقر بن صقر بن فياض (رأيته، وعلي، وبحر، وحجار بنو فياض)^٤ بن محمد بن عطيفة بن محمد بن مقبل له تقدم وحشمة ورقاسة، رأيت ابنه هاشماً بقروين^٥

فمحمد بن مقبل خلف اثنين: ودعان وعطيفة وعقهما سنقيان

السلقم الاول: عقب ودعان ويقال لولده آل ودعان، قال السيد في الشجرة

١ في ندر الكامنة ١٢٥ / ٥ (مقبى بن حجار بن شحنة) قرب مير المدييه وولد مستوليها طرقها من شعبان سنة ٧٥٩، فبعث منه كيش بن منصور بن حجار وهو ابن ابيه، وكان اذ ذلك يحلف اياه علي الامرة فدهمهم معيل ليلاً ونصب سلباً خشباً كان معه مقطوعاً وصعد منه إلى السور فاستيقظ له كيش وجماعته إلى ان قتل معيل وقتل معه من اهل بيته قاسم بن قاسم بن حجاز واستمرى حزينا.

٢ في بيد (باريلان والحصين).

٣ مابين القوسين سابق من ب. ٤ مضمون الكلام للسيد عن بن سدقم جد المؤلف، انظر رهرة الغول ٢٩

فودعان خلف علياً، ثم علي خلف علاجاً ويقال لولده آل علاج، خلف أربعة بنين، أحمد ومحمداً وأدریس وحسناً، وعقبهم أربعة شجاعهم.

الشجعم الاول: عقب أحمد فأحمد خلف ثلاثة بنين ودعان وأرشد وسليمان، وعقبهم ثلاثة اشبال:

الشبيل الاول: عقب ودعان فودعان خلف چهاراً، ثم چهار خلف أربعة بنين، محمداً وعلياً وحسناً وحسيناً

الشبيل الثاني: عقب أرشد بن أحمد فرأشد خلف حمزة

الشبيل الثالث: ^١عقب سليمان بن أحمد: فسيان خلف ضاحياً

الشجعم الثاني: عقب محمد بن علاج فمحمد خلف ثلاثة بنين عباساً ونعمة الله وسويداً، وعقبهم ثلاثة اشبال

الشبيل الاول: عقب عباس عباس خلف حفيزاً

الشجعم الثالث: عقب أدریس بن علاج فادريس خلف منصوراً

الشجعم الرابع: ^٢عقب حسن بن علاج فحسن خلف ابنين علياً وعلاجاً

المسلم الثاني: عقب عطيفة بن محمد بن مقبل، ويقال لولده آل عطيفة، فعطيفة خلف أربعة بنين مقبلاً ومحمداً وعميرة ومنصوراً وعقبهم أربعة شجاعهم

الشجعم الاول: [عقب] ^٣مقبل فمقبل خلف مباركاً ثم مبارك خلف محمداً، ثم محمد خلف أربعة بنين، حسيناً ومحمداً وكبيشاً وسرحان

الشجعم الثاني: عقب محمد بن عطيفة، فمحمد خلف فياضاً، ويقال لولده آل فياض، ثم فياض خلف أربعة بنين، بجرراً وصقراً وجهاراً وعدياً، وعقبهم أربعة اشبال

الشبيل الاول: عقب بجرر: فبجرر خلف منديلاً

الشبيل الثاني: عقب صقر بن فياض فصقر خلف اسير، محمد مؤمن ومحمد باقر

^٢ في نسخة أ: (الاول) وما أثبت من ب.

^١ في النسختين: (الثاني) وما أثبت حسب السياق

^٣ في النسختين وما أثبت حسب السياق

الشبل الثالث: عقب جواز بن فياض. فجار حلف أبيه. حديداً وهاشماً. له بنت منصور بن محمد بن منصور بن محمد بن علي بن ناصر آل كموته تقيب للشهد القروي علي مشرقه أفضل الصلاة وأزكى السلام، وعقبها فرهدان.

الفرهد الاول: عقب حديد. ويقال لولده آل حديد، فحديد حلف ثلاثة بني. حساً وحسيناً واحمد، وعقبهم ثلاث قرر.

القرة الاولى: عقب حس فحس حلف ناصر

القرة الثانية: عقب حسين بن حديد فحسين حلف ابن سليمان وكمال الدين، وعقبها نوفلان النوفل الاول: عقب سليمان. فليان حلف أبيه حسياً وناصر

القرة الثالثة: عقب احمد بن حديد فأحمد حلف ثلاثة بني هاشماً وصقراً وحديداً

الشجعم الثالث عقب عميرة بن عطيفة بن محمد بن مقس فعميرة حلف ابن عطيفة ورashedاً، وعقبها شبلان

الشبل الاول: عقب عطيفة فعطيفة حلف عميرة، ثم عميرة حلف مطلوباً، ثم مطلوب حلف حليمة، ويقال لولده آل خليفة، فخليفة حلف ثلاثة بني راشدً وعلياً ومحمداً، وعقبهم ثلاثة مراهد

الفرهد الاول: عقب راشد مرashed حلف عبي، ثم علي حلف احمد، ثم احمد حلف ثلاثة بني. عجلاناً وريني وأكار

الفرهد الثاني: عقب علي بن حديفة فعلي حلف ستة بني حسياً وعميرة وصقر ودندن وحموداً ومهاوش، وعقبهم ست قرر

القرة الاولى: عقب حسين: فحسين حلف ناصر

القرة الثانية: عقب عميرة بن علي فعميرة حلف ستة بني محمداً وعلياً وعبدالله وحيد الكاظم وحمورا ويلاسم

القرة الثالثة: عقب صقر بن علي. فصقر حلف عبد العباس

القرة الرابعة: عقب دندن بن علي. فدندن حلف سلطان.

الفرهد الثالث: عقب محمد بن حليفة فمحمد خلف أربعة بنين عبيد الله وبصر الله وناصراً ومصوراً وعقبهم أربع قرر.

القرة الأولى: عقب عبد الله، فعبد الله خلف حليفة.

القرة الثانية: عقب بصر الله بن محمد فنصر الله خلف ثلاثة بنين: راشداً وحسناً وحسيناً، وعقبهم ثلاثة نوافل.

النوفل (الأول): عقب راشد فراشد خلف صعباً

الشيل الثاني: عقب راشد بن عميرة بن عطيفة بن محمد ويقال لولده ال راشد فراشد خلف اثنين صالحاً، وسليمان، وعقبهما فرهدان.

الفرهد الأول: عقب صالح فصالح حنف عبيداً، ثم علي خلف حسناً، فقتله الأروام ببغداد سنة ٢٠٠، ثم حسن خلف خمسة بنين: طريحاً وسليمان وعلياً وفيصاً وطاهراً وشيلاً وفارساً وعوشراً وعقبهم ثمان قرر.

القرة الأولى: عقب طريحم فطريحم حنف عبد لا.

القرة الثانية: عقب سليمان بن حسن فسليمان خلف عبد الله

القرة الثالثة: عقب علي بن حسن فعلي حنف ناصرأ، ثم ناصر خلف شيلأ

القرة الرابعة: عقب فياض بن حسن، ففياض حنف محمداً المشار إليه

القرة الخامسة: عقب طاهر بن حسن فطاهر خلف ثلاثة بنين: حسيناً ومسعوداً وقعيدة

القرة السادسة: عقب شيل بن حسن فشيل حنف عبدالأ، ثم عبدال خلف لينين، واديا ونوفلا.

وعقبهما نوفلان

النوفل الأول: عقب وادي فوادي خلف سلطان

القرة السابعة: عقب فارس بن حسن ففارس حنف أربعة بنين: علياً يلقب دالي، ومطلقاً وراشدأ وسحابأ.

القرة الثامنة: عقب عوشز بن حسن بن علي ويقال لولده آل عوشز، فعوشز خلف ثمانية بنين.

سبحاً^١ وشداداً وحجاً ودرويشاً وعدياً وحزرة وعبيد وعقهم ثمانية نوافل.

النوفل الأول: عقب سبج^٢ قد وفد على علي بن حلف بن مطلب فلم ير منه ما امله فقال فيه.

الطيسر يكسفيه في تمعليه الفرجه هن ما اوعطك عمك اخو فرجه
ذيب السبايا مبارك قرنه الفرجه يد حيف يا حيف عقبه ينقصد^٣ برجه

فسيب^٤ خلف ربيعة بنين. سعيداً وبخيتاً وعبد النبي وعوشراً

النوفل الثاني: عقب شداد بن عوشر. فشداد خلف مرعياً

النوفل الثالث: عقب شديد بن عوشر فشديد خلف مرعياً

النوفل الرابع: عقب نجم بن عوشر فنجم خلف عبيداً

النوفل الخامس: عقب درويش بن عوشر فدرويش خلف ابنين. مباركاً و^٥

النوفل السادس: عقب علي بن عوشر فعلى خلف ناصر^٦، ثم ناصر خلف شيبلاً

القرعة الثاني: عقب سليمان بن راشد من عميرة بن عطيفة بن محمد بن مفضل وقال لولده آل

سليمان، سليمان خلف ثلاثة بنين. ثابتاً ومنصوراً وقضييماً، وعقهم ثلاث قرر

القرعة الاولى: عقب ثابت فثابت خلف شاوروش، ثم شاوروش خلف ابنين. عيدالا وحوزا

القرعة الثانية: عقب منصور بن سليمان فمنصور خلف راشد^٧، ثم راشد خلف ابنين ناصر^٨

ومنصوراً، وعقبها نوفلان

النوفل الأول: عقب ناصر فناصر خلف محسن^٩

النوفل الثاني: عقب منصور بن راشد فمنصور معه الآن ايمان مبارك وسكران

القرعة الثالثة: عقب قضيب بن سليمان فقضيب خلف ابنين. فلاج^{١٠} ومقيلا، وعقبها نوفلان

النوفل الأول: عقب فلاج^{١١} فلاج^{١٢} خلف حمزة

| | | |
|---------------------------------------|---------------------|----------------|
| ١ سجد (سبح). | ٢ سجد (سبح). | ٣ في ب (ينقص). |
| ٤ وردت فيه قائل عند ذكر عقبه ب (سبح). | ٥ يانص في النسختين. | |
| ٦ في ب (حسن). | ٧ في ب (فلاج). | ٨ في ب (فلاج). |
| ٩ في ب (فلاج). | | |

النوئل الثاني: عقب مقبل بن قسيب لقيط حلف حليفة، ثم خليفة خلف هاشماً
الشجعان الرابع: عقب منصور بن عطية بن محمد بن مقبل بن الأمير أبي سند جمار منصور
خلف رزينا ويقال لولده آل رزي، فزي بن خلف ثلاثة بنين ناصراً ومهاوشاً ويوسف، وعقبهم
ثلاثة أشبال.

الأشبال الأول: عقب ناصر فناصر خلف حسناً، ثم حسن حلف محمداً، ثم محمد خلف عبد الله،
ثم عبد الله خلف محمداً *.

الأشبال الثاني عقب مهاوش بن رزي مهاوش حلف بين رزينا ومقبلاً، وعقبها فرهدان
الفرهد الأول: عقب رزي فزي بن خلف ثلاثة بنين سلاماً وحسناً وسليمان، وعقبهم ثلاث
قرود

القرود الأولى: عقب سالم فسالم حلف رزينا، ثم رزي حلف ثلاث بنين محمداً وعلياً وسعيداً
الفرهد الثاني: عقب حسن بن رزي بن مهاوش، فحسن خلف عبدلاً، ثم عبدلاً خلف
عبد الكاظم.

الأشبال الثالث: عقب يوسف بن رزي فيوسف حلف محمداً، ثم محمد حلف عميره،
ثم عميره حلف صقراً

القبط السابع عقب [أبي عامر منصور بن الأمير أبي سند جمار بن أبي عيسى شبيعة^١ قال
جدي حسن طاب ثراه، والبدر محمد بن فرحون ولد في شهر^٢ سنة ٦٥٥، ومولى الأماره في
جموه فلم يزل بها أميراً سنة^٣ وفي حسن مدد أماره انفرده بحوته، وقدموا إياهم مقبلاً ابن
جمار وشيخوه علي^٤ أنفسهم، وحاصرو منصوراً فسم يقدرو عليه، فأظهر مقبل السفر إلى الشام
لمصالح له، فصنع سلباً مفصلاً يركب بعضه على بعض، فلما جن الليل لسيبت ثامن عشر من شهر
[سنة^٥ ٧٠٩ نصبه على الحصن ودخل مع حوته على منصور فأكب امره إلى الصباح ولم يشعر

١ يباين في النسخين واكتفاء حسب السياق

٢ انظر مرجع في البد الكامة ١٣٢ / ٥

٣ يباين في النسخين

٤ يباين في النسخين واكتفاء حسب السياق

٥ يباين في النسخين

به احد، فظن اهل المدينة انهم لا يحاربونه، فلم يهتم كيش بن منصور، فاستخرج بأهل المدينة فأجابوه وقاتلوا معه فقتل مقبل وقاسم وحوش اب اخيه قاسم بن حمار، فعظم المصيبة على منصور، وقدم عليهم اخوه ابو مزروع ودي بن حمار وقامو بطب الثار، فاستحكم بينهم الفساد وفي سنة ٧١٦ حصل عليه ضيق وشدة فطلب من الخدم والمجاورين من كل رجل ألف درهم فامتنعوا، فوقع بينهم حدال طويل، فبع ذلك الملك الناصر بأمر أمير الحاج المصري بالقبض على منصور مع ولده كيش، فقبض عليهما، وسار بهما اليه بمصر، وفي اليوم المحرم سنة ١ بعد رحيل الحاج غار بو مزروع ودي على المدينة فبرره حمار بن منصور بأهل المدينة فاقتلوا وقتل من اهل المدينة سبعة رجال، ولم يظفر ودي بالمدينة، فرجع عنها ثم عاد اليها ثانياً فملكها، فبلغ الملك الناصر قولاً منصوراً الامارة واسم عليه مع يدها وبعتها إلى المدينة، بعد ان احدها معها العهد والميثاق ان لا يعود لمثل ما صدر منها، سير معها تسعين فارساً وغيرهم من العرب، فوصلوا سنة ٧١٧، فقبض على مبارك واس اخيه مقبل واهزم ابو مزروع ودي مسرعاً بأمر يسيع يومئذ الشريف فتاده النافذة بن ٢ فأقبل معه على منصور، واهرحاه بها، وتوجه إلى الملك الناصر فوجد في اثناء طريقه عسكر الناصر يعرفوه أنهم مأمورون بمصره، فرجع بهم على ودي فاهلوا قتالاً شديداً، فقتل فيه ماحد بن مقبل بشهر حمادي لاولى سنة ٧١٧، واهرم ودي، ودخلها منصور ونهب المدينة العسكر حتى القلعة وبيوت شريف الطاهرات، فبعد ثلاثة ايام رحل العسكر، ثم وكل منصور رجلاً من المهاجرين يأخذ الخمس من وطايف الناس، فاستمر على ذلك ثلاث سنوات، ثم امر الخدام والمجاورين بالرحيل عن المدينة، وقال كل من تخلف بعد ثلاثة ايام انتقمته منه، لمكاتبتكم للناصر في بالقبض ولاعتقال، فقال شيع الخدام الحريري لا يهكم هوه فن ذو كفاية فهو على ذاته، و من لم يكن ممكن ما محتاحون اليه فهو على الله عز وجل وعلي، فأنا اهلكم على رأسي إلى مأمكم، وان الذي عرف بملك الناصر ثم ارسل إلى بني سالم وغيرهم من العرب لياتوه بالميس، وشرع في الرهاب والذهب إلى الناصر، وكان منصور روعة صالحة ذات رأي شديد حذرتة من فتك الناصر به وبنو خداحون المدينة، وبنو لام، فأرسل إليهم مستعدراً

منهم، وعاهدهم على الأمن والاستمرار، والتمس منهم أن لا يكاتبوا الأناصر فيه إلا بالاحسان، وفي
 زمن إمارته انتقل أمر القضاء من بني حنين إلى أهل النسبة فأولهم عمر بن ^١ الدعنهوري، وكان
 حديثه بن قاسم بن أبي سد حمار مؤازراً منصور في الإمارة والفروات متخذه صديقاً حميماً مؤتمنه
 لما سمع في خلواته، فاختلأ به ذات يوم، فصر به حديثه برمح فقتله واهزم مسرعاً، فأدركه الفزع،
 فقتلوه، وذلك في شهر رمضان سنة ٧٢٨^٢ قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه (الأمير أبو)^٣
 عامر منصور خلف ثمانية بين ريان^٤ له كثيرية، وكوير وكيش [وكيشاً]^٥ وجماراً ومعيماً وطفلاً
 وعطيسة وعقبيهم ثمانية كندات.

الكند الأول عقب ريان^٦ ويقال لولده آل ريان^٧ أقول. حكى لي زهير بن مسعود بن عمير
 بن محمد، وفارس بن حسن بن سه^٨ الزباني^٩ ومحمد بن مسعود بن حجاز، وغديفان بن مسعود بن
 رامل بن ^{١٠} الحبارس بن ريان^{١١} كور لختوته، ذو رأي شديد، وعقل ريس، فرأى من والده
 لهما، والاحتماس باخوته عنه، فلم يرل محتملاً، وبالصبر متحرعاً، فرحل عنه إلى قبيلة رعب،
 فأقام مدة طويلة على عز وكرم وحلال واعظام ^{١٢} هم قدموا واستغزوا به على اصداثهم،
 واقعدوا بالسبابه فأبدت به العشائر، ومالت إليه فوؤ العرف والخبائر، فاشترى من رعب جميع
 كُشب ومزان والمقر، بمحسان اعور

قال جدي حسن طاب ثراه بمحسان اعور

فكشب بالصم ككشب، سم جبل مسود تعرف به تلك للباحية

ومرن بفتح الميم وقد عصم، وتشديد الراء المهمة نال جدها نون ساكنة، كانت قرية غناء
 كبيرة بالجهد المعروفة اليوم بكشب لاكها، على ثمانية عشر ميلاً من المدينة

١ بياض في النسختين. ٢ في الدرر البكسة ١ ٦٣٢ (٧٢٥)

٣ ما بين القوسين سقط من ب. ٤ في زهرة قصور ١ ص ١٠٧

٥ لم يرد في النسخين اكتماء من زهرة المقول = ٤ ٦ في الزهرة (ريان) ٥

٧ في الزهرة (ريان)، ٨ حكى في النسخين ٩ في الزهرة (الزباني)،

١٠ بياض في النسختين. ١١ في الزهرة. ١٢ بياض في النسختين.

والخمر بالفتح ثم السكون من مياه تملئ ببطن مهرور^١، وودي حمر موضع آخر، والخمر اليوم منزل الاشراف من آل زيان^٢ بن أبي عامر منصور، والخمر مصغر بين ذي الخليفة ومثل، وهو المسمى في حدود الحرم بالحُميرة، يصل إليه ماء من الحمر، عليه يحيل بالنهنا لبي سميد، وموضع آخر بين مكة والمدينة، ثم منعهم من المنزل به وشرب مائه، فرحلوا عنه فصار كل من يرد مياهه يسكنهم من كل غير بعيداً ومن كل غنم شاة، لا التدريك وهم طائفة من زعب لم يسكنهم، وهم باقون مع نسله إلى غايتنا هذه سنة ١٠٧٨ لم يسكنوهم بل على معرة وكرامة، وقد عار بهم على أبيه وأخوته فنههم وبدد شملهم مراراً متعددة

قال جدي حسن طاب ثراه فزيان^٣ حلف سدين، به عامية خالدية، ثم سليمان خندف أربعة بين: ابراهيم الشعشاع^٤ وسرداحاً وراهراً وزهيراً وعقهم أربعة سلاقم، السلقم الاول: عقب ابراهيم الشعشاع^٥ ويقال لولده آل ابراهيم وآل الشعشاع^٦، وكان شيعياً منذاً مأماً فارساً بطلاً شجاعاً اديباً شاعراً جفاة احموتة وشوهم، فقال بهم:

يا اذلکم الله ما اردی^٧ حمیتکم آل فعل فیکم كأنه فعل فینا
نحن وانتم مثل انفس وشاریه اذا ما لطم ذ شکوی ذک توذیما
د فعلنا فی رفیق الله نصره وذا فعلنا فیمس یأمن فعل فیما

وكان لاختيه زهير بنت اسمها حماط ذات حسن وجمال وقد وعتدال فخطبها سلطان مكة المشرفة ابو غني، فامتنع بو مرعي ونجيم وابو زيد بنو عمها ابراهيم فتألم ابو غني فأمر بعض خواصه من عدوان بقتل الممتنع فظفروا به في القصر وذبحوه وهو قائم، فركب عليهم وقتل منهم مقتلة عظيمة، وانفرد اصغر اولاده بشجع عدوان واتى به إلى والده ربيطاً فأمر بقتله. وقال في ذلك هذه الأبيات:

٢ في الزهرة: (مريان)

١ في الزهرة: (مهرور)

٣ في ب: (مهرور)

٤ في النسختين: (السعساع) وصوبناه من الزهرة ٤٠

٥ في النسختين: (السعساع) وصوبناه من الزهرة ٤٠

٧ في ب: (ما ادرى)

٦ في النسختين: (السعساع) وصوبناه من الزهرة ٤٠

ننقود سلاسل مع جمهفل مطارق وفي رؤوسهن بوارق
ولا تحسبنا من مطير ولا ائدي اهل الحجاز تاتي إليك لفائق
بل ان نحن من ذورك واننا نعدى الفتى عن شوهق وعواشق
وقال ايضا:

نهار سرحنا من فعام بجرر ومساء كما العريان حمر كناس
فيادرائنا مين النعين كم سرا من اوجالنا صدة معاس
تروور العدا من سحه ومروره بشيء قليل من مثالي هاس
احب عنددي بل مثلي مدينة ومن كن سلطان على الباب حارس
قال جدي حسن طاب ثراء فايراهيم الششع^١ خلف خمسة سن محمدأ وحمودأ ومرعيأ
ونجيا وابا زيد، وعقبهم خمسة شجاعم

الشجعم الاول. عقب محمد محمد خلف مؤسساً، ثم مؤسس خلف ابنين. ماضيأ ومباركأ
وعقبها شبلان

الشبل الاول. عقب ماضي قاضي خلف حرمان^٢، ثم حرمان^٣ خلف عديأ مات بالمدينة
متعرصاً. هؤلاء يسكنون الحمر ومران مع من يحمر عن التيدوي.

السلقم الثاني. عقب سرداج بن سليمان ويقال بولده آل سرداج (فسرداج)^٤ خلف صقرا^٥، ثم
صقرا^٦ خلف ابنين. محمدأ وحسناً وعقبها شجعمان

الشجعم الاول. عقب محمد محمد خلف سين مانأ ومبيأ، وعقبها شبلان

الشبل الاول: عقب مانع. مانع خلف منصورأ

الشبل الثاني. عقب مبيع بن محمد مبيع (حيف)^٧ بدير، ثم بديران خلف حمودأ

الشجعم الثاني: عقب حسن بن صقرا^٨ خمس خلف ابنين محمدأ وحمادأ، وعقبها شبلان.

^٢ في الزهرة ٥٠ (حرمان).

^١ في التسخين (السبح وصوره من الزهرة ٤٠)

^٥ في الزهرة ٤٠، صقرا

^٤ مبيع القوس سقط في ب

^٣ في الزهرة ٤٠ حرمان

^٨ في الزهرة صقرا

^٧ مبيع القوس سقط في ب

^٦ في الزهرة ٤٠ (صقرا)

الشبل الاول: عقب فهد فهد خلف ابنين. محمداً وحيدان، أمهما شفاء بنت حمود بن يديران.
السلقم الثالث^١ عقب راهر بن سليمان ويقال لولده آل راهر فراهر خلف محمداً، ثم محمد
خلف ابنين. عميرة وريمان، وعقبها شجعمان

الشجعم الاول: عقب عميرة فعميرة خلف ابنين هوشلاً ومسعوداً وعقبها شيلان.
الشبل الاول: عقب هوشل قلت وعمر تقدم ذكرهم، هوشل خلف وقبان، ثم وقبان خلف
زاهراً، نزل نراً بالطائف فانقضت عليه فوات منقرضاً

الشبل الثاني: عقب مسعود بن عميرة بن محمد^٢ ولم يذكر المؤلف اسمه وهو مسعود، مسعود
خلف زهيراً لنا منه مودة وصداقة ومحابة لا بأس به، توفي بالمدينة بشهر رمضان سنة ١٠٧٨
منقرضاً

السلقم الرابع^٣: عقب راهر بن سليمان ويقال لولده آل راهر، قال حدي حسي طاب ثراه
فراهر خلف ابنين احمد وشامان، وعقبها شجعمان:

الشجعم الاول: عقب حمد ويقال لولده آل احمد، فأحمد خلف ابنين شهوان وعمراد، وعقبها
شيلان

الشبل الاول: عقب شهوان ويقال لولده آل شهوان، فشهبان خلف اربعة بنين عسافاً
وشاهيباً، وامها^٤ ومائناً وعميرة أمها^٥ وعقبها اربعة فراهد

الفراهد الاول: عقب عساف ويقال لولده آل عساف، فعساف خلف محمداً، ثم محمد خلف
ابن. دبا وديبان فهما منقرضان

الفراهد الثاني: عقب شاهين بن شهوان فشاهين خلف ابنين سليمان وسيف
قال جدي علي عليه السلام الظاهر [عدم] الحاق شهوان بها لما سبأني من حكاية كونه ميثاقاً في ظن
المؤلف^٦، وفي بقية هذا النسل^٧ عنده شك

١ في ب (الثاني). ٢ في ب (وعميرة) وهو خطأ ٣ في ب (مسعود) وهو خطأ

٤ في النسخين (الثاني). ٥ بيض في النسخ ٦ بياض في النسخين.

٧ وهو لمقول ٤٦ ٨ في ب (الشبل).

القرة الأولى: عقب سديان: قال حدي حسن طاب ثراه. فسلطان خلف ابنين. زيرا واحمد.
القرة الثانية. عقب سيف بن شاهين سيف خلف ابنين. حسناً وشقيراً وعقبها نوقلان
الوقل الاول: عقب حسن امه شهوانية، ثم حسن حلف مهدياً وهدية، امها عنقا بنت مبارك
بن عرار، وجوزة لقول ثم مهدي حلف حسناً امه شهوانية من المهارات، ثم حسن خلف دغيب
امه فوز بنت محمد بن فنفخة

القرهه الثاني عقب مانع بن شهوان قال حدي حسن طاب ثراه فنانع حلف منصوراً. امه
فاطمة بنت عميرة بن عجلان النعيري بقول منصور حلف مباركاً ثم مبارك خلف ابنين ابا سويد
محمداً وحسيناً. امها هويشة بنت فنفخة، وعقبها قرتان

القرة الاولى. عقب ابي سويد محمد فأبو سويد محمد خلف ابنين. عليا يلعب دندن، وراشداً
امها عبيدة بنت سيف بن شاهين

القرة الثانية. عقب حسين بن مبارك. فحسين خلف ثلاثة بنين. محمداً امه حصه بنت^٢ من
العامر^٣ ومباركاً امه موضي بنت سبحة بن غصن وفرهاد امه ذكرى بنت فنفخة^٤
القرهه الرابع: عقب عميرة بن شهوان بن أحمد بن رهير قال حدي حسن طاب ثراه فعمير
خلف ابنين. يحيى ونسفة، وعقبها قرتان.

القرة الأولى: عقب يحيى فحيسى خلف راهرا له ولد لقول: هو قهيديان^٥ فقهيديان^٦ خلف ابنين.
مباركاً وناصراً امها مورة بنت حصير بن فارس العراري، وعقبها نوقلان
النوقل الاول. عقب مبارك فهو شبح لقوم، ومقدم العشرة اليوم، وبرجع آراؤهم إليه بعد
رشود بن محمد، توفي (ره) سنة^٧ فبارك حلف ثلاثة بنين. ناصرأ وجاسراً ومذلجاً ودلجة،
امهم سلمى بنت حسن بن فية وعقبهم ثلاثة سلايل.

السلايل الاولى: عقب ناصر فناصر معه الآن ناصر، امه^٨

١. في ب. (الثانية). ٢. يبيض في النسخين. ٣. هكذا في النسخين.
٤. في ب: (بنت مهيدان، او (مهيدان). ٥. في ب: (مهيدان).
٦. في ب: (قهيديان). ٧. يبيض في النسخين. ٨. يبيض في النسخين.

التوفل الثاني: عقب ناصر بن قهيدان^١ ناصر خلف ابن. حمداً ومحمداً^٢ أمها^٣ بنت خضير بن فارس الحراري.

القرة الثانية: عقب فنخة بن عميرة. ويقال لويس آل فنخة، قال حذّي علي عليه السلام فنخة خلف أربعة بنين: راضياً ومحمداً ومحمداً ومهم ظريفة بنت كليبات^٤ بن منصور بن حميدان.

قلت. أما راضي ولي الإمارة عليها سنة ١٠٤٦ ثم إن سلطان مكة للمشرفة الشريف زيد بن حسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي الحسني أرسله يهدايا إلى السلطان مراد خان حين فتحه بغداد سنة ١٠٤٨ ومات هناك بنوحي سبطين مفرضاً، وعقبهم ثلاثة موافل

التوفل الأول: عقب حمود بن فنخة. محمود خلف ابنين: زهيراً ودعيباً أمها زيارة^٥ بنت^٦، وعقبها سليلان

السليل الأول: عقب زهير. فزهير خلف ثلاثة بنين. بيجراً ومحمداً^٧ ومحمداً لهم شابعة بنت^٨ عامية لامية، وعقبهم ثلاثة أحفاد

المقد الأول: عقب.....^٩

السليل الثاني: عقب دعيبب بن حمود فدعيبب خلف ابنين رديها ومنصوراً، أمها فور بنت عمه محمد

التوفل الثاني: عقب محمد بن فنخة. فمحمد خلف رشوداً، كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، كريم الأخلاق، ركي الأعراق، ذا حشمة ووجاهة ومروء وشهامة وهبة عالية وسباحة وجرود وكرم وسحاوة وصلة وافرة للعشيرة وأقرباءه كفللاً للأرامل والمحميم شاملاً ببرد لتيتيم والزعيم ذا آراء حسنة صائبة، ونجاة عالية هاتقة وجود وفرسة وشجاعة وشدة بأس وصلابة وعدوية لسان وقوة جنان، قد ادعى له مشاهير العرسان وكبار عمدة الشجعان، له في المحروب مواقف عظيمة، وغارات عالية عديدة، قد بان في لهيته تشيب قبل اكمال عارضيه، فشيخه جميع

٣ يابص في النسخين

٢ في ب، (حدا) وح

١ في ب: (قهيديان)

٦ يابص في النسختين

٥ في ب: (دورة)

٤ في ب: (حكيات)

٩ يابص في النسخين

٨ يابص في النسخين

٧ في ب: (أحمد)

بني حسين وانتقادوا إليه، فأمن الثاني الضريد، ونضعيف الفريد، وأصحب من القوي والرشيد، فخرج
 البعير والثاة مع الدنب، فعار بهم على كس فيصل هرير وصرير، فتها انه قد عصي بهم على
 الشريف زيد بن محسن فسير عندهم حيثاً كثيراً فبهم السادة الأشراف آل طهليل وآل نعيم [و]
 المديفات من سويد بني حسين ومطير وعدوان، والاساعدة الجبالية ومقدمهم الشريف حسن
 وصنوه خزار ابن أحمد بن حرار بن الحسين، ولم يكن يومئذ مع رشود آل شهوان وآل شامان
 وآل جمار، فالتقوا بماء يقال لها من أحد موارد الحاج العراقي، فمروا بالفتح، وقد يضم، وتشديد
 الراء آخره نون ساكن، قرية غناء كبير بجهة كسب لأكها على ثمانية عشر ميلاً عن المدينة فساق
 بنو حسين عليهم المسوقة وفيها خمسة هودج، لها ثلاثة لآل ريان، أحدها لعيل رشود، والثاني
 لعيل يحيى بن كليبات، والثالث لعيل حسين بن مانع فكلها عقرت، والرابع لعيل منصور بن
 صويد بن كليبات والخامس لعيل مسعود بن حماد بن ماموس الهباري فطرح عنه برقع بن
 حمدان بن ماموس، فعار رشود على هودج عمار حمر بن سحاح العدواني، فطرح دونه فانكسر
 بنو حسين عن آخرهم، ثم ردوا عندهم ذنباً وأولهم علي المنضج بن مسعر الشعبي على العقيد
 حسن، فاهرم منه حسن بن أحمد بن عرار، وغار مها بن راشد آل باذر النعيري على أخيه حرار
 بن أحمد فعمر فرسه وقبض عليه دحير الله بن سلطان بن بيه، فأندى هل في الجبالية (مائة)^٢
 وخمسون رجلاً غير البادية وهرم البقول ففرم انهم من الفجر إلى الزوال، فاشتتمو الخيل
 والعيس وربطوا كثيراً من الرجال وهودج شمسية عيال شبيب بن فارس بن مبارك الصراذي،
 وهودج عيال ساعد بن رشود لمطيري، وبرل حسن بن أحمد بوادي العقيق ورسل إلى الشريف
 زيد يعرفه بذلك فأمدّه بالمال والرجال، فعاد على بني حسين بيثرب ولم يكن أحد ذلك اليوم
 حاضراً منهم غير أربعين رجلاً، فتأهبوا للقتال ثم أن حسن زجج الصلح ورجع عياً بواهم به من
 القبح، فأمر بكف القتال، وأتاهم بالأمن والأمان، فاعزوه وأكرموا وأعادوا عليه ما كبسوه سابقاً
 وفي سنة^٣ عار الشريف مبارك بن شمر بن حسن بن أبي موسى الحسيني بجيش كثيف على بني

١ بياض في السختين.

٢ ما بين القوسين سقط في م.

٣ بياض في السختين.

حسين، فأتاهم مسعود بن حماد بالهجاز والحرب قائم بين العتتين، فقتل فيها شريقي^١ بن حمود بن شكاعة القراري، وناصر بن عبد المطلب الحسيني، فانكسر الشريف مبارك بن شهر وعثموا خيلاً وجبالاً عديدة، ثم أن الشريف زيد بن محسن رجع الصبح لمحافظة الدماء فأمس بي حسين وطلب شيوعهم بالطوائف فلما هلوا بين يديه دافع آل عبد المطلب عن دم ناصر بن صامل ومات رشود وكذا شيوخ بني حسين ففرقوا بعدهم، فتجدد العدو، واشتدت البغضاء، وثار الحرب بينهم حتى ن فارس بن حسن بن نبيه ربط^٢ مبارك بن قهيدان^٣ شيخ القوم، ومقدم المشيرة يومئذ ولم يزلوا في عكس ومحس وشدة بأس، فرشود بن محمد بن فحة حلف أربعة بين محمد وأحمد وعلياً وريداً مهم سلمى بنت حسن بن نبيه

الشيل الكتي، عقب عرار بن أحمد بن زهر ويقل لولده آل عرار، قال حذفي حسن طاب ثراه فمرار حلف سبعة بين سحبا وحسبا وصعباً ورميثاً ومبارك الأعرج، وراهرأ وراححأ وعقبهم سبعة فراهد.

الفرهد الأول: عقب سحيم فسحيم حلف بنين سحيا وفور

الفرهد الثاني: عقب حاتم^٤ بن عرار ويقال بولده آل حاتم^٥، فحاتم^٦ حلف عامراً ونميرة قلت هو عميره كذا عن عمار بن فارس بن مبارك الأعرج واسمه مبارك ورهير بن مسعود بن^٧ آل زاهر، وكذا جميع سبل عرار، نقتته صهم وعقبهم قرتان

القرة الأولى: عقب عامر فعامر حلف أربعة بين ماعاً ولمايراً وشرا مهم عامية لامية، ومحلها مة كحلا بنت^٨ من آل زاهر، وعقبهم أربعة نوافل

النوئل الأول: عقب مناع فتاع حلف خمسة بنين درعا وعار ورشيدان وصوارا وفوزان مهم عذبة بنت عميرة بن دغر، وعقبهم خمسة سلايل

السلايل الأول: عقب درع، فدرع حلف عميرة مة مقبوبة (بنت حليفة بن داغر)^٩.

| | | |
|------------------|------------------|----------------------------|
| ١ في ب: (شريقي). | ٢ في ب: ريط. | ٣ في ب: (قهيدي). |
| ٤ في ب: (حاتم). | ٥ في ب: جثير. | ٦ في ب: (حاتم). |
| ٧ يصاص في النسخ. | ٨ يصاص في النسخ. | ٩ ما بين القوسين سقط في ب. |

السليل الثاني: عقب غازي بن مناع فخاري حلف درعا

السليل الثالث: عقب رشيدان بن مناع فرشيدان حلف فرحان له شامة بنت غازي بن خليفة

السليل الرابع: عقب فور بن مناع فعواز حلف ثلاثة بني. حموداً وماجداً وشامان، انهم بختية

بنت خليفة بن عميرة

السليل الخامس: عقب فوز بن مناع فوزان حلف ثلاثة بنين: حمداً ومحمداً وحموداً لهم

شامة بنت علي بن خليفة، وحكى لي انها بنت غازي بن عويد

الوفل الثاني: عقب فاير بن عامر صدير حلف ابيين نامياً ونجبان امها بختية بنت حضير بن

فارس

الوفل الثالث: عقب بشر بن عامر بشر حلف دهاماً له عميرة بنت حضير بن فارس

الوفل الرابع: عقب مخلع بن عامر الخلف حلف عتيقا له ^١ بنت حليل بن عشاف بن

صحب

القرة الثانية: عقب عميرة بن حنتم ^٢ فعميرة حلف ابيين. ماعاً ومنمياً

القره الثالث: عقب صعب بن عزّر قال حذّي حسن طاب ثراه تصعب خلف ثلاثة بنين.

عشافاً وعوماً وعمية وعقهم ثلاث قرر

القرة الأولى: عقب عشاف فصاف حلف بين حيلاً وخليفة، وعقها نولان.

النوفل الأولى: عقب حليمة فحليمة حلف بين مسموداً له بطية بنت عامر بن حنتم ^٢.

وزراعا له ^٤.

القرة الثانية: عقب عيفة بن صعب ضبعة خنفاً حمداً، ثم حمد حلف ابيين: علياً ويزماً لها

هيينة بنت عامر بن حنتم ^٥.

القره الرابع: عقب رميثة بن عرار فرميثة خنفاً ابيين شكاعة وحموداً، امها شامية. أقول:

وعقها قرتان.

^٢ في ب: (جشيم).

^٢ في ب: (جشيم).

^١ يخاص في النسختين.

^٥ في ب: (حشر).

^٤ يخاص في النسختين.

القرة الأولى: عقب شكاعة: ويقال بولده آل شكاعة، فشكاعة خلف حموداً أمه عنقا بنت عمه مبارك، ثم حمود خلف ابنين: مسعوداً أمه صبيح بنت فارس بن مبارك، وشرقي أمه شيا بنت عميرة من آل صنقر، وعقبها نوفلان

النوفل الأول: عقب مسعود فمسعود خلف بين غرير وهنيمي^١ أمهما فورسب متاع النوفل الثاني: عقب شرقي بن حمود فشرقي خلف ايبي، رشوداً ورشيدان^٢ أمهما فوز بنت خضير بن فارس، وعقبها سليلان

السليل الأول: عقب رشود، فرشود خلف غديفان ينقب عيان أمه جمال بنت عمه مسعود السليل الثاني: عقب رشيد^٣ بن شرقي فرشيد^٤ خلف حموداً أمه كلثم بنت بشر بن عامر. الفرهد الخامس: عقب مبارك الأعرج بن عرر كان فارساً بطلاً شجاعاً شهيداً ذا حماسة وصلابة، شاعراً، فمن شعره مخاطباً لابنه شايح:

| | |
|--------------------------------|----------------------------------|
| يما شايح الأذكاري يما من جواده | يحاب على الهامات أو في حدودها |
| تطاولت الدنيا بيوم وليلة | وصادني وأنا من لثايا صمودها |
| وصادت من قبلي دياب بن غمام | وأبو زيد زيزوم هلال عمودها |
| وصادت من قبلي سبيع بن سالم | صحب الخلاوي صادقاً في وعدها |
| فبانين قبتاً من عنين بن هاشم | على شلتين حضار قومي شهودها |
| ولا والنبي عذبت عنها حديد | ولا راكياً أبني الجزاء من قيودها |

قال جذي حسن طاب ثراه قيارك الأعرج خلف ستة بنين: شايحاً وغانقا الأعور، وهزاعاً أمهم من آل نفيير الزباني^٥، وفارساً أمه كثيرة من آل عشاف ومسعداً وزملاً منقرضان، وعقبهم أربع قرر.

القرة الأولى: عقب شايح: فشايح خلف ثلاثة بنين: زاهرراً وزهيراً وحموداً، له أولاد، أمهم ...^٦

١ في ب: (هنيمي). ٢ سيرد (رشيد). ٣ ورد: (رشيدان).
٤ في ب: (الزباني). ٥ ياص في النسخين. ٦

بنت عمه هزاع بن مبارك، ويحتمل غيره، قال حمدي علي ^١، وعقبها نوفلان،
 التوفل الأول: عقب عويد. فعويد حلف أسين، خليفة ونيان، ولا أعرف الآن غيرها، قلت
 ويحيى وشناوراً، وعقبهم أربعة سلايل
 السليل الأول: عقب خليفة فجميعه حلف غازياً به عامية لامية، مات منقرضاً عن بنات
 السليل الثاني: عقب يحيى بن عويد. فيحيى حلف زريقاً أمه شرهة بنت هزاع بن مبارك، ثم
 زريق خلف يحيى أمه رجعية بنت زبيرى
 السليل الثالث: عقب شاور بن عويد. شاور حلف أربعة بين شقيراً وأحمد ويحيى وحليلا،
 مات منقرضاً، وعقبهم أربعة أحفاد
 الحفد الأول: عقب شقير شقير حلف صالحاً به راية بنت محلف بن عامر
 القره الثانية: عقب عام ^٢ لأعور بن مبارك ثم عام ^٣ حلف صبحان، ثم بصبحان حلف صوار
 وناطمة حرجت إلى حمود بن راشد بن . ^٤ الموسوي، فهي أم ولده حضير
 القره الثالثة: عقب هزاع بن مبارك الأعرج قال حمدي طاب نراه قس في حياة أبيه، فمهرع
 حلف سلامة، بلقب موراً به نغير بنت شهوان، قلت سلامة حلف أسين، هاشماً وراهراً ورهيراً،
 أمها جمال بنت عتاف بن مصعب، وعقبهم ثلاثة نوافل
 التوفل الأول: عقب هاشم هاشم حلف عقيلاً، أمه جمال بنت غنام بن ^٥ السريجة، ثم عقيل
 خلف خمسة بنين: عميرة ومشعل وصالحاً ومحمداً ومنقرضاً بهم صباح بنت زريق بن يحيى، أما
 مشعل مات منقرضاً
 التوفل الثاني: عقب راهر بن سلامة فرهر حلف أسين، شايماً ومحمداً
 التوفل الثالث: عقب رهير بن سلامة فرهير حلف ثلاثة بنين: شايماً ومهنا ومباركاً، منهم
 موزة بنت عميرة بن دغر، وعقبهم ثلاثة سلايل:
 السليل الأول: عقب شايح شايح حلف أسين، زاهراً وعويداً.

^١ في ب: علاي.^٢ في ب: علاي.^٣ ذهرة المفلول ^٤^٥ في ب: وسعت.^٦ في ب: في السحتين.

القرة الرابعة: عقب فارس بن مبارك لأعرج كان سيداً ذميراً وشهامة، وهمة عالية وسماحة وجود وكرم وسخاوة وفرة وشجاعة وشده بأس وصلابة، رعيم العتيرة والرفاقة، ورد السمية إحدى قرى الخرج مع بني حسين ليكتالوا منها، فهم من قضى بحبه ومنهم من ينتظر فرج إله القادر فرأى منهم قوماً قد تخلعوا فيها عن الرحيل لاصمرار أكنهم عن الكيل وعدم قدرتهم على الرحيل مع القوم، فأتى بولده عمار بن أحد كبار تجار أهل السمية وقال له ارهنتك ولدي هذا في هو كيت وكيت من المال إلى الوقت الملاي، فم يقبل الرحى التاجر الرهن، بل أنه قضى حاجته وأعطاه كما أراد من الكيل والعبي إلى الوقت المعنوم بينهما، ثم إن فارس أمر أحد علمائه بركوب بعير يسير عليه في جميع الفريق ويأدي بأعلى صوته كل من عنه عور من الكيل أو الراحلة فليقبل على فارس بن مبارك، فأتى به رمر زمر حتى استوفوا جميعهم ورحلوا، ثم أنه أوى صاحب المال جميع ماله عليه وأعطاه أيضاً فوقه أكرماً لما فعل معه فرسين من جواد الخيل للمعلومات، كذا نقله لي ولده عمار بن فارس المذكور سنة ٨٢-١٠ في دار السطة الصموية بصعهان، وسمعت ذلك من غيره فيقال لولده آل فارس، لفارس حلف خمسة نين عماراً وعلياً [وحضيراً] وشيباً وجدعان، وعقبهم ستة نونفل

نونفل الأول: عقب عمار هو لمشار إليه ربه بصعهان سنة ٨٢-١٠ (مع بعض من بيده) فعمار معه الآن أربعة بنين: مبارك ويحيى وكليب ومسمود، سهم جوبفل بنت حمد بن عيفة بن صعب

النونفل الثاني: عقب حصير بن فارس^١ فخصير حلف ثلاثة بنين: عدياً ومشعلاً وراملاً، انقرضوا بانقراض أبيهم.

النونفل الثالث: عقب حضير بن فارس فخصير حلف ثلاثة بنين حموداً يلقب جدعان^٣

١ مابين القوسين سقط في ب

٢ ورد هذا النونفل الذي بيده بعض حضير بن فارس ولكل منها عقب يختلف عن الآخر ولعدم حصولي على مصدر يوضح أيها للصواب، فقد أوردته كي هو في النسختين من دون أي توضيح أو نظير.

٣ في ب: (جدعان)

وبشراً وجعياً لهم جميل بنت منصور بن مانع، وعقبهم ثلاثة سلايل.

السلايل الأولى: عقب حمود فحمود حنف قبيان له مهية بنت عمه علي.

التوفيل الرابع: عقب شبيب بن فارس، شبيب خلف أربعة بنين حسناً وحسيناً ومحمداً ومحمداً، وعقبهم أربعة سلايل:

السلايل الأولى: عقب حسن، فحسن خلف علياً

السلايل الثاني: عقب حسي بن شبيب فحسين خلف حرباً، له حمدة بنت عمه حضير

الشجعان الثاني: عقب شامان بن رهير بن سبيح بن ريان^١ ويقال لولده هو شامان، هو الذي عمر الحصن بالحفر واتخذ منيراً، قال جدي حسن طاب ثراه فالحفر بالفتح ثم السكون من مياه غلى بطن مهروور. ووادي حفر موضع آخر، والحفر اليوم منزل الاشراف آل ريان^٢ بن أبي عامر منصور، والحفير مصفر بين ذي الحديعة...^٣ وهو المسمى في حدود الحرم بالحديرة، يصل إليه ماء الحمر، عليه محمل بالدهان ولهي سعيد وموضع آخر بين مكة والمدينة والدهناء بفتح الدال المهملة وسكون الهاء وفتح الهمزة والفاء ممدودة بعدها، ويقصر اسم موضع قرب ينبع وسعد احبل بالحاء المهملة من الرمل بديار تيم بين كل جبلين شقبة من أكثر بلاد الله كلاً مع قلة مياه، فاداً اخصبت وسعت العرب كنهم عدده عديده لا يحرف ساكنها الحاء لطيف تربتها وهواتها، وواديها يصب في ملعج ثم في الدمة.

فشامان خلف ثلاثة بنين: فارساً وحديدان وعامرأ، وعقبهم ثلاثة اشبال

الاشبال الأولى: عقب فارس كان سبياً ومعنى، فارساً بطلا شجاعاً اول من تولي إمارة المدينة الشريفة من آل ريان^٤، وذلك في شهر رجب سنة ٩٠١ بعد الامير حسن بن ربيعي النعميري، فأحسن السيرة، ولجأ العشرة مع أهل المدينة فنع عن استخلاص الأموال المهدثة كالمكوس وغيره، ثم صرّف بنات بن حنيم^٥ النعميري سنة ٩٠٣ فأعيد إليها فارس لربيع عشر جمادى

١ في ب: (زيان)، ٢ في ب: (آل زيان)، ٣ في آخر مقروء ويض في ب.

٤ في ب: (زيان)، ٥ في ب: (ثم صرّف بنات بن حنيم)

الاولى سنة^١ باتفاق الشريف بركات بن محمد الحسني، والقاضي علاء الدين ناظر الخفافة والأمير شاهين أرسلوا إلى السلطان ملتمسين منه الإمارة لفارس، وأحايهم لذلك بإرسال الخلع والمراسم بالإستمرار، فقدمت إليه في الحج، فأمر أن يلبسها ابنه باز^٢ فلبسها، ثم أرسل إلى السلطان ملتمساً منه الإستمرار له فاجيب لسنة أربع عشرة وتسعمائة. ولثامن عشر ربيع الآخر سنة ٩١٥ توفي الأمير فارس بالمدينة وقبر باز له قبة الائمة عليها السلام

ف فارس خلفه يحيى. حماداً والأمير باز، أما حمادز حلف حسيناً بلقب خليصاً، أمه عدوانية عامية كان بالثلثك، وغاب خبره فهو كالمقروض، وبه الأمير باز^٣ كان اسماً ومعنى، أمه حزينة بنت محمد بن بركات بن حسين بن عثمان^٤، رأته كدبر^٥ عنده سكينه ووقار، حسن الشيب واللقا عذب اللسان، قوي الجوار، تقياً نقياً ميموناً، نجيباً مهابةً، ولي الإمارة ثلاث مرات الأولى في حياة ابنه لم يعلم كميتها، والثانية سبع عشرة سنة، والثالثة ثلاث سنوات ومبها أدركته أميراً، مات بمكة سنة ٩٥٨، وكان كثير الحب والصدقة لما قبيل غنيم، ومذمماً عنهم أهل دوي العباد، ثم من خاله الشريف بركات بن محمد ربيب بالمدة القائد محمد بن بهيد حاكماً بإشارة الشريف أحمد بن سعد بن علي بن شذقم، وخبر أهل المدينة في نوبة لإمارة ثبات بن صغيم النعيري، وعلي بن قسيطن الجماري، فاختاروا الأول

فبار^٦ خلفه شين صالحاً أمه فور بنت شهون بن أحمد، وخدموا وعبية أمها فاطمة بنت قايتباي بن محمد بن بركات، فغيبه خرجت إلى عرار بن عجل، ثم خُف عليها أبو القاسم بن بركات الحسني، له ابنان علي وحارث، وقد أحباها فيها أبو يحيى بن بركات فأولدها ثقبه وعقبها فرهادان

الفرهد الأول، عقب صالح صالح حنف بية، محمد شعاعته ويتين، حماطة^٧ وأخرى، أمهم

١ يبيصر في النسخين

٢ في ب (أ).

٣ في ب (ب).

٤ في ب. (وأما الأخير بن).

٥ حديث نمؤلف السيد حسن بدر الدين نقله ابنه السيد علي في الزهره ٥٢، وبورده من حفيد السيد ضامن.

٦ في ب (أ).

٧ في ب. (وحاطمة)

٨ في ب. (كالبان).

راية بنت فوار بن حميدان بن شامان، فحماطة حرحب إلى حسين بن عامر الهذلي. ثم حلف عليها
 دغر بن ملحهم آل طفيلي، والاحري حرحب إلى مانع بن عامر ومات قبل الزفاف
 وليس لجدوع ولد إلى زماننا هذا.

قال جدي علي قدس سره مل له ثلاثة بنين علي ما بلغني^١
 وما بنية^٢ يقال لولده آل بنية^٣، فبنية^٤ حلف ابني. حساً ورومياً
 قلب مل حلف ستة بني. حساً ورومياً أمها عامية لامية، ومعرحاً وعيصاً أمها حنيصة
 بنت فحة، وسلطان وسويدا أمها شامة بنت^٥ بن حميدان، كذا عن فارس وفايز ابني حس بن
 بنية^٦، وموسى بن فارس، وكذا تغلت عنهم ما تقدم من نسل ريان^٧ بن الأمير أبي عامر منصور،
 وسيأتي ذكره، وعقبهم ست قرر

القرة الأولى. عقب حس كان ذا رأي شديد، وحذع ومكر وحيل. محسن حلف خمسة بني.
 فارساً وفايزاً أمها شربة بنت غصن بن كليبات، ومرحان وغريراً وراشداً أمهم دهناء عامية لامية
 وعقبهم خمسة بواقل

الموغل الأولى. عقب فارس كان عذب النساء، قوي الحسان، لنا منه مودة وصداقة، ففارس
 خلف خمسة بني. موسى وحسناً ومها وعمر وتركيا وبركية حرحب إلى أحمد بن ريد بن محسن
 بن حسين الحسيني. وعقبهم خمسة سلايل

السلايل الأولى. عقب موسى سافر مع عمه هدير إلى بلاد المعجم ثلاث مرات، وانجباها بمالشاه
 عباس بن الشاه حبي وكذا ابنه الشاه سلايل، فرأيتها بأصفهان سنة ١٠٧٩. فموسى معه الآن ابنان
 علي^٨ له روضة بنت مكهر بن مروان الجماري وكنعان له مريضة بنت عمه فائز
 الموغل الثاني. عقب فايز بن حس بن بنية^٩ ففايز معه الآن ثلاثة بنين.
 علي^{١٠} له قلجا بنت محمد بن عص، ورشود ومحمد، أمها عينا بنت عمه مفرج

٣ في ب (بني)

٢ في ب (بني)

١ زهرة القول ٤٢.

٦ في ب (بني)

٥ ياص في سحبت

٤ في ب (بني)

٨ في ب (بني)

٧ في ب (بني)

التوفل الثالث: عقب غرير بن حسن بن بنية مغير خلف ثلاثة بنين، حمداً ومباركاً وقضييلاً.
أهمهم وطفا بنت حماد من آل عمل بنى لام عاميه

القرة الثانية: عقب مفرج بن بنية^١ مفرج خلف شهيلاً أمه فور بنت حمدان بن غصن
القرة الثالثة^٢ [عقب] عيص بن بنية^٣ عيص خلف مطلقاً أمه ثريا بنت عمه فارس بن حسن.
بن. ثم مطلق خلف صالحاً أمه ثريا بنت عمه فارس بن حسن.
القرة الرابعة: عقب سلطان بن بنية قسطنطين خلف ابنين، دخيل الله، ومهما أمهما سمرام بنت
شعلان، وعقبها يوفلان.

لوفل لأول. عقب دخيل الله فدحيل الله خلف محمداً أمه فور بنت لاغي بن عساف مات
سنة ١٠٨٠ متفرخاً

الفرهد الثاني: عقب جدوع بن الأمير بار^٤ بن الأمير فارس. جدوع خلف ثلاثة بنين، محمداً
ومباراً ورهير^٥ أهمهم من قواد آل أبي عمي، وعقبهم ثلاثة قرر
القرة الأولى: عقب محمد فحمد خلف ثلاثة بنين، عقاباً أمه مورة بنت حسن بن بنية، ومباراً
أمه حزيمة بنت علي بن عذير من آل أبي نغمي الحسيني

الشبل لثاني: عقب حميدان بن شامس^٦ بن رهير بن سليمان ويقال لولده آل حميدان. قال حدي
حسن طاب ثراه. فحميدان خلف أربعة بنين شهون وشقيرا وفوارا ومسورا وغيبة خرجت إلى
الشريف بركات بن أبي محمد بركات بن حسن بن عجلان أمير مكة هي فأولدها أبا نغمي، وتقية
درج. وأما القاسم وفاطمة، وأخرى ولدت آل بي عمي يقول ليبي حسين أحوال. وقد نسو فاطمة
بنت الحسين السبط عليه السلام وهي زوجة جدهم الحسن لمثنى بن الحسن السبط عليه السلام وأم أولاده فهي
جدتهم وعقبهم أربعة فراهد.

الفرهد الأول: عقب شهوان كان من الأبطر سبعة المحدوديين، خلف ولداً وبنات قال حدي

١ في ب: (نيه)، ٢ في ب: (الثانية) وما ثبت حسب السياق

٣، يواصل في النسختين واكملته حسب السياق ٤ في ب: (نيه).

٥ يواصل في النسختين ٦ في ب: (بار)، ٧ في ب: (سهران).

علي بن عيسى ليس له اليوم عقب^١ شقير بن حميدان، فشقير خلف شاهين ثم شاهين خلف ابنين، غصناً
و... قلت، وعقبها فرمان

القرة الاولى: عقب غصن ويقان بنده آل غصن، فغصن خلف خمسة^٢ بنين محمداً ومحمدان
ومحموداً ومحموداً وسيحان، وعقبهم خمسة نواقل.

التوفل الاول: عقب محمد فمحمد خلف فلاحاً وفليحاً أمها عامية من آل عجل بني لام
التوفل الثاني: عقب محمد بن غصن فمحمدان خلف ثلاثة بنين، يزينا وحاراً ونويصراً أمهم
حمدة بنت يحيى بن كليبات

التوفل الثالث: عقب حمود بن غصن، فحمود خلف ثلاثة بنين راشدأ وعميقاً أمها مباركة
بنت سمر^٤ بن كليبات، ويراكا أمه هدية بنت شقير وعقبهم ثلاثة سلايل

السلايل الاول: عقب براك، فبراك خلف عوباً أمه موضي بنت عمه سيحان

التوفل الرابع: عقب محمود بن غصن فمحمود خلف ابنين، الوطيب ومعمرا، أمها شايعة بنت
مانع بن كليبات.

التوفل الخامس: عقب سيحان بن غصن فسيحان خلف ابنين، ناصرأ والعويص أمها شوق
بنت عساف بن...^٥، وعقبها سلايلان.

السلايل الاول: عقب ناصر فناصر خلف ثلاثة بنين سامان أمه عميقة بنت عمه حمود، وعليأ
وعقبلاً أمها موزة بنت لاغي بن عساف

القرهه الثالث: عقب فوار بن حميدان بن شامان قال حادي حسن المؤلف طاب ثراه ففوار
خلف ابنين، عسافاً وكليلاً وثلاث بنات كسلا وعميقة وراية وعقبها قرتان

القرة الاولى: عقب عساف هو شيخ أنقوم، ومقدم العشيره اليوم، له اولاد، ويقال لولده آل

١ رهرة لقول ١٣ ٢ يباح في النسخين

٣ في النسختين. (سنة) وما لبثنا حسب السيات

٤ في أ: (سحر) وفي ب: (سمر) ولعل القوايد: (شقير) ٥

٥ يباح في النسخين.

عساف، قال جدي علي عليه السلام^١ هم أربعة مابق ولاغي^٢ ومحمد لهم شقرا بنت الشاماني، ورأشد^٣ أمه روق بنت عساف بن السحي^٤ وعقبهم أربعة بواهل

النوفل الأول: عقب مابق. قايق خلف أباه^٥ بنت محمد بن صعب.

النوفل الثاني: عقب لاغي^٦ بن عساف قتت فلاغي^٧ حنف ابنين. محمداً أمه شريد بنت بنية بن صالح، ومسعوداً أمه شرحبلة بنت مهدي بن حسن وعقبها سليلان.

السليل الأول: عقب مسعود فمسعود خلف مورا أمه شيا بنت سيمان

القرة الثانية: عقب كليب بن فواز: فكليب خلف ولداً

الفرهد الرابع: عقب منصور بن حميد بن شامان قال جدي حسن طاب ثراه. منصور خلف

كليبيات فهو ميات. قلب، فكليبيات، هو شيخ اقوم، ومقدم العشيرة، ذو آراء صائبة، واحداس

ثاقبة، يترك الناس برأيه، ولا يخافون شيئاً من بشواره، فجميع بني حسين تنقاد إليه في عصره

واوائه، قد تعاطى وعاهد، مع ناموس من ركن بن يقطين^٨ لجهارى ن كلاً منهما يد صحبه احد من

سائر البادية وغيرهم تتم الصعبة لا على رضا كليبيات، ليس لسائر بني عامر منصور في الصحبة

والشور مدخل الا برضى كليبيات من ناموس، فهو اصحب احد منهم احداً بغير رضاهما لم تتم تلك

الصعبة ولو تعرض احد منهم للتشور بيهما منعاه عن ذلك وهذه القاعدة مطردة بين سبلها إلى

يومنا هذا، ويقال لولده آل كليبيات

قال جدي علي عليه السلام^٩ فكليبيات خلف أربعة بنين: مانعاً وشقيراً ووقيان وصويدراً^{١٠} قلت: عقبهم

أربع قرر

القرة الأولى: عقب مانع فمانع خلف ابنين. محمداً ورأشد، أمهم غريبة بنت حمدان بن الصقر

الشفيعي.

١. زهره القول ٤٣.

٢. في زهرة القول ٤٣: (لاغي)

٣. يخاص في التسميتين.

٤. هكذا في النسختين.

٥. في به (وامسند) هكذا.

٦. في الزهرة: (لاغي).

٧. في الزهرة: (لاغي).

٨. زهرة القول ٤٣.

٩. في النسختين: (طنا) وما اثبت من الزهره ٤٦.

القوة الثانية: عقب شقير بن كليبات. (شفير خلف شامان)^١

(القوة الثالثة: عقب صويدر بن كليبات)^٢ صويدر خلف ثلاثة بنين. حسناً ومتصوراً ويحيى، وعقبهم ثلاثة بواهل.

النوفل الأول: عقب حسن فحسن حلف بنين فاصلاً وفضلاً أمها عامية لامية وعقبها سليلان

السليل الأول: عقب فاصل فعاصل حلف بنين. حاسراً ومها لمها ورقاً بسب مانع بن كليبات

السليل الثاني: عقب فصل بن حسن فمصل حلف ابنين. تركيا وماجداً أمها عميقة بنت حمود بن غصن.

النوفل الثاني: عقب منصور بن صويدر: فتصور حلف أربعة بنين. علياً وسيماً ومحمداً وناصرأ، أمهم قاهرة بنت عمه شعير، وعقبهم أربعة سلايل.

السليل الأول: عقب علي فعلي حلف هرامأ، أمه هيا بنت سليمان بن كليبات

السليل الثاني: عقب سيف بن منصور فسيف حلف قايراً، أمه نور بنت محمود بن غصن

النوفل الثالث: عقب يحيى بن صويدر، فيحيى خلف أربعة بنين. سليمان وقواراً ومباركاً وحديدان أمهم صفرة بنت ...^٣ وعقبهم أربعة سلايل

السليل الأول: عقب سليمان فسليمان حلف ثلاثة بنين حسبأ وحديدان، أمها غيبة بنت عمه حسن، وذيابا أمه حمدة بنت حمود بن غصن

السليل الثالث: عقب عامر بن شامان بن رهير بن سليمان بن ريان^٤ بن أبي عامر منصور. قال جدي حسن طاب ثراه فعامر حلف لأمير ماعأ، أمه اشوق بنت شهوان كان ذ. آراه نادرة، ولحداس صائبة)^٥، وتولى إمارة المدينة الشريفة ثلاث مرات الأولى سنة ٩٤٩، الثانية سنة ٩٥٨ ومكث بها أميراً إلى مصي ثلاث سنوات مات بها أميراً منقرضاً سنة ٩٨٦ عن ثلاث بنات. سدره

١ ما بين القوسين سقط في ب. ٢ ما بين القوسين سقط في ب. ٣ يفاض في النسخين.

٤ في ب: (ريان) ٥ ما بين القوسين سقط في ب

وسديرة لهما كسلا بنت قوار بن حميدان، ومصباح بنت مفرح بن عرمان الطفيلي،
فسديرة (خرجت) إلى أحمد بن أبي عبيد بن بركاذ الحسي، ومصباح خرجت إلى جواز بن فارس
فهؤلاء كلهم بادية بكشب، غير آل فارس بن شمان فاهم تابعون لشريف مكة نزولاً ورحيلاً،
ومن تولي إمارة المدينة فهو فيها^١.

قال جدي علي (عليه السلام) وقت ليلو اليوم تبعاً بشريف في النزول والرحيل، بل هم بادية
منفردون عنه، ومتضمنون إلى فرقة بني عمهم^٢، قتت ولي رمانا هد

الكند الثاني، عقب كوير بن الأمير أبي عامر منصور وقال لولده آل كوير، قال جدي حسن
طاب ثراه فكوير خنف اثنين عدا ومحروماً، (وعصبي سقيا)^٣

السلام الاول. عقب عدا، فعدا حلف هرشاً، ثم هرش حلف ناهشاً، كان له مال عظيم، وجاء
جسم^٤ قال رهم بن مسعود الرازي^٥ وعبره ان ناهشاً كان سيداً جديلاً عظيماً ذا مروءة وشهامة
وعلو همة، وحماسة ونجدة وشده بأس وصلابة وجود وفرسة وشجاعته وكرم ومسحاوه ومال
حريرل وصيانة وتقوى وديانة فأصعقت به الدنيا نفس له، السفر إلى البصرة بولده مناع فأحاطا بها
برهه من الزمن متخفيان في شدة كرب ومحن لا يفتانان إلا من كد يديه، فأتى ديت يوم بجيش
كثيف قاصداً به حاكمها مناع بن^٦ المعيلي، فوقع بينهما حرب شديد حتى كان يكسر فيه مناع،
وكان ناهش واقفاً على الفريقين من بعد فرا^٧ الصاع لحد حدم مناع يلوذ على فرسه بآخر
الجمع، فقال له اعطني فرسك، ولامة حرمك، وهدي ودي مناع فيها رهيك، وكلما حسبه فهو بيني
وبينك مباحة، فبرل عنها، وحلج لامة حريمه، ودفعها إليه، فديسها وركب العرس وغار على القوم
حتى دخل في وسطهم فقلب الميمنة على الميسرة، ثم عاد عليهم وخرج من آخرهم ثم عاد عليهم
مرة أخرى فانكسروا عن آخرهم، واصاب من حيولهم وعم من سواهم، فكل من رآه اعتقد انه

١ ما بين القوسين سقط في أ. ٢ في رهره نفوس ٤٣. وبس نوى ام به مديه عليها
٣ ن م. ٤ ما بين القوسين سقط في ٥. رهره نفوس ٤٣.
٦ في بد (الري)، ٧ ياص في النسخين ٨. ياص في النسخين

الصانع، فصرخوا مانعاً بحيره فسأله عما (سفه)، فقال نعم، لو لم يتبعها غيرها لقلت نعم، هو انا، ولكن ليس حاقياً عليك عدم صدور هذا الفعل مني بلا حساب ذوي المروات الأنجاب، لا تحق على ذوي الالباب، فالقصة ماهي كيت وكيت، فأمره بالحصار تاهش، فمضى إليه واستمع عن المواجهة مراراً، حتى أرسل إليه بخلع وحواد ما في الخيل أصعب منه، فركب ومضى إليه فتلقاه بالاعزاز والاجلال والاكرام، وانعم عليه بنعم حزيلة، ثم توجه تاهش^٢ إلى المدينة، فأخذ قبل وصوله إليها، فرجع إلى مانع فاجاد عليه فمضى فأخذ ثانياً، فعد إليه فعاد النعم عليه ثالثاً، ثم توجه إلى المدينة فقال فيه هذا الأبيات مخاطباً بها ابنه مناع

يقول الحسني الذي ساقه إلينا
يسروعك يا مناع تكدير عيشة
ودار لنا فيها مضى^١ يمان^١ إهناهم
فمنهم حمى طيبة وسكنان دلهما
ايضا طول ما اوقفت فيها بلودع
حليلي وان جنيتوا (غزاً)^٣ ليرون مما
وقولوا جزى الله العقيلي مانعاً
عدينا بحمياً إليه السمي نسعى
لحميه والمهاد راويش سبيره
حبوا عوان الجود والناس عقبه
مما أداري للحماني أعداها
قال حدي حسن طاب ثراه فناهش خيف ماعاً، ثم مناع خلف حسناً له عقب.

٣ في مبه (قاضي)

٢ في مبه (ناصر)

١. ماين القوسين سقط في ب

٥. يماض في السخيتي

٤. في مبه (لبن)

٧ في مبه (واشرف)

٦. ماين القوسين سقط في ب وما بعدها غمرو اصح في السخيتي

قال حدي علي بن علي. فحسن خلف أبي عوينان وعميرة وبتين، مائة وغيبة^١ لهم شوق بنت جدوع بن مشعل وعقبها شجعمان

الشجعم الاول: عقب عوينان قتله^٢ الريود، منقرضاً إلا عن بنت اسمها فون قلت: خرجت إلى عجل بن أحمد بن سعد بن علي بن شذقم هي أم بنته مفصوية وموينان أبي اسمه فوز الشجعم الثاني: عقب عميرة بن حسن - فعميرة خلف بعد عشر ابنه صويدراً وبكاراً^٣ وحزياً لهم تربة بنت^٤ عامية ظفيرة، وحجي، ودهشا، ومداها لهم حريرة بنت سيف الطاهي، وصقراً ورشداً أمها هدا بنت رامل بن^٥ الجهري، ورشداً وباصراً وشهبلاً لهم ورقا بنت حسن بن حبشي النعيري وعقبهم أحد عشر شهبلاً

الشبل الاول: عقب صويدر نصويدر خلف غديان^٦، أمه رطبا بنت حسن بن حبشي. (الشبل الثاني: عقب بكار بن عميرة فبكار خلف درورج أمه سلطنة بنت حسن بن حبشي)^٧

الشبل الثالث: عقب ناهش بن عميرة فناهش خلف ابني جريساً وبدرأ أمهما صالحة بنت^٨ المراري

الشبل الرابع: عقب صغر بن عميرة فصغر خلف محمد، يقب كتوفاء، أمه شامة بنت رومي بن يحيى ريشان الجهازي.

ولما حكي بن عميرة بن حسن مات منقرضاً عن عدة بنات لسلقم الثاني عقب محروم بن كوير بن بي عامر منصور قال حدي حسن طاب ثراه محروم خلف ثامراً، ثم ثامر خلف محواساً، ثم محواس خلف مشعل، ثم مشعل خلف جدوعاً، ثم جدوع خلف راشدأ أمه عامية لامية قال حدي علي بن بل ظفيرة، فرشد مات منقرضاً^٩

٢ في ب قتله

٥ ياص في السخين

٨ ياص في السخين

١ في السخين بلا بغير وما ياص من زهر، المقول ٣٤ ٥

٤ ياص في السخين

٧ ما ياص في السخين سقط في ب

٣ في ب (وابكار)

٦ في ب (عديان)

٩ زهرة المقول ٤٤

الكند الثالث عقب الأمير كبش بن الأمير بي عامر منصور قال جدى حسن طاب ثراه. واليدر محمد بن فرحون. وكان الأمير كبش سيداً مثيلاً نبلاً ذا مروءة وشهامة وكرم وسخاوة وهمة عالية وحماسة وشدة بأس وصلابة وجود وفرسة، بولى بالمدينة الإمارة بعد أن قتل والده بشهر رمضان سنة ٧٢٥ وقيى سنة ٧٢٧. فمقدم مقامه في الإمارة اخوه طعيل وتوجه إلى ملك مصر فاستتابه^١، فأقن عمه بيو مررورع ودي بن بي سيد جمار فهدم عليه وقت السحر من شهر رمضان سنة ٧٢٧ وقتل هاشم بن علي بن سنان^٢ ولهم طعيل من البلاد متحعباً في ري النساء إلى أخيه بمصر فأعلم الملك على كبش وسر له باستمرار الإمارة، فأقن إلى المدينة وقبض على عمه أبي مررورع ودي وحبسهم مقيداً يوم الجمعة سبع رجب ٧٢٩ فثار اولاد مقبل بن الأمير جمار على كبش وقتلوه، فأمر ملك مصر بالإمارة لأخيه طعيل، فبس الخلفة بالمدينة الحادي عشر شهر رمضان لهذا العام

ومما حكى ونقل لي عن الأمير كبش وكرمه بن الأمير حمزة بن^٣ العقيلي كان سخيلاً كريماً معرطاً، وكانت روحه تمعه عن ذلك، فقصها ذات يوم تعرضها له فهدرت له في يده، فرحل فاصداً الأمير كبش بهذه الأبيات، وكانت ركانه التي كان رحل عليها سبعة عشر بغيراً، وقد ذكرها في هذه القصيدة قال.

زار الخيال^٤ حيال قاصي^٥ المنزر وهماً وقد حقق السهاك المنزل

١. بورد صاحب الدرر الكامنة ٣/ ٢٤٨ ترجمة لكيش بن منصور بحمل من المصنوع. ٢. بورد ٥ في رجمه كبش، ولست أدري هل بن كبش هو عمه كبش وهذا خلاف ما ورد في زهرة المقول، أم أن الترجمة هذه في النسخة تعود لكيش المرحوم في الدرر^١

٣. أم من ما ودي الدرر الكامنة فهو كبش بن منصور بن جمار بن عبد الحسين بن طعيل ولي الأميرة اسمعلا في شهر رمضان سنة ٧٢٥ وقتل في شهر رجب سنة ٧٢٨ هـ

٤. جاء في النسختين بعد هذه العبارة ما نصه

٥. في سبابة الفرسمة والشجاعة والغيرة والصلابة، بن الأره بعد أن قتل والده يشهر رمضان سنة ٧٢٥ وهيل سنة ٧٢٧ فقام مقامه أخاه طعيلاً وتوجه إلى ملك مصر

وظلوا لتكرارها رعتها وجعلتها في الماش.

٦. بياض في النسختين.

٧. في مبه (عاض).

٨. في مبه (الخليل).

٩. بياض في النسختين.

متهوداً ضاع المخرج وقد هدي
واحبيه من طارش لو أنه
حييته فأصد عي معرضاً
معدلاً تسبهاً على كماله
يا نافعاً بالربن كل مقنع
اسقمني عمداً بغير جنة
ان كان يحبك الصدود فإني
أرفق عليّ فإني بك راضي
من عشق مثلك درة مصبونة
فلهم الموافق عراء مفارقاً
ما وحباً منك ان تهين مكرماً
ما ينشكي إلا إليك ولا لغيره
انت الحسني وأنا المصاب المبتلي
وانا اسأل الله حيث يسلي
ما لا يلين له وتطمع أنه
ما واجباً منك ان تهين مكرماً
المصطلين من المحروب ههنا
الثابتين على القلوب تراجمه
لاهايين ولاضفاف عزائم
وقتاً تجاورهم تجاور سادة
وتقول حذلي اصيعة من بعدما
جداً على مثني المزاج يغيضها

حالي الحشا في ثومه واستقل
لو انجلي طيب الكرى لم ينحل
بالتوم واللفظ كذلك يفعل
حبه بقبي قط ما هو بجلي
لم يخط سهم مقتبك المقتلي
فأني متى عني صدودك ينجلي
راضي عدلت بحكمك ان لم تعدل
من عشق لا يأنف ولا يتزعزل
مثل التمرال الريجان الأكمل
بالتوم واليسط طيب مرحل
بسط الصباية في هواك معدل
بعد سوالي فينس ما بي تفعل
ليس المصاب المبتلي مثل الحسني
ببلى ان يستليك المبتلي
عزق الصباية وان لطفك احمل
في قومه سمح الوجوه الميجلي
نصارين غديط وسط الجمحل
وقت تفر عن المحروب الزمل
لو داسهم غير الزمان وكلكل
نطين في وكم الخصيم المدحل
نطرت سواي سيرة المترحل
عصري وايسار اللثام البسقل

أنتم غيوككم القراح وغيركم
 فوكمتها لنا سمعت حديثها
 لا تكرهي عدم الكريم من أتعنا
 يهي عن الرعن الطويل قدامه
 فإن كان قل اليوم ما ملكت يدي
 ظل البكاء سهل من مطرومها
 ينهل من بين الجمعون كأنه
 كي ما كففت سربها حشيت به
 اشت الى بشاش قد ابصرت
 من ذا تريد ومن ترور ولم تكن
 فلت الشريف بن الشريف روره
 فاصبحت من حول العيينه ضمرأ
 مستهات من مصلن عوامداً
 كيش بن منصور بن حمار الذي
 نعرث قريشاً كلها وحيارها
 يا كيش نك العروق صوارياً
 انت المحعا مع المحعا لمس التجا
 وانت الذي تحمل سجايرك العد
 يابن من لصحت مطينه صيفه
 مانا بأول سيد وسعت به
 نوختن نوادما ولربنا
 ملا يصايلن فيك حقايقا

يعتل من لين البكار المحفل
 حطل وقلت لها رويدك اعقلي
 والسيل حرياً بالمكان المعتل
 ويحل بالخطم العميق الأسفل
 فالذن احساناً يفيض ويمتلي
 غرماً وظل الفيض ماها حدول
 محور عيينها يفيض ويذمل
 نكنها مكحولت يستقرنفل
 لنظاير من السوام وتعل
 دوماً سروار ولا مستعمل
 ابن الرسول بن اليتول ابن الولي
 يرفل ارقال النعام المحفل
 وعسى بعد وره دهن لا يحمل
 حار النسا وعداره لم يكل
 وساما الصعب الذي ما ذلل
 من آل حمّاز معاً ونحول
 وانت الربيع لذي الزمان المحمل
 قم ولا السؤال غريب مسلم^٢
 واستر نابعها وهو لم يستل
 لسطا إلى ملك تبيل ويجزل
 يرجلن الأ مقيات المرجل
 ن يرفلن مع النعام المهمل

يعني من شد الرحال جزأ لما بلغر فيك مع السعود المقبل
 وأنا حليف ابصار وجهك راجياً ان انحوس بنور وجهك تنجلي
 ثم الصلاة على النبي محمد ما لاح برق في السحاب المهطل

قال جدي حسن طاب ثراه فكيش حلف هدياً ويقال لولده آل هدف، ثم هدف خلف ثلاثة
 بنين. محذوراً ونعيمشاً وسلوقياً وعقهم ثلاثة سلاقم
 السلقم الأول: عقب محذور محذور حلف مباركاً، ثم مبارك خلف شوكان، ثم شوكان حلف
 غويناً، ثم غوينم خلف علياً به اولاد
 السلقم الثاني: عقب نعيمش بن هدف نعيمش حلف ربة بسين، محمداً وعامراً وعويداً
 وهديلاً^١ وعقهم اربعة شعاعم.
 الشعاع الأول: عقب محمد، محمد حلف حبيشياً، ثم حبيشي حلف راجحاً ثم راجح له ابناء
 يحيى وسعود وسمن^٢ مهم طعيرة قال جدي علي عليه السلام فرجع سافر إلى مصر سنة ١٠٦٠ ومات
 بها بالطاعون هو وجميع ولده، فهو مقرض^٣ الا عن بس (بها سلمى، نقلاً عن رحمة الجباري)^٤
 الشعاع الثاني: عقب عامر بن نعيمش قال جدي حسن طاب ثراه فحامر خلف ثابتاً
 الاخرس، ثم ثابت خلف حمزة مات منقرضاً
 الشعاع الثالث: عقب عويد بن نعيمش عويد حلف خطيري، ثم خطيري خلف غماماً، مات
 في حياة ابيه فلهقه بعد مدة يسيره محترقاً عليه فهو مقرض
 الشعاع الرابع: عقب هديف^٥ بن نعيمش هديف^٦ حلف ابنين محمداً وعلياً مات احدهما
 ببلاد العجم، والثاني في بجاور من بلاد الهند، وبجملة هديف^٧ منقرض
 السلقم الثالث: عقب سلوقي بن هدف سلوقي حلف ثلاثة بنين. مرشداً ومناعاً وحوارساً
 وعقهم ثلاثة شعاعم.
 الشعاع الأول: عقب مرشد فرشد حلف حسناً، ثم حسن حلف مسهرراً، ثم مسهرر خلف

١. في ب: (وغوينم وهديف). ٢. ما بين القوسين ساقط في ب واكملته من رهرة المقول ٤٤.
 ٣. في ب: (هديف). ٤. في ب: (هديف). ٥. في ب: (هديف).
 ٦. في ب: (هديف). ٧. في ب: (هديف).

حسناً، قتل وحلف اولاداً، قلت هما حرمي وسبع أمهما عقيرب^١ بنت عميرة بن سبع بن مبارك،
(كذ انقل)^٢ عن عزيز بن صقر بن هرع بن منبب الآتي ذكره. وكذا نقل عنه كما سيأتي ذكره من
نسل جده هدف، وعقبهم ثلاثة مشبال:

(الشبل الأول، عقب حبر فجبر خلف رشود^٣ أمه غيبة^٤ بنت راشد بن^٥ الجسازي، ثم
رشود خلف خمسة بنين حسناً وحسيناً متهما مورة بنت عيفة^٦ بن^٧ العراري، وعلياً وموزة
وحزيماً أمهم سلمى بنت جاري بن زاهر الجماري)

الشجعم الثاني، عقب متاع بن سلوقي قال حدي حسن طاب ثراه متاع خلف عميراً، ثم
عمير خلف ابنين مقبلاً^٨ وحسيناً وشغراً [بتاً] وعقبها شبلان

الشبل الأول، عقب مقبل^٩ فصيل^{١٠} حبيبه هراعاً، ثم هراع خلف صفراً أمه مورة بنت
ملحم^{١١} بن دغر الطفيلي. ثم صفر خلف ثلاثة بنين، عريراً ومقبلاً وهويشان^{١٢} أمهم ميثا بنت
حميس بن رحمة الجعري، وعقبهم ثلاثة فرهاد:

الفرهاد الأول، عقب عريز هو للمشار إليه، عريز معه الآن اربعة بنين، ناصر ومنصور وحمود
وفرحان أمهم مورة بنت مساعد بن غنام الشيعي

الشبل الثاني، عقب حسين بن عمير بن صاع قال حدي حسن طاب ثراه، فحسين نسل عدة
اولاد^{١٣} أمهم حماطة بنت صاع بن بار الرباعي^{١٤}، قلت هم ستة مقبل وسرحان وهراع، وعميرة
يلقب حثلين، وهويشان، ومصيص وشراء خرجت إلى حبرئيل بن حسن بن حبشي العميري

الشجعم الثالث، عقب حوار بن سلوقي قال حدي حسن طاب ثراه، حوار بن خلف سبعاً
اسماً ومسمى، كان من الأبطال السبعة المحدثين، فسبع خلف ابنين عميرة ومباركاً يلقب العمير^{١٥}،

١ في ب: (عقيرب). ٢ ما بين القوسين ساقط في ب. ٣ في ب: (عيفة).

٤ بيض في السحري. ٥ في ب: عيب. ٦ صور في النسختين.

٧ في دهره منصور (صفر). ٨ في دهره عمر. ٩ في الزهره (عصر).

١٠ في ب: (مجب). ١١ في الزهره هم، ب.

١٢ في هذا ينتهي كلام السيد حسن، وقد ورد منه سيد عمر في الزهره: ٤٤

١٣ في ب: (الرباعي). ١٤ في ب: (العمر).

وعقبها شيلان.

الشبل الأول. عقب عميره فعميره حلف رعيّاً لا بأس به، قتل ثم رعيي خلف راشداً، ثم راشد خلف يمين خديفة^١ يلقب روسان، ورشيد بن بها جدعا ست حريم بن صبيحان البدرى. أما خديفة كان ذلي اللسان فيه مروءة، غير أنه يصني لكلام الجهال فيرتكب الضلال، له تردد إلى بلاد المعجم، مات في قروين سنة ١٠٨٥ متفرصاً، وكذا أخوه منقرض بآنقرض بسببها، والله الباقى^٢.

الكند [الرابع]^٣. عقب الأمير بي رميثة حدر عر الدين بن الأمير أبي عامر منصور قال البدر محمد بن فرحون كان سجداً جليل قدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن الأخلاق للعاجزة، محبب لأعراف الزاكية، عالى الطمة، وافر الحرمة، كريماً سخياً، فارساً بطلاً، شجاعاً مقداماً، مهيباً، ذلي اللسان، قوي الجبان، د مروءة وحماسة وشده بأس وصلاب، كامل الآراء الصائبة، جيد الأحداش الثنافة، فيه صفة للعشيرة والفراخ شاملة، تله اختاره اخوته بمدحهم طعن، تشيخوه عليهم ووبوء لإمارة، وبعثوا إمامهم نعيماً إلى ملك مصر^٤ ملتجئين منه له الإسعور، فحبس معيراً أياماً ثم أعم عليه وأرسله بالخيل والعتيد للجهاد، فوصل إليه لحادي عشر ربيع الأول سنة ٧٥٥ وقيل سنة ٧٥٩ وقيل سنة ٧٦٠، وفي سنة^٥ ضعف ملك مصر^٦ من تلاوون ففوض امره للبحار إلى الشريف حسن بن عجلان بن^٧ المحسني، فبعد ذلك أظهر جمار الخلاف ما هو عليه بالعصيان، وخراب البلاد، وأكثر فيها الفساد، وحبس من الخدام تسعة آلاف درهم تشلا ينصرص لحاصلهم، فامتنعوا فضرب شيخهم وغان أنصاء والعبداء وشهر عليهم السلاح، فصره^٨ الشريف حسن بن عجلان بالأمير ثابت بن معير بن الأمير بي عامر منصور فعاز جمار على

١ في زهرة المقون ٥٥: أن حفيقه هو دح راشد وليس ابنه

٢ في نسخة ب جاءت العبارة التالية، ونكوبها ربهده عباد وهي

(الكند) عقب لأمر بن علي حدر عر الدين بن د^٨ بن عامر منصور

٣ يخاص في النسخين أحسناء حسب البيهقي ٤ يخاص في النسخين

٥ يخاص في النسخين ٦ يخاص في النسخين ٧ يخاص في النسخين

٨ في ب (فصره)

المدينة وكسر باب القبة وأخذ جميع ما فيها من الدراهم والدنانير والفساديل الذهب والفضة والشيايك والخفقات والربعات وربت المصباح وشموع الترابيح. وثلاثة آلاف شقة معدة للطرحاً^١ والأموات وغسل جميع مساطير الأوقاف وهب بعض بهوت المدينة حتى الحجرة الشريفة، وأخذ سلماً أحضره لائزال الكسوة التي على الضريح الشريف فبسطه الله تعالى عنها، فبيان ما أحذه إحدى عشرة خشبانة وصندوقين كبار لها ثالث صغير، فرقة الفضة ثلاثة وعشرون قنطاراً وثلاثة قناطير ووزنة القناديل المعلقة بالرفوف أربعة قناطير تعجز ثلاثة قناطير وتسعة قناديل ذهب وصندوق صغير وخشبتان مخطومتين يقال بها ذهب، ثم اغتصب احمال شواني^٢ أهل المدينة، فحمل المجموع عليها ورحل به ودفن المجموع بموضع لم يعلمه أحد سوى الله عز وجل، ومات جواز مع جميع حواصه المطلعين على ذلك، وقيل نه قتل في حرب بينه وبين^٣ وقيل بل غالوها^٤ بادية مطيروهم نيام وذلك في سنة ٧١٢

قال جدي حسن طاب ثراه فالأمير جواز حلف ثلاثة بين شفيهاً وسليمان وعلمياً، وعقبهم ثلاثة سلاقم:

السلقم الأول: عقب شمع ويقال لولده آل شمع فشمع حلف ابنين بنية^٥ وجدياً، وعقبها شمعان

الشجعم الأول: عقب بنية^٦ فبنية^٧ حلف خمسة مات منقرضاً عن بنات

(واما قاسم بن^٨ حلف سيماً كان بالعراق، ثم قدم المدينة وحلف ثلاثة بين علياً ينقب

عصفوراً، وهو الآن بالتلك معه ويد له وهدوعا ومعري له ريانة^٩ بنت خليفة بن بنية^{١٠}

قال جدي علي^{١١} أم الأولين من آل ودعان شريف العراق اسمها حسنية^{١٢} بكسر الحاء

وسكون السين المهملة وكسر النون وتشديد ثباء لمنشأة التحتية، تفلأ عن جدوع المذكور، فجدوع

١ في ب (يعذب للطرحا). ٢ في ب: (شواوي). ٣ يخاص في النسختين.

٤ في ب: (غالوها). ٥ في ب: (بنية). ٦ في ب: (بنية).

٧ في ب: (بنية). ٨ يخاص في النسختين.

٩ في ب: (ريانة) وما اثبتا من رهرة المفلون ٤٥. ١٠ في ب: (بنية).

١١ في النسخين: (حسية) وما اثبت من الزهر.

مات بالمدينة منقرضاً عن اثنين امه^١. واما اخوه مغري مضي فتبلاً لاتباع آل طفيل وخلف
ثم انقرض^٢.

قال جدي حسن طاب ثراه. ومهم آل شماس وهم حسين واخوه حسن وارشد بنو [شماس]^٣
لهم ولد.

قال جدي علي عليه السلام اما حسين مات منقرضاً، وعقبها شبلان.

الشبل الأول: عقب رشيد. فرشد خلف ابناً واربع بنات

الشبل الثاني: عقب حسن بن شماس فحسن خلف مرشداً وثلاث بنات. عنقا ومية ومباركة
قلت. ولحسن بن شماس ايمان آخران وهما رشيد ورشيد كد. تقلا عن محمد وعلي. ابني مسعود
بن حماد^٤ بن ناموس. وحبر بن حصن بن حمي بن ناموس وعلي بن مسهر وعثام بن قشيم.
وبنيان بن مسهر لاقي ذكرهم. وكذا كلها سياتي من كمل جدهم حماد بن ابي عامر منصور نقلته
عنهم. وعقبهم ثلاثة فراهد.

الفرهد الأول: عقب رشيد فرشد خلف مباركاً له حروا بنت حري. ثم مبارك خلف ثلاثة
بنين فانراً وحواراً ونوراً لهم فابرة بنت جاري^٥ بن عامر بن زاهر بن عمرة.

الفرهد الثاني: عقب رشيد بن حسن بن شماس قال جدي حسن طاب ثراه فرشد خلف
احمد، ثم احمد خلف حري. ثم حري خلف عبد الله وغيره

قال جدي علي عليه السلام هم ذويب وذياب^٦ مات منقرضاً

قلت ولهم رابع^٧ وهو قنعم له موره بنت ملهم، وعقبهم ثلاث قرر

القرة الأولى: عقب عبد الله. قال جدي حسن طاب ثراه فبعد الله حنف مانعاً، ثم مانع حنف
علياً، ثم علي خلف محمداً يعرف بابن باشرة، ثم محمد خلف ابنين صقراً وآخر قلت. وعقبها

١. يخاص في النسختين ٢. زهرة مقول ٤٥.

٣. يخاص في النسختين وما اتيها حسب السياق.

٤. زهرة مقول ٤٥.

٥. في ب. (جما)

٦. في زهرة المقول ٤٥ (وديانة).

٧. في ب. (جمازي).

٨. في ب. (جما).

نوفلان.

النوفل الأول: عقب صقر صقر حنن بن محمد بن أمه ظفرية عامية، ومسعر أمه سلطانة بنت خديجة بن بنية بن شعيع وعقبها سليمان

السيل الأول: عقب حمدان فحمدان خلف ابنين. راشد^١ وناجحاً أمهما زرقا بنت دليجان بن حمدان بن علي بن رشيد المحفري وعقبها حمدان

الحمد الأول: عقب راشد حرائد خلف سبعا، أمه رشيدة بنت هديب بن غسان

الانسيل الثاني: عقب مسعر بن صقر كان د مروة وشهامة وشدة بأس وصلابة وهرة وشجاعة، له في الحروب مواقف عظيمة، وموارد حليلة، وعارات مشهودة جزيلة، لمسعر خلف ابنين: علياً ومارناً^٢ أمهما شيا بنت راشد بن... وعقبها حمدان

الحمد الأول: عقب علي المشار إليه، كان سيداً حليلاً نبلاً مثلاً ذا مروة وشهامة وهمة عالية وعناية وشدة بأس وصلابة وحمود وفرة وشجاعة مقداماً (مهابة)^٣ ذو اللسان، قوي الجسان، مشهوراً بالمنضج عند ذوي المعرفة من كبار الفرسان وصناديد عمدة الشجعان، وذلك أن أحد طوائف ياديه عمرة صبحت عشيرة آل حماز ذات يوم تصدأ بهم أشد السوء والاسهاب، وهو يومئذ في سن الإدراك، فانكسر قومه أحببت كسيره، واحذو بأشجع أحده، ففزع اثوابه وركب مفتضلاً حواده، وغاربه على أعدائه وهو يهدي بأعلى صوته يا قوم، أين ذوو المروة والشهامة، أين ذوو العيرة والمهاسة، أين ذوو الحمية والشمية والصلابة، أين ذوو الفرس الحيدرية والشجاعة، يا نفس كم تنادي، فلم يجيبوا، وكم سديني فلم يستدبروا، يا قوم ما بعد اليوم يوم، أين من يحمي عن حماه، ويذب بالبهس وسحر القنا عن حرمة أعمده، ستم تعلمون بخفية الظاهرة القبيحة والشنعة التي لا تتوارى عند ذوي الرفعة الشهيمة فتناكي آل حماز وبناتهم واقبلوا رادين، وعلى القوم مسرعين، ينتدبون بعضهم بعضاً مثل ذلك، كأسهم الأسود، ما فقط فيهم من رام أن يعود، فاستعادوا جميع ما قد أخذ منهم، وقتلوا من^٤ القوم، جلاً كثيراً، وقنعوا من حيولهم حيلاً ولا جريمة فأذعن له كبار

١ في ب: (وومانا)

٢ مدببن الش بن سعة في د

٣ في ب: (المرم)

أعيان المشهورين من الفرسان، وعظم شأنه عمدة صناديد الشجمان ولقبوه بالفتوح العربيان^١، فلم يقرب أحد إلى حول فريقه أبداً من البدور والعربان والأصاحب مستصيفاً والحوار إلى أن أدركته المنية بالفلاة (ره) سنة ٦٦-١.

فعلي خلف جدها أمه هدية بنت عمه محمد بن ربيعة بتخت السلطة اصمهان سنة ١٠٨٦، ثم توجه إلى المدينة المنورة، وتولى بها منصب القضاة، فصرف عنها بمحمد شاهين بن حسين بن حمزة العمري

القرة الثانية عقب ذويب بن حربي بن أحمد بن رشيد قلت فذويب خلف حميدان أمه عفا بنت حسن بن شماس، ثم حميدان خلف ابنين محمد أمه سعدة بنت مسعر بن صقر وملحها أمه ميثا بنت حسن بن مهدي الشهواني.

الشجعان الثاني عقب حبيب بن شعيب بن أبي ربيعة حمار الدين بن أبي عامر منصور قال جدي حسن المولف طاب ثراه فحبيب خلف ريان ثم ريان خلف غماماً، ثم غمام خلف دغيثراً، ثم دغيثر خلف غماماً

قلت ثم غمام خلف حمزة بنين مساعداً وقصياً، أمها عدية بنت حميدان بن صقر، ومسعوداً ومسهرراً وقشعها أمهم فاطمة بنت محمد وأما مساعد مات منقرضاً عن بنتين مورة وهضبية أمها عونة بنت حجي بن ناموس وعقبهم أربعة أشبال

الشبيل الأول: عقب قصيب بن غمام فقصيب خلف مشعلاً
الشبيل الثاني: عقب مسعود بن غمام فمسعود خلف ابنين هذلف وحديد^٢ أمها فوز بنت ناموس، وعقبهما قرهدان
القرهد الأول: عقب هذلف فهدلف خلف مازناً أمه (بيها)^٣ بنت راشد بن حسن بن شماس، وقيل لها شرهة بنت مسهر بن غمام

١ ما بين القوسين سقط في ب

٢ في د (حبيب)

٣ في ب (العريان)

الفرھد الثاني: عقب جھيدب بن مسعود فھيدب^١ خلف ابنين. محمدا ومشعلا. مات منقرضاً

الشيل الثالث: عقب مسھر بن غنام فمسھر حنف ابنين. بيان وعباراً أمھما دلال بنت صقر بن محمد. وعقبھا فرھدان

الفرھد الاول: عقب بنیان لمشار إليه. فبنیان معه الآن عون. أمه هدية بنت محمد بن صقر الشيل الرابع. عقب قشعم بن غنام. ويقال لولده بو قشعم^٢. فقشعم حذف ثلاثة بنين. سليمان وعناماً وعميراً. أمهم عليا بنت محمد بن صقر وعقبهم ثلاثة فرھد

الفرھد الأول. عقب سليمان قتل سنة ١٠٧٠. فسكن خلف أربعة بنين. موسى أمه صقرا بنت مارن بن مسھر. ومحمدا ورشيدا (وقشيراً)^٣ أمهم هيفاء بنت مسھر بن غنام

الفرھد الثاني. عقب غنام بن قشعم. لمشار إليه ذو مروءة وشھامة وكرم وسخاوة وھمة عالية وسباحة وفرسة وشجاعة. سافر إلى بلاد الفصم مرتين: الأولى سنة ١٠٦٩ والثانية سنة ١٠٨١. وفيها عاد إلى وطنه. وفي سنة ١٠٧٣ ولي أمانة المدينة ولبس حلقتها بمكة للشرفة من الشريف زيد بن محسن بن حسبي بن^٤ بي رمنة حسن بذر للدين الحسي. ولتاني شهر بعد التولية صرف عنها بمكة. فغنام معه الآن محمد شامان أمه

السلتم الثاني. عقب سليمان بن أبي رمثة جھار عمر الدين بن أبي عامر منصور قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه سليمان خلف لأمير هبة. قد أخذ منصب الإمارة من عمه عطية بن منصور سنة ١١٣. ثم قبض بمكة. فعاد إليها عطية أميراً سنة ٩٨٢ وفي سنة ٩٨٣ وبها هبة. وفي زمن إمارته اجتمع إليه جماعة من أهل السنة والجماعة ورشوه الدار المعروفة الآن بدار اليسفا وجملة من الدراهم والدينانير بمنع الشيعة لحم سجاجيد للصلاة عليها. وحي على خير العمل في الاذان والاقامة. ودخلهم الروضة الشريفة. وادخل موتاهم إليها وإلى المسجد الشريف وغير

١ في ب: جھيدب

٢ في م: (مجهيدب)

٣ في ب: (أل قشعم)

٤ ما بين القوسين ساعد في م.

٥ في ب: (حسن).

٦ بيض في السختين.

٧ هكذا في للنسختين

ذلك، فقبل الرشوة وهتك الحرمه، وأعلن بالمصيبة، فاستظهره العشيرة بخدع وحيلة إلى خلف جبل احد شامي للمدينة فقتلوه، وشرعوا في حفر قبر لمهمروا عن الحفر في ثلاثة مواضع، لعدم قبول الارض له، فالتقوه في كهف جبل وردموا عليه احجاراً، وفي سنة ٨٤٢ رسل صاحب مصر السلطان جقمق الشركسي إلى أمير الترك وشيخ الحرم النبوي قاسم بمراسيم مؤكداً عليه بانفاذ ما قد ذكر فتعصب السادة الاشراف باطال لأمر فثارت الفتنة بين الفريقين حتى كاد يسفك بينهما الدماء، فرجع الأمر إلى قول القائل يد الخلافة لا تخطاؤها يدي، فتعد الأمر كرهاً عليهم، والقلوب مملوءة ناراً فالسادة لاشراف واهل السنة والجماعة يدخلون ويدخلون موتاهم إليها للصلاة والزياره فيها، ثم يمشون بالموتى إلى دفنهم باتميع اما المحبرة للشرعة فالكمل ممنوع عن الدخول إليها سواء الاغوات لخاصي المعصين للخدمة وكند سادة الاشراف ولاية الحرميين المحترمين، او من يدل شيئاً للخدماء فيدخلوه لمخطة، وفي سنة .. رفعت ايدي بني حسين عن جميع الخدم بالمسجد النبوي على مشرته لفصل الصلاة والسلام، ومثل ذلك ما ذكر عن عبد العزيز بن .^٢ الأموي، انه اتحد في زمن دولته حرساً لمع الناس من الصلاة على الجنائز كما سبق من جده مروان، كان له حرس يخرجون الناس من المسجد ويمنعونهم من الصلاة على الجنائز فيه، وكان الشيخ شهاب الدين احمد بن يونس المالكي يسكر الصلاة على الجنائز بالروضة الشريفة

قلت هذا خلاف لما ورد من النص في صحيح مسلم، من حديث عائشة رضي الله عنها انها امرت ان يصلي على جنازة ابن ابي الوقاص بالمسجد الشريف، فامكر الناس عليها، فسقالت ما اسرع ما اتساهم بالنبي ﷺ، اما صلى رسول الله ﷺ على سهيل واحيه انني انبصا بالمسجد وفي رواية عن يحيى بن عبد الرحمن بن خباب بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى على ابي بكر بالمسجد، وصهيب بن .^٤ صلى على عمر بالروضة عند المنبر الشريف.

وقال المحافظ ابن حجر: وهذا ما تقتضاه الاجماع، وتقرر به المداهب والسنة سابقة بالخواز والجواب عن ابطال حي على خير العمل في الاذن للصلاة وقال طود الفترة احمد شرف الدين

٣ في ب حيث.

٢ ياض في النسخين

١ ياض في النسخين

٤ ياض في النسخين.

وسلطنة السلطان قايتباي بن ^١ وهو المحرق ثانی في قتلث الأخير من ليلة الثلاثاء لثالث عشر من شهر رمضان سنة ٨٨٦^٢ عند شروع رئيس المؤذنين بالرسمية وشمس الدين بن الخطيب ^٣ لتراكم غيم عظيم ورعد وبرق كثير استیقضت منه النيام فسقطت صاعقة أصاب بعضها هلال المنارة، فأسقطتها مع الرئيس مهلك من حيه على السقف الأعلى بين المنارة والحجرة فأثقتته كالترس إلى السقف السفلي فتطبق فصاح الصائح ^٤ وباح النائح، فأقأ الأمير وأهل المدينة رمراً رمراً بالمياه لاطعائها، فحجزو فكادوا يندركهم، فلهربوا إلى شمالي المسعد لعدم الاستطاعة، ونزلوا بالحلبان فحال الدخان بينهم وبين الأبواب، فهلك منهم نحو عشرة رجال، منهم السيد العالم صدر المدرسين شمس الدين محمد بن المسكين المعروف، ونايب حرندار الحرم الرئيسي سند، وجماعة من الأنصار، ولم تزل النار صاعده حتى استوب على جميع ما في الخزينة من الرخام والكتب والمصاحف ولحم الشریف، وصندوق المصلی المنسف وجميع ما في المقصورة التي حول المحبرة، ومائة وعشرين اسطوانة مع أكثر العقود، وهي ترمي بشرر كالقصر في نحو عشر درج، ولم تصب المحبرة الشريفة، ولا الاساطين المتصلة بها، ولا صندوق الموضوع من جهة الرأس الشريفة، ولا جانب الكسوة ولا بعض البسط بكونها تحت الردم، ولا بيوت الخيران، وقد شاهد جماعة حولها طيوراً بيضا كالور تكعها عن ذلك

وحكى الأمير قسطل عن رجل ثقة من العرب انه رأى مناماً قبل تلك الليلة كأن في السماء جراداً منتشراً ثم اعتقته مار عظيمة، وكان النبي ﷺ يكعها وهو يقول اللهم امسكها عن امتي. وفي اثناء شهر شوال لهذا العام اخبر قاضي المانكية شمس الدين السخاوي انه رأى مناماً كأن قائلاً يقول طفثوا النار عن المحبرة فتفقدوا أهل الدي تركو تنظيمه فوجدوا به النار في ثمانية مواضع فلم يمكنهم اطفائها الا بتنظيف الردم، فادبروا على المحبرة جذرا من الأحر بموضع لمقصورة وجعلوا فيها شيايبك وطباقا وابوابا، وكان القيم بجميع بلصرف بعض النساء الصالحات، وسامع البنائون يصف الأحره مع توفر الصرف من تلك المحرمة، ثم انها احضرت بالمحبرة كسوة بيضا، ثم ان

١- يخاص في النسختين.

٢ في ب: (٩٨٦).

٣ يخاص في النسختين.

٤ في ب: (الصياح).

الامير والسادة الاشراف رسلوا إلى السلطان قايتباي يعرفونه بجميع ما قد صار، فيبادر في الحال بإرسال الأموال مع المعيار وما يوفى على مائة صانع، وكان المياشر عليهم والمتوجه شادها السيفي الجمال.

وبلع الصاري قصة هذا الحريق فأعلنوا بالفرح والسرور، فأرسل الله تعالى عليهم الويل والنبور بزلازل عظيمة، تهدمت حانياً من سورهم مع الكنيسة، وأكثر دورهم، فهدك غالبهم مع اجزل اعظم علماتهم لا يحصى عددهم الا حالتهم، ولم يرل ذلك كدا متواصلاً، فسبحان من لا يستل عما يعمل وهم يستلون

وفي شهر ربيع الأول سنة ٨٨٧^١ لحقه بشمس الدين بن الزمن ومع مائتي صانع فهدموا المنارة الرئيسية إلى أساسها، فوحدوا بها أوراق المصاحف المحترقة من الحريق الأول، فرصوها ووضعوها بأعلى القبة، فهداها شقق، لقوله تعالى ﴿لَوْ كُنْزُكَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِعاً مِنْ هَشْيَةِ اللَّهِ﴾^٢ ونابها بكوها مرتفعة على القبر الشريف

وفي سنة ٨٩١ وقبل سنة ٨٩٢ وصل الشعاع شاهين مولياً مشيخة الحرم الشريف والحفدام فهدم القبة من أعلاها، واتخذ بها طاقات، جمع لها أحشأ، وسقفاً مانعاً للهدم لتلا يصل الحجره، ثم أحكم بناتها بالجص الأبيض المحمول معه من مصر، واتخذ اسافل المسعد سما يلي المشرق درجاً يصعد العيال لبعث الاحجار والأحشأ بحراً، وكان عنو القبة من الأرض إلى الطلال ثمانية عشر ذراعاً ورباعاً، ومن الأرض إلى رأس لقبو^٣ المبني عليه الحائر الشرقي اثني عشر ذراعاً، وحمل على رأس حدارها الشامي بناء بسميراً واتخذ فيها كوة مشبكة بالحديد، وفتح محاذيه كوة في القبة السفلى المتخذة بدل سقف الحجره شباكاً عنه باباً في لقبة الزرقاء المحترقة، عند موضع لاستقاء للجذب، وكان السقف فاصلاً بين القبر الشريف والسما، والان يفتح الباب المواجه للوجه الشريف، والمقصورة المحيطة بالحجرة للاجتماع به وسم القبور بإشارة صهره عملاً بالمنهيب الحنفي، وهدموا من عند باب جبرائيل عليه السلام إلى باب مروان المعروف الآن بباب السلام إلى باب عاتكة بنت

١ في النسختين: (٩٨٧) وما أثبتنا حسب السياق.

٢ سورة الحشر / ٢١

٣ في ب. القبر.

يزيد بن ...^١ وهو باب السوق المعروف الآن بباب الرحمة، فأخرجوا جداره في البلاط قدر ذراع ونصف إلى جهة موضع الجنائر، وعقدوا دعائم موارث مساطين للمقصورة السابقة، وأبدلوا بعضها بدعائم، وأضافوا اسطوانة وفرقوا بينها، فحصل في الجدار اشرقي والدعائم المحدثه ضيق واحدثوا دعامتين عن عين مثلث الحجره، ويساره، فالأولى في المحل المحترم المشهور انه قبر سيدة النساء الزهراء البتول فاطمة عليها السلام تظهر بسببه عظام يقوون بها عظامها

قلت هذا قول شيع لا يقوله إلا جاهل، وعاصب، اذ لا يتخيل في الذهب صحة هذه الرواية إلا لغيرها عليها وذلك لان الله عز وجل قد عصمها وصانها حية وحرم جسدها على الناظرين، وحى عن كيد العاجرين، ومنع عنها المضدين

وروي عن ابها رسول الله ﷺ قال (اذا كان يوم القيامة نادى مادي يا معشر الخلائق غصوا ابصاركم حتى تجور فاطمة بنت محمد المصطفى، فتصر وهي منوجة بتاج العر والكحل، وتزف كما تزف العروس، موكل بها سبعون لغاً من اجواري وحور النعير، في يد كل حورية مسدیل من استبرق الجنة، وعندهم حلل الكرامة من الجنة)

تقدم في ذكر وصيتها عليها السلام انها اعتسلت وليست ثياباً جدد، واضطجعت مستقبله القبلة، وقالت عليها السلام اعلمو ابي مغيوصه، وقد اعتسدت غسل الحوب فلا يكشفني احد، ثم ان عليها السلام صلى عليها عليها السلام ودفنها بالنيل سرّاً، فلما اصبح نصبح وجدوا رعين قبراً جديدا فلم يعلم احد بغيرها، فبهم من قال في بيتها، ومنهم من قال في در لأحرن، والمشهور انها بالروضة الشريفة، مستديلاً بقول النبي ﷺ حيث قال (ما بين قبري ومبري روضة من رياض الجنة، وهي على سرع من ترع الجنة)

قال جدي حسن طاب ثراه وعقدوا إلى جانب الاسطوانتين اللذين في الوجه الشريف، ولم يبالوا بما احدثوه بالمقصورة وازالوا بيان الامراء المذكورين ووضعوا مما يلي القبة شجاييك من النحاس، وباعلاها شريط من الجهة الشامية شبكة من حديد فاخذوا من مثلث الحجره، وفي يساره بايين، ووضعوا منبراً من الرحام الأبيض في غير موضعه الأصلي، قد ادخلوه في الروضة

المقدسة مقدّر خمسة أصابع وعملوا شاميه ذكّة مرتعة يدرج من الرحام الأبيض للمؤدين،
ووسعوا بحراب عثمان رضي الله عنه لأن ابتداء ريادة المهدي من الاسطوانة التاسعة بما يلي الجدر
الشامي من عبد الله بن مسعود المعروفة الآن بدار العرمي أسفلها مربع مرتفع عن الارض وهي
الخامسة عشر من مربع القبر الشريف، فالدرع منها إلى آخر المسجد قسرب مائة ذراع وزيادة
العرمي والعثاني ثلاثين ذراعاً^١ وعشرين ذراعاً بما يلي^٢ والطول مائتان وثلاثة وخمسون
ذراعاً، وريادة الوليد في الصعفة الشرقية شامي ريادة من بيت فاطمة عليها السلام هي من بعض دار
عبدالله بن مسعود المعروفة بدار العرمي، وينصب في ريادة المهدي كما تقدم وهي الملاصقة للمنارة
الشامية^٣ دار أبي الغيث بن المغيرة بن جدي بن عبد الرحمن بن عوف بن حسن طلحة المعروفة
بدار حميد، كان موضعها مخلاً لا يبقى فحماه النبي ﷺ فبنى فيه بيده واقتطعه جده عبد الرحمن
فيها داراً واتخذها مصيفاً لضيوف النبي ﷺ وهي المعروفة الآن بدار الصياقة، برحبة صندل
على رأس رفاق الجمل، يسار الداحل إليه، وهي الآن بيد الشيخ العالم العلامة نور الدين على بن
عبد القادر المجلس، وفي بعد السنين وثمانئة في زمن الاشرف، سعى الاثراك في أحداث بحراب
حربي لحراب النبوي عند انتهاء ريادة عمر رضي الله عنه قيساوب فيها الحنفي والشامي فبيان ما يحصاح إلى
بيانه هو ان المسجد النبوي لأصلي ما بين القبر الشريف والمنبر المئبف ثلاثة وخمسون ذراعاً، وما
بين المصلّى والمنبر ربعة وعشرون (ذراعاً)^٤ وشبر^٥ ومائتين المصلّى وآخر المسجد على ما قاله
الحافظ ابو الحسن وزير عمران العبدري الاتدلسي

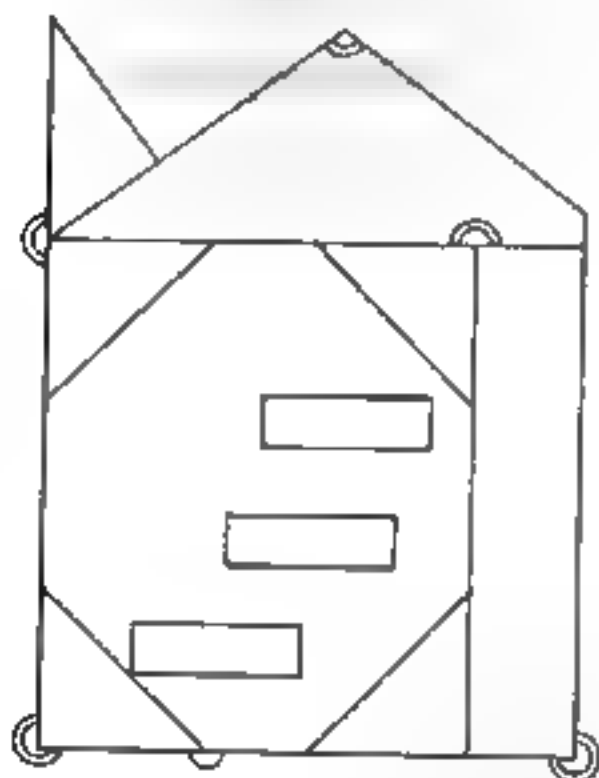
قال ابن رسول الله ﷺ راد في مسجده ريادة بين الاخيرة يلعب فيها مساحة منها مائة ذراع
وعرضه كطولها في الاتساع، وكان مستوفياً على حدود النحل، فإذا حطب ﷺ أخذ منها جديداً،
ووضع له اياه منبراً فسمع بذلك الجند صوتاً كصوت العشار، فلما تجاوزوا به حارحاً حنّ كعنين
الناقة لخلوج حتى تصدع فأخذ إلى كعب بن^٥ وفيه اقوال كثيرة، والاصح ان النبي ﷺ
وضع يده عليه وقال له اختر في المكان الذي كنت فيه فكون كما كنت، فان شئت غرستك في الجنة

^١ يياص في السجتين.^٢ يياص في سغرين.^٣ يياص في سغرين.^٤ يياص في سغرين.

فتشرب من أنهارها وعبوها فتحسن غرسك فتثمر لنا كن أولياء الله من ثمرك وتخلد، فاختار الجنة، وكان ارتفاعه ثلاثة أراق أو أربعة، قطوبه عبدو ذريعا وعرضه مقعده ذراع، مستويا في الترييح، وعرض درجه كل درجة شبرا فلها قدم معاوية بن أبي سفيان من الملح في زمن خلافته حركه وأراد إخراجهم إلى الشام، فكسفت الشمس ورؤيت النجوم في النهار

وفي رواية أخرى أنه كتب إلى مروان بن الحكم أن يرسل إليه بالجدع إلى الشام، فجاء إليه وحركه فأصابهم ريح عظيمة قد بدت النجوم بها في النهار، فدعى النجاة فعمل هذه الدرجات ورفعوه عليها ست درجات ولم يسبقه أحد بالزيادة

قال حدي حسن طاب ثراه وقد صورت ما استقر عليها الحال في سر الحجرة الشريفة فجعلت صورة الخائر الظاهر بالحجرة، والنساء يدخل بالسواد، وخطا لرأس القبور وخطوطاً عليه وعلى ما يحاذيه من الجدران، وهذه صورته



١ إلى هذا من السخنة. أما صورة مخطط الحرم فهي من م. ج
ولكون الطباعة كلها باللون الأسود فقد رسمنا بمحيطه اللون الأحمر.

قال^١ جدي حسن طاب ثراه، واشتروا من السادة الاشراف العباسا وغيرهم يوتاً فمعمروها مدرس وسبلاً ووكالة، وشارعها دكاكين وقببها تكية، فأحدث منهم باقي النصب، والياغت على ذلك جماعة، فتنهم قاضي الشافعية^٢ ابن صلاح لمقتول ليلاً، فالعارف بالأصل يجب عليه عدم الصلاة فيها، وأضاف السلطان قايباي إلى هذه الاوقاف ومنا عدينة بمصر تغل كل زمن نحو سبعة آلاف اردب حنطة وخمسة رطب، ولرم على مير المدينة بإبطال جميع المكوس وعوضه عنها ألف اردب حنطة ولكل أمير بعده، فيحصل لمجموع إلى المدينة ويغرى على جماعة مخصصين والاشراف من الكن محرومين، فدار لأشراف أئمةاسا لمعروفة بالعتقا كما قال فيها الشاعر

(إلى العتقا دار أبي مطيع)

لزيد كاتب لأبي سفيان ثم لزيد بن عبد الملك ومجانها دار ابن ادریس بن سعد بن أبي شريح^٣ إلى غربا إلى باب السلام مما يلي البلاط، كانت لمطيع بن الأسود العدوي فباعها العباس على ابن ادریس، فاشأ الزينبي عبد الباسط بن شرف الدين الحنفي ستة صاع وارصين وقناعاته، وهي المعروفة بالباسطية وما يندبها عن المدرسة الأشرفية وهي الآن من اوقاف الفقراء وموضعها دار^٤ غربي الباسطية مقابلة لوكالة لاشرف قايباي قببها وغربها دكاكين وفيه سونى الفاكهة وشامبها دارالحكيم عندها درج كانت للشهيد شهاب الدين احمد الخليلي ومن يشركه فيها، والآن بيد غيرهم، فمصفها وقف على الفقراء

وفي هذا العام وصل ابو البقا^٥ بكتب كثيرة في علوم عديدة فوضعها في المدرسة المذكورة ومعه آلاف الاسمطة للتكية المربورة، وقرر لكل رجل وجميع عولته اردب حنطة عبارة عن خمسة امداد مدنية ولا فرق بين الرفيع والوصيع والافاق والأصلي الا السادة الاشراف من الجميع محرومين.

وفي سنة ٩٢٦ تولى السلطان الأعظم والخاقان الأدهم والاكرم، السلطان سليمان خان بن

١ من هنا يبدأ العمل نسخة لوجهه، والكلام غير موجود في نسخة به ج

٢ يياض في أ. ٣ غير واضحة في أ. ٤ يياض في أ.

٥ غير واضح في أ.

السلطان سليم خان، وفي سنة ٩٣٧ هـ بعمره المسعد النبوي هجرو الجدار الغربي من باب السور إلى المنارة الخمسة التي بيناب مرون إلى باب حبرائيل عليه السلام محتمد إلى عمر^٢ الطاهرة السلطانية التي عرقي زقاني السادة الأشراف البدور، ووضعوا الخشب المحرم امام باب المحراب النبوي قبله وبنوا المصفوف عليه الآن المصاحف وربعت الشريعة، ورخموا البعض وأعلوا الحجرة ووضعوا بأعلاها هلالاً عظيماً، وعمرُوا جميع لقبب والمساجد حتى قبة حمزة بن عبد المطلب ووكالة الدشايش، وأدار السور على المدينة، وأوقف على أوقافاً عديدة، وقد تقدم ذكره في ديوانة السيد النقيب أحمد بن سعد بن علي بن شهم.

قال حدي حسن طاب ثراه فالأمير عر الدين قسيطن خلف جماراً تولى إمارة المدينة ثلاثة أشهر فصرف عنها، وكان يتولى ولايتي حم كسب، ثم حمار حلف ثلاثة بين حريماً وعلياً يلقب فرحلاً، ومحمد أهم عامية لامية، ثم سلى قال حدي علي^٣ وعقبهم ثلاثة فراهد.

القرهه الأول، عقب حرم، فحرم حلف لبنين بصيصا وواديها، منها عتيقة بنت مياض بن ...^٤ لجهازي وعقبها قرنتان

القرة الأولى، عقب بصيص بصيص خلف رطيان، قلب أمه راحه بنت عمه علي فرحل كذا نقله عن محمد وحسوه علي ابني مسعود بن حماد بن ناموس الآتي ذكرهم، وعنام بن قشعم، وبنيان بن مسهر المتقدم ذكرهما وكذا عنهم كسب سيأتي ذكره من نسل جدهم جمار ثم رطيان خلف لأحما أمه كحلا بنت خرام بن يحيى لمتولي إمارة مدينة ١٠٨٤

القرة الثانية عقب وادي بن حرم فوادي حلف فائراً أمه طعيلة بنت علي فرحل ثم مائز حلف ثلاثة بنين علياً وزايداً وأحمد أهم سمي بنت سعود بن رامل

القرهه الثاني، عقب علي فرحل بن قسيطن قال حدي علي^٣ فعلي فرحل خلف خمسة بنين عجلان وعجلاً ومهوساً وطفاساً، قلت أهم فور بنت ناموس وركن ورشود أمه عريسة بنت حسن بن ربيعة الظهوري وعقبهم خمس قرر

٣ رهرة المقول ٤٦.

٢، يياض في أ.

١ عكدا في أ.

٤ يياض في أ.

القرة الأولى: عقب مهوس فهو بن خلف بنين حسناً وبشراً، أمها شمسية بنت حمود بن حسن الظهوري، فبشر مات منقرضاً

القرة الثانية: عقب رشود بن علي مرحل بنقب بأبي حمرا وذلك لأن عينيه حمراء، وقيل يس لأنه كان لا يساقف نسوة حمراء فلقبه حمراء حمود بها، ويقال لولده آل أبي حمرا، كان خيراً حيداً تحمد شجاعته، فرشود خلف أربعة بنين. ماصراً ومرشداً وحموداً، أمهم شقيقة بنت رحمة بن عميرة بن راهر، وبخين أمه سلمة بنت حسن بن بنية الشامي وعقبهم أربعة نوافل

النوفل الأول: عقب ماصر مرأته بأصعها سنة ١٠٦٩ مع رشيد أمه حزيمة بنت حمود بن حسن الظهوري.

النوفل الثاني: عقب مرشد بن رشود فرشد خلف اثنين. نامياً ومقرناً أمها حمال بنت عمه مهوس فهما منقرضان.

وكان لرشود بن حمرا لمة ولدت ولداً اسمه محمد لياً ومعنى، وأمه بأصعها في هذا العام مع ماصر بن رشود، وعلي بن مسعود بن حمراء وعصام بن مشعم وغيرهم من آل منصور بن حسين فاتوني به لكي اسمي له من محنتهم عند ركن الدولة فبايعوه إليه للفتح كالوطنائف وغيرها، فأوحى إلي أنه ليس ابن رشود فتعصمت عن حقيقة الأمر حتى أبي سمعت الجميع ثم قلت له يا محمد إن هذه الجماعة يعترفون بمضورك أنك بن رشود وفي غيابك ينكرونك، فقال هذا ماصر معترف بي قلت لم لا دفع لك سهم من محب يبه كبحوبه، ولم لا زوجك بنو حسين من بناتهم، قال الخلف مسعود علي^١ وأما الزواج فلا طيب، ولو طيب لا عطوني، فثاروا عليه بأجمعهم بالتهديد، فتعصب له ناصر فثاروا عليه وكادوا أن يمسأطوا

وفي سنة ١٠٧٦ بلغني أن مكهر بن مناع بن مروان بن وحيش الأقي ذكره دخل به على الشريف زيد بن محسن بن حسين بن علي الحسيني سلطان مكة وقال هد من أخوالك بنى حسين، فقام له زيد معتقداً صحة قومه، ثم وحي إليه أنه ليس ابن رشود فاغتاز علي مكهر عيظاً شديداً، كذا نقله لي فائر بن حسين بن بنية، وموسى بن أخيه فارس بن حسن بن بنية

الشاماني بأصفهان وجبر بن حصن بن حجي بن ناموس الجهاري. وفي العشر الأخير من شهر رجب سنة ١٠٨٢ وصل إلي براك ورمال سموا بمحمد المذكور لأمه وطلبها مني الحاقها في النسب، والسبب لذلك هو أن دويج بن مناع بن مرون الجهاري، وحليفة بن راشد بن زغب المديني حثاها علي طلب النسب مني فسألت عنها جبر بن حصن بن حجي بن ناموس وعلي بن حسين بن حمود الظهوري فقالا إن أمها مباركة قد كسبها رشود أبو حمرا في غزوة علي...^١ بالنفيلي فولدت عمه بمحمد المذكور. ثم إنه زوجها علي عبده ضرور فولدت مباركة براكا وانهرم ضرور إلى جبل شمر. ثم ولدت رمال، ولها من عجبل بن علي فرحل ابن اسمه...^٢ قد اعترف به ويسو حسين ينكرون قلت. هذا الاعتراف به في غير موضعه لأنه شعبة لأن النكاح من أصله فاسد حرام لأن مباركة أمة مملوكة للغير فكسب فهد كاف عن التطويل

الشبل الثاني عقب إبراهيم بن زهير بن الأمير هبة قال حدي حسن طاب ثراه فإبراهيم خلف ابنين. لقطان وزاهرا وعقبها فرهدان
الفرهد الأول. عقب لقطان عنقضان حمف ركناً ثم ركن خلف ناموساً أمة ظفيرة عامية وله عدة اولاد ويقال لولده آل ناموس.

قال حدي علي...^٣ ثم ناموس خلف حمسه سين. حجي. ومحمد بن ومحمداً أمهم غيبة بنت دعيتر بن عنان الشعمي وبقيصا، واصلحها أمها مظيرة عامية وقد اشتهرا أنها بغير عقد وقد أنكرها ناموس ثم أقر بها عند احتياجه إليها لدفاع العدو، وذكر لي ناموس أن الأمر ليس كذلك بل أقر بها ابتداءً ونكح أمها بعقد لكنه عقد البادية، ومثل هذا العمد أن لم يكن صحيحاً فلا أقل من أن يكون الوطي وطى شبهة^٤

قلت عن تقدم ذكرها أن ناموس كان مقبلاً جميل الصورة، ظهر من المدينة متوجهاً إلى أهله فرآه بآل ميمون وهم قبيلة من مطير فاستصامهم ورأها بنتاً حسنة فكل مسها تعلق حبه بالآخر، فلما جن الليل است إلى في مصعمه وانتهت من مسامه فولقها بعقد البادية، فحملت منه ثم أنه طلب زواجها من أهلها فزوجوه بها، فأولدها بين يقيصا واصلحها، وقال جبر بن حصن بن

١ يياص في أ.

٢ يياص في أ.

٣ زهرة المقول ٤٦

حسبي، أنها لحقته فلم تزل عنده خادمة فتكلم عيه بنو حسين فعقد عليها عقد البادية، فبعد مضي خمسة أشهر من العقد ولدت بقبصا، ثم صلبها فدبا شب يقبص أراد ناموس أن يزوجه من بنات ابنه حماد وزوجه بنت ابن شمروخ من آل الحجاج بني حسين فلم يقبلوه، وتعصب حماد بن ناموس في المنع، فأراد يقبص واخوه صلبهم العربة عن بني حسين إلى قوم آخرين فخذعها حماد ومناهما بكن ما طلباه منه، وإن لا فرق بينهما وبين سائر بني حسين، وجميع ما هم فيه ماعدا الزوج من نساء بني حسين، فأقاما على ذلك وروج حماد بقبصا بنت شمروخ من آل الحجاج، فقبص وصليهم في غاية الجدة والمروة والشهامة والعروة والشجاعة والكرم والسخاوة وقد أقر لها بذلك كثير من بني حسين وغيرهم وكذا سنها لم يقصر عن فعلها وعقب ناموس خمس قرر، القرة الأولى: عقب حماد بولي الشيعة على آل حمار في حياة ابنه، وفي سنة ١٠٣٧ تولى إمارته المدينة، وكان فارساً طيلاً شجاعاً مقدماً ذا آراء صائبة وانكار ثاقبة، وصلابة ودهاوة ومكر وحيل وخدع، فلما قتل مطير أخويه يحيى ومحمد في حياة أبيهم عن حماد وطلبهم بالأمن والأمان والعهد والميثاق واستمرهم بأرضه وأجرى عنهم أجرل بساتنه ومنع والده وطوائفه عن اداهم، ثم ثار بهم على أعدائه ومنها أنه هب أطراف المدينة ومطعم السجل، فحلف أمير مكة الحسن بن أحمد بن عبد المطلب^١ أن ظهر به قتله، فبئنه مقاتله فمضى إليه من غير مطالبة ومكت عنده أياماً معززاً مكرماً فحماد حلف ربيعة بنين الأمير مسعوداً أمه ررقاء بنت صقر بن محمد بن علي من آل شفيح، ومصالحاً أمه فوز بنت غسان بن ذياب من آل شفيح، والأمير حسياً أمه شوق بنت راشد بن حسن بن -^٢ ونامياً أمه مرنه بنت مسعر بن صقر وعقبهم أربعة نواهل

التوفل الأول: عقب الأمير مسعود كان فارساً طيلاً شجاعاً مقدماً له طواهر عديدة ومواقف في الحروب جليلة، تولى الإمارة بعد علي بن محمد بن يدوي النعيري بشهر رمضان سنة ١٠٥٦ ولم يزل بها أميراً إلى أن توفي ليلة الاثنين حادي عشر شهر صفر ١٠٥٨ بالمدينة وقبر بأزاه قبة الأئمة عليه السلام، فالأمير مسعود حلف أسير محمداً أمه فوز بنت عبيد بن مسعد^٣ بن خليفة من آل

١ في أوراق متفرقة مع نسخة^٤ (أمير مكة أحمد بن عبد المطلب بن حسن)

٢ عبر واصقة^٥ ولد بن (مسعر

٢ ينص في ١

بأذر وعلياً أمه شفرة بنت حمود بن حسن الصهري وعمها سليلان
السليل الأول: عقب محمد كان فارساً طلاً شجاعاً كريماً سحياً وبه صلة للأقارب ولي
الشيخة علي آل جمار بعد عمه صاح، قتله بادية مطير في حرب بينهم في شهر ربيع الأول سنة
١٠٧٧، فمحمد خلف أرمعه بين هويدي وريداً وريداً وهيدان مات في حياة أبيه متقرصاً، بهم
فنصا بنت مناع بن مروان

السليل الثاني: عقب علي بن الأمير مسعود سافر إلى بلاد الصمم أصفهان مريش، الأولى سنة
١٠٦٩ والثانية سنة ١٠٨٠ رهط من جمار وآل عرار وغيرهم فاجبه بالشاء سليل بن الشاء
عباس الصفوي الموسوي الحسيني ولي لينة نضر الأول من شهر رمضان سنة ١٠٨٢ توفي
بأصفهان، فلم يرل أقاربه ومن معهم باتباعهم حتى من الله تعالى عليهم بوجه الشاء إليهم، فأنعم
عليهم الشاء بيمص دري في طرف شط علي خلف أبي حسياً أمه عامية بصريه، وبحساً أمه
فنصا المذكورة

الوفيل الثاني: عقب صالح بن الأمير محمد كان عبد اللسان، قوى الجسان، ولي الشيخة بعد
أبيه مسعود، وكان داء صائبة ونوادير فاحلة، ومروءة وشهامة، فلنها أنه كان ضيعاً عبد الشريف
ريد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي عمي الحسيني سلطان مكة، فتوجه من عبده قاصداً هذه،
فيصد مصيه ثلاثة أيام يلعه أن السيد عبد العزيز بن دريس بن حسن بن أبي عمي الحسيني وغيظاس
سبحق جده ركباً منها في جيش كثيف على شريف ريد لأحد مكة منه، فرجع صاح من حبيبه
فارغاً ومناصرأ له مستمرعاً الأشراف والعربان بين يدي ريد فذكرت طواله، واشهرت موافقه،
وأثارت غاراته وحدثت سميته فصاح حلف ثلاثة بين حساً أمه حسية بنت حجي بن ناموس،
ومنها أمه كعلا بنت حرام بن يحيى، وشهيل أمه سعدي بنت رشيد بن بقيص، وعفهم ثلاثة
سليل

السليل الأول: عقب حسن ! محسن معه الآن أبناء بركي وعامر ويقال له صير بالتصغير
أمها عليا بنت حسن بن حجي، وسيطان أمه ميث بنت عثمان بن يحيى فعامر مات متقرصاً في حياة

أبيه

الوقوف الثالث: عقب حسين بن الأمير حماد تولى الإمارة مراراً الأولى سنة ١٠٦٦ فصرف عنها بمائع بن حسين بن حبشي الحيري [ي] سنة ، ثم أعيد إليها سنة ١٠٦٨، ثم [صرف] عنها بمائع، فحسين توفي سنة ١٠٨٥ وحلف ثلاثة بني محمد^١ أمه أم ولد حبشية، وصالحاً أمه فاطمة بنت حسين بن حمزة الحرمي و^٢ أمه^٣ سب مهنا من راشد آل ماذر البعيري مات في حياة أبيه دارحاً منقرضاً

الوقوف الرابع: عقب مامي بن الأمير حماد فمامي حلف ابني، قصياً ومشلباً أمهما ثريا بنت مناع بن مروان بن وحش.

القرة الثانية: عقب حمي بن ناموس بن ركي قسبه بادية مطير وتقدم ذكره، فحمي حلف ابني عوناً وحصاً أمهما عريضة بنت حربي بن أحمد بن رشيد الشعبي وعقبها نوافل النوفل الأول: عقب عون فمور حلف ثلاثة بنين منجماً وحبراً وخضرراً أمهم كحلانة ملحمة بن^٤، وقيل أنها^٥ سب خرام بن يحيى بن سبيح، وعقبها ثلاثة سلايل

السلايل الأول: عقب ملحمة ملحمة حلف رشوداً أمه سلمة بنت حماد بن ناموس النوفل الثاني: عقب حصص بن حمي فحصص حلف حبراً أمه عفر بنت بقيص بن ناموس له أمه مودة وصداقة ومحابة

القرة الثالثة: عقب حمد بن ناموس فحمد بن حلف بريساً، أمه شامة بنت محمد بن^٦ مات متقرضاً

القرة الرابعة: عقب بقيص بن ناموس ويقال بولده آل بقيص، فبقيص حلف ثلاثة بنين. راشداً ومرشداً ورشيداً وعقبهم ثلاثة نوافل

النوفل الأول: عقب راشد فرشد حلف ابني حموداً وقايراً، أمهم سلمة بنت عون من المعاليم ظفريّة، أما حمود مات متقرضاً

١ يصاص في أ

٢ يصاص في

٣ يصاص في أ

٤ يصاص في أ

٥ يصاص في

٦ يصاص في

التوفل الثاني: عقب مرشد بن بقيص: فرشد حلف^١

التوفل الثالث: عقب رشيد بن بقيص فرشيد خلف ابنين، جاسراً وبشراً

القرة الخامسة: عقب صلحهم بن ماموس فصلحهم حلف ابنين، فهذا وفهيدا مات منقرضاً، واما

فهد خلف ابنين: رشوداً وضيبياً

القرعة الثانية: عقب زاهر بن إبراهيم بن رهير بن الأمير هبة قال جدي حسن طاب ثراه

فزاهر حلف اربعة سبن، عامراً ومنصوراً وشهين وعميرة، كان شاعراً درب اللسان، عابت رحلاه

في حرب بينهم وبين آل باقي عبيد آل نمير فكان يمشي على غصون، ولكل نسل غير شاهين فانه

مضى قليلاً لعنة، قال جدي علي[ؑ] مقتضى الاستثناء بحسب العربية انقراض شاهين وان لم

يصرح به المؤلف طاب ثراه، فان الاستثناء من الاثبات نفى وبالعكس وقد بلغني انه منقرض

ومات عميره منقرضاً بلا عن ثلاث بنات دعيبة وهديه وشحصة، ومات منصور يهاً منقرضاً

بلا عن بنتين، غزالة ودلال، ومات عامر مطلقاً ثلاثة بنين رحمة وشعيرا وجاريا وعقبهم ثلاث

فرر

القرة الأولى: عقب رحمة فرحمه حلف حبراً وثلاث بنات سيدة وعميقة ونفرا

القرة الثانية: عقب شعير بن عامر عشقير حلف ابنين، سداً وسيدا

الشجعن الثالث: عقب خرام بن الأمير هبة قال جدي حسن طاب ثراه، فخزام حلف حملاً، ثم

حمل حلف مانعاً، ثم مانع حلف الأمير سليمان وكان أميراً بالمدينة ثلاث سنين اخرها سنة ٩٥٩،

وزاد الناسي ابنين محمداً وهيارع، وعقبهم ثلاثة لشبال

الشبل الأول: عقب سليمان، كان أميراً بالمدينة قال العاسي وكانت ولايته بعد الأمير عجلان

بن معير من قبل الشريف حسن بن عجلان الحسيني وذلك في العشر لأول من شهر ذي الحجة

سنة ٨٠٥ ثم قبض عليه لسوء فعله وقبح سيرته فتولى الإمارة اخوه هيارع بواسطة أمير الحاج

المصري شعبان الظفري، وسير معه سفير اخاه محمداً إلى ملك مصر فانا معاً في السجن بالقاهرة

سنة ٨١٧ وحدثت سيرة هيارع، ودأب ولايته إلى ان وسوس له الشيطان يهب الحجرة الشريعة

فنهبا ونهزم فظفروا به وحملوه إلى القاهرة فسم يرون بالسجين بها إلى أن مات بشهر محرم الحرام سنة ٨٢٥ فولى للمدينة عجلان بن نعيم في العشر الآخر من شهر ذي الحجة سنة ٨١٩
قلت وقد تقدم هذا الكلام وأودعته هنا لأشبهه علي من لون صحته كما تقدم، وسر كونه هنا والله تعالى اعلم.

قال حدي حسن طاب ثراه: فالأمير سليمان خلف ابنين، يحمي يلقب ريشان وزملاً أمها عامية لامية، وعمها فرهدان

الفرهد الأول: عقب يحيى قلت هو الذي ^١ على حجاج البيت الحرام العراقي ولم تزل تؤخذ منهم كل زمن إلى زماننا هذا سنة ١٠٨٧.

قال حدي حسن طاب ثراه فيحمي خلف دباحاً وأمر وستين. ميثا وحارية مهم مياركة نسب شماس

قال حدي علي (عليه السلام) مل خلف يحيى رسة بين: ذبحاً وحراماً به عامية حالدية، ويثرا وعثمان وروميا ^٢ مهم جمعرية، والستين المذكورين، وعقب فرتان

القرة الأولى: عقب ذباح ماب قبل أبيه ^٣. وكان سداً صيباً ديباً شعاعاً صدوقاً خلف مانعاً أمه عميرة بنت محمد بن جهاز بن قسطل

القرة الثانية: عقب خرام بن يحيى فخروم حلف حساً أمه غرا بنت راشد بن شماس. ثم حسن حلف كنعان أمه ريا بنت جاري بن عميرة. ثم كنعان حلف بشراً أمه ^٤

الفرهد الثاني: عقب رامل بن لأمير سليمان ويقال لولده آل رامل، فزامل حلف ثلاثة ستين سليمان وهرن وسعودا وستين مهم ورنة بنت ناموس من ركن وعقبهم ثلاث قرر

القرة الأولى: عقب سليمان قلت سليمان خلف فلاجاً به ديبحة بنت بقبس بن ناموس

القرة الثانية: عقب هرن بن رامل فهرون حلف فرحان، أمه صالحه بنت حماد بن ناموس، ثم

فرهان ^٥

^٣ يخاص في

^٢ زهرة المقول ٤٧.

^٥ هكذا

^١ يخاص في أ.

^٤ يخاص في

القرة الثالث: عقب سعود بن زميل كر فارساً طلاً شجاعاً مقداماً مهيباً مات سنة ١٠٦٧ بعد ان كفّ ظره، فسعود خلف أربعة بنين: غديعان، والدويي وفارساً وحسيناً يلقب عبيكة، وعقبهم أربعة نواهل

النوئل الأول: عقب غديعان كان سيداً جليلاً فيه سباحة نفس وعذوبة منطق، يقول الشعر، قد اجمعت به الدنيا فضايق به الحساق فقصده كبيراً من طائفته ليعينه على عسره فاعتدته، فقال هذه الأبيات

| | |
|------------------------------------|---|
| يقول ابن منصور الذي ورثه | فصاب بها حاش وسيع البلاد |
| وعين من حار ابن الكر عقب ماحري | ولكن جندب من فوقهن الشدائد |
| أوصيك على الهيتي حويعد | كأنك ملها طيات القصائد |
| سرها فتني ثم والي مدينة | بأمرحبا حدّ المحول الشدائد |
| يسر من سائر حبيب من فاسح هذا | يمقدم لهم عقب السلام الموائد |
| بإله ما حقي عندك تهبي ^١ | وصيور ^٢ تذكرني اذا كنت بامد |
| وصيور تذكرني اذا شئت ربة | وهن نكم من حوى هوا طرايد |
| ال عجبك لجيل من فاسح المدى | عمي ^٣ وماقي من عسي ^٤ محاسد ^٥ |
| والا لا تكوني بحسبي ربا عتي | وجعلني من سافحين العدايد |
| ال يحميك الخود عسلاً من الفتى | ولا صلا تكثر عليه الردائد |
| ولا صير الألسمويد دحية | يموت الفتى مور الاعاد للبلاد ^٥ |

ثم سافر إلى ديار العجم اصفهان، فمات انتهى إلى البصرة وركب بها السفينة قال فيها

| | |
|---|---------------------------------------|
| يقول الحسيني الذي روى سيرة | بسم من مغيرات اثنا ما تهو لها |
| اذا سعه عاناً ^٦ سعد فوق ضامر | شكاً لريد كسل زول محسوها ^٧ |

١ هكدي

٢ هكدي

٣ هكدي

٤ هكدي

٥ هكدي

٦ هكدي

٧ هكدي

جماله قوداً صبور على السرا
ويحمها طيبه واهل ومن ها
واحمل رعاك الله عني رساله
وبشر من سائلك عني وقل لهم
واكتب من الريان في دود يمه
وحيث اللويحي ريس من قصد به
وعسند القاوا وان لم بعد هجمة
يرضهم الترحيب من طاسح المدى
وقله ممي من عند احبك رسالة
يقول انك السوم لقوم تركتهم
سوم اري من شيعهم مالا اوده
فلا ينهم يا ريس من قصرت به
يرحون مني بعد المقار ردودها
ومستارثاً من والدي قبل ذا
وصلوا على خير البرايا محمد

مسيت من ساس هجن اصولها
ويلع بالتسليم عني رسولها
واضرب لمن لا يسئل عني ثقلها
وماية دة والمطا ما يطولها
يرحوا لمعان ماهد ان ينوها
اذا ما طول بنا عن طولها
لكنه معتاد المصا من هصولها
يباتون في دار الحما عن تحولها^٢
والب منها ها واي حولها
تسوى الدار بدي بعدهم حولها
لما قامت في دارهم في حولها
د شعور عن عمر الحبل حولها
وعاد جوادى للحلا وهولها
اذا عز ميرات قوم حولها
نبي الهدى سيد قریش رسولها

فلما وصل إلى تحت السلطنة الصفوية اصفهان اتفق وصوله مع وصول كتاب الفقير واخي وابن عمي إلى الشاه عباس بن الشاه صفوي الصفوي الموسوي المسمى منه ان يوظف السادة الأشراف بي حسين أهل المدينة فأدخل في جهنتهم، فقرر له سعة نواوين عبارة عن ياف وسبعين احمر، ثم رجع إلى وطنه، وعاد إلى اصفهان بعد اداء نسك الحج بعامة ومعه فراح وحبر ابنا مناع بن مروان بن جعش لآتي ذكرهما فكان منزلهم براء منزلي باصفهان وفيه شجر توت ففرد على اعصابها قرينة ثلاث ليال متوالية، فسمع صوتها ولم يرها في انبيل، فقال فيها هذه لآيات بالله يا بجواد من بات مقلتي
يسعد الليلي ساهراً غير نائم

تذممي بها تكلي ويرثي لحائي
وتاح الحسام الورق معها توحداً
فبالأني في حب من كنت وده
فبالله حل اللوم عني هاني
فياحبر خد مني وصاية حفية
واقسم لهم بالله لأرب غيره
ولا ساعه ما مر في الهال ذكره
وقله ولو طال المغيب فذكره
اظل ادعي يا جامع الشمل ردي
وحثي تنام العين مني وتثني
ثم الصلاة على النبي محمد

وله ايضاً معتذراً من العقير لامر ما فعله فلعنه لما يصح محاله

لمس التحي اذا لم لك التحي
فر لي يابن شدم مسعداً
فإن كنت تأخذني بذهب ركبته
فما يفعل الرب المهيم بعبد
انت شفيق ناصح لي وانت سيدي
وصلوا على خير البريا محمد
فماجيتته متعسفاً قول الشعر ولم اقله قبل ذلك.

اتاني كتاب من محب ومخلص
ويسأل فيه العفو مني صادقاً
فإن كنت تحفظ نصح ودي وشافق
مقرأ يمدني لفعل غير صائب
لأنجاح احوال بالسرور لعائب
لأنذاك بالروح ثم المال وطائب

ولقرار عين سالرود عليكم
نقد اخترت عنا يا رامل خشفة
فأمر بهذا العدو وشبهه
وما يعمل الرب المهيم بعده
لأن أعطيت عهداً من جنابك صادقاً
وصلى الله العالمين على النبي
وفارس وفرحان وكل الأقارب
سائلة فحار الجوس وخائب
فود ونفل من الأب خائب
سوى فعل جميل من كريم سحائب
لجردت عزمي على كل ضيق بشاقب
كد آله الاظهار ثم الاصاب

وله أيضاً حين مره الوقف مررا مسعود بن بور الدين محمد الجابري لأتصاري

من وظيفته حيث لم يكن لها حكم سلطانية رأيت لحق بجانب الوزير

إليك التمني يا بارع الخود ما جرى
فأحييتني يا أبا إبراهيم مؤي
ولي حجة اعين فيها جوارحي
فهمهم مهالي رعا منك^١ تنقضي
فإن كنت لم تسمعه بفضيان حاجتي
من لهم في حالي ورأيت اتع
غرب ولا لي كدمة قط تسمع
عسى الله منها ماين شدقم تسمع
لا زال لتقصاد حوضك مترع
والأ لدعلي فالبر للعره واسع

فأجبت

فوالله ثم الله عالم اني
وكنت فيها لأصل أيضاً وعيره
فوالله لو الي للحق منصفاً
وانت بهذا ماين رامل عارف
فأبشر بالسرا والعصر قد غد
بجد بحالات إليك لتطهر
فأوعدي بإنجاح احكام تطر
لا فرستهم فرس ليت غضفر
ولكن لأمر من الله يأذن لتصبر
إلى دي العدا ثم الليم^٢

بفضل الله عز وجل تمت له ما وعده به وتوجه في شهر شوال سنة ١٠٦١ إلى وطنه وفي

شهر ربيع الأول لهذا العام سنة ١٠٦٢ تولى منصب النقابة، وفي العشر الأول من شهر رجب للسنة

الثانية مات بالمدينة المنورة متقرضاً

الشجعان الرابع عقب جبار بن الأمير هبة بن سنان بن جبار قال السيد علي السهمودي
والبدر محمد بن فرحون لئن تولى الإمارة بعد سنة^١ وكان فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً،
ذلق اللسان، قوي الجنان، وافر الحرمة، عظيم الطيبة، حسن الأخلاق، كريم الأعراق، كامل الآراء
الصائبة، والأحسّ الشافية، مجيلاً حدوداً قدمه آل جبار وشيوخه وولوه الإمارة بعد^٢ ..^٣ وبعثوا إلى
ملك مصر^٤ ملتجئين منه الاستمرار فأجابهم بذلك ووصلت الخلع والمراسيم لخادي عشر ربيع
الأول سنة ٩٩٩ فحزت بحكامه، وعدت أو مره، وبالح في رجوع إعلان مذهب الإمامية كما سبق
مهم وادس ليوسف الشريشري^٥ يحكم بين الرماء بما اقتضاه مذهب الإمامية ظهرت كلمتهم،
و رفعت رأيهم، وأصاءت أنو رهم فتعظت من أسنة في الكلام عليه فصرى الشيخ ضياء الدين
المهدي بالقعدة، فأمر مهم جماعه إلى الملك فمروه بذلك فبعث مع الحاج الشامي رحلين اشقرين
يقتلاه فقدموا مع الحاج لخادي عشر من شهر ذي القعدة سنة ٩٥٩ فظهر جبار كمادة لسلالة
الامراء لاستقبال الحاج الشامي في آل جبار وانصاره واعوانه ليلبس الخلعة مفرش له بساطاً ليلبس
عليه الخلعة فبينما هو مشغول بلبس العمامة اذ خرج عنه الأشقران فصرىا بخنجرين فبات من حبه
واحتنيا ولم يظهر لها اثر، فهم آل منصور بإقامة لفته، وسفك الدماء، والأمر غير قاصر عنهم، فمع
كبارهم صغارهم عن ذلك ومادى ماديهم بسائر الناس والحجاج بالأس والامان، ثم تولى الإمارة
بعده^٦، قلت، وعندي في صحة هذه الحكاية تردد بين صحتها في هذا الموضع وبين كونه مع غير
جبار هذا، فنحتاج إلى مراجعة

قال حدى في الشجرة فالأمير جبار حبيب الأمير كيشاً، تولى الإمارة سنة ٨٤٢ بعد سليمان
بن عزيز بن هيازع بن الأمير ضيفم بن حشرم البعيري، وفي سنة ٨٥٠ عهد اليها ثم صرف عنها
بالأمير وميان بن مانع بن علي بن عطية بن في عامر منصور فثمة^٧ في شهر ذي القعدة
سنة^٨.

٣ ياص في أ

٦ ياص في أ

٢ ياص في أ

٥ ياص في أ

١ ياص في

٤ ياص في

٧ ياص في

فكبيش خلف أربعة بنين. سنبلا أمه جارية تدعى بميمية لاهل الشام كانت مفتية وادريس وجمازاً ووحيشاً أهم جعفرية موسوية وعقبهم أربعة أشبال

الشبيل الأول: عقب سنبل ورد الحدة سنة ٩٣٠ وتزوج بها حافظة بنت ^١ توجه إلى لار فحصل له بها قدس وحشمة وقبور وعظمة وحاء ورفعة. وانعم عليه سلطاتها وكان تلامعاً للبال. ثم رجع إلى العراق ثم إلى مصر فلم يصل إليها خبره هل هو عقب ام اقرص

الشبيل الثاني: عقب ادريس بن كبيش. غادر ادريس خلف مالكا الشبيل الثالث: عقب جماز بن كبيش ولي الإمارة سنة ٨٥٩ بأمر ملك مصر وقتل قبل وصول الحاج إلى المدينة فجماز خلف ابنين هبة ومهنا وعقبها مرهذان الفرهد الأول: عقب هبة فهبة خلف ابنين شيعياً ومسوراً

الشبيل الرابع: عقب وحيش بن كبيش قال جدي حسن طاب ثراه فوحيش خلف احمد صاعداً ثم احمد خلف وحيشاً، ثم وحيش خلف ثلاثة بنين عدياً ومروان ومسعداً وعقبهم ثلاثة فرهاد

الفرهد الأول: عقب علي فعلي خلف سيرا. ثم سير خلف علياً، ثم علي خلف ذياباً، ثم ذياب خلف غسان وعنينة. قلت. وعقبها فرتان

الفرهد الأول: عقب غسان فغسان خلف هديا أمه خزام بنت سيف بن...^٢ الديباني، ثم هديب خلف ابنين. مرشداً ورشيداً، أمهما شقراست رحمة بن عميرة بن زاهر

الفرهد الثاني: عقب مسعد بن وحيش قال جدي عني ^٣ مسعد انسل مقبلاً ^٤ قلت ثم مقبل خلف فياحيا أمه فوز بنت ناموس بن ركن، ثم فياحي خلف ابنين. راضياً وحمدة وبنين لهما شقرا بس عبد الله بن ^٥ الشفيعي

الفرهد الثالث: عقب مروان بن وحيش قال جدي حسن طاب ثراه ويقال لولده آل مروان، كان سيداً صيماً ديناً شيخاً صدوقاً خلف اولادهم وبنه بنت داغر بن عمر الزياتي. قلت فروران

١ بياض في ٢ بيض في ٣ رهرة المقرون ٤٧ ٤ بيض في ٥ بيض في

خلف مناعاً وبنين، ثم مناع خلف ستة بين.

مكنهر وكنهراً أمها شرهة بنت عنيان بن فياص، وفرجاً وفرجاً وجبراً، ودويرحاً وسليان
أمهم شرهة بنت علي فرجل بن قسيطل وعقبهم ست قرر
القرة الأولى: عقب مكنهر فمكنهر حنف بين ميسان ومازن أمها ربة بنت حسن بن بشة
الشاماني.

القرة الثانية: عقب كنهير بن مناع فكنهير خلف ثلاثة بين، مشهبا، ومشهبا ويحيى ماب
مقرضاً، أمهم هديا بنت عبد الله بن رحمة الشفيعي، وعقبها توفلان
التوفل الأول: عقب مشهاب فمشهاب خلف [خمس] ^١ بين، شهباً ومناعاً أمها رضوة بنت
حميدان بن ذيب بن حري، وحساً له ورقا بنت هديب بن ضيان بن ^٢ الثرياني، وعامراً أمه
شعرا بنت مازن، وصقراً

التوفل الثاني: عقب مشهب بن كنهير. قبضه الحاج العراقي بديلة من شهر صفر سنة ١٠٧٦
فقتلوه برصاصه فمات لوفته

القرة الثالثة: عقب فرج بن مناع ففرج حنف شراً، أمه مرثه بنت حمود بن حسن الطهوري.
القرة الرابعة: عقب فراح بن مناع ففرج حنف [ثلاثة] ^٢ بين، حساً ومسيها أمها مرثه بنت
حمود بن حسن الطهوري، ومحمداً أمه حديجة بنت ثابت بن جرييع بن مقبل الوهادي.
القرة الخامسة: عقب سليمان بن مناع فسليان حنف موسى أمه عريفة بنت هذلق ^٣ بن مسعود
الشفيعي

القرة السادسة: عقب جبر بن مناع قبضه الحاج بمى فقتل بها لثاني عشر ذي الحجة سنة
١٠٧١ فهو منقرض

السليم الثالث: عقب علي بن حمار بن أمير بي عامر منصور قال جدي علي عليه السلام لم يذكره
المؤلف طاب ثراه، فعلى خلف ذيباً، ثم ذيب حنف ديمحا، ثم ديمح حنف ربيعة، ثم ربيعة خلف حسناً.

١ بينا في أو كمنه حسب السلياني

٢ بينا في

٣ سقط في أو كمنه حسب السلياني.

٤ سها (هذلق).

ثم حسن خلف ابنين: محمداً وحموداً ويقال لهما آل أبي الظهور^١.

قيل هذا لحسن بن ربيعة لقب به الشريف حسن بن أبي الحسين سلطان مكة بمشرفة، وذلك أنه يومئذ كان صبياً شاباً فقير الحال ليس له مال فوفد على الشريف حسن وهو غازي على بعض البادية وفيها رجل مشهور بالصلافة والشجاعة والياس الشديد فكلاً يباه لم يقدر أحد على مقابلته، فقال الشريف وكانت سفرة الطعام [قد] امتدت وفيها شاة مشوية، من هذه الشاة ومقابلة فلان غداً؟ فلم يجب، فقال ثانياً وثالثاً فقال حسن بن ربيعة: ادعجز القوم فأنا له، فلما كان غداً غداً تقابل الفريقان، قال الشريف ابن صاحب الشاة البارحة فقدم إليه ابن ربيعة، وقال ها أنا حاضر، فأمر له الشريف بفرس ولامة حرب فلم يقبل، ثم انحرف عن كور ذلوله ويده مشعاب فيه كناية وسأل الله صالي الإعانة عليه ومصى إلى الرحل وهو يروغ بين الفريقين ويبادي هل من مبارز؟ فقال له حسن بن ربيعة ها أنا حاضر لنم يأخذه في نظره، ونصحه فقصه حسن فتصادما ساعة وسادها برهة فضرب الرجل حسناً برمح أحضاه، ثم صرعه حسن بالمنعاب على فقره فقصه وطاح عن حواده وانترع درعه وركبه الجود فذكسر القوم واستبشر الشريف حسن ولم اثرهم وعم الموالم وساء آل الظهور، فعلق به هذا النسب. محسن خلف ابنين: محمداً وحموداً، أما محمد مات متقرصاً، وأما حمود تولى الإمارة سنة ١٠٤١ ثم صرف عنها^٢ وفي سنة^٣ أعيد إليها وكان فيه سياحة نفس وفرسة وشجاعة وكرم وسحاوة ومروءة وشهامة، أما كرمه وسخاءه قد أخرج من الخيل الثمنات المعروفة مائة درس، وما الإبل والعنم والرقائق فلا تحصى، ومنها أنه سافر إلى يسع فحمل بها خمسة وسعين فجلا من الإبل ولم يزل يحرقها^٤ على المنقطعين من آل حماد واتباعهم فبغوا^٥ منه شيخ القوم حماد بن ناموس وحام منه على شيوخهم فأمر أولاده يقتله قدموه لمعروفه فيهم وسده للشمور عنهم، وما شجاعته فنها أنه كان مع الشريف مسعود بن دريس بن حسن بن أبي نجي الحسيني فركب الشريف محسن بن حسين بن حسن بن أبي نجي علي مسعود ولم يكن مع مسعود إلا جماعة قليلة، فتفرد حمود بسائر الحسان والقواد والبدوان فشتت شملهم

١. ذهرة القوم ٤٨.

٢. يمين في أ.

٥. حكنا في أ.

٣. يمين في أ.

٤. حكنا في أ.

وفرق جمعهم واركب بعضهم على بعض فاكسروا عن آخرهم، ومنها أنه كان بككة المشرفة
خاطرأ عند مدكها الشريف محمد بن عبد الله بن حسن فأقن نامي بن عيبد المططب بن حسن بالترك
الجلالة فوقع بين الطرفين حرب شديد وقتل عظيم موقوف به محمود موقفاً عظيماً وهو يرد اول القوم
على آخرهم ويمسهم على مسرتهم، فلم يزل هكذا حتى قتل الشريف محمد، فلم على الشريف
زيد بن محسن بالإهمرام وهو لارم اثره متبقياً عنه الاعداء حتى انقذه منهم، ومنها، أنه كان في س
الإدراك جالساً في مجلس الشريف ادريس بن حسن بن ابي ممي وفيه حماد بن ناموس، ومسعود
بن صقر بن محمد البخاريون، ومحمود بن بدوي السعيري وغيره من بني حسين، فقال الشريف من
مكم عدأ يلاقي وائل بن نلامي، وكان مشهوراً بالهرسة والشجاعة والصلابة بين جميع قبائل
العرب؟ فقال محمود، انا به فقال رجل من عدو بن قق ما ولدتك امك حسيني ما لهيكدا، فلم يرد به
جواباً، فاعتناظ بنو حسين على محمود من تون الشريف خوفاً على اعراضهم ويكلمو عليه وسوا
فلانا، فلها كان العداة التقت العنان، فقال الشريف، بن الحسوي القاتل بالأمس؟ فقال محمود ها انا
حاضر اطلب منك فرس العدواني ولامة حربيه، يعني المنككم له بالأمس وكلها اكسيه يكون لي
خاصة، فأحابه الشريف لذلك، ولمر بفرس العدو في ولامة حربيه فلبس اللامة وركب الفرس ثم
مضى وهو يسرل وائل فأقبل عليه كالأسد فكسر فتراوغا ملياً ثم وضع محمود يده على عنق
وائل فطرحه، فقال وهو منهزم، من الرجل؟ قال محمود بن حسن، ثم اتاه غيره وفعل به كالأول
وكذا ثالثاً ورابعاً حتى قلع من حيلها ثني عشر فرساً، فأخرج للشريف فرس لوائل، وأخرى لحباد،
وأخرى لمسعر بن صقر، وأخرى لمحمود بن بدوي، وتوفي محمود (في) شهر ١٠٥٨ سنة ١٠٥٨
فمحمود خلف ثلاثة بنين، فضلاً وفاضلاً، منهم مرتة بنت مسعر بن صقر، وحسيناً لمة عميقة
بنت ٣ من آل زهير وعقبهم ثلاثة شجاعم

الشجعم الأول، عقبه فصل تولى الإمارة مرتين، الأولى بشهر ربيع الآخر سنة ١٠٥٩ ثم
صرف عنها يعلي بن ميزان السعيري سنة ١٠٦٠، وفي شهر ربيع الآخر سنة ١٠٦١ أعيد إليها فضل
ومات بها لميراً ليوم الخميس سادس شهر جمادى الأولى لهذا العام بالمدينة، فهو منقرض.

الشجعان الثاني: عقب فاضل بن حمود سافر إلى أصفهان واتجه بالشاه سليمان بن الشاه عباس، ثم توجه إلى ديار الهند

لشجعان الثالث: عقب حسين بن الأمير حمود فحسين خلف علياً أمه ميثا بنت عمه محمد بن حسن

الكند الخامس: عقب مير بن أبي عامر منصور قد جدي حسن طاب ثراه ويقال لولده آل نعيم، بادية حول المدينة الشريفة إلا من ولي ما رثها فهو فيها فمير خلف الحسين عجلان وثابتا وعقبها سلقين.

السلقم لأول: [عقب] عجلان تولى الإمارة، وقد تقدم ذكره، فعجلان خلف أباه ذر ويقال لولده آل أبي ذر، ثم أبو ذر خلف الحسين محمد وحسيناً وعقبها شعيمان

الشجعان الأول: عقب محمد فمحمد خلف عجلان، ثم عجلان خلف عميرة وفاطمة ثم عميرة خلف ستة بنين: محمداً ومحمداً ورهيراً وراهراً أمهم ملوك بنت خديجة بن حسين^٢، ومسنداً وسالمياً أمهما أم ولد حبشية أنكرهما أبوهما ثم اعترف بهما فمحمد مات مفرضاً، وعندي فيه شك، ومات سالم منقرضاً عن بنت

قال جدي علي بن محمد ومات رهير عن بنت اسمها بروقي، ومات مسلم بالمدينة سنة ١٠٠٧ مفرضاً، وأما راهر بن عجلان خلف عميرة مات بالمدينة مفرضاً عن بنت اسمها ثريا أمها^٣ بنت قتيل فالعقب من عميرة بن عجلان منحصر في ابنه يحيى، ثم [يحيى] خلف فورا أمه بثينة بنت^٤، كذا نقلته عن راضي بن حسن بن الحسين وأمه حاسر وبويعر بن عبيصان بن حسن وسعدون بن فورا الآتي ذكرهم ثم فور خلف سعدون أمه راهرة بنت درعان بن سيف رأسته بأصفهان سنة ١٠٦٩ ثم عاد إلى المدينة ومات بها سنة ١٠٧٧

الشجعان الثاني: عقب حسين بن أبي ذر قال جدي حسن طاب ثراه وحسين خلف خليفة

١ زهرة القون ٤٨، ٢ سقط في أ واكملناه حسب اليد، ٣ ذكرها المؤلف كما سيأتي في عقب حسين بن أبي ذر بأب حسب حبيفة وبنت بنته، ٤ زهرة للقول ٤٨، ٥ يياض في أ، ٦ يياض في أ

وملوكاً^١ ثم خليفة خلف مسعداً قتله الوحاحدة في دم زيد بن محمد بن مقل، ثم مسعد خلف ابنين: سيفاً ورشداً^٢

قال جدي علي^٣ أمها دلال بنت مالح بن زهير وعقبها شيلان.

الشيل الأول: عقب سيف سيف حنف ولاداً لهم دلال بنت علي بن محمد بن حسن بن زيري، قلت: هما ابنا: حليفة ودرعان وعقبها فرهدان

الفرهد الأول: عقب حليفة فحليفة خند ماركاً، ثم مبارك خلف بات

الفرهد الثاني: عقب درعان بن سيف: قدرعان خند زهيراً، ثم زهير خلف حموداً.

الشيل الثاني: عقب راشد بن مسعد فرشد خلف بنين: مها وشايماً وعقبها فرهدان

الفرهد الأول: عقب مها كان فارساً بطلاً شجاعاً له في الحروب موارد عظيمة ومصادر جليلة مات سنة ١٠٧٩، لها خلف ابنين: جاسراً وعوناً يلقب عطيان أمها ثريا بنت محمدر بن...^٤ الشهواني.

الفرهد الثاني: عقب شايح بن رشيد: شايح^٥ خلف محمداً أمه شريفة بنت حليفة ساهر إلى العمم سنة ١٠٧٥ وعاد إلى وطنه لعمامه، له نسل

قلت: ومسعد بن حليفة بن حسين بن ثالث اسمه عبيد لم يذكره جدي رحمه الله، فعبيد خلف راضياً أمه شايمة بنت راشد بن سيف، ثم راضي خلف حسناً يلقب لقمان أمه موزة بنت خليفة بن سيف، ثم لقمان خلف أولاداً

السلقم الثاني: عقب ثابت بن نعيم قال حدي حسن طاب ثراه، وكذا البدر محمد بن فرحون ان ثابت أول من تولى إمارة المدينة من قبل أمير مكة الشريف حسن بن عجلان الحسني سنة ٨١١ وذلك لما ضعف الناصر فرج الله بن قلاوون بن تيمرلنك سلم لمر سلطنة الحجاز إلى الشريف

١ ذكرها المؤلف كما مر في عقب عجلان بن نعيم باب بنت حليفة بن حسين لا ابنة

٢. وفي زهرة ٤٨: لها بن ثالث اسمه عبيد ٣ زهرة المقول ٤٨

٤. يبيض في أ. ٥ في أ. (فرشد) وهو خطأ من ربح القلم صوبه حسب السياق.

حسن بن عجلان وكان أمير المدينة يومئذ حذر بن هبة وقيل جمارين...^١ وقد تقدم ذكره، فثابت خلف قيساً، ثم قيس خلف ابنين، لجناد^٢ وزيبراً وعفيها شجعان.

الشجعان الأول: عقب نجاد، فنجد خلف خشرماً، ثم حشرم خلف الأمير ضيفاً تولى إمارة المدينة في شهر محرم الحرام سنة ٩٤٧ بعد الأمير سليمان بن عريز بن وفي سنة^٣ صرف عنها يأمان بن مانع بن علي بن عطية وفي سنة ٩٧٦ عمر مسعود أمير المؤمنين عليه السلام المشهور به اليوم غربي جبل سدح^٤ الذي خلف لحررة التي بها دار حكيم بن العدا بن بكر بن هوارن عند منزل مريسة شامي المصلي مما يلي المغرب متصلاً بشامي الحديقة المعروفة بالعريضي، وقد صلى فيه رسول الله ﷺ فنسب لأمر المؤمنين عليه السلام لكونه صلى فيه العهد، وقد^٥ حتى ان الحجاج دفنوا فيه موتاهم، وكان السولي على هذه العبارة الشيخ محمد بن سليمان والد حسن الشهير بابن سليمان والمصرف بها من عين ماله وإنما الاسم للأمير صميم قلت. ومثل هذه العبارة والمصرف قد صار في زماننا سنة ١٠٧٤ وهو ان رجلاً عجمياً من أهل الحيرة دفع للسيد عبد العظيم بن المارندرقى بواب قبة الائمة عليهم السلام درهم ليحمل بها خروش في القبة ودربرين مما يلي الباب الغربي، ودفع للسيد ثقبه من فتاده بن حسن بن^٦ الحسي ليتم ما قصد جعله المجسمي لاحتاره، فأمر احد علمائه ان يباشر على تلك العبارة ظاهراً بأن صرف المال من عين مال ثقبه فعملوا الدرابزين من شفة البئر واخلط فيه المسقاية، وحولوا المسقاية عن موضعها غرباً، وجعلوا داخل القبة خرائن وزيادة في اعلاق القناديل ومعارض و^٧ لم تكن مطروحة عليها واحشأيا وخمرا مستحذة من حوص السجل للصلاة عليها، فتم هذا النظام وهو كثر كالاقياد ليصطاد به إلى شهر جمادى الأولى سنة ١٠٧٧ وسنة ١٠٧٨ تصارت النقابة والنبوة بيد بويصر بن عفيصان بن حسن بن حشوي البعري، فأبقى عبد العظيم نائباً عنه، فأوحى إلى ولاية لمدينة الاروام بأن اشياء غير صحيحة، فأتوا إلى القبة وخربوا جميع ذلك كله مع جميع القبور المسماة المشهورة، وقلعوا النخلة وبطلو المسقاية،

٣ رهرة يقول ٤٩

٦ يياض في أ

٢ يياض في ١

٥ يياض في

١ يياض في

٤ يياض في

٧ يياض في

ومنعوا الناس عن الصلاة بقية الأئمة عليهم السلام قال جدى حس طاب ثراه. ثم حرب هذا المسجد فوق الله تعالى لعبارة السيد علي حيدر الملك الشيرازي سنة ٩٨٨ محكماً متقناً ينيانه بالحجر والنورة وجعله بروافى من القينة إلى الشام وبابه شرقاً، عليه بواب واشترى بيتاً واقفه عليه، فيصرف ربحه على مصالحه، وعمر محروس سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام بالبيع فصرف كل العاير من عين ماله، والمباشر عليها قاضي لمدينة حسين المالكي.

فالأمير ضيعم حلف محمداً، أمه عطرد بس^١ الحمارى، ثم محمد خلف ابنى الأمير منصوراً ونصاراً ومنصوره، أمهم عتيقة بنت مانع بن زبير، وعقبها شبلان

الشبل الأول، عقب منصور كان سيداً فارساً شجاعاً لا بأس به، تولى الإمارة سنة^٢، فنصور خلف ابنى، بديوياً وصولة وحريماً مه ام ولد حبشية وموره، اما صولة مات في حياة ابيه عن بنتين، عفا وغرا وعقبها فرهدل

الفرهد الأول، عقب بديوي، فبديوي خلف وادياً مه^٣ بنت حسن بن مانع بن زبيري، ومخير م أمها لمية بس مانع بن رومي قال حدي على عليه السلام بن حلف بديوي ثلاثة بين وادياً ومحمداً ومحموداً أمه عامية خالدية، وعقبهم ثلاث قرار

القرة الأولى، عقب وادي فوادي حلف سيان وراية، أمها عفا بس عمه صولة قلب ثم سيان حلف سبها مه عجاخة بنت نصار بن محمد، ثم سيف خدح حسباً مه سلمة بنت خليفة بن سيف من آل باذر

القرة الثانية عقب محمد بن بديوي فمحمد حلف علياً مه عرايت عمه صولة، تولى الإمارة مراراً متعددة، وكان رحمه الله كثير البص والعدو لآل شدقم، فن مسموع قطعه معهم سنة ١٠٣٨ انه سرى ذات ليلة عشيرته وأعوهم عنى حسن بن حسين بن حسن بن علي محديقه في قبا، فجذب من القلام رأسى حيل فصاح اعلام قائم، مولاه حسن بغير سلاح سوى عصاه فضرب بها علياً فطرحه واستعاد الخيل، ثم ركب على رأس الشريف احمد بن عبد المطلب بن حسن بن ابى تمى الحسينى واعتري على حسن فامر حاكمه بجذب الخيل حسن، فاحتال الحاكم على ربط اخيه

موسى بن حسين، ففكّه احو حسن بالفرسين البغينة والجرادة، ولها ثالث للشومية لمحمد بن صالح بن عامر بن حيار الظالمى. ومها أنه اعر ووسوس لروحته فوز بست عويشان ام مفصوية بمس عجل بن احمد زوجة لموسى بن حسين عدم القبول به بعد العقد فامتنعت فركب إليها موسى إلى البركة ليدخل عليها فمال يحمها وصوب عبد موسى برمح ومات علي مفرضاً سنة ١.

الفرهد الثاني: عقب حريم بن الأمير منصور ويعد نولده آل حزيم، فحزيم حلف رشيداً لأمه زرقا بنت عمه نصار، ثم رشيد خلف ثلاثة بين محمد وأحمدان ومعوقاً منهم عمرة بنت حسين بن عميرة المدني.

الشبل الثاني: عقب نصار بن محمد: نصار حلف بين درويش ودأغراً أمها عليا بنت رشود الجميلي وعقبها فرهدان

الفرهد الأول: عقب درويش خدرويش خلف ثلاثة بين دغيم أمه ٢ بنت ٣ النصارى وسلطان وصقراً أمه شمسة ست ودي بن صبيحخان ليدري فالاولان مقرضان، واما صقر امه جدرى فذهبت منه عيناها

الفرهد الثاني: عقب داغر بن نصار خدأغر حلف بين محمد وأحمداً أمها ربة بنت وادي بن بدوي.

الشجعن الثاني: عقب زبير [ي] بن قيس بن ثابت بن مير ويقال لولده آل ربيري، قال حدي حسن طاب ثراه فزبير [ي] حلف ثلاثة بين الأمير حساً وماعاً وغديراً وعقبهم ثلاثة اشبال

لشبل الأول: عقب حسن كان فارساً بطلاً شجعاً بجيلاً حدوعاً عدوراً يتولى الإمارة بسيفه، قيل أنه دخل على أميرها حمار بن وميان بن مانع بن عي بن عطية بن في عامر منصور فأتال عليه حسن بن ربيري النعمري فأردقه على مطيته وخرج به من المدينة حتى أوصله قومه ورجع إليها أميراً ٤. ٥ طلب من أمير التركب العرقي في حض الرهايد ٦ بلقردة قد استولهاها أمير

١، بياض في أ. ٢ بياض في أ. ٣ بياض في أ.
٤ زهره لقول ٤٩ ٥ عبر وضحة في ٦ عبر وضحة في أ

المدينة يومئذ، فطلبه حسن من أمير الحاج ثنية فاستج ...^١ حسن رفاقته آل نعيم وآل طفيل وغيرهم فقصدهم الحاج فأرحمهم بالحنيل والركب قاصداً بهم أشد السوء والانتهاك، وكان مع الحاج القاضي جلال الدين ...^٢ والسيد الشريف إبراهيم بن عامر بن حيار الظالم، فأتقيل إبراهيم على الغزو وضموا لهم المبلغ المعين فخلوا سبيلهم ودفع لهم الميوس ...^٣ من عين ماله

ومنها أنه أفلس ذات يوم فدخل الحرم وكسر قمل حجر الحرية النبوية وأخذ مالا جزئياً^٤ قدره إحدى عشرة خشخانة وصدوقين كبار وثلاث صغير فرنة الفضة ثلاثة وعشرون قنطاراً وثلاث قنطار ورنة القناديل المعنقة أربعة قنطير الأثلث، وسبعة قناديل ذهب، وصدوقين وخشخانتين محتومتين مملوئتين ذهباً، وحنة الشهابيك واعتصب جمالاً سواني من أهلها وحملها ما ذكر ومضى بذلك كله ودفعه بموضع لم يعلم بعد سوى الله عز وجل

حسن خلف محمداً، ثم محمد حلف عنها كان سيداً عادلاً صيماً قيل لم تقط فعل حراماً منذ نشأ، ومات هالكاً في البرية هو وزوجته وحسن ولد^٥ علي حلف ميران ودلالا يلقب جرموعه أمها مصورة بنت محمد بن ضيفم، فميران مولى الإمارة في شهر ذي الحجة سنة ٩٨٦ بعد موت أميرها مانع بن عامر الرياني وليس لميران اليوم ولد غير بنتها^٦ بنت يحيى بن عميرة قال حدي علي بن فالبنت اسمها رجب، وله بنت ثانية اسمها رجب، ولم يرل ميران أميراً بالمدينة إلى أن توفي سنة^٧

قلت، فميران حلف أبيه رجباً له أم ولد حبشية، وعلياً له أم ولد حبشية وعقبها فرهدان

الفرهد الأول، عقب راجح فراجح خلف مانعاً يلقب الوديني

الفرهد الثاني: عقب علي بن الأمير ميران حلف من بني^٨ الرواج من سسانهم فمنعوه

وتكلموا فيه بما لا يمكن ذكره، فبلغه ذلك فشكا فحصل بن حمود بن حسن الظهوري على الشريف

٣ يياص في أ

٢ يياص في أ

١ يياص في أ

٥ رهرة المقول ٤٩

٤ رهرة المقول ٤٩

٧ يياص في أ

٦ يياص في أ، انظر رهرة المقول ٤٩ - ٥٠

٨ يياص في أ

يرد بن محسن بن حسين بن حسن بن علي المحسني فقال فضل الشمس لا يمكن اخفاء ظهورها وليس المنفرد بالقول، وقد بلغه ذلك من كثير من الأخيار والأطراف، وإن أراد يسيب له ذلك يعني يديك فخر علي رأسه حجباً ولم يرد جواباً، وكان عبي تقياً، فأحسن سلوكه مع بني حسين في ابتداء ثقافته واستال جهالهم، واستحسن بصارهم ومال بهم على صفائهم وسحبهم عن مستحقاقهم بعد موت كبارهم. وفي سنة ١٠٦٠ انتفع منصب السدبة بمنصب الإمامة والبوابة لقبه الأئمة عليه السلام وفي سنة ١٠٦١ توجه إلى بغداد قاصداً الحج، فسمع به بأشبهاً مرده بعد مصيه بتأنيده مراحل منكوساً، مهلاً وسيره مع جماعة إلى خدمة السطان والخفاف الأكرم محمد خان بن باصطنبول، فاتحه به فأنعم عليه، ثم طلب من السطان جميع ما كان للسادة الأشرف بني حسين أهل المدينة من الأوقاف أن عاد عليهم، وكذلك طلب منه أن يكون ناظر للنظار بالحرمين المحترمين فأجابه لجميع ما طلبه، وكتب له بذلك مراسيم سلطانية ونعم عليه ستم حريته، ثم توجه إلى وطنه، فلما انتهت سيره إلى ^٢ مات مسموماً فهو منقرض.

الشيل الثاني: عقب مانع بن زبير بن قيس بن ثابت بن عير ويقال لولده آل مانع، قال جدي حسن طاب ثراه قناع حلف أمير حسناً وجاريل وبنين عتيقة ودلالاً^٣ وعقبها فرهدان الفرهد الأول: عقب حسن كان شديد البأس قوي الحياء، ثم حسن حلف مانعاً وجعته بنته، أمها مباركة بنت غدير بن زبير وبتا حري بها .^٤ بنت .^٥ الرياني، فلم يبق لحسن إلا مانع أن خلفه، والافهو منقرض.

قال جدي علي عليه السلام بل حلف حسن أبنا آخر اسمه عجل وبتا ثلاثة اسمها نجلا^٦ قلت فاجل خيف ابنتين ذيباً وثابتاً أمها زينب بنت ميزان من علي وعقبها نوفلان،
النوفل الأول: عقب قريب^٧

النوفل الثاني: عقب ثابت بن عجل فثابت خيف متعلأمة .^٨ بنت .^٩ سافر مع علي

٣. زهرة، نقول ٥٠.

٦. زهرة المقول ٥٠.

٦. ياض في أ

٢. ياض في أ.

٥. ياض في أ.

٨. ياض في أ.

١. ياض في أ.

٤. ياض في أ.

٧. ياض في أ.

بن ميزان كما تقدم، ثم عاد ومات بتبوك قبل وصوله إلى وطنه فهو منقرض

العهود الثاني: عقب حبريل بن مانع بن ريدري. قال حدي حسن طاب ثراه. حبريل حلف حبشياً ومنية بنتاً لها بركة بنت عدير بن ريدري، ويقال لولده آل حبشي، حبشي خلف اولاداً. قال حدي علي ^١ اسم الولد حسن له مودة بنت منصور بن صييم قلت ثم حسن خلف خمسة بنين مانعاً وراضياً أمها رلفة بنت عبي فرجن بن قسطل الجهازي، وحسيناً وجيلاً أمها شوق بنت وادي بن ^٢ البدرى، وعيسى أمه ربة بنت حسن بن ^٣ وعقهم خمس قرر

القرة الأولى: عقب مانع تولى الإمارة سنة ١٠٦٧، والثانية سنة ١٠٧١، والثالثة سنة ^٤ بواسطة غيطاس سحوق حدة مكث بها أمير ثلاث سنين آخرها ^٥ فصرف عنها بحسين بن حماد بن ناموس الجهازي، ثم وبها مانع واصططح مع حسين ما يصرف عليها يكون على حسين، وكل ما يحصل منها يكون بينهما ثلثان لحسين وثلث لمانع، ويس على مانع شيء من الخراج، ثم صرف حسين بمانع لنكت العهد من أحدهما وتولى مانع طمها سنة ^٦

فانح خلف ابن محمد وأحمد درج صغيراً في حياة أبيه سنة ١٠٧٩

القرة الثانية: عقب راضي بن حسن المشهور ^٧ بيه ^٨ راضي خلف ابنين: ياسراً أمه حسن بنت عريب عامية لأمره ومحمداً أمه ^٩ بنت حجي بن عميرة بن حسن الكوري

القرة الثالثة: ^{١٠} عقب حسين بن حسن تولى منصب النقابة سنة ١٠٨١، وفعل بالوظائف ما يلقاه عند رب كريم، لا ينادر صغيرة ولا كبيرة لأحصاها، فحسين معه الآن حسن أمه محريم بنت عميرة بن حسن الكوري.

القرة الرابعة: عقب حميل بن حسن، فجميع حلف أحمد، أمه سلمى بنت مهنا بن راشد آل أبي ذر مات دارجاً منقرضاً.

١ رهرة المقول ٥٠ ٢ يياض في أ ٣ يياض في أ

٤ يياض في أ ٥ يياض في أ ٦ يياض في أ

٧ العبارة غير واضحة في أصلها (جاسر) ٨ يياض في أ

٩ في أ. (الثانية) وما أثبتنا حسب السياق.

القرة الخامسة^١: عقب عفيصان بن حسن بن حبشي فعفيصان خلف اربعة بنين. نوبصراً و صالحاً ومنصوراً وصيراً أهمهم محريم المذكورة وعقبهم اربعة نوافل
التوفل الأول. عقب نوبصر. تولى منصب النقية سنة ١٠٧٨ وتوفي سنة ١٠٨٠

الكند السادس: عقب عطية بن الأمير أبي عامر منصور قال حدي حسن طاب ثراه. ويقال لولده آل عطية، فعطية خلف علياً، ثم عبي خلف عائداً كن أميراً بالمدينة، ثم مانع خلف وميان تولى الإمارة في شهر ذي القعدة سنة ٣٤٤^٢ فقتله^٣ حارث، فاميان^٤ خلف وانقرض، آخره بيتان جمال ويروى خرجت إلى منصور بن ضميم الحيري

الكند السابع^٥: عقب طفيل بن أبي عامر منصور^٦ طفيل اسم جيل صغير متوسط بخصيت البرول، ويقال لولده آل طفيل، بادية حول المدينة الشقيقة، وكان سيداً حليلاً خليقاً كامل السؤدد. حم المناقب، حسن المعاشرة، محبا للزعة، محسناً للمجاورين، معظماً لطالبي العلم، يقبل شفاعة، المستغنى ويعفو عن المستغفر ذا همه عالية وشهامة ومهابة. تولى الإمارة ربيع سنة اونها يوم الجمعة سلح رجب سنة ٧٣٧، قال البدر محمد بن فرحون ولبس الخلعة بالمدينة الحادي عشر رمضان سنة ٧٣٩، بعد ان قبل احاء كش. وكان عمه ابو مزروع ودي معقلاً بمصر. ولم يزل بها أميراً إلى مضي ثمان سنين وثلاثة عشر يوماً، وعسكر من أبي مزروع ودي بن حماز وذى مقبل مكثرين عليه القارات، ثم ان القاضي شرف الدين لاسيوطي والخدام اصلحهم بخمسة عشر ألف درهم واعادوا عليهم املاكهم، ثم ان طفيل استنجد بصالح بن حديثة آل فضل وعمر بن وهبة آل مروان وعساف بن متروك الزراف فأعانوه بالتي فارس، فركب بهم ومعه بنو حسين والترك على عسكر، وآل مقبل فكسروهم وهم ثمانية عشر فارساً وغنموا اموالهم وولي الإمارة ودي بشهر شوال سنة ٧٣٦ ولم يزل بها أميراً إلى سنة ٧٤٣ ولم يزل بها أميراً إلى مضي ثمان سنين وثلاثة عشر عاماً^٧

٢ هكذا في أ.

١ في أ: (الثالثة) وما اثبتنا حسب السياق.

٣ غير واضحة في أ. ٤ وردت سابقاً: (وميان)

٦ ترجمته في الدور الكامنة ٢/ ٣٢٤

٥ في أ: (السادس) وما اثبتنا حسب السياق.

٧ غير واضحة في أ

وفي سنة ٧٣٦ استخلف في المدينة وده عجمي ووريره علي بن مبارك الحساوي فجاء ودي ودخلها وقت السحر من الخديقة التي يرقى قريش المعروف الان برقاق^١ فأدركه عطية وريان ابنا بي عامر منصور ورداه من بعد التي وألتيا فحاصره فوصل طفيل بمراسيم الاستمرار من السلطان وعدم التعرض له

وفي شهر شوال سنة ٧٣٦ وصل جعيد ب بن منيف بن قاسم بن الأمير حماز، وسعد بن ثابت بن حماز بمراسيم وتقليد من السلطان إلى القاضي شرف الدين الأسيوطي بأن الإمارة لأبي مزروع ودي بن حماز ومنع التعرض به من آل منصور وعبرهم. فأمر ودي بالقبض على طفيل وحبيه نحو ريعين يوماً، ثم أنه انعم عليه وخلق سييله.

وفي شهر ذي الحجة سنة ٧٤١ توفي ملك سحر ونوحه ابو مزروع ودي إلى مصر فقرر على الاستمرار فلم يزل اميراً بالمدينة إلى سنة ٧٤٦

وفي هذا العام جاء طفيل وآل منصور مسلم صهوة بحبل ودخلو المدينة وقت السحر على حين غفلة من أهلها وحفظوا الطرود وكسروا الأقفان وهبوا بعد أن قبض جعيد ب بن منيف النائب عن ودي، وفلاون بن حسين بن مقل عبيدها ثمانية أيام ثم قتلها خنقاً وارسل جاء حمزاً إلى الملك الصالح اسماعيل بن محمد بن^٢ ملتمساً منه الاستمرار، فأجابته بالخلع والاستمرار ثم توجه بذاته إليه فأعزه واجله وأكرمه.

وفي شهر محرم الحرام سنة ٧٤٩ وصل فضل بن قاسم ودخل المدينة بحيلة وحدة وكسر قفل درب القتم المعروف لان^٣ ثم قصد القعدة، فاستوفى من بها من الحراس فوقع بينها قتال شديد، فانهزم فضل واستمر طفيل على سيره حسنة جليلة إلى سنة ٧٥٠، ثم صدر منه خلاف ذلك من تدبير بعض وزراءه، ثم أن القاضي شرف الدين الأسيوطي عرف الملك الصالح اسماعيل بن محمد فأمر بالإمارة لسعد بن ثابت بن حماز وفي شهر ذي القعدة لهذا العام جاء طفيل بآل منصور وغيره لمنع سعد فاستعان عليهم بأمر الركب الشامي فاعتدته إلا أن يكون الأمر من الملك الصالح.

١ بياض ي أ

٢ بياض ي أ

٣ بياض ي أ

٤ بياض ي أ

فرحل عنها سعد وبعث إلى الملك ملتصقاً منه الاستمرار فأحابه لذلك فاتفق رأي آل منصور على هب المدينة فتهبوا جميعاً حتى وضع الحجاج ودور الخدم والمدرم فرحلوا بذلك كله فجلس هبان بنت مبارك بن مقبل بن الأمير جبار في روض الإمارة ويدها مفاتيح الدروب وحكت يوم السبت والأحد ثم وصل عمها محمد بن مقبل بن جبار وليوم الثلاثاء دخل الأمير سعد بن ثابت بن جبار من الركب المصري، ويوم الجمعة خامس عشر ذي الحجة سنة ٧٥٠ وقيل ٧٥١ شرع في عماره المندق وفي شهر شوال ٧٥١ كسر آل منصور قفص باب البقيع فأعجلهم الركب فرجعوا على الزروع فهدوا بها دوابهم فرعوها وطمعوا السبعين والأحشاش وفي سنة ٧٥٢ توجه طفيل إلى مصر فكثر عليه الشكايات فحبسه لذلك، فلم يزل بالحبس إلى أن مات بشهر شوال لهذا العام ٧٥٢، ولمر سعد بأحصار ما لحد آل منصور فأحصروا البعض

قال حدي حسن طاب ثراه فالأمير طعين خلف^١ بن يحيى ومماس وعقيل ومائناً وسداً [وقاسياً ومائلاً]^٢ وعقبهم سبعة سلال^٣

السلقم الأول: عقب يحيى فحبي عفا ويقال لولده آل عفا، ثم عفا خلف ابنه دراحاً وحبالاً وعقبها شحمان

الشجعم الأول: عقب دراح فدراح خلف ابنه مدهوناً ومديهياً وعقبها شبلان

الشبل الأول: عقب مدهون، فدهون خلف شمسة بنتاً

الشبل الثاني: عقب مديه بن درج مات سنة ٩٨٤ وحلف مباركاً مات بالتلك^٤

الشجعم الثاني: عقب حبال بن عفا فحبال خلف حجر^٥، ثم حجر خلف ولدان

قال جدي علي عليه السلام، منقرضاً بانقراض جدتها يحيى^٦

السلقم الثاني: عقب مماس بن طفيل قال جدي حسن طاب ثراه ففماس خلف حجباً، ثم

حجي^٧ خلف سديان، ثم سليمان خلف مباركاً، ثم مبارك خلف حصاً مات منقرضاً عن بنات

١ يخاص في أوكملناه من رهرة المقول ٥٠

٢ في الزهرة ٥١: (ماتاً منقرضين بانقراض جدتها يحيى).

٣ يخاص في أ

٤ غير واضحة في أ

٥ في الزهرة ٥١: (جما)

السلقم الثالث: عقب عقيل بن طميل فحقيق حلف دعسان، ثم دعسان خلف شعبان ويقال لولده آل شعبان، ثم شعبان خلف ابنين جحيشاً وحميراً لها اولاد واحفاد^١ (قلب. جميع ما سيأتي ذكره من نسل الأمير طفيل نقلته عن عرير بن جودان، ولاحم بن محمد بن مسعود، وعيد بن سند بن [طراد بن قطي بن مشاري^٢، وسليان بن صولة بن [صولة بن شرفان]^٣ الطفيليين الآتي ذكرهم) وعقبهم شعبان:

الشجعم الأول: عقب حميش فجميش حلف مسعوداً، ثم مسعود حلف محمداً، ثم محمد خلف لاحماً أمه مصباح بنت مشعل سافر إلى النعم مرتين ومات بأصعها سنة ١٠٨٤ م مقرضاً الشجعم الثاني: عقب حمير بن شعبان فحمير حلف مشعلاً أمه عينا بنت لاحق بن مجلي، ثم مشعل حلف ابنين هشالاً وفواراً أمها حضرمية بنت مذهب بن دراج وعقبها شيلان الشيل الأول: عقب هشال مهشال خلف ابنين صالحاً أمه مياركة بنت محمد بن مسعود، وريمة أمه شامة بنت مانع بن كليب ابنة الشامي، مات في حياة أبيه مقرضاً الشيل الثاني: عقب فوار بن مشعل ففوار خلف بنين محمداً وهوشان^٤ أمها دبا بنت حمود بن شكاعة المراري وعقبها فرهدان

الفرهد الأول: عقب هوشان^٥ فهو شال^٦ حلف مباركاً أمه رانة بنت هشال بن^٧ السلقم الرابع: عقب مانع بن الأمير طفيل قدس حدي حسن طاب ثراه، ويقال لولده آل مانع، فمانع خلف ابنين إبراهيم وسيفاً وعقبها شجعم الشجعم الأول: عقب إبراهيم فإبراهيم حلف ميراً، ثم مير حلف ابنين بكاراً وعريراً وعقبها شيلان

الشيل الأول: عقب بكار: فيكار حلف شعيماً

١ في الزهرة ٥١: (هذا العقب لما نزل بن طفيل وليس بعقيق، وقد آل شعبان هم عقب دعسان).

٢ يخاص في أوامكناه حسب السياق. ٣ يخاص في أوامكناه حسب السياق.

٤ سيرد: هوشان. ٥ ورد: هوشان.

٦ ورد: هوشان.

٧ يخاص في أوامكناه حسب السياق.

الشجعان الثاني: عقب سيف بن مانع سيف حنف ملحياً. ثم ملحم خلف طراداً، ثم طراد خلف ابنين، مرشداً وملحياً، أما مرشد ليس له آلان ولد غير بنت اسمها مصربة خرجت إلى عرمان بن مشاري، وما ملحم بن طراد خلف داغراً له أولاد أهم حماطة بنت صالح بن باز الزبائي، قلت، ثم داغر خلف أربعة بنين: محمداً وهويشلاً وغاري وشرهان وعقبهم أربعة أشبال

الشبيل الأول: عقب محمد فمحمد خلف رمة بين سلطان وساماً وفواراً لهم ررقا بنت غريب بن درع من آل باذر وعقبهم ثلاثة فرهاد

الفرهاد الأول: عقب سلطان فسلطان حنف ثلاثة بين راشد ومرشداً وهديداً أهم روية بنت خازي بن داغر.

الشبيل الثاني: عقب هويشل بن داغر فهويشل حنف رشيداً، ثم رشيد خلف ثلاثة بين وليمان وسليمان وسلمان أهم سعد بنت جبر بن...^١ الخدي.

الشبيل الثالث: عقب شرهان بن داغر بن طراد: ويقال لولده آل شرهان، فشرهان حنف ابنين، مانعاً وحوية لها مائة بنت حسن بن...^٢ أنكوري وعقبها فرهادان

الفرهاد الأول: عقب مانع فمانع خلف أربعة بنين: هاراً ومصرراً وعميراً وعميرة أهم روية بنت ضبيب بن...^٣ فزبارة الطياء وعقبهم أربع قرر

القرة الأولى: عقب عمار فعمار معه الآن لمعيراً به غرا بنت حمود بن غصن الشاماني.

القرهه الثاني: عقب حولة بن شرهان فحولة حنف خمسة بنين، غناماً يلقب كلباً، أمه موزة بنت هويشل بن...^٤، وسليمان يلقب كديبات، وكليبا، وكلاباً، وعشيران لهم شوق بنت راشد بن...^٥ الشفيعي. حكى علي سليمان أن والده مضى عمره ولم يحصل له ولده فنذر أن من الله تعالى عليه بذرية يذبح له ويصنع الطعام في ملاغ الكلاب ويسميهم بأسمائهم، وقال لمير، أن والدتهم إذا ولدت مولداً أرضعته من خمر كنية فاستجرباً من ذلك كلد، وما أسرع من فرجه وكرمه. وعقبهم خمس قرر.

١. يياض في أ.

٢. يياض في أ.

٣. يياض في أ.

٤. يياض في أ.

٥. يياض في أ.

القرة الأولى: عقب غنام. فغنام حلف محمداً بنقب دهام أمه سلمة بنت رشيد بن هوشل
القرة الثانية: عقب سليمان بن صوة فسيح حلف فرحان و^١ أمهم موزة بنت حمود بن
حسن الظهوري.

السلقم الخامس: عب سد بن الأمير طهين قل حدي حسن طاب نراه. فسند حلف ابنين.
موسى ومحمداً وعقبهما شجعمان.

الشجعم الأول: عقب موسى وبقل بوند آل موسى. موسى حلف إبراهيم وذريان. وعقبهما
شيلان

الشيل الأول: عقب إبراهيم؛ فإبراهيم حلف مورشا، ثم مورش خلف رويلاً، ثم رويل خلف
مشعلًا، ثم مشعل خلف هدياً وعقبلاً

قال حدي علي^٢ مات هدي بالمدينة سنة ١٠١٢ منقرضاً. ومات عقيل في طني قبله
منقرضاً^٣

الشيل الثاني: عقب دريان بن موسى. فدريان حلف مشارياً، كان شيخ القوم ومقدم العشيرة، دا
آراء صائبة، واحداس ثاقبة^٤، ثم مشارك حلف ثلاثة بين ربيعة وقطياً وعمران، وعقبهم ثلاثة
فراهد

الفرهد الأول: عقب ربيعة فربيعة خدي محمداً يلفي انه عديم^٥ بالنساء وبالجملة انه مات
منقرضاً.

الفرهد الثاني: عقب قطر فقطر خلف ثلاثة بين حساً وسرداحاً مايا في حياة بيها
منقرضين، إلا حسن عن بس، وطرداً وزيداً بهم حرية بنت حسن بن سعيد الطفيلي، [أما
حسن]^٥ مات في حياة أبيه، ولهذين اولاد
قلت وعقبها قرتان.

١ بياض في أ

٢ ذرة منور ٥١

٣ ذرة لمقول ٥١ وفيه ان مشاري حلف ابين. قطياً وعمران.

٤ بياض في أ.

٥ بياض في أ أو كمساء حسب السياق

القرة الأولى: عقب طراد. فطراد خلف أربعة بين سندا وذريان وخطوطاً أهم بقبصة بنت داعر بن ملحهم، وراضي أمه حويفل بنت مفرج بن وعقبهم أربعة نواص
النوئل الأول. عقب سند فسند خلف بين عيدا وشاما، أمها عيبر بنت سيف بن صاحب
العراري وعقبها سليلان.

السليل الأول. عقب عيد المشار إليه رأته بأصهار مع عمه راضي سنة ١٠٦٩ ثم انفرد عنه
ونوجه إلى البصرة وسها إلى الهد وهو بها إلى زمانها سنة ١٠٨٧

السليل الثاني. عقب شامان بن سند فشامان مع الال سراج أمه غراست سعيد بن حماد
النوئل الثاني. عقب ذريان بن طراد فذريان خلف فائراً أمه عثيرة المذكورة سكن المدينة سنة
١٠٦٠ فهو بها إلى زمانها هذا

النوئل الثالث عقب راضي بن طراد فراضي خلف له بين موسى أمه رباست حسين بن عقيل
ومها أمه شمسة بنت محمد بن دغر

القرة الثانية. عقب زايد بن قطر بن مشاري. فريد خلف حماداً أمه سالمة بنت عمه عرمان بن
مشاري. ويغال بن سالمة، ثم حماد خلف أربعة بين مصلاً وعلياً أمها ررقا بنت داعر بن ملحهم،
وسعيداً وسعداً أمها سلمى بنت اريب^١ بن درع من آل ودي العوشري، أما حصل مات مصرصاً.
وعقبهم ثلاثة نواص.

النوئل الأول. عقب سعيد. فسعيد خلف ابنين مصوراً ويحيى أمها شقراست فواز بن مشعل
القرهه الثالث^٢ عقب عرمان بن مشاري بن دريان قال حدي حسين طاب ثراه. فعرمان
خلف ابنين رحمة ومفرجاً أمها مصرية بنت مرشد بن طراد وبنتين جمال وسلمى أمها^٣.
الزياتي، وعقبها قرنان

القرة الأولى. عقب رحمة مات معقباً، قال حدي علي^٤ رحمة خلف جندياً وبنتين غرا ومها
القرة الثانية عقب مفرج، فمفرج قتل وحلف بين قت هما مبارك ومفرج وعقبها نواص:

١ بياص في أ. ٢ هكدي في أ. ٣ في أ، (كديا) وما اثبتا حسب السيق.

٤ هكدي في أ.

٥ بياص في

٦ بياص في

٧ بياص في

التوقل الأول: عقب مبارك فبأرك حلف مانعاً، ثم مانع حلف مشارياً أمه سلطانة بنت محمد بن داغر.

التوقل الثاني: عقب فرج بن فرج حلف سبعة بنين^١ . وسليمان وجاهلاً ومهوساً وحريراً ورشيدان أهم شامة بنت طراد^٢ مات مقرضاً، وعقبهم سبعة شجاعهم: الشجعم الأول: عقب سديان فسلطان حلف ثلاثة بين مالكاً وباصراً وغديهان أهم عنقا بنت عمه مبارك بن معرج، وعقبهم ثلاثة لشبال

الشبل الأول: عقب مالك فمالك حلف^٣ أمه مورة بنت حنقر بن حودان الشجعم الثاني: عقب جاهل بن فرج فجاهل حلف ثلاثة بين رشوداً ومرشداً وراشداً أهم مورة بنت ذريان بن طراد وقال لأحم بن محمد بن معبود أنهم أحوته لأمه والله علم الشجعم الثاني: عقب محمد بن سند بن طقبل: قال حدي حلى طاب ثراه ويقال بولده آل محمد، فمحمد حلف ردة بين شنيوراً، وشبيراً، وشناوراً وحسيماً وعقبهم ثلاثة لشبال

الشبل الأول: عقب شبير^٤ فشير^٥ سافر بويده إلى البصرة وماتوا بها مقرضين. الشبل الثاني: عقب شنيور بن محمد فشبير حلف سديان، ثم سليمان خلف صفوياً كان دلو اللسان، ثابت الجسان يتعاطى خدمة أمراء المدينة ويتعجب لهم وربما ثوبوه، فصفوي خلف ابنين محمداً وفرجاً وراشدة^٦ بنتاً أهم مصباح بنت لاحق بن بجلي وعقبها فرهدان الفرهد الأول: عقب محمد لنسل أسا قال جدى علي^٧ أسامه سليمان أمه عيده بنت حسين بن

عريج

وأما فرج بالمدينة منقرضاً سنة ٢١٠٢

١ يباصر في أ

٢ يباصر في أ

٣ يباصر في أ

٤ حسب الهامش السابق تكون العبارة: (فشير)

٥ رهرة المقول ٥٢

الشبل الثالث: عقب شاور بن محمد بن سعد قال جدي حسن طاب ثراه:

فشناور خلف ابنين. حميد بن ومجلى وعقبهما مرهذان

الفرد الاول. عقب حميد بن، فحميد بن حنف يحيى سافر إلى اجدانكر، فيحيى خلف ابنين

عليها وسندا فيها منقرضان بانقرض ابيهما

الفرد الثاني: عقب مجلى بن شاور فمحيى خلف لاحقاً، ثم لاحق خلف فواراً أمه شيرة بنت

عريج مات منقرضاً إلا عن بنت اسمها راية أمها شوى بنت حسين بن عريج، خرجت إلى حميس

بن زويج الحمزي

الشبل الرابع: عقب حسين بن محمد بن سند فحسين خلف عريجاً ويقال لولده آل عريج،

عريج خلف حسياً، ثم حسين خلف ثلاثة بنين يراهيم وعقيلاً وحوذان ولكل سبل وبنتين

شوقاً وعيدة، قلت. وعقبهم ثلاثة فرهاد

الفرد الاول. عقب يراهيم فابراهيم خلف ثلاثة بنين علياً وحسناً وعلياً أمهم فاطمة بنت

مديين بن إدراج بن هق[^١] وعقبهم ثلاث فرر

القرة الاولى: عقب علي كان شيخ القوم، ومقدم أمشيرة، فارساً بطلاً شجاعاً، فمحيى خلف

ثلاثة بنين. سيعاً أمه حروا بنت عمه عقيل بن حسين [بن عريج]^٢ وعقبهم ثلاثة نوازل

التوفل الاول. عقب سيف فسيف خلف حسيناً أمه ميثا بنت عمه حجي

القرة الثانية: عقب حجي بن يراهيم فحجي خلف سبعة بنين لاحقاً وملحاً أمهما موزة بنت

درع بن حودان، وحسناً، وقائراً أمها هدية بنت حمدان بن حنر من آل شبيع الجسازي، ومحمداً

وحمداً ومباركاً أمهم شوق بنت خصيري بن فارس العراري الرياني، أما حسيف ومحمد ماما

منقرضين.

القرة الثالثة: عقب لهيب بن يراهيم فلهيب خلف ابنين: رومياً وفوازاً أمهما ربيعة بنت حودان

بن حسين، أما رومي مات منقرضاً عن بنت د طمة وحفلة وشمسية خرجت إلى جعفر أخي راقم

هذه الأحرف هي أم ولده

٢ يياض في أ واكملناه حسب السياق

١ يياض في أ واكملناه حسب السياق

الفرد الثاني: عقب عقيل بن حسين بن عريخ فعقيل خلف ابنين. حسناً وحموداً أمهما عيبة بنت الكويري وعقبهما قرتان.

القرة الأولى: عقب حسن فحسن خلف ابنين براكا وميركا أمهما ميثا بنت صولة بن شرفان، فلهما منقرضان.

القرة الثانية: عقب حمود بن عقيل فحمود خلف محمداً أمه ميثا بنت حجي بن إبراهيم
الفرد الثالث: عقب حمود بن حسين بن عريخ فحمودان خلف خمسة بنين. درعاً وصقراً وصغيراً وغريراً وعميرة أمهم مائعة بنت حصص وعقبهم خمس قرر

القرة الأولى: عقب درع سافر إلى ديار معجم ثم إلى بلد وفي سنة ١٠٣٧ عاد إلى وطنه ومات سنة ٢، فدرع خلف محمداً أمه ملكة بنت سليمان بن فرج. ولدرع سادات أمهم أم ولد هندية.
[الوردة الخامسة] ٣ عقب سبع بن أبي عمرة المهنا الأكبر

قال حدي حسن طاب ثراه ويقال لولده السبعة. فسبع خلف ابنين. مهنا وإبنا حمزة لله عسارة، وعقبهم فسان ٤.

الفن ٥ الأول: عقب مهنا فلهما خلف سبيماً. ثم سبع خلف مهنا. ثم مهنا خلف راجحاً. ثم راجح خلف حميداً. ثم حسين خلف رميحاً. ثم رميح خلف ثلاثة بنين ٦ فحمر الدين حسناً. وعتيقا، وحسيناً وعقبهم ثلاثة أبنية ٧

الفن الأول: عقب فخر الدين حسن. فحسين خلف أربعة بنين موفى ٨ والشريف راجحاً. واسد الدين علياً. وعز الدين حسيناً ٩ وعقبهم أربع قرات

القرة الأولى: عقب عز الدين حسين فخر الدين حسين خلف حسيناً. ثم حسين خلف محمداً.

١ بياض في أ. ٢ بياض في أ

٣ في أ. الزهرة الثانية وما اثبتا حسب السياق

٤ في أ. (وردان) وما اثبتا حسب السياق

٥ في الزهرة ٥٢: (ابن حسناً وحسيناً) أي أن المؤلف زاد عتيقاً

٦ في الزهرة: (محمداً) بدلاً من (موفى)

٧ في أ. (عز الدين حسيناً) وما اثبتا حسب السياق

٥ في أ. (الوردة) وما اثبتا حسب السياق

٧ في أ. (قوار) وما اثبتا حسب السياق

ثم محمد خلف عبد الحميد يلقب شرف الدين، كان صديقاً لابن معية من المكش في زمن الصفر، ومولدها معاً سنة ٦٠٣ وكان معياً ينفرد، وفي سنة ٦٤٩ حج البيت الحرام.

القنوة الثاني: عقب عتيق بن ربيع فسبق خلف محمد، ثم محمد خلف جماعة، ثم جماعة خلف جارا لله ولد بجبل عامله ترسل إليهم حصصهم من الوقف.

القنوة الثالث: عقب حسين بن ربيع فحسين خلف أحمد، ثم أحمد خلف قاسماً، فمن ولده طائفة بالحنة يقال لهم آل ربيع، ومنهم طائفة كانوا ناديه حول المدينة مع بني السفر حرب جاء منهم جماعة إلى المدينة فصاروا بها حصراً يسكون محلة سوقية، يقال لهم الرحمة^١ وأطلق في تمام سنة ٩٥٠، فقاسم خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمد، ثم محمد خلف مقرر [يقال] لولده آل مقرر، فمقرر خلف اثنين، محمد وأبريكاً وعقبها ثمرتان.

المرة الأولى: عقب محمد: محمد خلف بيبي فثلاثاً فربعة وعقبها زهرتان.

الزهرة الأولى: عقب قناع هو جد ام الموزق لأهلها، فمعاق خلف مسوراً، ثم مسور خلف روهلاً وبتين^٢، أمها أمهم رقية بنت عامر بن صهر، ووطمة بنتها^٣ خرجت إلى سلطان بن عمها عامر بن صهر، ومريم خرجت إلى راشد بن شويحه، وصبيح إلى موسى بن حزم الحمري، فروفل مسقرض ياتقرض جده قناع.

الزهرة الثانية: عقب ربعة بن محمد بن مقرر كان سيداً جليلاً حسن الأخلاق، فارساً بطلاً شجاعاً فربعة خلف راضياً، ثم راضي خلف ثلاثة بيبي معيلاً وحويلداً وصولة وبتاً اسمها سلمى، أمهم غميعة بنت شليخه.

قال جدي علي عليه السلام: أما مقرر مات مسقرضاً عن بنت اسمها دلال^٤، وعقبها قطبان.

القطب الأول: عقب حويلد كان فارساً بطلاً شجاعاً، كان مع بني حسين البادية فغار عليهم ابن في الديب الشهواني، وكان ذو قوة وبأس شديد ليس مثله في أبناء زمانه، فلم يزل يستدبهم

١. زهرة القنوة ٥٢ - ٥٣. ٢. يابض في أواكمناء حسب السياق.

٣. ولكن عند ذكر اسمها لم يصحح أربعة. ٤. يابض في أ.

٥. زهرة المعول ٥٣.

للتزول والمبارزة فلم يقربوه، فبرز إليه خويشد على فرس لصانع معهم فتراوغا ملياً، فوكزه خويشد
برمح قلعه عن فراسه وجز رأسه فانكسر قومه فمتم بنو حسين اموالهم.
فخويشد خلف أربعة بين ربيعة وعماراً وحسياً وقناعاً وثناً اسمها ورة، امهم خمسة بنت راشد
بن شليحة

قلت: فرببعة وحسين ماتا منقرضين وكذا عمار مات عن بنت خرجت إلى...^١ ومات قناع
عن بنتين، عنقا ورضوة امها عامية اما عنقا خرجت إلى بنان بن علي، ورضوة خرجت إلى راشد
بن معيلي، ورضوة^٢ خرجت إلى عامر بن محمد راشد الموسوي.
القطب الثاني: عقب صولة بن راضي قال حدي علي^٣ فصوله انسل احمد^٤ له ربا بنت
رشاد بن شليحة

الثمرة الثانية عقب بريك بن مقرر قال حدي حسن طاب ثراه فبريك حلف دليان، ثم دليان
حلف ثلاثة بنين: شليحة ومحمداً واحلي وعقبهم ثلاثاً زهرات
الرهرة الأولى: عقب شليحة شليحة حلف بين راضداً وعلياً وثلاث بنات ربيب وغنيمة
امهم لامية عامية، وعبيله امها فور ربيب سعد بن علي بن شدقم، وعقبها زهرتان.
الرهرة الأولى: عقب راشد قال حدي علي^٥ كان راشد رحمه الله حسن الأخلاق عذب
اللسان، قوي الجنان، فارساً شجاعاً له في الحروب مواقف عظيمة حميدة، وأثار حميدة جديدة،
ومكث مدة طويلة عند آل ظفير ولم يظهر له انه حسيني، فحدث يوم انهم قوم فتهبتوا للقتال، فرفع
المديح إلى روضة معزياه فسقط ما فيه من الدماح عليه وملاء ثم سار معهم راجلاً وهو يهكي بعدم ما
بيده من السلاح وآلة الحرب، فأركبه الظفيري بنت لفرسه عسيف، يقال لها الصونية، فتنوس على
كافة ظفير وغيرهم، فحمدوا شجاعته، فبعد مضي ايام اتاهم رجل من بني حسين فمرفه ورد
عليه، فتوارى عنه راشد، فلام الحسيني الظفيري لاستخدامه له فتألم واعتدرها واعطاه بنت
الفرس ودرعه وجميع آلة الحرب ومائة ناقة ثم رحل إلى اهله بخير كثير

١ بيص في أ ٢ عدد رصود ثمانية وامل ورودها بهذا الاسم من (يع) قلم المؤلف

٣ رهرة القول ٥٣ ٤ رهرة القول ٥٢

١ بيص في أ

٣ رهرة القول ٥٣

فراشد خلف ثلاثة بنين. كميثاً منه عنقا بنت مور بن قناع، ويادياً ومحبي اسمها شام من الشجرية، وأربع بنات هضبية وخيسة وريا وحرمة (هن عنقا المذكورة، أما محبي مات منقرصاً وعقبها قطبان).

القطب الأول: عقب كميث: فكيت خلف ثلاثة بنين عياً وعديان ومعلي وشتاً اسمها^١ أمهم سلمى بنت راضي بن ربيعة

قلت: أما علي وعليان ماتا منقرصين. والعقب منحصر في معيلي، فعيلي خلف [اربعة] ^٢ بنين راشداً أمه ورقابت. ^٣ من بني علي عامية، وسنصر وصوله، وعبد العزيز، وراضياً مات دارحاً منقرصاً. أمهم نور بنت درويش بن ^٤ من آل ضفيم^٥ الحيري، وفاطمة أمها ورقا المذكورة، خرجت إلى عمار بن ^٦ وعقبهم اربعة سلام

السلقم الأول عقب راشد فراشد اسل فامياً وشتاً اسمها لحلا أمها عنقا بنت قناع من خويلد السلقم الثاني. عقب سلطان بن معيلي فسلطان اسل لهين مباركاً ومحمداً أمها حبيبة بنت حمد بن بادي

السلقم الثالث: عقب صولة بن معيلي فصولة اسل صالحاً أمه سلمة بنت بيان بن علي. القطب الثاني. ^٧ عقب بادي بن راشد من شلمية تبادي خلف ابنين حمداً ودحيل [الله] وجمالا بنتاً أمهم فاطمة بنت علي بن شلمية، ماتا منقرضين إلا حمد عن بنت هي حبيبة المذكورة الزهرة الثانية عقب علي بن شليخة قال حدي علي عليه السلام كان فارساً بطلاً شجاعاً مشهوراً، فعلي خلف بنيان، له طهرية عامية، وبنيت فاطمة ومد ^٨ أمها رافة بنت حارم بن الموسوي

قلت: فبنيان ولي النقابة بعد نهرام علي بن ميرز الحيري إلى ^٩ فاستحف به بعض جماعة

- | | |
|-------------------|--|
| ١ بياض في أ. | ٢ بياض في أ. واكملناه حسب السياق |
| ٣ بياض في أ. | ٥ في أ. (صيم، وما أتت حسب السياق) |
| ٦ بياض في أ. | ٧ في أ. (السلقم الرابع) وما أتت حسب السياق |
| ٨ زهرة المقون ٥٣. | ٩ بياض في أ. |
| ١١ بياض في أ. | ١٠ بياض في أ. |

في الأسواق. وفي سنة...^١ صرف عنها علي بن عمي نقي، هيبان مات منقرصاً عن بنت اسمها
شما أمها عنقا بنت قناع بن حويلد

الزهرة الثانية. عقب محمد بن دليان [بن بريك] بن مقرن. قال جدي حسن طاب ثراه: فمحمد
خلف أحمد، ثم أحمد خلف أربعة بنين محمد فرحل، وشيخ وشوهداً وصعبراً (وثلاث بنات: عبيلة
وزينب وغنيمة أمهم مور بنت سعد بن علي بن شدقم، فعبيلة خرجت إلى علي بن حتايت، وزينب
خرجت إلى مشعل ابن عمها محمد بن دليان ثم حنف عليها حسن بن طراد الظالم فماتت معه،
وغنيمة خرجت إلى راضي بن ربيعة له منها ولدان^٢، وما محمد فرحل مات في كلبكده دراجاً
منقرصاً

وأما شيخ درج صغيراً منقرصاً

وأما شوذب حلف أحمد

وحال تلقب حريذة أمها فاطمة بنت محمد بن دليان، ففاطمة خرجت إلى علي بن شلهخه
وأما صعب حلف عامراً كان صغيراً في النظر، كبيراً في الخبر، مشهوراً بالهرسة والشجاعة بعد
من الأبطال السبعة المعدودين، فصار حلف سبب مات منقرصاً عن بنتين عنفا ورقية خرجت
إلى مسور بن قناع

ومن الرحمة حسن بن علي آل حنايت^٣ بن^٤، فحتايت حلف عالياً، ثم علي حلف حسناً،
كان بطلاً شجاعاً شاعراً هو وأبوه، فحسن حلف عالياً أمه فاطمة بنت ساري بن^٥ الوهادي.
قال جدي علي بن^٦ فعلي مات منقرصاً سنة ٩٩٨، وقد جعل المؤلف طاب ثراه آل حنايت من
آل دليان، والظاهر من زعم القلم^٧.

^١ بياض في ١

^٢ ما بين القوسين تكرر في موضوع: الزهرة الأولى: عقب شيخه بن دليان وقد ورد في زهرة القول ٥٣، وليس ادري هل من
الصحيح في ما ورد سابعاً أم ماورد هنا^١

^٣ في (زهرة القول ٥٤): (علي بن حتايت)

^٤ بياض في أ.

^٥ بياض في أ.

^٦ هرة ص ٢

الفن الثاني^١، عقب أبي حمزة عمار بن سبيع بن أبي عمار لهنا الأكبر
قال جدي حسن طاب ثراه فأبو حمزة عمار خلف بينين علياً يلقب ذويماً، ومفرحاً وعصياً
قنوان؛

لقنو الأول: عقب علي ذويب^٢ ويقال لولده آل ذياب^٣، يادية حول المدينة المنورة مع سويد
بني حسين، وقد تقدم الكلام فيهم، فعلي ذياب^٤ حنف رهياً يلقب كديلاً، ثم زهير خلف صهيماً، ثم
صهيب خلف حصياً، ثم حصي خلف ديباج، ثم ديباج خلف كاسباً

القنو الثاني: عقب مخرج بن أبي حمزة عمار ودكر السيد في الشجرة إن مخرج هو علي بن
سبيع، خلف يعيشاً ولم يذكر له نسل، ثم قال وذكر ابن قتادة إن له نسل في بلاد العجم، وذكر عن
أبي الحسن النسابة لمصرى عقب يعيش ولم يذكر شخص^٥ صحيح من شك

قال جدي حسن طاب ثراه فمخرج خلف يعيشاً، ثم يعيش خلف سلطان، ثم سلطان خلف
شديلاً، ثم شديل خلف أبا ظالم حمد^٦

افادني حسين بن عامر بن علي بن سليمان بن حيار الآتي ذكره مكاتبة وانا^٧ سنة^٨
إن سيب تسمية جده مظالم هو^٩ نه ضرب شخصاً بالمسجد النبوي فصاحت به العالم ظالم فعلق يده
هذا اللقب، ويقال لولده الظوالم فأبو ظالم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف ختوشاً^{١٠}، ثم
ختوش^{١١} خلف إبيبن: حياراً وناصرماً وعقبها ثمرتان

الثمرة الأولى: عقب حيار ويقال بويده آل حيار، فعيار خلف سليمان، ثم سليمان خلف علياً قتله
السراخين في حياة أبيه واحد أولاده بشرة، قتلوه نه رسام بن^{١٢}، ثم علي خلف إبيبن عامراً

١ في أ (الوردة الثانية) وما أثبت حسب السياق.

٢ في أ: (عقب أبي علي ذويب) وما أثبت حسب السياق.

٣ وردت هكذا في أ.

٤ وردت هكذا في أ.

٥ في رهرة، معمول ٥٥ أو يقال لولده الظوالم ثم محمد خلف محمد ثم محمد خلف حوس، ثم حوش خلف إبيبن حياراً وناصرماً.

٦ في أ: (ختوشاً) وما أثبت من الزهرة ٥٥ - ٥٥.

٧ في أ: (ختوشاً) وما أثبت من الزهرة ٥٤ - ٥٥.

٨ وردت هكذا في أ.

٩ وردت هكذا في أ.

١٠ وردت هكذا في أ.

١١ وردت هكذا في أ.

وناجياً^١ أمها حريمة بنت طراد بن ناصر بن^٢ وعقبها رهرتان

الرهرة الأولى. عقب عامر كان كثير الحكمة والأمان والادانة، فيل من لم يكن عليه دين عامر، ومع هذا كان كثير العبادة والطاعة والامانة، اتاه الشريف حسن بن أبي غني سلطان مكة المشرفة على منزله وعرض عليه الإمارة فامتنع عنها مورعاً^٣ مه. كذا ذكره لي ابيه حسين، ومات رحمه الله سنة ٩٥٩، بعد ان كف نظره وتجاوز السبعين عمه.

فعامر خلف حمزة بنين. إبراهيم الحليم له ام ولد بربرية، فغير اسم حبل بالبربرية مما يلي المغرب، واخرى من الحبوش والرنج يقطعون مذاكير الرجال ويجعلونها مهوراً^٤ سسانهم، واحمد، ويحيى، وصالحاً^٥ امهم كسلا عامية زهدية بدرية وحسناً وحسباً^٦ ومحمداً ينقب ظلوما^٧ امهم زانية، وينتأ اسمها كعلا امها موسوية وعقبهم خمسة اقطاب

القطب الأول. عقب إبراهيم كان حنباً سليماً كلامه عذب، وحديثه طلق، حبيب مصاحب. لديه مروءة وشهامة وفضل ومواساة بالأهل والأقارب، لديه علم وعمل ولنا مه مودة وحداقة. صاحب حمام بيت الله الحرام في السنة المعروفة سنة قريش وهي سنة^٨ فخار على الحاج حسن بن^٩ العيرى وآل حير وآل طقيس وآل ظفير صاصوا على الحاج قاصدين بهم شد السوء، الانتهاب وسفك الدماء وصرب الرداب حراء، وذلك ان امير المدينة اخذ مقررهم من امير الحاج فتنادوا عليه بالويل والثبور، فكثروا عليه التضييق، وبارحوا^{١٠} الحبل والركاب، فاقبل إبراهيم ساعياً^{١١} لالنجاح الصحيح، فضمن ما هو لهم من المقرر في ذمته، فنجى بحممة المحرمين وولي على اديارهم بجمته المحرمون حراء الله خير الجراء، وحياء في الآخرة الرفعة والعلاء^{١٢}. وفي سنة^{١٣} بلغني انه بيلاد العجم ثم رحل عنها إلى محابور، بعد ان كان بأحمدانكر وافداً على سلطانها مرتضى نظامشاه بن حسين نظامشاه، فكتب الساعي في اموره والمعروف به السلطان ووزيره حتى اتاه السلطان في بيته ونظر إليه بصنته، ثم مضى وصاهر سبزان التملك علي قطب شاه فزوجه علي

١ رهره، مقول ٥٤.

٢ يياص في

٣ يياص في

٤ يياص في

٥ رهرة في مصر، ٥

٦ يياص في

ابنته^١ فأولدها إيتين. قاسماً وناصرأ وستين، ثم به توفي رحمه الله سنة^٢ وله من غيرها محمد يلقب خضيفان أمه مباركة بنت عليان بن^٣ للعرعري، وقاير يلقب ربيع. وعامر يلقب بنية أمها حزيمة بنت علي بن طراد.

قال جدي علي (عليه السلام) مات البنون كلهم ولم يعلم لهم عقب إلا محمد خضيفان سافر إلى الهند ثم العجم وليس له نسل^٤

قدت مات منقرضاً وكذا اخوته بانقراض سبهم برأهم. والله الباقي بعد فناء خلقه
القطب الثاني. عقب أحمد بن عامر قال جدي حسن طاب ثراه فأحمد سافر إلى الهند ومات بأحمد شكر سنة^٥ فأحمد خلف صقراً ورحمة بنتا مهاجرة رماية، فرحمة خرجت إلى أحمد بن سليمان بن ماضي

قال جدي علي (عليه السلام) أمه فطيم عامية شرفه من أهل البصرة
قدت وفي أحد شهور سنة ١٠٥٨ هـ حرب قاضي الإسلام، محرر شريعة خير الإنام، معتي مهيات الأحكام، الأندلي محمد مكي، وأهرم بلبله، فوصفه أندونة الحسية يدهم على جميع ما ملكته يديه وما أوقفه أجداده عليه ويجه الأملاك لمقولة في المراح^٦ عباد إلى وطنه فقبض عليه الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن لما فعل، فأحبر تلك الاوقاف لفكاك نفسه بعد ان قطعت يدي عبده^٧، وفي سنة ١٠٧١ توجه إلى مصر وعاد سريعاً إلى وطنه، وفي شهر^٨ سنة ١٠٧٢ توفي إلى رحمة ربه وعفرته، فأحمد خلف [ثلاثة]^٩ بين سليمان وحسن خضيفان وزير الشرف أمهم سلطانة بنت صالح، وهدأ وستين شكر ورسم لهم ام ولد حيشية ولما فهد مات دراجاً منقرضاً، وعقبها كندان.

الكند الأول: عقب سليمان سافر إلى العراق سنة ١٠٨٠، رأيت ماصفهان ثم توجه مسها إلى استنبول ومات هناك. فسليمان خلف محمداً أمه في طعة بنت حسن بن حسين بن حسن الشدقي

| | | |
|----------------------------|---------------|----------------------------------|
| ١. زهرة المقور ٥٥ مع زيادة | ٢. بياض في أ. | ٣. بياض في أ. |
| ٢. زهرة المقور ٥٥. | ٥. بياض في أ. | ٦. بياض في أ. |
| ٧. بياض في أ. | ٨. بياض في أ. | ٩. بياض في أ وأكعباه حسب السياق. |

الكند الثاني: عقب حسن حصيفان بن احمد سامر إلى المعجم مرتين، ولم ينل بها حظاً، ثم عاد إلى وطنه فهو به الآن

القطب الثاني: عقب يحيى بن عامر قال حدي حسن طاب ثراه خلف يعيشاً ودلالاً اسمها هيقا بنت مسيب الداودي الحسني من أهل الصفر، فيعيش درج في حياة أبيه مقرصاً قال حدي علي بن علي ولحقه أبوه مقرصاً، وكان يحيى مذكوراً بالكرم والمروءة والشهامة صديقاً لوالدي رحمه الله، بينهما مهادة ومواصلة ومحادة ومعاصرة ومحاماة فمنها أنه فرغ لوالدي إلى حديقته النشير خيالاً ملتصقاً مستكلاً لأمة حربه حين الخصام مع بني السفر في سين أبي حمدة ثم أنه أشار عليه أن يحالف كبارهم وشيوخهم^١

قلت وهذا صورة الخلف بهم يومئذ مصر بن حمد شيخ بني سالم، وسالم الحمل بن سحيم الفريد، ومحمد وحمدان ابني عتيق الوهبي، فتعاطفوا وتحالفوا وعاهدوا بأن كلاً منهم صديق صديقه، وعدو عدوه، جالس الخير لخليقه، وتنافع الشر عنه، وليس عليّ حسين بن علي الركوب إلى الخروب، والفاراب في الكروب، بن النعم منه لهم على الأعداء بما اقتضاه الخلف في الوقت سياق الدماء، وعليهم النعم بالمعاصرة له ودفع الأعداء عنه بما اقتضاه المجهود، جعلاً مؤبداً موروثاً سرمداً، ماصياً على الأعقاب واعقاب الاعقاب، ولاتباع واتباع الأتباع، لانتهاه له ولاعاية لحده ولا مركز لآخره، فعلى هذا تعاطفوا وتحالفوا وعاهدوا بعهد الله وميثاقه، على كتاب الله عز وجل وعهد رسوله ﷺ وامانه وميثاقه ثم تلازموا الأعراس من النكث والخيانة والبوقة، من نكث فأنما ينكث على نفسه والله حصيمه يوم القيامة، ومن أوفى بما عاهد الله سيؤتيه اجرأ عطياً، وقد حضر هذا الخلف فصل بن جمعة الفريد وعامر الحبيطي، وسلامة بن^٢ آل حمدان، وشاروا هذا الخلف كما هو مذكور، وبهذا وقع الأشهاد والله خير الشهود، وهو حسبي ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير، حرر خامس عشري من شهر رجب الفرد سنة ٩٨٥ شهود الحال يحيى وصالح ابني عامر الظالمى، ومحمد بن راضي الوحايدى، وإبراهيم بن قناع الر^٣ ومريك بن^٤

٣ غير واضحه في

٢ يارض في أ

١ ذهرة لنول ٥٦

٤ يارض في أ

قلت. وفي سنة ١٠٧٥ ثار علي آل حليص جماعة من الوهوب مطالبين بعض أسهم في حديقتي المراجعة وقد توعدوني بالفتك وقطع ما عرسته فيها من النخيل وغيره فلم أجد معهم مقرأ ولا عنهم مقرأ غير أني دخلت على عرار بن كاسر العسوي ثم اني وجدت صورة هذا الخلف المذكور في اوراق عدي فأشرفته على حمد بن رحمة بن مصار. وسعود بن سدير بن سالم الفريدي، ويحيى وشواق ابني فاهم بن آل عتيق الوهبي ومحمد بن عبد الرحمن ابني ثابت بن محمد آل عتيق، وفي شهر عاشور سنة ١٠٧٧ صدر بيني وبينهم حلف كحل حالف جدي حدودهم. فأحييت بن اذكر هذين الخلفين في هذا المسطور حفظاً لحاجة الخلف بعد الخلف عند الضرورة، وإن كان الأصل موجوداً فرعاً يروع عن النظر، والحاجة إليه داعية، وتذكراً للاعقاب بهذا فيه اعظم فائدة

القطب الثالث عقب صالح بن عامر^٢ قال جدي علي^١ صالح النسل ثلاثة بنين. عامراً^٣ أمه رويثة^٤ عامية صفرية، ومديقا^٥ أمه هفا^٦ مسيب ويديوي أمه فاطمة بنت خديجة بن الرزقلي^٧، ومحمداً^٨ أمه فور بنت جماعة بن فوار^٩ وعطية^{١٠} أمه حريمية بنت احمد بن طراد، وبريكة^{١١} أمها فوز المذكورة^{١٢} اما مديق مات بالمدينة مقرضاً سنة ١٠١٥ ولحمه اخوه عامر مقرضاً سنة ١٠١٦، وعقبهم ثلاثة كندات

الكند الأول عقب يديوي قلت مات مقرضاً اضربا سنة ٣٩، ١٠ عن بنتين جمال وحريمية أمها ام ولد حبشية. فجمال خرجت إلى فهد بن جويعد، وحريمية خرجت إلى جعفر بن قنوجيل الوحادي.

الكند الثاني عقب محمد بن صالح. فمحمد كان حسن الأخلاق، عذب اللسان، قوي الجوارح، له هبة عالية، ومروء وشهامة، فيه صلة للأرامل والأيتام، قد فعل مع حسن بن حسين بن حسن فعل عمه يحيى حين ركب علي بن محمد البصري عليه

١ يابض في أ ٢ يابض في أ

٣ في الزهرة ٥٦ (مات صالح بالمدينة سنة ١٠٠٩).

٤ في أ (الرزقلي) وما اثبتنا من الزهرة.

٥ في أ (بريكة) وما اثبتنا من الزهرة

٦ في الزهرة ٥٦ (رويثة)

٧ زهرة المقول ٥٦.

٨ في الزهرة توفيبت سنة ١٠١٦.

وفي سنة ١٠٣٨ سافر إلى اسطنبول واتجه بالسلطان مراد خان بن ^١ ملتصقاً منه إعادة ما أوقف أجداده وغيره على السادة الأشراف بني حسين أهل المدينة فأجابه لذلك بعدم التعرض لهم فيه وأنعم عليه بنعم جزيلة وفي سلخ شهر شعبان سنة ١٠٤٠ وصل إلى وطنه، فلما وصل الحاج الشامي إلى المدينة استلم المبلغ من أمين الصرب، فطلب بني حسين القاطنين بالمدينة ليفرق المبلغ عليهم، فامتنعوا خوفاً من سلطان مكة، وفي شهر عاشور لهذا العام اتوا بشيوخ بني حسين البادية وعاهدوه وأعطوه اعراضهم على أن يكونوا له عوناً وانصاراً، ولأمره أطواعاً ففرق المبلغ عليهم ورحل مع الحاج فوصل اسطنبول واتجه بالسلطان مراد خان فأمر له بمرسوم مشدد بعدم المراجعة إليه على باشوات مصر وساجقها، ويسير معه جماعة عسكري ومواجههم من مصر، فلما دخلها اضطربوا من ذلك الأمر السلطاني، فد، بقصد قد أنبل محاصر فيه خطوط كبار أهل الحرمين شياً عن اعتراف شيوخ بني حسين البادية بمرضايتهم دفع الأوقاف إلى الشريف وبن محمد بن صالح عنهم ^٢ بتقديم محمد بن صالح عنهم بل نفى عنهم قصد ذلك وقع الصلح بينه وبين الباشوات والسناحق من قبل بالنصف، فأرسل إلى وكيله إعاء القلعة السلطانية إنفا حسين وأمره أن يفرق النصف على بني حسين أهل مدينة خاصة دون البادية بسواسية سوى ستة نفر من ^٣ ثم الطميل ففر له ^٤ أربع سنوات على كل شخص، الكبير والصغير، الذكر والأنثى أربعة حمران، وفي السنة الخامسة طلب منهم التبريز لمحمد، فامتنعوا فلم يسوفهم من يوم إلى يوم ومن شهر إلى آخر حتى أنهم جعلوا لمحمد مائتي حمر كل رمس، فأصاب كل شخص خمسة حمران، ولم يزل محمد وابنه صقر قاطنين بمصر إلى أن توفيا رجبها لله فأنطاعوا سنة ١٠٥٢، فيها مستقرضان إلا محمد عن بنتين، سلطانة ومخيريم إلهما مصباح بنت منهل بن ^٥ الطفيلي، سلطانة خرجت إلى أحمد بن صقر، ومخيريم خرجت إلى عامر بن حسين بن عامر، ثم خلف عليها حسن بن حسين بن حسن بن شديق، ثم خلف عليها مانع بن حسن بن حبشي البعيري

القطب الرابع عقب حسين بن عامر قال حدي علي ^٦ فحسين خلف عامراً، أمه أم ولد

٢ ياض في أ.

٢ ياض في

١ ياض في أ.

٥ ياض في

٤ ياض في أ.

حوشية، وتتأ مانت بالمدينة، مولده بأحمد انكر. حتى به واخته إلى المدينة سنة ١٠٥١. ثم قتل
ابوها حسين في بندر حيدر متحارباً للفرنج، باصرأ بسلطان نظامشاه كتب الله تعالى له اجر
الشهيد^١.

قلت فعامر كان له مروة وشهامة ومعروف وحاصل للأرامل والأيتام والضعفاء والمساكين،
مولى النقاية بعد محمد ابن عمه صالح مدة عامين، فكان قدمه عليهم كالغيث الدائم، ثم نازعه فيها
علي بن ميران بن علي النعميري من لماكين لأحر تصعبها وفي سنة ١٠٥٥ احتص بالكل علي
فأدخل مع الحضر كثير من البادية. فعامر مات في شهر^٢ ١٠٥٨ وقبر شامي قبة الأئمة عليه السلام
فهو منقرض والله الباقي.

الرهرة الثانية عقب ناجي بن علي من سلطن بن حيدر ويقال بولده آل ناجي
قال حدي حسن طاب ثره فتاحي حلف سلطان، بعد ريانيه، و مع سات حمالا و ثريا اسمها
منه بنت ملص بن التليل^٣

١ رهرة المور ٥٦. ٢ ياص في أ

٣ إلى هذا حر الموجود من نسخة أ ولقرص عدم النسخة اكملنا الأعقاب من رهرة المور ٥٦ - ٥٧.

ثم سلطان حلف ابين جويعد، واحد بلقب جردى، وبتا اسمها جفول وعقبها سلطان

العقب الأول: عقب جويعد. مات جويعد بالقدية الشريفة سنة ١٠٠٠ فحويعد حلف فهد،

القره الكند عقب ناصر بن حشوش ناصر حلف طراد، وخاله آل طراد ثم طراد حلف محمداً، ثم محمد حلف عبداً

بديه فضل وتقوى ويعقب الفراء الفرير عن صدره، ثم علي حلف ثلاثة بنين: محمداً وحسناً واحمد، وبنين حريفة وفاطمة،

وعقبهم ثلاثة كتدات:

الكند الأول: عقب محمد فمحمد حلف علياً مات مصرحاً، لا عر سب نسب به وروح؟ بساً

الكند الثاني عقب حسن بن علي فحسن حلف سبي، دروشاً بن بمدينة، ويعقب مات بالكندك، فيها منقرضان، وبنين

حمالا واخرى.

قلت. لم اح ثالث اسمه سلطان.

الكند الثالث: عقب احمد بن علي فأحمد حلف ابين محمد بلقب بيري مات بالكندك سنة ٩٩١ وشاهيد بنصب بوري

مات بالمدينة سنة ٩٧٠، ولا عقب لها، وثلاث بنات: فاطمة وحريفة وفاطمة ثانية بالكندك

ولم يبق لناصر بن حشوش عقب إلا سلطان بن حسن

[الفصل الرابع عقب إبي الحسن علي الصالح بن إبي علي عبيد الله الأعرج الأول] ^١
قال في العمدة وفي سبك الذهب، وأما علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر هي
ولده الرياسة بالعراق ^٢.

وراد في المجدي فقال كان علي الصالح يكنى بـ الحسن، شهد مع إبي السرياء وكان كوفياً ورعا
دينياً لام ولد له عدة من الولد كثيرين ^٣ الحسن وإبراهيم ومحمد وعبيد الله الثاني.
أما الحسن بن علي الصالح فأعقب محمد، محمد بن الجليل قتل هو وأخوه إبراهيم ولم يعقبها
وأما محمد بن علي الصالح فأعقب إبراهيم والقاسم وعقبها سنان.
النسل الأول، عقب إبراهيم فأبراهيم حنف بـ الحسن علي القحط، وعلي القحط له ولد يشي
في الباطل يعرف بأبي طالب محمد القحط حنف فر إلى الشام وله بقية
النسل الثاني عقب القاسم بن محمد فألقاسم خلف محمداً، ثم محمد خلف إيا الحسن محمداً
المعروف بالكشي.

والعيلة والعدد في عبيد الله الثاني، وإبراهيم وبني علي الصالح فعقبها زهران.
الرهرة الأولى عقب عبيد الله الثاني بن علي فعبيد الله خلف علي [المحدث] ^٤ ثم علي [المحدث]

١ الصواب من وضعي

والموضوع هذا الفصل الرابع - ساقط من نسخة - بـ في رة لم يبق بعد بسجدة ب التي ترك فيها مكانه بياض من قبل
الناسخ نفسه. وقد لاحظته هنا في نسخة بـ في سبك الذهب بريب حوتف + بعد بكون العمل على سجدة ب بوضع
ووضعت هنا في هامش، عقب علي الصالح - لموضوعة - بعد بـ في نسخة الأصل بـ حشر بياض بعد (عقب الحسن بن
إبي الحسن بن يحيى النوبة)

لذلك «بأيت وضعه زيادة ليعانده والمقارنه وهو

أعقب علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين فعلي الصالح حنف عبيد الله الثاني. ثم
عبيد الله خلف علي المحدث، ثم علي المحدث خلف عبد الله ثم عبد الله خلف محمد الأسن ثم محمداً الأسن خلف محمد، ثم
محمد خلف محمداً ثم محمد خلف علي ثم مسلم خلف حمزة ثم علي خلف علي حنف حمزة، ثم حماد خلف
محمداً ثم محمد خلف الحسين، ثم الحسن خلف أيوب، ثم أيوب خلف عبيد الله ثم علي خلف محمداً ثم محمد خلف مكياً وهو
في دمشق، وكان عالماً فاضلاً عابداً زاهداً ثم مكياً خلف أحمد.

٢ العمدة ٣٢١

٤. هذا الموضوع كان في مكان آخر من المخطوطة ووضعناه هنا في محله

٣ المجدي ١٩٧

خلف إيمان عبيد الله الثالث ويا جعفر محمداً وعقبهم فرعان

[الفرع الأول]: عقب أبي جعفر محمد فأبو جعفر عقبه قنيل لا يعرف منهم إلا أهل بيت واحد بالكوفة يقال لهم بنو قاسم، فأبو جعفر المذكور خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف محمداً، ثم محمد خلف إبراهيم الأشل، ثم إبراهيم الأشل خلف جعفرأ. ثم جعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف قاسماً ويقال لولده بنو قاسم^١.

[الفرع الثاني]: عقب عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني وفيه البيت والعدد، فعبيد الله خلف ثلاثة بنين أبا جعفر محمداً^٢، ويا الحسن علي قيل النصوص، وأما الحسين محمداً الأمير الأشتر بالكوفة وعقبهم ثلاث دوحات:

الدوحة الأولى. عقب أبي جعفر محمد^٣ الصيب فأبو جعفر خلف أبا عبد الله الحسين السبعة يقال لولده هو السبعة، وحسين سبعة خلف أحمد، ثم أحمد خلف أسير. المفضل وعلياً، أما المفضل فخلف علياً، ثم علي خلف ترحم فاصصل بنو ترحم من بني نجيعة. ولما علي من أحمد فخلف سعيداً، ثم سعيد خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف أبا الحسن علياً، وبنو سبعة بالخائز لهم سيادة وثقابة، وقد تفرقوا وذهبت صنتهم. ولهم بقية بالخائز والخلة وواسط

الدوحة الثانية: عقب علي قتيل النصوص بن عبيد الله الثالث فعلي خلف ثلاثة بنين، أبا القاسم الحسين الخيال^٤، وأبا علي عبيد الله، وأبا محمد الحسن وعقبهم ثلاثة أحياء

الحق الأول. عقب أبي محمد الحسن وينقب العربي^٥ ويعرف عنه بني الغري^٦ فأبو محمد الحسن خلف أبا القاسم حمزة، ويقال لولده بنو شقيق^٧ منهم بنو شقيق^٨، ثم حمزة خلف محمداً، ثم محمد خلف المعمر، ثم المعمر خلف الحسين، ثم الحسين خلف هبة الله، ثم هبة الله خلف محمداً، ثم

١ عمده الطالب ٣٢٢ ٢ في العمدة ٣٢٢ (الصيب) ٣ في العمدة ٣٢٣ (الخيال)

٤ في العمدة ٣٢٣ (أبو علي محمد الحسن الغري)

٥ في العمدة ٣٢٣ (أبو علي محمد الحسن العربي)

٦ في العمدة (شقيق)

٧ في العمدة (شقيق)

محمد خلف احمد، ثم احمد خلف علياً، ثم علي حنف شرف الدين علي السيد وهم من بني شقيق، ورد السيد شرف الدين علي كرمان في سنة ٨٠٥ قاصداً إلى خراسان، وهو رجل ميسار كريمة الأخلاق سلمه الله.

الخمي الثاني: عقب أبي علي عبيد الله بن عبي فابو علي عبيد الله حنف علياً، ثم علي حنف ابنين: الحسين ويا المعالي عبيد الله، هما الحسين حنف ب تراب حيدرأ، واما ابو المعالي عبيد الله فحلف يا تراب علياً

الخمي الثالث: عقب الحسين أبي القاسم المحال المنقب صندلاً ويدعى قاسماً فابو القاسم الحسين صندل حلف محمداً، ثم محمد حلف الحسين، ثم الحسين حلف النير الدولة صديق العمري أبي منصور محمد

الدوحة الثالثة: عقب الأمير أبي الحسين محمد الأشتر بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني كان سيداً شريفاً رئيساً قهياً وهو محمود بن الطيب المتنبى بقصيده الدالية، ويلقب بالاشتر لضربه اياها علام العذار، استدحه المتنبى بالقصيدة التي ذكر منه الصرية التي اولها

اهلاً بدار سبائك عبيده ابعده ما كان عنك حردها^١

وفيها يقول

يا ليت لي ضمرته اتبع لها^٢ كما اتبعته له محمداً
اثر فيها وفي الحديد وما انسر في وجهه مهنتها
فأعيطت اذ رأته تربها^٣ نمطه والجراح تحمدها^٤

فمحمد الأشتر اعقب والحجب واكثر، وولد له ولد كثير رجال وساء هدموا الكوفة وملكوا حتى قال الناس السباء لله والأرض لبني عبيد الله، وكان محمد سيف وعشرون ولداً اعقب منهم ثمانية، وهم الأمير ابو علي محمد أمير الحاج، وعبيد الله الرابع وايو الفرج محمد، وايو العباس احمد ويلقب ابن، وايو الطيب الحسن، وايو القاسم حمزة شوصة، والأمير ابو الفتح محمد المعروف بابن صخرة، وايو

١ في ديوان المتنبى (ابعد ما كان عنك).

٢ في الديور (يا ليت لي ضمرته).

٣ في الديور (فأعيطت اذ رأته تربها).

٤ في ديوان المتنبى ط دار صادر ٨ - ١٥

المرحبا محمد

ولمحمد الأشتر أولاد منهم الأمير أبو علي مسلم لأحول وهو كبشهم وسيدهم وفارسهم، أمير الحاج، له عدة أولاد تقدموا، منهم أمير الحاج أبو علي المختار، كان له تقدم وكان لحائناً، وله بقية بالكوفة، ومن ولد أبي القاسم محمد يلقب جمال الشرف معهم بعداد وله عدة من الولد، ومن ولد مسلم المبارك أبو لأرهر بن مسهم له بقية بدمرية وعقبهم ثمانية شعوب

الشعب الأول: عقب أبي المرحبا محمد بن محمد الأشتر، فأبو المرحبا حلف معمر، ثم معمر خلف محمد، ثم محمد حلف بني عياش لهم بقية

الشعب الثاني: عقب الأمير أبي الفتح محمد بن محمد الأشتر فأبو الفتح خلف أبا طاهر عبد الله، فأبو طاهر عبد الله بن أبي الفتح محمد بن محمد لأشتر نائب النخابة بعداد في أيام الشريف المرعي الموسوي، ثم أبو طاهر عبد الله حلف أبيه بها أيركات محمد أقيب واسط، وأبا الفتح محمد أقيب الكوفة، وعقبها قبيلتان:

[القبيلة الأولى] عقب أبي البركات محمد فأبو البركات خلف ربيعة بنين أبا يعلى محمد أقيب واسط، وأبا لمعالي محمد، وأبا الفصائل عبد الله، وأبا القاسم سيماء، وعقبهم أربعة اتسال

النسل الأول: عقب أبي يعلى أقيب واسط هو العالم الشيعي السري النقيب بواسط، فأبو يعلى^١ محمد حلف سالماً، ثم سالم حلف عمر، ثم عمر حلف عبد الله، ثم عبد الله خلف محمد، ثم محمد حلف عمر، ثم عمر خلف مؤيد الدين عبيد الله النقيب بواسط^٢، مات عن بنات، ولأبي

١ في النسختين (تعلي) وهو صرف (يعلى)، وما أثبتا هو الصواب من مرجع الأخرى.

٢ في النسختين: (تعلي) وهو تعريف (يعلى) وما أثبتا هو الصواب من المراجع الأخرى.

٣ في النسختين (تعلي) وهو تعريف (يعلى)، وما أثبتا هو الصواب من المراجع الأخرى.

٤ في النسختين: (تعلي) وهو تعريف (يعلى)، وما أثبتا هو الصواب من المراجع الأخرى.

عقب الأمير أبي الفتح محمد بن محمد الأشتر فأبو الفتح حلف أبو البركات محمد أقيب واسط، ثم أبو البركات محمد حلف أبا يعلى أقيب واسط، ثم أبو يعلى حلف أبا علي سالم أقيب واسط، ثم أبو علي سالم حلف أبا طاهر عبد الله أقيب واسط، ثم أبو طاهر عبد الله خلف مؤيد الدين محمد أقيب واسط، ثم مؤيد الدين محمد حلف عمر أبا علي جلال الدين أقيب واسط، ثم أبو

يعلي^١ النقيب بقرية بواسط

النسل الثاني: عقب أبي المعالي محمد بن بي البركات محمد فأبو المعالي محمد خلف أبا يحيى، ثم أبو يحيى خلف معداً، ثم معد خلف أبا للكرم، ثم أبو المكارم خلف مهدياً، ثم مهدي خلف أحمد.

النسل الثالث: عقب أبي العصائل عبد الله بن بي البركات محمد فأبو العصائل عبد الله خلف أبا الحسين أحمد الفش، له عقب بواسط يقال لهم بنو الفش.

النسل الرابع: عقب أبي القاسم سيف بن بي البركات محمد فأبو القاسم سيف خلف ابنين، يحيى ومعداً، أما يحيى فخلف حيدرة، ثم حيدرة خلف محمداً.

وأما معد بن سيف فخلف عبد الله، ثم عبد الله خلف علياً

[القبيلة لثانية]: عقب بي الفتح محمد تقيب الكوفة بن عبد الله بن أبي الفتح محمد بن محمد الأشتر فأبو الفتح محمد خلف أربعة بني. أبا جعفر المنصور وأحمد هبة الله، ومحمد الدين أبا محمد عمر تقيب الكوفة، وعدنان، وأبا الحسين محمداً وقيل أحمد وعقبهم أربع قرر

القرة الأولى: عقب أبي الحسين محمد بن بي الفتح محمد تقيب الكوفة فأبو الحسين محمد خلف أربعة بني. محمداً قوام الشرف، وأبا نزار عدنان، وأبا السعادات محمداً، وأبا علي الحسين وعقبهم أربع رهرا.

[الزهرة الأولى]: عقب بي الفتح محمد قوام الشرف فأبو الفتح محمد خلف الحسن، ثم الحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف الحسن، ثم الحسن خلف محمداً

[الزهرة الثانية]: عقب بي نزار عدنان بن بي الحسن محمد فأبو نزار عدنان خلف محمداً، ثم معد خلف محمداً، ثم محمد خلف أبا القاسم، ثم أبو القاسم خلف أبا هاشم، ثم أبو هاشم خلف

→

علي عمر خلف مؤيد الدين عبيد الله عقب بواسط

ومؤيد الدين عبيد الله هو مؤلف كتاب (بحر الأنساب المعروف بالثبوت المصان) مشرف بذكر سلالة سيد ولد عدنان

انظر ترجمته في الذريعة ٧ / ٢٦ معجم مؤلفين ٦ / ٢٤٢، هدية العارفين ١ / ٦٥٠ إيضاح المكنون ١ / ٣٤٥، مئة

الرافيين ٣٧٥، طبقات السنين لابي زيد ١٤٢

١ في النسخين (تعدي) والصواب ما أتت

محمدًا.

[الزهرة الثالثة] عقب أبي السعادات محمد بن أبي الحسين محمد فأبو السعادات خلف أبا المكارم محمدًا، ثم أبو المكارم محمد خلف أبا الفهم محمدًا به عقب

[الزهرة الرابعة] عقب أبي علي الحسين بن أبي الحسين محمد فأبو علي الحسين خلف ثلاثة بنين، محمدًا، وفوارس، وأبا الحسن عليًا يعرف بالنسب وبه يعرف عقبه وعقب أخويه بالكوفة والفري، القرة الثانية: عقب عدنان بن أبي الفتح محمد تقيب الكوفة فعدنان خلف محمدًا، ثم معد خلف بلدًا، ثم بلد خلف أربعة بنين، مصر ومعدًا والمظفر وبه الحسين ثم عقب

القرة الثالثة: عقب أبي محمد عمر بن أبي الفتح تقيب الكوفة فأبو محمد عمر خلف ابنين، شهاب الشرف أبا عبد الله أحمد، وتاج الشرف أبا علي المظفر، وعقبها أصلان

الأصل الأول: عقب أبي علي المظفر، فأبو علي المظفر خلف يحيى، ثم يحيى خلف محمد محمد الدين السيد العالم وهو خال الطاهر جلال الدين بن الفقيه وأخوته وجد أولادهم، خلف ثلاث بنات خرجن إلى لائحة الثلاثة تاج الدين وحلال الدين ورين الدين بن السيد الفقيه يحيى بن طاهر بن أبي الفضل الريدي ولم يكن له ذكر وانقرض حد المظفر

الأصل الثاني: عقب أبي عبد الله أحمد شهاب الشرف فأبو عبد الله خلف أبا جعفر شرف الدين هبة الله وقيل محمدًا، فبني أبي جعفر بالكوفة فأبو جعفر خلف ابنين، إبراهيم وريدًا، أما إبراهيم خلف شمس الدين محمدًا بأخون شيخ العلويين بالكوفة، وأما ريد بن أبي جعفر شرف الدين خلف معدًا فخر الدين شيخ العلويين.

القرة الرابعة: عقب أبي جعفر النقيس هبة الله بن أبي الفتح محمد تقيب الكوفة فأبو جعفر النقيس خلف ثلاثة بنين أبا الحسين جعفر كمال شرف، وأبا نزار أحمد وشكر الأسود وصقهم ثلاثة أكرام.

[الكم الأول] عقب شكر الأسود فشكر الأسود طعن عليه المرتضى قال، قالوا إن أمه حارية نكحها أبوه بغير إذن مولاه، وقال شيخنا السيد عبد الحميد بن التقي وكان قد اتبى نسيه، إن أمه أم ولد اسمها سمادة وهو أخبر بحاله وأقرب عهدًا من المرتضى، خلف طرار بن شكر الأسود، ثم

طرار خلف ابا منصور، ثم ابو منصور حلف ب جعفر، ثم ابو جعفر خلف ابا منصور، ولا ابي منصور عقب يقال لهم بنو كمكة

[الكم الثاني]: عقب ابي نزار احمد بن ابي جعفر النخيس فأبو نزار احمد خلف ابا منصور الحسن يعرف بابن كوه له عقب

[الكم الثالث]: عقب ابي الحسين جعفر كمل الشرف بن ابي جعفر النخيس فأبو الحسين جعفر حلف ابي ابا طاهر عبد الله، واما جعفر النخيس

الشعب الثالث. عقب ابي القاسم حمزة الملقب شوصة بن محمد الأشتر، فأبو القاسم حمزة عقبه قليل، خلف ابي بن احمد و ابا طالب الحسن وعقبه قبيلتان.

القبيلة الأولى. عقب احمد فأحمد حلف با لفرح محمداً، ثم ابو الفرج محمد حلف مهنا قال السيد تاج الدين: فيسومها اظههم بقرضوا

القبيلة الثانية. عقب ابي طالب الحسن بن ابي القاسم شوصة فأبو طالب الحسن حلف ابا الفتح محمداً، ثم ابو الفتح محمد حلف عبيد الله العتيق، ثم عبيد الله العتيق خلف ابي بن ابا المكارم

حمزه و ابا الحسن علياً امها ام هاني المريضية وهم المكاسية بها يعرف ولدها وهم بنو المكاسية الشعب الرابع. عقب ابي الطيب الحسن بن محمد الأشتر فأبو الطيب الحسن كان واسع الحال،

عظيم الجاه والمروءة، حلف ابا طاهر حمد، ثم ابو طاهر احمد حلف ابا الحسن محمداً يلقب عراماً ويقال لوبده بنو عرام، ثم ابو الحسن محمد عرام حلف ابي بن ابا طاهر احمد الاخضر، و ابا القاسم هبة

الله اما ابو طاهر احمد لأحسن خلف محمداً، ثم محمد حلف احمد، ثم أحمد حلف محمداً، ثم محمد خلف ابا المعالي احمد، ثم ابو المعالي احمد حلف ثلاثة بنين. ابا الفتح محمداً يلقب الفشيم، ويدر

الشرف عياش، و احمد يدعى معتوقاً لهم بنية بالفري الشريف.

الشعب الخامس. عقب ابي العباس حمد بن بن محمد الأشتر. فأبو العباس احمد ابن خلف محمداً، ثم محمد حلف المفصل، ثم المفصل حلف ربيعة بن احمد ومحمداً وعباراً وعلياً امهم عجيبة

بن احمد بن المسلم بن ابي علي بن محمد الأشتر، لهم اعقاب ونية بالفري ويقال لهم بنو عجيبة وعقبهم اربعة اقخاذ.

الفخذ الأول: عقب محمد بن الفضل، ويكنى بأبصور خلف ابنين: يحيى والقاسم. أما القاسم
فخلف ابنين: محمداً واحمد وعقبها فتان.

الفن الأول: عقب محمد، فمحمد له عقب

الفن الثاني: عقب احمد بن القاسم فأحمد خلف طهيقاً، ويقال لولده بنو طهيق، والحسين
البغدادي الدلال، له عقب بالمشهد لغروي. وما يحيى بن محمد بن الفضل، فيحيى خلف محمداً أبا
منصور وأبا جعفر محمداً وعقبها نسلان:

النسل الأول: عقب أبي منصور محمد فأبو منصور محمد خلف علي الصائم ومنه بنو الصائم، ثم
علي الصائم خلف محمداً، ثم محمد خلف محمداً، ثم محمد خلف محمداً له عقب بجميع من قرى الشام.
النسل الثاني: عقب أبي جعفر محمد بن يحيى بن محمد بن الفضل. فأبو جعفر محمد خلف علياً،
ثم علي خلف الحسن وهو المقلع ومنه بنو المقلع، ثم الحسن خلف أبا طالب ويلقب أبا حنيص،
وموسى أقلها، وأحمد الشمس،^٢ بنت أبي شبيب محمد بن الحسن بن مقلع، لهم أعقاب بالفري.
الفخذ الثاني: عقب صهار بن الفضل، فعهار خلف طريشا وهو طالب، ثم طالب خلف ثلاثة بنين.
علي الأسود ويقال لولده بنو الأسود، ومحمد رماح، ورجب وعقبهم فرعان
الفرع الأول: عقب محمد رماح، فمحمد عقب.

الفرع الثاني: [عقب] رجب بن طالب فرجب خلف أبا علي الحسن، ثم أبو علي الحسن خلف
خمسة رجال. أبا الحسين يدعى أبا المجوح ويقال لولده بنو أبي المجوح بالفري، ورجب، وعلياً،
ومحمداً، واحمد لهم أعقاب بالفري.

الشعب السادس: عقب أبي الفرج محمد بن محمد الأشتر . . .^٣

[الدوحة الثانية]^٤: عقب أبي القاسم عبيد الله العتيقي بن أبي [عبدالله] الحسين الأصغر بن الإمام

^٢ يضاف في ب.

^١ في ب: (بوطيقي وما اثبت حسب السياق).

^٣ ترك يضاف في ب.

^٤ في أ: (الفصل ب).

وهذه الدوحة من أ غير موجودة في ب أو التمسح الأخرى.

علي زين العابدين عليه السلام؛ قال حدي حسن بنوف طاب ثراه له خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير. كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً مدرساً. روى الحديث عن آبائه، وأخباره كثيره وحدث بها الناس، ونقلوا عنه، وكان يلي صدقات جديده رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام، توفي في حياة أبيه سنة ١

قال السواد في الشجرة فأبو القاسم عبدالله حلف ثلاثة بني: أبا محمد القاسم، وأبا محمد جعفر صحصح له زبيرة وعقبهم ثلاثة [أوراق

الورقة] ^٢ الأولى: عقب أبي محمد القاسم كان مقيماً بطبرستان وله بها وبالكوفة ولد ^٣، فأبو [محمد] القاسم حلف علياً، ثم علي حلف بهي محمد ^٤ والحسن وعقبها [قضيان القصيب] ^٥ لأول. عقب محمد كان عالماً فاضلاً كاملاً حياً، ذا جاه ورفعة ومنزلة وحشمة ورئاسة، استحصه عمر بن المرج الرجمي ^٦ إلى المنسكر في أيام المعتصم بالله العباسي فامتنع عن بس السواد، فبأنفوا معه، فبعد التي والنيا ونظوف الصوة.

[التصيب الثاني] ^٦ عقب الحسن بن علي؛ فالحسن خلف محمد، ثم محمد خلف عبدالله، ثم عبدالله حلف محمد، ثم محمد خلف محمد

[الورقة الثانية] ^٧ عقب أبي محمد جعفر صحصح بن أبي القاسم عبدالله العقيقي. كان عالماً فاضلاً، جم الحاس، [حلف] ^٨ ثلاثة بين ^٩ عبد الله أحمد الملقب ^{١٠}، وأبا هاشم محمد العقيقي وعقبها [طلعتان].

١ بياض في أ. ٢ بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٣ صعدة الطالب ٣١٦-٣١٧ ٤ بياض في، وأكملناه حسب السياق

٥ في أ. (استحصه عنه .. من الفرج الذهبي) وما يشاء من بعد ٣٠

٦ بياض في أ وأكملناه حسب السياق. ٧ بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٨ بياض في أ وأكملناه حسب السياق

٩ في الصمد ٣١٧: المعدي ويعال لولده، منقديون. وما سمحي بالمعدي لأنه سكن بدار منقذ بالمدينة حسب إليها، انظر بحث المعدي.

[الطلعة] الأولى: عقب أبي عبدالله أحمد المنقلي^١ ويقال لولده المنقليون^٢، فأبو عبدالله أحمد

للمنقلي^٣، خلف ثلاثة بنين. عبدالله وحسن والحسين وعقبهم ثلاثة قنوب

[القضيبة الأولى]^٤: عقب عبدالله عبدالله خلف محمد^٥، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف

طاهراً، ثم طاهر خلف حسناً، ثم حسن خلف حسيناً، ثم حسين خلف أحمد، ثم أحمد [خلف]^٥

محمد شاه، ثم محمد شاه خلف حسين شمس الدين، ثم حسين شمس الدين خلف تاج الدين، ثم تاج

الدين خلف عز الدين ثم عز الدين خلف فخر الدين، ثم فخر الدين خلف علياً، ثم علي خلف

عزالدين، ثم عز الدين خلف ثلاثة بنين. صادقاً، والأمير تاج الدين، وشمس الدين وعقبهم ثلاثة

[فروع]

الفرع^١ الأول: عقب صادق صادق خلف نور الدين، ثم نور الدين خلف كمال الدين، ثم كمال

الدين خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف محمد^٢، ثم محمد خلف ابن عبد الرحمن وعبد الكريم وعقبهما

[كمان]

الكم^٣ الأول: عقب عبد الرحمن فهد الرحيم خلف علياً

[الكم الثاني]^٤: عقب عبد الكريم بن محمد فهد لكريم خلف عبدالله توفي سنة ٨٦٧.

[الفرع الثاني]^٥: عقب الأمير تاج الدين بن عز الدين فالأمير تاج الدين خلف محسن تاج

الدين قال القنادي على ما ذكر ابن قتادة: أن فهد الهيثم بقية يسارية ولهم أذيال طويلة.

١ في النسخة ٣٦٧: (المنقدي ويقال لولده المنقديون) وأن سمي بالمنقدي لأنه سكن بفار منقذ بمدينة حاسب إليها، انظر أيضاً المنقدي.

٢ في النسخة ٣٦٧: (المنقدي ويقال لولده المنقديون) وأن سمي بالمنقدي لأنه سكن بفار منقذ بمدينة حاسب إليها، انظر أيضاً المنقدي.

٣ في النسخة ٣٦٧: (المنقدي ويقال لولده المنقديون) وأن سمي بالمنقدي لأنه سكن بفار منقذ بمدينة حاسب إليها، انظر أيضاً المنقدي.

٤ يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٥ يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٥ يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٦ يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٧ يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٨ يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

[القاضي الثاني] ^١ عقب الحسن العتيقي بن أبي عبدالله أحمد المنقلي فالحسن خلف ليعين، محمداً وإبراهيم الأسود وعقبها [فرعان]:

[الفرع الأول] ^٢ عقب محمد فمحمد حلف معمرأ، ثم معمر حلف هاديأ، ثم هادي حلف حمزة، ثم حمزة حلف إسمين: عبدالله وقوام الدين وعقبها [كها] النكم الأول] ^٣^٤

[النكم] ^٥ الثاني. عقب قوام الدين بن [حمزة] ^٦ فقوام الدين خلف عليأ، ثم علي حلف قوام الدين، قال جدي حسن المؤيد طاب ثراه كان سيداً حليلاً عالماً فاضلاً كاملاً صالحاً ورعاً زاهداً عابداً، اعتقده الخصاص والعام وتابعوه في جميع الأحكام، وفي أحد شهور سنة ٧٨١ وقيل ٩٨١ أظهر لخواصه المعتمدين الخروج على مارندرس، فاستبشروا فرحاً وأعانوه بالمال والرجال ولم بعد انقضاء أهل الثائر بطبرستان لحدأ من المادة للأشراف غير الأمير المحاكم وكان كثير التردد بالتودد على قوام الدين هذا في الخلوت، فبعاء ذات يوم إليه على جاري عادته فبعض عليه جماعة من الدهليز فقتلوه خفية، ثم علموا جماعته فنفروا هرباً لم يثبت منهم أحد، فاستولى قوام الدين عليها وعلى أمل وسار إلى ساريه فالتجدها منزلاً وموطئاً فظهر في الرعية العدل والإنصاف، ولم يزل بها موطئاً إلى أن أدركته المية في شهر ^٧ سنة ^٨، وهو أول من ملكها من هذا البيت، وقد أدركه السيد عبدالله بن عبدالكريم بن محمد بن مرتضى بن كمال الدين سنة ٨٦٦، ثم وبها من بعده بيته، ولم يزل الملك لهم وبأيديهم إلى سنة ١٠٠٠، فولبها الشاه عباس بن الشاه محمد حداينده الصعوي الموسوي.

[الفرع الثاني] ^٩ عقب إبراهيم الأسود بن الحسن بن أبي عبدالله أحمد المنقلي ^{١٠} قال السيد في الشجرة. ويقال بولده آل الأسود، فإبراهيم حلف أبا الحسين القاسم، ثم أبو الحسين القاسم خلف

٢ يباصر في أ وأكمناء حسب السياق

٤ يباصر في أ

٦ يباصر في أ وأكمناء حسب السياق

٩ يباصر في أ

١ يباصر في أ وأكمناء حسب السياق

٣ يباصر في أ وأكمناء حسب السياق

٥ يباصر في أ وأكمناء حسب السياق

٨ يباصر في أ

٧ يباصر في أ

١٠ توضعه في هامش سابق

الحسين، ثم الحسين خلف يحيى، ثم يحيى خلف ثلاثة بين حساً وجعفرأ وحزرة
[الفضيب الثالث]: عقب الحسين بن أبي عبدالله أحمد الملقب^١ بالحسين خلف علياً، ثم علي
خلف الحسين، ثم الحسين خلف محمداً، ثم محمد خلف جعفر حس، ثم جعفر حسن خلف إبراهيم،
ثم إبراهيم خلف ابن، حسيناً وعبيد الله أمهما بربرية وعقبهما [أفرعان
الفرع] الأول: عقب الحسين، كان عالماً وصلاً كملأ توفى في حياة أبيه بعد^٢ روى الحديث
عن أبيه وجده، [الحسين] خلف أبا الفضل، ثم أبو الفضل خلف حساً، ثم حس خلف أبا
الفضل، ثم أبو الفضل خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف علياً، ثم علي خلف أبا طالب، ثم أبو طالب
خلف محمداً.

[الطلعة الثانية]^٣ عقب أبي هاشم محمد العقيلي بن أبي محمد جعفر صحصح ويقال لولده
العقبون، فأبو هاشم محمد خلف ستة^٤ بنين أبا محمد الحسن، وأبا علا علا الدين، وإسماعيل
المهدي، وأبا محمد جعفرأ وأبا الحسن علي الرئيس، وأبا الحسن إبراهيم له كلثم بنت عبيد الله
الأعرج وعقبهم ستة^٥ [أبو الفضل]

[النوئل]^٦ الأول عقب أبي محمد الحسن، كان ريدي المذهب، ولاء الحسن بن زيد بن الحسين
الداعي ملك طبرستان وساره وليس السواد، ثم ر الحسن بن زيد سار إلى حرب حراسان
[فكثروا في] طلب أبي محمد الحسن أهل طبرستان للمباينة له والقيام معه فأجابته البعض منهم
وكذا البعض من الخراسانيين، فوآء الحسن الداعي فلامه حتى ظم به فقتله صبر سنة ٧٥٧
فأبو محمد الحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف هادياً، ثم هادي خلف
ابن: محمداً ويحيى وعقبهما [سليمان].

١. أوضحه في هامش سابق. ٢. يخاص في أول كملته حسب السياق

٣. يخاص في أول كملته حسب السياق. ٤. يخاص في أول كملته حسب السياق

٥. يخاص في أول كملته حسب السياق

٦. في أول كملته حسب السياق

٧. في أول كملته حسب السياق

٨. يخاص في أول كملته حسب السياق

السليل^١ الأول: عقب محمد، فمحمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف ابنين، محمداً وعلياً.

[السليل^٢ الثاني: عقب يحيى بن هادي فـيحيى خلف أباهشم، ثم أبو هاشم خلف ابنين، علياً وما يكديم.

[الوفل^٣ الثاني: عقب أبي العلاء علاء الدين بن أبي هاشم محمد العقيلي فأبو العلاء علاء الدين خلف هادياً، ثم هادي خلف محمداً، ثم محمد خلف أبا طالب، ثم أبو طالب خلف محمداً، ثم محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف حسناً، ثم حسن خلف علياً، ثم علي خلف ريذاً، ثم زيد خلف محمداً، ثم محمد خلف حسياً، ثم حسين خلف غياث الدين، ثم غياث الدين خلف صلاح الدين، ثم صلاح الدين خلف بدر الدين، ثم بدر الدين خلف حسياً، ثم حسين خلف شاهباز، ثم شاهباز خلف علاء الدين، ثم علاء الدين خلف حيدر الله، ثم خير الله خلف علاء الدين، ثم علاء الدين خلف علياً، ثم علي خلف مهدياً

[الوفل الثالث^٤: عقب أبي الحسن إبراهيم بن أبي هاشم محمد العقيلي - فأبو الحسن إبراهيم خلف ابنين، الحسن والحسين وعقبهما [عيلان

الشبيل^٥ الأول: عقب الحسن، فالحسن خلف أحمد، ثم أحمد خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف أحمد المصري ويعرف قبة بالعقيق، ثم أحمد بنصري خلف الحسين، ثم الحسين خلف أحمد المحبوس كان عالماً فاضلاً كاملاً نسابه، من اجله رؤساء بني هاشم في زمانه، وألفه الصفار بجماعة من أهله فمنهم محمد بن زيد فأوقع السجن المطبق به من راء...^٦ لأنه أخذ فوافقه مفلح فدفعه الى موسى بن أبي اليقاف نصره الى المعتضد بالله العباسي فأمر به الى السجن وكان له جارية سوداء اسمها فضة تأتبه بقصعة من طعام من عند الإمام الحسن العسكري ^{عليه السلام} فتدفعها له من وراء الباب، فكتب فيه بعض عشر ولا يعرف خبره، وقيل لم يزل به إلى أن تولى في أيام المعتضد

فأحمد المحبوس خلف الحسن به رضى بنت علي بن عبيد الله الأعرج، قال المصري ربما

٢ يابض في أوكملاء حسب السياق.

٤ يابض في أوكملاء حسب السياق.

٦ يابض في أ

١ يابض في أوكملاء حسب السياق.

٣ يابض في أوكملاء حسب السياق.

٥ يابض في أوكملاء حسب السياق.

اعترض بعض النسابين في صحة نسيه ولم أرَ لقطر وجهها، وقد ذكره أبو الفناهم الزيدي وضرائبه، وقال ابن معية: إن والده طلبه في الحبس ليراه فأده وسأزه وسأله عن أنبياء في القرائض والأحكام فأجابه علي ما ينبغي فحمد الله عز وجل وأثنى عليه وشكره، ومما يدل على صحة نسيه وكذب المفتري، وكان الحسن بن علي حال الحبس بن أحمد المهبوس هو الساعي في كف الضرر عن أحمد المهبوس.

فالحسن خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف خمسة بين أحمد وعلياً وعيسى وسعيداً وعمر وعقبهم خمسة فروع

[الفرع] الأول: عقب أحمد فأحمد خلف أربعة بين محمداً وعلياً وحسناً وعمر

[الشيل الثاني] ٢. عقب الحسين بن أبي الحس برهمي فالحسين خلف أحمد، ثم أحمد خلف

ابن بن. إبراهيم والحسين وعقبها [فان.

الفن] ٢ الأول: عقب إبراهيم فأبراهيم خلف محمداً العدل، ثم محمد العدل خلف أسير، إبراهيم

وطاهر العدل وعقبها [ثمرتان

القرة] ٣ الأول: عقب إبراهيم فأبراهيم خلف مسياً، ثم مسلم خلف محمداً.

[الفن] ٤ الثاني: عقب الحسين بن أحمد بن الحسين فالحسين خلف خمسة بين أحمد وحسناً

وعبدالله وعلياً ومحمداً وموسى وعقبهم خمسة فروع

[الفرع] ١ الأول: عقب أحمد فأحمد خلف علياً، ثم علي خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف علياً،

ثم علي خلف حليفة

[التوفل] ٢ الرابع: عقب أبي محمد جعفر بن أبي هاشم محمد المصفي بن أبي محمد جعفر

صحيح فأبو محمد جعفر خلف أحمد الراهد، ثم أحمد الراهد خلف علياً، ثم علي خلف ثلاثة بين.

١ يياض في أ وأكملناه حسب السياق

٢ يياض في أ وأكملناه حسب السياق

٣ يياض في أ وأكملناه حسب السياق

٤ يياض في أ وأكملناه حسب السياق

٥ في أ (الثالث) وما أنبياء حسب السياق.

٢ يياض في أ وأكملناه حسب السياق

٤ يياض في أ وأكملناه حسب السياق

٦ يياض في أ وأكملناه حسب السياق

الحسن ويحيى والحسين القصير^١ وعقبهم ثلاثة بنون.

[الفن] ^٢ الأول: عقب الحسن فالحسن حلف محمداً، ثم محمد خلف ستة بنين: عبدالله وحسناً وحسيناً ويحيى ومهدياً والقاسم وعقبهم ستة [أكمام].

[الكم] ^٣ الأول: عقب عبدالله فعبده حلف أحمد، ثم أحمد خلف ثلاثة بنين: أبا الفوارس، وأبا جعفر وعبدالله وعقبهم ثلاثة [ورقات].

[الورقة] ^٤ الأولى: عقب أبي الفوارس، فأبو الفوارس حلف حسناً

[الفن الثاني] ^٥: عقب يحيى بن علي بن أحمد فبالحسن حلف محمداً، ثم محمد خلف الحسن، ثم الحسن خلف علياً، ثم علي [حلف] ^٦ أبي مهدياً وزيداً وعقبها [طلعتان]

[الطلعة] ^٧ الأولى: عقب مهدي فهدى حلف الحسين، ثم الحسين حلف محمداً

[الطلعة] ^٨ الثانية: عقب زيد بن علي فزيد خلف علياً، ثم علي حلف اسماعيل

[الفن] ^٩ الثالث: عقب الحسين القصير ^{١٠} بن علي بن أحمد الزاهد كان عالماً فاضلاً كاملاً محققاً مدققاً مدرساً ساجداً

قال ابن طاووس قتل وميل فقد ثم محقق بن المقود الأمير محمد سالوسة كذا نقلته من طهر كتاب بخط ابن معية، وكذا عقب اسماعيل عقب جرجان.

ومنه ذكر أن جرجان عن الأمير محمد سالوس فالهسين القصير حلف علياً يعرف بالقصر ثم علي حلف الحسين، ثم الحسين حلف فضل الله، ثم فضل الله حلف عبدالعزيز يعرف بالشروطي، ثم عبدالعزيز حلف محمداً الأكرم، ثم محمد لأكرم حلف ثلاثة بين: الحسن والأشرف والسفيس وعقبهم ثلاثة [فروع]

١ ورد في سياقي: (القصير)

٢ يياض في أ وأكملناه حسب السياق

٣ يياض في أ وأكملناه حسب السياق

٤ يياض في أ وأكملناه حسب السياق

٥ يياض في أ وأكملناه حسب السياق

٦ يياض في أ وأكملناه حسب السياق

٧ يياض في أ وأكملناه حسب السياق

٨ يياض في أ وأكملناه حسب السياق

٩ يياض في أ وأكملناه حسب السياق

١٠ ورد سياقياً: (القصير)

الفرع^١ الأول: عقب الحسن فالحسن خلف محمد ثم محمد خلف ابنين. حسناً وإسماعيل وعصياً [مترتان]

الفرع^٢ الأول: عقب الحسن فالحسن خلف محمداً

[الفرع الثاني]^٣: عقب الأشرف بن محمد الأكرم فالأشرف خلف أبا القاسم، ثم أبو القاسم خلف علياً، ثم علي خلف القاسم.

[الفرع^٤ الثالث: عقب النفيس بن محمد الأكرم. ويقال لولده آل النفيس، فالنفيس [خلف]^٥ أحمد طلحة الشهير بابن كندة، ويقال لولده آل طلحة وآل كندة، ثم أحمد طلحة خلف ثمانية بنين. النفيس، والأعز، وأبا طالب، وأبا جعفر، وأبا عبد الله، وأبا العصل، والمركضى. والتقى وعقبهم ثمان [وردة]

الوردة^٦ الأول: عقب النفيس فالحسن خلف الأكمل، ثم الأكمل خلف الأشرف، ثم الأشرف خلف أبا القاسم، ثم أبو القاسم خلف محمداً

[النوقل الخامس]^٧: عقب أبي الحسن علي بن أبي هاشم محمد العتيقي بن أبي محمد جعفر صاحب. كان سيداً جليلاً رئيساً بكة، خلف أربعة بنين طاهراً صاحب الرضي والقاسم وأحمد المحدث ومايكديم وعقبهم أربعة [القطاب]

القطب^٨ الأول: عقب طاهر فطاهر خلف عبيد علياً الأرق والحسن الصوفي وعقبها ورقتان

الورقة الأولى: عقب علي الأرق ويقال لولده آل الأرق، فعلي الأرق خلف الحسن، ثم الحسن خلف طاهراً، ثم طاهر خلف محمداً العدل، ثم محمد العدل خلف أبا الطيب مزاراً، ثم أبو الطيب مزار خلف ابنين: عبد الواحد وأبا البركات

٢ ياء في أ وأكمناء حسب السياق.

٤ ياء في أ وأكمناء حسب السياق.

٦ ياء في أ وأكمناء حسب السياق.

٨ ياء في أ وأكمناء حسب السياق.

١ ياء في أ وأكمناء حسب السياق.

٣ ياء في أ وأكمناء حسب السياق.

٥ ياء في أ وأكمناء حسب السياق.

٧ ياء في أ وأكمناء حسب السياق.

الورقة الثانية: عقب الحسن الصوفي بن طاهر صاحب الرضي: فالحسن الصوفي خلف الحسين،
ثم الحسين خلف الحسن، ثم الحسن خلف ثلاثة بين: علياً والحسن وطاهراً.
[القطب]^١ الثاني: عقب القاسم بن أبي الحسن علي الرئيس بمكة، ويعرف ثمة بصاحب الرضي
فالقاسم خلف ابنين: محمداً وعلياً وعقبها ورقتان
الورقة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف ثلاثة بين: علياً وحسناً وطاهراً وعقبهم ثلاثة
[سلاسل]

السلسلة^٢ الأولى: عقب علي، فعلي خلف ابنين: الحسن والقاسم
[الورقة]^٣ الثانية: عقب علي بن القاسم فعلي خلف القاسم، ثم القاسم خلف حسناً، ثم حسين
خلف ابنين: محمداً وحسناً وعقبها [قصصيان]
التضييب^٤ الأولى: عقب محمد فمحمد خلف يحيى القاضي، ثم يحيى خلف الأمير محمد شالوش
ويقال لولده آل شالوش، فالأمير محمد خلف الحسين القاضي، ثم الحسين خلف حمزة بنين: ريذاً
وعلوياً ومهدياً واحداً وحفراً وعقبهم خمس [أقرر]
القرة^٥ الأولى: عقب ريذ فريذ خلف علياً، ثم علي خلف إسماعيل
[القرة]^٦ الثانية: عقب علوي بن الحسين القاضي فعلوي خلف علياً، ثم علي خلف سبعة بين
أحمد ومهدياً وإسماعيل ومحمداً وعلياً وأبا الحسن وريذاً وعقبهم سبع [وردات]
الوردة^٧ الأولى: عقب أحمد فأحمد خلف نبي

[القطب]^٨ الثالث: عقب أحمد المحدث بن أبي الحسن علي الرئيس كان عالماً فاضلاً كاملاً
مدرساً سمع من الإمام الرضا عليه السلام ونقل عنه الحديث، وروى عن التلعكبري بمصر سنة ٣٤٠، وكان
مقياً بمكة المشرفة، وله مصنوعات عديدة جميلة منها كتاب يعرف بفضل المؤمن، وكتاب اللوصايا،

٢ يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٤ يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٦ يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٨ يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

١ يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٣ يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٥ يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٧ يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

وكتاب الأنساب، ومثالب الرجدين والإمرأتين، وكتاب المدينة، وتاريخ الرجال، وكتاب المسجد، وكتاب بناء المسجد.

فأحمد المحدث خلف خمسة بنين: علياً لمحدث، وداً علي^١، ولحسن الأشل، والقاسم صاحب الرضي، وطاهراً وعقيبهم خمس أوزاق

[الورقة] ^٢ الأولى: عقب علي المحدث كان سيداً جليلاً عالماً فاضلاً كاملاً محدثاً مدرساً، خلف أربعة بنين: هادياً والحسين ويحيى ومحمداً وعقبهم أربعة [فتون

القرن] ^٣ الأولى: عقب هادي: فهادي خلف محمداً، ثم محمد حلف علياً، ثم علي حلف أبيه: علياً وأبا الفضل

[القرن] ^٤ الثاني: عقب الحسين بن علي المحدث: فالحسين حلف محمداً، ثم محمد حلف ابنين محمداً وطاهراً البذل، وعقبهما طلعتان

[الطلعة] ^٥ الأولى: عقب محمد محمد خلف أربعة بنين: طاهراً والحسين وسلياً وإبراهيم وعقبهم أربع أرهاق

[الرهرة] ^٦ الأولى: عقب طاهر طاهر حلف ابنين محمداً وعلياً

[الطلعة] ^٧ الثانية: عقب طاهر البذل بن محمد بن الحسين: طاهر خلف ثلاثة بنين أحمد وعلياً وعبد الله.

[القرن الثالث] ^٨: عقب يحيى بن علي لمحدث يحيى خلف ثلاثة بنين:

أحمد وعلياً والحسين وعقبهم ثلاث طلعات

[الطلعة] ^٩ الأولى: عقب أحمد فأحمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف أحمد.

١. يياض في أ. ٢. يياض في أ. واكملناه حسب السياق.

٣. يياض في أ. و كلف، حسب السياق. ٤. يياض في أ. واكملناه حسب السياق.

٥. يياض في أ. واكملناه حسب السياق. ٦. يياض في أ. واكملناه حسب السياق.

٧. يياض في أ. واكملناه حسب السياق. ٨. في أ. (الكلم الثاني) وما أثبت حسب السياق.

٩. يياض في أ. واكملناه حسب السياق.

[الفن] الرابع عقب محمد بن علي المحدث فمحمد خلف علياً، ثم علي خلف إسماعيل وبا
العضائل كان تقياً بجرحان لقب بشرف السادة، ثم إسماعيل خلف ابنين حيدرأ والحسين.
الورقة الثانية: عقب أبي محمد الحسن لأش بن أحمد المحدث فأبو محمد الحسن الأشل خلف
ربعة بنين، محمداً وأحمد وإبراهيم وعلياً وعقبهم أربعة أكماء.

[الكم] الأول: عقب محمد فمحمد خلف أربعة بنين أحمد العدل وعلياً وجعفرأ وإسماعيل
وعقبهم أربع إوردات.

[الوردة] الأولى: عقب أحمد العدل فأحمد خلف خمسة بنين حمزة ومحمداً وعلياً وإبراهيم
ومحسناً وعقبهم خمس أرهاط

الرهرة الأولى عقب حمزة فحمزة خلف ثلاثة بنين حمد وجعفرأ وزيدأ.

[الوردة] الثانية: عقب علي بن محمد، علي خلف طاهراً.

الكم الثاني: عقب أحمد بن الحسن الأشل فأحمد خلف حسياً، ثم حسين خلف مباركاً، ثم
مبارك خلف ابنين الحسن وطاهراً.

الكم الثالث عقب إبراهيم بن الحسن لأش وإبراهيم خلف ثلاثة بنين الحسين وعبيد الله
وإسماعيل وعقبهم ثلاث إطلعات.

الطلعة الأولى: عقب الحسين، فالحسين خلف محمداً، ثم محمد خلف الحسين

الكم الرابع عقب علي بن الحسن الأشل فعلي خلف عبيد الله، ثم عبيد الله خلف علياً، ثم علي
خلف عبيد الله

[القطب] الرابع: عقب ما يكديم بن أبي الحسن علي الرئيس بمكة ابن أبي هاشم محمد العتيقي

فما يكديم خلف أحمد، ثم أحمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف خمسة بنين، الحسن والحسين
والعباس وما يكديم وزيداً وعقبهم خمس أوراق.

١. في أ. (الفن) وما انتهت حسب السياق.

٢. يياض في أ. وأكملناه حسب السياق.

٣. يياض في أ. وأكملناه حسب السياق.

٤. يياض في أ. وأكملناه حسب السياق.

٥. يياض في أ. وأكملناه حسب السياق.

٦. يياض في أ. وأكملناه حسب السياق.

الورقة الأولى: عقب الحسن والحسين خلف أحمد، ثم أحمد خلف الحسن، ثم الحسن خلف أحمد، ثم أحمد خلف أربعة بنين: علياً والحسن والحسين وريداً.

الورقة الثانية: عقب الحسين بن عبد الله والحسين خلف جعفر، ثم جعفر خلف الحسن، ثم الحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف أبا الفضل، ثم أبو الفضل خلف ما يكدم.

الورقة الثالثة: عقب العباس بن عبد الله والعباس خلف خمسة بنين: محمد شاه الرئيس وعلياً وعبيد الله وأحمد وحسناً وعقبتهم خمسة أكيام.

الكم الأولى: عقب محمد شاه أحمد شاه خلف ريداً، ثم ريد خلف إسماعيل. عبيد الله ومحمداً القاضي وعقبهما (قرتان).

القرة [الأولى]: عقب عبد الله فبعد الله خلف أربعة بنين: حسناً وحمداً وريداً والعباس الكم الثاني: عقب علي بن العباس فعلي خلف العباس، ثم العباس خلف حمزة، ثم حمزة خلف أحمد، ثم أحمد خلف خمسة بنين: أحمد وعلياً والحسن والحسين والعباس.

الورقة الرابعة: عقب ما يكدم بن عبد الله بن محمد بن ما يكدم فما يكدم خلف أحمد، ثم أحمد خلف ثلاثة بنين: إسماعيل والحسن وريداً وعقبهم ثلاثة أكيام.

[الكم] الأولى: عقب إسماعيل فإسماعيل خلف إسماعيل وعلياً ومحمداً وعقبهما طنعتان. [الطلعة] الأولى: عقب علي فعلي خلف محمد، ثم أحمد خلف ثلاثة بنين: علياً والحسن وريداً وعقبهم ثلاث أزهار.

[الزهرة] الأولى: عقب علي فعلي خلف فخر الشرف. [الكم الثاني]: عقب زيد بن أحمد بن ما يكدم بن عبد الله فزيد خلف أربعة بنين: حسناً ومحمداً والعباس والحسن وعقبهم أربع طنعات.

[الطلعة] الأولى: عقب الحسين فالحسين خلف أبو طالب، ثم أبو طالب خلف ريداً.

٢ يياض في أ و كملناه حسب السياق.

٤ يياض في أ و كملناه حسب السياق.

٦ يياض في أ و كملناه حسب السياق.

١ يياض في أ و كملناه حسب السياق.

٣ يياض في أ و كملناه حسب السياق.

٥ يياض في أ و كملناه حسب السياق.

الورقة الرابعة: عقب زيد بن عبد الله بن أحمد بن مايكديم. فزيد خلف ابنين: محمداً النقيب وجعفرأ وعقبها كيان.

[الكلم] الأول: عقب محمد فمحمد خلف ابنين. عبد الله والحسين وعقبها طلعتان:

[الطلعة] الأولى: عقب عبد الله فزيد خلف زيداً. ثم زيد خلف ابنين. محمداً وجعفرأ.

الطلعة الثانية: عقب الحسين بن محمد النقيب فالخمين خلف ابنين. مهديا ومايكديم.

[التوفل السادس]: عقب إسحاق المقدى بن أبي هاشم محمد العقيلي.

ولد بالمدينة المنورة بدار منقذ بن أبي جعفر فاسب إليها. ويقال لولده المنقديون^١ إسحاق خلف أربعة بنين. علياً، وأبا إسحاق محمداً، وأبا جعفر محمداً، وأبا [أحمد^٢] إبراهيم لهم حبيفة وقيل صفة بنت القاسم بن رضى^٣ لهم رئاسة وقمانه وحطبة وعقبهم ربعة فروع

[الفرع] الأول: عقب أبي إسحاق محمد فأبو إسحاق محمد خلف ابنين. علياً وحسبياً

[الحسين] خلف علياً، ثم علي خلف مطلياً، ثم معطي خلف علياً

الفرع الثاني: عقب علي بن إسحاق فضل خلف محمداً، كان رئيساً تقياً بمكة، ثم محمد خلف

أربعة بنين. أبا محمد عبد الله وعلياً وميموناً وأحمد. [وعقبهم أربع فروع

الثمرة] الأولى: عقب أبي محمد عبد الله وقد حصل عدى في أبي محمد نبيد الله هذا مردد كما

هو مرقوم، وبين كونه ابناً لأبي جعفر محمد بن إسحاق المنقذي، والله تعالى اعلم (صحيح) فأبو محمد

عبد الله خلف أبا جعفر مسلماً، ثم أبو جعفر محمد خلف ابنين. محمد حباس وعبيد الله وعقبها كيان

[الكلم] الأول: عقب محمد حباس فمحمد حباس خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف ابنين محمداً

وعلياً

الكلم الثاني: عقب عبيد الله بن أبي جعفر مسلم فعبيد الله خلف مسلماً، ثم مسلم خلف ثلاثة

١. يياض في أ واكملناه حسب السياق

٢. يياض في أ واكملناه حسب السياق

٣. ساقط في أ واكملناه حسب السياق

٤. يياض في أ واكملناه حسب السياق

٥. يياض في أ واكملناه حسب السياق

٦. يياض في أ واكملناه حسب السياق

٧. عمده الطالب ٣١٧

٨. هكذا في أ.

٩. يياض في أ واكملناه حسب السياق

١٠. يياض في أ واكملناه حسب السياق

بنين. علياً وعبد الله وعبيد الله وعقبهم ثلاث طلعات

[الطلعة] ^١ الأولى: عقب علي. فعلي خلف أب القاسم

[القرة] ^٢ الثانية: عقب علي بن محمد الرئيس بككة كان سيداً جليلاً رئيساً بككة فعلي خلف

ثلاثة بنين. أبا جعفر محمداً، والحسن الخليلي، ومحمد وعقبهم ثلاثة أكماء؛

[الكم] ^٣ الأولى: عقب أبي جعفر محمد، فأبو جعفر محمد خلف علياً، ثم علي خلف أحمد، ثم أحمد

خلف الحسين، ثم الحسين خلف أبا القاسم ميمون ويقلد لولده آل ميمون، فأبو القاسم ميمون

خلف هبة الله، ثم هبة الله خلف ابنين معداً ومحيى وعقبهما [طبعتان]

[الطلعة] ^٤ الأولى: عقب معداً خلف ابنين جعفرأ وعلياً وعقبهما زهرتان

الزهرة الأولى: عقب جعفر فجعفر خلف أبا الفضل ^٥، ثم أبو الفضل حل ^٦ خلف أبا جعفر

حل. ثم أبو جعفر خلف ربيعة بنين. فضائل ومهدياً وعلياً وباصراً وعقبهم أربع وردات.

[الوردة] ^٧ الأولى: عقب فضائل فضائل خلف علياً

[الزهرة] ^٨ الثانية: عقب علي بن معداً فعلي خلف الحسن، ثم الحسن خلف علياً، ثم علي خلف

أربعة بنين: أبا الحسن وجعفرأ وموسى ومهدياً

[الطلعة الثانية] ^٩: عقب محيى بن هبة الله ميمون خلف ابنين أبا القاسم علياً، وأبا الحسين

محمداً، وعقبهما [زهرتان]

[الزهرة] ^{١٠} الأولى: عقب أبي القاسم علي فأبو القاسم خلف أربعة بنين. أبا المعالي وأبا علي

وجعفرأ ومحيى وعقبهم أربع وردات

[الوردة] ^{١١} الأولى: عقب أبي المعالي فأبو المعالي خلف أبا القاسم، ثم أبو القاسم خلف أربعة بنين.

أبا طالب وأبا الفضائل وحسيناً ومهدياً

٢ في ١ (الورقة، وما أتيت حسب السياق.

٤ يباح في أ وأكملته حسب السياق

٧ يباح في أ وأكملته حسب السياق.

٩ يباح في أ وأكملته حسب السياق.

١١ يباح في أ وأكملته حسب السياق.

١ يباح في أ وأكملته حسب السياق

٣ يباح في أ وأكملته حسب السياق

٥ يباح في أ ٦ هكذا في أ

٨ في أ (الطلعة، وما أتيت حسب السياق.

١٠ يباح في أ وأكملته حسب السياق

[الزهرة الثانية] ^١ عقب أبي الحرث محمد بن يحيى بن هبة الله كان عالماً فاضلاً كاملاً نسابه، فأبو الحرث محمد، خلف ابنين. علياً وميموناً وعقبها وردتان.

[الوردة] ^٢ الأولى: عقب علي: علي حلف يحيى

الوردة الثانية: عقب ميمون بن أبي الحرث محمد قيمون حلف أبا الحرث محمداً كان بواسط ولقب بكال الدين، كان عالماً فاضلاً كاملاً حديثاً فطناً لبيباً له اطلاع بعلم الأنساب وغيره، وقد جمع في النسب كتباً ولشعاراً، وله معونات في غيره من العلوم، وأبوه علي بن عليان بن ميمون أبو الحسن الذي الحق به الطباطبائي بمكة إلى بني زيد الشهيد، والحق بني الصوفي إلى بني عمر الأشراف بالحائر، وهم معتمدون عليه وهذا إلى أن يقبهم نسيبه ^٣ الأعلى وقال ابن ميمون

وكان شيخاً عبد الحميد بن النبي وأمه محمد يكران ذلك ويقولان ^٤ سائر في النسب العلوي أن كان ابن طباطبائي محمد بن ^٥ صوفي عمري وكان الشيخ لولده وأمه ظن. ^٦ بذلك من ^٧ ومؤيد الدين واسط ^٨ ذلك ابن معية. وانقرض أبو الحرث محمد النسابه [الكم] ^٩ الثاني. عقب الحسن الخليلي بن علي بن محمد الرئيس بمكة

ويقال بولده الخليليون فالحسن الخليلي حلف أحمد، ثم أحمد خلف ابنين أبا القاسم الحسن، والحسين وعقبها [طلعتان]

الطلعة] ^{١٠} الأولى: عقب أبي القاسم الحسن فأبو القاسم الحسن خلف أبا البركات أحمد، ثم أبو البركات أحمد حلف ابنين. علياً والأحول وأما لقاسم الحسن وعقبها رهران.

[الزهرة] ^{١١} الأولى: عقب علي الأحول. فابي الأحول حلف أحمد، ثم أحمد حلف منافاً، ثم مناف خلف عبد الوهاب الخراط، ثم عبد الوهاب حلف ابنين كمال الشرف ومسلماً وعقبها وردتان.

الوردة] ^{١٢} الأولى: عقب كمال الدين الشرف فكمال الدين الشرف خلف محمداً، ثم محمد خلف

| | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| ١. يياض في أ واكنساء حسب السياق. | ٢. يياض في أ واكنساء حسب السياق. |
| ٣. يياض في أ. | ٤. يياض في أ. |
| ٥. يياض في أ. | ٦. يياض في أ. |
| ٧. يياض في أ. | ٨. يياض في أ. |
| ٩. يياض في أ واكنساء حسب السياق. | ١٠. يياض في أ واكنساء حسب السياق. |
| ١١. يياض في أ واكنساء حسب السياق. | ١٢. يياض في أ واكنساء حسب السياق. |

أحمد، ثم أحمد خلف أبا القاسم

الرهرة الثانية: عقب أبي القاسم الحسن بن أبي البركات أحمد فأبو القاسم الحسن خلف إسمين عقيلاً وأبا طالب محمداً وعقبها قنول

[القو] ^١ الأول: عقب عقيل لعقيل [خلف] ^٢ معالي، ثم معالي خلف أبا الرشائر، ثم أبو الرشائر خلف أبا محمد، ثم أبو محمد خلف عدنان، ثم عدنان خلف محمداً ثم محمد خلف جعفر، ثم جعفر خلف عدنان.

[القو] ^٣ الثاني: عقب أبي طالب محمد بن أبي القاسم الحسن كان تقياً ^٤ ودمشق ^٥
[الطلعة الثانية]: عقب الحسين بن أحمد بن الحسن المديني، فالحسين خلف الحسين، ثم الحسين خلف ثلاثة بنين، محمداً والحسن وعلياً وعقبهم ثلاثة [أقطاب
[القطب] ^٦ الأول: عقب محمد فمحمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف ثلاثة بنين، محمداً وعلياً وحسيناً

[] ^٧ عقب الحسن بن محمد فالحسن خلف عبداً، ثم علي خلف محمداً حسين. الحسن وإسماعيل وعبد الله وجعفر وطاهراً، وعندني في سب الحسين بن أحمد وترتيبه تردد
الكم الثالث: عقب أحمد بن علي الرئيس بمكة ابن محمد الرئيس بمكة فأحمد خلف يحيى، ثم يحيى خلف محمداً، ثم محمد خلف مكارم، ثم مكارم خلف حسين. علياً وحسيناً.

[الفرج] ^٨ الثالث: عقب أبي جعفر محمد بن إسماعيل المديني، فأبو جعفر محمد خلف أربعة بنين، يحيى وميمون وعلياً وأبا محمد عبد الله ^٩ وعقبهم أربعة [بنون

٢. يابض في أ واكملناه حسب السياق

٤. يابض في أ.

٦. يابض في أ واكملناه حسب السياق

١. يابض في أ واكملناه حسب السياق.

٢. يابض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. يابض في أ

٧. يابض في أ

لا ادري لمن ينسب هذا العقب، اضافة إلى أن المؤلف ذكره في تردد ما بعد أي عقب الحسين بن أحمد المذكور في
الطلعة الثانية. ٨. يابض في أ واكملناه حسب السياق.

٩. حصل لدى المؤلف تردد في عقبه

[الفن] ^١ الأول: عقب يحيى، فـيحيى حلف القاسم كان سيداً حليلاً رئيساً فقيهاً بمكة خلف هبة الله، ثم هبة الله خلف عيسى، ثم عيسى خلف حليفة.

[الفن] ^٢ الثاني: عقب ميمون بن أبي جعفر محمد الميمون خلف الحسين، ثم الحسين حلف أبا المعالي حسناً، ثم أبو المعالي حسن حلف عبد الصوفي، ثم علي الصوفي خلف ثلاثة بنين محمداً وحسناً وشرفاً

القرع الرابع عقب أبي أحمد إبراهيم بن إسحاق بن علي بن علي. يلقب فانكا ويقال لولده العوانك قال البيهقي توفي في (صح)، وقال ابن معية قال العمري له عقب طويل، فانه خلف ابنين، أحمد وعلياً وعقبها [قضيان].

[التصويب] ^٣ الأول: عقب أحمد كذا في الأصل. وقال ابن معية نقلته من خط عيات الدين بن طاووس. ووجدت بخط ابن المرتضى أن له عقباً ثم رجع عنه وغيره، ووجدت هذا العنبر بخط ابن طاووس، وكتب ابن المرتضى برواية العمري أن له عقباً بالحقيقة، وانتسابه فأحمد حلف عبداً، ثم علي خلف ناصرأ، ثم ناصر خلف موحداً ومايكديم وعقبها [كهان]

[الكلم] ^٤ الأول: عقب نوح قنوح حلف مهدياً، ثم مهدي حلف علياً، ثم علي حلف محمداً، ثم محمد خلف القاسم، ثم القاسم خلف محمداً ^٥

[الكلم] ^٦ الثاني: عقب مايكديم بن ناصر مايكديم خلف ناصرأ، ثم ناصر خلف شمس المعالي ويقال لولده آل المعالي، ثم شمس المعالي حلف علياً، ثم علي حلف محمداً، ثم محمد خلف شمس المعالي

[القضيبة الثاني: عقب] ^٧ علي بن إبراهيم يعني حلف عبد الله، ثم عبد الله حلف علياً كباكي، ثم علي كباكي خلف ابنين ناصرأ وأبا زيد وعقبها [سليلا]

١ يياص في أ، واكملناه حسب السياق.

٢ يياص في أ، واكملناه حسب السياق.

٣ يياص في أ، واكملناه حسب السياق.

٤ في أ الثانية، وما اثبت حسب السياق.

٥ يياص في أ، واكملناه حسب السياق.

٦ مكرر (الكلم الأول) ... ثم القاسم حلف محمداً في التوراة ناسبه ص ٤٧٧

٧ يياص في أ، واكملناه حسب السياق.

٨ يياص في أ، واكملناه حسب السياق.

السليل] ^١ الأول: عقب ناصر بن علي كباكي، وعندي في ناصر هذا تردد بين صحته كما ذكر وبين كونه ابن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق الملقب بالله تعالى أعلم، فناصر خلف ابنين: بها أحمد مايكدم وعبد الله وعقبها [ورقتان الورقة] ^٢ الأولى: عقب مايكدم، فمايكدم خلف ثلاثة بنين: ناصرًا ومحمدًا ومهديًا وعقبهم ثلاثة [قطاب].

القطب] ^٣ الأول: عقب ناصر فناصر خلف بين، مايكدم وشمس المعالي وعقبها [زهرة] الزهرة] ^٤ الأولى: عقب مايكدم، فمايكدم خلف محمدًا [الزهرة] ^٥ الثانية: عقب شمس المعالي بن ناصر فشمس المعالي خلف عليًا، ثم علي خلف محمدًا

[الورقة] ^٦ الثانية: عقب عبد الله بن ناصر بن علي كباكي فبعد الله خلف نوحًا، ثم نوح خلف مهديًا، ثم مهدي خلف عليًا، ثم علي خلف محمدًا، ثم محمد خلف القاسم، ثم القاسم خلف ثلاثة بين: محمدًا وعليًا وعدنان.

[السليل] الثاني: عقب أبي ريدين علي كباكي فأبو ريدين خلف هاديًا، ثم هادي خلف أبا ريدين، ثم أبو ريدين خلف عليًا، ثم علي خلف أبا ريدين، ثم أبو ريدين خلف فخر الدين حسناً، ثم فخر الدين حسن خلف ابنين: أبا القاسم محمدًا، وجمال الدين محمدًا وعقبها ثمرتان الثمرة الأولى: ^٧ عقب أبي القاسم محمد فأبو القاسم خلف ولدًا وبتًا خرجت إلى مدك صمان فولدت له ولدين، فلهم التقيب برارس يو الفتح عمر الدين وجمال الدين، وشرف الدين والد

^٢ يياص في أ واكملناه حسب السياق.

^١ يياص في أ واكملناه حسب السياق.

^٣ يياص في أ واكملناه حسب السياق.

^٤ في أ (شلان الشن) وما تبع حسب السياق.

^٥ يياص في أ واكملناه حسب السياق.

^٦ هدية: (ثم نوح خلف مهدي ثلاثة بين: محمدًا) تكررت في الحكم الأول من ٤٧١

^٧ في أ (.. بوفلان النوفل الأول) وما اتبعنا حسب السياق.

^٨ في العدة ٣١٧ صهي (زهرة).

^٩ في العدة ٣١٧: (جلال الدين)

الشيخ العارف ملا الدولة^١ السمناني^٢

[الثمرة]^٣ الثانية. عقب جمال الدين محمد بن فخر الدين حسن صبحال الدين محمد خلف ابنين.

القاسم وفخر الدين حسناً وعقبها [فان

النس]^٤ الأول. عقب القاسم تروج رهرة بنت ملك سمان فولدت له ابنين:

جمال الدين وشرف الدين والد الشيخ العارف ملا الدولة^٥ السمناني^٦

[الفن]^٧ الثاني. عقب فخر الدين حسن بن محمد^٨ جمال الدين [فخر الدين حسن]^٩

حلف أربعة بنين مباركاً [علاء الدين، و] علاء الدين المرتضى، وحلال الدين علياً، ومهدياً وعقبهم أربعة [فروع].

[الفرع]^{١٠} الأول. عقب مبارك علاء الدين المبارك علاء الدين حنف محمد^{١١}. ثم محمد حلف ملك شاه. ثم ملك شاه حلف علياً. ثم علي حلف عوفاً

[الفرع]^{١٢} الثاني. عقب علاء الدين مرتضى بن فخر الدين حسن فعلاء الدين المرتضى حلف فخر الدين حسناً^{١٣}. ثم فخر الدين حسن حلف عبد غلظ

[الفرع]^{١٤} الثالث. عقب حلال الدين علي بن فخر الدين حسن فعلال الدين علي خلف القاسم، ثم القاسم خلف رهرة، ثم رهرة خلف ابن حلال الدين وشرف الدين

[الفرع]^{١٥} الرابع. عقب مهدي بن فخر الدين حسن فهدي خلف خمسة بنين: هيايون شاه وشرف شاه، وغياث الدين، وشرف الدين، والقاسم وعقبهم خمسة [أكام].

١ في العمدة ٣١٧: (علاء الدولة).

٢ عبارة (عابو القاسم خلف ولداً - السمناني) تكررت مرتين في ص ٤٧٠ و ٤٧١

٣. يياص في أ واكملناه حسب السياق.

٤. يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥ في العمدة ٣١٧: (علاء الدولة)

٦ عبارة (تزوج رهرة - السمناني) تكررت ص ٤٦٨ و ٤٦٩

٧ يياص في أ واكملناه حسب السياق.

٨ يياص في أ واكملناه حسب السياق

٩ يياص في أ واكملناه حسب السياق.

١٠ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

١١ يياص في أ واكملناه حسب السياق.

١٢ يياص في أ واكملناه حسب السياق

١٣ في العمدة ٣١٧: ملأى الرى.

الكم^١ الأول: عقب همايون شاه فهمايون شاه خلف ابنين: تقي شاه وعدل شاه^٢
الدوحة الثالثة^٣ عقب سليمان بن الحسين لأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام قال السيد في
الشجرة أمه عيدة بنت داود بن أمامة بن سهل بن حبيب الأنصاري. من ولده جماعة بالمغرب
ومصر يعرفون ثمة بالمواطم سليمان خلف سليمان، ثم سبيع خلف ابنين: الحسن والحسين وعقبهما
غصتان.

العصن الأول: عقب الحسن فالحسن خلف خمسة بنين إبراهيم ومها وإسماعيل ومحمداً واحمد
وعقبهم خمسة فروع

الفرع الأول: عقب إبراهيم فإبراهيم خلف ماجاج ثم ماجاج خلف ثلاثة بنين:
حمزة وعبد الله ومحمداً وعقبهم ثلاثة قصب:

القصب الأول: عقب حمزة فحمزة خلف ابنين: ناصر إبراهيم
الفرع الثاني: عقب مهنا بن الحسن فهنا خلف مهدياً، ثم مهدي خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف
محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف الحسن. ثم الحسن خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف عبد الله،
ثم عبد الله خلف الأرق، ثم الأرق خلف علي

الفرع الثالث: عقب محمد بن الحسن فمحمد خلف حسانا، ثم حسا خلف ستة بنين: إدريس
وطاعة وبنقيس ومحمداً وعبد العزيز ودود وعقبهم ستة قصب
القصب الأول: عقب إدريس فإدريس خلف سليمان.

القصب الثاني: عقب طاعة^٤ بن حسا فطاعة^٥ خلف ابنين حميدا وعطيا
القصب الثالث: عقب بنقيس بن حسا فبنقيس خلف محمداً
الفرع الرابع: إسماعيل بن الحسن بن سليمان فإسماعيل خلف خمسة^٦ بنين: محمداً ومخلفا وعلي

^٢ يأتي بعده ياقص في

^٥ هكذا في

^١ ياقص في أ واكتفاء حسب السياق.

^٤ هكذا في أ.

^٣ في أ: (الثانية).

^٦ في أ: (اربعة) وما اثبت حسب السياق.

وإبراهيم وعقبها فتان.

الفن الأول: عقب أبي تمام بشر فأبو تمام بشر خلف إسمين. الحسن والحسين وعقبهما ورقتان.
الورقة الأولى: عقب الحسين فالحسين حلف بإسماعيل، ثم أبو المعالي حلف عبد الله، ثم عبد
الله حلف ناصرًا، ثم ناصر خلف عبد الله، ثم عبد الله حلف الناصر ثم الناصر خلف القاسم، ثم
القاسم خلف علي هادي، ثم علي هادي خلف حسينًا، ثم حسين خلف محمدًا كان نقيب السادة
الأشراف

قال الحسن بن علي لمصري السامد إن عصر جماعة يقال لهم آل بني الملهات كان منهم نقيب
المشارقي محمد بن الحسين هذا سنة ٧٠٠ ولم يتحقق نسبه، ثم قال ولعله هو ابن ناصر بن عبد الله
بن علي أبي المعالي عقبه وكان وفاته في شهر جمادى الأولى سنة ٩٠٠ بالقاهرة.

التصيب الثاني: عقب محمد بن أحمد فمحمد خلف حمفرًا، ثم حمفر خلف أربعة بنين عبد الله
وأما الفتوح وقباط ومهدياً وعقبهم أربعة بنون

الفن الأول: عقب عبد الله فعبد الله خلف ثلاثة بنين إبراهيم وإدريس وعقبهم ثلاث ورفات
الورقة الأولى: عقب إبراهيم فأبراهيم خلف يحيى

التصيب الثالث: عقب عبد الله بن حمد فعبد الله خلف محمدًا، ثم محمد خلف خمسة بنين أحمد
ومعداً وعبد الله ومصوراً ومعمراً

التصيب الرابع: مرهون بن أحمد فرهون خلف إسمين القاسم ومحمدًا وعقبها فتان
الفن الأول: عقب القاسم فالقاسم خلف مرهون، ثم مرهون خلف إسمين. القاسم ومحمدًا
وعقبهما ورقتان

الورقة الأولى: عقب القاسم. فالقاسم خلف حمزة

التصيب الخامس: عقب يوسف بن أحمد فيوسف خلف إسمين القاسم وسبحلاً وعقبهما كان.
الكم الأول: عقب القاسم فالقاسم خلف إسمين محمدًا وعبدًا وعقبهما وردتان
الوردة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف عبد الله، ثم عبد الله

الكم الثاني: عقب سمحلا بن يوسف فسمحلا خلف إثنين سليمان وميمون

التصويب السادس: عقب حمزة بن أحمد فحمزة خلف يوسف، ثم يوسف خلف محلفا.

التصويب السابع: عقب كوثر بن أحمد فكوثر خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف حمزة، ثم حمزة

خلف أربعة بنين، علياً وحسناً وجعفرأ وإدريس

الفصل الثاني: عقب الحسين بن سليمان بن سيب فالحسين خلف [حمزة المعروف بصنهاجة]¹.

قال الشيخ العمري في ميسوطه وجدت في تصحيح بصنهاجة عثمان الفاطمي باسارتهو² كاتب في

الديوان³ اسمه سليمان وابنه محمد حيلان، [فحمزة صنهاجة خلف]⁴ خمسة بنين، ناصرأ وسمحلا

ومحمد حيلان⁵ وعقبهم خمسة لروغ

الفرع الأول: عقب ناصر فناصر خلف أربعة بنين، رهيرأ ومختارأ وهاشمأ وحيدرأ⁶ وعقبهم

أربعة مصوب

التصويب الأول: عقب رهير رهير خلف ثلاثة بنين، حيدر وهادي وعروبا وعقبهم ثلاثة

بنون

الفن الأول: عقب حيدرة يعرف بالفاطمي، كان سيداً حليلاً طاهراً ميموناً رحل إلى المغرب

ومات بمصر وحمل عليه المرير الاسماعيلي سنة⁷، خلف ثلاثة⁸ محمداً [و] الحسن والحسين

وعقبهم ثلاث اوراق.

الورقة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف بينين، ليا للبركات أحمد، وعبد الرحيم.

الفن الثاني: عقب يعلي بن رهير فيعلي خلف بينين الخلف وفتوحا

التصويب الثاني: عقب مختار بن ناصر فمختار خلف إثنين فتوحا ومحمداً وعقبها فتان.

الفن الأول: عقب فتوح ففتوح خلف ثلاثة بنين، جعفرأ وناصرأ ويوسف وعقبهم ثلاث

١ يياض في أ وما اثبتنا حسب ما سيأتي في عقبه

٢ هكذا في أ

٣ يياض في أ وما اثبتنا حسب السياق

٤ ذكر المؤلف عددهم خمسة، وأورد أممهم ثلاثة⁹

٥ في أ: (ثلاثة) وما اثبتنا حسب السياق

٦ انظر المجلد ٢٦٦ عمدة الطالب ٣١٢

٧ يياض في أ

٨ في أ: (بينين) وما اثبتنا حسب السياق

اوراق

الورقة الأولى: عقب جعفر. فجعفر خلف يثين: علياً وحسباً
التضييب الثالث: عقب هاشم بن ناصر هاشم خلف ثلاثة بين. الحسين وعلياً والحسن
وعقبهم ثلاثة فنون.

الفن الأول: عقب الحسين فالحسين خلف ثلاثة بين. محمداً وعلياً وهاشماً
الفرع الثاني: عقب سمحلا بن حمزة صهاحة فسمحلا خلف أربعة بين. اعاج وسليمان
وعامراً وإدريس وعقبهم أربعة قنوب
التضييب الأول: عقب اعاج فاعاج خلف محمداً. ثم محمد خلف خمسة بنين. مقيماً والقاسم
ومعاً وإسماعيل ونزاراً وعقبهم خمسة فنون

الفن الأول: عقب مقيم فقيم خلف يثين. جعفرأ وحمزة
التضييب الثاني: عقب سليمان بن سمحلا فسليمان خلف عمروا. ثم عمرون خلف أربعة بين. محمداً
وعلياً وحمزة ويحيى وعقبهم أربعة فنون.

الفن الأول: عقب محمد. فمحمد خلف جعفرأ
التضييب الثالث: عقب عامر بن سمحلا فعامر خلف القاسم. ثم القاسم خلف أربعة بين. علياً
وعبد الأهل وحسناً وحسيناً.

التضييب الرابع: عقب إدريس بن سمحلا فإدريس خلف ثلاثة بنين حمزة وإيوب ومهدياً
وعقبهم ثلاثة فنون

الفن الأول: عقب حمزة فحمزة خلف أربعة بين علياً والحسن وجعفرأ وأبا حمزة وعقبهم

أربع اوراق

الورقة الأولى: عقب علي: فعلي خلف الحسن
الفن الثاني: عقب أيوب بن إدريس: فأيوب خلف بنين: إدريس وسليمان

الفرع الثالث: عقب مهدي بن إدريس مهدي حلف ثلاثة بنين: حيدرة وجعفرأ وباقى^١ الفرع محمدأ، ثم محمد^٢.

[الفرع الثالث]^٣ عقب محمد حيلان بن حمزة صهاجة فمحمد حيلان [خلف] الحسين، ثم الحسين خلف سبعة بنين: علياً والقاسم وعبد العزيز، وبها للفرع عبد الله، وجعفرأ وناصرأ وأميرأ وعقبهم سبعة قضاوب.

التصيب الأول: عقب علي فعلي حلف محمدأ، ثم محمد حلف جعفرأ

التصيب الثاني: عقب القاسم بن الحسين فالقاسم حلف محمدأ.

التصيب الثالث: عقب عبد العزيز بن الحسين: فبعد العزيز خلف بنين: مختارأ وزهيرأ^٤

الدوحة [الرابعة]^٥، عقب بن الحسين^٦ علي بن بن [عبد الله] الحسين الأصغر بن الإمام علي

زين العابدين عليه السلام

قال السيد في الشجرة: فأبو الحسين علي خلف به الحسين عيسى عصابة الكوفي، ثم أبو الحسين

حلف أبا محمد جعفرأ، ثم أبو محمد جعفر حلف به القاسم محمدأ الشهير بانكرش ويقال لولده آل

الكرش، ثم أبو القاسم محمد الكرش حلف ثلاثة بنين: أبا الحسن علي كاهورأ وأبا محمد الحسن

الزيداني، وأبا^٧ الحسين الأكبر الأعور كان بالكوفة، وعقبهم ثلاثة عصور

الفصل الأول: عقب أبي الحسن علي كاهور فأبو الحسن علي كاهور حلف زيدأ الضريس، ثم

زيد الضريس حلف أحمد، ثم أحمد خلف بنين: طاهرأ ومسيبأ وعقبهما فرعان

الفرع الأول: عقب طاهر فطاهر حلف خمسة بنين: أحمد ومحمدأ وحيدرأ ومحمداً ومظهرأ

وعقبهم خمسة قضاوب

التصيب الأول: عقب أحمد، فأحمد خلف علياً

١ هكذا في أ. ٢ بياض في أ. ٣ بياض في واكمناء حسب السياق.

٤ جاء بعده بياض في أ. ٥ في (النية) وما أثبتنا حسب السياق

٦ بياض في أ.

٧ ورد أيضاً في أماكن أخرى من الكتاب: (أبي الحسن).

الفرع الثاني: عقب مسيب بن أحمد فسيب خلف علياً، ثم علي خلف شد ...^١
 القصب الثاني: عقب أبي محمد الحسن الريدني بن أبي القاسم محمد الكرش، فأبو محمد الحسن
 الزيداني خلف محمداً المشترك، ثم محمد لمشارك حلف إيسى، علياً وحزمة وعقبها فرعان:
 الفرع الأول: عقب علي فعي خلف ثلاثة بنين أحمد السر وحسناً ومحمداً وعقبهم ثلاثة
 قصب

التصيب الأول: عقب أحمد السر فأحمد السر حلف الحسن، ثم الحسن حلف إيسى، أحمد
 ومختاراً وعقبها فنان

الفن الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف علياً.

التصيب الثاني: عقب حسن بن علي بن محمد مشترك فحسن خلف إيسى، علياً وعبد الله
 الفرع الثاني: عقب حمزة بن محمد المشترك ~~فحمزة~~ خلف ثلاثة بنين: ...^٢ وأحمد وعلياً
 ومن هذا البيت أبو القاسم^٣ الفارسي بن^٤، فأبو القاسم الفارسي حلف إيسى، أبا الحسين
 علياً، وأبا طالب محمداً وعقبها تصيبان
 التصيب الأول: عقب أبي الحسين علي فأبو الحسين علي خلف أربعة بنين، حسيناً وأبا طالب
 محمداً وحسناً وعقبهم أربعة فنان

الفن الأول: عقب حسين، فحسين خلف علياً، ثم علي حلف ثلاثة بنين محمداً وحسيناً وأبا
 القاسم

الفن الثاني: عقب أبي طالب بن أبي الحسين علي فأبو طالب حلف علياً
 التصيب الثاني: عقب أبي طالب محمد بن أبي القاسم...^٥ الفارسي؛ فأبو طالب محمد حلف أبا
 علي محمد سيدك، ثم أبو علي محمد سيدك خلف ثلاثة بنين، أبا طالب مايكديم والحسن وعلياً^٦
 وعقبهم ثلاثة فنان

٣ ياص في أ

٢ ياص في أ

١ ياص في أ

٥ ياص في

٤ ياص في أ

٦ وورد في ايضاً ص (محمداً بدل (علياً).

الفن الأول: عقب أبي طالب مايكديم فأبو صائب مايكديم خلف إثنين هبة الله وأبا الحسن علياً وعقبهما كان

الكم الأول: عقب هبة الله فحبه الله حلف يسين معين الدين ناصر ومحمداً وعقبهما وردتان الورقة الأولى: عقب معين الدين ناصر فمعين الدين ناصر حلف أبا المعالي، ثم أبو المعالي خلف إثنين علياً وأبا طالب لهما عائشة وقد أنبت بوه سبه عبده^٢ عمره واشهد على ذلك باتصاله به بعد موته، ثم^٣ معين الدين...^٤ وصحيح سبه

الورقة الثانية: عقب محمد بن هبة الله محمد حلف يحيى، ثم يحيى حلف محمداً، ثم محمد حلف ثلاثة بنين: علياً ومرتضى [وحسناً]^٥

الكم الثاني: عقب أبي الحسن علي بن أبي طالب مايكدم فأبو الحسن علي حلف أحمد، ثم أحمد حلف الرضى، ثم الرضى حلف برزاً، ثم نزار حلف أبا طالب، ثم أبو طالب حلف محمداً، ثم محمد حلف يسين،...^٦ وحسيناً

الفن الثاني: عقب الحسن بن أبي علي محمد سيدك فالحسن حلف إسماعيل، والمحتسب بالله وعقبهما وردتان

الورقة الأولى: عقب إسماعيل وإسماعيل حلف حمزة، ثم حمزة حلف أحمد، ثم أحمد حلف...^٧ خلف أبا طالب، ثم أبو طالب حلف محمداً، ثم محمد حلف محمداً، ثم محمد حلف إثنين: حسناً و^٨

الورقة الثانية: عقب المحتسب بالله بن الحسن والمحتسب بالله حلف مهدياً، ثم مهدي حلف الحسين، ثم الحسين حلف علياً، ثم علي حلف يسين^٩ وهبة الله.

الفن الثالث: عقب محمد^{١٠} بن أبي علي محمد سيدك فمحمد حلف إسماعيل الصيرفي، ثم إسماعيل

١ يياض في أ ٢ يياض في ٣ يياض في ٤ يياض في ٥ يياض في أ، د، هـ، م ٦ يياض في ٧ يياض في ٨ يياض في ٩ يياض في أ

١٠ ورد في ص: (علياً) بدل (محمداً) ١

الصيرفي خلف ابنين: محمداً وأبا المعالي وعقبهما ورقتان

الورقة الأولى: عقب محمد فمحمد حلف عبيداً، ثم علي حلف حسداً، ثم حسن خلف إسمين محمداً وعلياً.

الورقة الثانية: عقب أبي المعالي بن إسماعيل الصيرفي فأبو المعالي حلف المرتضى، ثم المرتضى حلف محمداً

[الأصل الثاني: عقب أبي الحسين زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام]

١ في نسخة أخرى هذا الأصل ناقص لأن ولا أحد وقد عرفت ورقته واستربت معنوماته وقد تمكنت من إكمال بعضها ببعض والخروج منها بنتائج جيدة وكتبت ما سقط منها بولاس نفسها من المراجع التي نقل عنها المؤلف وقد أصرت إليها في مواضعها، نرحم إلهنا العائد، أما الموضع المذكور فوضعت في موضعته ما بين الموضعين قال الشيخ في القمعة ٢٥٥

عقب أبي الحسين زيد الشهيد ويكنى أبا محسن اسمه أحمد وقد وصفه من منى: محسن، وقطعه أكثر من أن يوصف، وقال له حلف القرآن

ويروي أن زيداً دخل على هشام بن عبد الملك كحالاً، [سبحك يا الله] أحد دون أن يوصي بتقوى الله، ولا أحد فوق أن يوصي بتقوى الله، وإنما لا تترك بتقوى الله، فقال له هشام: أنت زيد المؤمل للخلافة، الرجى لك، وقد انتبأ ولا فائدة لا م لك، وانت ابن أمه! فقال زيد لا فرق أحداً عظم من له عبد الله من بني عبدة الله تعالى وهو ابن أمه إسماعيل بن إبراهيم وما يتصرك برجل أبوه، رسول الله ﷺ وهو ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، فرب هشام وروى الساميون ودعا قهرماناً وقال: لا يبيتن هذا في عسكرى الديرة فصرح أبو الحسين زيد يقول ثم يكره فوه جبر السيوف إلا دنوا فحسب كلمته إلى هشام فصرح أنه يخرج عليه

ثم قال هشام: أليس ترعوى أن أهل هذا البيت قد بادوا وبعمري ما تعرض من مثل هذا خلفهم وكان هشام بن عبد الملك بعد بحث إلى مكة فأخذه زيداً وداود بن علي بن عبد الله بن عباس، ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، لأنهم سبوا من خالد القسري عندهم مائة سودو، وكان خالد قد راعى ذلك فيحث بهم إلى يوسف بن عمر، فخرجت الشيعة خلف زيد بن علي إلى القادسية فمروا به وبعموهم فمات معه بسبب إلى الزيدية، ومن تفرق عنه بسبب إلى المفضية

قال أبو مخنف: لو لم يكن إلا يدى إلى زيداً خارجاً من الكوفة فيستأشبهه عنيف إليه وغيرهم من المحكمه بيايموه حتى أحصى ديوانه ثمانه عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصة سوى أهل مدائن والبصرة وواسط والموصل وخراسان والري وجرجان والجزيرة ودهام بالعراق بصفة عشر شهراً، كان من شهران بالبصرة والباقي بالكوفة، وخرج

→

سنة إحدى وعشرين ومائة هـ، حطب الرية عن رأسه قال الحمد لله الذي أكمل لي ديني والله أبي كنت أستحي من رسول الله ﷺ أن ارد الموضع عدو ولم أمر في مته بمعروف ولا أنهي عن مكر وكان اصحاب زيد يد حرج سألو: ما تقول في أبي بكر وعمر؟ فقال: ما أقول فيها الا الخبي وما سمعت من أهلي فيها الا الخير

فقالوا: كنت بصاحب ذهب الإمام - يصر محمد بن عرع - وصرمو عنه فقال رفضا القوم، سمو انرفضه قال سعيد بن جبير نرى اصحاب زيد عن أبي في ثلاثه رجل ومن جاء يوسف بن عمر الثقي في عشرة الاف قال نصف اصحابه صف بعد صف حتى لا يستطيع عدوه ان يولى عنه فحطب نظرب فلا يرى الا النار يخرج من عذيد فحماهم فاصاب يحيى زيد بن علي فقال: وماله محو؟ يوسف بن عمر الثقي فقال له: راشد فأسألت بني عبيد قال: فاشركه وذاك رأسه في حجر محمد بن مسلم الخطيب فبقي يحيى بن زيد فأكب عليه فقال يا ابيه ابشر برد علي رسول الله ﷺ وعلى وعاطله وعلى حسن والخمين صلوات الله عليهم

فقال: اجل يا بني ولكن ابي شق تريد ان تخرجهم

قال: اقا نهم والله ولو لم اجد إلا يحيى

فقال: افس يا بني انك على حق وإنهم على الباطل وان قتلاك في الجنة وان ملاهم في النار

ثم زرع السهم فكانت نفسه معه

قال: فمشابه في ساقية تجري في بستان فحبسوا ماء من هذا وهذا ثم جمرنا له ودمه وأحرقوا الماء عليه وكان معاً علام سدي فذهب إلى يوسف بن عمر فأخبره فأخرجه يوسف من البلد فطلبه في الكوفة فكث أربع سنين مصوباً وخطى هشام

وكتب الوليد بن يزيد إلى يوسف بن عمر ما بعد يود - ناك كابي هـ فاصعد إلى حجر أهل القرو فحرقه ثم أنسعه في اليم سعة فأثره وحرقه ثم دره في الهرة وقال الناصر الكبير ففربدي ما قتل زيد يقتوا براسه إلى المدينة ونصب هذا قبر النبي ﷺ يوماً وليده

وكان قتله على ما قال الواقدي - سنة إحدى وعشرين ومائة

وقال محمد بن اسحاق بن موسى: قتل على رأس مائة سنة وعشرين سنة وشهر وخمسة عشر يوماً

وقال الزبير بن بكار: قتل سنة اثنين وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وأربعين سنة

وقال ابن خردادبه: قتل وهو ابن ثمان وأربعين سنة

وروي بعضهم ان قتله كان في النصف من صفر سنة إحدى وعشرين ومائة

←

→

ووجدت من بعضهم انه قال لما قتل زيد بن علي وصحب رُيب رسول الله ﷺ تلك الليلة مستنداً إلى حسيه وهو يقول: انا لله واننا إليه راجعون، يعطون هذا يولدي؟

وروى غير واحد منهم صليوه محرراً عجب العجائب على مورثه من يومه
ورثي زيد بمراثٍ كثيرة

وروي الشيخ ابو نصر البصري عن محمد بن عمير انه قال قال عبد الرحمن بن سيده اعطاني جعفر بن محمد القاسمي عليه السلام
الف دينار وامرني ان افرقها في عيال من اصحاب مع زيد، فاصاب كل رجل اربعة دنانير.

مولد ابو الحسن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام رحمه الله. ولم يكن به اتقى بحسب امه رطله بن ابي هاشم عبد الله بن محمد بن المنصور، وهو ابن امير المؤمنين علي عليه السلام واسمها رطله بنت عمر بن يوسف بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ولما دنا زيد بن علي خرج من مكة بدعوة اهل المدينة فخرج من مكة في طلبه فخرج إلى الري ثم خرج إلى سامو فسأله اهلهم فقال: بلدة لا ترفع فيه لعل وايه خرج إلى سامو واقام عند يزيد بن عمر التميمي ستة اشهر حتى مضى هشام لسيارته

محب الوليد بن يزيد إلى محمد بن سيار الذي في طلبه فأجده بالمع من دار الحرث بن ابي الحرث وبيده وجسده فقال
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب لما يله ذلك

الله يمين الله ما يصلونه عتية يمين موثق في السلام؟

كلاب هوت لاقدس الله سرها فاجتنى بصيد لا يهل لأكل

وكتب نصر بن سيار إلى يوسف بن عمر بمكة يدان، وكتب يوسف بن الوليد بن يزيد فأنره بأن محمده الفقة ويحيى سبطه وحلي بلفه واعطاء الي درهم ويحب فخرج حتى رزق لمرحان كوره واسعة مو كور فاجتاز بزا مرو الروذ وفتح
ب فلحق به قوم من اهل جودجان والطالقان فدرهم خمسمائة من عجب إليه نصر بن سيار سالم بن حور هائلوا اشد
القتال ثلاثة ايام حتى قتل جميع اصحاب يحيى وبقي هو وحده، فمضى يوم الجمعة وصحب المعصية بقرية يقال لها ارضوي منه
خمسين وعشرين وعائده واحمد الله سورة بن محمد واحد بعري سنده وهداهما ابو مسلم الدروري فقطع بهما
واربعهما وصلحها

وقتل يحيى وله ثلثي عشرة سنة وبعت رأسه إلى الوليد بن يزيد لئله الله، فبعث به الوليد بن يزيد إلى المدينة فوجع في حجر امه رطله، فنظرت إليه فقالت: شر دقوه علي طويلاً واهد يثموه إلى غسلاً، فدوات الله عليه وعلى ابائه بكرة واصيلاً
فلما قتل عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس مروان بن محمد بن مروان بعث برأسه حتى وضع في حجر امه، وقال: هذا
يحيى بن سيار

ج

→

ولا عقب ليحيى بن زيد

قال الشيخ البخاري كانت له بنت مرضع

وعقب زيد بن علي بن الحسين عليه السلام في ثلاثة عشر ذ النعمه ودي العره وعيسى مؤتم الاشبالي ومحمد [وعقبهم ثلاث ايكاد]

[الايكه الأولى عقب الحسن ذي النعمه ودي العره] يكنى ب عبيد بن واهم ام ولد وعيسى في حجر عمره مروج يسته من لمهدي محمد بن المصور الهامسي ومات سنة خمس وثلاثين ومائة، ومن سنة اربعين ومائة قال ابو نصر البخاري: وهو الصحيح.

وهو من اصحاب الصادق جعفر بن محمد عليه السلام

من ابوه وهو سمير فرياد جعفر بن محمد عتق ودي وثقه ابيه والعد من ثلاثة رجال. عيسى وعبد النبي وعيسى وكان معدوداً وعلي وعقبهم ثلاثة عصور.

العقب الأول عقب ابني الحسن عيسى بن الحسين ذي النعمه واهم حديده بنت محمد بن علي الياقوت عليه السلام، وهو حديده بنت عمر الاسرف توفي حدود سنة ٢٠٧ وهي عاتق مرق وك. له ناهه ودي واهم النبي والعد وأعقب من سبعة رجال، منهم ثلاثة مفلون. وهم القاسم والحسن الزاهد وجر،

واربعة مكثرون، وهم محمد الاحمر الاساسي وعيسى وعيسى وعمر

[وعقبهم سبعة مروج.

الفرع الأول عقب القاسم] من خمسة وعقبه قليل جد فاسم حلف محمد بن واهم حسبه وهو بالكوفة ثم محمد بنو حلف بن الحسن وعيسى وعقبها ورفقان

الورقه الأولى عقب الحسين فالحسن حلف عيسى ثم علي حلف الحسن ثم عيسى حلف محمد، ثم محمد حلف محمد الأخرج ثم احمد الأخرج حلف اربعة بين: الحسن وطاهر وأمامة ومحمد

الورقه الثانية عقب عيسى بن محمد بنو عيسى حلف بن جعفر بن محمد النسابة، ثم ابو جعفر محمد حلف الحسين الفرع، ثم الحسين حلف الشريف ابو طاهر، قال العمري: له تقدم واهم ربيعة

الفرع الثاني عقب ابني محمد الحسن الزاهد بن يحيى بن الحسين ذي النعمه هاز العمري، يكنى ابني محمد، وكان عقبه واهم، لام ولد تدعى دحم مات سنة ٢٦٧ و الحسن الزاهد حلف محمد، ثم محمد حلف الحسن، ثم الحسن حلف محمد، ثم محمد حلف ابنا طالب حمزة حلف يحيى ثم يحيى حلف ابنا المكارم محمد كان يحفظ القرآن وكذا آياه إلى أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهذه فضيلة حسنة

←

→

قال في العمدة: ورثت بعض المصنفين قد ذكر من الأئمة عن الأئمة في أمير المؤمنين علي عليه السلام وهذا مشكوك لأن
الحسين ذي النونية كان يوم قتل أبوه ابن سبع سنين ويحتمل أن يكون في هذا السن قد تلقى القرآن من أبيه بعد
الفرار الثالث عقب محمد الأصغر الأخنلسي بن يحيى بن الحسين ومبنيه بن الأفطس مائة من هـ إلى الكوفة وولده سادة
مظفرون محمد الأصغر حلف عبد الله ثم عبيد محمد ثم محمد حلف الحسن ثم الحسن حلف الشريف أبا الحسن
محمداً أمراً الحاج وعقب الكوفة بنقبة كمال الشرف

[illegible]

الورقة الثانية عقب علي بن يحيى بن محمد بن علي حنف بن القاسم والحسن بن علي بن
القاسم الأولي عشر القاسم عاقبهم حبيب محمد بن محمد خلف الشرفاء بها الحسنة يدُ الشيخ الزهير السالم النسابه،
وهو شيخ بن الحسن الحمري المعروف بابن كنهه إلا حموي كان عمر الحساس روى الوعد ويعتقد مدحه
والزيديه، وقرأت عنه بسبب ولد الحسن بن زيد الشهيد وله بيوم بقية من ولد كني به فليس يواظف دلائل
الزهره الثانية عقب الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن علي حنف بن علي ثم محمد حنف بن
الحسن عنياً يعرف ولده بيت الدم

الودقة الثالثة: عصب طاهر بن يحيى بن يحيى عطاير حلف محمد بن محمد خلف طاهراً العصب بالكوفة المعروف باسم كاس
الوعد الرابع: عصب موسى بن يحيى بن يحيى قوسي عصب حمد بن محمد خلف أبو جعفر محمد بن كاس يؤولي الجزاء مع عضد
الدولة ثم ولاد لم يحصل قبل اعتمادها إليها ففعله هو حمد بن محمد كسب الولد اليوم وبقية هذه
الودقة الخامسة: عقب الحسين بن يحيى بن يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي جعفر وعليها وعقبها
رهرتاني

[illegible]

→

الفرع الخامس شعب عيسى بن يحيى بن الدمعة له ٨ ولد شعيب بن محمد بن الحسين، ومحمد الأعظم وعلي الأعظم، ويحيى وبها العباس أحمد، وفتحهم حسن وزهد

الزوجه الأولى: عقب الحجة والחס حنف 'حسن' ثم الحسن حنف محمد، ثم محمد حنف الشريف ابى محمد الحسن الدمسى، يقال بولده ابو الزيدى

الوفاء الثانية: عقب محمد الأعظم بن عيسى بن يحيى فمحمد الأعظم خلف علياً ثم علي خلف حمزة، ثم حمزة خلف أبا محمد الحسين

أحد الشهادتين وأصحاب الدعوة يقال لهم هو مريم.

والزوجة الرابعة حبيب أو العباس محمد بن يحيى بن حمزة وأبو الحسن أحمد حبيب ثلاثه بنو ربه، والحسين ومحمد وعشيم ثلاثه وهران:

الزهره الأولى تعقب دعد عربد حبيب محمد، ثم محمد حبيب عبد، ثم علي حبيب عبد، ثم علي حبيب الشريفي، ابن
الحبيب محمد، ابن العمري، مؤلف الكوفة ومقامه اليوم بمطابقين أنه ما به من آل صديقي، دعد عبد سيد وليس له ولد
بن عبد النابه، واخته سلمى روضه ابن هجر العلوي العمري الكوفي بالكوفة وخته الأخرى روضة الاشراف الحسيني ابن
الخطبة.

الزهره الثانیة عقب العس بن یی العباس محمد بن عیسی فاحسن خلف احمد ثم احمد خلف محمد، ثم محمد خلف ابرہن،
ابا القاسم الحسن وقیل الحسن، وھم، وعقبھا در تن

الورد، الأولى: عقب في القاسم عن أو الحسي. فأن القاسم حلف إنا طالب محمد.

الورد الثاني عقيب عمر بن محمد بن أحمد بن عيسى. لعمرو حنظل عقيب يعرف بين يمت البعل الحاشي

الرهرة الثالثة: صعب محمد بن أبي العباس أحمد بن عيسى محمد حلف بأبي عيسى الشريف السادة كان سيداً فقيهاً يعرفه بابن أبي العباس وهم بيت بالعراق. مات ذابحاً

الفرع السادس. عقب عمر بن أبي عمير بن عثمان دي القمعة واسم عمه ونده. فعمر خلف تسعة بنين وأربع بنات الحسين النسابة والحسين، ومحمداً وجعفراً وعبد الله بن الحسن يحيى وأبا طاهر علياً واحمداً ومحمداً وعاطمة، وحديجة وروحة بن الأقط، ومليحة، وعليه وعصم سم و...

الورقة الأولى، عقب أبي الحسن يحيى. قال العمري مه ه حبر الجعفرية. وهو صاحب حرية بسواد الكوفة قتل بها أيام المستعصم وكان فارساً قوياً، حسن الوجه

→

وكان يحيى يهرب الكوفة ورمي بالبعاد فاحبه ابن بشار جاً سديداً وكذلك هل الكوفة فلما ابدى صمغته في سائر
إليه جيوش السطرن وقتل بشاهي بعد ان بلي وحده صحابه عن قتله كانت هيهم جاءه ويراؤه في بغداد فكذب الناس
بذلك وقالوا ان من وماخر ولكن دخل الى محضر السطرن جاء لانه ابن القاسم علي بن محمد الصوفي العمري وكان
ورعاً ثقة فعال هذا رأس ابيك فيكفي وقال نعم وقالوا شهد عبد الله بن القاسم ان السطرن شهد بذلك عبد الله بن القاسم
ناه السمر واقبعت عليه الخاتم.

الذي رثاه أبو الحسن علي بن العباس بن جريح الرومي الشاعر في نعيه الشهيرة
 وحنس ابن طاهر لنبأ بالحمية بينهم مدخل عليه في ذلك هناك له خطاب إلى الأمير ابن بدو في سائرته بشيء
 فقال: ادن
 فمد، وقال له

يُحَرِّمُ عَلَيَّ أَنْ أَتَمَّكَ إِلَّا - وَمَا بَيْنَا هَذَا الْمَسَامُحَةً
وَلَكِنْ الْجَمْعُ بِهِ أَهْوَى - فَوَاقِدُ يَدْعِي عَلَى الْإِكَامِ

وہم جل من ال جمعہ میں اُنی طالبی وھو ابو ہاشم المصطفیٰؑ فقال اے اللہ! میرے والد جبرائیلؑ ہستک نامہ لو شہداء
سورۃ الاحزاب ۵۱

فأطرد، ابن طاهر وتغرق الناس

الزوجة الثانية: عصف حمد بن عمر بن أبي الحسن يحيى بن حسين دى النعمه قال العمري. كان صاحب حديث، حسن الأدب، متاعراً في حياء يحيى وهو من اهل الكوفة. ومعه ٤٠٠٠ من بيت عبد العظيم عسفي رحمته الله وهي حاله اخيه محمد. فحمد خلف اربعة بنين وادع بنات ان عمده الله الحسن بسنده والقداسم ودايا القاسم، والحسن، وام علي، ورقية وم القاسم، وام الحسن، وعصمهم اربع زهرات:

الزهرة الأولى عقب أبي عبد الله المحسن النسابة قال العمري وفي معناه الكوفة وجميع النسب، وحدث تعنيقه ابن ديار
النسابة الكوفي الفاضل المشجر وظفر ابن ديار بمرانده، فحدثه من وهو لأم ولد استبى على
عالم أبي عبد الله الحسين خلف ابنين: زيدا وصبي وعقبها ورد قال.

الورود الأول: عقب زيد. هن زيد حلف ابا عبد الله الحسين بيقب بالخصي به بغير بالكوفة

الزورده الثانيه عصب يحيى بن ابي عبد الله الحسن النسيبه يحيى بن محمد الحسن النسيبه الفارسي
الرئيس، وابا علي صغر، وعقبهما ثمرتان

الجزء الأول: عقب بي محمد الحسي وأبو محمد حسن حبيب بـ نسب بالنقي، المعروف بالأسبي، قال العمري،

الايكة الثانية. عقب بي علي عيسى بن زيد الشهيد بن الإمام علي بن العباس عليه السلام قال
 حدي حسن المؤلف طاب ثراه. أمه أم الحسين بنت ' مولده سنة ' وكان في غاية المروءة والكرم
 والشجاعة، [قيل إن] أسدا ذا شبال اعترضه فقهه، فهد لقب موثق الأشبال، وكان حامل راية
 إبراهيم الغر بن عبد الله المحض، وقد جعل له إبراهيم الأمر من بعده فلم يستقم له الأمر (فكتم
 نفسه عن زوجته وغيرها في أيام المنصور ويهدي ولهدي مبدلين الأموال في طلبه، ولم يزل
 مستترا عن لأعين مشتغلاً في الصايم الديه فاستأجره رجل ليسى له الماء بالأجرة على وجه،

وقى المجدي احماد ونوادى حبرى هبه

عائمه المحسن: محمد حبيب ايا محمد المحسن

الورقة الثالثة: عقب أبي منصور محمد بن عمر بن علي الحسيني؛ قال العمري، يلقب القندان الكبير، وادع أم سبعة بنت عبد العظيم بن علي السيد محمدي الرندي، ويؤيده جماعة كبار العلماء.

أبو منصور محمد بن علي بن الحسن القائل بسورة طه في قوله:

المرحلة الاولى: حسب القياس، فالقيام بحلف ثلاثة على عدد ثلثه وضع في القيس ويحس وضع في المراد، وان حلف محمد سبعة
 وضع الى الرى

الرزمه الثانيه عقب الحسن القداد بن ابي منصور محمد بن نصر والحمد لله صنف الحسن، ثم الحسن صنف ابي عبد الله وجدها، وعندها ثمران

[illegible]

الثرة الثانية: عقب جمع بن الحسن العدن ومحمد حبيب با طرب شديدة حال الحمري، كان حياراً وكأ بالوصل فقبض عليه السلطان وقتله وكان له ابن معتم بالوصل يتنصب يقال له علي رأيت له بقية

العصب الثاني عقب علي بن الحسين بن ابي عمير علي حلف بن علي بن العباس حمد وعبد الله وعصمها كاهن
الكم الآتون. عقب علي بن العباس احمد بن ابو العباس حمد حلف عبيد ثم يحيى حلف حمد ثم حمد حلف ابا القاسم محمداً
مولده الكوفة، ثم من بالقصبات امه قطر الندي بنت خروء ثم ابو القاسم محمد حلف حمزه.

الشيخ الثاني: عقب عبد الله بن علي بن الحسين ذي النعمة. فبعد الله حبيب أبا الحسن محمد، الخطيب.

وكان بينه وبين الحسن بن صالح بن حي صعبة وصداقة، فاجتمع رأي الحسن وزوجته علي بن يروحا ابنهما من سب عيسى لما رأيا صلاحها وعبادتها وتقواها كأبيها وهما لا يعرفانه إلا بالأجير السقاء، فذكرا ذلك لأمها زوجة عيسى [بن زيد] الكوفة فاستطربت فرحاً مسرورة وهي لا تعرفه أيضاً إلا بالأجير، فذكرت له ذلك فأطرق رأسه متعبراً مفكراً في أمره ما يصنع ببرد الجواب، فدعى الله عز وجل على ابنته بالموت فادت فخلصه الله تعالى بما هو مهتم به، فأظهر الجرع والبكاء على موتها، فقيل يا يا يحيى لو قيل من اشجع الناس في هذا الزمان لما عدلت عنك، حتى رأيتك تبكي على سب فقال والله ما بكائي عليها حرقة إلا حيث ماتت ولم تعلم أنها ولدت من كيد رسول الله ﷺ^١

(كان عيسى في زمن تشره حج في بعض أنسني واتحه سفيان الثوري وسأله عن مسألة فقال إن هذه مسألة مشككة على السلطان لا يمكنني قدره لجوابها

فقال له بعض جماعة ويحك إن هذا عيسى بن زيد الشهيد فبعض إليه من مجلسه وقبل يديه وأجلسه موضعه، وتثمل بين يديه وجهه عن سؤره)^٢

وروى ابن محمد بن أحمد بن محمد بن زيد الشهيد قال ذات يوم لأبيه يا ابناء أريد أن أرى عيسى عيسى، فقال له اذهب إلى الكوفة فادأهب للشارع العلالي فأجلس، فيمر بكم رحيل طويل القامة، آدم له سجادة بين عهنيه، كثير الحمد لله عز وجل، بل لتسبيحه والتكبير والتفديس والتهليل، قال محمد فقدوت لما لبت الا قبلاً قددا هو مقبل يسوق جملة مهصت إليه متكياً على قدميه اقبلها، فارتاع [ودعتر مني] فقلت له يا سيدي لا ترناع مني، فإني محمد بن أحمدك محمد، فسكن اندعاره واستقر فرحاً، ثم ناح جملة، فحسنا لي ظن جدار، فشرع يحدثني ويكثر السؤال

١ في الفهرست لابن النديم: ولد الحسن بن صالح بن حي سنة ١٥٠ ومات متخفياً سنة ١٦٨، وكان من كبار الشيعة الزيدية وعظمائهم وعبائهم، وكان فقيهاً متكباً، وله فيها مصعب وتزوج عيسى بن زيد به الحسن هـ ومات الحسن بعد عيسى لسنة اشهر منه ثمان وستون سنة

وفي تنقيح المقال ١/ ٢٨٥ (كا) من أصحاب الأئمة - مر يهتد وهو صاحب المعالي وإليه نسب المعالي الصالحية، وقد ورد اسم جده هذا (يحيى) والصواب ما أثبتنا من المراجع الأخرى.

عن اهل وعشيرته واصحابه، ثم قال لي يا بني اذهب في امان الله ولا بعد اليّ فاني اختشي من الشهرة، فودعني وانصرف عني^١
(وحكي ان المهدي العباسي لما توجه إلى اذربيجان، دخل معارة في احد الجبال فوجد في اسطوانة مكتوب هذه الايات شعراً:

| | |
|-------------------------|-------------------------------------|
| متحرر الكفين يشكو الردى | تبيكه اشرف القضا والحداد |
| شرده الخوف فأزرى به | كذاك من يكره حر الجلال ^٢ |
| قد كان في الموت به راحة | ولموت حتم في رقاب العباد |
| وليس ذا ذنب سوى انه | حولهم وقفة المعاد ^٣ |

(فبكى المهدي وكتب تحت كل بيت: انت آمن، انت آمن

فقبل له: يا خليفة الله هل علمت من كتبها؟

فقال: نعم، لم يكتبها احد غير عيسى بن زيد

ولما ادركت الولاء عيسى اوصى احد اصحابه وهو حاضر بن يوصل ولديه زيدا واحمد إلى الخليفة موسى الهادي بن محمد بن المنصور، فعاء بهما إلى باب الهادي، فقال للمعاصي استأذن لي الخليفة في الدخول عليه بهذين الطعنين امي عيسى بن زيد
لتعصب منه وقال ويحك يا هدي والله لقد عرضتها وايك إلى الهلاك، فإن كنت صادقاً فاقبل نصيحتي وارجع، وإن كنت كاذباً فبئس الوسيلة لفضاء حاجتك
فقال دعني من نصيحتك، فاستأذن لي الدخول، فدخل واستأذن له الدخول فأذن له، فدخل

١ وردت بعدها عبارة: (وكان عيسى في...) وهي زيادة رصدها حسب السياق

٢ في أ، (من يكره... الحداد) وما أثبتا من تاريخ اليهودي ومقاتل الطالبيين

٣ في

(وليس له ربه سوى به... حولهم وقفة يوم المعاد)

وما أثبتا من تاريخ اليهودي.

والايات ٢٠١ في تاريخ اليهودي ٦٨/٣ ومقدس الطالبيين ط مصر، ٢٣، ٤١١ مع اختلاف قليل بالمحاكاة والنص.

والايات ٢٠١ في اجمدي ١٨٧

وسلم عليه.

فقال له الهادي. انت حاضر صاحب عيسى بن زيد

قال نعم، وهذان الطعلان اباء. احسن الله نك الثراء في ايهمها. وقد اوصاني ان «وصلها إليك، فتهص عن سريرته وسجد على لأرض طويلاً ثم عاد إلى موضعه ووصح الطفلين على فحديه وهو يبكي بكاء شديداً، ثم قال للحاضر. فما كنت احذرک [المكان عيسى] فتلك لاختصاصك بعيسى لعلو شأنه والآن قد عفوت عنك. ثم نمره بخاترة حريلة فلم يقبلها»^١

قال حدي حسن المؤلف طاب ثراه بين هذه الحكاية والتي «وردناها في ترجمته بياض، لأن في تلك ان الحاضر قد قتله المهدي.

(وحكي صاحب الأعيان. أن احمد بن عيسى. واسحاق بن ابراهيم الموصلي توفيا معا في يوم واحد سنة ٢٣٥ وبثنا إلى الخليفة لمؤكف على الله تعالى تكافأت الخاتمان^٢ وقال ابن عبة^٣ في ذلك شعراً

يسرون متعاً مصيبات ال الرسول ويقتمون ان مات في الإسلام عوداً^٤
(وكان ابو يحيى عيسى بن زيد مع رده وورعه وهواه اديباً فصيحاً شاعراً، فن شعره
إلى الله بشكو ما نلاق وسا نقتل ظلماً حهرة ومخاف
ويسعد اقوام محهم سا ونشق بهم والأمر فيه حلافاً^٥)

وكان وفاته في ايام الخليفة الهادي [في سنة ١٦٩ هـ وله ستون سنة]^٦ بالكوفة وحمل على قبره قبة تحت مشهد ابراهيم العمر بن عبيد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام

١ في أ. (احذرک عيسى.) وما اثبتا من العمدة

٢ عمدة الطالب ٢٨٨ - ٢٨٩، المجدي ٩٨٧

٤ عمدة الطالب ٢٩٥

٥ في العمدة

(يسرون متعاً مصيبات الرسول ومع يقتمون ان مات في الاقوام عوداً،

٦ العمدة ٢٨٩

٧ في أ (في شهر سنة ٤٣ وفي سنة ٦٦ بالكوفة وعمره سنة ٦٠ من مر السنة المدوية ٦٥

فخسب خلف أربعة بنين لحسين وزيداً ومحمداً وأحمد المختفي^١ وعقبهم أربعة أسباط السبط الأول: عقب الحسين، والحسين حبس^٢ بين زيداً^٣ وعقبهم^٤ دوحاب الدوحة الأولى: عقب زيد فزيد حلف عيب^٥ قال صاحب الشافي انه [قام] بالدعوة بالكوفة فباعه قوم من أهلها وغيرهم نحو مائتي رجل، وذلك في زمن المهدي بن هارون الواثق بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور^٦ فوجه المهدي عليه السلام بن ميكال بجيش كثيف لا يحصي، فقال علي لأصحابه^٧ انقوم ليس لهم مقصد سواي، وانتم في حل من بيعتكم لي.

فقالوا: والله لا يكون ذلك، ولا تقبلت ولا تعارفت حتى تقتل بين يديك، فأحاط بهم بن ميكال. فقال علي بن زيد لأصحابه قد اقلتكم فلم تقيموا والآن اثبتوا ولا تجرعوا واصبروا وصابروا وانتقوا الله لعلكم تفلحوا، ونظروا إلى صبح الله عز وجل ومرجه لكم، ثم ركب حواده، مستصفاً سيفه، حاملاً على القوم مع أصحابه، فلم يرل يجمعهم بمهاً وشمالاً وقلبا تطلع من حلقهم، ثم يهود في وسطهم حتى كسرهم عن آخرهم كسيرة عظيمة^٨

١ في العدد ٢٩٥ (الحسين خضارة)

٢ قال في العدد ٢٨٩ (كان علي عيباً كبيراً زهداً، وأمه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن المحدث الجاهلي، ومولده سنة ١٥٨ ووفاته سنة ٢٤٠ وعني آخر مصر، وكان قد بقي في دار الخلافة منه تسعة الهادي كما ذكرنا عند وفاة أبيه. وقد مات الهادي كان عبد الرشيد إلى أن كثر وخرج لأحمد وحسين فحسبوا حتى إلى أن مات بالبصرة وقد جاور الثماني مئذنتك صبي الخضر).

وقال البحري في سر السلسلة المنيمة ٦٦ عليه موكل فوجد في بيت حبه بالكوفة وهو إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ع. وكانت محبة له الله بنت أحمد بن عيسى بن فوجده وقد مرل الماء في عيبه فأحلى سيفه

حبس ولد بن كهلان. محمد بن أحمد بن عيسى وعلي بن أحمد بن عيسى

وفي العدد ٢٩٠ - ٢٩٧ تفاصيل ملالهم. ٣ يخاص في أ

٤ يخاص في أ ٥ يخاص في

٦ في أ: (المهدي بن أبي جعفر المنصور) وما أتينا من مقاتل الطالبيين ط مصر ٦٧٥ وغيره من المرجع

٧ انظر مقاتل الطالبيين ط مصر ٦٧٥ - ٦٧٦، تاريخ ابن الأثير حوادث سنة ٢٥٦ هـ

٨ يخاص في أ

[الفصل الرابع: عقب أبي طالب محمد بن ' فابو طالب محمد خلف [حملة] بنين، وعقبهم

خمسة فصول

القضية الأول. عقب

القضية الثاني. عقب حمزة بن أبي طالب محمد [حمزة حلف ثلاثة بنين: حسياً ومحمداً وريداً

وعقبهم ثلاثة فنون

الفن الأول. عقب حسين. فحس حلف ثلاثة بنين. ابا طاهر، وابا المعالي وبركة

القضية الثالث. عقب عبيد الله بن أبي طالب محمد فعبيد الله حلف ابنين. حسياً ومحمداً

وعقبها فنان:

الفن الأول. عقب حس فحس حلف عبيد الله، ثم عبد الله حلف حسياً

القضية الرابع. عقب عيسى بن أبي طالب محمد فحس حلف ابنين محمداً ويحيى وعقبها

فنان

الفن الأول. عقب محمد فمحمد حلف حسياً، ثم حسين حلف علياً، ثم علي حلف طاهراً، ثم

طاهر حلف حمزراً، ثم حمز حلف محمداً، ثم محمد حلف علياً

الفن الثاني. عقب يحيى بن عيسى فحس حلف إبراهيم، ثم إبراهيم حلف ابنين يحيى وحيدرأ

القضية الخامس: عقب حمد بن أبي طالب محمد فأحمد خلف ثلاثة بنين، علياً وحسيناً

ومحمداً وعقبهم ثلاثة فنون

الفن الأول. عقب علي فحس حلف ابنين. ريذاً وأمير شاه

الفن الثاني. عقب حسين بن أحمد فحسين حلف ابنين، محمداً وابا المعالي وعقبها فرعان.

الفرع الأول: عقب محمد فمحمد حلف ابنين علياً وحسيناً

الفصل الخامس. عقب أبي عبد الله حمد الدعكي بن أبي الحسن علي المراقى فابو عبد الله أحمد

خلف أربعة بنين. محمداً وحسيناً والمعرب بنه وحمزراً كدينة وعقبهم أربعة فصول

القضية الأول. عقب حس فحس حلف ابنين علياً وعبيد الوهاب وعقبها فنان:

الفن الأول: عقب علي فعلي خلف حسيناً، ثم حسين خلف أبا العائز محمداً.

القضيبي الثاني: عقب محمد بن أبي عبد الله أحمد الدعكي فمحمد خلف أرميه^١ بنين: القاسم

و...^٢ وعلياً وعيسى وعقبهم أربعة فروع

الفن الأول: عقب القاسم فالقاسم خلف أبا علي إبراهيم، ثم إبراهيم خلف ابنين علياً وأبا العز

ناصر وأعقبها فرعان

الفرع الأول: عقب علي علي خلف يحيى، ثم يحيى خلف حسين. محمداً وأبا القاسم وعقبها

ورقتان

الورقة الأولى: عقب محمد. فمحمد خلف حسناً، ثم حسن خلف علياً، ثم علي خلف أبا طالب.

الورقة الثانية: عقب أبي القاسم بن يحيى فأبو القاسم خلف حسيناً، ثم حسين خلف ابنين.

أحمد ومحمداً

الفرع الثاني: عقب ناصر بن أبي علي إبراهيم فأبو العز ناصر خلف أبا الفتوح شكر الله، ثم أبو

الفتوح خلف ابنين: علياً وعمر وعقبها ورقتان

الورقة الأولى: عقب علي

الورقة الثانية: عقب عمر بن أبي الفتوح شكر الله فعمر خلف محمداً، ثم محمد خلف إسمين أبا

المعالي محمداً والحسن وعقبها حبتان:

الحبة الأولى: عقب أبي المعالي محمد فأبو المعالي محمد خلف يحيى، ثم يحيى خلف أبا المعالي

محمداً.

الحبة الثانية: عقب الحسن بن محمد فالحسن خلف يحيى، ثم يحيى خلف إبراهيم، (ثم إبراهيم

خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف إسمين: الفخر وعبيداً وعقبها كيان

الكم الأول: عقب الفخر فالفخر خلف عبداً، ثم علي خلف النظام، ثم النظام خلف يحيى^٣.

القضيبي الثالث: عقب المعتر بالله بن أبي عبد الله أحمد الدعكي فالمعتر بالله خلف محمداً، ثم

١ في أ: (ثلاثه) وما اتبها من حلال الاسماء التي اوردت

٢ عن واضحة في أ: تفرقة (أحمد) أو (محمد)

٣ ما بين القوسين مكرر من ٤٩٥ هذه

محمد خلف أربعة بنين عبيد الله، وأبا طالب حمزة وعلياً، وعيسى وعقبهم أربعة فنون:

الفن الأول: عقب عبيد الله عبيد الله حنف إيبين: أحمد، وبا القاسم

الفن الثاني: عقب أبي طالب حمزة بن محمد فأبو طالب حمزة حنف إيبين:

أبا الفتوح محمداً وحسيناً وعقبهما فرعان

الفرع الأول: عقب أبي الفتوح محمد فأبو الفتوح محمد حنف علياً

الفرع الثاني: عقب حسين بن أبي طالب حمزة وحسين حنف بركة

التضبيب الرابع: عقب أبي محمد جعفر كنيته بن أبي عبد الله أحمد الدعكي بن أبي الحسن علي

المراقى. ويقال بولده هو كنيته فأبو محمد جعفر حنف أربعة بنين: عبد العظيم، وحسيناً ومحمداً

وحمزة وعقبهم أربعة فنون

الفن الأول: عقب عبد العظيم فعيد نظيم خلف ميموناً، ثم ميمون حنف ثلاثة بنين: أبا طالب

محمداً، وعلياً، والقاسم

الفن الثاني: عقب حسين طوسين خلف أحمد

الفن الثالث: عقب محمد بن جعفر كنيته محمد حنف أحمد، ثم أحمد حنف أربعة بنين: أبا

عبد الله محمداً، وناصرأ، وحق الدين، والحريث وعقبهم أربعة فنون

الفرع الأول: عقب أبي عبد الله محمد فأبو عبد الله محمد حنف إيبين، القاسم وعلياً وعقبهما

ورقتان

الورقة الأولى: عقب القاسم فالقاسم خلف إبراهيم، ثم إبراهيم حنف أربعة بنين: جعفرأ

وإسماعيل وعلياً وناصرأ وعقبهم أربعة حبات

الحبة الأولى: عقب جعفر فجعفر خلف محمداً

الحبة الثانية: عقب (إسماعيل بن إبراهيم، وإسماعيل حنف ثلاثة بنين: محمداً المحل، والفجر،

وعلياً وعقبهم ثلاثة أكهام

الكم الأول: عقب الفخر، فالفخر خلف عدياً، ثم علي خلف النظام، ثم النظام خلف يحيى^١ الحبة الثالثة: عقب علي بن إبراهيم: فعلي خلف ثلاثة بنين: حمزة ويحيى ومحمداً وعقبهم ثلاثة أكم.

الكم الأول: عقب حمزة لحمزة خلف علياً.
الكم الثاني: عقب يحيى بن علي، فيحيى خلف بين محمد وأبا القاسم وعقبها طلعتان،
الطلعة الأولى: عقب محمد، محمد خلف ثلاثة بين حمزة ويحيى وحسيناً وعقبهم ثلاث زهرات.

الزهرة الأولى: عقب حمزة لحمزة خلف علياً
الزهرة الثانية: عقب يحيى بن محمد، فيحيى خلف ثلاثة بنين، علياً وأبا طالب وأبا عبد الله
الزهرة الثانية: عقب حسين بن محمد، فحسين خلف أبا طالب عدياً
الطلعة الثانية: عقب أبي القاسم بن يحيى بن علي، فأبو القاسم خلف ابنين، أبا القاسم وحسيناً وعقبها زهرتان

الزهرة الأولى: عقب أبي القاسم فأبو القاسم خلف أبا جعفر
الزهرة الثانية: عقب حسين بن أبي القاسم حسين خلف ابنين، أحمد ومحمداً
الحبة الرابعة: عقب ناصر بن إبراهيم بن القاسم بن أبي عبد الله محمد بن أحمد الدعكي، فناصر خلف ابنين، علياً وشكراً وعقبها كنان

لكم الأول: عقب علي، فعلي خلف محمداً، ثم محمد خلف ثلاثة بين محمداً وأبا هاشم ومحمداً^٢
الكم الثاني: عقب شكر بن ناصر، فشكر خلف أربعة بنين، علياً وعمر ومحمداً وموسى الكاغدي وعقبهم أربع طلعات

الطلعة الأولى: عقب علي، فعلي خلف أبا نفتح، ثم أبو النفتح خلف علياً، ثم علي خلف أبا النفتح، ثم أبو النفتح خلف ابنين، محمداً ويوسف.

١. ما بين القوسين مكرر من ٤٩٦ هـ.

٢. وفي نفس السسخة بصيغة أخرى ورد: (أبا هاشم وسعداً)؟

الطلعة الثانية: عقب عمر بن شكر جعفر خلف [أربعة] بنين، نزاراً ومحمداً ويحيى وأبا طالب وعقبهم أربع زهرات.

الزهرة الأولى: عقب نزار فزار خلف محمداً، ثم محمد خلف ثلاثة بنين، يحيى وأبا هاشم، وأبا طالب.

الزهرة الثانية: عقب محمد بن عمر فمحمد خلف ثلاثة بنين محمداً وجعفرأ وأبا الحسن ومسلماً وعقبهم ثلاث وردات

الوردة الأولى: عقب محمد، فمحمد خلف يحيى.

الوردة الثانية: عقب جعفر بن محمد بن عمر فجعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف جعفرأ.

الوردة الثالثة: عقب أبي الحسن بن محمد فأبو الحسن خلف يحيى، ثم يحيى خلف ابنين أبا علي وحسباً

الزهرة الثالثة: عقب يحيى بن عمر فمحيى خلف أبا الفتوح

الزهرة الرابعة: عقب أبي طالب بن عمر فأبو طالب خلف ثلاثة بنين، أحمد ومحمداً وعقباً.

[الايكة الثالثة: عقب محمد بن زيد الشهيد بن عبي ربن العاهدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب] محمد خلف أبا جعفر محمداً، ثم أبو جعفر محمد خلف أبا عبد الله جعفرأ الشاعر، ثم أبو عبد الله جعفر خلف نصير الدين أحمد السكين سقيب، ثم نصير الدين أحمد خلف أبا عبد الله جعفرأ، ثم أبو عبد الله جعفر خلف الحسين، ثم الحسين خلف علياً، ثم علي خلف أبا جعفر محمداً، ثم أبو جعفر محمد خلف أبا شجاع الحسين الزاهد، ثم أبو شجاع الحسين خلف علياً، ثم علي خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف زيدا، الأعمش، ثم زيد خلف أبا سعيد علي النصيب، ثم أبو سعيد علي خلف أبا جعفر الحسين العريزي، ثم أبو جعفر الحسين خلف أبا علي الحسن شرف الدين، ثم أبو علي الحسن خلف الأمير خطير الدين، ثم الأمير خطير الدين خلف أبا المكارم الأمير عز الدين، ثم الأمير عز الدين خلف فخر الدين عرب شاه، ثم فخر الدين عرب شاه خلف ضياء الدين علياً، ثم ضياء الدين علي خلف عز الدين إسحاق، ثم عز الدين إسحاق خلف صدر الدين محمداً، ثم صدر الدين محمد خلف شرف الدين إبراهيم، ثم شرف الدين إبراهيم خلف صدر الدين محمداً، ثم صدر

الدين محمد خلف غياث الدين منصور^١ ثم غياث الدين منصور خلف صدر الدين محمد، ثم صدر الدين محمد خلف عباد الدين مسعود، ثم عباد الدين مسعود خلف سلام الله، ثم سلام الله خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف إبنين، نصر الدين حسياً، ونظام الدين أحمد وعقبها [عسنان، الفصن]^٢ الأول: عقب نصر الدين حسين توفي سنة ١٠١٩.

[الفصن]^٣ الثاني: عقب نظام الدين أحمد بن إبراهيم لنظام الدين أحمد يلقب بسليمان الحكيم وسيد العلماء، كان عالماً فاضلاً كاملاً فقيهاً محدثاً مدرساً، له مصنفات عديدة وتأليف جليلة، فيها اثبات الواجب ثلاث سح كبيرة وصغيرة ومتوسطة وغير ذلك، وكانت وفاته في أحد شهور سنة ١٠١٩.

نظام الدين أحمد خلف محمد معصوم، ثم محمد معصوم خلف نظام الدين أحمد^٤ مولده ومنتشأه بمكة المشرفة والمحار، وعدي بعذوبة ماء زمزم، فقرء طائر يمه على أيكته سعدته ورمزم، واستظهر مكنونات العلوم محمده ومحمده، ونشر اعلام الفضائل سعدته وورق ذروة المجد كأبيه وحده، ونظمه وثره وفاق بها على أثناء عصره^٥ هلاله أيدور وفدقهم هلال بدره، وسطعت انواره من عتصر الابوة^٦ ذوي العتوة فهو الهام بن الإمام المختف من دوحة البوة، ولقرع المطابق لأصله^٧ علا أبناء عصره، قالت الرئاسة إليه عماها، واندم عهود السياسة فأحسن قيادها، فأذعن له كل همام، وقصد ثبته كل امام، فتطابق على نقط دره نهل المعاني والبيان، فحدثوا بكال صفاته الملاء والسليطان، فأرسل إليه ملتجئاً منه الوصول في در محمته، فتلقاه بأحسن القبول، وذلك سنة ١٠٥٥ فعقد له على أحد سانه وحرى عليه اجرل نعمته، فأصبحت رأيه فائق أبناء الدهر، وعنده منتشر على البر والبحر، يقذف صافيه^٨ رهرة،^٩ على الحرميين متواصلة، فحمرت بحسن تديره البلاد، وانقادت إلى ساحته العباد فقصدته أنقلاب والشعره الانجاد، فس شعره يمدح

٢. بياض في آ واكملناه حسب السياق.

١. بياض في آ واكملناه من المرجع الاخرى.

٢. بياض في آ واكملناه حسب السياق.

٤. انظر ترجمته في سلافة العصر ١٥ - ٢٢.

٥. بياض في

٧. بياض في أ

٦. بياض في أ

٨. بياض في أ

٩. بياض في

السلطان شهنشاه عبيد الله بن محمد قطب شاه بهذه القصيدة شعراً:

سلاهل سلا قلبي عن ليلان والرشد
وعن سمرات بالقفا وطوبيع
وعن صال ذات الفضل او شعب عامر
وعن مخلات بالعقيق وسفحه
شمعن مسأدين الشارح نمداً
واظلمن بسرأ كاللجج طلاوة
وعن فيء كرم بالحجار ترصت
وعن لعل او عن زرود وحاحر
وعن ريب او عن سليمى ومرة
وعن نرهة الأبصار او بهجة الرئي
كثيفه ردف خصرها عن برؤء
يريك ثناء البدر والشمس وجهها
ها بشر الدر الذى فلدت به
انزه محباها عن الخلد رفعة
ها عنق يحكيه حيد لررب
إلى مثل ظي الخمر يهيه صدرها
على انه حد نصير تجمعت
وان رمت تشبهاً لالخاظها التي
فللمعد في اطراف واد بوجرة
فتبصر لسراب منها يا احا الهى
وعينان قال الله كونا فكانتا
ببروحك ام لا فالسهام صواب

وعن اثلات جانب العلم الفرد
وعن سلوات بالأجارع او نجيد
وعن قلند اذ كست في رمن رعد
نهبن بماء الورد او سلس الخيد
واشهن غيداً قد تمايلن من حيد
توهج في لون من المسجد النقي
به الارض حتى كان كالعلم الفرد
وعن قاعة الوعساء او منتدى هنيد
وعن حبي ليلي او يشية او دعد
لطيفة طي الكشح فاحمة الجيد
كما عز برء الصد من غير ما ورد
نعم ونجوم الليل في الجيد والعقيد
كما قاله مجمل الحسين الفتى الكندي
واما المحبوا لم اخبل وصفه عندي
سقى أكفاف الاعقة فالربد
عدا ان داك الخمر اعل من الخيد
به البار والامواه بالأس والورد
تركن سقيماً صاحب الدب والرشد
يكن لقرئ من قد وصفت بلا يعيد
فعلم ما شئت حقاً بلا قصد
سره عن التشبيه وانج بلا نجد
مؤذك فاحذر ان تصاد على عمل

فكم لسهام العين في القلب رشقة
تركن ذوي الالباب حيري عقولهم
ففي قريهم بالذل يصطدن لنا
يكل تداورها ولم يشف ما بها
بل ليس بعد الدار يا صاح ضائراً
شهنشاه شاه قطب شاه مديكنا
مليكاً ساهل لرع الحاكم رقيقاً
مليكاً لدى العلماء تعمرا لبأسه
مليكاً اذا مساق الزمان توسمت
وان ناب حطب محفل قام رأيهم
ودبر ما الأملاك حافلة به
وقام مقام الجيش لسفار وجهه
يسعكر في امر اراد تقضياً
ويشعل كل العالمين نواله
اذا شئت ان تحصي فواصل كفه
تظن ملوك الأرض خاضعة له
ذليلاً حقيراً ليس يدري لئالكا
له هبة قد البس الله وجهه
فطالعه المسعود والجند عيده
واقباله لما يزل مسترقماً
يرى القطب والنمرين شمعاً لئله
هو الملك المحصور ذو الصخر والعلا
ورب المعالي والموالي وبهضها

وكم بفؤاد الصب من رشقها المردي
مهتكة الاستار في الوصل والصد
وبعدهم بالهجر وقد على وقد
على ان قرب الدار خير من البعد
اذا كان عبد الله مستجمع الوفد
ووالي ولاء الامر مشرعة الرfid
إلى رتبة علياء ذات بل نهدي
لسود الثرى هبات ماصولة الأسد
حلائقه الحسنى فجاءت على القصد
مقام جيوش عزفت في ضفا الرد
منصلي المنصود من غير ان يجدي
فلا مقطب يوما ولا هو بالصد
ولا مأمر همه ليس عن عمد
فيوسعهم حوداً ينوف عن العبد
لذلك شيء ضاق عن حصره جهدي
فجبارهم عند الملاقاة كالوغد
تملك ام قسا من الدل والكد
بهاء ونوراً شاهدين على السعد
كذا السعد رق قام منزلة العيد
إلى ان رقى الاقلاك بالعرز والجدي
كذا الشمس من خدمه وذوي الوجد
ورب الندى والامر والحل والمقد
وخيل لدى اليأس المنظومة الرد

ولابس ضافي النسيج مسرود حوكها
صنائع داود مواريث احمد
وقطب ملوك الارض دام علاؤه
فأكرم بظن الله في كل ارضه
له عزة موروثه عن جدوده
نجوم سماء بل بدور موكب
صغيرهم في المسند لملك حاطب
تمهد سبل الجود مذ كان منهم
وما زال منهم حيث كانوا مسود
وذلك فصل الله بسوته من يشا
على انني قد صرت بعض عبيده
ومن بعض علمائ له او عنيرة
وذلك شيء لم تسيله واتني
انك ديمن الله وارث علمه
بفصلهم جاء الكتاب مبينا
وهم عترة المختار من آل هاشم
اولئك محبا للكرام لولي الهدى
فصحق لي الانشاد من بيت شاعر
والي وان كنت الأخير زمانه
فأشكر ربي ان انالني المسنى
وتالله لا أخشى بكيدهم اذى
فيا ايها المنصور بالسعي حده
تعطف على عبد لكم صادق الولا

كمدد كغدر كالثواقب كالصلو
ملابس عيد الله مالكننا المجدي
ودمنا زماناً راتمي عيشة الرغد
وبجل ملوك متمين إلى جد
يقصر عنها كل ذي حسب فرد
شموس ارض البست حلل المجدي
كبيرهم للسنيات على مهد
ملك ترقى صهوة الطهم والجرد
له الملك بعد الله حتى إلى السد
شكري لربي مع ثنائ مع حمدي
ومن حربه او من استنه المدي
ومن حده او من صوارمه القدي
عمل انهم حاروا المعاصر من اذ
وحزان وحى الله في كل ما بيدي
ببعضهم الاضداد تقذف بالهد
واهل العلي من خيرة الصمد الفرد
ولكنهم هلك لمسهريء وغدي
له داع نظم مثل ما ضاع من ندي
لات بفصل قاهر كل ذي حقد
وصير اعدائي مشتة العدي
لعلمي ان الكيد مع كيدهم يكسدي
وما ايها المنصور بالجد والجد
غريب فردي حل في ادور الهندي

وخلّى بلاد الله والكعبة التي
وزمزم والاركان والحجر والصفاء
وطيبة مشوى اشرف الرسل احمد
ومرقدها اعني البقيع الذي سما
وبافر علم الله والصادق الذي
وجاور مدكاً للمكارم صاعداً
يرحى إليه منفر اقمس رلى
ويأمل للاعد مكاييد ذنة
وبسائه لم تخفر لكم ذمة ولا
فلا تستمع قول الوثابة فقب
بتمت لنا كهفا وركنا وموتلاً
ملك كل الخلق دان وشماط
بحق الرسول المصطفى من كنانة
وأل له خير البرايا فيدومهم
عليهم صلاة الله ما هب شمال

إليها قلوب الناس تموى من البعد
ومروته وبلشمر الطيب الورود
ومدخن طهر الله فاطمة الرشيد
بسبط رسول الله والساجد الجيد
له امر دين الله في الاخذ والرد
ولكن عن الضراء والظلم ذا صد
إلى انفسك الأفلاك سمكاً بلا حد
وغيراً وبتراً للبعود وللضد
ترحزحت عن ود لكم ثابت العهد
يخجلون ونش غير اعراض ذي ود
ومحلى نوال لم يسزل دائم المبد
وراع ومسرعي كذا الحجر والعبد
محمد الهادي إلى جنة الخلد
ابو الحسن الكرار والخاتم للهدى
صلى سمرات بلذع فالهان هاترند

وله أيضاً [من قصيدة] يذكر فيها أكثر قرى الطائف وتفرحاته فيه، مخاطباً بها الشيخ عيسى ابن
حسن البجلي أحد ادباء عصره وهي هذه:

ذلك الهان والحمى والمصل
ولسائله برقة وخضوع
وأذا ما تراءت للرب العسين
فاحذرن أن تصاد يا صاح لو أن
أن عهدي بها حديثاً لتصطاد

لقف الركب ساعة لتمل
عن فزادي يا صاحبي أين ضل
بمسرعاء لمعج فالمعلا
تزمينك العيون سهياً وفصلا
سواداً حسناً وغتجا ودلاً

فانج من مهبها سليماً وحاذر
غير لي بها سجين النبال
ثم لي بين حاجر وزرود
حدث ظبي الكساس منها فلما
مع اني اكاد اوهم منها
خوف ساع من الوشاة رقيب
فبمسي على معزة نفسي
خزء قد نزل انكشاف وج
وبها مصطفن بل ودمع ايضاً
ومن قمم إلى الملباس
غمادات من ام حير إلى بلجة
نساءلات من المصنف ماء
زائرات للبحر اعني لبحر حب
سارحات من السلامة يهين قمره
ثم بالموقف المعظم قدراً
وارادات مساء الشريعة هلا
سائرات إلى مزعمهم فالصحة
مشرفات على رياض انبغات
تلك روض الجنان من ارض وج
جادهما القيم من بي المرن غدقاً
فلكم قد حوت محاسن شتى
فلعمري ما العيش يا صاح الا
ومن باسم وعيش رضي

ان في تملككم المحاجر نسبلا
واحسد والمحب لا يستل
ظبيات لوائس تتجلى
ان تسراءت عدمت هاتيك احل
بطباء عواطل لا تحمل
قصده ان يبدد اليوم شهلا
وبالي ما جل منه وقلا
وسكن التناة حزناً وسهلا
قساطبات سفح الاخيلة ظلا
لمبة مالوخط فالأصير نزل
إسأل إلى الحرم العتيق المحلا
شبيهاً سلسلاً نقاخاً محلى
حاس الذي غاف في العلوم وسلا
سأ ومسا نجما ذاك قسلا
واقفات مطلقين نسكاً وفطلا
شارات نهلا فعلا فعلا
سره سيرا مثل السحابة رسلا
هنيئاً سفين عيشاً وويلا
سيا البهرة القديمة مثلاً
وملئاً صبيحاً وليلاً واصلاً
حاكت الخلد روضةً ومحللاً
ساقضى بسروضها وقلا
وحبيب موصل لن يلا

رمن والشباب غض نضير
والسرور الوفي إذ ذاك عبيد
والأحياء هن أتراب ودي
اتهادي من بينهن بوجد
مولماً بالمها وغزلان نهمان
مغرم بالجأذر المين من همل
ولقد بتت بعدهن حزياً
حر نار الهعاد من بعد بعدي
فلذا العين تسكب الدم دماً
ماسقنيها صرفاً ولا تذكر المزج
من سلاف تنبيك عن عهد كلئ
مثل لون الورود أو شرر الجمر
أو كذوب الياقوت يماقوت قلبي
من يدي شادن وعن بضير
لسائق في الجمال وبدان عدي
ذي محيا كالنعم الكيدر كالشمس
قد يخال الكؤوس من حمر عيبه
قده غصن بانه ان تشئ
ان رنا بالعيون فالقوم جرحني
خسته شسادناً فحطاً ظني
قام يسعى بها فقت لصحي
تركها الاثم يانديمي فاعلم
واجمل العقل للحقار صدقاً

والتهاني به تواصل وصلا
طائع يحفظ الدمام والآ
ربب مع سعاد ثمة ليلي
وغرام لم اتحمل عنه ذهلاً
وأرام عكسة فاصلي
حجاز وما حوى ذلك خلا
ناني الدار مولماً اتصلي
عن ربوع بها الكواكب تجلي
والقواد المزين لا يتسل
هزاني لا ارتضي المزعج اصلا
عكجت في الدنان حولاً فحولاً
والا كرحب طهي تصل
عصرت قبل آدم بل وقبلا
مخرف قد حوى الظرافة شكلاً
غير ان ليس في الحسين عدلاً
وكالمحور بهجة بما احلا
ملاً بد حمر عينيه اولى
وطلاء كالصبيح إذ يتجل
او اذار المدام فساقوم قتلي
ردف رمل قد جاده الويل هلا
دونكم شربها احتساءً وعلاً
واطرح القيد واركب اليوم جهلاً
واصلن تمررك المدامة غفلاً

فهي الروح للجسوم وللأفراح جد
 مسرة حلوة عسروش عحور
 قد حوت كل نشوة اذ ادبرت
 فعلها كالنهام بالارض في الاجساد
 فالرما المهن في حسوماتيك
 فلعمري ما نال منها نصيباً
 واطلب العفو من إله كريم
 فالعظيم العظيم يرجئ لكل
 واجتهد في احتسا الطلا في زمان
 وكسى الارض من زهور رياض
 واستمع صوت مزهر ورباب
 كل شهر بمثل ذلك وحافر
 ايها الكامل الأديب الذي حاز
 وحوى كل مفر وكسالى
 وينظم بصوغه فاني كما
 وليد والاعشيين وعمروا
 هاك يا صاحبي المرايا قريضا
 ذاكراً الفة القديم ودهراً
 واستمع يا اديب نفثة صب
 ليس يسليه عنهم قط شيء
 فانتقد من جمائه كل شذر
 واجسبي بما يسكن روعي

— نذب ثورث الصفو عقلا
 عند ريش فاطلب لها اليوم وصلا
 كسحاب الربيع حين استهلا
 فاطرب ولا تقولن مهلا
 فدع عذل جاهل حين يتلا
 فمرنه يصبو إليها وإلا
 فضله واسع ونعماء اولى
 من ذنوب ولن ترى ثم بخلا
 امطر للنسيم فيه قطراً ووبلا
 حياكت السندس النفس وبلا
 وكلسمع ويريط مستهلا
 من ملال فالاريجي لن يملا
 من المجد في النهام المسعل
 وتسروي العلوم عقلا ونقلا
 ورهيرا وذا القروح وجلا
 وحبيباً في الشعر قد فاق كلا
 من محب يراك للود اهلا
 وزماناً بالرفتين تولى
 موجه القلب جسمه عاد ظلا
 غير اني بالشعر ابرد غلا
 واغتر ما قراء ان كان زلا
 من حلال سحر تضمن فضلا

وابتلى ذا منطق نفيس أثيل
وله أيضاً طاب ثراه في النسب.

مثير غرام المستهان ووجده
وبات بأعلى الرقتين التهايه
يمن إلى نحو اللوى وطولج
وضال بذات الضال مرع غصونه
كثير التبعي ذو قوام مهيف
يفار إذا ما قست باندر وجهه
مليح نسامي بالملاحة مفرد
ثباياه بهرق والصباح حيره
فن وصله سكنى الجنان وطولها
تسراى لنا بالجهد كالظبي في العلى
روى حسنه اهل الغرام وكلهم
معلم علم السر هاروت لحظه
مضاء اليانها دون لحاطه
إذا ما نصا عن وجهه البدر حجه
بروحى محمداً قاصر عنه كل من
هو الحسن بل حس الورى منه محمداً
وما تفعل الراح العتيقة بعض ما
وله أيضاً طاب ثراه في الحيمه

إلى كل تقاضائي الظبي وهي طاميه
وتدعو الجياد الصافيات قرومها

ترتمي الفضل ما سقى الفيث اثلاً^١

وميض سري من عذر سلع ونجدو
فطل كئيباً من تذكر عهدو
وبانات نحمد والمجاز ورددو
تصفاء ظبي يمس ببردو
صبيح الحما لا وفاء لوعدو
وملخص ان شئت ورداً بحدو
كشمس الضمى كالبدر في برج سعدو
ولها الزبا قد انيطت بعقدو
ولكن لطي السيران من نار صدو
اسارى الهوى من حكه بعض جدو
يتيه آدا ما شاهدوا ليل جمدو
ويروى حسن الرثان كاعب نهدو
وفعل الردينيات من دون قدو
صبا كل دي نك ملازم زهدو
اراد له نعتاً بتوصيف خمدو
وكلهم يحزى لموه فردو
بجسمه بالمعتمى مسفو وردو^٢

وشكو القوالى جوعها وهي طاويه
ليوم ترى فيه على الدم طاقيه

فمن مبلغ عنا نزاراً ومعبراً
 حماة كياه قتاده الخيل في الوغى
 بهاليل في البأساء يوم تهاصل
 ثيابهم من نسج دلود لبعث
 سموا لدراك لمجد والشار والعل
 وسارو على متن الخيول وسوروا
 علي لهم لم يبرحوا في حماطه
 لهم سادة الاقوام شرقاً ومغرباً
 فلا غرو ان كان السبي محمد
 به استغروا يوم المخار وقوصو
 به كسروا كسرى وقلو جموعه
 ونافو على الاطواد عزاً ورفعة
 بلاعاً صرعاً واصحاً كاشعاً نه
 واياهم والريث عن نصر حدهم
 وقل لهم يسرون فوق جباههم

اولئك قوم ارجحهم لنا بيه
 ضر غم يوم الروع سلقاك ضاربه
 اذا ما اتقى الجيوشان لالعار آبيه
 ووجههم تحكي بدوراً بداجيه
 ورووا قناهم من مما كل طاغيه
 بدي شطب عصب وسمره عاليه
 مدى الدهر والازمان عند محاميه
 وصرأ ومحرأ والقروم المياهي
 اليهم ليمى في حرائيم ساميه
 بناء العل عن كل قوم مضاهيه
 لكثرتها لم ندر في العهد ماهيه
 ورادوا على الآساد بأساً ودهيه
 قناع لمحيا غليبين داعيه
 ولا مؤمن الدنيا فليست بصاهيه
 حمايا كما تحشي مع السقم عافيه

وله ايضاً طاب ثراه كتاب كتبه إلى الشيخ محمد بن علي الشامي ما صورته

يا مولانا عمر الله بالفصل زمانك، وثار في العالم برهانك، سمحت للعبد قريحته

في ريم هذه صفته يهدين البيتين.

تراءى كظي حائف من حيائل
 يشر بطرف ناعسي منه فاطر
 ومن ملئت عيناه من سحب جفه
 كرجس روص حاد وابن ساطر

فان رأى لمولى ان يحيرهما ويحيرهما من اليحس، فهو بالمأمول من حصائل تلك النفس، وان رآهما
 من اللث غلبدهما كأمس ولعل الاجتماع بكم في هذا اليوم قبل الظهر او بعد العصر، لتعصوا من

كؤوس المحادثة ما راق بعد العصر، وللملوك كان على جناح ركوب، بيد أنه كتب هذه البطاقة وارسنها إلى سوق ادبكم العامره التي ما يرحب فيها كل خير محبوب

فأسبل الستر صفحاً لئلا بدا حنل تهك به ستر اصداء وحساد

فأجابه يهدين البيتين بديهته ثم الحقها بالمعنى نظماً بعبه

ولرب ملتفت بأجباد لها يحوى واهدي العيس تنفت سمها

لم يبك من ألم العراق وإنما يسقي سيوف لحاطه ليسمها

وهذا ما نظمته الشيخ محمد بن علي في المعنى

ولقد يشير إلي عن حدى لها والرعب يخفق في حياء الضامر

لسان يعضض في الحبال كأنه ظبي تحيط في حباله حادر

عشت مواظره الدموع كأها مساء ترقرق في متون بواصر

رقت شائسله ورق اديمه فتكاد تستريحه عيون الساطر

[فتظام الدين احمد حلف ابنه صدر الدين حلاً، ومحمد يحيى وعقبها فرعان

لقرع الأول. عقب صدر الدين علي احد علام الأدب يعرف بابن معصوم من تصانيفه سلافة العصر في محاسن الشراء بكل مصر، ومن مدح دبه ما قاله في مقدمة كتابه المذكور] ^٢ يا من اودع جواهر الكلم، حقائق الشفاء، فنظمت بها الانس الحمد، تفاصيل عقوداً، وبامن اطلع رواهر الحكم، من كيام الافوه محبت بها العقول بشكره رهير ووروداً، محمدك على ما قلدتنا به من منتك التي فاقب قلائد العقيان، وعمود الدرر، وشكرك على ما اهلتنا له من اقتصاص شوارد فوائد الاعيان، الواضحة المحمول والعرر، حمداً تحلى بجلاء، احباد المهارق ولبات الطروس، وشكراً يتجلى بسناء، مزيد الالاء تجلي الفادة العروس، ما كحلت اجمان سطور النفاسات، يسرود اقلام ائمة المهاير، وجلت ماشطة البرعة، عرئس انكار الأفكار في منصات البراعة، ونصلي على رسولك الذي قلد ينظم عقود الفاظه بدمال جيداً وعمراً، الصادع بقوله الصادق ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحراً، نبينا محمد لخادي المظلل بالعبادة، المعمم بلسانه الضادي مد ره نجد ومصانع

تهامة، لمؤيد بمعجز آيات تتلى، على مر الدهور ولا تبلى، الممدود سرادق مجده على قمم الأنلاك
شرفاً ونبلاً، وعلى الذين مهدوا بطلاء فصاحتهم بهج البلاغة، وصحبه الدين استلوا أوامره
وصدقوا بلاغه، صَلَاةً وَسَلَامًا يعبق أنكون من نشرها رياً، ما تحلت عروس السماء بسوار
الهلل ومنطقة الجوزاء وقرط الثريا.

ويعد:

فيقول الفقير علي صدر الدين المدي، بن حمد نظام الدين الحسيني، نالهما الله سبحانه من فضله
السني ن الأدب روص لا تزال عذباته من قوته تترج بسيمات القبول، وتثمرات اوراقه في
الأذواق معسولة المجتنى لا يعترى نصارتها عنى مر الزمان ذبول، تبسط اردان الأذهان لاجتناء
نواره ورهوره، وتتلأ أكمام الأنهام من ورود كهـم مظلومه ومشوره، وتيس بسائنه معاطف اللسان،
لا الأعصان، ونسقي بسلسله رياض الحمار، لا الجبان، ويتأرجح سأنعاسه المطلق السحار، لا
الاسحار كيف لا وهو غرض الاتس المؤدى، وحبيب العس المعدى، وصديق الطبع، وعشيق
السمع، وراح العقل، وتقل النقل، طامعا ناهت اربيه مساء القمر، في لياالى السحر وضاهت يلاالى
نظم درر البهور، في محور المحور، وساجدت بسجع نثره المصور، سمع الجاهم في فروع العصور،
حتى رعت بهم غريده عفيرتها اد سحعب، ونهب ذات طوقه بحسن الخافها الألمان مد هحصب

وكم اهدت إلى الاسوع معي كـل نسيمه شرق براح

ولفظاً ناهب الحلي القوي واهدى السحر للحدق الملاح

ولله عصابه، فوقوا سهام الإصابه، فحددوا معاهده في كل عصر، واجتلتوا من حرانده يقيمة دهر
ودمية قصر، وظموا من فرائده قلاتد انقيان، وتسقوا من فوائده عقود الجهان، وادخروا من علاقته
انفس ذخيرة، ووردو من مهله صاميه وعيره، وانتشرو من سلاقته في لشرف حانه، واقتطفوا من
وروده وريحانه، فنهجوا لاقتفاء آثارهم سبيلاً، وسقوا من رحيق افكارهم سلسيلاً، شكر الله
سعيهم، واحسن يوم الجراء رعيهم.

هــ، واني منذ ارتأيت بعين البصيرة في عالم الوجود، واكرمتي بباط التكليف معيصر الكرم
والجود، لم ازل ناقيب العزيمة، كالشهاب ثاقب، في اكتساب المناقب، ماضي الصريمة، كالجرار

البائت، في اقتناء المآثر، وناهيك بالعلم الشريف متعبة وفخرًا، وظرائد فوائده إذا اصطفتيت الذخائر
دخراً، مولعاً باقتضاض بهكار الأفكار، بالأصان والأبكار، كلغاً ما اجتلاء عرائس المآثور، من
المنظوم والمنثور، متجسلاً بأهداب الآداب فحس لا جمار بالأهداب، اتحتي من نفائس الأدب كل
تليد وطارف، واجتلي من كرائمه كل غريدة مرفس في حلال المطارف، واجتني من رياضه بواكير
رياحينه وثماره، واحتني بجميع اختيار سهرته وبهاديث سهاره، لاسيما ما للمعاصرين ومن تقدم
عصرهم قليلاً، من أزهير النظم والثر التي هب عليها نسيم القبول بليلاً، فطالما عسيت بتقبيد
شواردهم النادرة الفدة، عملاً بقتضى لثل المشهور لكل جديد لذة، حتى نوخر لذي منها رقائقي
محمد رقتها انفاًس النسيم، وقلائد تروع حالية تعد ري فتدمن جانب المقد العظيم، وفقرات يفتر
إليها من الأدباء كل قاص ودان

| | |
|----------------------------|------------------------------|
| وقود لو ساعد الحد سبط | موضع الدر من رهاب القوي |
| سأهى الهوى بها وابدع نظمها | خو طر ينقاد البديع لها صبرا |
| إذا لحظت رادت نو ظرنا ضماً | ودن انشدت فاحت بحالنا عطرأ |
| سنازعها قلبي ملياً وناطري | فلعطيت كلاً من محاسنها شطرأ |
| فهره طرقي في موشى رياضها | والقيت فكري بين الفاظها درا |
| تضاحكنا فيها المعاني فكلاً | تأملت فيها لفظة حديثها لغرا |
| فـنـ ثوب لم تفرع غير حلقة | وبكر من الالفاظ قد زوجت بكرا |

[كتب عبد دخوله إلى حيدر أباد بقصيدة إلى السيد عبد الدين بن بركات بن جعفر بن أبي

بركات بن أبي نبي الحسيني^٢ ضمها التبرم من الاعترا ب واليماد، فقال فيها^٣

هن يعلم الصاحب ابي سعد فرقتهم بيت ارفعى لمجوم الليل سهراتنا

^١ بياض في

^٢ سلافة العصر ٥-٧

^٣ ورد اسمه وسبه عبد صاحب التحفة هار بن بركات بن جعفر بن أبي نبي بن بركات بن أبي نبي محمد الحسيني ١/ ٦٥٤

^٤ بياض في ١ واكتماء من السلافة

أقصى الزمان ولا أقضي به وطراً
ولا قريب إذا أصبحت ذا حراً
أرى فؤادي ون ضاقت مآلكه
عبار بسنية المجد الذي رفعت
السيد الماجد النذب الشريف ومن
سما به السب الوضاح فاجتمع
بها ولسع الخلق إصلاً ومكرمة
فلقت الكرام بما أوليت من كرم
ما قلت في المجد قولاً يوم صفتهم
لا رلت في الدهر مرصني العلاء أيداً
عسليك مني سلام الله ما صدحت

فأجابه بهذه القصيدة:

بما من تذكر حللاً وخيراً
وحار يسي سيمر المحم سهراناً

وليسيد علي بن نظام الدين أحمد يرقى السيد [عهد] بهذه القصيدة:

لنا كل يوم رنة وعويل
بكيت لو أن الدمع يرحم مبت
لمحى الله دهرأ لآلئال صروقه
على م وفيما قد اصاب مقاتلي
وحملني حطياً تضاءت دونه
بموت كسريم ماجد وابن ماجد
فتي قد عنت يوم الهياج له نقا
بكاه العنا الحطبي عباً بأه
لمن للعوالي بعد كفيه واندي

وحطط بكل الراي وهو صغيل
وعولت لو احدى الحزين عويل
نكرت علينا دنأً ونصول
وما شبرت منه علي نصول
وما اتسا قدماً لندخطوب حمول
له المجد دار والعلاء مقيل
وراح الحسام القصب وهو ذليل
كسير وان المشرقي كليل
ومن في صفوف التناكثين يحول

ومن يهده للسيف والصيف والعلل
 ربيب علي شمع الزمان بمثله
 ولما نعي الناعي له ضاق بي المضاً
 وهيهات أن تأتي النساء بمثله
 سأهيك يا عمار ما ناح طائر
 مصابي وإن طولته عنك قاصر
 لك الدهر في قلبي مكان مودة
 وإن هاطلات السحب شحت ببقيا
 عسليك سلام الله متى تحية
 ومن يهده للمكرمات كفيل
 وكل زمان بالكرام بحيل
 ورائحت دموعي الجنامدات تسيل
 ويخلف عنه في الأنعام يديل
 وما نديت بعد الرحيل طلول
 وحمي وإن اكثرت فيك قليل
 وديك فيه ساكن ونزيل
 سقاك من الجفن القريح هول
 مدى الدهر ما غال البرية غول^٢

وه أيضاً مريضاً لأخيه محمد يحيى في عمتها ربهما الله تعالى:
 ربنا افرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين.

وهكذا الشمس في الافاق تنكسف
 من بعد ما رأتها الامضاء والرهف
 يذري بمشرفها الاطلال والسدف
 يضمها بعد حس الحلية الصدف
 واي جثان عس ضمه جذف
 يكنى لها الأشراف المجد والشرف
 وهكذا دوحه العلياء تنكسف
 وهكذا ظلة الماضي تغل شبا
 وهكذا محة العلياء وضررها
 وهكذا ذروة المجد الاكمل غدت
 لله آية روح فارقت جسداً
 يا قرة لميون المجد قد سحبت

انا لله وانا اليه راجعون، قول من عمه البلى لعند عمته، وتردد فيه الحزن من لفته إلى قدمه، ومن
 قدمه إلى لفته، أي والله عم الرزة والمصاب، وجمعت هذه القصيدة الأرزاء والأوصاب،

مصاب قضي ن لا تأس بعدما
 مضى لمجداً صبري واوغلت متها
 نعي الناعون واصفة الحميا
 الوف لميت ذي العمد الطوال

١. في سلافة: (بعد، لنا الناعي قطب في السفا)

٢. وردت هذه القصيدة بكاملها في سلافة العصر ٣٥ - ٣٦. ترجمة السيد عمار بن يركاب بن جعفر بن أبي عمير الحسيني.

من البيض العقائر من معد ينين قهاين على الجلال

نعمو ظية لايبض مشري قديم للطبع عادي الصقال

له اي شمس نموا، واي حرن دعوا، وي دوحه ذوت، واي لجمة خوت، واي بهجة ولت، واي نعمة
فانت، واي عمّة ماتت.

فيا ليت شعري هل درى الموت من هذا وباهل اديم الأرض يحلم من اخفى

بكى بعدها من كان لايعرف البكا وودت رجال لو تشاظرها المحتفا

آه هذه المصيبة القاضيه، وواه لتلك الحبيبة الماضيه، مضت والله الشمس لحت البدر، والمحجة بنت
الصدر، والفرّة في جبهة الكرم، والفرّة لعين الحرم

مضت عفة الأنواب لم تبق روصة غداة ثوبت ألا اشتيت لها قبر

يا مولانا، هذه فثّة مصدور، ونيدة من وصف هذه الرية التي صدمت الصغور، فما طسك
بالمصدور، فيا ليت شعري كيف حال مولاي بعدها، وقد برشته حجرها، واورشته بموتها اجرها،
والله إن المصاب بها للجليل، وإن الحزن عليها لقليل، وآه لها من غربة في وطها، وحيدة في قطها،
ووحيدة في عطها، حد عنها القريب وحس عليها القريب، إلى الله الملجأ من هذه المصيبة، وبرسوله
التأسي في فقد هذه الحبيبة، فصبراً يا مولانا على هذه المصيبة صبراً، وحبراً لهذه القلوب المكسرة
جبراً

ولو كان في الدنيا خلود بواحد لكان رسول الله فيها المخلدا

ومن ذا الذي يبق من الموت سالماً وسهم المتنايا قد اصاب محمدا

فأله تعالى يلهما وإياكم الصبر الجميل، على هذا الرره للجليل، الله ولي ذلك الملك الخليل.
وليسيد صدر الدين علي بن نظام الدين أحمد بن محمد معصوم حفظه الله تعالى مادحاً لوالده
تقدمه الله تعالى بالرحمة والرضوان:

لمس الكتائب في المعجاج الأكد ر يحطون في زرد المسديد الأخضر

ضربت عليهم الرماح سراقدا دعمت بساعد كل شهم اصغر

والبيض تلعب في القتام كأنها
وصليل وقع المرهفات كسأنه
والريسة الحمراء يخفق فلسنها
والخيل قد حملت على صهواتها
مستعيريل بسا القلب فوق دلاصه
في موقف كصف الظهيرة مفعه
يختال في حلق الدلاص كأنه
في فستية الفوا الاسنة والقنا
يسفرون بروضهم الرقاب ويتهلوا
شادوا عيادهم بكل مستغف
حملوا من العلواء قلة رأسها
من منهم الملك المهيب إذا يدر
فخر المفاخر والمآثر والجفعا
القائد الجيوش المرمم سطحا
السائق الجرد المذاكي شريفا
الفاثق الهامات في يوم الوغن
الشاع السمين بين ذوي العلى
الواهب البدرات يستبها الندي
يجسلو دجى الأمال منه بنائل
ولكم جلا رهج القتام بباثر
ملك إذا ما جاد يوماً لو سطا
من دوحه الجمد الرفيع عياده
ما ينتهي يوم شهير نواله

لمع البوارى في ركسام كنهر
وعند يجلل في بجش مزيجر
يمفو عسلها كل لث مزير
من كل صيد باسل ذي مغفر
منلثم بالنع لما يسفر
فاضائها بشروق وجهه مقمر
يختال منها في مغوف عبقر
نقياهم قصب الوشيج الأحمر
زرق الأسنة من لجبيح احمر
لبن وبجدهم بكل مشهر
وحملوا بسالة أكبر من أكبر
خضبت له ذلأ رقاب الاعصر
فخل وأحافل والملا والمير
من كل لث ذي براتن قسور
تخطو وتخطر بالرماح الخطر
والسمر بين محطم ومكسر
الباذخ الحسين يوم المنفر
من جوده بسحاب تبر محطر
متلأأ ويسوجه جود مسفر
متألق وسنان اسمر سميري
فالحلق بين مملك ومفر
والفرع يعرب عن زكي العنصر
الا واتسبعه بأخضر اشهر

وأذل ككل عملس وغضنفر
من جوده الطائي الجليل الأبر
وسواء بسطم خسد حزن لقفر
نسب مسؤول إلى النبي الاطسهر
فازور عنها كل لحظ اخرز

هذا الذي صدع القلوب مهبة
هذا الذي غمر الأنعام سباحة
هذا الذي حاز المكارم قمأ
هذا نظام الدين وابن نظامه
لمعت اسرة نوره في وجهه
يجلو لنا

[الفرع الثاني: عقب محمد يحيى بن الأمير همام الدين احمد بن محمد معصوم. قال يمدح اخيه
السيد صدر الدين علي.]^١

فانك مها زدت زاد تشاغله
بروم امرؤ شيئاً وليس يواصله
فلا يفتقر في الحالتين معاملته
فسر وقد ساءت لديه لوائله
يلتجئهم الأرض سقياً هوأطله
علي وصها اشغل القلب شأغله
متى ذكرت للقلب حاجت بلأله
طريح طعان قد احسب مقاتله
والا لاصب ما انا اليوم حامله
ولسأل ممن لم يحب من يسأله
والا فان الهجر لاشك قتاله
يعيش امرؤ ولقد ممن يقاتله
فهو مضى مدنف الجسم ناحله
معين فباني كلبا شئت نائله

أقل ايذا القلب عما تحاوله
دع الدهر يفعل كيف شاء فيظلم
ومسا الدهر الأقلب في السوره
وما طالما طاب الزمان لو جد
رعى وسقى الله المحجار وأهله
فأن به داري ودار عزيزة
ولكن بي شوقاً إلى خلتي التي
ابست ولي منها حنين كآنتي
هوى لك ما لقاء يا عذبة اللمى
اكابد ليلك الشوق والشوق قاتلي
تق الله في قتل امرؤ طال سقمه
صليه فقد طال الصدود فقما
حزين لما يلقاه غمك من الجوى
بلى ان يكن لي من علي وعزمه

٢. يياض في أ واكفاء من السلافة

١. يياض في أ والقصيد كامة في سلافة العصر ٨٤ - ٨٥

فذاك أخي حامي الدمار وسيدي
وذاك الذي لولاه ما عرف الندى
عز همام يعطي صهوة العلا
فسلا فخراً لا فخره وعسلاؤه
يسر إذا ذلت مسود لدى الوغى
له بين أسماء الملوك محامل
إذا ما أتاه سائل نال سؤله
وما في إليه طالب الجود رغباً
فيا ملجئي في السائبات ومن به
إليك فقد جاءك مني قصيدة
ودم ذا علاء في البرايا وسود

فأحابه

إليك لم يقب لي لائق بلابله
تهنئ لي ذكرى حبيب مفارق
سقاها صوب الدمع مني ووبله
يحل بها من لا اصرح باسمه
تقسمة للحسن عجل ودقة
وما لنا بالناسي ليالي بالحمى
ليالي لا ظبي الصرم مصارم
وكم عاذل قلبي وقد لج في الهوى
يلومون جهلاً بالفرام وانما
فلله قلب قد تمادى صباية
وبالحلة الفجاء من ابرق الحمى

إذا ما شئت فوق الفصون بلامه
ررود وحزوى والعقيق مناره
منازل لا صوب الفهم ووابله
غزال على بعد المزار اغازله
فرون وشاحاه وصمب خلاخله
تخضت وورد العيش صمو مناهله
ولا ضاق ذرعاً بالصدور مواصله
وما عاذل في شرعة الحب عاذله
له وعليه بره وغسوائه
عل اللوم لا تنفك تغلي مرابعه
رداح حماها من قنا الخط ذابله

قميس كما ماس الرديني مائداً وثبت عجباً مثل ما اهتز عامله
 مهففة للكشعين طاوية الحشا ما مائد الفصن الرطوب ومائله
 تعلقتها عصر الشبية والصبا وما علقت بي من زماي حباته
 حذرت عليها آجل البعد والنوى فعاجلني من صادق البين عاجله
 إلى الله يا أسماء نفساً تقطعت عليك غراماً لا ارال ازاوله
 وحطب بعاد كلما قلت هذه لو خسرته كرت علي لوائله
 لئن جار دهر بالتفرق واعندي وغال التذاني من دعا البين غائله
 ما بي لأرجو نول ما قد لعلته كما نال من يحيى الرغائب آمله
 كريم ولي إحسانه وسواله بما صنعت للسائلين محايله
 من السر النضر الدين بمجدهم تأطى ركن المجد واشتد كاهله
 جواد يرى بدل السؤال طريضة عسديه لما زالت سمع سوائله
 قد البست نفس المعالي مروده ودرت على شخص الكمال ضلائله
 أجل هام ادرك المجد بيته وادرك مولى سمح بالفصل بائله
 وقد امسقت نفس المكارم بها لتحيا يحيى حين عمت فواضله

اخ لي^١

[الأصل الثالث]^٢: عقب أبي علي وقيل أبو حمص عمر الأشرف بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام
 قال جدي حسن المؤلف طاب ثراها له ام ولد تدعى حميد، وقيل غزالة قال في العمدة (وإنما قيل
 له الأشرف بالمسبة إلى عمر الأطراف عم أبيه، فإن هذا لما نال فضيلته من الزهراء عليها السلام البتول كان
 اشرف من ذلك وسمي الآخر الأطراف لأن فضله من طرف أبيه أمير المؤمنين عليه السلام وقد وقع

^١ يخاص في أ. والقصيدة كاملة في سلافة العصر ٣٨ - ٣٩

^٢ يخاص في ج وأكملناه حسب السياق

والأصل هذا بكامله غير موجود في نسخة ب. ولكن بعض ملاحظات منه موجوده مفرقة ومضطربة قد نطبت المؤلف حين
 أكثره في نسخة أ فلم يمكن الاستفادة منها، واكتفيت بما جاء في نسخة ج كما ذكرناه.

مثل هذا في بني جعفر القطيار، فإن إسحاق العريضي قيل له الأطراف، وإسحاق بن علي الزيني يقال له الأشرف، وعليّ هذا يكون عمر الأطراف قد سمي بالأطراف بعد ولادة عمر الأشرف بن زين العابدين (عليه السلام).^١

وكان عمر الأشرف عالماً فاضلاً كاملاً جليلاً تقياً صالحاً ورعاً زاهداً مستجباً، تولى صدقات جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكذا صدقات جده أمير المؤمنين علي (عليه السلام). وكان من جملة الأسارى، فقال له يزيد، يا عمر، هل صارع أبي هذ، يعني عبد الله؟ فقال مالي قوة الصراع، ولكن أعطيه سكناً وأعطني أخرى، فأما أن يقتني فألحق بجدي، ولما أن اقتله فألحقه بجدي معاوية وأبي سفيان، فقال، ما تلد لحية الأحمه انظروا هل احضرها تحت أزاره، فخذوا به إلى باحية فلم يجدوا معه شيئاً، فأحبروه فتركه مات سنة ٢ وعمره خمس وستون سنة، وقيل سيمون سنة

كان تابعي روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وثمن الشيع جلال الدين بن عبد الحميد بن تقي قد ظهر بطالقان أيام المعتصم وأقام أربعة أشهر ثم حارب عبد الله بن طاهر وقبض عليه وانغذه إلى بغداد فحبسه المعتصم أياماً ثم هرب

والمعقب من عمر الأشرف في إثنين الخمس وعي، وعقبها فهدان.

التفخذ الأول: عقب الحسن بن عمر الأشرف المذكور قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فالحسن خلف علياً، ثم علي خلف أبا محمد الحسن يعرف بالأطروش كان عالماً فاضلاً وكان يحتقد الإمامة وله مصنعات، وصف في الإمامة كتباً لها كتابان في إمامة حنفر، ومنها كتاب في الإمامة، وكتاب في أحوال فذك والحمدس ورابع في انساب الاشراف ومواليهم إلى صاحب الأمر (عليه السلام)، وخامس في الطلاق.

وكان أبو محمد الحسن الأطروش طويل القامة يميل إلى الائمة، لقب بالأطروش، حبس في ابتداء دعوته وحرب سوطاً على أذنه فصمت ببسابور وقيل بجرهان.

التفخذ الثاني: عقب علي بن عمر الأشرف المذكور فعلي خلف للقاسم، ثم القاسم خلف محمداً

الطالقاني، قال ابن أبي الحديد كان الطالقاني يلقب بالصوفي، لأنه كان يلبس الصوف الأبيض دون غيره، وكان عالماً فاضلاً كاملاً صالحاً ورعاً زهداً فقيهاً أدبياً، قتل بواسطة الكوفة ومشهده بها، وقد ذكره المحاكم من الدعاة والصحيح أنه من الأئمة

فمن ولد عمر الأشرف، علي بن قر الدين بن موسى بن علي بن حسن بن عبد الله بن حسن بن محمد بن فخر الدين بن ثابت بن حازم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن حسن بن علي بن عمر الأشرف المذكور فعلي بن قر الدين خلف ثلاثة بنين، حسياً وحساً ورضي الدين، وعقبهم ثلاثة شعوب.

الشعب الأول: عقب علي فعلي خلف محمداً ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف حسينا، ثم حسين خلف ياسين، عبد العالي ومير حبيب الله الصدر، أما ميرزا حبيب الله خلف ياسين، ميرزا محمد مهدي النواب، وشمس الاسلام بأصفهان ميرزا علي رضا وعقبها حيان.

الحي الأول: عقب النواب ميرزا محمد مهدي، لمحمد مهدي خلف أربعة بنين: ميرزا محمد معصوم، ومحمد أمين، وهداية الله، وتوفي للنواب ميرزا محمد مهدي يوم الجمعة حادي عشر رجب سنة ١٠٨١ بأصفهان ثم نقل إلى^١ وعقب أولاده أربع قرر

القررة الأولى: عقب محمد معصوم بن النواب محمد مهدي معه الآن محمد جعفر

القررة الثانية: عقب ميرزا علي رضا بن الميرزا حبيب الله الصدر فيرزا علي رضا معه الآن ابنان: ميرزا صالح وميرزا احمد

وأما عبد العالي بن حسين المذكور فبعد لهالي كان جليل القدر بادريل وشمس الاسلام بها، خلف ابنين: صدر الدين وعلياً

الشعب الثاني: عقب حسن بن علي المذكور بن قر الدين المزبور فحسن خلف خمسة بنين، قر الدين واحمد وحسياً ورضي الدين ومحمداً وعقبهم خمس قبائل

القبيلة الأولى: عقب قر الدين فقرر الدين حمد يوسف، ثم يوسف خلف حسياً، ثم حسين خلف حسناً.

القبيلة الثانية: عقب أحمد بن حسن المذكور بن علي المزبور فأحمد خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً ونور الدين، أما محمد خلف أحمد

الشعب الثالث: عقب رضي الدين بن علي المذكور بن قمر الدين المزبور رضي الدين خلف محمداً ثم محمد خلف علياً ثم علي خلف إسماعيل محمداً ومحيي الدين وعقبها قبيلتان.

القبيلة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف زين العابدين، ثم زين العابدين خلف محمداً. القبيلة الثانية: عقب محيي الدين فمحيي الدين جاور مكة للشرقة وتوفي بها أطمه عام اربعين، خلف حسناً ساكن بها وله املاك، وكذا بجدة يتعاطى التجارة وكذا أبوه من قبله، فحسن معه الآن إسمان. رضي الدين ومرقضى، أما رضي سافر إلى العجم^١ والآن بمزورين^٢

١ بياص في ج

٢ في حر سبعة ج (تم وبالعبر همم على يد مافيه السيد حسين بن السيد أحمد بن السيد حسين بن السيد إسماعيل بن السيد رضي الشهير بالسيد حسين البراق الحسيني المتجني سنة مولداً ومثلاً ومسكناً ومذهباً، صبح يوم الاربعاء الثالث والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة السادسة ولعشرين بعد الالف والثلاثين هجرية على عهد جدها الف الف صلاه وسلام وتحية

ومحمد لله اولاً وآخر، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعده الله على عبائهم اجمعين من الاولين والآخرين إلى يوم الدين).



مراجع التحقيق

- القرآن الكريم

أ - المخطوطة:

- احياء الدائر من مآثر القرن العاشر للإمام اغم بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)
- الاصل في شمس الدين محمد بن تاج الدين علي الحسيني المعروف بابن الطمطي (ت ٧٠٩هـ) احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبي الخاصة
- اعيان الشيعة في الهند للسيد محمد حسن آل الطائفي
- تذكرة الاساتذ المعظمه لجبار الدين محمد بن محمد بن مهدي البغدادي (ت ٦٧٥هـ) احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبي الخاصة
- تهذيب الاساتذ ونهاية الأعقاب لشيخنا الشريف ابو الحسن محمد بن علي البغدادي لأعرجي الحسيني (ت ٤٣٥هـ، ٤٣٦هـ أو ٤٣٧هـ) احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبي الخاصة
- الثبت المصان المشرف بذكر سلافة ولد عبداللحشرى مؤيد الدين عبيد الله نقيب واسط
- المعروف بابن الأعرج الحسيني (ت ٧٨٧هـ) احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبي الخاصة
- ديوان الطمطي، أبي الحسن، علي بن عبد العزيز بن أبي محمد الخليلي الموصل في الحلبي (ت حدود ٧٥٠هـ) مخطوط في مكتبة الإمام الحكيم العامة في لبحف لأشرف - احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبي الخاصة
- الروضة النيرة في علماء المائة الحادية عشرة للإمام اعلي بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)
- رياض العلماء للمعرا عبد الله امدي بن ميرزا عيسى الاصمعي - مخطوطة مصورة في مكتبة الإمام الحكيم العامة في لبحف لأشرف

- أمل الآمل لمحمد بن المحسن الحر العاملي ت ١١٠٤ هـ تحقيق السيد أحمد الحسيني، ط
النجف ١٣٨٥ هـ

- انساب الأشراف ج ١ بتحقيق د محمد حميد قه - دار المعارف بمصر ١٩٥٩ م. ح ٢ بتحقيق
الشيخ محمد باقر المحمودي - بيروت ١٩٧٤ م / ١٣٩٤ هـ ح ٣ بتحقيق المحمودي - بيروت
١٩٧٧ م / ١٣٩٧ هـ

- يصح المكون في الدين على كشف النور لإسماعيل شاشا لداني العدادي ط اسطنبول
١٩٤٧ م / ١٣٦٦ هـ

- الناليات للشيخ محمد علي يعقوبي، ط النجف ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م
نهار الأنوار لمحمد باقر محمدي (اب ١١١١ هـ ط المكتبة الإسلامية طهران ١٣٨٥ هـ
- الداء والنهاية في التاريخ لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (اب ٧٧٤ هـ ط القاهرة ١٩٣٢
- الدر الطالع مستحسن من بعد القرن السابع لمحمد بن علي الشوكاني (اب ١٢٥٠ هـ) تدبيل محمد
بن محمد بن يحيى زيارة النبي ط مصر ١٣٤٨ هـ

- نعي الوفاة في طبقات العلوس والحقبة لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (اب ١١٩ هـ
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط ١ مطبعتي لدى الحسيني - مصر ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م
- تاريخ الأمم والملوك (تاريخ الطبري) لأبي جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ مط
الحسينية بمصر

- تاريخ الطبري دار المعارف بمصر ١٩٦٦
- تاريخ بغداد لمصطفى العدادي، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت (د ٤١٣ هـ) ط القاهرة
١٩٣١

- تاريخ العلة للشيخ يوسف كركوش الحلبي ط نجف ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م
- التاريخ الكبير لأبي عساكر، علي بن الحسن (اب ٥٧١ هـ مط روضة الشام ١٣٣١ هـ
- تاريخ ابن الوردي، لرين الدين عمر بن مطهر الشهير بابن الوردي (ت ٧٤٩ هـ) ط النجف
١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م

- تاريخ يعقوبي، لأحمد بن أبي يعقوب جعفر بن وهب الكاتب المعروف بابن واضح الأحمري
(ت بعد ٢٩٢ هـ) ط نجف ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م

- نعمة العالم في شرح خطة المعالم للسيد جعفر عر انعموم الطباطبائي (ت ١٣٧٧ هـ) مط
الغربي - النجف ١٣٥٤ هـ

- ترجمة الإمام الحسين بن علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لاس عساكر للشيخ محمد باقر
المحمودي. ط بيروت ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م

- تفسير القمي لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي (من اعلام لقربين ٣ - ٤ المحجري). ط النجف
١٣٨٧ هـ

- تكملة أمل الآمل للسيد حسن صدر موسوي (ت ١٣٥٤ هـ تحقيق السيد احمد الحلي،
اهتمام: السيد محمود المرعشي بيروت ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م

- تلخيص مجمل الآداب في معجم الألفاظ للكمال الدين ابى الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين
احمد الشيباني الحنيلي (ت ٧٢٣ هـ تحقيق: د. مصطفى جواد

- هديت تاريخ اس عساكر علي بن موسى بن هبة الله المعروف باسم عاكر (ب ٥٧١ هـ، لعبد
القادر بن حمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد الدومي الدمشقي الحنيلي (ت ١٣٤٦ هـ ط ١
مط الترقى - دمشق ١٣٤٩ هـ

- جبهة أسباب العرب، لاي محمد عبي بن أحمد بن سعيد بن حرم الاتدلسي (ت ٤٥٦ هـ)
تحقيق د. عبد السلام محمد هارون، ط دار المعارف مصر ١٩٧٧

- جواهر العقدين في فصل الشرفين لعلي بن عبد الله الحسني لسمهودي (ت ٩١١ هـ) دراسة
وتحقيق: د. موسى باي العللي ط بغداد ١٤٧٠ هـ / ١٩٨٧ م.

- حلية الأولياء وخصال الأصفياء للحافظ ابى بكر احمد بن عبد الله الأصبهاني (ب ٤٣٠ هـ، مط
السعادة مصر ١٣٥١ هـ / ١٩٣٣ م.

- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابعة لابن الفوطي، كمال الدين عبد الرزاق بن
احمد الشيباني البغدادي (ب ٧٣٢ هـ، بتحقيق د. مصطفى جواد ط بغداد ١٣٥١ هـ / ١٩٣١ م

- خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر لعمد مس الحلي الطبري (ب ١١١١ هـ) مط الوهابية
القاهرة

- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال (رحم العلامة الحلي) لدعس بن يوسف بن علي بن المطهر
الحلي (ت ٧٢٦ هـ) ط النجف ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م

- الدور الكامنة في اعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ط حيدرآباد الدكن ١٩٤٥ ط ٢ بتحقيق محمد جاد الحق - القاهرة ١٩٦٦م.
- دستور العلماء: للقاضي عبد لبي العثماني
- ديوان ابي دهل الجمحي وهب بن رمعة بن سيد (القرن الأول الهجري) برواية ابي عمرو الشيباني، تحقيق: عبد العظيم عبد المحسن ط النجف ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢م
- ديوان الأمير شهاب الدين ابي الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصبيحي التميمي السعدي المعروف بـ (حضر بيض) ٤٩٢ - ٥٧٤ تحقيق مكّي السيد حاسم، وشاكر هادي شكر ط بغداد ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤م
- ديوان المتنبّي. ط دار صادر - بيروت ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨م.
- الدررمة إلى تصانيف الشعة للإمام ابا مرت فطهراني (ت ١٢٨٩ هـ) مطابع النجف وطهران ١٣٥٥ - ١٣٩٥ هـ
- ربيع الأبرار ونبوءات الأبحار لمحمود بن عمر بن محمدر، تحقيق: د. سليم النعيمي، ط بغداد ١٩٨٢م
- رجال السيد بحر العلوم للسيد محمد مهدي بحر العلوم القمطاطاني (ت ١٢١٢ هـ) ط النجف ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥م
- الرجال لابن داود الحلّي، نقل الدين المحسن بن علي (فرع من كمالاته ٧٠٧ هـ) ط طهران ١٣٤٢ هـ، وط طهران ١٣٨٣ هـ
- رجال النجاشي لابي العباس احمد بن عبي بن احمد بن العباس النجاشي (ت ٤٥٥ هـ) ط ايران (د. ت)
- روضات الجنات في احوال العلماء والسادات لمحمد باقر الحواساري (ت ١٣١٣ هـ) ط الحجبية الثانية - طهران ١٣٦٧ هـ، وط قم ١٣٩١ هـ
- روضة الأئمة ودهرة الحياة الدنيا لشهاب الدين محمود الخفاجي مط لعمانية - مصر ١٣٠٦ هـ
- ودهرة المقول في سب ثاني فرعي الرسول علي بن الحسن بن شذعم الحسيني المدني (ت ١٥٣٣ هـ) بتقديم السيد محمد حسن آل الطائفي ط النجف ١٣٨٥ هـ / ١٩٦١م
- سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل عصر لابن معصوم، لسيد علي صدر الدين بن احمد نظام الدين الحسيني المدني (ت ١١٢٠ هـ). ط مصر ١٣٢٤ هـ

- سير اعلام اللاء لشمس الدين محمد بن محمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ط معهد
المخطوطات العربية ودار المعارف مصر
- شذرات الذهب في اخبار من ذهب لابي لعلاح عبد الحمي بن العباد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ، ط
بيروت دت)

- شرح ديوان عترة بن شداد بصحيح مين سعيد، مط لعروة مصر (د ت)
- شرح ديوان المسر لعبد الرحمن البرقوني ط ٢ مط لإستقامة بالقاهرة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م
- شرح نهج الدلاء لاس ابي الحديده، سر لاس بي حامد عبد الحميد انداسي (ت ٦٥٦ هـ)،
مط دار الكتب العربية الكرى - مصر

- شعر عبدالله بن الزير الأمدي: جمع وتحقيق: د يحيى الجبوري، بغداد ١٩٧٤
- الشعر والشعراء لاس فسة ابي محمد عبد الله بن مسهم بن قسبه أنكوي (ت ٢٧٦ هـ) تحقيق
محمد محمد شاكر (ت ١٢٧٧ هـ، ط مصر ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦، ١٩٦٧ م
- شعراء العرام وأخبار البلد الحرام ح لفق الدين، محمد بن احمد بن علي الحسي العاسي (ت ٨٣٢
هـ) ط مصر ١٩٥٦

- الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن حسن بن تاور حسن عيسى الحكيم ط الدف ١٣٩٥ هـ/
١٩٧٥ م

- صفة الصنوه لأبي الفرح عبد برحق بن الحوري (ت ٥٩٧ هـ) ط بيروت ١٤٠٩ هـ/
١٩٨٩ م

الصواعق المحرقة في الرد على هل البدع والردة شهاب الدين احمد بن حجر الميمني (ت
٩٧٤ هـ، ط مصر ١٣٢٤ هـ و ط ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
- الصوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السحاوي (ت ٩٠٢ هـ)،
شر دار مكتبة الحياة - بيروت

- طلمات الشاعبة الكرى لأبي صر عبد وف - بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١ هـ) ط ١ مط
الحسنة مصر (د ت)

- الطلمات الكبرى لاس سعد، محمد بن سعد برهري الوقيدي (ت ٢٣٠ هـ) ط دار صادر - دار
بيروت ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م

- طبقات السابيين: لمكر أبو زيد، دار الرشد - الرياض ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م
- العهد الصريدي. لابن عبد ربه، أبي عمر شهاب الدين أحمد بن محمد الأندلسي (ت ٣٢٨ هـ)، تحقيق، أحمد أمين، أحمد مري، إبراهيم الأبياري، مطبعة لجنة التأليف - مصر ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م
- علل الشرائع للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، تقديم السيد محمد صادق بحر العلوم ط النصف ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م
- عيون الأمان في طبقات الأطباء لابن أبي صبيح ط بيروت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م
- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لجده ندين أحمد بن علي الحسيني المعروف بابن عمه (ت ٨٢٨ هـ) تعليق السيد محمد صادق بحر العلوم تصحيح السيد محمد حسن آل الطالقاني، ط
- سنة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م
- غار الاختصار في اليونان العلوية المحفوظة من المصادر المأثورة إلى صاحبها محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي (كان حياً ٧٥٢ هـ) تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، ط النصف ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م
- العدير في الكتاب والسنة والأدب لعبد الحسين محمد الأميني، النسخ (ت ط ٤ مطع العبدري طهران ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م
- الفروع لأبي محمد، محمد بن اعثم الكوفي ت نحو ٣١٤ هـ تحقيق د محمد عبد المعتمد حان، ط
- ١ حيدر آباد - الدكن
- المهرست لابن الدم، محمد بن اسحاق (ت ٣٨٥ هـ)
- المهرست للشيخ علي بن محمد بن حسن، مسجود ندين (ت بعد ٥٨٥ هـ) طبع مع كتاب
- بحار الأنوار المجلد ٢٥ طبع حجر ١٣١٥ هـ
- الكافي لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكوفي براري (ت ٣٢٨ أو ٣٢٩ هـ) تصحيح ومقابلة
- الشيخ محمد الدين الآملي، تقديم وتحقيق علي كبر عبادري، مطبوع لاسلاميه - طهران ١٣٨٨ هـ
- كامل الزيارات لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ليسي (ت ٣٦٧ هـ) تصحيح الشيخ
- عبد الحسين الأميني، المطبعة المرتضوية - النصف ١٢٥٦ هـ
- الكامل في التاريخ لابن الأثير عرابي، أبو حسن علي بن محمد الجرجري (ت ٦٤٠ هـ)، ط
- مصر (د ت) مطبوع دار صادر - بيروت ١٩٦٥ م

- الكامل في اللغة والأدب لأبي العباس محمد بن يزيد المعروف بابن مرد (ت ٢٨٥ هـ)، ط مكتبة المعارف بيروت (د ت)
- كشف الحفاء ومريل الألس، عما اشهر من الأحاديث على الله الناس لإسماعيل بن محمد، لمحلولي الجراحي (ت ١١٦٢ هـ)، ط مصر ١٣٥١ هـ.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصنف بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي (ت ١٠٦٧ هـ) ط مكتبة المثنى - بغداد بالاقفست
- كشف الغم في معرفة الأئمة لأبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي، ط قم ١٣٨١ هـ
- كشف المحجة لشمس المصطفى لرحمة الله عليه ندين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاروس (ت ٦٦٤ هـ)، ط النجف ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م
- الكشكول ليوسف بن أحمد بن منصور الدرري البحراني (ت ١١٨٦ هـ) ط المحرقة - بمبي - الهند ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٢ م.
- كد به الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لمحمد العرشي النكحي الشافعي (ت ٦٥٨ هـ)، مط العربي - النجف ١٩٣٧ م
- كبر العمال في سنن الأفعال والأفعال لعلاء الدين علي الملقب بن حسام الدين المرهان بوري الهندي (ت ٩٧٥ هـ)، مط حيدر آباد - لذكر / هند ١٣١٤ هـ
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نسج ندين العربي (ت ١٠٦١ هـ) تحقيق جبرائيل سليمان حور، ط بيروت ١٩٤٥ م
- كتاب الألفاظ في القاب الأطباء فلا حسب في الكاشاني ط طهران ١٣٧٨ هـ
- لسان الميراث لأحمد بن علي بن حجر عسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) مط حيدرآباد - الذكر ١٣٢٩ هـ
- لطائف المعارف، لأبي منصور عبد الله بن محمد بن إسماعيل التتالي (ت ٤٢٩ هـ) تحقيق إبراهيم الأندري وحسن كامل انصاري، ط مصر ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م
- اللطوف في قتلى الطفوف لعلي بن موسى بن محمد بن طاروس (ت ٦٢٢ هـ) ط صيدا (د ت)
- لؤلؤة الحرمين للشيخ يوسف بن أحمد بن منصور الدرري البحراني (ت ١١٨٦ هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط ٢ النجف ١٩٦٩
- ماضي النجف وحاضرها للشيخ جعفر باقر محبوبة (ت ١٣٧٧ هـ) ج ١ ط ٢ النجف ١٣٧٨ هـ
- ١٩٥٨ م / ج ٢ ط النجف ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م ج ٣ ط النجف ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م

- مثير الأعران لنجيب الدين، أبي إبراهيم، محمد بن جعفر بن هبة الله بن عما، الحلبي الرعي (ت ٦٤٥ هـ) ط النجف ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م

- مجالس المؤمنين للقاضي نور الله بن شريف لدين عبد الله التستري المرعشي (ت ١٠١٩ هـ) ط الحجريّة الأولى

- المجدى في انساب الطالبين لسبح الدين بن محسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري (ت ١٠١٩ هـ) ط النجف ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م

- مجمع الروايات ومسح الفوائد لمحمود المرعشي ط ايران ١٤٠٩ هـ

- معجم الروايات ومسح الفوائد لمحمود المرعشي ط ايران ١٤٠٩ هـ

- معجم الروايات ومسح الفوائد لمحمود المرعشي ط ايران ١٤٠٩ هـ

- معجم الروايات ومسح الفوائد لمحمود المرعشي ط ايران ١٤٠٩ هـ

- معجم الروايات ومسح الفوائد لمحمود المرعشي ط ايران ١٤٠٩ هـ

- معجم الروايات ومسح الفوائد لمحمود المرعشي ط ايران ١٤٠٩ هـ

- معجم الروايات ومسح الفوائد لمحمود المرعشي ط ايران ١٤٠٩ هـ

- معجم الروايات ومسح الفوائد لمحمود المرعشي ط ايران ١٤٠٩ هـ

- معجم الروايات ومسح الفوائد لمحمود المرعشي ط ايران ١٤٠٩ هـ

- معجم الروايات ومسح الفوائد لمحمود المرعشي ط ايران ١٤٠٩ هـ

- معجم البلدان لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) دار صادر - دار بيروت ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م
- معجم رجال الحديث للإمام السيد أبي تقى الموسوي الخوئي ط النجف ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م
- المعجم الكبير لمعجم أبي القاسم سيبويه من أحمد لطبراني (ب ٣٦٠ هـ) تحقيق حمدي عبد المجيد السبي ط ١ بعداد ١٣٩٧ هـ ط ٢ الموصل ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م
- معجم ما سمي له من عند نوري الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ) تحقيق مصطفى السقاء ط بيروت (د.ب)
- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ط مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٤ هـ / ١٣٩٣ م
- مقاتل الطالبين لأبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي الأصفهاني (ب ٣٥٦ هـ) ط إيران، ط الحلبي مصر ١٩٤٩
- مقتل الحسين لأبي محمد، بو ط بن يحيى الأرمني إمامي لكوني (ت ١٤٧ هـ) ط ١٣١٨
- مقتل الحسين للسيد عبد الرزاق الموسوي مرم، الطبعة الرابعة / النجف
- مقتل الحسين لأبي المؤيد المؤيد بن أحمد المكي الخواري (ت ٥٦٨ هـ) تحقيق الشيخ محمد السماوي، ط النجف ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م
- مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب، رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي المازندراني السروي (ت ٥٨٨ هـ) ط النجف ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م
- المنتخب في جمع التراثي والمخطوطات لمشيخ وحر الدين الطبري (ب ١٠٨٥ هـ) ط النجف ١٣٦٩ هـ
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لاسم نخوري، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ) ط حيدرآباد - الدكن ١٩٣٨ - ١٩٤٠ م
- منتهى المقال في أحوال الرجال لأبي علي محمد بن إسماعيل ط ١٣٠٢ هـ
- مؤيد الدين إسحاق الحلقمي وسرار سمويه لدولة عباسية للشيخ محمد الشيخ الساعدي ط النجف ١٩٧٢
- ميران الاعتدال في نقد الرجال لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الدهلي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق علي محمد السخاوي ط مصر ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م

- الهجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ليوسف بن شعري بردي الاثباتكي (ت ٨٧٤ هـ) دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٢٩ م.
- نزهة الحليس للعاس بن علي بن نور الدين الموسوي (ت حدود ١١٨٥ هـ) تقديم السيد محمد مهدي الموسوي الخرسان ط الطبعة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- نشوة السلافة ومحل الاضافة للشبح محمد علي بن شارة آل موحى الخافى (من اعلام القرن الثاني عشر الهجرى)، تحقيق محمد السيد علي بحر علوم ط الطبعة (د ب).
- نقد الرجال مصطفى بنعريشي (تأ. ح. سنة ١٠١٥ هـ ط طهران ١٣١٨ هـ).
- النهاية في غرب الحديث والاثار لاس لثبير عر الدين بي الحسن علي بن محمد الجبري (ت ٦٢٠ هـ) تحقيق طاهر احمد ابراهيم محمود احمد مصاحي، ط دار احياء التراث العربى بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م.
- وفاء الوفا نامتار دار المصطفى نور الدين علي بن عديقه الحسيني السعدي (ت ٩١١ هـ)، مطب الاداب والمؤيد - القاهرة ١٣٢٦ هـ 
- وديان الامير واما اثناء الزمان، لامين حليكان، شمس الدين بي العباس احمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبد حميد مطب سعاده مصر ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م.
- هديه العارفين، اسماء المؤلفين واثار المصنفين لاسماعيل ناش البعداوى ط سببول ١٩٥١.
- ينابيع المودة لشيع سلیمان الحسيني اسحقى قصدورى الحسيني (ت ١٢٢٥ هـ) ط مكتبته العرفان - صيدا (د ب).

ج - المجلات:

- مجلة المورد البعداوية المجلد ٧ ع ١ / ١٩٧٧

فهرست آثار منتشر شده دفتر نشر میراث مکتوب

- ۱ آثار احمدی (تاریخ زندگانی پیامبر ملام و الیمه صدر عظیم السلام) (فارسی) / حمد بن صالح الدین اسرنادی (قرن ۱۰ ق.)؛ به کوشش میرهاشم محدث - تهران: قطره، ۱۳۷۴ - ۵۵۹ ص. بها ۱۶۰۰۰ ریال
- ۲ احیای حکمت (فارسی) / عجبلی بن فرج‌الدین حار - قرن ۱۰ ق.؛ تصحیح و تحقیق طهمه فنا؛ با مقدمه دکتر غلامحسین ابراهیمی دیبسی - تهران: حیدر، کتاب، ۱۳۷۶ - ۲ ج. بهای دوره ۵۵۰۰۰ ریال
- ۳ نوار البلاغه (فارسی) / محمد هادی مرندی - مشهور به مرحوم (قرن ۱۲ ق.)؛ تصحیح محمدعلی علامی نژاد - تهران: قطره، ۱۳۷۶ - ۴۲۴ ص. بها ۱۷۰۰۰ ریال
- ۴ محشی ر تفسیری کهن به پارسی / رمولعی - ده (حدود فرد جهانم محری). تصحیح و محقق دکتر سید مرتضی آیه‌الله زاده شیرازی - تهران: قطره، ۱۳۷۵ - ۴۷۰ ص. بها ۱۷۰۰۰ ریال
- ۵ ابلاطین و القلائل (فارسی) / ابوالمکارم حسینی - قرن ۱۰ ق.؛ تصحیح محمدحسین صفاخواه - تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۶ (۴ ج) بها ۷۸۰۰۰ ریال
- ۶ تاریخ آن سلجوقی در اناطولی (فارسی) / مساجد - قرن ۱۲ ق.؛ تصحیح مادرو خلایق - تهران: انستیتو، ۱۳۷۷ (۱۶۰ ص) بها ۷۰۰۰ ریال
- ۷ فاجع النراحم فی تفسیر القرآن للأحاحم (فارسی) / ابو حنیفه سمراس (قرن ۵ ق.)؛ تصحیح سعید مدین هروی و علی کسر الهی سمراسی - سمرقند: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۳ - ۳ ج (۱۳۳۶ ص). بهای سه جلد ۴۶۵۰۰ ریال
- ۸ آینه عبدالرحمان حامی (ترجمه سید بن دروس) - ده - شرح قصصی بر دشته ابن فارص [قرن ۱۰ ق.] - عربی - فارسی - مقدمه تصحیح و تحقیق دکتر صادق خورشید - تهران: قطره، ۱۳۷۶ - ۳۴۶ ص. بها ۱۷۰۰۰ ریال
- ۹ تاریخ بغداد، خوقند و کاشغر / میرزا محمد بن محمد تصحیح و تحقیق محمد اکبر عشیقی - تهران: دفتر نشر میراث مکتوب، آینه سرائف، ۱۳۷۷ - ۳۴۰ ص. بها ۱۲۰۰۰ ریال
- ۱۰ بحقه لأبرار فی مناقب الأئمة لأظهر - عماد مدین حسن بن علی هاروندی هری درنده در ۷۰۰ هـ (ق. ۱)؛ تصحیح و تحقیق مهدی جوهری - تهران: دفتر نشر میراث مکتوب، آینه سرائف، ۱۳۷۶ - ۳۲۳ ص. بها ۱۲۰۰۰ ریال
- ۱۱ بحقه لأرهاار و رلال الأظهار فی سبأ آباء الأئمة لأظهر (عربی) - ده - مر بن مدهم الحسینی المدهمی - تصحیح کامل سلمان الحیدری - تهران: آینه سرائف، ۳۷۸ - ۴ ج. بهای دوره چهار جلدی ۱۲۰۰۰۰ ریال
- ۱۲ تحفة المحبتی (فارسی) / معروف بن حسن سراج شیرازی (قرن ۱۰ ق.)؛ به اشرف محمد تقی دانش پژوه - به کوشش کرامت رحمان حسینی و ایرج افشار - تهران: قطره، ۱۳۷۶ - ۳۷۰ ص. بها ۹۰۰۰ ریال

- ۱۳ تذکرة الشعراء (فارسی) سلطان محمد مصری سمرقندی (قرن ۱۰ - ۱۱ ق.)؛ به کوشش اصغر جابدا، مقدمه و تعلیمات علی رفیعی هلاکودشتی - تهران: بیه میراث، ۱۳۷۷، ۸۰۲ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال.
- ۱۴ تذکرة المعاصرين (فارسی) / محمد علی بن ابی طالب حریری لاهیجی (قرن ۱۲ ق.)؛ مقدمه تصحیح و تعلیمات معصومه سالک - تهران: سانه، ۱۳۷۵، ۴۳۲ ص. بها: ۱۵۰۰۰ ریال.
- ۱۵ ترجمه المدخل الى علم احکام النجوم (فارسی) - نویسنده: ابی نصر فی (قرن ۱۴ ق.)؛ از مترجمی ناشناخته؛ تصحیح جنیل اخوان و نجلی - تهران: شرکت انتشار علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴ - حد و حد: ۲۸۲ ص. بها: ۱۱۵۰۰ ریال.
- ۱۶ ترجمه ماحصل ریعه (فارسی) - مترجم: سید و یوسفیات میر محمد باقر حائری (قرن ۱۰ - ۱۱ ق.)؛ تصحیح رسول حمزوی - تهران: بیه، ۱۳۷۵، ۳۵۲ ص. بها: ۱۱۰۰۰ ریال گالیگور ۱۳۵۰۰ ریال.
- ۱۷ ترجمه قلوب المتواضع (سالمه در بدایای مهم جهت و آثار آفرینش ن سال ۱۰۸۵ هجری قمری) حاجی حبه (قرن ۱۱ ق.)؛ از مترجمی ناشناخته؛ تصحیح میرحسین محدث - تهران: سانه کتب، ۱۳۷۵، ۵۲۴ ص. بها: ۲۲۰۰۰ ریال.
- ۱۸ تسلط العباد در ترجمه مسکن لغز و شهید ثانی (فارسی) / ترجمه محمد آذناه حسینی (قرن ۱۳ ق.) به کوشش محمدرضا نصاری - قم: عجلت، ۱۳۷۴، ۱۹۳ ص. بها: ۴۸۰۰ ریال.
- ۱۹ التصريف لمن عجز عن التأليف (نسخ حر جو: تراوهای آ) (فارسی) / ابوالقاسم حنفی بن عبدالرهمزوی / ترجمه احمد رام مهدی محقق - تهران: مؤسسه مطالعات اسلامی، ۱۳۷۴، ۲۷۸ ص.
- ۲۰ التعريف بطبقات الائمة (عربی) / قاضی صادق حسینی (قرن ۵ ق.)؛ مقدمه، تصحیح و تعلیق دکتر علامه جمشید نژاد اول - قم: عجلت، ۱۳۷۶ - ۳۴۶ ص. بها: ۱۳۰۰۰ ریال.
- ۲۱ تفسیر شهرستانی المسمى معاني الاسرار و معاني الاسرار (عربی) / الامام محمد بن عبدالکريم شهرستانی (قرن ۶ ق.)؛ تصحیح دکتر محمد علی آذرست - تهران: احیاء کتب، ۱۳۷۵، ج ۱) بها: ۱۲۰۰۰ ریال.
- ۲۲ التوقيم الايمان (عربی) - العبد محمد بن عبد الله و شرحه کتب انجفانی سید حمد عمري مع تعلیقات ملا علی نوری. حقه و قدم به علی اوجبی - تهران: مؤسسه مطالعات اسلامی دانشگاه تهران، ۱۳۷۶، ۸۴۹ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال.
- ۲۳ جغرافیای حافظ ابیرو (فارسی) / شهاب الدین عبد الله حر فی مشهور به حافظ ابیرو (قرن ۹ ق.)؛ تصحیح صادق سجادی - تهران: بیه، ۱۳۷۵، ج ۱) بها: ۱۲۰۰۰ ریال.
- ۲۴ جغرافیای تیمور (فارسی) / دواته کرمانی (قرن ۱۳ ق.)؛ به کوشش عرمانه عطاردی - تهران: عطارد، ۱۳۷۴، ۲۳۰ ص. بها: ۶۰۰۰ ریال.

۲۵. الجواهر فی الجواهر (عربی) / ابوریحان البیرونی در ۵۰۰ تحقیق یوسف الهادی - بهران شرکت

نشریات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴ - هفت، ۵۶۲ ص بهای ۱۱۵۰۰ ریال

۲۶. حکمت خفایه / فاضل هندی، با مقدمه دکتر علامه حسین ابراهیمی دبستانی، مصحح دفتر نشر میراث

مکتوب - بهران. دفتر نشر میراث مکتوب، ۱۳۷۷ - ۱۸۷ ص. بهای ۷۰۰۰ ریال

۲۷. خزینة القصر و خزینة العصر فی ذکر فضلاء اهل قندهار و عربی، عمادالدین الاصفهانی (قرن ۶ و ۷)،

قدیم و تحقیق الدكتور عدنان محمد زحمة - بهران. آینه میراث، ۱۳۷۷ - (ج ۱)، ۲۶۵ ص بهای:

۱۸۰۰۰ ریال.

۲۸. خزینة القصر و خزینة العصر فی ذکر فضلاء اهل حرمت و هرات (عربی) عمادالدین الاصفهانی (قرن ۶

و ۷)، قدیم و تحقیق الدكتور عدنان محمد زحمة - بهران. آینه میراث، ۱۳۷۸ - (ج ۲)، ۴۰۶ ص بهای

۲۰۰۰۰ ریال

۲۹. محرمات (فارسی)، دفتر شراری، قرن ۳ ق. مصحح سم جهر دانش پرو - بهران آینه میراث، ۱۳۷۷

۴۵۸ ص. بهای ۱۸۰۰۰ ریال

۳۰. دیوان ابی بکر الخوارزمی - ابی بکر الخوارزمی (قرن ۵ ق.) مصحح دکتر حمید صدیقی - بهران آینه

میراث، ۱۳۷۶ - ۴۵۰ ص بهای ۱۴۰۰۰ ریال

۳۱. دیوان حمید فارسی، عبدالدین عبدالرحمن بن محمد حامی (۸۱۷ - ۸۹۶ هـ) مصحح علاء

اوصاف و دیوان مرکز مطالعات و پژوهشها، ۱۳۷۸ - ۲ - ۱۶۵۷ ص بهای دو جلد ۷۰۰۰۰ ریال

۳۲. دیوان حریز لاهیجی (فارسی)، احمد بن لاهیجی - قرن ۲ ق. مصحح دینعلی محمد کریم - بهران. سم

صایه، ۱۳۷۴ - ۸۷۲ ص بهای ۲۰۰۰۰ ریال

۳۳. دیوان طایفه دهلوی - آیدانه عابد دهلوی قرن ۱۳ ق. مصحح و تحقیق دکتر محمد حسن حائری -

بهران احیاء کتاب، ۱۳۷۷ - ۵۱۵ ص. بهای ۲۰۰۰۰ ریال

۳۴. راحة الارواح و موسی لاشعاع ادرسیج - بنگالو احمد بن معجزات رسول کرم، طایفه هر و آینه علم

عظیم السلام - فارسی، حسن سیمي مسرووی - قرن ۸ ق. به کوشش محمد سیبیری - تهران

هل قلم، ۱۳۷۵ - ۲۹۸ ص بهای ۷۵۰۰ ریال

۳۵. رسائل حزیں لاهیجی / حزیں لاهیجی (قرن ۲ ق.) مصحح علم - حزیں ناصر یافری پید هندی، اسکندر

اسفندیاری و عبدالحسین مهدوی - بهران نشر آینه میراث ۱۳۷۷ - ۳۴۰ ص بهای ۱۲۰۰۰ ریال

۳۶. رسائل دهخدا / محمد بن محمود دهخدا - شیرازی (قرن ۱۰ ق.) به کوشش محمد حسن اکبری صاوی

بهران. نشر نقطه، ۱۳۷۵ - ۲۶۲ ص بهای ۱۲۵۰۰ ریال

۳۷. رسائل فارسی، حسن بن عبدالحی لاهیجی - قرن ۳ ق. مصحح علی صدرانی خوافی - بهران. فیه،

۱۳۷۵ - ۳۴۱ ص بهای ۱۰۰۰۰ ریال

۳۸ رسائل فارسی حرجانی صبا الدین بن سیدالدین حرجانی؛ تصحیح و تحقیق دکتر معصومه نور محمدی.

تهران، اهل قلم، ۱۳۷۵، ۲۵۲ ص، بها: ۹۰۰۰ ریال

۳۹ روضه الأنوار عباسی / ملا محمد باقر سرودی مقدمه، تصحیح و تحقیق اسماعیل چگبری اردبیلی.

تهران، دفتر نشر میراث مکتوب، ۱۳۷۷، ۹۰۹ ص، بها: ۳۰۰۰۰ ریال

۴۰ شرح دعای صباح (فارسی) / مصطفی بن محمد هادی جزینی به کوشش اکبر ایرانی قمی. - تهران: آینه

میراث، ۱۳۷۶، ۲۳۲ ص، بها: ۹۰۰۰ ریال

۴۱، شرح القیسات (عربی) میر سید محمد علوی، تحقیق محمد باقر صنهاقی؛ [ب مقدمه فارسی و انگلیسی

دکتر مهدی معصوم]. تهران مؤسسه مطبوعات اسلامی دانشگاه تهران، ۱۳۷۵، ۷۴۷ ص، مهدی شمیر

۳۰۰۰۰ ریال

۴۲ شرح مناجات الکرمه فی اثبات الإمامه علیه السلام (عربی) - تألیف علی الحسینی المیلانی. - تهران، هجرت،

۱۳۷۶، (ج ۱) بها: ۲۳۰۰۰ ریال

۴۳ طب الفقراء والمساكين (عربی) / ابو جعفر احمد بن یونس بن ابراهیم بن ابی خالد بن الجزار (قرن ۴ ق ۹، تصحیف

و تبیه کاهن و طبعه تهران مؤسسه مطبوعات اسلامی دانشگاه تهران، ۱۳۷۵، ۲۳۹ ص، بها

۷۰۰۰ ریال

۴۴ ظفرنامه حسروی (فارسی) / سید علی (قرن ۳ ق)، تصحیح دکتر مریح میرزاده. - تهران: آینه میراث

۱۳۷۷، (۲۶۳ ص) بها: ۱۰۰۰۰ ریال

۴۵، عمل و عشق، یا، مناظرات خمس (فارسی) / صادق لادین علی بن محمد ثریه صنهاقی (۷۷۰-۸۳۵ ق)؛

تصحیح کرم جودی بهمنی. - تهران: اهل قلم، ۱۳۷۵، ۲۱۸ ص، بها: ۸۰۰۰ ریال

۴۶، صادر دشت (مستمل به طبعه) و الهیات عظیم بن محمد بهمنی به کوشش دکتر سید علی موسوی

بهمنی. - تهران: بیان، ۱۳۷۶، ۴۶۱ ص، بها: ۱۶۵۰۰ ریال

۴۷ عین الحکمه / میر قوام الدین محمد آری بهمنی فرد. - تهران: تصحیح علی اوجی. - تهران: انتشارات هل

للم، ۱۳۷۲، ۱۷۸ ص، بها: ۵۲۰۰ ریال

۴۸ فتح السبل (فارسی)، آخرین لاهیجی قرن ۲ ق به کوشش نصر بدوی پیدمندی. - تهران: قبه، ۱۳۷۵،

۲۱۵ ص، بها: ۵۰۰۰ ریال

۴۹، تراشد الفوائد در احوال مدارس و مساجد فارسی محمد زمان بن کسعلی میرپری؛ به کوشش رسول

جعفریان. - تهران: احیاء کتب، ۱۳۷۳، ۳۶۲ ص، بها: ۹۸۰۰ ریال

۵۰، فوائد راه آهن (فارسی) / محمد کشف فرد. - تهران: به کوشش محمد جواد صاحبی. - تهران: نقطه،

۱۳۷۳، ۱۲۲ ص، بها: ۳۴۰۰ ریال

۵۱. فهرست نسخه‌های خطی مدرسه حاتم‌الامینیه (صدر) - بیل به کوشش علی صدراتی خونی، محمود طنار مرغی، ابوالفضل حافظیان بابللی - تهران آینه میراث، ۱۳۷۶ - ۲۸۰ ص. بها: ۷۰۰۰ ریال
۵۲. فهرست نسخه‌های خطی مدرسه علمیه نادری خوی - به کوشش علی صدراتی خونی، تهران آینه میراث، ۱۳۷۶ - ۵۳۹ ص. بها: ۱۲۰۰۰ ریال
۵۳. فیض الذموع (شرح رنگانی و سه دست‌آورد ابن عربی علامه رشید فارسی فصیح و بییع) / محمد ابراهیم یوسف بدیع نگر (قرن ۱۳ ق) - تصحیح کریم‌یوسف - قم هجرت، ۱۳۷۴ - ۲۹۶ ص. بها: ۷۰۰۰ ریال
۵۴. قاموس البحرین (مس کلامی فارسی تألیف به - ب ۸ ق) - محمّد ابرالفضل محمّد (مستهور به حمید معنی) - تصحیح علی اوحسی - تهران سرک - آرات عظمی و فرهنگ، ۱۳۷۴ - ۳۹۶ ص. بها: ۸۰۰۰ ریال
۵۵. کیمیای سعادت ترجمه طه‌الاعراق ابو علی مسکریه رازی - مبرر ابوطالب رنجانی - تصحیح دکتر ابوالقاسم امامی - تهران، نقطه، ۱۳۷۵ - ۲۹۱ ص. بهای شمیر ۹۰۰۰ ریال. گالیکور ۱۱۵۰۰ ریال
۵۶. لطیف الأمثال و طرایف الأقوال (فارسی) - رساله‌ای در نظم و نثر به کوشش جعفری - تهران اقل - قم، ۱۳۷۶ - ۲۸۸ ص. بها: ۱۱۰۰۰ ریال
۵۷. محمل رشومند (فارسی) / محمد علی جان رشوند قرن ۱۳ ق - تصحیح دکتر موجه رشومند و عباس الله محمّدی - تهران آینه میراث، ۱۳۷۵ - ۲۸۷ ص. بها: ۱۵۰۰۰ ریال
۵۸. محبوب القلوب (عربی) / قطب / ابن محمد بن نصیح علی آلانکوری الدینمسی - تصحیح و بهاریم - تصحیح الدكتور ابراهیم الدیباخی - الدكتور حامد صدقی - تهران آینه میراث، ۱۳۷۸ - ۲۲۴ ص. بها: ۲۰۰۰۰ ریال
۵۹. مرآت لاکوان (تحریر شرح هدایه ملاصدرا میری) - حمد بن محمد حسینی ردگانی قرن ۱۳ ق - تصحیح عبدالله نورانی - تهران سرک - آرات عظمی و فرهنگ، ۱۳۷۵ - ۶۱۸ ص. بها: ۱۸۰۰۰ ریال
۶۰. مصابیح القلوب (شرح فارسی به خط و سه حدیث جلالتی رهبر اکرم - ص) / حسن شیعنی سیراوی (قرن ۸ ق) - تصحیح محمد مهتری - تهران بیان، ۱۳۷۴ - ۶۲۶ ص. بها: ۱۸۰۰۰ ریال
۶۱. مشآت میبدی (فارسی) / فاضل حسین بن مفسر - بن میبدی - به کوشش نصرالله فروهر - تهران نقطه، ۱۳۷۶ - ۳۲۶ ص. بها: ۱۶۵۰۰ ریال
۶۲. مشوی هفت‌ادریگ / نورالدین عبدالرحمان جامی (۸۱۷-۸۹۸ ه. ق) - تصحیح و تحقیق جابلق دادعلیشاه - صدر حاشیه - ظاهر اسرار - حسین احمد سرب - علاءالدین - تصحیح اد - تهران مرکز مطالعات ایرانی، ۱۳۷۸ - ۲ ج ۱۶۲۲ ص. بهای دوره دو جلدی ۷۰۰۰۰ ریال
۶۳. منهاج الولاية فی شرح نهج البلاعة (فارسی) / ملا عبدالقادر صوفی تبریزی (ملقب به دانشمند) (قرن ۱۱ ق) - تصحیح حبیب الله عظیمی - تهران آینه میراث، ۱۳۷۸ - (۲ ج) ۱۲۹۶ ص. بها: ۶۰۰۰۰ ریال

۶۴. نبراس الضیاء و تسواء السواء فی شرح باب البداء و اثبات جدری الدعاء (عربی) / المعلم الثالث العیر محمد باقر الداماد (المتوفى ۱۰۴۱ قه) مع تعلیقات الحکیم الالهی الملا علی النوری (المتوفى ۱۲۴۶ قه) تحقیق حامد ناجی اصفهانی - قم: هجرت، ۱۳۷۴ - نود و هفت، ۱۵۲ ص. بها: ۵۶۰۰ ریال
۶۵. نزهة الزاهد (ادعية مأثورة من امامان معصوم - عليهم السلام - با توضیحات فارسی از سدة ششم) / از مؤلفی ناشناخته؛ تصحیح رسول جعفریان - تهران: اهل قلم، ۱۳۷۵ - ۳۶۳ ص. بها: ۱۴۰۰۰ ریال
۶۶. النظامیة فی مذهب الامامیة (مثن کلامی فارسی قرن دهم هـ قه) / محمد بن احمد خواجهگی شیرازی؛ تصحیح و تحقیق علی ارجی - تهران: قبله، ۱۳۷۵ - ۲۳۹ ص. بها: ۹۵۰۰ ریال
۶۷. نقد و بررسی آثار و شرح احوال جامی (فارسی) / تألیف اعلاخان افصح زاد - تهران: مرکز مطالعات ایرانی، ۱۳۷۸ - ۷۷۳ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال



مرکز تحقیق و پژوهش اسلامی

In the Name of God, the Compassionate, the Merciful

Like a very large sea, the rich Islamic culture of Iran has produced countless waves of handwritten works. In truth these manuscripts are the records of scholars and great minds, and the hallmark of us Iranians. Each generation has the duty to protect this valuable heritage, and to strive for its revival and restoration, so that our own historical, cultural, Literary, and scientific background be better known and understood. Despite all the efforts in recent years for recognition of this country's written treasures, the research and study done, and the hundreds of valuable books and treatises that have been published, there is still much work to do. Libraries inside and outside the country preserve thousands of books and treatises in manuscript form which have been neither identified nor published. Moreover, many texts, even though they have been printed many times, have not been edited in accordance with scientific methods and are in need of more research and critical editions. The responsibility of the revival and publication of manuscripts is a researchers and cultural institutions. The Ministry of Culture and Islamic Guidance in pursuing its cultural goals has established such a centre in the hope that, through sponsoring the efforts of researchers and editors and with the participation of publishers, it may have a share in the publication of this written heritage, presenting a valuable collection of texts and sources to the friends of Islamic Iranian culture and society.

Centre For Written Heritage Publication

AN ĀYENE-YE MIRĀS BOOK

In Collaboration with the Written Heritage Publication Office

© Ayene-ye Miras Publishing Co. 1999

First Published in Iran by Āyene-ye Mirās

ISBN 964-6781-11-X (VOL. 2)

ISBN 964-6781-09-8 (4 VOL. SET)

All rights reserved. No part of this book
may be reproduced, in any form or by any
means, without the prior permission of the publisher.



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد

P R I N T E D I N I R A N

**TUḤFAT AL-AZHĀR
WA ZULĀL AL-ANHĀR
FĪ NASAB ABNĀ' AL-A'IMMAT AL-AṬHĀR**

Vol. II

Sayyid Ḍamin ibn Šadqam al-Husaynī al-Madanī



مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

Edited by

Kāmil Salmān al-Jubūrī



Āyene-ye Mirās

Tehran, 1999